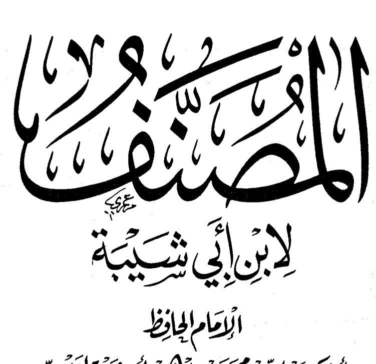


الإمام الحافظ

أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة العبسي

١٥٩ - ٢٣٥هـ

تحقيق

أبي محمد أسامة بن إبراهيم بن محمد

المجلد الثاني عشر

الزهد - الأوائل

٣٥٢٣٠ - ٣٧٥٤٩

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، ٧٧٦-٨٤٩

المصنف / لابن أبي شيبة؛ تحقيق أبي محمد أسامة بن ابراهيم بن محمد

- القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠٧

٤٦٤ ص؛ ٢٤ سم

تدمك × ٠٨١ ٣٧٠ ٩٧٧ مج ١٢

١- الحديث

أ- ابن محمد، أبي محمد اسامة بن ابراهيم (محقق)

ب- العنوان ٢٣٠

الطبعة الأولى

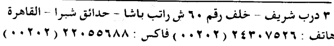
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

رقم الإيداع ٢٠٠٧/٢٦١٥٥

الترقيم الدولى 977-370-081-X

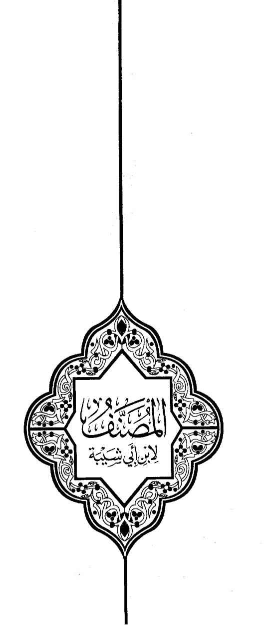






٣ درب شريف - خلف رقم ٦٠ ش راتب باشا - حدائق شبرا - القاهرة

هاتف: ٢٤٣٠٧٥٢٦ (٠٠٢٠٢) فاكس: ٢٢٠٥٥٦٨٨ (٠٠٢٠٢)


المصنف
لابن أبي شيبة



كِتَابُ الزُّهْدِ



بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كِتَابُ الزُّهْدِ(١)

١- مَا ذُكِرَ فِي زُهْدِ الأَنْبِيَاءِ وَكَلاَمُهُمْ عليهم السلام:

[كَلاَمُ عِيسَى ابن مَرْيَمَ](٢)

٣٥٢٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنِ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ عِيسَى ابن مَرْيَمَ عليه السلام لاَ يَرْفَعُ غَدَاءً لِعَشَاءٍ، وَلاَ عَشَاءً لِغَدَاءٍ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ مَعَ كُلِّ يَوْمٍ رِزْقَهُ، وَكَانَ يَلْبَسُ الشَّعْرَ وَيَأْكُلُ الشَّجَرَ وَيَنَامُ حَيْثُ أَمْسَىٰ(٣).

٣٥٢٣١- [حَدَّثَنَا] عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: عِيسَى ابن مَرْيَمَ: كُلُوا مِنْ [بقل](٤) البَرِّيَّةِ، وَاشْرَبُوا مِنْ المَاءِ القَرَاحِ، وَانْجُوا مِنْ الدُّنْيَا سَالِمِينَ.

---

(١) هٰذا العنوان ليس في (أ)، أو(د) ولكن جاء بهامش (أ) بخط مغاير: [الزهد] فرأيت الإبقاء عليه.

(٢) ما بين المعقوفين زاده في المطبوع لمناسبة ما تحته من الآثار، وليس في (أ)، أو(د).

(٣) عبيد بن عمير من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا وهكذا عامة آثار هٰذا الباب، فلن نعلق إلا علىٰ ما كان عن صحابي وإن كان يحتمل كهٰذا الأثر أن يكون عن أهل الكتاب.

(٤) زيادة من (أ)، و(د).

٣٥٢٣٢- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ عِيسَى ابن مَرْيَمَ ﷺ قَالَ: قَالَ: لأَصْحَابِهِ: ٱتَّخِذُوا المَسَاجِدَ مَسَاكِنَ، وَٱتَّخِذُوا البُيُوتَ مَنَازِلَ، وَانْجُوَا مِنَ الدُّنْيَا بِسَلاَمٍ، وَكُلُوا مِنْ بَقْلِ البَرِّيَّةِ، قَالَ: وزَادَ فِيهِ الأَعْمَشُ: وَاشْرَبُوا مِنَ المَاءِ القَرَاحِ. ١٩٢/١٣

٣٥٢٣٣- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ الحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى ابن مَرْيَمَ ﷺ: مَا تَأْكُلُ قَالَ: خُبْزَ الشَّعِيرِ قَالُوا: وَمَا تَلْبَسُ قَالَ: الصُّوفَ قَالُوا: وَمَا تَفْتَرِشُ قَالَ: الأَرْضَ قَالُوا: كُلُّ هٰذا شَدِيدٌ قَالَ: لَنْ تَنَالُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ حَتَّىٰ تُصِيبُوا هٰذا عَلَىٰ لَذَّةٍ، أَوْ قَالَ: عَلَىٰ شَهْوَةٍ.

٣٥٢٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قَالَ عِيسَى ابن مَرْيَمَ: لاَ تُكْثِرُوا الكَلاَمَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللهِ فَتَقس قُلُوبُكُمْ فَإِنَّ القَلْبَ القَاسِي بَعِيدٌ مِنْ اللهِ، ولكن لاَ تَعْلَمُونَ، لاَ تَنْظُرُوا فِي ذُنُوبِ العِبَادِ كَأَنَّكُمْ أَرْبَابٌ، وَانْظُرُوا فِي ذُنُوبِكُمْ، فَإِنَّمَا النَّاسُ رَجُلاَنِ: مُبْتَلًى [وَ] مُعَافًى، فَارْحَمُوا أَهْلَ البَلاَءِ وَاحْمَدُوا اللهَ عَلَى العَافِيَةِ.

٣٥٢٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَة قَالَ: مَرَّتْ بِعِيسَىٰ ﷺ ٱمْرَأَةٌ فَقَالَتْ: طُوبَىٰ لِبَطْنٍ حَمَلَك، وَلِثَدْيٍ أَرْضَعَك، فَقَالَ: عِيسَىٰ ﷺ: بَلْ طُوبَىٰ لِمَنْ قَرَأَ القُرْآنَ وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ. ١٩٣/١٣

٣٥٢٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ عِيسَى ابن مَرْيَمَ ﷺ: ٱتَّقُوا اللهَ وَاعْمَلُوا للهِ، وَلاَ تَعْمَلُوا لِبُطُونِكُمْ، وَانْظُرُوا إِلَىٰ هٰذِهِ الطَّيْرِ لاَ تَحْصُدُ، وَلاَ تَزْرَعُ يَرْزُقُهَا اللهُ، فَإِنْ زَعَمْتُمْ، أَنَّ بُطُونَكُمْ أَعْظَمُ مِنْ بُطُونِ الطَّيْرِ فهٰذِهِ البَقَرُ وَالحَمِيرُ [تَحْرُثُ][1]، وَلاَ تَزْرَعُ يَرْزُقُهَا اللهُ، وَإِيَّاكُمْ و[فَضْلَ] الدُّنْيَا [فَإِنَّهَا] عِنْدَ اللهِ رِجْسٌ.

٣٥٢٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ العَلاَءِ، عَنْ خَيْثَمَة قَالَ: قَالَ عِيسَى

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: (لا تحرث).

ابن مَرْيَمَ ﷺ: طُوبَىٰ لِوَلَدِ المُؤْمِنِ، طُوبَىٰ [لَهُ][١] يَحْفَظُونَ مِنْ بَعْدِهِ، وَقَرَأَ خَيْثَمَةُ ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ [الكهف: ٨٢].

٣٥٢٣٨- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ قَالَ: قَالَ الحَوَارِيُّونَ: يَا عِيسَىٰ، مَا الإِخْلَاصُ للهِ قَالَ: أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ العَمَلَ لاَ يُحِبُّ أَنْ يَحْمَدَهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَالْمُنَاصِحُ للهِ الذِي يَبْدَأُ بِحَقِّ اللهِ قَبْلَ حَقِّ النَّاسِ، يُؤْثِرُ حَقَّ اللهِ عَلَىٰ حَقِّ النَّاسِ، وَإِذَا عُرِضَ أَمْرَانِ: أَحَدُهُمَا لِلدُّنْيَا، وَالآخَرُ لِلآخِرَةِ، بَدَأَ بِأَمْرِ الآخِرَةِ قَبْلَ أَمْرِ الدُّنْيَا. ١٣/ ١٩٤

٣٥٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ قَالَ: [قِيلَ][٢] لِعِيسَى ابن مَرْيَمَ ﷺ: لَوْ اتَّخَذْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ لِحَاجَتِكَ قَالَ: أَنَا أَكْرَمُ [عَلَىٰ] اللهِ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ لِي شَيْئًا يَشْغَلُنِي بِهِ.

٣٥٢٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ قِبَلَ الجَمَاجِمِ مِنْ أَهْلِ المَسَاجِدِ قَالَ: أُخْبِرْتُ، أَنَّ عِيسَىٰ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَصْبَحْتُ لاَ أَمْلِكُ لِنَفْسِي مَا أَرْجُو، وَلاَ أَسْتَطِيعُ، عَنْهَا دَفْعَ مَا أَكْرَهُ، وَأَصْبَحَ الخَيْرُ بِيَدِ غَيْرِي، وَأَصْبَحْتُ مُرْتَهِنًا بِمَا كَسَبْتُ، فَلاَ فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي، فَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي، وَلاَ تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لاَ يَرْحَمُنِي. ١٣/ ١٩٥

٣٥٢٤١- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قَالَ عِيسَى ابن مَرْيَمَ ﷺ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَكَانَ غَنِيًّا: تَصَدَّقْ بِمَالِكَ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَ: عِيسَى [ابن مريم ﷺ لشدة][٣]: [مَا يَدْخُلُ الغَنِيُّ الجَنَّةَ].

٣٥٢٤٢- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: (لهم).
(٢) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [قال رجل].
(٣) زيادة من (أ)، و(د).

أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ مَرْيَمُ عليها السلام: كُنْت إِذَا خَلَوْت أَنَا وَعِيسَىٰ حَدَّثَنِي وَحَدَّثْتُهُ، فَإِذَا شَغَلَنِي، عَنْهُ إِنْسَانٌ سَبَّحَ فِي بَطْنِي وَأَنَا أَسْمَعُ.

٣٥٢٤٣- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْر قَالَ: حَدَّثَنَا شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: مَا تَكَلَّمَ عِيسَىٰ ﷺ إِلاَّ بِالآيَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا حَتَّىٰ بَلَغَ مَبْلَغَ الصِّبْيَانِ[١].

٣٥٢٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ عِيسَى ابن مَرْيَمَ ﷺ: إِنَّ مُوسَىٰ نَهَاكُمْ، عَنِ الزِّنَا، وَأَنَا أَنْهَاكُمْ، عَنْهُ، وَأَنْهَاكُمْ أَنْ تُحَدِّثُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْمَعْصِيَةِ، فَإِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ كَالْقَادِحِ فِي الجِذْعِ إِنْ لاَ يَكُونُ يَكْسِرُهُ فَإِنَّهُ يَنْخُرُهُ وَيُضْعِفُهُ، أَوْ كَالدُّخَانِ فِي البَيْتِ إِنْ لاَ يَكُونُ يُحْرِقُهُ فَإِنَّهُ يُغَيِّرُ لَوْنَهُ وَيُنْتِنُهُ. ١٣/١٩٦

٣٥٢٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: قَالَ عِيسَى ابن مَرْيَمَ ﷺ لِلْحَوَارِيِّينَ: يَا مِلْحَ الأَرْضِ، لاَ تُفْسِدُوا، فَإِنَّ الشَّيْءَ إِذَا فَسَدَ لاَ يُصْلِحُهُ إِلاَّ المِلْحُ، وَاعْلَمُوا، أَنَّ فِيكُمْ خَصْلَتَيْنِ: الضَّحِكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ، وَالتَّصَبُّحُ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ.

٣٥٢٤٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ قَالَ: قَالَ عِيسَى ابن مَرْيَمَ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الحَوَارِيِّينَ: اتَّخِذُوا المَسَاجِدَ مَسَاكِنَ، وَاتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ كَمَنَازِلِ الأَضْيَافِ، مَا لَكُمْ فِي العَالَمِ مِنْ مَنْزِلٍ، إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ.

٣٥٢٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: كَانَ عِيسَى ابن مَرْيَمَ ﷺ يَصْنَعُ الطَّعَامَ لأَصْحَابِهِ قَالَ: ثُمَّ يَقُومُ عَلَيْهِمْ ثم يَقُولُ: هَكَذَا فَاصْنَعُوا بِالْقُرَّاءِ. ١٣/١٩٧

(١) في إسناده عنعنة ابن أبي نجيح وقد دلس عن مجاهد التفسير.

٣٥٢٤٨- حَدَّثَنَا عَفَّانَ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عِيسَى ابن مَرْيَمَ عليه السلام كَانَ إِذَا ذُكِرَتْ عِنْدَهُ السَّاعَةُ صَاحَ وَقَالَ: لاَ يَنْبَغِي لاِبْنِ مَرْيَمَ أَنْ تُذْكَرَ عِنْدَهُ السَّاعَةُ إِلاَّ صَاحَ، أَوَ قَالَ: سَكَتَ.

٣٥٢٤٩- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ قَالَ: لَمَّا رَأَىٰ يَحْيَىٰ [أن] عِيسَىٰ عليه السلام قَالَ: [له] أَوْصِنِي قَالَ: لاَ تَغْضَبْ قَالَ: لاَ أَسْتَطِيع قَالَ: لاَ تَقْتَنِي مَالاً قَالَ: عَسَىٰ.

٢- [كَلاَمُ دَاوُد عليه السلام][1]

١٩٨/١٣ ٣٥٢٥٠- حَدَّثَنَا [مَرْوَانُ][2] بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ عَبَّاسٍ الْعَمِّيِّ قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ دَاوُد النَّبِيَّ ﷺ كانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «سُبْحَانَك اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، تَعَالَيْت فَوْقَ عَرْشِك، وَجَعَلْت خَشْيَتَك عَلَىٰ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، فَأَقْرَبُ خَلْقِك مِنْك مَنْزِلَةً أَشَدُّهُمْ لَك خَشْيَةً، وَمَا عِلْمُ مَنْ لَمْ يَخْشَك، أَوْ مَا حِكْمَةُ مَنْ لَمْ يُطِعْ أَمْرَك».

٣٥٢٥١- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْجَدَلِيِّ قَالَ: مَا رَفَعَ دَاوُد رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّىٰ مَاتَ.

٣٥٢٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لَمَّا أَصَابَ دَاوُد الْخَطِيئَةَ، وَإِنَّمَا كَانَتْ خَطِيئَتُهُ، أَنَّهُ لَمَّا أَبْصَرَ أَمْرَهَا فَعَزَلَهَا فَلَمْ يَقْرَبْهَا، فَأَتَاهُ الْخَصْمَانِ فَتَسَوَّرُوا فِي الْمِحْرَابِ، فَلَمَّا أَبْصَرَهُمَا قَامَ إِلَيْهِمَا فَقَالَ: اُخْرُجَا عَنِّي، مَا جَاءَ بِكُمَا إِلَيَّ؟ قَالَ: فقَالاَ: إِنَّمَا نُكَلِّمُك بِكَلاَمٍ يَسِيرٍ، إِنَّ هٰذا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَهَا مِنِّي، فَقَالَ دَاوُد: والله، إِنَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُكْسَرَ مِنْهُ مِنْ لَدُنْ هٰذا إِلَىٰ هٰذا، يَعْنِي مِنْ أَنْفِهِ إِلَىٰ صَدْرِهِ.

---

(١) هٰذا العنوان ليس في (أ)، أو(د)، ووضعه في المطبوع لمناسبة ما تحته.

(٢) وقع في (أ)، و(د): (يزيد)، وصوبه في المطبوع تبعًا لما مر قبل في كتال «الدعاء»، وانظر ترجمة مروان بن معاوية من «التهذيب».

قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: فهٰذا دَاوُد قَدْ فَعَلَهُ، فَعَرَفَ دَاوُد، أَنَّهُ إِنَّمَا، يَعْنِي بِذَلِكَ، وَعَرَفَ ذَنْبَهُ فَخَرَّ سَاجِدًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَكَانَتْ خَطِيئَتُهُ مَكْتُوبَةً فِي يَدِهِ، ١٣/١٩٩ يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِكَيْ لاَ يَغْفُلَ حَتَّىٰ نَبَتَ الْبَقْلُ حَوْلَهُ مِنْ دُمُوعِهِ مَا غَطَّىٰ رَأْسَهُ، فَنَادىٰ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا: قَرِحَ الْجَبِينُ وَجَمَدَتِ الْعَيْنُ، وَدَاوُد لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ فِي خَطِيئَتِهِ شَيْءٌ، فَنُودِيَ: أَجَائِعٌ فَتُطْعَمَ، أَوْ عُرْيَانُ فَتُكْسَىٰ، أَوْ مَظْلُومٌ فَتُنْصَرُ قَالَ: فَنَحَبَ نَحْبَةً هَاجَ مَا، ثُمَّ مِنَ الْبَقْلِ حِينَ لَمْ يَذْكُرْ ذَنْبَهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ غُفِرَ لَهُ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَالَ لَهُ رَبُّهُ: كُنْ أَمَامِي، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ ذَنْبِي ذَنْبِي، فَيَقُولُ لَهُ: كُنْ خَلْفِي، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ ذَنْبِي ذَنْبِي قَالَ: فَيَقُولُ لَهُ: خُذْ بِقَدَمِي، فَيَأْخُذُ بِقَدَمِهِ.

٣٥٢٥٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ قَالَ: دَخَلَ الْخَصْمَانِ عَلَىٰ دَاوُد أَحَدُهُمَا آخَذَ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ.

٣٥٢٥٤- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ فِتْنَةُ دَاوُد النَّظَرَ.

٣٥٢٥٥- حَدَّثَنَا [عفان][1] قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، أَنَّ دَاوُد قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، أَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَا أَدْرِي غَيْرَ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْعَرْشَ يَهْتَزُّ مِنَ السَّحَرِ.

١٣/٢٠٠ ٣٥٢٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خَالِدٍ الرَّبَعِيِّ قَالَ: أُخْبِرْتُ، أَنَّ فَاتِحَةَ الزَّبُورِ الَّذِي، يُقَالُ [لَهُ] زَبُورُ دَاوُد: رَأْسُ الْحِكْمَةِ خَشْيَةُ الرَّبِّ.

٣٥٢٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْفَزَارِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: أَوْحَىٰ اللهُ إِلَىٰ دَاوُد ﷺ: قُلْ لِلظَّلَمَةِ لاَ تَذْكُرُونِي، فَإِنَّهُ حَقٌّ عَلَيَّ أَنْ أَذْكُرَ مَنْ ذَكَرَنِي، وَأَنَّ ذِكْرِي إِيَّاهُمْ أَنْ أَلْعَنَهُمْ[2].

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: (داود)، و الصواب ما أثبتناه، انظر ترجمة عفان بن مسلم من «التهذيب».

(٢) ابن عباس مشهور بالأخذ عن أهل الكتاب، وهٰذا محتمل أن يكون كذلك.

٣٥٢٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: أَوْحَىٰ اللهُ إِلَىٰ دَاوُد ﷺ أَنْ أَحِبَّنِي وَأَحِبَّ أَحِبَّائِي وَحَبِّبْنِي إِلَىٰ عِبَادِي قَالَ: يَا رَبِّ، أُحِبُّك وَأُحِبُّ أَحِبَّاءَك فَكَيْفَ أُحَبِّبْك إِلَىٰ عِبَادِك قَالَ: اذْكُرُونِي لَهُمْ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَذْكُرُوا مِنِّي إِلاَّ خَيْرًا.

٣٥٢٥٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابن أَبْزَىٰ قَالَ: قَالَ دَاوُد نَبِيُّ اللهِ ﷺ: كَانَ أَيُّوبُ أَحْلَمَ النَّاسِ وَأَصْبَرَ النَّاسِ وَأَكْظَمَهُمْ لِلْغَيْظِ. ٢٠١/١٣

٣٥٢٦٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُبَارَكٌ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: كَانَ دَاوُد النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لاَ مَرَضَ يُضْنِينِي، وَلاَ صِحَّةَ تُنْسِينِي ولكن بَيْنَ ذَلِكَ[١].

٣٥٢٦١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ: كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ يَوْمَ يَتَأَوَّهُ فِيهِ فَيَقُولُ: أَوْهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ، أَوْهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ أَوْهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ، [و][٢]لاَ أَوْهُ قَالَ: فَذَكَرَهَا ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَجْلِسٍ فَغَلَبَهُ البُكَاءُ حَتَّىٰ قَامَ.

٣٥٢٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: كَانَ دَاوُد نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ عِقَابَ اللهِ تَخَلَّعَتْ أَوْصَالُهُ لاَ يَشُدُّهَا إِلاَّ الأَسْرُ فَإِذَا ذَكَرَ رَحْمَةَ اللهِ رَجَعَتْ.

٣٥٢٦٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: لَوْ عُدِلَ بُكَاءُ أَهْلِ الأَرْضِ بِبُكَاءِ دَاوُد مَا عَدَلَهُ. ٢٠٢/١٣

٣٥٢٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ قَالَ: كَانَ فِي زَبُورِ دَاوُد أَنِّي أَنَا اللهُ لاَ إِله إِلاَّ أَنَا، مَلِكُ المُلُوكِ، قُلُوبُ المُلُوكِ بِيَدِي، فَأَيُّمَا قَوْمٍ كَانُوا

---

(١) أخرجه ابن المبارك في «زوائد الزهد» ص: (٢٥) من طريق مبارك ابن فضالة.

(٢) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: (قيل).

عَلَىٰ طَاعَةٍ جَعَلْت المُلُوكَ عَلَيْهِمْ رَحْمَةً، وَأَيُّما قَوْم كَانُوا عَلَىٰ مَعْصِيَةٍ جَعَلْت المُلُوكَ عَلَيْهِمْ نِقْمَةً، لاَ تَشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِسَبَبِ المُلُوكِ، وَلاَ تَتُوبُوا إِلَيْهِمْ، تُوبُوا إِلَيَّ أَعْطِفُ قُلُوبَ المُلُوكِ عَلَيْكُمْ.

٣٥٢٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ قَالَ: قَالَ دَاوُد النَّبِيُّ ﷺ : خُطْبَةُ الأَحْمَقِ فِي نَادِي القَوْمِ كَمَثَلِ الذِي يَتَغَنَّىٰ عِنْدَ رَأْسِ المَيِّتِ.

٣٥٢٦٦- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ [عن الحسن][1]، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ [النبي ﷺ قال: «إن][2] دَاوُدَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَا رَبِّ، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْأَلُونك بِإِبْرَاهِيمَ، وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، فَاجْعَلْنِي يَا رَبِّ لَهُمْ رَابِعًا قَالَ: فَأَوْحَىٰ اللهُ إِلَيْهِ: [أن] يَا دَاوُد، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ فِي شَيْءٍ فَصَبَرَ، وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنَلْك، وَإِنَّ إِسْحَاقَ بَذَلَ [مهجة دمه][3] فَصَبَرَ مِنْ أَجْلِي فَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنَلْك، [وَإِنَّ يَعْقُوبَ أُخِذَ حَبِيبُهُ حَتَّى ٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ، وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنَلْك][4]. ٢٠٣/١٣

٣٥٢٦٧- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَام قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي المُصْعَبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ إِذَا أَفْطَرَ الصَّائِمُ ٱسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ نَزَلَتْ [الليلة][5] مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ثَلاَثًا، وَإِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ قَالَ: اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي سَهْمًا فِي كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ ثَلاَثًا قَالَ: فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: دَعْوَةُ دَاوُد فَلَيِّنُوا بِهَا أَلْسِنَتَكُمْ وَأَشْعِرُوهَا قُلُوبَكُمْ.

٣٥٢٦٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن أَبْزَىٰ

(١) زيادة من (أ)، و(د) سقطت من المطبوع.
(٢) زيادة أيضًا من (أ)، و(د) سقطت من المطبوع.
(٣) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: (نفسه ليذبح).
(٤) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، و(د).
(٥) زيادة من (أ)، و(د).

قَالَ: قَالَ دَاوُد: نِعْمَ العَوْنُ اليَسَارُ عَلَى الدِّينِ، أَوْ الغِنَىٰ.

٣٥٢٦٩- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ دَاوُد ﷺ: يَا رَبِّ، طَالَ عُمْرِي وَكَبِرَتْ سِنِّي وَضَعُفَ رُكْنِي، فَأَوْحَىٰ اللهُ إِلَيْهِ: يَا دَاوُد، طُوبَىٰ لِمَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ. ١٣/ ٢٠٤

٣- كَلاَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُد عليهما السلام

٣٥٢٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَة قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُد ﷺ: كُلُّ العَيْشِ جَرَّبْنَاهُ لَيِّنُهُ وَشَدِيدُهُ فَوَجَدْنَاهُ يَكْفِي مِنْهُ أَدْنَاهُ.

٣٥٢٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَة قَالَ: أَتَىٰ مَلَكُ المَوْتِ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُد، وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: مَا لَك تَأْتِي أَهْلَ البَيْتِ فَتَقْبِضُهُمْ جَمِيعًا وَتَدَعُ أَهْلَ البَيْتِ إِلَىٰ جَنْبِهِمْ لاَ تَقْبِضُ مِنْهُمْ أَحَدًا قَالَ: مَا أَعْلَمُ بِمَا أَقْبِضُ مِنْهَا، إِنَّمَا أَكُونُ تَحْتَ العَرْشِ فَتُلْقَىٰ إِلَيَّ صِكَاكٌ فِيهَا أَسْمَاءٌ.

٣٥٢٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَة قَالَ: دَخَلَ مَلَكُ المَوْتِ إِلَىٰ سُلَيْمَانَ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ جُلَسَائِهِ يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ الرَّجُلُ: مَنْ هٰذا قَالَ: هٰذا مَلَكُ المَوْتِ قَالَ: رَأَيْته يَنْظُرُ إِلَيَّ كَأَنَّهُ يُرِيدُنِي قَالَ: فَمَا تُرِيدُ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ تَحمِلَنِي عَلَى الرِّيحِ حَتَّىٰ تُلْقِيَنِي بِالْهِنْدِ قَالَ: فَدَعَا بِالرِّيحِ فَحَمَلَهُ عَلَيْهَا فَأَلْقَتْهُ فِي الهِنْدِ، ثُمَّ أَتَىٰ مَلَكُ المَوْتِ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ: إِنَّك كُنْت تُدِيمُ النَّظَرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ جُلَسَائِي قَالَ: كُنْت أَعْجَبُ مِنْهُ، أُمِرْت أَنْ أَقْبِضَهُ بِالْهِنْدِ وَهُوَ عِنْدَكَ. ١٣/ ٢٠٥

٣٥٢٧٣- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُد ﷺ لابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، كَمَا يَدْخُلُ الوَتَدُ بَيْنَ الحَجَرَيْنِ كَذَلِكَ تَدْخُلُ الخَطِيئَةُ بَيْنَ البَائِعِ وَالْمُشْتَرِي.

٣٥٢٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الإِفْرِيقِيِّ، عَنْ [سَلامَان بْنِ عَامِرٍ

الشَّعْبَانِيِّ](١) قَالَ: أَرَأَيْتُمْ سُلَيْمَانَ وَمَا أُوتِيَ فِي مُلْكِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللهُ تَخَشُّعًا للهِ.

٣٥٢٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُد النَّبِيُّ ﷺ لاَ يُكَلَّمُ إِعْظَامًا لَهُ قَالَ: فَلَقَدْ فَاتَتْهُ العَصْرُ فَمَا أَطَاقَ أَحَدٌ يُكَلِّمُهُ(٢).

٣٥٢٧٦- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: مَاتَ ابن سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُد ﷺ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ وَجْدًا شَدِيدًا حَتَّىٰ عُرِفَ ذَلِكَ فِيهِ وَفِي قَضَائِهِ، فَبَرَزَ ذَاتَ يَوْم مَلَكَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ لِلْخُصُومِ، فَقَالَ: أَحَدُهُمَا: إِنِّي بَذَرْت بَذْرًا حَتَّىٰ إِذَا ٱشْتَدَّ وَاسْتَحْصَدَ مَرَّ هٰذا بِهِ فَأَفْسَدَهُ، فَقَالَ: لِلآخَرِ: مَا تَقُولُ، فَقَالَ: صَدَقَ، أَخَذْت الطَّرِيقَ فَأَتَيْت عَلَىٰ ذَرْعٍ فَنَظَرْت يَمِينًا وَشِمَالاً، فَإِذَا الطَّرِيقُ عَلَيْهِ فَأَخَذْت عَلَيْهِ، فَقَالَ: سُلَيْمَانُ لِلآخَرِ: لِمَ بَذَرْت عَلَى الطَّرِيقِ أَمَا عَلِمْت، أَنَّ مَأْخَذَ النَّاسِ عَلَى الطَّرِيقِ، فَقَالَ: يَا سُلَيْمَانَ، فَلِمَ تَحْزَنُ عَلَى ابنك وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّك مَيِّتٌ، وَأَنَّ سَبِيلَ النَّاسِ إِلَى الآخِرَةِ(٣).

٢٠٦/١٣

٣٥٢٧٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زَيْدٍ العَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِي، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُد خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي، فَمَرَّ عَلَىٰ نَمْلَةٍ مُسْتَلْقِيَةٍ عَلَىٰ قَفَاهَا رَافِعَةٍ قَوَائِمَهَا إِلَى السَّمَاءِ هِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي خَلْقٌ مِنْ خَلْقِك لَيْسَ بِنَا غِنًى، [عَنْ] رِزْقِك، فَإِمَّا أَنْ تَسْقِيَنَا وَإِمَّا أَنْ تُهْلِكَنَا، فَقَالَ: سُلَيْمَانُ لِلنَّاسِ: ٱرْجِعُوا فَقَدْ سُقِيتُمْ بِدَعْوَةِ غَيْرِكُمْ.

٣٥٢٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ:

---

(١) كذا في (أ)، و(د) لكن فيها سلمان بدلاً من سلامان، وفي المطبوع: [سلمان بن عامر الشيباني]، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمته من «الجرح» (٤/ ٣٢٢).

(٢) إسناده صحيح.

(٣) في إسناده عطاء بن السائب، وقد روىٰ حماد عنه في أختلاطه.

ذُكِرَ، عَنْ بَعْضِ الأَنْبِيَاءِ عليهم السلام أَنَّه قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تُكَلِّفْنِي طَلَبَ مَا لَمْ تُقَدِّرْهُ لِي، وَمَا قَدَّرْت لِي بِهِ مِنْ رِزْقٍ فَإِنَّنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْك وَعَافِيَةٍ، وَأَصْلِحْنِي بِمَا أَصْلَحْت بِهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّمَا أَصْلَحْت الصَّالِحِينَ أَنْتَ.

٣٥٢٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَاءِ اللهِ قَالَ: مَنْ أَهْلَكَ الذِينَ هُمْ أَهْلُكُ الذِينَ فِي ظِلِّ عَرْشِك ١٣/٢٠٧ قَالَ: هُمَ البَرِيئَةُ أَيْدِيهِمْ، الطَّاهِرَةُ قُلُوبُهُمْ، الذِينَ يَتَحَابُّونَ بِجَلاَلِي، الذِينَ إِذَا ذُكِرُوا ذُكِرْت بِهِمْ وَإِذَا ذُكِرْت ذُكِرُوا به، يَسْبُغُونَ الوُضُوءَ عَلَى المَكَارِهِ، وَالَّذِينَ يَكْلِفُونَ بِحُبِّي كَمَا يَكْلَفُ الصَّبِيُّ بِالنَّاسِ، اَلَّذِينَ يَأْوُونَ إِلَىٰ ذِكْرِي كَمَا تَأْوِي الطَّيْرُ إِلَىٰ وَكْرِهَا، وَاَلَّذِينَ يَغْضَبُونَ لِمَحَارِمِي إِذَا ٱسْتُحِلَّتْ كَمَا يَغْضَبُ النَّمِرُ إِذَا حُرِمَ أَوَ قَالَ: حُرِبَ.

٣٥٢٨٠- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا المُبَارَكُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ دَاوُدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك الإِخْوَانَ وَالأَصْحَابَ وَالْجِيرَانَ وَالْجُلَسَاءَ مَنْ إِنْ نَسِيت ذَكَّرُونِي، وَإِنْ ذَكَرْت أَعَانُونِي، وَأَعُوذُ بِك مِنْ الأَصْحَابِ وَالإِخْوَانِ وَالْجِيرَانِ وَالْجُلَسَاءِ مَنْ إِنْ نَسِيت لَمْ يُذَكِّرُونِي، وَإِنْ ذَكَرْت لَمْ يُعِينُونِي.

٣٥٢٨١- حَدَّثَنَا عَفَّانَ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ دَاوُد النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ مَرَضَ يُضْنِينِي، وَلاَ صِحَّةَ تُنْسِينِي، ولكن بَيْنَ ذَلِكَ. ١٣/٢٠٨

٣٥٢٨٢- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ قَالَ سَمِعْت الحَسَنَ يَقُولُ: إِنَّ أَيُّوبَ ﷺ كَانَ كُلَّمَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ أَخَذْت وَأَنْتَ أَعْطَيْت مَهْمَا تُبْقِي نَفْسِي أَحْمَدْك عَلَىٰ حُسْنِ بَلاَئِك.

٣٥٢٨٣- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ قَالَ: بَلَغَنَا، أَنَّ دَاوُد النَّبِيَّ ﷺ كَانَ جَزَّأَ الصَّلاَةَ عَلَىٰ بُيُوتِهِ، عَلَىٰ نِسَائِهِ وَوَلَدِهِ، فَلَمْ تَكُنْ تَأْتِي سَاعَةٌ مِنْ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلاَّ وَإِنْسَانٌ مِنْ آلِ دَاوُد ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَعَمَّتْهُنَّ هٰذِه الآيَةُ ﴿ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ﴾.

٣٥٢٨٤- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ دَاوُد النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِلَهِي، لَوْ أَنَّ لِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنِّي لِسَانَيْنِ يُسَبِّحَانِك اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مَا قَضَيْنَا نِعْمَةً مِنْ نِعَمِك عَلَيَّ.

٣٥٢٨٥- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ قَالَ: بَلَغَنَا، أَنَّ دَاوُد ﷺ قَالَ: إِلَهِي، مَا جَزَاءُ مِنْ فَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَتِك قَالَ: جَزَاؤُهُ أومنه يَوْمَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ. ١٣/٢٠٩

٤- كَلاَمُ مُوسَى النَّبِيِّ ﷺ

٣٥٢٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الحَسَنِ أَبِي يُونُسَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ [رِئَابٍ][1] قَالَ: حَدَّثَنِي [ابن عَمِّ حَنْظَلَةَ][2] كَاتِبِ النَّبِيِّ ﷺ، «أَنَّ اللهَ أَوْحَىٰ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ: أَنَّ قَوْمَك زَيَّنُوا مَسَاجِدَهُمْ وَأَخْرَجُوا قُلُوبَهُمْ وَتَسَمَّنُوا كَمَا تُسَمَّنُ الخَنَازِيرُ لِيَوْمِ ذَبْحِهَا، وَأَنِّي نَظَرْت إِلَيْهِمْ فَلَعَنْتُهُمْ، فلا أَسْتَجِيبُ دُعَاءَهُمْ، وَلاَ أُعْطِيهِمْ مَسَائِلَهُمْ».

٣٥٢٨٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ دَاوُد ﷺ سَجَدَ حَتَّىٰ نَبَتَ مَا حَوْلَهُ خَضْرَاءُ مِنْ دُمُوعِهِ، فَأَوْحَىٰ اللهُ إِلَيْهِ: يَا دَاوُد مَا تُرِيدُ، تُرِيدُ أَنْ أَزِيدَك فِي مَالِكِ وَلَدِك وَعُمْرِك قَالَ: يَا رَبِّ، هٰذا [تَرُدُّ عَلَيَّ] فَغُفِرَ لَهُ.

٣٥٢٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مُوسَىٰ ﷺ قَالَ: يَا رَبِّ أَخْبِرْنِي بِأَكْرَم خَلْقِك عَلَيْك قَالَ: الذِي يُسْرِعُ إِلَىٰ هَوَايَ إِسْرَاعَ النِّسْرِ إِلَىٰ هَوَاهُ، وَالَّذِي يَكْلَفُ بِعِبَادِي الصَّالِحِينَ كَمَا يَكْلَفُ الصَّبِيُّ بِالنَّاسِ، وَالَّذِي يَغْضَبُ إِذَا انْتُهِكَتْ مَحَارِمِي غَضَبَ النَّمِرِ لِنَفْسِهِ، فَإِنَّ النَّمِرَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُبَالِ أَكْثُرَ النَّاسُ أَمْ قَلُّوا. ١٣/٢١٠

---

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: (رباب) خطأ، انظر ترجمته من «التهذيب».

(٢) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع: (ابن عمر، عن حنظلة)، وزاد (عن) من عنده.

٣٥٢٨٩- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ مُوسَىٰ ﷺ: أَيْ رَبِّ، ذَكَرْت إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، بِمَ أَعْطَيْتهمْ ذَاكَ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَعْدِلْ بِي شَيْئًا إِلاَّ ٱخْتَارَنِي، وَإِنَّ إِسْحَاقَ جَادَ [لي] بِنَفْسِهِ وَهُوَ بِمَا سِوَاهَا أَجْوَدُ، وَإِنَّ يَعْقُوبَ لَمْ ٱبْتَلِهِ بِبَلاَءٍ إِلاَّ ٱزْدَادَ بِي حُسْنَ ظَنٍّ.

٣٥٢٩٠- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ مُوسَىٰ ﷺ: أَيْ رَبِّ، أَيُّ عِبَادِك أَحَبُّ إِلَيْك قَالَ أَكْثَرُهُمْ لِي [ذِكْرًا] قَالَ: أَيُّ عِبَادِك أَغْنَىٰ قَالَ: الرَّاضِي بِمَا أَعْطَيْته قَالَ: أَيُّ رَبِّ [أي] عِبَادِك أَحْكَمُ قَالَ: الذِي يَحْكُمُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِمَا يَحْكُمُ عَلَى النَّاسِ(١). ٢١١/١٣

٣٥٢٩١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ مُوسَىٰ: أَيْ رَبِّ أَقَرِيبٌ أَنْتَ فَأُنَاجِيَك أَمْ بَعِيدٌ فَأُنَادِيَك قَالَ: يَا مُوسَىٰ، أَنَا جَلِيسُ مَنْ ذَكَرَنِي قَالَ، يَا رَبِّ، فَإِنَّا نَكُونُ مِنَ الحَالِ عَلَىٰ حَالٍ نُعَظِّمُك، أَوْ نُجِلُّك أَنْ نَذْكُرَك عَلَيْهَا قَالَ: وَمَا هِيَ قَالَ: الجَنَابَةُ وَالْغَائِطُ قَالَ: يَا مُوسَى، ٱذْكُرْنِي عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ.

٣٥٢٩٢- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ: قَالَ مُوسَىٰ ﷺ لِرَبِّهِ: يَا رَبِّ، مَا الشُّكْرُ الذِي يَنْبَغِي لَك قَالَ: لاَ يَزَالُ لِسَانُك رَطْبًا مِنْ ذِكْرِي قَالَ: يَا رَبِّ، إِنِّي أَكُونُ عَلَىٰ حَالٍ أُجِلُّك أَنْ أَذْكُرَك مِنَ الجَنَابَةِ وَالْغَائِطِ وَإِرَاقَةِ المَاءِ وَعَلَىٰ غَيْرِ وُضُوءٍ قَالَ: [كلا] قَالَ: كَيْفَ أَقُولُ قَالَ: قُلْ سُبْحَانَك وَبِحَمْدِك لاَ إِلٰه إِلاَّ أَنْتَ فَاجْنُبْنِي الأَذىٰ سُبْحَانَك وَبِحَمْدِك لاَ إِلٰه إِلاَّ أَنْتَ فَقِنِي الأَذىٰ(٢).

٣٥٢٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه قابوس بن أبي ظبيان وهو ضعيف.

(٢) إسناده صحيح.

قَالَ: دَخَلَ جِبْرَائِيلُ، أَوْ قَالَ: المَلَكُ عَلَىٰ يُوسُفَ ﷺ وَهُوَ فِي السِّجْنِ فَقَالَ: أَيُّهَا المَلَكُ الطَّيِّبُ الرِّيحِ، الطَّاهِرُ الثِّيَابِ، أَخْبِرْنِي، عَنْ يَعْقُوبَ، أَوْ مَا فَعَلَ يَعْقُوبُ قَالَ: ذَهَبَ بَصَرُهُ قَالَ: مَا بَلَغَ مِنْ حُزْنِهِ قَالَ: حُزْنُ سَبْعِينَ ثَكْلَىٰ قَالَ: مَا أَجْرُهُ قَالَ: أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ. ٢١٢/١٣

٣٥٢٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الكُتُبَ قَالَ: إِنَّ اللهَ أَوْحَىٰ فِيمَا أَوْحَىٰ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ، أَنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الذِينَ يَمْشُونَ فِي الأَرْضِ بِالنَّصِيحَةِ، وَالَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ إِلَى الجُمُعَاتِ، وَالْمُسْتَغْفِرُونَ بِالأَسْحَارِ، أُولَئِكَ الذِينَ إِذَا أَرَدْت أَنْ أُصِيبَ أَهْلَ الأَرْضِ بِعَذَابٍ، ثُمَّ رَأَيْتُهُمْ كَفَفْت، عَنْهُمْ عَذَابِي، وَأَنَّ أَبْغَضَ عِبَادِي إِلَيَّ الذِي يَقْتَدِي بِسَيِّئَةِ المُؤْمِنِ، وَلاَ يَقْتَدِي بِحَسَنَتِهِ.

٥- كَلاَمُ لُقْمَانَ ﷺ

٣٥٢٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَىٰ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ لُقْمَانُ ﷺ عَبْدًا أَسْوَدَ عَظِيمَ الشَّفَتَيْنِ مُشَقَّقَ القَدَمَيْنِ.

٢١٣/١٣ ٣٥٢٩٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنِ ابن أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ: لُقْمَانُ لاِبْنِهِ: يَا بُنَيَّ، لاَ يُعْجِبُك [رجل][1] رَحْبُ الذِّرَاعَيْنِ بِالدَّمِ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ قَاتِلاً لاَ يَمُوتُ.

٣٥٢٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْهَبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، أَنَّ لُقْمَانَ كَانَ يَقُولُ لاِبْنِهِ: يَا بُنَيَّ اتَّقِ اللهَ، لاَ تُرِ النَّاسَ أَنَّك تَخْشَىٰ وَقَلْبُك فَاجِرٌ.

٣٥٢٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْهَبِ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ ثَابِتٍ الرَّبَعِيُّ قَالَ جَعْفَرٌ: وَكَانَ يَقْرَأُ الكُتُبَ، أَنَّ لُقْمَانَ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا نَجَّارًا، وَأَنَّ سَيِّدَهُ قَالَ لَهُ: اذْبَحْ لِي شَاةً قَالَ: فَذَبَحَ لَهُ شَاةً، فَقَالَ: ائْتِنِي بِأَطْيَبِهَا مُضْغَتَيْنِ، قال: فَأَتَاهُ بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبِ قَالَ: فَقَالَ: مَا كَانَ فِيهَا شَيْءٌ أَطْيَبَ مِنْ هَذَيْنِ قَالَ:

---

(١) زيادة من (أ)، و(د).

لاَ ، فَسَكَتَ، عَنْهُ مَا سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: ٱذْبَحْ لِي شَاةً، فَذَبَحَ لَهُ شَاةً قَالَ: أَلْقِ أَخْبَثَهَا مُضْغَتَيْنِ، فَأَلْقَى اللِّسَانَ وَالْقَلْبَ، فَقَالَ لَهُ: قُلْت لَك ٱئْتِنِي بِأَطْيَبِهَا [مضغتين]، فَأَتَيْتنِي بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبِ، ثُمَّ قُلْت لَك: أَلْقِ أَخْبَثَهَا مُضْغَتَيْنِ، فَأَلْقَيْت اللِّسَانَ وَالْقَلْبَ فقَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ أَطْيَبَ مِنْهُمَا إذَا طَابَا، وَلاَ أَخْبَثَ مِنْهُمَا إذَا خَبُثَا.

٣٥٢٩٩- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَيَّارٍ قَالَ: قِيلَ لِلُقْمَانَ: مَا حِكْمَتُك قَالَ: لاَ أَسْأَلُ عَمَّا كُفِيت، وَلاَ أَتَكَلَّفُ مَا لاَ يَعْنِينِي. ١٣/٢١٤

٣٥٣٠٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ وَمُبَارَكٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لاِبْنِهِ: يَا بُنَيَّ حَمَلْت الْجَنْدَلَ وَالْحَدِيدَ فَلَمْ أَرَ شَيْئًا أَثْقَلَ مِنْ جَارِ سُوءٍ، وَذُقْت الْمِرَارَ كُلَّهُ فَلَمْ أَرَ شَيْئًا أَمَرَّ مِنْ [التجبر].

٣٥٣٠١- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَأَلَ مُوسَىٰ جِمَاعًا مِنَ الْعَمَلِ فَقِيلَ لَهُ: ٱنْظُرْ مَا تُرِيدُ أَنْ يُصَاحِبَك بِهِ النَّاسُ فَصَاحِبْ النَّاسَ بِهِ .

٣٥٣٠٢- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [عنْ][1] أَسْلَمَ الْمُنْقِرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: كَانَ حَاجِبَا يَعْقُوبَ قَدْ وَقَعَا عَلَىٰ عَيْنَيْهِ، فَكَانَ يَرْفَعُهُمَا بِخِرْقَةٍ، فَقِيلَ لَهُ: مَا بَلَغَ بِك هٰذا قَالَ: طُولُ الزَّمَانِ وَكَثْرَةُ الأَحْزَانِ، فَأَوْحَىٰ اللهُ إلَيْهِ: يَا يَعْقُوبُ شَكَوْتَنِي قَالَ: يَا رَبِّ خَطِيئَةٌ أَخْطَأْتُهَا فَاغْفِرْهَا. ١٣/٢١٥

٣٥٣٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ قَالَ: جَلَسْت يَوْمًا إلَىٰ أَبِي إدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ وَهُوَ يَقُصُّ، فَقَالَ: إلاَّ أُخْبِرُكُمْ مَنْ كَانَ أَطْيَبَ النَّاسِ طَعَامًا، فَلَمَّا رَأى النَّاسَ قَدْ نَظَرُوا إلَيْهِ قَالَ: إنَّ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا كَانَ أَطْيَبَ النَّاسِ طَعَامًا، إنَّمَا كَانَ يَأْكُلُ مَعَ الْوَحْشِ كَرَاهَةَ أَنْ يُخَالِطَ النَّاسَ فِي مَعَايِشِهِمْ.

٣٥٣٠٤- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع، (بن) خطأ، ٱنظر ترجمة أسلم المنقرىٰ من «التهذيب».

عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: لَقَدْ قَالَ مُوسَىٰ ﷺ: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ وَهُوَ أَكْرَمُ خَلْقِهِ عَلَيْهِ، وَلَقَدْ كَانَ ٱفْتَقَرَ إِلَىٰ شِقِّ تَمْرَةٍ، وَلَقَدْ أَصَابَهُ الجُوعُ حَتَّىٰ إِلْزِقَ بَطْنُهُ بِظَهْرِهِ[١].

٣٥٣٠٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: كَانَ نَبِيٌّ مِنْ الأَنْبِيَاءِ يَدْعُو: اللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي بِمَا تَحْفَظُ بِهِ الصَّبِيَّ. ٢١٦/١٣

٦- مَا ذُكِرَ، عَنْ نَبِيِّنَا ﷺ فِي الزُّهْدِ

٣٥٣٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَعْضِ الْمَدَنِيِّينَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: «تَعَرَّضَتْ الدُّنْيَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **إِنِّي لَسْت أُرِيدُك** قَالَتْ: إِنْ لَمْ تُرِدْنِي فَسَيُرِيدُنِي غَيْرُك»[٢].

٣٥٣٠٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ المَسْعُودِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ الرَّاكِبِ قَالَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا**»[٣].

٣٥٣٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: «أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي، أَوْ بِبَعْضِ جَسَدِي، فَقَالَ لِي: يا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، **كُنْ فِي الدُّنْيَا غَرِيبًا، أَوْ عَابِرَ سَبِيلٍ، وَعُدَّ نَفْسَك فِي أَهْلِ الْقُبُورِ**، قَالَ مُجَاهِدٌ: وَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: إِذَا أَصْبَحْت فَلاَ تُحَدِّثْ نَفْسَك بِالْمَسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْت فَلاَ تُحَدِّثْ نَفْسَك بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ حَيَاتِك قَبْلَ مَوْتِك، وَمِنْ صِحَّتِك قَبْلَ سَقَمِك، فَإِنَّك لاَ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده مرسل. عطاء بن يسار من التابعين، وفيه أيضًا إبهام من حدث عنه.

(٣) هذا الحديث، أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢/ ١٠٢، وقال: لم يروه عن عمرو بن مرة متصلاً مرفوعًا إلا المسعودي. أ. هـ قلت، ولم يرو بهذا الإسناد غير هذا الحديث، والمسعودي كان قد ٱختلط إلا أن سماع وكيع منه قبل ٱختلاطه، فينظر.

٢١٧/١٣

تَدْرِي مَا ٱسْمُكَ غَدًا»[١].

٣٥٣٠٩- حَدَّثَنَا وحَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نُصْلِحُ خُصًّا لَنَا، فَقَالَ: **مَا هٰذا** قُلْت خُصٌّ لَنَا وَهَا نُصْلِحُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا أَرى الأَمْرَ إِلاَّ أَعْجَلَ مِنْ ذٰلِكَ**»[٢].

٣٥٣١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْت مُسْتَوْرِدًا أَخَا بَنِي فِهْرٍ يَقُولُ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**والله مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ كَمَا يَضَعُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ**»[٣].

٣٥٣١١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مِثْلُهُ إِلاَّ، أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا**»[٤].

٣٥٣١٢- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ [أَسَادُ] رَسُولِ اللهِ ﷺ يَتَّكِئُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لِيفٌ»[٥].

٢١٨/١٣

٣٥٣١٣- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ [عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ][٦] قَالَ: عَادَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ضَبَابًا فَقَالُوا: أَبْشِرْ أَبَا عَبْدِ اللهِ تَرِدُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عليه الصلاة والسلام الحَوْضَ، فَقَالَ: كَيْفَ بِهٰذا وهٰذِهِ أَسْفَلُ الْبَيْتِ وَأَعْلاَهُ وَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَقَدْرِ زَادِ الرَّاكِبِ**»[٧].

---

(١) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٢) في إسناده أبو السفر سعيد بن يحمد، ولا أدري أسمع من ابن عمرو ﷺ أم أرسل عنه.

(٣) أخرجه مسلم: (١٧/ ٢٧٩).

(٤) أنظر السابق.

(٥) أخرجه مسلم: ١٤/ ٨٠.

(٦) وقع في (أ)، و المطبوع: [عمرو بن يحيي بن جعدة]، وفي (د) و [عمرو بن يحيي بن جعدة]، والصواب ما أثبتناه عمرو بن دينار، عن يحيي بن جعدة، أنظر ترجمتها من «التهذيب».

(٧) في إسناده يحيي بن جعدة، قال ابن حجر في «التقريب» أرسل عن ابن مسعود ونحوه، وخباب وفاته قريبة من ابن مسعود رضي الله عنهما.

٣٥٣١٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ خَالِهِ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ يَعُودُهُ فَبَكَىٰ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيك يَا خَالِي، أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ أَمْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا، فَقَالَ: كُلٌّ لاَ، ولكن النَّبِيَّ ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا قَالَ: يَا أَبَا هَاشِمٍ، إِنَّهَا لَعَلَّهَا تُدْرِكُكُمْ أَمْوَالٌ تُؤْتَاهَا أَقْوَامٌ، فَإِنَّمَا يَكْفِيك مِنْ جَمْعِ المَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَرَانِي قَدْ جَمَعْت[1].

٣٥٣١٥- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي ١٣/٢١٩ وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ خَالِهِ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَقَالَ: وزَادَ فِيهِ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ بِإِسْنَادِهِ: يَا لَيْتَهُ كَانَ بَعْرًا حَوْلَنَا[2].

٣٥٣١٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَشْيَاخِهِ قَالَ: «دَخَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَلَىٰ سَلْمَانَ يَعُودُهُ فَبَكَىٰ قَالَ: فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيك أَبَا عَبْدِ اللهِ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَنْك رَاضٍ، وَتَلْقَاهُ وَتَرِدُ عَلَيْهِ الحَوْضَ، فَقَالَ: سَلْمَانُ: أَمَّا إِنِّي لاَ أَبْكِي جَزَعًا مِنْ المَوْتِ، وَلاَ حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا، ولكن رَسُولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «لِتَكُنْ بُلْغَةُ أَحَدِكُمْ مِثْلَ زَادِ الرَّاكِبِ» قَالَ: وَحَوْلِي هٰذِهِ الأَسَاوِدَةُ قَالَ: وَإِنَّمَا حَوْلَهُ وِسَادَةٌ وَجَفْنَةٌ وَمَطْهَرَةٌ، فَقَالَ: سَعْدٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، اعْهَدْ إِلَيْنَا عَهْدًا نَأْخُذُ بِهِ مِنْ بَعْدِك فَقَالَ: يَا سَعْدُ، اذْكُرْ اللهَ عِنْدَ هَمِّك إِذَا هَمَمْت، وَعِنْدَ حُكْمِك إِذَا حَكَمْت، وَعِنْدَ يَدِك إِذَا أَقْسَمْتَ»[3].

١٣/٢٢٠ ٣٥٣١٧- [حَدَّثَنَا] ابن نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ النَّصْرِيُّ، عَنْ نَهْشَلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوْ، أَنَّ أَهْلَ العِلْمِ صَانُوا عِلْمَهُمْ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ بَذَلُوهُ لأَهْلِ الدُّنْيَا لِيَنَالُوا بِهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ فَهَانُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا، سَمِعْت نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَعَلَ الهُمُومَ هَمًّا

---

(١) هٰذا الحديث يرويه شقيق، عن سمرة بن سهم، عن أبي هاشم كما في الحديث التالي- وانظر «تحفة الأشراف» (٩/ ٢٩٢)، قلت: وسمرة هٰذا قال عنه ابن المديني: مجهول.

(٢) انظر التعليق السابق.

(٣) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث أبا سفيان.

وَاحِدًا كَفَاهُ اللهُ هَمَّ آخِرَتِهِ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الهُمُومُ وَأَحْوَالُ الدُّنْيَا لَمْ يُبَالِ اللهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهَا وَقَعَ»(١).

٣٥٣١٨- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الإِيمَانَ إِذَا دَخَلَ القَلْبَ انْفَسَحَ لَهُ القَلْبُ وَانْشَرَحَ»، وَذَكَرَ هٰذِهِ الآيَةَ ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾ [الأعراف: ١٢٥] قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ آيَةٍ يُعْرَفُ بِهَا قَالَ: «نَعَمْ، الإِنَابَةُ إِلَىٰ دَارِ الخُلُودِ، وَالتَّجَافِي، عَنْ دَارِ الغُرُورِ، وَالاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ المَوْتِ»(٢).

٣٥٣١٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مسعود قَالَ: تَلاَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾ [الأعراف: ١٢٥] فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا هٰذَا الشَّرْحُ قَالَ: «نُورٌ يُقْذَفُ بِهِ فِي القَلْبِ فَيَنْفَسِحُ لَهُ القَلْبُ»، قَالَ: فَقِيلَ: فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ أَمَارَةٍ يُعْرَفُ بِهَا قَالَ: «نَعَمْ»، قِيلَ: وَمَا هِيَ قَالَ: «الإِنَابَةُ إِلَىٰ دَارِ الخُلُودِ، وَالتَّجَافِي عَنْ دَارِ الغُرُورِ، وَالاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ لِقَاءِ المَوْتِ»(٣). ١٣/٢٢١

٣٥٣٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَيَعْلَىٰ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «انْظُرْ يَا أَبَا ذَرٍّ أَرْفَعَ رَجُلٍ تَرَاهُ فِي المَسْجِدِ»، قَالَ: فَنَظَرْت فَإِذَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ حُلَّةٌ فَقُلْت: هٰذا قَالَ: فَقَالَ: «انْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ تَرَاهُ فِي المَسْجِدِ» قَالَ: فَنَظَرْت فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلاَقٌ، فَقُلْت: هٰذا، فَقَالَ: «هذا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِنْ هذا»(٤).

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. نهشل بن سعيد متروك الحديث، متهم بالكذب.

(٢) إسناده مرسل. أبو جعفر الباقر من صغار التابعين.

(٣) إسناده مرسل. عمرو بن مرة لم يدرك ابن مسعود ﷺ.

(٤) إسناده صحيح. انظر الإسناد التالي.

٣٥٣٢١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ[(١)].

١٣/٢٢٢ ٣٥٣٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ فَرُّوخَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَنْسَ الْمَقَابِرَ وَالْبِلَىٰ، وَتَرَكَ أَفْضَلَ زِينَةِ الدُّنْيَا، وَآثَرَ مَا يَبْقَىٰ عَلَىٰ مَا يَفْنَىٰ، وَلَمْ يَعُدَّ غَدًا مِنْ أَيَّامِهِ، وَعَدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْتَىٰ»[(٢)].

٣٥٣٢٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَرَّاحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: حَيَاتَك قَبْلَ مَوْتِك، وَفَرَاغَك قَبْلَ شُغْلِك، وَغِنَاك قَبْلَ فَقْرِك، وَشَبَابَك قَبْلَ هَرَمِك، وَصِحَّتَك قَبْلَ سَقَمِك»[(٣)].

٣٥٣٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَحْمَسِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»، قَالَ: قُلْنَا: إِنَّا لَنَسْتَحْيِي يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ، ولكن مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَىٰ، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا وَعَىٰ، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَىٰ، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»[(٤)]. ١٣/٢٢٣

٣٥٣٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ، يُقَالُ لَهَا الْعَضْبَاءُ لاَ تُسْبَقُ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ قَعُودٍ فَسَبَقَهَا فَشَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ حَقٌّ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده مرسل. الضحاك من صغار التابعين.

(٣) إسناده مرسل. عمرو بن ميمون الأودي من التابعين.

(٤) إسناده ضعيف جدًا. فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس، والصباح وهو ضعيف.

عَلَىٰ اللهِ أَنْ لاَ يَرْتَفِعَ مِنْهَا شَيْءٌ إِلاَّ وَضَعَهُ، يَعْنِي الدُّنْيَا»[١].

٣٥٣٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْته يَقُولُ: أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ، لَقَدْ رَأَيْت نَبِيَّكُمْ ﷺ ومَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلأَ بِهِ بَطْنَهُ»[٢].

٣٥٣٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ [أَبِي بَرْدَةَ][٣] قَالَ دَخَلْت عَلَىٰ عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ لِي إِزَارًا غَلِيظًا مِنَ الذِي يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءً مِنْ هَٰذِهِ الأَكْسِيَةِ التِي تَدْعُونَهَا الْمُلَبَّدَةَ فَأَقْسَمَتْ لِي: ١٣/ ٢٢٤ لِقَبْضِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهِمَا[٤].

٣٥٣٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ [عمارة][٥]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَالِمٍ، أَوْ فَهْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِهَدِيَّةٍ، فَنَظَرَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَجْعَلُهَا فِيهِ، فَقَالَ: «ضَعْهُ بِالْحَضِيضِ، فَإِنَّمَا هُوَ عَبْدٌ يَأْكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، وَيَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الْعَبْدُ، وَلَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَىٰ مِنْهَا كَافِرًا شَرْبَةَ مَاءٍ»[٦].

٣٥٣٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: أَيْ رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي قَالَ: اُعْبُدْ اللهَ كَأَنَّك تَرَاهُ وَاعْدُدْ نَفْسَك مِنَ الْمَوْتَىٰ،

---

(١) أخرجه البخاري: (١١/ ٣٤٨).

(٢) أخرجه مسلم: (١٨/ ١٤٥).

(٣) كذا في (د)، وعند ابن ماجه (٣٥٥١)، من طريق «المصنف»، وفي (أ)، و المطبوع: [أبي برزة] خطأ.

(٤) أخرجه البخاري: (٦/ ٢٤٥)، ومسلم: (١٤/ ٧٩).

(٥) وقع في (أ)، و(د)، [عمار]، وفي المطبوع: [عمر]: والصواب ما أثبتناه، اُنظر ترجمه محمد بن عمارة بن عمرو من «التهذيب»، وليس في شيوخ ابن إدريس محمد بن عمر أو ابن عمار، ولا في «الرواة» عن ابن معمر.

(٦) في إسناده محمد بن عمارة الحزمي وليس بالقوي.

وَاذْكُرْ اللهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ، وَإِذَا عَمِلْت السَّيِّئَةَ فَاعْمَلْ بِجَنْبِهَا حَسَنَةً: السِّرُّ بِالسِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةُ بِالْعَلاَنِيَةِ[١].

٣٥٣٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ، يَعْنِي الْمَوْتَ**»[٢].

١٣/٢٢٥ ٣٥٣٣١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ، يَعْنِي الْمَوْتَ**»[٣].

٣٥٣٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابن سَابِطٍ قَالَ: ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأُحْسِنَ عَلَيْهِ الثَّنَاءُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**كَيْفَ ذِكْرُهُ لِلْمَوْتِ**» فَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ، فَقَالَ: **مَا هُوَ كَمَا تَذْكُرُونَ**»[٤].

٣٥٣٣٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيّ، عَنِ الرَّبِيعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَفَىٰ بِالْمَوْتِ مُزَهِّدًا فِي الدُّنْيَا وَمُرَغِّبًا فِي الآخِرَةِ**»[٥].

٣٥٣٣٤- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَوْ شَاءَ اللهُ [لَجَعَلَكُمْ أغنياء كُلَّكُمْ لا فقير فيكم ولو شاء الله]**[٦] **لَجَعَلَكُمْ فُقَرَاءَ كُلَّكُمْ لاَ غَنِيَّ فِيكُمْ ولكن ٱبْتَلَىٰ بعضكم بِبَعْضٍ**»[٧].

١٣/٢٢٦ ٣٥٣٣٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَلَمَّا ٱنْتَهَىٰ إِلَى الْقَبْرِ جَثَا النَّبِيُّ

---

(١) إسناده مرسل. أبو معاوية لم يدرك معاذًا ﷺ.

(٢) إسناده مرسل. أبو سلمة بن عبد الرحمن من التابعين.

(٣) إسناده ضعيف. فيه محمد بن عمرو بن علقمة وليس بالقوي- خاصة في أبي سلمة.

(٤) إسناده مرسل. عبد الرحمن بن سابط من التابعين.

(٥) إسناده مرسل. الربيع بن خثيم من التابعين.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(د) سقطت من المطبوع.

(٧) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

ﷺ عَلَى القَبْرِ قَالَ: فَاسْتَدَرْت فَاسْتَقْبَلْتُهُ قَالَ: فَبَكَىٰ حَتَّىٰ بَلَّ الثَّرىٰ، ثُمَّ قَالَ: «إِخْوَانِي، لِمِثْلِ هذا فَلْيَعْمَلْ العَامِلُونَ فَأَعِدُّوا»(١).

٣٥٣٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: أُخْبِرت، أَنَّ ابن مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الجَنَّةِ وَيُبْعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلاَّ قَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ النَّارِ وَيُبْعِدُكُمْ مِنَ الجَنَّةِ إِلاَّ قَدْ نَهَيْتُكُمْ، عَنْهُ، وَإِنَّ الرُّوحَ الأَمِينَ نَفَثَ فِي رَوْعِي، أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ حَتَّىٰ تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلاَ يَحْمِلْكُمْ ٱسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ عَلَىٰ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعَاصِي اللهِ فَإِنَّهُ لاَ يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلاَّ بِطَاعَتِهِ»(٢).

٣٥٣٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، [عَنِ الحَسَنِ](٣) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ أَصْحَابَ الأُخْدُودِ تَعَوَّذَ باللهِ مِنْ جَهْدِ البَلاَءِ(٤). ٢٢٧/١٣

٣٥٣٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: [حَدَّثَنِي] أَخِي نُعْمَانُ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَ: قَالَتْ لأَبِيهَا: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، مَا عَلَيْك لَوْ لَبِسْت أَلْيَنَ مِنْ ثَوْبِك هٰذا أَوَ أَكَلْت أَطْيَبَ مِنْ طَعَامِك هٰذا، قَدْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْك الأَرْضَ، وَأَوْسَعَ عَلَيْك الرِّزْقَ قَالَ: سَأُخَاصِمُك إِلَىٰ نَفْسِك، أَمَا تَعْلَمِينَ مَا كَانَ يَلْقَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ شِدَّةِ العَيْشِ، وَجَعَلَ يُذَكِّرُهَا شَيْئًا مِمَّا كَانَ يَلْقَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ أَبْكَاهَا قَالَ: قَدْ قُلْت لَك، إِنِي كَانَ لِي صَاحِبَانِ سَلَكَا طَرِيقًا فَإِنِّي إِنْ سَلَكْت غَيْرَ طَرِيقِهِمَا سَلَكَ بِي غَيْرَ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه محمد بن مالك الجوزجاني وفيه لين، وفي سماعه من البراء ﷺ نظر.

(٢) إسناده ضعيف. فيه إبهام من أخبر ابن عمير.

(٣) سقط من (أ)، و(د)، ولعله أستدركه في المطبوع من «الدر» ولم يذكر، أو من أصل من عنده.

(٤) إسناده مرسل. سواء أكان عن الحسن، أم عن عوف.

طَرِيقِهِمَا، فَإِنِّي والله لأشَارِكَنَّهُمَ فِي مِثْلِ عَيْشِهِمَا الشَّدِيدِ، لَعَلِّي أُدْرِكُ مَعَهُمَا عَيْشَهُمَا الرَّخِيَّ، يَعْنِي بِصَاحِبَيْهِ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ﷺ[(١)].

٣٥٣٣٩- حَدَّثنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي [شراحيلُ بْنُ يَزِيدَ][(٢)] المَعَافِرِيُّ قَالَ: سَمِعْت مُحَمَّدَ بْنَ هَدِيَّةَ الصَّدَفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْت عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا**»[(٣)].

٢٢٨/١٣ ٣٥٣٤٠- حَدَّثنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَفَعَهُ ﴿إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ٦٢] **يُذَكِّرُ اللهَ لِرُؤْيَتِهِمْ**[(٤)].

٣٥٣٤١- حَدَّثنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ [بَانَكَ][(٥)] قَالَ: سَمِعْت عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ الحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَائِشَةُ إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ الأَعْمَالِ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللهِ طَالِبًا**»[(٦)].

٣٥٣٤٢- حَدَّثنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ زَادَ جَرِيرٌ: عَنْ

---

(١) في إسناده النعمان بن أبي خالد، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٨/ ٤٤٧)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٢) وقع في المطبوع، و المطبوع: [شرحبيل بن يزيد] وفي (أ): [زيد]، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة شراحيل بن يزيد المعافري من «التهذيب».

(٣) إسناده ضعيف. فيه الصدفي هٰذا، وليس له إلا حديثًا واحدًا- كما قال ابن يونس، ولم يوثقه إلا ابن حبان، والعجلي، وتساهلهما معروف.

(٤) إسناده مرسل. ابن جبير من التابعين.

(٥) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: (يانك) خطأ، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٦) في إسناده عوف بن الحارث، ولم يوثقه إلا ابن حبان إلا أن البخاري أخرج له حديثًا له شاهد عنده.

مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْد، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَوْثَقُ عُرى الإِيمَانِ الحُبُّ فِي اللهِ وَالْبُغْضُ فِي اللهِ**»(١).

٣٥٣٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُوَرِّقٍ العِجْلِيِّ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ۝٢﴾ [التكاثر: ١-٢] قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ لَك مِنْ مَالِكِ إِلاَّ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ وَلَبِسْتَ [فَأَبْلَيْتَ]**(٢)، **أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ**»(٣). ١٣/٢٢٩

٣٥٣٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَشَدُّ الأَعْمَالِ ثَلاَثَةٌ: ذِكْرُ اللهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، وَالإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِك، وَالْمُوَاسَاةُ فِي المَالِ**»(٤).

٣٥٣٤٥- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ لاَ يَقْبَلُ عَمَلَ عَبْدٍ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ، عَنْهُ**»(٥).

٣٥٣٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَرَأَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْك وَمِنْ نُوحٍ قَالَ: «**بُدِئَ بِي فِي الخَيْرِ، وَكُنْت آخِرَهُمْ فِي البَعْثِ**»(٦).

٣٥٣٤٧- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اكْلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي مَا مِقْدَارُ أَجَلِهِ**»(٧). ١٣/٢٣٠

٣٥٣٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: بَلَغَنِي،

---

(١) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٢) زيادة من (أ)، و(د).

(٣) إسناده مرسل. مورق من التابعين.

(٤) إسناده مرسل. أبو جعفر الباقر من التابعين، وفيه أيضًا الأحمر، وحجاج وليسا بالقويين.

(٥) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٦) إسناده مرسل. قتادة من صغار التابعين.

(٧) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَا أَخْلَصَ عَبْدٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا إِلاَّ ظَهَرَتْ يَنَابِيعُ الحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَىٰ لِسَانِهِ»**[(١)].

٣٥٣٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ [قال حدثنا] مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ۝﴾ [التكاثر: ١-٢] حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [التكاثر: ٨] قَالُوا: أَيْ رَسُولَ اللهِ، عَنْ أَيِّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ، إِنَّمَا هُمَا الأَسْوَدَانِ: المَاءُ وَالتَّمْرُ، وَسُيُوفُنَا عَلَىٰ رِقَابِنَا وَالْعَدُوُّ حَاضِرٌ، فَعَنْ أَيِّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ قَالَ: **«إِنَّ ذٰلِكَ سَيَكُونُ»**[(٢)].

٣٥٣٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الإِفْرِيقِيِّ، عَنْ مُسْلِمٍ القُرَشِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ قَالَ: سَمِعْته يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا أَحْسَنَ العَبْدُ فَأَلْزَقَ اللهُ بِهِ البَلاَءَ فَإِنَّ اللهَ يُرِيدُ أَنْ يُصَافِيَهُ»**[(٣)].

٣٥٣٥١- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ الإِفْرِيقِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْفَقْرُ زَيْنٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ عِذَارٍ حَسَنٍ عَلَىٰ خَدِّ الفَرَسِ»**[(٤)]. ١٣/٢٣١

٣٥٣٥٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَأْخُذُهُ العِبَادَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ عَلَى النَّاسِ كَأَنَّهُ الشَّنُّ البَالِي، وَكَانَ أَصْبَحَ النَّاسِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَيْس قَدْ غَفَرَ اللهُ لَك قَالَ: **«أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»**[(٥)].

٣٥٣٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابن عَجْلاَنَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّمَا يُدْخِلُ اللهُ الجَنَّةَ مَنْ يَرْجُوهَا، وَإِنَّمَا يُجَنِّبُ النَّارَ مَنْ**

---

(١) إسناده مرسل. مكحول من صغار التابعين، وأبو خالد، وحجاج ليسا بالقويين.

(٢) إسناده مرسل. ابن لبيد لا يصح سماعه من النبي ﷺ.

(٣) إسناده مرسل. ابن المسيب من التابعين، وفيه أيضًا ابن أنعم الأفريقي وهو ضعيف.

(٤) إسناده مرسل. سعد بن مسعود من صغار التابعين، وفيه أيضًا الأفريقي وهو ضعيف.

(٥) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

يَخْشَاهَا، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مَنْ يَرْحَمُ»[١].

٣٥٣٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ: قَالَ أَصْحَابُنَا، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِسَبْعٍ: حُبِّ المَسَاكِينِ، وَأَنْ أَدْنُوَ مِنْهُمْ، وَأَنْ أَنْظُرَ إِلَىٰ مَنْ أَسْفَلَ مِنِّي، وَلاَ أَنْظُرَ إِلَىٰ مَنْ فَوْقِي، وَأَنْ أَصِلَ رَحِمِي وَإِنْ جَفَانِي، وَأَنْ أُكْثِرَ مِنْ «لاَ حَوْلَ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»، وَأَنْ أَتَكَلَّمَ بِمُرِّ الحَقِّ لاَ تَأْخُذُنِي فِي اللهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ، وَأَلاَّ أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا[٢].

٣٥٣٥٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: «أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ أَكْلَةً مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ لَمْ يُنْخَلْ بِلَحْمٍ، وَشَرِبُوا مِنْ جَدْوَلٍ، وَقَالَ: «هٰذِهِ أَكْلَةٌ مِنَ النَّعِيمِ، تُسْئَلُونَ عَنْهَا يوم القيامة»[٣]. ٢٣٢/١٣

٣٥٣٥٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَنَزَلَ مَنْزِلاً حَزْنًا مُجْدِبًا، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَنَزَلُوا قَالَ: ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْمَعُوا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالصَّغِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ إِلَى الكَبِيرِ وَالشَّيْءِ إِلَى [الشَّيْءِ] حَتَّىٰ جَمَعُوا سَوَادًا عَظِيمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هٰذِهِ مِثْلُ أَعْمَالِكُمْ يَا بَنِي آدَمَ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ»[٤].

٣٥٣٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففين: ٦] قَالَ: «يُحْبَسُونَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الرَّشْحُ آذَانَهُمْ»[٥].

٣٥٣٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ قَالَ: قَالَ أَبِي: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ٢٣٣/١٣

---

(١) إسناده مرسل. ابن أسلم من التابعين.

(٢) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث عامر الشعبي.

(٣) إسناده مرسل. أبو نضرة من التابعين.

(٤) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٥) أخرجه البخاري: (١١/ ٤٠٠)، ومسلم: (١٧/ ٢٨٤).

«إِنَّ اللهَ عِنْدَ لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ، فَلْيَنْظُرْ عَبْدٌ مَاذَا يَقُولُ»(١).

٣٥٣٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُطْعِمُ مُؤْمِنًا جَائِعًا إِلاَّ أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثُمَّارِ الجَنَّةِ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَسْقِي مُؤْمِنًا عَلَىٰ ظَمَأٍ إِلاَّ سَقَاهُ اللهُ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَكْسُو مُؤْمِنًا عَارِيًا إِلاَّ كَسَاهُ اللهُ مِنْ خُضْرِ الجَنَّةِ»(٢).

٣٥٣٦٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الخَلِيلِ قَالَ ما رئِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَاحِكًا، أَوْ مُتَبَسِّمًا مُنْذُ نَزَلَتْ ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۝٥٩ وَتَضْحَكُونَ﴾» [النجم: ٥٩-٦٠](٣).

٣٥٣٦١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الفَرَاغُ وَالصِّحَّةُ»(٤). ١٣/ ٢٣٤

٣٥٣٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اسْأَلُوا اللهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّذُوا بالله مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ»(٥).

٣٥٣٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ آمُرُكُمْ أَنْ تَكُونُوا قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا»(٦).

٣٥٣٦٤- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

---

(١) إسناده منقطع. ذر بن عبد الله يروي عن التابعين.
(٢) إسناده ضعيف. فيه إبهام من أبلغ سعدًا.
(٣) إسناده مرسل. أبو الخليل من صغار التابعين وفيه أيضًا ابن أبي مسلم وليس بالقوي.
(٤) أخرجه البخاري: (١١/ ٢٣٣).
(٥) إسناده ضعيف. فيه أسامة بن زيد الليثي وهو ضعيف.
(٦) إسناده مرسل. أبو عبد الرحمن السلمي من التابعين.

الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ لاَ يَقْبَلُ عَمَلَ عَبْدٍ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ، عَنْهُ**»(١).

٣٥٣٦٥- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**الْعِلْمُ عِلْمَانِ: عِلْمٌ فِي القَلْبِ فَذَاكَ العِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَتِلْكَ حُجَّةُ اللهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ**»(٢).

٣٥٣٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مُسْلِمِ الطَّحَّانِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ المَدَائِنِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: «يَا عَجَبًا كُلَّ العَجَبِ لِمُصَدِّقٍ بِدَارِ الخُلُودِ وَهُوَ يَسْعَىٰ لِدَارِ الغُرُورِ، يَا عَجَبًا كُلَّ العَجَبِ لِلْمُخْتَالِ الفَخُورِ وَإِنَّمَا خُلِقَ ١٣/ ٢٣٥ مِنْ نُطْفَةٍ، ثُمَّ يَعُودُ جِيفَةً وَهُوَ بَيْنَ ذَلِكَ لاَ يَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ»(٣).

٣٥٣٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ عليه الصلاة والسلام حَجَّ عَلَىٰ رَحْلٍ فَاجْتَنَحَ بِهِ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ إِنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ».(٤)

٣٥٣٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ مَا أُعْطِيَ المُؤْمِنُ خُلُقٌ حَسَنٌ، وَشَرُّ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ [قَلْبُ]**(٥) **سُوءٍ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ**»(٦).

٣٥٣٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ مُعَاذٌ إِلَى اليَمَنِ خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ لاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَإِنَّمَا

---

(١) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٢) إسناده مرسل. انظر السابق.

(٣) إسناده مرسل. أبو جعفر من التابعين.

(٤) إسناده مرسل. عبد الله بن الحارث المكتب من التابعين.

(٥) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: (قلت) خطأ.

(٦) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، وهل للجهني صحبة أم أرسل الحديث.

هُوَ اللهُ وَحْدَهُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ، إِقَامَةٌ فَلاَ [ظَعَنْ] وَخُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ»[١].

٣٥٣٧٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ [غريبًا وسيعود كما بدأ][٢] فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ، قِيلَ: وَمَنْ الغُرَبَاءُ قَالَ: النُّزَّاعُ مِنَ القَبَائِلِ»[٣]. ١٣/٢٣٦

٣٥٣٧١- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا العَلاَءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا كَانَ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ»[٤].

٣٥٣٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ المُغِيرَةِ، أَوْ ابن أَبِي المُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «طُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ، قِيلَ: وَمَنْ الغُرَبَاءُ قَالَ: قَوْمٌ يُصْلِحُونَ حِينَ يُفْسِدُ النَّاسَ»[٥].

٣٥٣٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ»[٦].

٣٥٣٧٤- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ وَيُقَالُ لَهُ: هذا مَقْعَدُك حَتَّىٰ يَبْعَثَكَ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ»[٧]. ١٣/٢٣٧

---

(١) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين.

(٢) زيادة من (أ)، و(د) سقطت من المطبوع.

(٣) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٤) أخرجه مسلم: ٢/ ٢٣١، من حديث أبي حازم، عن أبي هريرة ﷺ.

(٥) إسناده ضعيف. إبراهيم بن المغيرة مجهول- كما قال أبو حاتم، ولا صحبة له فالحديث مرسل.

(٦) إسناده مرسل. مجاهد من التابعين.

(٧) أخرجه البخاري: (٧/ ١٥)، و مسلم: (١٥/ ٢١٥).

٣٥٣٧٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ: «مَا فَعَلْت بِالذَّهَبِ» فَقُلْت: عِنْدِي يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «ائْتِنِي بِهَا»، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، وَهِيَ مَا بَيْنَ الخَمْسَةِ إِلَى التِّسْعَةِ فَجَعَلَهَا فِي كَفِّهِ، فَقَالَ: «بِهَا»، ثُمَّ قَالَ: «مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ [بالله][١] أَنْ لَوْ لَقِيَ اللهَ وهذه عِنْدَهُ، أَنْفِقِيهَا يَا عَائِشَةُ»[٢].

٣٥٣٧٦- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ [رجل] عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ سَاهِمُ الوَجْهِ، فَظَنَنْتُ، أَنَّ ذَاكَ مِنْ تَغَيُّرٍ، فَقُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَاكَ سَاهِمَ الوَجْهِ، أَمِنْ عِلَّةٍ قَالَ: «لاَ، ولكن السَّبْعَةُ الدَّنَانِيرُ التِي أُتِينَا بِهَا أَمْسِ نَسِيتُهَا فِي خُصْمِ الفِرَاشِ فَبِتُّ وَلَمْ أَقْسِمْهَا»[٣].

٣٥٣٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ [عُمَرَ][٤] بْن سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ المَكِّيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ [أَبِي مُلَيْكَةَ]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ صَلاَةِ العَصْرِ سَرِيعًا، فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ سُرْعَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَعَرَفَ الذِي فِي وُجُوهِهِمْ، فَقَالَ: «ذَكَرْت تِبْرًا فِي البَيْتِ عِنْدَنَا فَخِفْت أَنْ يَبِيتَ عِنْدَنَا فَأَمَرْت بِقَسْمِهِ»[٥]. ١٣/٢٣٨

٣٥٣٧٨- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَىٰ فَاطِمَةَ فَوَجَدَ عَلَىٰ بَابِهَا سِتْرًا، فَلَمْ يَدْخُلْ، قَالَ: وَقَلَّمَا كَانَ يَدْخُلُ إِلاَّ بَدَأَ بِهَا، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَرَآهَا مُهِمَّةً، فَقَالَ: مَا لَك قَالَتْ: جَاءَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ: إِنَّ فَاطِمَةَ اشْتَدَّ

---

(١) كذا في (أ)، وفي (د)، و المطبوع: (بها).

(٢) إسناده ضعيف. فيه محمد بن عمرو بن علقمة، وليس بالقوي- خاصة في أبي سلمة.

(٣) إسناده ضعيف. فيه عبد الملك بن عمير وهو مضطرب الحديث.

(٤) وقع في (أ)، و(د): (عمر)، والصواب ما أثبتناه، انظر ترجمة عمر بن سعيد بن أبي الحسين من «التهذيب».

(٥) أخرجه البخاري: (٣/ ٣٥١).

عَلَيْهَا أَنَّك جِئْتَهَا فَلَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «وَمَا أَنَا وَالدُّنْيَا، أَوْ مَا أَنَا وَالرَّقْمُ» قَالَ: فَذَهَبَ إِلَىٰ فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: قُلْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: مَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: قَالَ لَهَا: «فَلْتُرْسِلْ بِهِ إِلَىٰ بَنِي فُلَانٍ»(١).

٣٥٣٧٩- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ بَيْتِ ابنتِهِ فَاطِمَةَ فَرَأَىٰ سِتْرًا مَنْشُورًا فَرَجَعَ قَالَ: فَأَتَاهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبِرْك أَنَّك أَتَيْت ابنتك فَلَمْ تَدْخُلْ قَالَ: فَقَالَ: «أَفَلَمْ أَرَهَا سَتَرَتْ بَيْتَهَا بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ»، فَقِيلَ لِلْحَسَنِ: وَمَا كَانَ ذَلِكَ السِّتْرُ قَالَ: «قِرَامٌ أَعْرَابِيٌّ، ثُمَّنُ أَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ، كَانَتْ تَنْشُرُهُ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ»(٢).

٣٥٣٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: كَانَ، ثُمَّنُ مُرُوطِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةً وَنَحْوَ ذَلِكَ(٣).

٣٥٣٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابن أَبِي لَبِيبَةَ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي وَخَيْرُ الذِّكْرِ الخَفِيُّ»(٤).

٣٥٣٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ قَعْقَاعٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ [بن](٥) عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا»(٦).

٣٥٣٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ

١٣/٢٣٩ — ١٣/٢٤٠

(١) أخرجه البخاري: ٥/ ٢٧٠.
(٢) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل، وفيه أيضًا أشعت بن سوار وهو ضعيف.
(٣) إسناده مرسل. أنظر السابق.
(٤) إسناده ضعيف. ابن أبي لبيبة ليس بشيء، وحديثه عن سعد ﷺ مرسل.
(٥) زيادة من (أ)، و(د) سقطت من المطبوع.
(٦) أخرجه البخاري: (١١/ ٢٨٧)، ومسلم: (٧/ ٢٠٥).

فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا» قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ: بِرَاذَانَ مَا بِرَاذَانُ وَبِالْمَدِينَةِ مَا بِالْمَدِينَةِ[1].

٣٥٣٨٤- حَدَّثَنَا، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، أَنَّ ابن كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، [عن أبيه][2] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلاَ فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ»[3].

٣٥٣٨٥- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنَّ ١٣/ ٢٤١ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللهُ مِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ، أَوْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ، فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا، أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ وَغَشِيَهُ بُهْرٌ وَعَرَقٌ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ وَلَمْ يُرِدْ إِلاَّ خَيْرًا، فَقَالَ: إِنَّ الْخَيْرَ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِالْخَيْرِ، ولكن الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، كُلَّمَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا، أَوْ يُلِمُّ إِلاَّ آكِلَةُ الْخَضِرِ، تَأْكُلُ حَتَّىٰ إِذَا امْتَلأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ الشَّمْسَ فَثَلَطَتْ، ثُمَّ بَالَتْ، ثُمَّ أَفَاضَتْ فَاجْتَرَّتْ، مَنْ أَخَذَ مَالاً بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَ مَالاً بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ، وَلاَ يَشْبَعُ»[4].

٣٥٣٨٦- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدٍ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[5]. ١٣/ ٢٤٢

(١) إسناده ضعيف. فيه المغيرة بن سعد، وأبوه، ولم يوثقهما إلا ابن حبان، والعجلي، وتساهلهما معروف.

(٢) زيادة من (أ)، و(د)، سقطت من المطبوع.

(٣) في إسناده إبهام ابن كعب بن مالك، ولم أقف علىٰ تحديد له.

(٤) أخرجه البخاري: (١١/ ٢٤٨)، ومسلم: (٧/ ٢٠٠).

(٥) في إسناده عبيد سنوطا، ولم يوثقه إلا ابن حبان، والعجلي.

٣٥٣٨٧- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ وَسَعِيدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: **إِنَّ هٰذا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي [يَأْكُلُ]، وَلاَ يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ**»(١).

٣٥٣٨٨- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ هٰذا المَالَ حُلْوٌ خَضِرٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ**»(٢).

٣٥٣٨٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ [يزَيْدِ، عن ابن](٣) وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «قَامَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَلَتْنَا الضَّبُعُ ٢٤٣/١٣ قَالَ: فَدَفَعَهُ النَّاسُ حَتَّىٰ وَقَعَ، ثُمَّ قَامَ أَيْضًا فَنَادىٰ بِصَوْتِهِ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ، عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ أَنْ تُصَبَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، فَلَيْتَ أُمَّتِي لاَ تَلْبَسُ الذَّهَبَ**. فَقُلْت لِزَيْدٍ: مَا الضَّبُعُ قَالَ: السَّنَةُ»(٤).

٣٥٣٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «انْتَهَيْت إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: **هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ**، فَجِئْت فَجَلَسْت فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ قُمْت

---

(١) أخرجه البخاري: (١١/ ٢٦٣)، ومسلم: (٧/ ١٧٧).

(٢) إسناده ضعيف. فيه معبد بن خالد الجهني وهو رأس القدرية لا يقبل حديثه.

(٣) وقع في (أ)، و(د): (يزيد بن) في المطبوع: (زيد بن) والحديث حديث زيد بن وهب- كما سيأتي في آخرة (قلت لزيد)، ويرويه عنه يزيد بن أبي زياد، وابن فضيل لا يدرك زيد حتىٰ يقول: (قلت لزيد) إنما هو يزيد بن أبي زياد- كما أخرجه أحمد: (٥/ ١٥٣، ١٥٥، ١٧٨) من طرق عن يزيد، عن زيد بن وهب، لذا فالأصح لما في النسخ، وما جاء في الروايات ما أثبتناه.

(٤) إسناده ضعيف. إما لضعف يزيد بن أبي زياد أو انقطاع ما بين ابن فضيل، وابن وهب، وانظر التعليق السابق.

فَقُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، فِدَاك أَبِي وَأُمِّي مَنْ هُمْ قَالَ: هُمُ الأَكْثَرُونَ أَمْوَالاً إِلاَّ مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا [وَهَكَذَا] مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ»(١).

٣٥٣٩١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلاَ أُبَشِّرُكُمْ يَا مَعْشَرَ الفُقَرَاءِ إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، خَمْسِمِائَةِ عَامٍ»(٢). ١٣/ ٢٤٤

٣٥٣٩٢- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْلَةَ، عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ»(٣).

٣٥٣٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ: لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَىٰ اللهِ مِنْ هٰذِه عَلَىٰ أَهْلِهَا»(٤).

٣٥٣٩٤- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ قَالَ سَمِعْت ابن أَبِي لَيْلَىٰ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَنْبُوذَةٍ، فَقَالَ: أَتَرَوْنَ هٰذِه هَيِّنَةً عَلَىٰ أَهْلِهَا قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَىٰ اللهِ مِنْ هٰذِه عَلَىٰ أَهْلِهَا»(٥). ١٣/ ٢٤٥

٣٥٣٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ شَاةٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: لِمَ تَرَوْنَ أَلْقَىٰ هٰذِه أَهْلُهَا فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَهَلْ يَنْتَفِعُونَ بِهَا وَقَدْ مَاتَتْ، فَقَالَ: لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَىٰ اللهِ مِنْ هٰذِه

---

(١) أخرجه البخاري: (١١/ ٥٣٣)، ومسلم: (٧/ ١٠٢).

(٢) إسناده ضعيف جدًا. فيه موسىٰ بن عبيدة وليس حديثه بشيء.

(٣) إسناده ضعيف. فيه ابن مولة ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتساهله معروف.

(٤) إسناده ضعيف. فيه محمد بن مصعب القرقساني وهو ضعيف.

(٥) إسناده مرسل. عبد الله بن ربيعة السلمي لا تصح صحبة له.

عَلَىٰ أَهْلِهَا»(١).

٣٥٣٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ [أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ] يَوْم خَمْسِمِائَةِ عَام**»(٢).

٣٥٣٩٧- حَدَّثنا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْت أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا**»(٣).

٣٥٣٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنِ ابن أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ القَاسِمِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ قَالَ: **عُرَاةً حُفَاةً**، قُلْت: وَالنِّسَاءُ قَالَ: **وَالنِّسَاءُ**، قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا يُسْتَحْيَا قَالَ: **الأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ**»(٤).

٣٥٣٩٩- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ «سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: **إِنَّكُمْ مُلاقُو اللهِ مُشَاةً حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً**»(٥). ١٣/٢٤٦

٣٥٤٠٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخبَرَنَا الوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: «أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا، وَلاَ [تحلِفُوا](٦) فَإِنَّ الصَّادِقَ المَصْدُوقَ حَدَّثَنِي، أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَىٰ ثَلاَثَةِ أَفْوَاجٍ: فَوْجٌ طَاعِمُونَ كَاسُونَ رَاكِبُونَ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ، وَفَوْجٌ

---

(١) أخرجه مسلم: (١٨/ ١٢٤- ١٢٥)، من حديث جعفر، عن أبيه- بمعناه.

(٢) إسناده ضعيف. فيه محمد بن عمرو بن علقمة وليس بالقوي- خاصة في أبي سلمة.

(٣) أخرجه البخاري: (١١/ ٣٢٦)، ومسلم: (١٥/ ١٦٢).

(٤) أخرجه البخاري: (١١/ ٣٨٥)، ومسلم: (١٧/ ٢٨٠).

(٥) أخرجه البخاري: ١١/ ٣٨٥، ومسلم: ١٧/ ٢٨١.

(٦) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: (تختلفوا).

تَسْحَبُهُمْ المَلاَئِكَةُ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ قَالَ: قُلْنَا: أَمَّا هَذَانِ فَقَدْ عَرَفْنَاهُمَا، فَمَا الذِينَ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ قَالَ: يُلْقِي اللهُ الآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ حَتَّىٰ لاَ يَبْقَىٰ ظَهْرٌ حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى الحَدِيقَةَ المُعْجِبَةَ بِالشَّارِفِ ذَاتَ القَتَبِ فَمَا يَجِدُهَا»(١).

٣٥٤٠١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَوْعِظَةٍ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَىٰ اللهِ حُفَاةً عُرْلاً ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] فَأَوَّلُ الخَلاَئِقِ يُلْقَىٰ بِثَوْبٍ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَن، قَالَ: ثُمَّ يُؤْخَذُ قَوْمٌ مِنْكُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالَ: إِنَّك لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَك، إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبْدُ الصَّالِحُ ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾» [المائدة: ١١٧](٢). ٢٤٧/١٣

٣٥٤٠٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ وُهَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ ثَلاَثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ، وَاثْنَانِ عَلَىٰ بَعِيرٍ وَثَلاَثَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ»(٣).

٣٥٤٠٣- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابن أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ القِيَامَةِ عُذِّبَ، قُلْت: أَلَيْسَ قَالَ اللهُ: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨﴾ [الانشقاق: ٨] قَالَ: لَيْسَ ذَلِك بِالْحِسَابِ، إِنَّمَا ذَاكَ العَرْضُ، مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ يَوْمَ القِيَامَةِ عُذِّبَ»(٤).

٣٥٤٠٤- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يُؤْتَىٰ بِأَشَدِّ النَّاسِ كَانَ بَلاَءً فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ

---

(١) في إسناده الوليد بن عبد الله بن جميع مشاه جماعة وضعفه ابن حبان، وقال العقيلي: في حديثه أضطراب.

(٢) أخرجه البخاري: (١١/ ٣٨٥)، ومسلم: (١٧/ ٢٨١- ٢٨٢).

(٣) أخرجه البخاري: (١١/ ٣٨٤)، ومسلم: (١٧/ ٢٨٢-٢٨٣).

(٤) أخرجه البخاري: (١١/ ٤٠٧)، ومسلم: (١٧/ ٣٠٢).

الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ: ٱصْبُغُوهُ صِبْغَةً فِي الجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ فِيهَا صِبْغَةً فَيَقُولُ اللهُ: يَا ابن آدَمَ، هَلْ رَأَيْت بُؤْسًا قَطُّ، أَوْ شَيْئًا تَكْرَهُهُ فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِك، مَا رَأَيْت شَيْئًا أَكْرَهُهُ قَطُّ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِأَنْعَمِ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ: ٱصْبُغُوهُ صِبْغَةً فِي النَّارِ، ٢٤٨/١٣ فَيُصْبَغُ فِيهَا فَيَقُولُ: يَا ابن آدَمَ، هَلْ رَأَيْت قَطُّ قُرَّةَ عَيْنٍ فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِك مَا رَأَيْت خَيْرًا قَطُّ»[١].

٣٥٤٠٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُوسَى الجُهَنِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كُنْت أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِي يَوْمًا: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ تُطْعِمُنَا قُلْت: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَضْلٌ مِنَ الطَّعَامِ الذِي كَانَ أَمْسِ قَالَ: أَلَمْ أَنْهَك أَنْ تَدَعَ طَعَامَ يَوْمٍ لِغَدٍ»[٢].

٣٥٤٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ حَتَّىٰ مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ»[٣].

٣٥٤٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابن عَجْلاَنَ، عَنِ القَعْقَاعِ، عَنِ القَاسِمِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ كُنَّا لَنَمْكُثُ الشَّهْرَ، أَوْ نِصْفَ الشَّهْرِ مَا يَدْخُلُ بَيْتَنَا نَارٌ لِمِصْبَاحٍ، وَلاَ لِغَيْرِهِ، فَقُلْت: بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ قَالَتْ: بِالأَسْوَدَيْنِ: المَاءِ وَالتَّمْرِ، وَكَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ جَزَاهُمُ اللهُ خَيْرًا لَهُمْ مَنَائِحُ فَرُبَّمَا بَعَثُوا إِلَيْنَا مِنْ أَلْبَانِهَا[٤].

٣٥٤٠٨- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَعْضِ المَدَنِيِّينَ، ٢٤٩/١٣ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: «تَعَرَّضَتْ الدُّنْيَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لَسْت أُرِيدُك، قَالَتْ: إِنْ لَمْ تُرِدْنِي فَسَيُرِيدُنِي غَيْرُك»[٥].

---

(١) أخرجه مسلم: (١٧/ ٢١)٨.

(٢) إسناده ضعيف. فيه إبهام الثقفي.

(٣) أخرجه مسلم: (١٨/ ١٤)٠.

(٤) أخرجه البخاري: (١١/ ٢٨٧)، ومسلم: (١٨/ ١٤٣).

(٥) إسناده مرسل. وعطاء يروي عن التابعين، وفيه أيضًا أبهام من حدث عنه.

٣٥٤٠٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [«فَضْلُ العِلْمِ خَيْرٌ مِنْ] فَضْلِ العِبَادَةِ، وَمَلاَكُ دِينِكُمْ الوَرَعُ»(١).

٣٥٤١٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ أَبِي الفَضْلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَذْكُرُونَ أَهَالِيَكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَقَالَ: أَمَّا عِنْدَ ثَلاَثٍ فَلاَ: عَنْدَ الكِتَابِ، وَعِنْدَ المِيزَانِ، وَعِنْدَ الصِّرَاطِ»(٢).

٣٥٤١١- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ تَأْمُرُنِي قَالَ: هَاهُنَا، وَقَالَ بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ رِجَالاً وَرُكْبَانًا وَتُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِكُمْ»(٣).

٣٥٤١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي وَكِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِه الآيَةُ ﴿اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] قَالَ: يَوْمَ الحَجِّ الأَكْبَرِ قَالَ: فَبَكَىٰ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يُبْكِيك قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبْكَانِي أَنَّا كُنَّا فِي زِيَادَةٍ مِنْ دِينِنَا، فَأَمَّا إذ كَمُلَ فَإِنَّهُ لَمْ يَكْمُلْ [شَيْءٌ قط] إِلاَّ نَقَص قَالَ: صَدَقْتَ»(٤). ١٣/ ٢٥٠

٣٥٤١٣- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَطْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللهِ مِنْ [قَطْرَةٍ] دم فِي سَبِيلِهِ، أَوْ مِنْ قَطْرَةِ دُمُوعٍ قَطَرَتْ مِنْ عَيْنِ رَجُلٍ قَائِمٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَمَا مِنْ جُرْعَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللهِ مِنْ جُرْعَةٍ مُحْزِنَةٍ مُوجِعَةٍ رَدَّهَا صَاحِبُهَا بِحُسْنِ صَبْرٍ وَعَزَاءٍ، أَوْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَها عَلَيْهَا»(٥).

٣٥٤١٤- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: كَانَتْ العِبَادَةُ

---

(١) إسناده منقطع. عمرو بن قيس الملائي يروي عن التابعين.

(٢) إسناده مرسل. الشعبي لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

(٣) إسناده ضعيف.فيه أبو خالد الأحمر وليس بالقوي، وبهز، عن أبيه مختلف فيه.

(٤) إسناده مرسل. أبو وكيع من التابعين.

(٥) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

تَأْخُذُ النَّبِيَّ ﷺ فَيخرَج عَلَىٰ أَصْحَابِهِ كَأَنَّهُ شِنٌّ بَالٍ[١].

١٣/٢٥١ ٣٥٤١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الزَّرْعِ لاَ تَزَالُ الرِّيحُ تُمِيلُهُ، وَلاَ يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلاَءٌ، وَمَثَلُ الكَافِرِ مَثَلُ شَجَرَةِ الأَرْزِ لاَ تَهْتَزُّ حَتَّىٰ تَستَحصدَ**»[٢].

٣٥٤١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي [ابن كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ كعب][٣] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الخَامَةِ مِنْ الزَّرْعِ تَفِيئُهَا الرِّيحُ تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَىٰ حَتَّىٰ تَهِيجَ وَمَثَلُ الكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ المُجَذِّبَةِ عَلَىٰ أَصْلِهَا، لاَ يَفِيئُهَا شَيْءٌ حَتَّىٰ يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً**»[٤].

٣٥٤١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**»[٥].

٣٥٤١٨- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَالَ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّحْلَةِ تَأْكُلُ طَيِّبًا وَتَضَعُ طَيِّبًا[٦]. ١٣/٢٥٢

٣٥٤١٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ

---

(١) أنظر التعليق السابق.

(٢) أخرجه البخاري: (١٣/ ٤٥٤- ٤٥٥)، ومسلم: (١٧/ ٢٢١).

(٣) كذا عند مسلم من طريق «المصنف» (١٧/ ٢٢٢)، وفي (د): [كعب، عن أبيه]، وفي (أ): [كعب بن مالك، عن أبيه كعب] كذا، وفي المطبوع: [كعب بن مالك، عن أبيه]، والصواب ما أثبتناه- سعد لا يروي عن كعب ﷺ.

(٤) أخرجه مسلم: (١٧/ ٢٢٢).

(٥) أخرجه البخاري: (١٠/ ٤٦٤)، مسلم: (١٦/ ٢١٠).

(٦) إسناده ضعيف. فيه عطاء العامري، وهو مجهول الحال- كما قال ابن القطان.

النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ اشْتَكَىٰ رَأْسُهُ تَدَاعَىٰ لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالْحُمَّىٰ وَالسَّهَرِ**»(١).

٣٥٤٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابن مُبَارَكٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْت سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «قَالَ: **الْمُؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ لأَهْلِ الإِيمَانِ كَمَا يَأْلَمُ الْجَسَدُ لِمَا فِي الرَّأْسِ**»(٢).

٣٥٤٢١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا أَلِمَ بَعْضُهُ تَدَاعَىٰ لِذَلِكَ كُلُّهُ**»(٣).

٣٥٤٢٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لاَ يَرْفَعُ عَبْدٌ نَفْسَهُ إِلاَّ وَضَعَهُ اللهُ، وَلاَ يَضَعُ عَبْدٌ نَفْسَهُ إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ**»(٤).

٢٥٣/١٣

٣٥٤٢٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ** قَالَ: قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقْرَأُ عَلَيْك وَعَلَيْك أُنْزِلَ قَالَ: **إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي** قَالَ: فَقَرَأْت النِّسَاءَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغْت ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ [النساء: ٤١] رَفَعْت رَأْسِي، أَوْ غَمَزَنِي رَجُلٌ إِلَىٰ جَنْبِي فَرَأَيْت دُمُوعَهُ تَسِيلُ»(٥).

---

(١) أخرجه البخاري: (١٠/ ٤٥٢)، ومسلم: (١٦/ ٢١١).

(٢) إسناده ضعيف. فيه مصعب بن ثابت وهو ضعيف الحديث.

(٣) في إسناده سماك بن حرب وهو مضطرب الحديث- لكن يشهد له حديث الشعبي قبل السابق.

(٤) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٥) أخرجه البخاري: (٨/ ١١٢)، ومسلم: (٦/ ١٢٥).

٣٥٤٢٤- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: «أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ: **مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ**»[١].

٣٥٤٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ [الحَارِثِ][٢] بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ المَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُهُ وَيَرْزُقَهُ اللهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ**»[٣].

٣٥٤٢٦- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالاً**»[٤]. ١٣/ ٢٥٤

٣٥٤٢٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمُوا قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ يَكْفِينِي هؤلاء**» قَالَ: فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا قَالَ: «**فَكَانُوا عِنْدِي**»، قَالَ: فَضُرِبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثٌ قَالَ: فَخَرَجَ أَحَدُهُمْ فَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ ضُرِبَ بَعْثٌ فَخَرَجَ الثَّانِي فِيهِ فَاسْتُشْهِدَ قَالَ: وَبَقِيَ الثَّالِثُ حَتَّىٰ مَاتَ مَرِيضًا عَلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ طَلْحَةُ: فَرَأَيْت فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أُدْخِلْت الجَنَّةَ فَرَأَيْتهمْ أَعْرِفُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَسِيمَاهُمْ قَالَ: فَإِذَا الذِي مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ دَخَلَ أَوَّلَهُمْ، وَإِذَا الثَّانِي مِنَ المُسْتَشْهِدِينَ عَلَىٰ أَثَرِهِ، وَإِذَا أَوَّلُهُمْ آخِرُهُمْ قَالَ فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ قَالَ: فَأَتَيْت النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْت ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَيْسَ أَحَدٌ عِنْدَ اللهِ أَفْضَلَ مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ فِي**

---

(١) في إسناده معاوية بن صالح وفيه لين.

(٢) وقع في (أ)، و(د): [سلمة] وعدلها في المطبوع من «المسند» (٣/ ٣٣٢)، و هو الصواب، أنظر ترجمة من «الجرح» (٣/ ٩٤).

(٣) إسناده ضعيف. فيه كثير من زيد الأسلمي وليس بالقوي، والحارث بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»، (٣/ ٩٤)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٤) إسناده ضعيف. فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس، ومتكلم فيه.

٢٥٥/١٣ الإِسْلَامِ لِتَهْلِيلِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَتَحْمِيدِهِ»[١].

٣٥٤٢٨- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ قَالَ: «**مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ**» قَالَ: أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ قَالَ: «**مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ**»[٢].

٣٥٤٢٩- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: «آخَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا [ومات[٣]] وَالآخَرُ بَعْدَهُ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا قُلْتُمْ**»، قَالُوا: دَعَوْنَا اللهَ لَهُ اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ وَصِيَامُهُ بَعْدَ صِيَامِهِ وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ وَشَكَّ فِي الصَّوْمِ وَالْعَمَلُ الذِي بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ**»[٤].

٣٥٤٣٠- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ العَبَّاسُ لأَعْلَمَنَّ مَا بَقِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِينَا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ اتَّخَذْتَ عَرِيشًا فَكَلَّمْتَ ٢٥٦/١٣ النَّاسَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ آذَوْكَ قَالَ: «**لاَ أَزَالُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يَطَئُونَ عَقِبِي وَيُنَازِعُونِي رِدَائِي وَيُصِيبُنِي غُبَارُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونَ اللهُ يُرِيحُنِي مِنْهُمْ**»[٥].

٣٥٤٣١- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْن أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ سَعْدٍ الوَاسِطِيُّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُؤَاسِي النَّاسَ بِنَفْسِهِ حَتَّىٰ جَعَلَ يُرَقِّعُ إِزَارَهُ بِالأَدَمِ، وَمَا جَمَعَ بَيْنَ عَشَاءٍ وَغَدَاءٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وِلاَءً حَتَّىٰ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه طلحة بن يحيي بن طلحة وليس بالقوي، وثقه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث.

(٢) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

(٣) زيادة من (أ)، و(د).

(٤) في إسناده عبد الله بن ربيعة وليس له توثيق يعتد به، ولكنه مختلف في صحبته.

(٥) إسناده مرسل. عكرمة لم يدرك ذلك.

قَبَضَهُ اللهُ[(١)].

٣٥٤٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «قُلْت يَا رَسُولَ اللهِ، هٰذَا دِينُنَا قَالَ: هذا دِينُكُمْ، وَأَيْنَمَا تُحْسِنْ يَكْفِكَ»[(٢)].

٣٥٤٣٣- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ [ابْنُ أَبِي][(٣)] بُكَيْر قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ، قَبَّحَ اللهُ الدُّنْيَا قَالَتْ الدُّنْيَا: قَبَّحَ اللهُ أَعْصَانَا لَهُ»[(٤)].

٣٥٤٣٤- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ نِسْطَاسٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يُرْجَىٰ خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ لاَ يُرْجَىٰ خَيْرُهُ، وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ»[(٥)]. ١٣/٢٥٧

٧- كَلاَمُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ

٣٥٤٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ [عُبيد اللهِ][(٦)] القُرَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوىٰ اللهِ، وَأَنْ تُثْنُوا عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَأَنْ تَخْلِطُوا الرَّغْبَةَ بِالرَّهْبَةِ وَتَجْمَعُوا الإِلْحَافَ بِالْمَسْأَلَةِ، فَإِنَّ اللهَ أَثْنَىٰ عَلَىٰ زَكَرِيَّا وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا

---

(١) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٢) إسناده ضعيف. أبو خالد الأحمر ليس بالقوي، وبهز بن أبيه مختلف فيه.

(٣) وقع في الأصول، والمطبوع: [بن]، والصواب ما أثبتناه، انظر ترجمة يحيىٰ بن أبي بكير من «التهذيب».

(٤) إسناده مرسل. المطلب يروىٰ عن الصحابة- ﷺ- ولم يسمع منهم، وفيه أيضًا خالد بن سعيد بن أبي مريم، و هو مجهول الحال.

(٥) إسناده مرسل. المقبري من التابعين.

(٦) وقع في (أ)، و(د)، و المطبوع [عبد الله] والصواب ما أثبتناه- كما في ترجمة عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي من «التهذيب».

خَـٰشِعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠]، ثُمَّ اعْلَمُوا عِبَادَ اللهِ، أَنَّ اللهَ قَدْ ارْتَهَنَ بِحَقِّهِ أَنْفُسَكُمْ، وَأَخَذَ عَلَىٰ ذَلِكَ مَوَاثِيقَكُمْ، وَاشْتَرَىٰ مِنْكُمْ القَلِيلَ الفَانِيَ بِالْكَثِيرِ البَاقِي، وهٰذا كِتَابُ اللهِ فِيكُمْ لاَ تَفْنَىٰ عَجَائِبُهُ، وَلاَ يُطْفَأُ نُورُهُ فَصَدِّقُوا قَوْلَهُ، وَانْتَصِحُوا كِتَابَهُ، وَاسْتَبْصِرُوا فِيهِ لِيَوْمِ الظُّلْمَةِ، فَإِنَّمَا خَلَقَكُمْ لِلْعِبَادَةِ، وَوَكَّلَ بِكُمْ الكِرَامَ الكَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ، ثُمَّ اعْلَمُوا عِبَادَ اللهِ أَنَّكُمْ تَغْدُونَ وَتَرُوحُونَ فِي أَجَلٍ قَدْ غُيِّبَ، عَنْكُمْ عِلْمُهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْقَضِيَ الآجَالُ وَأَنْتُمْ فِي عَمَلِ اللهِ فَافْعَلُوا، وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ إِلاَّ بالله، فَسَابِقُوا فِي مَهَلِ آجَالِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ آجَالُكُمْ فَيَرُدَّكُمْ إِلَىٰ أَسْوَإِ أَعْمَالِكُمْ، فَإِنَّ أَقْوَامًا جَعَلُوا آجَالَهُمْ لِغَيْرِهِمْ وَنَسُوا أَنْفُسَهُمْ فإياكم أَنْ تَكُونُوا أَمْثَالَهُمْ فَالْوَحَاءَ الوَحَاءَ وَالنَّجَاءَ النَّجَاءَ، فَإِنَّ وَرَاءَكُمْ طَالِبًا حَثِيثًا مَرُّهُ سَرِيعٌ[(١)]. ١٣/٢٥٨

٣٥٤٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: رَأَىٰ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ طَيْرًا وَاقِعًا عَلَىٰ شَجَرَةٍ [قال]، فَقَالَ: طُوبَىٰ لَك يَا طَيْرُ والله لَوَدِدْت أَنِّي كُنْت مِثْلَك، تَقَعُ عَلَى الشَّجَرَةِ وَتَأْكُلُ مِنَ الثَمَرِ، ثُمَّ تَطِيرُ وَلَيْسَ عَلَيْك حِسَابٌ، وَلاَ عَذَابٌ، والله لَوَدِدْت أَنِّي كُنْت شَجَرَةً إِلَىٰ جَانِبِ الطَّرِيقِ مَرَّ عَلَيَّ جَمَلٌ فَأَخَذَنِي فَأَدْخَلَنِي فَاهُ فلاكَنِي، ثُمَّ ازْدَرَدَنِي، ثُمَّ أَخْرَجَنِي بَعْرًا وَلَمْ أَكُنْ بَشَرًا[(٢)].

٣٥٤٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زُبَيْدٍ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا بَكْرٍ الوَفَاةُ أَرْسَلَ إِلَىٰ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنِّي مُوصِيك بِوَصِيَّةٍ إِنْ حَفِظْتَهَا: إِنَّ للهِ حَقًّا فِي اللَّيْلِ لاَ يَقْبَلُهُ فِي النَّهَارِ، وَإِنَّ للهِ حَقًّا فِي النَّهَارِ لاَ يَقْبَلُهُ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَّهُ لاَ يُقْبَلُ نَافِلَةٌ حَتَّىٰ تُؤَدى الفَرِيضَةُ، وَإِنَّمَا خَفَّتْ مَوَازِينُ مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ بِاتِّبَاعِهِمْ البَاطِلَ فِي الدُّنْيَا وَخِفَّتِهِ عَلَيْهِمْ، وَحَقٌّ لِمِيزَانٍ لاَ يُوضَعُ فِيهِ إِلاَّ البَاطِلُ أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا، وَإِنَّمَا ثَقُلَتْ مَوَازِينُ مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ١٣/٢٥٩

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، وليس بشيء.

(٢) إسناده مرسل. الضحاك لم يدرك أبا بكر ﷺ.

بِاتِّبَاعِهِمُ الحَقَّ فِي الدُّنْيَا وَثِقَلِهِ عَلَيْهِمْ، وَحَقٌّ لِمِيزَانٍ لاَ يُوضَعُ فِيهِ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلاَّ الحَقُّ أَنْ يَكُونَ ثَقِيلاً، أَلَمْ تَرَ، أَنَّ اللهَ ذَكَرَ أَهْلَ الجَنَّةِ بِصَالِحِ مَا عَمِلُوا، وَتَجَاوَزَ، عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ، فَيَقُولُ القَائِلُ: ألاَ أبلغ هٰؤلاء، وَذَكَرَ أَهْلَ النَّارِ بِسَيِّئِ مَا عَمِلُوا وَرَدَّ عَلَيْهِمْ صَالِحَ مَا عَمِلُوا، فَيَقُولُ القَائِلُ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ هٰؤلاء، وَذَكَرَ آيَةَ الرَّحْمَةِ وَآيَةَ العَذَابِ، فَيَكُونُ المُؤْمِنُ رَاغِبًا رَاهِبًا، وَلاَ يَتَمَنَّىٰ عَلَىٰ اللهِ غَيْرَ الحَقِّ، وَلاَ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَإِنْ أَنْتَ حَفِظْت قَوْلِي هٰذا فَلاَ يَكُنْ غَائِبٌ أَحَبَّ إِلَيْك مِنَ المَوْتِ، وَلاَ بُدَّ لَك مِنْهُ، وَإِنْ أَنْتَ ضَيَّعْت قَوْلِي هٰذا فَلاَ يَكُنْ غَائِبٌ أَبْغَضَ إِلَيْك مِنْهُ وَلَنْ تُعْجِزَهُ[1].

٣٥٤٣٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: رَافَقْت أَبَا بَكْرٍ وَكَانَ لَهُ كِسَاءٌ فدكي يُخِلُّهُ عَلَيْهِ إِذَا رَكِبَ، [وَ] نَلْبَسُهُ أَنَا وَهُوَ إِذَا نَزَلْنَا وَهُوَ الكِسَاءُ الذِي عَيَّرَتْهُ بِهِ هَوَازِنُ، فَقَالُوا: أَذَا الخَلاَلِ نُبَايِعُ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[2]. ١٣/٢٦٠

٣٥٤٣٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [الحجرات: ٣] قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ لاَ أُكَلِّمُك إِلاَّ كَأَخِي السِّرَارِ حَتَّىٰ أَلْقَىٰ اللهَ[3].

٣٥٤٤٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُنَا فَيَذْكُرُ بَدْءَ خَلْقِ الإِنْسَانِ فَيَقُولُ: خُلِقَ مِنْ مَجْرى البَوْلِ مِنْ نَتِنٍ، فَيَذْكُرُ حَتَّىٰ يَتَقَذَّرَ أَحَدُنَا نَفْسَهُ[4].

---

(١) في إسناده زبيد هٰذا- ولا أظنه ابن الحارث فيبعد أن يروي عنه إسماعيل- ولم أقف عليه.

(٢) في إسناده سليمان بن ميسرة الأحمس، وقد وثقه ابن معين.

(٣) إسناده مرسل. محمد بن إبراهيم التيمي من صغار التابعين.

(٤) إسناده صحيح.

٣٥٤٤١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ [أبي عَوْنٍ][١]، عَنْ عَرْفَجَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: ٱبْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا[٢].

٣٥٤٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: واللهِ لَئِنْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ تَرَكَا هٰذَا المَالَ وَهُوَ يَحِلُّ لَهُمَا شَيْءٌ مِنْهُ، لَقَدْ غُبِنَا وَنَقَصَ رَأْيُهُمَا، وَأَيْمُ اللهِ مَا كَانَا بِمَغْبُونَيْنِ، وَلاَ نَاقِصِي الرَّأْيِ، وَلَئِنْ كَانَا ٱمْرَأَيْنِ يَحْرُمُ عَلَيْهِمَا مِنْ هٰذَا المَالِ الذِي أَصَبْنَا بَعْدَهُمَا لَقَدْ هَلَكْنَا، وَأَيْمُ اللهِ مَا الوَهْمُ إِلاَّ مِنْ قِبَلِنَا[٣]. ٢٦١/١٣

٣٥٤٤٣- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَبْشِرُوا فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُتِمَّ اللهُ هٰذَا الأَمْرَ حَتَّىٰ تَشْبَعُوا مِنَ الزَّيْتِ وَالْخُبْزِ[٤].

٣٥٤٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: «دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ نَاسٌ مِنْ إِخْوَانِهِ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ فَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَلاَ نَدْعُو لَكَ طَبِيبًا يَنْظُرُ إِلَيْك قَالَ: قَدْ نَظَرَ إِلَيَّ قَالُوا: فَمَاذَا قَالَ لَك قَالَ: قَالَ: إِنِّي فَعَّالٌ لِمَا أُرِيد»[٥].

٣٥٤٤٥- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونٍ قَالَ: أُتِيَ أَبُو بَكْرٍ [بِغُرَابٍ] وَافِرِ الجَنَاحَيْنِ، فَقَالَ: مَا صِيدَ مِنْ صَيْدٍ، وَلاَ عَضُدَ مِنْ شَجَرٍ إِلاَّ بِمَا ضَيَّعَتْ مِنَ التَّسْبِيحِ[٦]. ٢٦٢/١٣

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [ابن عون] خطأ، ٱنظر ترجمة أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي من «التهذيب».

(٢) في إسناده عرفجة السلمي وهو مجهول- كما قال ابن القطان.

(٣) في إسناده عبد الملك بن عمير وهو مضطرب الحديث.

(٤) إسناده مرسل. مجاهد لم يدرك أبا بكر ﷺ.

(٥) إسناده مرسل. أبو السفر لم يدرك أبا بكر ﷺ.

(٦) إسناده مرسل. ميمون بن مهران لم يدرك أبا بكر ﷺ.

٨- كَلاَمُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ

٣٥٤٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَىٰ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا مَعَ عُمَرَ الشَّامَ أَنَاخَ بَعِيرَهُ وَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ فَأَلْقَيْت فَرْوَتِي بَيْنَ شُعْبَتَيْ الرَّحْلِ، فَلَمَّا [جاءَ] رَكِبَ عَلَى الفَرْوِ، فَلَقِينَا أَهْلَ الشَّامِ يَتَلَقَّوْنَ عُمَرَ فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ فَجَعَلْت أُشِيرُ لَهُمْ إِلَيْهِ قَالَ: يَقُولُ عُمَرُ: تَطْمَحُ أَعْيُنُهُمْ إِلَىٰ مَرَاكِبِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ يُرِيدُ مَرَاكِبَ العَجَمِ(١).

٣٥٤٤٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ ٱسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ وَهُوَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، لَوْ رَكِبْت بِرْذَوْنًا يَلْقَاك عُظَمَاءُ النَّاسِ وَوُجُوهُهُمْ قَالَ: فَقَالَ: عُمَرُ [لاَ] أَرَاكُمْ هَاهُنَا، إِنَّمَا الأَمْرُ مِنْ هَاهُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ خَلُّوا سَبِيلَ جَمَلِي(٢).

٣٥٤٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ أَتَتْهُ الجُنُودُ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ وَخُفَّانِ وَعِمَامَةٌ وَهُوَ آخِذٌ بِرَأْسِ بَعِيرِهِ يَخُوضُ المَاءَ فَقَالُوا: لَهُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، تَلْقَاك الجُنُودُ وَبَطَارِقَةِ الشَّامِ وَأَنْتَ عَلَىٰ هٰذه الحَالِ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّا قَوْمٌ أَعَزَّنَا اللهُ بِالإِسْلاَمِ فَلَنْ نَلْتَمِسَ العِزَّ بِغَيْرِهِ(٣). ١٣/٢٦٣

٣٥٤٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ: إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا كَانَ قَمِنًا أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهَا، وَمَنْ أَخَذَهَا بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَالآكِلِ الذِي لاَ يَشْبَعُ(٤).

٣٥٤٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ

---

(١) في إسناده أبو خالد الأحمر وليس بالقوي.
(٢) إسناده صحيح.
(٣) إسناده صحيح.
(٤) إسناده صحيح.

الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ: [لَمَّا أُتِيَ] عُمَرُ بِكُنُوزِ آلِ كِسْرىٰ فَإِذَا مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالْبَيْضَاءِ مَا يَكَادُ أَنْ يَحَارَ مِنْهُ البَصَرُ قَالَ: فَبَكَىٰ عُمَرُ عِنْدَ ذَلِكَ، [قال]: فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَن: مَا يُبْكِيك يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّ هٰذا اليَوْمَ يَوْمُ شُكْرٍ وَسُرُورٍ وَفَرَحٍ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا كَثُرَ هٰذا عِنْدَ قَوْمٍ إِلاَّ أَلْقَىٰ اللهُ بَيْنَهُمْ العَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ(١).

٣٥٤٥١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيت بَيْنَ كَتِفَيْ عُمَرَ أَرْبَعَ رِقَاعٍ فِي قَمِيصِهِ(٢). ١٣/٢٦٤

٣٥٤٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ: أَمَّا بَعْدُ، إِنَّ أَسْعَدَ الرُّعَاةِ مَنْ سَعِدَتْ بِهِ رَعِيَّتُهُ، وَإِنَّ أَشْقَى الرُّعَاةِ عِنْدَ اللهِ مَنْ شَقِيَتْ بِهِ رَعِيَّتُهُ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَرْتَعَ فَيَرْتَعَ عُمَّالُك، فَيَكُونَ مِثْلُك عِنْدَ اللهِ مِثْلُ البَهِيمَةِ، نَظَرَتْ إِلَىٰ خَضِرَةٍ مِنَ الأَرْضِ فَرَتَعَتْ فِيهَا تَبْتَغِي بِذَلِكَ السِّمَنَ، وَإِنَّمَا حَتْفُهَا فِي سِمَنِهَا، وَالسَّلاَمُ عَلَيْك(٣).

٣٥٤٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: الرَّعِيَّةُ مُؤَدِّيَةٌ إِلَى الإِمَامِ مَا أدى الإِمَامُ إِلَىٰ اللهِ، فَإِذَا رَتَعَ رَتَعُوا(٤).

٣٥٤٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لاَ تَعْتَرِضْ فِيمَا لا يَعْنِيك وَاعْتَزِلْ عَدُوَّك وَاحْتَفِظْ مِنْ خَلِيلِك إِلاَّ الأَمِينَ فَإِنَّ الأَمِينَ مِنَ القَوْمِ لاَ يُعَادِلُهُ شَيْءٌ، وَلاَ تَصْحَبْ الفَاجِرَ فَيُعَلِّمَك مِنْ فُجُورِهِ، وَلاَ تُفْشِ إِلَيْهِ سِرَّك وَاسْتَشِرْ فِي أَمْرِك الذِينَ يَخْشَوْنَ اللهَ(٥). ١٣/٢٦٥

٣٥٤٥٥- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ قَالَ: أَتَيت نُعَيْمَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ فَأَخْرَجَ إِلَيَّ صَحِيفَةً فَإِذَا فِيهَا مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ إِلَىٰ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده مرسل. سعيد لم يدرك عمر ﷺ.

(٤) إسناده مرسل. الحسن لم يدرك عمر ﷺ.

(٥) إسناده مرسل. ابن شهاب لم يدرك عمر ﷺ.

عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ: سَلاَمٌ عَلَيْك أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّا عَهِدْنَاك وَأَمْرُ نَفْسِك لَك مُهِمٌّ وَأَصْبَحْت قَدْ وُلِّيت أَمْرَ هٰذِه الأُمَّةِ أَحْمَرِهَا وَأَسْوَدِهَا، يَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيْك الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ وَالْعَدُوُّ وَالصَّدِيقُ، وَبِكُل حِصَّة مِنَ العَدْلِ فَانْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ ذَلِكَ يَا عُمَرُ، فَإِنَّا نُحَذِّرُك يَوْمًا تَعنو فِيهِ الوُجُوهُ، وَتَجِفُّ فِيهِ القُلُوبُ، وَتُقْطَعُ فِيهِ الحُجَجُ يَمْلِكُ قَهَرَهُمْ بِجَبَرُوتِهِ وَالْخَلْقُ دَاخِرُونَ لَهُ، يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عِقَابَهُ، وَإِنَّا كُنَّا نُحَدِّثُ، أَنَّ أَمْرَ هٰذِه الأُمَّةِ سَيَرْجِعُ إِلَىٰ آخِرِ زَمَانِهَا: أَنْ يَكُونَ إِخْوَانُ العَلاَنِيَةِ أَعْدَاءَ السَّرِيرَةِ، وَإِنْ نَعُوذَ بالله أَنْ يَنْزِلَ كِتَابُنَا إِلَيْك سِوى المَنْزِلِ الذِي نَزَلَ مِن قُلُوبِنَا، فَإِنَّا كَتَبْنَا بِهِ نَصِيحَةً لَك وَالسَّلاَمُ عَلَيْك، فَكَتَبَ إِلَيْهِمَا: مِنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ: إِلَىٰ أَبِي عُبَيْدَةَ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ سَلاَمٌ عَلَيْكُمَا أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّكُمَا كَتَبْتُمَا إِلَيَّ ٢٦٦/١٣ تَذْكُرَانِ أَنَّكُمَا عَهِدْتُمَانِي وَأَمْرُ نَفْسِي لِي مُهِمٌّ وَأَنِّي قَدْ أَصْبَحْت قَدْ وُلِّيت أَمْرَ هٰذِه الأُمَّةِ أَحْمَرِهَا وَأَسْوَدِهَا، يَجْلِسُ بَيْنَ يَدِي الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ وَالْعَدُوُّ وَالصَّدِيقُ، وَلِكُلٍّ حِصَّةٌ مِنْ ذَلِكَ، وَكَتَبْتُمَا فَانْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ ذَلِكَ يَا عُمَرُ، وَأَنَّهُ لاَ حَوْلَ، وَلاَ قُوَّةَ عِنْدَ ذَلِكَ لِعُمَرَ إِلاَّ بالله، وَكَتَبْتُمَا تُحَذِّرَانِي مَا حُذِّرَتْ بِهِ الأُمَمُ قَبْلَنَا، وَقَدِيمًا كَانَ اخْتِلاَفُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِآجَالِ النَّاسِ يُقَرِّبَانِ كُلَّ بَعِيدٍ وَيُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ وَيَأْتِيَانِ بِكُلِّ مَوْعُودٍ حَتَّىٰ يَصِيرَ النَّاسُ إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، كَتَبْتُمَا تَذْكُرَانِ أَنَّكُمَا كُنْتُمَا تُحَدِّثَانِ، أَنَّ أَمْرَ هٰذِه الأُمَّةِ سَيَرْجِعُ فِي آخِرِ زَمَانِهَا: أَنْ يَكُونَ إِخْوَانُ العَلاَنِيَةِ أَعْدَاءَ السَّرِيرَةِ، وَلَسْتُمْ بِأُولَئِكَ، لَيْسَ هٰذا بِزَمَانِ ذَلِكَ، وَأَنَّ ذَلِكَ زَمَانٌ تَظْهَرُ فِيهِ الرَّغْبَةُ وَالرَّهْبَةُ، تَكُونُ رَغْبَةُ بَعْضِ النَّاسِ إِلَىٰ بَعْضٍ لِصَلاَحِ دُنْيَاهُمْ، وَرَهْبَةُ بَعْضِ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ، كَتَبْتُمَا بِهِ نَصِيحَةً تَعِظَانِي بالله أَنْ أُنْزِلَ كِتَابَكُمَا سِوى المَنْزِلِ الذِي نَزَلَ مِنْ قُلُوبِكُمَا، وَأَنَّكُمَا كَتَبْتُمَا بِهِ وَقَدْ صَدَقْتُمَا فَلاَ تَدَعَا الكِتَابَ إِلَيَّ ٢٦٧/١٣ فَإِنَّهُ لاَ غِنَىٰ [بي]، عَنْكُمَا وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمَا[١].

---

(١) في إسناده وجادة وقد اختلف أهل الحديث في الاحتجاج بها لجهالة حال الواسطة التي احتفظت بالوجادة.

٣٥٤٥٦- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَأْخُذَنِي عَلَىٰ غِرَّةٍ، أَوْ تَذَرَنِي فِي غَفْلَةٍ، أَوْ تَجْعَلَنِي مِنْ الغَافِلِينَ(١).

٣٥٤٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ يَسَارِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: والله مَا نَخَلْتُ لِعُمَرَ الدَّقِيقَ قَطُّ إِلاَّ وَأَنَا لَهُ عَاصٍ(٢).

٣٥٤٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هشام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي اللَّيْثِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَمْلِكُوا العَجِينَ فَهُوَ أَحَدُ الطَّحْنَيْنِ(٣).

٣٥٤٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: كَانَ الحَسَنُ رُبَّمَا ذَكَرَ عُمَرَ فَيَقُولُ: والله مَا كَانَ بِأَوَّلِهِمْ إِسْلاَمًا، وَلاَ بِأَفْضَلِهِمْ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَكِنَّهُ غَلَبَ النَّاسَ بِالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالصَّرَامَةِ فِي أَمْرِ اللهِ، وَلاَ يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ(٤). ٢٦٨/١٣

٣٥٤٦٠- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: مَا ادَّهَنَ عُمَرُ حَتَّىٰ قُتِلَ إِلاَّ بِسَمْنٍ، أَوْ أَهَالَةٍ، أَوْ زَيْتٍ مُقَتَّتٍ(٥).

٣٥٤٦١- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ [يَمُرُّ] بِالآيَةِ فِي وِرْدِهِ فَتَخْنُقُهُ العَبْرَةُ فَيَبْكِي حَتَّىٰ يَسْقُطَ، ثُمَّ يَلْزَمَ بَيْتَهُ حَتَّىٰ يُعَادَ، يَحْسِبُونَهُ مَرِيضًا(٦).

٣٥٤٦٢- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ وَمَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ فَرَأَىٰ جَارِيَةً مَهْزُولَةً تَطِيشُ مَرَّةً وَتَقُومُ أُخْرَىٰ،

(١) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.
(٢) في إسناده يسار بن نمير، ولم يوثقه إلا ابن حبان وابن سعد وهما من المتساهلين.
(٣) في إسناده أبو الليث الأنصاري ولا أدري من هو.
(٤) إسناده مرسل. الحسن لم يدرك عمر ﷺ.
(٥) إسناده مرسل. أنظر السابق.
(٦) إسناده مرسل. أنظر السابق.

فَقَالَ: هَا بُؤْسَ لهٰذِه هَاهْ، مَنْ يَعْرِفُ تَيَّاهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: هٰذِه واللهِ إِحْدىٰ بَنَاتِك قَالَ: بَنَاتِي قَالَ: نَعَمْ قَالَ: مَنْ هِيَ قَالَ: بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: وَيْلَك يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، أَهْلَكْتهَا هَزْلاً قَالَ: مَا نَصْنَعُ، مَنَعْتنَا مَا عِنْدَكَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا عَنْدِي عَزَّكَ أَنْ تَكْسِبَ لِبَنَاتِك كَمَا تَكْسِبُ الأَقْوَامُ لاَ واللهِ مَا لَك عَنْدِي إِلاَّ سَهْمُك مَعَ الْمُسْلِمِينَ[١]. ١٣/٢٦٩

٣٥٤٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ يُسَمِّيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا وَزِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْل أَنْ تُوزَنُوا، وَتَزَيَّنُوا لِلْعَرْضِ الأَكْبَرِ، يَوْمَ تُعْرَضُونَ لاَ تَخْفَىٰ مِنْكُم خَافِيَةٌ[٢].

٣٥٤٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عمرو، وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: أَمَا واللهِ مَا كَانَ بِأَقْدَمِنَا إِسْلاَمًا، وَلاَ أَقْدَمِنَا هِجْرَةً ولكن قَدْ عَرَفْت بِأَيِّ شَيْءٍ فَضَلَنَا كَانَ أَزْهَدَنَا فِي الدُّنْيَا، يَعْنِي: عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ[٣].

٣٥٤٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابن عَجْلاَنَ، عَنْ بُكَيْر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنَّ العَبْدَ إِذَا تَوَاضَعَ لله رَفَعَ اللهُ حِكْمَتَهُ، وَقَالَ: انْتَعِشْ نَعَشَكَ اللهُ، فَهُوَ فِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ وَفِي أَنْفُسِ النَّاسِ كَبِيرٌ، وَإِنَّ العَبْدَ إِذَا تَعَظَّمَ وَعَدَا طَوْرَهُ [وَهَصه][٤] اللهُ إِلَى الأَرْضِ، وَقَالَ اخسأ أَخْسأَك اللهُ، فَهُوَ فِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ وَفِي أَنْفُسِ النَّاسِ صَغِيرٌ حَتَّىٰ لَهُوَ أَحْقَرُ عندهم مِنْ خِنْزِيرٍ[٥]. ١٣/٢٧٠

---

(١) إسناده مرسل. انظر السابق.

(٢) إسناده ضعيف. فيه إبهام هٰذا الرجل.

(٣) في إسناده محمد بن عمرو، وليس بالقوي- خاصة في أبي سلمة.

(٤) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [رهصه] خطأ والوهص هو القذف بشدة- انظر ماده: «وهص» من «لسان العرب».

(٥) في إسناده محمد بن عجلان، وثقه أحمد، وابن معين، وتكلم جماعة من متأخري الأئمة في سوء حفظه.

٣٥٤٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: لَمَّا نَفَرَ عُمَرُ كَوَّمَ كَوْمَةً مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ بَسَطَ عَلَيْهَا ثَوْبَهُ وَاسْتَلْقَىٰ عَلَيْهَا[١].

٣٥٤٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ غِفَارٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَقْبَلْت بِطَعَامٍ أَحْمِلُهُ مِنَ الْجَارِ عَلَىٰ إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَتَصَفَّحَهَا عُمَرُ فَأَعْجَبَهُ بِكْرٌ فِيهَا، قُلْت: خُذْهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ كَتِفِي، وَقَالَ: والله مَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ[٢].

٣٥٤٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حِبَّانَ قَالَ: كَانَ بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ صَحْفَةٌ فِيهَا خُبْزٌ مَفْتُوتٌ فِيهِ [سمن][٣]، فَجَاءَ رَجُلٌ كَالْبَدَوِيِّ قَالَ: فَقَالَ: كُلْ قَالَ: فَجَعَلَ يَتْبَعُ بِاللُّقْمَةِ الدَّسَمَ فِي جَانِبِ الصَّحْفَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: كَأَنَّك مُقْفِرٌ، فَقَالَ: والله مَا ذُقْت سَمْنًا، وَلاَ رَأَيْت لَهُ آكِلاً، فَقَالَ: عُمَرُ: والله لاَ أَذُوقُ سَمْنًا حَتَّىٰ يَحْيَا النَّاسُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَحْيَوْنَ[٤].

٣٥٤٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: جَالِسُوا التَّوَّابِينَ فَإِنَّهُمْ أَرَقُّ شَيْءٍ أَفْئِدَةً[٥].

٣٥٤٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَوْلاَ أَنْ أَسِيرَ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ أَضَعَ جَبِينِي للهِ فِي التُّرَابِ، أَوْ أُجَالِسَ قَوْمًا يَلْتَقِطُونَ طَيِّبَ الْكَلاَمِ كَمَا يُلْتَقَطُ التَّمْرُ، لأَحْبَبْت أَنْ أَكُونَ قَدْ لَحِقْت بالله[٦].

٣٥٤٧١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَيْخٍ قَالَ: قَالَ [عُمَرُ]:

---

(١) إسناده ضعيف. فيه أبو خالد الأحمر، وليس بالقوي.

(٢) إسناده ضعيف. فيه إبهام الرجل الغفاري.

(٣) زيادة من (أ)، و(د).

(٤) إسناده مرسل. محمد بن يحيي لم يدرك عمر ﷺ.

(٥) إسناده مرسل. عون لم يدرك عمر ﷺ.

(٦) إسناده مرسل. ابن جعدة لم يدرك عمر ﷺ.

مَنْ أَرَادَ الحَقَّ فَلْيَنْزِلْ بِالْبِرَازِ، يَعْنِي: يُظْهِرُ أَمْرَهُ(١).

٣٥٤٧٢- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: الشِّتَاءُ غَنِيمَةُ العَابِدِ(٢). ١٣/٢٧٢

٣٥٤٧٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْرَسُ أَبُو شَيْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ قَالَ: قَالَ احْتَبَسَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَلَىٰ جُلَسَائِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ العَشِيِّ فَقَالُوا: مَا حَبَسَك، فَقَالَ: غَسَلْت ثِيَابِي، فَلَمَّا جَفَّتْ خَرَجْت إِلَيْكُمْ(٣).

٣٥٤٧٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ: إِنَّك لَنْ تَنَالَ الآخِرَةَ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا(٤).

٣٥٤٧٥- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ نَاسٌ مِنَ العِرَاقِ فَرَأَىٰ كَأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ تَعْذِيرًا، فَقَالَ: مَا هٰذَا يَا أَهْلَ العِرَاقِ؟ وَلَوْ شِئْت أَنْ يُدَهْمَقَ لِي كَمَا يُدَهْمَقُ لَكُمْ لَفَعَلْت، وَلَكِنَّا نَسْتَبْقِي مِنْ دُنْيَانَا كَمَا نَجِدُهُ فِي آخِرَتِنَا، أَمَا سَمِعْتُمْ اللهَ قَالَ: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾ [الأحقاف: ٢٠](٥). ١٣/٢٧٣

٣٥٤٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ تُجَوِّبُ عَنْ مَقْعَدِهِ قَمِيصٌ سُنْبُلَانِيٌّ غَلِيظٌ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَىٰ صَاحِبِ أَذْرِعَاتٍ، أَوْ أُبُلَّةٍ قَالَ: فَغَسَلَهُ وَرَقَّعَهُ وَخَيَّطَ لَهُ قَمِيصَ قَطَرِيٍّ، فَجَاءَ بِهِمَا جَمِيعًا فَأَلْقَىٰ إِلَيْهِ القَطَرِيَّ، فَأَخَذَهُ عُمَرُ فَمَسَّهُ فَقَالَ: هٰذَا أَلْيَنُ، فَرَمَىٰ بِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ: أَلْقِ إِلَيَّ قَمِيصِي فَإِنَّهُ أَنْشَفُهُمَا لِلْعِرَقِ(٦).

---

(١) إسناده ضعيف. فيه إبهام هٰذا الشيخ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده مرسل. عطاء لم يدرك عمر رضي الله عنهما.

(٤) إسناده منقطع. سفيان لم يدرك من أدرك عمر ﷺ.

(٥) إسناده مرسل. ابن أبي ليلي ينكر الحافظ أن يكون سمع من عمر ﷺ.

(٦) إسناده مرسل. عروة لم يدرك عمر ﷺ.

٣٥٤٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَقُولُ: يَحْفَظُ اللهُ الْمُؤْمِنَ، كَانَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الأَفْلَحِ نَذَرَ أَنْ لاَ يَمَسَّ مُشْرِكًا، وَلاَ يَمَسَّهُ مُشْرِكٌ، فَمَنَعَهُ اللهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ كَمَا امْتَنَعَ مِنْهُمْ فِي حَيَاتِهِ(١).

٣٥٤٧٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ [قَزِيْعٍ](٢) قَالَ: سَمِعْت ابن عُمَرَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُؤْتَىٰ بِخُبْزِهِ وَلَحْمِهِ وَلَبَنِهِ وَزَيْتِهِ وَبَقْلِهِ وَخَلِّهِ فَيَأْكُلُ، ثُمَّ يَمُصُّ أَصَابِعَهُ وَيَقُولُ هَكَذَا فَيَمْسَحُ يَدَيْهِ بِيَدَيْهِ وَيَقُولُ: هَٰذِه مَنَادِيلُ آلِ عُمَرَ(٣).

١٣/ ٢٧٤

٣٥٤٧٩- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ كَنُفْجَةِ أَرْنَبٍ(٤).

٣٥٤٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ [قال حدثنا مسعر](٥) قَالَ: حَدَّثَنَا وَدِيعَةُ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لاَ تَعْتَرِضْ لِمَا لاَ يَعْنِيك وَاعْتَزِلْ عَدُوَّك وَاحْذَرْ صَدِّيقَك إِلاَّ الأَمِينَ مِنَ الأَقْوَامِ، وَلاَ أَمِينَ إِلاَّ مَنْ خَشِيَ اللهَ، وَلاَ تَصْحَبْ الْفَاجِرَ فَتَعَلَّمَ مِنْ فُجُورِهِ، وَلاَ تُطْلِعْهُ عَلَىٰ سِرِّك وَاسْتَشِرْ فِي أَمْرِك الذِينَ يَخْشَوْنَ اللهَ(٦).

٣٥٤٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ فِي الْعُزْلَةِ رَاحَةٌ مِنْ خُلَطَاءِ السُّوءِ(٧).

---

(١) إسناده مرسل. عاصم بن عمر بن قتادة لم يدرك عمر ﷺ.

(٢) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [بزيع] خطأ، أنظر ترجمته من «الجرح» (٣/ ٤٦٧).

(٣) في إسناده الربيع بن قزيع، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٣٠/ ٤٦٧)، و لا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٤) إسناده مرسل. أبو المليح لم يدرك عمر ﷺ.

(٥) زيادة من (أ)، و(د)، سقطت من المطبوع.

(٦) في إسناده وديعة الأنصاري ولم أقف علىٰ ترجمة له.

(٧) إسناده مرسل. إسماعيل لم يدرك عمر ﷺ.

٣٥٤٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: قَدِمَ أُنَاسٌ مِنَ العِرَاقِ عَلَىٰ عُمَرَ وَفِيهِمْ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: فَأَتَاهُمْ بِجَفْنَةٍ قَدْ صُنِعَتْ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ [قال: فقال لهم: خذوا قال فأخذوا أخذًا ضعيفًا][١] قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: قَدْ أَرَاىٰ مَا تقدمون إِلَيْهِ، فَأَيُّ شَيْءٍ تُرِيدُونَ: حُلْوًا وَحَامِضًا وَحَارًّا وَبَارِدًا وَقَذْفًا فِي البُطُونِ[٢].

٣٥٤٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ دُعِيَ إِلَىٰ طَعَامٍ فَكَانُوا إِذَا جَاءُوا بِلَوْنٍ خَلَطَهُ بِصَاحِبِهِ[٣]. ١٣/٢٧٥

٣٥٤٨٤- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: رَأَيْت عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أَخَذَ تِبْنَةً مِنَ الأَرْضِ، فَقَالَ: لَيْتَنِي هٰذِهِ التِّبْنَةُ، لَيْتَنِي لَمْ أَكُ شَيْئًا، لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي، لَيْتَنِي كُنْت نَسْيًا مَنْسِيًّا[٤].

٣٥٤٨٥- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَأْسُ عُمَرَ عَلَىٰ حِجْرِي، فَقَالَ: ضَعْهُ لاَ أُمَّ لَك، ثُمَّ قَالَ: وَيْلِي وَيْلُ أُمِّ عُمَرَ إِنْ لَمْ يَغْفِرْ لِي رَبِّي[٥].

٣٥٤٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ [رَبِيعٍ][٦] قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنَّ الفُجُورَ هَكَذَا وَغَطَّىٰ رَأْسَهُ إِلَىٰ حَاجِبِهِ، أَلاَ إِنَّ البِرَّ هَكَذَا وَكَشَفَ رَأْسَهُ[٧]. ١٣/٢٧٦

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (أ).
(٢) إسناده مرسل. حبيب بن أبي ثابت لا يدرك هٰذِه القصة.
(٣) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث عنه حبيب.
(٤) إسناده ضعيف. فيه عاصم بن عبد الله العمرىٰ و هو ضعيف.
(٥) إسناده ضعيف. أنظر السابق.
(٦) وقع في (أ)، و(د): [ربيعة]، والصواب ما عدله في المطبوع، أنظر ترجمة حجير بن الربيع من «التهذيب».
(٧) في إسناده حجير بن الربيع، وليس له توثيق يعتد به- إلا أن مسلمًا أخرج له حديثًا.

٣٥٤٨٧- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ ثَابِتٌ: قَالَ أَنَسٌ: غَلاَ الشَّعِيرُ غَلاَ الطَّعَامُ بِالْمَدِينَةِ عَلَىٰ عَهْدِ عُمَرَ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ الشَّعِيرَ فَاسْتَنْكَرَهُ بَطْنُهُ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ بَطْنِهِ، فَقَالَ: واللهِ مَا هُوَ إِلاَّ مَا تَرىٰ حَتَّىٰ يُوَسِّعَ اللهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ(١).

٣٥٤٨٨- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْت أَمْشِي مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَرَأَىٰ تَمْرَةً مَطْرُوحَةً فَقَالَ: خُذْهَا، قُلْت: وَمَا أَصْنَعُ بِتَمْرَةٍ قَالَ: تَمْرَةٌ وَتَمْرَةٌ حَتَّىٰ تَجْتَمِعَ، فَأَخَذْتها فَمَرَّ بِمِرْبَدِ [فيه] تَمْرٍ، فَقَالَ: أَلْقِهَا فِيهِ(٢).

٣٥٤٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: خَرَجْت مَعَ عُمَرَ فَمَا رَأَيْته مُضْطَرِبًا فُسْطَاطًا حَتَّىٰ رَجَعَ قَالَ: قُلْت: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَسْتَظِلُّ قَالَ: يَطْرَحُ النِّطْعَ عَلَى الشَّجَرَةِ يَسْتَظِلُّ بِهِ(٣).

٣٥٤٩٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَوْ هَلَكَ حَمْلٌ مِنْ وَلَدِ الضَّأْنِ ضَيَاعًا بِشَاطِئِ الْفُرَاتِ خَشِيت أَنْ يَسْأَلَنِي اللهُ عَنْهُ(٤).

١٣/ ٢٧٧

٣٥٤٩١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ [يسير](٥) بْنِ عَمْرٍو وَقَالَ: لَمَّا أَتَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الشَّامَ أُتِيَ بِبِرْذَوْنٍ فَرَكِبَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا هَزَّهُ نَزَلَ عَنْهُ وَضَرَبَ وَجْهَهُ وَقَالَ: قَبَّحَك اللهُ وَقَبَّحَ مَنْ عَلَّمَك هٰذا(٦).

٣٥٤٩٢- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَىٰ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن هَمَّامٍ،

(١) إسناده صحيح.
(٢) في إسناده هشام بن سعد وليس بالقوي.
(٣) إسناده صحيح.
(٤) إسناده مرسل. حميد لم يسمع من عمر ﷺ.
(٥) وقع في (د)، و المطبوع: [بشير]، ومهملة النقط في (أ) والصواب ما أثبتناه، انظر ترجمة يسير بن عمرو من «التهذيب».
(٦) إسناده لا بأس به.

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: دَخَلْت عَلَىٰ عُمَرَ وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَىٰ جِذْعٍ فِي دَارِهِ وَهُوَ يُحدِّثُ نَفْسَهُ فَدَنَوْت مِنْهُ فَقُلْت: [مَا] الذِي أَهَمَّكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: هَكَذَا بِيَدِهِ وَأَشَارَ بِهَا قَالَ: قُلْت: ما الذِي يُهِمُّك والله لَوْ رَأَيْنَا مِنْك أَمْرًا نُنْكِرُهُ لَقَوَّمْنَاك قَالَ: اللهِ الذِي لاَ إِلٰه إِلاَّ هُوَ، لَوْ رَأَيْتُم مِنِّي أَمْرًا تُنْكِرُونَهُ لَقَوَّمْتُمُوهُ، فَقُلْت: اللهِ الذِي لاَ إِلٰه إِلاَّ هُوَ، لَوْ رَأَيْنَا مِنْك أَمْرًا نُنْكِرُهُ لَقَوَّمْنَاك قَالَ: فَفَرِحَ بِذَلِكَ فَرَحًا شَدِيدًا وَقَالَ: الحَمْدُ لله الذِي جَعَلَ فِيكُمْ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ مَنْ الذِي إِذَا رَأَىٰ مِنِّي أَمْرًا يُنْكِرُهُ قَوَّمَنِي[(١)]. ١٣/٢٧٨

٣٥٤٩٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْت عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَأْكُلُ الصَّاعَ مِنَ التَّمْرِ بِحَشَفِهِ[(٢)].

٣٥٤٩٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْت آتِي عُمَرَ بِالصَّاعِ مِنَ التَّمْرِ فَيَقُولُ: يَا أَسْلَمَ حُتَّ عَنِّي قِشْرَهُ فَأَحْشِفُهُ، فَيَأْكُلُهُ[(٣)].

٣٥٤٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سُئِلَ عُمَرُ، عَنِ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ، فَقَالَ: التَّوْبَةُ النَّصُوحُ أَنْ يَتُوبَ العَبْدُ مِنَ العَمَلِ السَّيِّئِ، ثُمَّ لاَ يَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا[(٤)].

٣٥٤٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سُئِلَ عُمَرُ، عَنْ قَوْلِ اللهِ ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧﴾ [التكوير:٧] قَالَ: يُقْرَنُ بَيْنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ مَعَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ فِي الجَنَّةِ، وَيُقْرَنُ بَيْنَ الرَّجُلِ السُّوءِ مَعَ الرَّجُلِ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه يحيى بن عيسى الرسلي وليس بالقوي.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) في إسناده سماك بن حرب، وهو مضطرب الحديث.

السُّوءِ فِي النَّارِ[١]. ١٣/٢٧٩

٣٥٤٩٧- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي طُعْمَةُ بْنُ غَيْلاَنَ الْجُعْفِيُّ، عَنْ رَجُلٍ، يُقَالَ لَهُ مِيكَائِيلُ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: قَدْ تَرىٰ مَقَامِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَرْجِعْنِي مِنْ عِنْدَكَ يَا اللهُ بِحَاجَتِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجِيبًا مُسْتَجَابًا لِي، قَدْ غَفَرْت لِي وَرَحِمْتَنِي، فَإِذَا قَضَىٰ صَلاَتَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ أَرىٰ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا يَدُومُ، وَلاَ أَرىٰ حَالاً فِيهَا يَسْتَقِيمُ [اللهم] اجْعَلْنِي أَنْطِقُ فِيهَا بِعِلْمٍ وَأَصْمُت فِيهَا بِحُكْمٍ، اللَّهُمَّ لاَ تُكْثِرْ لِي مِنَ الدُّنْيَا فَأَطْغَىٰ، وَلاَ تُقِلَّ لِي مِنْهَا فَأَنْسَىٰ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ[٢].

٣٥٤٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلْت عَلَىٰ عُمَرَ حِينَ طُعَنَ فَقُلْت: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَسْلَمْت حِينَ كَفَرَ النَّاسُ وَجَاهَدْت مَعَ رَسُولِ اللهِ حِينَ خَذَلَهُ النَّاسُ، وَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ وَهُ، وَعَنْك رَاضٍ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِي خِلاَفَتِك اثْنَانِ، وَقُتِلْت شَهِيدًا، فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ، فَأَعَدْت عَلَيْهِ، فَقَالَ: وَالَّذِي لاَ إلٰه إلا هو لَوْ، أَنَّ لِي مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ صَفْرَاءَ أو بَيْضَاءَ لاَفْتَدَيْت بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ[٣]. ١٣/٢٨٠

٩- كَلاَمُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ

٣٥٤٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَسُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ اثْنَتَيْنِ: طُولَ الأَمَلِ، وَاتِّبَاعَ الهَوىٰ، فَإِنَّ طُولَ الأَمَلِ يُنْسِي الآخِرَةَ، وَإِنَّ اتِّبَاعَ الهَوىٰ يَصُدُّ، عَنِ الحَقِّ، وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَرَحَّلَتْ مُدْبِرَةً، وَإِنَّ الآخِرَةَ مُقْبِلَةٌ وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ

---

(١) انظر التعليق قبل السابق.

(٢) إسناده ضعيف. فيه طعمة قال أبو حاتم شيخ- أي لا يحتج بحديثه، ولم أقف علىٰ ترجمة للخراساني.

(٣) إسناده ضعيف. فيه أبو خالد الأحمر وليس بالقوي.

فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الآخِرَةِ، فَإِنَّ اليَوْمَ عَمَلٌ، وَلاَ حِسَابَ، وَغَدًا حِسَابٌ، وَلاَ عَمَلَ(١).

٣٥٥٠٠- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنِ المُهَاجِرِ العَامِرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بِمِثْلِهِ(٢).

٣٥٥٠١- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: طُوبَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ نُوَمَةٍ عَرَفَ النَّاسَ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ، وَعَرَفَهُ اللهُ مِنْهُ بِرِضْوَانٍ، أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الهُدَىٰ، يُجْلِي، عَنْهُمْ كُلَّ فِتْنَةٍ مُظْلِمَةٍ، وَيُدَخِّلُهُمْ اللهُ فِي رَحْمَتِهِ، لَيْسَ أُولَئِكَ بِالْمَذَايِيعِ البُذْرِ، وَلاَ بِالْجُفَاةِ المُرَائِينَ(٣). ٢٨١/١٣

٣٥٥٠٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: خَيْرُ النَّاسِ هٰذا النَّمَطُ الأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمْ التَّالِي، وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ الغَالِي(٤).

٣٥٥٠٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ قَالَ: سَمِعْت عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً وَلَّىٰ أَمْرَهَا رَجُلاً فَأَوْصَاهُ، فَقَالَ: أُوصِيك بِتَقْوىٰ اللهِ، لاَ بُدَّ لَك مِنْ لِقَائِهِ، وَلاَ مُنْتَهَىٰ لَكَ دُونَهُ هُوَ يَمْلِكُ الدُّنْيَا والآخِرَةِ، وَعَلَيْك بِالَّذِي يُقَرِّبُك إِلَىٰ اللهِ، فَإِنَّ فِيهَا عِنْدَ اللهِ خَلَفًا مِنْ الدُّنْيَا(٥).

٣٥٥٠٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ [نَعْجَةَ] عَاتَبَ عَلِيًّا فِي لِبَاسِهِ، فَقَالَ: يَقْتَدِي [بِهِ] المُؤْمِنُ وَيَخْشَعُ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه إبهام العامري.

(٢) في إسناده المهاجر العامري، ولعله ابن شماس، وقد وثقه ابن معين، لكن لا أظنه أدرك عليًا ﷺ.

(٣) إسناده مرسل. الحسن لم يسمع من علي ﷺ.

(٤) إسناده مرسل. زبيد بن الحارث لم يدرك عليًا ﷺ.

(٥) إسناده مرسل. عطاء بن أبي رباح لم يدرك عليًا ﷺ.

القَلْبُ[١].

٣٥٥٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الذِي كَانَ يَخْدِمُ أُمَّ كُلْثُوم ابنة عَلِيٍّ قَالَ: دَخَلْت عَلَىٰ أُمِّ كُلْثُوم وَهِيَ تَمْشُطُ وَسِتْرٌ بَيْنَهَا وَبَيْنِي، فَجَلَسْت أَنْتَظِرُهَا حَتَّىٰ تَأْذَنَ لِي، فَجَاءَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ فَدَخَلاَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَمْتَشِطُ، فَقَالاَ: أَلاَ تُطْعِمُونَ أَبَا صَالِحٍ شَيْئًا قَالَتْ: بَلَىٰ قَالَ: ١٣/٢٨٢ فَأَخْرَجُوا قَصْعَةً فِيهَا مَرَقٌ بِحُبُوبٍ، فَقُلْت: أتطعموني هٰذا وَأَنْتُمْ أُمَرَاءُ، فَقَالَتْ أُمُّ كُلْثُوم: يَا أَبَا صَالِحٍ، فَكَيْفَ لَوْ رَأَيْت أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَأُتِيَ بِأُتْرُنْجٍ فَذَهَبَ حَسَنٌ، أَوْ حُسَيْنٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ أُتْرُنْجَةً فَنَزَعَهَا مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَقُسِّمَ[٢].

٣٥٥٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لأُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ: اكْفِي فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ الخِدْمَةَ خَارِجًا [و] سِقَايَةَ المَاءِ وَالْحَاجَةَ، وَتَكْفِيك العَمَلَ فِي البَيْتِ، العَجْنَ وَالْخَبْزَ وَالطَّحْنَ[٣].

٣٥٥٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أُهْدِيَتْ فَاطِمَةُ لَيْلَةَ أُهْدِيَتْ إلَيَّ وَمَا تَحْتَنَا إلاَّ جِلْدُ كَبْشٍ[٤].

٣٥٥٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إسْحَاقَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: الكَلِمَاتُ لَوْ رَحَلْتُمْ المَطِيَّ فِيهِنَّ لأَنْضَيْتُمُوهُنَّ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكُوا ١٣/٢٨٣ مِثْلَهُنَّ: لاَ يَرْجُ عَبْدٌ إلاَّ رَبَّهُ، وَلاَ يَخَفْ إلاَّ ذَنْبَهُ، وَلاَ يَسْتَحْيِي مَنْ لاَ يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَلاَ يَسْتَحْيِي إذَا سُئِلَ عَمَّا لاَ يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ: اللهُ أَعْلَمُ، وَاعْلَمُوا، أَنَّ مَنْزِلَةَ الصَّبْرِ مِنَ الإِيمَانِ كَمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الجَسَدِ، فَإِذَا ذَهَبَ الرَّأْسُ ذَهَبَ الجَسَدُ، وَإِذَا

---

(١) إسناده ضعيف. فيه شريك النخعي وهو سيء الحفظ.

(٢) في إسناده أبو صالح هٰذا، ولم أقف علىٰ ترجمة له.

(٣) إسناده مرسل. أبو البختري لم يسمع من علي ﷺ.

(٤) إسناده ضعيف. فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

ذَهَبَ الصَّبْرُ ذَهَبَ الإِيمَانُ[١].

٣٥٥٠٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ [بِطِشْتِ خِوَانٍ من][٢] فَالُوذَجٍ فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شيء[٣].

٣٥٥١٠- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ الحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَكْظِمُوا الغَيْظَ وَأَقِلُّوا الضَّحِكَ لاَ تَمُجُّهُ القُلُوبُ[٤].

٣٥٥١١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنِ ابن أَبِي هُذَيْلٍ قَالَ: رَأَيْت عَلَىٰ عَلِيٍّ قَمِيصًا، كُمُّهُ إِذَا أَرْسَلَهُ بَلَغَ نِصْفَ سَاعِدِهِ، وَإِذَا مَدَّهُ لَمْ يُجَاوِزْ ظُفْرَهُ[٥].

٣٥٥١٢- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عن ضمرة [بن حبيب][٦]، «قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى ابنتِهِ فَاطِمَةَ بِخِدْمَةِ البَيْتِ، وَقَضَىٰ عَلَىٰ عَلِيٍّ بِمَا كَانَ خَارِجًا مِنْ البَيْتِ»[٧]. ١٣/ ٢٨٤

٣٥٥١٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَخْبَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا أَصْبَحَ بِالْكُوفَةِ أَحَدٌ إِلاَّ نَاعِمًا، وَإِنَّ أَدْنَاهُمْ مَنْزِلَةً مَنْ يَأْكُلُ البُرَّ وَيَجْلِسُ فِي الظِّلِّ وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الفُرَاتِ[٨].

٣٥٥١٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ مُجَمِّعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: خَرَجَ عَلِيٌّ ذَاتَ يَوْمٍ بِسَيْفِهِ فَقَالَ: مَنْ يَبْتَاعُ مِنِّي

---

(١) إسناده مرسل. أبو إسحاق لم يسمع من علي ﷺ.

(٢) كذا في (أ)، وفي (د)، و المطبوع: [بطست خوان].

(٣) إسناده مرسل. عدي بن ثابت لم يدرك عليًا ﷺ.

(٤) في إسناده عمرو بن كثير الحنفي، ولم أقف عليه.

(٥) إسناده ضعيف. فيه أجلح بن عبد الله وليس بالقوي.

(٦) زيادة من (أ).

(٧) إسناده مرسل. ضمرة من التابعين.

(٨) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

سَيْفِي هٰذا، فَلَوْ كَانَ عِنْدِي ثُمَّنُ إِزَارٍ مَا بِعْته[١].

٣٥٥١٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي اليَقْظَانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ إِلاَّ ﴿وَأَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ﴾ [المدثر: ٣٩] قَالَ: هُمْ أَطْفَالُ المُسْلِمِينَ[٢].

٣٥٥١٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ الحَكَمِ النَّخَعِيِّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ أُمِّ وَلَدٍ لِعَلِيٍّ قَالَ: جِئْت عَلِيًّا وَبَيْنَ يَدَيْهِ قُرُنْفُلٌ مَكْبُوبٌ فِي الرَّحْبَةِ فَقُلْت: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، هَبْ لابْنَتِي مِنْ هٰذا القُرُنْفُلِ قِلاَدَةً، فَقَالَ: هَكَذَا، وَنَقَرَ بِيَدَيْهِ، أَرِنِي دِرْهَمًا جَيِّدًا، فَإِنَّمَا هٰذا مَالُ المُسْلِمِينَ وَإِلاَّ فَاصْبِرِي حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا حَظُّنَا مِنْهُ، فَنَهَبُ لابْنَتِك مِنْهُ قِلاَدَةً[٣]. ١٣/ ٢٨٥

٣٥٥١٧- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَثَلُ الذِي جَمَعَ الإِيمَانَ وَالْقُرْآنَ مَثَلُ الأُتْرُنجةِ الطَّيِّبَةِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ الطَّعْمِ، وَمَثَلُ الذِي لَمْ يَجْمَعْ الإِيمَانَ وَلَمْ يَجْمَعْ القُرْآنَ مَثَلُ الحَنْظَلَةِ خَبِيثَةِ الرِّيحِ وَخَبِيثَةِ الطَّعْمِ[٤].

٣٥٥١٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ: مَا شَأْنُك يَا أَبَا حَسَنٍ جَاوَرْت المَقْبَرَةَ قَالَ: إِنِّي أَجِدُهُمْ جِيرَانَ صِدْقٍ، يَكُفُّونَ السَّيِّئَةَ وَيُذَكِّرُونَ الآخِرَةَ[٥].

٣٥٥١٩- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِنْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَتَعْجِنُ، وَإِنَّ قُصَّتَهَا لَتَكَادُ تَضْرِبُ الجَفْنَةَ[٦]. ١٣/ ٢٨٦

---

(١) في إسناده مجمع بن عتاب، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٨/ ٢٩٦)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٢) إسناده ضعيف. أبو اليقظان عثمان بن عمير ضعيف الحديث.

(٣) في إسناده أم الحسن بن الحكم، ولم أقف علىٰ ترجمه لها.

(٤) إسناده ضعيف جدًا. فيه الحارث الأعور وهو كذاب.

(٥) إسناده مرسل. محمد بن عمر لم يسمع جده عليًا ﷺ.

(٦) إسناده مرسل. عطاء لم يدرك فاطمة رضي الله عنها.

١٠- كَلَامُ ابن مَسْعُودٍ ﷺ

٣٥٥٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: ذَهَبَ صَفْوُ الدُّنْيَا وَبَقِيَ كَدَرُهَا فَالْمَوْتُ تُحْفَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[١].

٣٥٥٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: الدُّنْيَا كَالثَّغْبِ ذَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدَرُهُ[٢].

٣٥٥٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابن مَسْعُودٍ قَالَ: بِحَسْبِ المَرْءِ مِنَ العِلْمِ أَنْ يَخَافَ اللهَ، وَبِحَسْبِهِ مِنَ الجَهْلِ أَنْ يُعْجَبَ [بعلمه][٣].

٣٥٥٢٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ [هُزَيْلٍ][٤]، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ أَضَرَّ بِالدُّنْيَا وَمَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا أَضَرَّ بِالآخِرَةِ، يَا قَوْمِ فَأَضِرُّوا بِالْفَانِي لِلْبَاقِي[٥]. ١٣/٢٨٧

٣٥٥٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي صُفْرَةَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوَدِدْت أَنِّي طَيْرٌ فِي مَنْكِبِي رِيشٌ[٦].

٣٥٥٢٥- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَيْتَنِي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ[٧].

٣٥٥٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف الحديث.

(٢) إسناده ضعيف. فيه أيضًا يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف الحديث.

(٣) كذا في (أ)، وفي (د)، و المطبوع: [بعمله].
- والأثر في إسناده عبد الله بن مرة الخارفي، ولا أدري أسمع من ابن مسعود ﷺ أم لا.

(٤) كذا في (د)، وفي (أ)، و المطبوع: [هذيل] خطأ، أنظر ترجمة هزيل بن شرحبيل من «التهذيب».

(٥) إسناده صحيح.

(٦) إسناده مرسل. الضحاك لم يسمع من عبد الله ﷺ.

(٧) إسناده ضعيف. زهير بن معاوية سماعه من أبي إسحاق بآخره.

الحَارِثِ بْنِ سُوَيْد قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوَدِدْت، أَنَّ رَوْثَةَ ٱنْفَلَتَتْ عَنِّي فَنُسِبْت إِلَيْهَا فَسُمِّيت عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوْثَةَ، وَأَنَّ اللهَ غَفَرَ لِي ذَنْبًا وَاحِدًا إِلاَّ أَنَّ أَبَا مُعَاوِيَةَ قَالَ: لَوَدِدْت أَنِّي عَلِمْت أَنَّ اللهَ غَفَرَ لِي- ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ(١).

٣٥٥٢٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: مَنْ ٱسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَجْعَلَ كَنْزَهُ فِي السَّمَاءِ حَيْثُ لاَ يَأْكُلُهُ السُّوسُ، وَلاَ يَنَالُهُ السُّرَّقُ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنَّ قَلْبَ الرَّجُلِ مَعَ كَنْزِهِ(٢).

٣٥٥٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: سَمِعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ صَيْحَةً فَاضْطَجَعَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ(٣). ٢٨٨/١٣

٣٥٥٢٩- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي آلُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ أَوْصَى ابنهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: أُوصِيك بِتَقْوَىٰ اللهِ وَلْيَسْعَك بَيْتُك، وَامْلِكْ عَلَيْك لِسَانَك، وَابْكِ عَلَىٰ خَطِيئَتِك(٤).

٣٥٥٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوَدِدْت أَنِّي أَعْلَمُ، أَنَّ اللهَ غَفَرَ لِي ذَنْبًا مِنْ ذُنُوبِي، وَأَنِّي لاَ أُبَالِي أَيَّ وَلَدِ آدَمَ وَلَدَنِي(٥).

٣٥٥٣١- [حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن صالح بن خباب، عن حصين بن عقبة قال: قال عبد الله: إن من أكثر الناس خطأ يوم القيامة أكثرهم خوضًا في الباطل(٦)](٧).

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده مرسل. أبو عبيدة لم يسمع من أبيه عبد الملك بن مسعود ﷺ.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث ابن عمير.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) في إسناده صالح بن خباب بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٤/ ٣٩٩)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من (أ).

٣٥٥٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَإِنَّ الجَنَّةَ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، وَإِنَّ النَّارَ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَمَنْ أَطَّلَعَ بِحِجَابٍ وَاقِعٍ مَا وَرَاءَهُ[١].

٣٥٥٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَثَلُ المُحَقَّرَاتِ مِنَ الأَعْمَالِ مَثَلُ قَوْمٍ نَزَلُوا مَنْزِلاً لَيْسَ بِهِ حَطَبٌ وَمَعَهُمْ لَحْمٌ، فَلَمْ يَزَالُوا يَلْقُطُونَ حَتَّىٰ جَمَعُوا مَا أَنْضَجُوا بِهِ لَحْمَهُمْ[٢]. ١٣/٢٨٩

٣٥٥٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ قَالَ: مَرِضَ عَبْدُ اللهِ مَرَضًا فَجَزَع فِيهِ فَقُلْنَا: مَا رَأَيْنَاك جَزِعْت فِي مَرَضِك هٰذا قَالَ: إِنَّهُ أُخرىٰ وَأَقْرَبُ بِي مِنْ الغَفْلَةِ[٣].

٣٥٥٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ القَاسِمِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لاَ تَعْجَلُوا بِحَمْدِ النَّاسِ وَ[لا][٤] بِذَمِّهِمْ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يُعْجِبُك اليَوْمَ وَيَسُوءُك غَدًا، وَيَسُوءُك اليَوْمَ وَيُعْجِبُك غَدًا، وَإِنَّ العِبَادَ يُغِيرُونَ والله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ يَوْمَ القِيَامَةِ، والله أَرْحَمُ بعبده يَوْمَ يَأْتِيه مِنْ أُمٍّ وَاحِدٍ فَرَشَتْ لَهُ فِي الأَرْضِ، فيء ثُمَّ قَامَتْ تَلْتَمِسُ فِرَاشَهُ بِيَدِهَا، فَإِنْ كَانَتْ لَدْغَةٌ كَانَتْ بِهَا وَإِنْ كَانَتْ شَوْكَةٌ كَانَتْ بِهَا[٥].

٣٥٥٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ المَسْعُودِيِّ، عَنِ القَاسِمِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَدِدْت أَنِّي مِنْ الدُّنْيَا فَرْدٌ كَالْغَادِي الرَّاكِبِ الرَّائِحِ[٦]. ١٣/٢٩٠

٣٥٥٣٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ المَسْعُودِيِّ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ

---

(١) أنظر التعليق قبل السابق.

(٢) في إسناده سماك بن حرب وهو مضطرب الحديث.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) زيادة من (أ)، و(د).

(٥) إسناده مرسل. القاسم لم يسمع من جده عبد الله ﷺ وفيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٦) إسناده مرسل. أنظر السابق.

الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: كَفَىٰ بِخَشْيَةِ اللهِ عِلْمًا، وَكَفَىٰ بِالاغْتِرَارِ بِهِ جَهْلاً(١).

٣٥٥٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْد قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَالَّذِي لاَ إِلٰه غَيْرُهُ، مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ عَبْدِ اللهِ شَيْءٌ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ اللهُ بِهِ خَيْرًا، أَوْ يَدْفَعَ عَنْهُمْ بِهِ سُوءًا إِلاَّ أَنَّ اللهَ قَدْ عَلِمَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا(٢).

٣٥٥٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، [عَنْ](٣) مُغِيرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَالَّذِي لاَ إِلٰه غَيْرُهُ مَا يَضُرُّ عَبْدًا يُصْبِحُ عَلَى الإِسْلاَمِ وَيُمْسِي عَلَيْهِ مَاذَا [أَصَابَهُ](٤) مِنَ الدُّنْيَا(٥).

٣٥٥٤٠- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَلْقَمَةَ المَازِنِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: قَرَصَ أَصْحَابَ ابن مَسْعُودٍ البَرْدُ قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَسْتَحْيِي أَنْ يَجِيءَ فِي الثَّوْبِ الدُّونِ، أَوْ الكِسَاءِ الدُّونِ، فَأَصْبَحَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي عَبَايَةٍ، ثُمَّ أَصْبَحَ فِيهَا، ثُمَّ أَصْبَحَ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ فِيهَا(٦).

٣٥٥٤١- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنِّي لاَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ فِي الخَطَإِ وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ فِي العَمْدِ، إِنِّي لاَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْتَقِلُّوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْتَكْثِرُوهَا(٧). ٢٩١/١٣

---

(١) إسناده مرسل. أنظر قبل السابق.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) كذا في (أ)، وفي (د)، و المطبوع: [بن] خطأ، أنظر ترجمة شمر بن عطية من «التهذيب».

(٤) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [أصحابه].

(٥) في إسناده المغيرة بن سعد، ولم يوثقه إلا ابن حبان والعجلي، وتساهلهما معروف.

(٦) في إسناده أبو مجلز لاحق بن حميد ولا أظنه يدرك ابن مسعود ﷺ.

(٧) إسناده مرسل. الشعبي لم يسمع من ابن مسعود ﷺ.

٣٥٥٤٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: دَعُوا [الحكَاكَاتِ][١] فَإِنَّهَا الإِثْمُ[٢].

٣٥٥٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: المُؤْمِنُ يَرىٰ ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ صَخْرَةٌ يَخَافُ أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِ، وَالْمُنَافِقُ يَرىٰ ذَنْبَهُ كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَىٰ أَنْفِهِ فَطَارَ فَذَهَبَ[٣].

٣٥٥٤٤- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: رَجُلٌ وَأَشَارَ إِلَى القَاسِمِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَدِدْت أَنِّي إِذَا مِتّ لَمْ أُبْعَثْ، فَقَالَ القَاسِمُ: بِرَأْسِهِ هَكَذَا أَيْ: نَعَمْ[٤].

٣٥٥٤٥- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ زُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: قُولُوا خَيْرًا تُعْرَفُوا بِهِ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ، وَلاَ تَكُونُوا عَجِلاً مَذَايِيعَ بُذْرًا[٥]. ١٣/٢٩٢

٣٥٥٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوْ وَقَفْت بَيْنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ فَقِيلَ لِي: نُخْبِرُك مَنْ أَيُّهُمَا تَكُونُ أَحَبَّ إِلَيْك، أَوْ تَكُونُ رَمَادًا، لاَخْتَرْت أَنْ أَكُونَ رَمَادًا[٦].

٣٥٥٤٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مَعْنٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لاَ [تَغْتَرِوا][٧] فَتَهْلَكُوا[٨].

---

(١) كذا في (د)، و المطبوع، وفي (أ): [الحكايات].
(٢) إسناده مرسل. ابن أبي كثير لم يدرك عبد الله ﷺ.
(٣) إسناده صحيح. وأصله عند البخاري من حديث الحارث بن سويد.
(٤) إسناده مرسل. القاسم بن عبد الرحمن لم يدرك جده ابن مسعود.
(٥) إسناده مرسل. زبيد لم يدرك ابن مسعود ﷺ.
(٦) إسناده مرسل. الحسن لم يسمع من عبد الله ﷺ.
(٧) كذا في (أ)، وفي (د)،المطبوع: [تفترقوا].
(٨) إسناده مرسل. معن بن عبد الرحمن لم يدرك جده عبد الله ﷺ.

٣٥٥٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي صُولِحْتُ عَلَىٰ تِسْعِ سَيِّئَاتٍ وَحَسَنَةٍ(١).

٣٥٥٤٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ المَسْعُودِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: المُؤْمِنُ مَأْلَفٌ(٢)، وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ، وَلاَ يُؤْلَفُ(٣).

٣٥٥٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ [زُبَيْدٍ](٤)، عَنْ مُرَّةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّ اللهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لاَ يُحِبُّ، وَلاَ يُعْطِي الإِيمَانَ إِلاَّ مَنْ يُحِبُّ، ١٣/٢٩٣ فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الإِيمَانَ(٥).

٣٥٥٥١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ سَمِعَهُ مِنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابن مَسْعُودٍ قَالَ: يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَىٰ ثَلاَثَةِ دَوَاوِينَ: دِيوَانٌ فِيهِ الحَسَنَاتُ، وَدِيوَانٌ فِيهِ النَّعِيمُ، وَدِيوَانٌ فِيهِ السَّيِّئَاتُ، فَيُقَابَلُ بِدِيوَانِ الحَسَنَاتِ [و] دِيوَانُ النَّعِيمِ، فَيَسْتَفْرِغُ النَّعِيمُ الحَسَنَاتِ، وَتَبْقَى السَّيِّئَاتُ مَشِيئَتُهَا إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ(٦).

٣٥٥٥٢- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: تَعَلَّمُوا تَعْلَمُوا، فَإِذَا عَلِمْتُمْ فَاعْمَلُوا(٧).

٣٥٥٥٣- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مَعَنْ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لاَ يُشْبِهُ

---

(١) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٢) في «الحلية» : مؤالف، وفي «مسند» أحمد: مألفة.

(٣) إسناده مرسل. أبو عون الثقفي لم يسمع من عبد الله ﷺ.

(٤) وقع في (أ)، و(د): [عبيد]، وعدله في المطبوع من «الزهد»، وهو الصواب زبيد يروي عن مرة، ولا يعرف في الرواة عنه من يعرف بعبيد هكذا.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) إسناده مرسل. عون بن عبد الله لم يسمع من عم أبيه عبد الله بن مسعود- ﷺ.

(٧) إسناده ضعيف. فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف.

الزِّيُّ الزِّيَّ حَتَّىٰ تُشبهَ القُلُوبُ القلوبَ[(١)].

٣٥٥٥٤- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ أَبِي عِيسَىٰ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّ مِنْ رَأْسِ التَّوَاضُعِ أَنْ تَرْضَىٰ بِالدُّونِ مِنْ شَرَفِ المَجْلِسِ، وَأَنْ تَبْدَأَ بِالسَّلاَمِ مَنْ لَقِيت[(٢)].

٣٥٥٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَنْتُمْ أَكْثَرُ صِيَامًا وَأَكْبَرُ صَلاَةً وَأَكْثَرُ اجْتِهَادًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُمْ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ قَالُوا: لِمَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَانُوا أَزْهَدَ فِي الدُّنْيَا وَأَرْغَبَ فِي الآخِرَةِ[(٣)].

٣٥٥٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيُّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّمَا هٰذِه القُلُوبُ أَوْعِيَةٌ، فَاشْغِلُوهَا بِالْقُرْآنِ، وَلاَ تَشْغَلُوهَا بِغَيْرِهِ[(٤)].

١٣/ ٢٩٥ ٣٥٥٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: «إِنَّ أَصْدَقَ الحَدِيثِ كَلاَمُ اللهِ، وَأَوْثَقَ العُرىٰ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ، وَخَيْرَ المِلَلِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَحْسَنَ القَصَصِ هٰذا القُرْآنُ، وَأَحْسَنَ السُّنَنِ سُنَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَشْرَفَ الحَدِيثِ ذِكْرُ اللهِ، وَخَيْرَ الأُمُورِ عَزَائِمُهَا، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَأَحْسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ الأَنْبِيَاءِ، وَأَشْرَفَ المَوْتِ قَتْلُ الشُّهَدَاءِ، وَأَغَرَّ الضَّلاَلَةِ [الضَّلاَلَةُ] بَعْدَ الهُدىٰ، وَخَيْرَ العِلْمِ مَا نَفَعَ، وَخَيْرَ الهُدىٰ مَا اتُّبِعَ، وَشَرَّ العَمَىٰ عَمَى القَلْبِ، وَالْيَدَ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَىٰ، وَمَا قَلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ، وَنَفْسٌ تُنْجِيهَا خَيْرٌ مِنْ أَمَارَةٍ لاَ تُحْصِيهَا، وَشَرَّ العَذِيلَةِ عِنْدَ حَضْرَةِ المَوْتِ، وَشَرَّ النَّدَامَةِ نَدَامَةُ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمِنْ

---

(١) إسناده مرسل. معن لم يدرك جده عبد الله ﷺ، وفيه أيضًا ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٢) في إسناده أبو عيسىٰ هٰذا، ولم أقف علىٰ تحديد له.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده صحيح.

النَّاسِ مَنْ لاَ يَأْتِي الصَّلاَةَ إِلاَّ دُبُرًا، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لاَ يَذْكُرُ اللهَ إِلاَّ هَجْرًا، وَأَعْظَمَ الخَطَايَا اللِّسَانُ الكَذُوبُ، وَخَيْرَ الغِنَىٰ غِنَى النَّفْسِ، وَخَيْرَ الزَّادِ التَّقْوىٰ، وَرَأْس ١٣/٢٩٦ الحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللهِ، وَخَيْرَ مَا أُلْقِيَ فِي القَلْبِ اليَقِينُ، وَالرَّيْبَ مِنَ الكُفْرِ، وَالنَّوْحَ مِنْ عَمَلِ الجَاهِلِيَّةِ، وَالغُلُولَ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ، وَالْكَنْزَ كَيٌّ مِنَ النَّارِ، وَالشِّعْرَ [من] مَزَامِيرُ إِبْلِيسَ، وَالْخَمْرَ جِمَاعُ الإِثْمِ، وَالنِّسَاءَ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ، وَالشَّبَابَ شُعْبَةٌ مِنَ الجُنُونِ، وَشَرَّ المَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّبَا، وَشَرَّ المَآكِلِ أَكْلُ مَالِ اليَتِيمِ، وَالسَّعِيدَ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، وَالشَّقِيَّ مَنْ شُقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَإِنَّمَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ مَا قَنِعَتْ بِهِ نَفْسُهُ، وَإِنَّمَا يَصِيرُ إِلَىٰ مَوْضِعِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ وَالأَمْرُ بِآخِرِهِ، وَأَمْلَكَ العَمَلِ بِهِ خَوَاتِمُهُ، وَشَرَّ الرِّوَايَا رِوَايَا الكَذِبِ، وَكُلَّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ، وَسِبَابَ المُؤْمِنِ فُسُوقٌ وَقِتَالَهُ كُفْرٌ، وَأَكْلَ لَحْمِهِ مِنْ مَعَاصِي اللهِ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ، وَمَنْ يَتَأَلَّىٰ عَلَىٰ اللهِ يُكَذِّبْهُ، وَمَنْ يَغْفِرْ يَغْفِرِ اللهُ لَهُ، وَمَنْ يَعْفُ يَعْفُ اللهُ، عَنْهُ، وَمَنْ يَكْظِمِ الغَيْظَ يَأْجُرْهُ اللهُ، وَمَنْ يَصْبِرْ عَلَى الرَّزَايَا يُعْقِبْهُ اللهُ، وَمَنْ يَعْرِفِ البَلاَءَ يَصْبِرْ عَلَيْهِ، وَمَنْ لاَ يَعْرِفْهُ يُنْكِرْهُ، وَمَنْ يَسْتَكْبِرْ يَضَعْهُ اللهُ، وَمَنْ يَبْتَغِ السُّمْعَةَ يُسَمِّعْ اللهُ بِهِ، وَمَنْ يَنْوِ الدُّنْيَا تُعْجِزْهُ، وَمَنْ يُطِعْ الشَّيْطَانَ يَعْصِ اللهَ، وَمَنْ يَعْصِ اللهَ يُعَذِّبْهُ»[١].

٣٥٥٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ [شراحيل][٢] قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: ﴿اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ [آل عمران: ١٠٢] وَحَقُّ تُقَاتِهِ أَنْ يُطَاعَ فَلاَ يُعْصَىٰ، وَأَنْ يُذْكَرَ فَلاَ يُنْسَىٰ، وَأَنْ يُشْكَرَ فَلاَ يُكْفَرُ، ١٣/٢٩٧ وَإِيتَاءُ المَالِ عَلَىٰ حُبِّهِ أَنْ تُؤْتِيَهُ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَأْمَلُ العَيْشَ وَتَخَافُ الفَقْرَ، وَفَضْلُ صَلاَةِ اللَّيْلِ عَلَىٰ صَلاَةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَىٰ صَدَقَةِ العَلاَنِيَةِ[٣].

٣٥٥٥٩- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ

---

(١) في إسناده عبد الله بن عائش هذا، ولم أقف علىٰ ترجمة له.

(٢) كذا في (أ)، وفي (د)، و المطبوع: [شرحبيل] خطأ، أنظر ترجمة مرة بن شراحيل من «التهذيب».

(٣) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف

عَبْدِ اللهِ قَالَ: لاَ تَنْفَعُ الصَّلاَةُ إِلاَّ مَنْ أَطَاعَهَا، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت: ٤٥]، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: ذِكْرُ اللهِ العَبْدَ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِ العَبْدِ لِرَبِّهِ[١].

٣٥٥٦٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: كَفَىٰ بِالْمَرْءِ مِنَ الشَّقَاءِ، أَوْ مِنَ الخَيْبَةِ أَنْ يَبِيتَ وَقَدْ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ فَيُصْبِحُ وَلَمْ يَذْكُرْ اللهَ[٢].

٣٥٥٦١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ سَمِعْت عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ۝﴾ [الإنسان: ١]، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: إِلاَّ لَيْتَ ذَلِكَ تَمَّ[٣]. ٢٩٨/١٣

٣٥٥٦٢- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابن مَسْعُودٍ قَالَ: مَا أَصْبَحَ اليَوْمَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ وَهُوَ ضَيْفٌ، وَمَالُهُ عَارِيَةٌ، فَالضَّيْفُ مُرْتَحِلٌ وَالْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ[٤].

٣٥٥٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الحديد: ١٢] قَالَ: يُؤْتَوْنَ نُورَهُمْ عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ نُورُهُ مِثْلُ الجَبَلِ، وَمِنْهُمْ مَنْ نُورُهُ مِثْلُ النَّخْلَةِ وَأَدْنَاهُمْ نُورًا مَنْ نُورُهُ عَلَىٰ إِبْهَامِهِ يُطْفَأُ مَرَّةً ويقد أُخرىٰ[٥].

٣٥٥٦٤- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي ٢٩٩/١٣

(١) في إسناده عاصم بن بهدله وفي حفظه لين.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده مرسل. عون لم يسمع من عم أبيه ابن مسعود ﷺ.

(٤) إسناده مرسل. الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن مسعود ﷺ.

(٥) إسناده لا بأس به.

الآخِرَةِ، مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ[١].

٣٥٥٦٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨] قَالَ: التَّوْبَةُ النَّصُوحُ أَنْ يَتُوبَ، ثُمَّ لاَ يَعُودُ[٢].

٣٥٥٦٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: مَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا أَضَرَّ بِالآخِرَةِ، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ أَضَرَّ بِالدُّنْيَا[٣].

٣٥٥٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ المُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنِّي لأَمْقُتُ الرَّجُلَ أَنْ أَرَاهُ فَارِغًا [لَيْسَ] فِي شَيْءٍ مِنْ عَمَلِ الدُّنْيَا، وَلاَ عَمَلِ الآخِرَةِ[٤].

٣٥٥٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُنْصِفَ اللهَ مِنْ نَفْسِهِ فَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ[٥].

٣٥٥٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَالَّذِي لاَ إِلٰهَ غَيْرُهُ، مَا أُعْطِيَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ مِنْ شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُحْسِنَ باللهِ ظَنَّهُ، ٣٠٠/١٣ وَالَّذِي لاَ إِلٰهَ غَيْرُهُ، لاَ يُحْسِنُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ باللهِ ظَنَّهُ إِلاَّ أَعْطَاهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ كُلَّ الخَيْرِ بِيَدِهِ[٦].

٣٥٥٧٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَادَ الجُعْلُ أَنْ يُعَذَّبَ فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابن آدَمَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلَوۡ

---

(١) إسناده مرسل. أبو رزين لم يسمع من ابن مسعود- كما قال شعبة.

(٢) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٣) إسناده مرسل. إبراهيم لم يسمع من عبد الله ﷺ وقدمنا من قبل مرارًا ترجيح عدم الاحتجاج بهذا المرسل.

(٤) إسناده مرسل. المسيب لم يسمع من عبد الله ﷺ.

(٥) إسناده مرسل. خيثمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابن مسعود- كما قال أحمد.

(٦) إسناده مرسل. أنظر قبل السابق.

يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ﴾ [فاطر: ٤٥][(١)].

٣٥٥٧١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لاَ تُغَالِبُوا هٰذا اللَّيْلَ فَإِنَّكُمْ لاَ تُطِيقُونَهُ، فَإِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنَمْ عَلَىٰ فِرَاشِهِ فَإِنَّهُ أَسْلَمُ[(٢)].

٣٥٥٧٢- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي الحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابن مَسْعُودٍ قَالَ: مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلاَّ [أنه] يَتَمَنَّىٰ، أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ فِي الدُّنْيَا قُوتًا، وَمَا يَضُرُّ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ أَيِّ حَالٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ مِنَ الدُّنْيَا [إلا أَنْ تَكُونَ فِي النَّفْسِ حَزَازَةٌ][(٣)]، ولأَنْ يَعَضَّ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ جَمْرَةٍ حَتَّىٰ تُطْفَأَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَقُولَ لأَمْرٍ قَضَاهُ اللهُ: لَيْتَ هٰذا لَمْ يَكُنْ[(٤)]. ٣٠١/١٣

٣٥٥٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: لَقَدْ أَعَدَّ اللهُ لِلَّذِينَ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ، عَنِ المَضَاجِعِ مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ وَمَا لاَ يَعْلَمُهُ مَلَكٌ وَلاَ مُرْسَلٌ قَالَ: وَنَحْنُ نَقْرَأُهَا ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧][(٥)].

٣٥٥٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ عَدَسَةَ الطَّائِيِّ قَالَ: أُتِيَ عَبْدُ اللهِ بِطَيْرٍ صِيدَ بِشِرَافٍ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوَدِدْت أَنِّي بِحَيْثُ صِيدَ هٰذا الطَّيْرُ، لاَ يُكَلِّمُنِي بَشَرٌ، وَلاَ أُكَلِّمُهُ حَتَّىٰ أَلْقَىٰ اللهَ[(٦)].

---

(١) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٢) أنظر السابق.

(٣) كذا في (أ)، و(د)، لكن في (د): [أن لا]، ووقع في المطبوع: [أن لا تكون في النفس مزازة].

(٤) إسناده لا بأس به.

(٥) إسناده مرسل. أبو عبيدة لم يسمع من أبيه عبد الله.

(٦) في إسناده عدسة الطائي، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» ٧/ ٤١، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

٣٥٥٧٥- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: اُنْظُرُوا النَّاسَ عِنْدَ مَضَاجِعِهِمْ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ العَبْدَ يَمُوتُ عَلَىٰ خَيْرِ مَا تَرَوْنَهُ فَارْجُوا لَهُ الخَيْرَ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ يَمُوتُ عَلَىٰ شَرِّ مَا تَرَوْنَهُ فَخَافُوا عَلَيْهِ، فَإِنَّ العَبْدَ إِذَا كَانَ شَقِيًّا وَإِنْ أَعْجَبَ النَّاسَ بَعْضُ عَمَلِهِ قُيِّضَ لَهُ شَيْطَانٌ فَأَرْدَاهُ وَأَهْلَكَهُ حَتَّىٰ يُدْرِكَهُ الشَّقَاءُ الذِي كُتِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ سَعِيدًا وَإِنْ كَانَ النَّاسُ ١٣/٣٠٢ يَكْرَهُونَ بَعْضَ عَمَلِهِ قُيِّضَ لَهُ مَلَكٌ فَأَرْشَدَهُ وَسَدَّدَهُ حَتَّىٰ تُدْرِكَهُ السَّعَادَةُ التِي كُتِبَتْ لَهُ(١).

٣٥٥٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: تَعَوَّدُوا الخَيْرَ فَإِنَّمَا الخَيْرُ فِي العَادَةِ(٢).

٣٥٥٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: مَا مِنْ نَفْسٍ بَرَّةٍ، وَلاَ فَاجِرَةٍ إِلاَّ، وَإِنَّ المَوْتَ خَيْرٌ لَهَا مِنَ الحَيَاةِ، لَئِنْ كَانَ بَرًّا لَقَدْ قَالَ اللهُ: ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٨]، وَلَئِنْ كَانَ فَاجِرًا لَقَدْ قَالَ اللهُ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾﴾ [آل عمران: ١٧٨](٣).

٣٥٥٧٨- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي كَنَفٍ، أَنَّ رَجُلاً رَأَىٰ رُؤْيَا فَجَعَلَ يَقُصُّهَا عَلَى ابن مَسْعُودٍ وَهُوَ سَمِينٌ، فَقَالَ: ابن مَسْعُودٍ: إِنِّي لأَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ القَارِئُ سَمِينًا قَالَ الأَعْمَشُ: فَذَكَرْت ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: سَمِينٌ نَسِيٌّ لِلْقُرْآنِ(٤).

٣٥٥٧٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ

---

(١) إسناده مرسل. خيثمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابن مسعود ﷺ كما قال أحمد.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) في إسناده أبو كنف بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» ٩/ ٤٣١، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

١٣/٣٠٣ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: مَعَ كُلِّ فَرْحَةٍ طَرْحَةٌ(١).

٣٥٥٨٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: أَتَي عَبْدُ اللهِ بِشَرَابٍ فَقَالَ: أَعْطِهِ عَلْقَمَةَ قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ [قَالَ]: أَعْطِ الأَسْوَدَ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، حَتَّىٰ مَرَّ بِكُلِّهِمْ، ثُمَّ أَخَذَهُ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ تَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَـٰرُ﴾ [النور: ٣٧](٢).

٣٥٥٨١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: مَا شَبَّهْت مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ بِثَغْبٍ شُرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدَرُهُ، وَلاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ بِخَيْرٍ مَا ٱتَّقَىٰ اللهَ، وَإِذَا حَاكَ فِي صَدْرِهِ شَيْءٌ أَتَىٰ رَجُلاً فَشَفَاهُ مِنْهُ، وَأَيْمُ اللهِ لأَوْشَكن أَنْ لاَ تَجِدُونَهُ(٣).

٣٥٥٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ المُسَيَّبِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَا حَالٌ أَحَبُّ إِلَىٰ اللهِ يَرى العَبْدَ عَلَيْهَا مِنْهُ وَهُوَ سَاجِدٌ(٤).

٣٥٥٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: إِنَّ اللهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لاَ يُحِبُّ، وَلاَ يُعْطِي الإِيمَانَ إِلاَّ مَنْ يُحِبُّ، فَإِذَا ١٣/٣٠٤ أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الإِيمَانَ، فَمَنْ جَبُنَ مِنْكُمْ، عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ وَالْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ وَضَنَّ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلٰه إِلاَّ اللهُ والله أَكْبَرُ(٥).

٣٥٥٨٤- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ

---

(١) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) في إسناده وائل بن ربيعة، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٩/ ٤٣)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٥) إسناده صحيح.

قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّ الجَبَلَ لَيُنَادِي بِالْجَبَلِ: هَلْ مَرَّ بِك اليَوْمَ مِنْ ذَاكِرٍ للهِ(١).

١١- كَلاَمُ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ

٣٥٥٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: اُعْبُدُوا اللهَ كَأَنَّكُمْ تَرَوْنَهُ، وَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ المَوْتَىٰ، وَاعْلَمُوا أَنَّ قَلِيلاً يُغْنِيكُمْ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يُلْهِيكُمْ، وَاعْلَمُوا، أَنَّ البِرَّ لاَ يَبْلَىٰ، وَأَنَّ الإِثْمَ لاَ يُنْسَىٰ(٢).

٣٥٥٨٦- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ قَالَ: جَمَعَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَهْلَ دِمَشْقَ فَقَالَ: اُسْمَعُوا مِنْ أَخٍ لَكُمْ نَاصِحٌ: أَتَجْمَعُونَ مَا لاَ تَأْكُلُونَ، وَتُؤَمِّلُونَ مَا لاَ تُدْرِكُونَ، وَتَبْنُونَ مَا لاَ تَسْكُنُونَ، ١٣/٣٠٥ أَيْنَ الذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكُمْ، فَجَمَعُوا كَثِيرًا وَأَمَّلُوا بَعِيدًا وَبَنَوْا شَدِيدًا، فَأَصْبَحَ جَمْعُهُمْ بُورًا، وَأَصْبَحَ أَمَلُهُمْ غُرُورًا، وَأَصْبَحَتْ دِيَارُهُمْ قُبُورًا(٣).

٣٥٥٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لاَ يَمُرُّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ إِلاَّ قَالَ: أَيْنَ [أَهْلَكَ](٤)، ثُمَّ يَقُولُ: ذَهَبُوا وَبَقِيَتْ الأَعْمَالُ(٥).

٣٥٥٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ المَوْتِ قَلَّ حَسَدُهُ وَقَلَّ فَرَحُهُ(٦).

٣٥٥٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: لاَ تَفْقَهُ كُلَّ الفِقْهِ حَتَّىٰ تَمْقُتَ النَّاسَ فِي جَنْبِ اللهِ، ثُمَّ تَرْجِعَ إِلَىٰ

---

(١) إسناده مرسل. عون لم يسمع من عم أبيه عبد الله بن مسعود ﷺ.
(٢) إسناده ظاهر الإرسال، ولا أدري أسمع ابن مرة من أبي الدرداء ﷺ أم لا.
(٣) في إسناده عبد الملك بن عمير وهو مضطرب الحديث.
(٤) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [هلك].
(٥) إسناده مرسل. حبيب بن أبي ثابت لم يدرك أبا الدرداء.
(٦) إسناده مرسل. ابن عمير لم يدرك أبا الدرداء- ﷺ.

٣٠٦/١٣ نَفْسِك فَتَكُونَ لَهَا أَشَدَّ مَقْتًا[١].

٣٥٥٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: لَيْسَ الخَيْرُ أَنْ يَكُونَ مَالُك وَوَلَدُك، ولكن الخَيْرَ أَنْ يَعْظُمَ حِلْمُك، وَأَنْ يَكْثُرَ [عِلْمُك][٢]، وَأَنْ تُبَارِيَ النَّاسَ فِي عِبَادَةِ اللهِ، فَإِنْ أَحْسَنْت حَمِدْت اللهَ وَإِنْ أَسَأْت اسْتَغْفَرْت اللهَ[٣].

٣٥٥٩١- [حدَّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة[٤]][٥].

٣٥٥٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَ: قِيلَ لَهَا: مَا كَانَ أَفْضَلَ عَمَلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: التَّفَكُّرُ[٦].

٣٥٥٩٣- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: إنَّ الذِينَ لاَ تَزَالُ أَلْسِنَتُهُمْ رَطْبَةً مِنْ ذِكْرِ اللهِ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ وَهُمْ يَضْحَكُونَ[٧].

٣٥٥٩٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ ٣٠٧/١٣ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَا عَوْنٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَقُولُ: مَا بِتّ مِنْ لَيْلَةٍ فَأَصْبَحْت لَمْ يَرَ مِنِّي النَّاسُ فِيهَا بِدَاهِيَةٍ إلاَّ رَأَيْت، أَنَّ عَلَيَّ مِنَ اللهِ نِعْمَةً[٨].

---

(١) إسناده مرسل. أبو قلابة لا يدرك أبا الدرداء ﷺ.
(٢) كذا في (د)، و المطبوع، وفي (أ): [عملك].
(٣) إسناده مرسل. معاوية لم يدرك أبا الدرداء.
(٤) إسناده صحيح.
(٥) ما بين المعقوفين زيادة من (أ).
(٦) إسناده صحيح.
(٧) في إسناده معاوية بن صالح وهو متكلم في حفظه.
(٨) إسناده مرسل. أبو عون الثقفي لم يدرك أبا الدرداء ﷺ.

٣٥٥٩٥- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، عَنْ أَبِي حَازِم قَالَ: قَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ: [لأبي الدرداء][١] يَجِيءُ الشَّيْخُ فَيُصَلِّي، وَيَجِيءُ الشَّابُّ فَلاَ يُصَلِّي، فَقَالَ: أَبُو الدَّرْدَاءِ: كُلٌّ فِي ثَوَابٍ قَدْ أُعِدَّ لَهُ[٢].

٣٥٥٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عريبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الحَضْرَمِيِّ قَالَ: سَمِعْت أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ [وَ] وأَحَبِّهَا إِلَىٰ مَلِيكِكُمْ، وَأَنْمَاهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغْزُوَا عَدُوَّكُمْ فَيَضْرِبُوا [رِقَابَكُمْ وَتَضْرِبُوا] رِقَابَهُمْ، خَيْرٌ مِنْ إِعْطَاءِ الدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ: ذِكْرُ اللهُ [ولذكر الله][٣] أَكْبَرُ[٤].

٣٥٥٩٧- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: إِنِّي لآمُرُكُمْ بِالأَمْرِ وَمَا أَفْعَلُهُ وَلَكِنِّي أَرْجُو فِيهِ الأَجْرَ، وَإِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَظْلِمَهُ الذِي لاَ يَسْتَعِينُ عَلَيَّ إِلاَّ بالله[٥]. ٣٠٨/١٣

٣٥٥٩٨- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي بِلاَلُ بْنُ سَعْدٍ الكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا ذَكَرَ الدُّنْيَا قَالَ: إِنَّهَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا[٦].

٣٥٥٩٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: مَرِضَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَعَادُوهُ فَقَالُوا: أَيَّ شَيْءٍ تَشْتَكِي قَالَ: ذُنُوبِي، قِيلَ: أَيَّ شَيْءٍ تَشْتَهِي قَالَ: الجَنَّةَ، قِيلَ: نَدْعُو لَك [الطَّبِيبَ][٧] قَالَ: وَهُوَ أَضْجَعَنِي[٨].

---

(١) زيادة من (أ)، و(د).
(٢) إسناده صحيح.
(٣) زيادة من (أ)، و(د).
(٤) في إسناده ابن أبي عريب، ولم يوثقه إلا ابن حبان وتوثيقه للمجاهيل معروف.
(٥) إسناده صحيح.
(٦) في إسناده بلال بن سعد وكان من العباد ولم يوثقه إلا ابن سعد، والعجلي، وابن حبان وهم من المتساهلين.
(٧) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [الطيب] خطأ.
(٨) إسناده مرسل. معاوية لم يدرك أبا الدرداء ﷺ.

٣٥٦٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنَّا يُقَالَ لَهُ الحَكَمُ بْنُ الفُضَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: التَمِسُوا الخَيْرَ دَهْرَكُمْ كُلَّهُ، وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللهِ، فَإِنَّ لله نفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَاسْأَلُوا اللهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ وَيُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ[١].

٣٥٦٠١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: نِعْمَ صَوْمَعَةُ الرَّجُلِ بَيْتُهُ، يَحْفَظُ فِيهَا لِسَانَهُ وَبَصَرَهُ، وَإِيَّاكَ وَالسُّوقَ فَإِنَّهَا تُلْغِي وَتُلْهِي[٢]. ١٣/٣٠٩

٣٥٦٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: مَنْ يَتَفَقَّدْ يُفْقَدْ، وَمَنْ لاَ يُعَدَّ الصَّبْرَ لِفَوَاجِعِ الأُمُورِ يَعْجِزْ قَالَ: وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: إِنْ قَارَضْت النَّاسَ قَارَضُوك، وَإِنْ تَرَكْتهم لَمْ يَتْرُكُوك قَالَ: فَمَا تَأْمُرُنِي قَالَ: أَقْرِضْ مِنْ عِرَضِك لِيَوْم فَقْرِك[٣].

٣٥٦٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا أَبُو الدَّرْدَاءِ يُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ لَهُ وَسَلْمَانُ عَنْدَهُ إِذْ سَمِعَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي القِدْرِ صَوْتًا، ثُمَّ ارْتَفَعَ الصَّوْتُ بِتَسْبِيحٍ كَهَيْئَةِ صَوْتِ الصَّبِيِّ قَالَ: ثُمَّ نَدَرَتْ القِدْرُ فَانْكَفَأَتْ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَىٰ مَكَانِهَا لَمْ يَنْصَبَّ مِنْهَا شَيْءٌ، فَجَعَلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُنَادِي: يَا سَلْمَانُ، انْظُرْ إِلَى [العَجَبِ، انْظُرْ إِلَىٰ] مَا لَمْ تَنْظُرْ إِلَىٰ مِثْلِهِ أَنْتَ، وَلاَ أَبُوك، فَقَالَ سَلْمَانُ: أَمَّا إِنَّك لَوْ سَكَتّ لَسَمِعْت مِنْ آيَاتِ اللهِ الكُبْرىٰ[٤]. ١٣/٣١٠

٣٥٦٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: إِنَّ أَخْوَف مَا أَخَافُ إِذَا وَقَفْت عَلَى الحِسَابِ أَنْ، يُقَالَ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه إبهام هٰذا الشيخ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده مرسل. عون لم يدرك أبا الدرداء.

(٤) إسناده مرسل. أبو البختري كثير الإرسال، ولم يسمع إلا من صغار الصحابة ﷺ.

لِي: قَدْ عَلِمْت فَمَا عَمِلْت فِيمَا عَلِمْت[١].

٣٥٦٠٥- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ قَالَ: مَرَّ ثَوْرَانِ عَلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُمَا يَعْمَلاَنِ، فَقَامَ أَحَدُهُمَا فَقَامَ الآخَرُ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: إِنَّ فِي هٰذا لَمُعْتَبَرًا[٢].

٣٥٦٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ الوَلِيدِ قَالَ: كُنْت أَمْشِي مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قُلْت: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، مَا تُحِبُّ لِمَنْ تُحِبُّ قَالَ: المَوْتُ قَالَ: قُلْت لَهُ: فَإِنْ لَمْ يَمُتْ قَالَ: يَقِلُّ مَالُهُ وَوَلَدُهُ[٣].

٣١١/١٣

٣٥٦٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَبِيعَةَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَدْلَجْت ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى المَسْجِدِ، فَلَمَّا دَخَلْت مَرَرْت عَلَىٰ رَجُلٍ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ، إِنِّي خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ فَأَجِرْنِي مِنْ عَذَابِك، وَسَائِلٌ فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِك، لاَ بَرِيءٌ مِنْ ذَنْبٍ فَأَعْتَذِرُ، وَلاَ ذُو قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرُ، ولكن مُذْنِبٌ مُسْتَغْفِرٌ قَالَ: فَأَصْبَحَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُعَلِّمُهُنَّ أَصْحَابَهُ إِعْجَابًا بِهِنَّ[٤].

٣٥٦٠٨- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ الشَّامِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ: سَمِعْت ابنةَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَخَرَجْتُمْ تَبْكُونَ لاَ تَدْرُونَ تَنْجُونَ، أَوْ لاَ تَنْجُونَ[٥].

---

(١) إسناده مرسل. حميد لم يدرك أبا الدرداء.

(٢) إسناده مرسل. سالم لم يدرك أبا الدرداء.

(٣) في إسناده غيلان، ويعلىٰ، بيض لهما ابن أبي حاتم في «الجرح» (٧/ ٥٤)، (٩/ ٣٠٢)، ولا أعلم لهما توثيقًا يعتد به.

(٤) إسناده ضعيف. عبد الله بن يزيد بن ربيعة ويقال ربيعة بن يزيد مجهول- كما قال ابن حجر.

(٥) في إسناده سليمان بن مرثد بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٤/ ١٤٤)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

٣٥٦٠٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ لأُقْسِمَنَّ لَكُمْ: إِنَّ أَحَبَّ العِبَادِ إِلَىٰ اللهِ الذِينَ يُحِبُّونَ اللهَ وَيُحَبِّبُونَ اللهَ إِلَىٰ عِبَادِهِ [وَ] الذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالأَظِلَّةَ لِذِكْرِ اللهِ(١). ٣١٢/١٣

٣٥٦١٠- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: كَتَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَىٰ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ وَهُوَ أَمِيرٌ بِمِصْرَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ العَبْدَ إِذَا عَمِلَ بِطَاعَةِ اللهِ أَحَبَّهُ اللهُ، وَإِذَا أَحَبَّهُ اللهُ حَبَّبَهُ إِلَىٰ خَلْقِهِ، وَإِذَا أَبْغَضَهُ [بَغَّضَهُ] إِلَىٰ خَلْقِهِ(٢).

٣٥٦١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ قَالَ: مَالِي أَرَىٰ عُلَمَاءَكُمْ يَذْهَبُونَ، وَأَرَىٰ جُهَّالَكُمْ لاَ يَتَعَلَّمُونَ، اعْلَمُوا قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ فَإِنَّ رَفْعَ العِلْمِ ذَهَابُ العُلَمَاءِ، مَالِي أَرَاكُمْ تَحْرِصُونَ عَلَىٰ مَا تُكُفِّلَ لَكُمْ بِهِ، وَتُضَيِّعُونَ مَا وُكِّلْتُمْ بِهِ، لأَنَا أَعْلَمُ بِشِرَارِكُمْ مِنَ البَيْطَارِ بِالْخَيْلِ، هُمْ الذِينَ لاَ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ إِلاَّ دُبُرًا، وَلاَ يَسْمَعُونَ القُرْآنَ إِلاَّ هَجْرًا، وَلاَ يَعْتِقُ مُحَرَّرُهُمْ(٣).

٣٥٦١٢- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: صَعِدَ رَجُلٌ إِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ جَالِسٌ فَوْقَ بَيْتٍ يَلْتَقِطُ حَبًّا قَالَ: فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَحْيَا مِنْهُ فَرَجَعَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: تَعَالَ فَإِنَّ مِنْ فِقْهِك رِفْقَك بِمَعِيشَتِك(٤). ٣١٣/١٣

٣٥٦١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ [ابن](٥) مُبَارَكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث السكسكي.

(٢) في إسناده ابن أبي ليلىٰ، وروايته عن عثمان مرسلة، فلا أظنه سمع من أبي الدرداء ﷺ.

(٣) إسناده مرسل. سالم لم يدرك أبا الدرداء.

(٤) انظر التعليق قبل السابق.

(٥) كذا صوبه في المطبوع من أصل عنده، وفي (أ)، و(د): (أبي) خطأ، وعبد الله بن المبارك يروي عن ابن جابر، ويروي عنه علي بن إسحاق.

يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ أُغْمِيَ عَلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَأَفَاقَ، فَإِذَا بِلَالٌ ابنهُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَاخْرُجْ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِمِثْلِ مَضْجَعِي هٰذا مَنْ يَعْمَلُ لِمِثْلِ سَاعَتِي هٰذِه ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَـٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾﴾ [الأنعام: ١١٠] قَالَتْ: ثُمَّ يُغْمَىٰ عَلَيْهِ فَيَلْبَثُ لُبْثًا، ثُمَّ يُفِيقُ فَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهَا حَتَّىٰ قُبِضَ(١).

٣٥٦١٤- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، إِنَّك قَدْ أَصْبَحْت عَلَىٰ جَنَاحِ فِرَاقِ الدُّنْيَا، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِّي اللهُ بِهِ، ١٣/٣١٤ وَأَذْكُرُك بِهِ، فَقَالَ: إِنَّك مِنْ أُمَّةٍ مُعَافَاةٍ، فَأَقِمْ الصَّلَاةَ وَأَدِّ الزَّكَاةَ إِنْ كَانَ لَك مَالٌ، وَصُمْ رَمَضَانَ وَاجْتَنِبْ الفَوَاحِشَ، ثُمَّ أَبْشِرْ، فَأَعَادَ الرَّجُلُ عَلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مِثْلَ ذَلِكَ، فَنَفَضَ الرَّجُلُ رِدَاءَهُ، ثُمَّ قَالَ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَـٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّـٰهُ لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٥٩]. إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّـٰعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩]، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، فَجَاءَ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَا قُلْت قَالَ: كُنْت رَجُلاً مُعَلَّمًا عِنْدَكَ مِنَ العِلْمِ مَا لَيْسَ، عِنْدِي، فَأَرَدْت أَنْ تُحَدِّثَنِي بِمَا يَنْفَعُنِّي اللهُ بِهِ، فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ إِلاَّ قَوْلاً وَاحِدًا، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: ٱجْلِسْ، ثُمَّ ٱعْقِلْ مَا أَقُولُ لَك: أَيْنَ أَنْتَ مِنْ يَوْمٍ لَيْسَ لَك مِنْ الأَرْضِ [إِلاَّ عَرْضُ] ذِرَاعَيْنِ فِي طُولِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ، أَقْبَلَ بِك أَهْلُك الذِينَ كَانُوا لاَ يُحِبُّونَ فِرَاقَك وَجُلَسَاؤُك وَإِخْوَانُك فَأَتْقَنُوا عَلَيْك البُنْيَانَ وَأَكْثَرُوا عَلَيْك التُّرَابَ وَتَرَكُوك لِمِثْلِك ذَلِكَ، وَجَاءَك مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ جَعْدَانِ، أَسْمَاهُمَا مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ، فَأَجْلَسَاك، ثُمَّ سَأَلَاك: مَا أَنْتَ وَعَلَىٰ مَاذَا كُنْت وَمَا تَقُولُ فِي هٰذا الرَّجُلِ فَإِنْ قُلْت: واللهِ مَا أَدْرِي، سَمِعْت النَّاسَ قَالُوا: قَوْلاً

(١) إسناده صحيح.

١٣/٣١٥ فَقُلْت قَوْلَ النَّاسِ، فَقَدْ واللهِ رَدِيت وَهَوَيْت، وَإِنْ قُلْت مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ كِتَابَهُ فَآمَنْت بِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ فَقَدْ واللهِ نَجَوْت وَهُدِيت، وَلَنْ تَسْتَطِيعَ ذَلِكَ إِلاَّ بِتَثْبِيتٍ مِنْ اللهِ مَعَ مَا تَرَىٰ مِنْ الشِّدَّةِ وَالتَّخْوِيفِ، ثُمَّ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ يَوْمٍ لَيْسَ لَك مِنَ الأَرْضِ إِلاَّ مَوْضِعُ قَدَمَيْك، وَيَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفِ سَنَةٍ، النَّاسُ فِيهِ قِيَامٌ لِرَبِّ العَالَمِينَ، وَلاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّ عَرْشِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَأُدْنِيَتْ الشَّمْسُ، فَإِنْ كُنْت مِنْ أَهْلِ الظِّلِّ فَقَدْ واللهِ نَجَوْت وَهُدِيت، وَإِنْ كُنْت مِنْ أَهْلِ الشَّمْسِ فَقَدْ واللهِ رَدِيت وَهَوَيْت، ثُمَّ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ يَوْمٍ جِيءَ بِجَهَنَّم قَدْ سَدَّتْ مَا بَيْنَ الخَافِقَيْنِ وَقِيلَ: لَنْ تَدْخُلَ الجَنَّةَ حَتَّىٰ تَخُوضَ النَّارَ، فَإِنْ كَانَ مَعَك نُورٌ اسْتَقَامَ بِك الصِّرَاطُ فَقَدْ واللهِ نَجَوْت وَهُدِيت، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَك نُورٌ تَشَبَّثَتْ بِك بَعْضُ خَطَاطِيفِ جَهَنَّمَ، أَوْ كَلاَلِيبِهَا، أَوْ شَبَابِيثِهَا فَقَدْ واللهِ رَدِيت وَهَوَيْت، فَوَرَبِّ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِنَّ مَا أَقُولُ حَقٌّ فَاعْقِلْ مَا أَقُولُ(١).

٣٥٦١٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَة قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كُنْت تَاجِرًا قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ [ﷺ] زَاوَلْت ١٣/٣١٦ التِّجَارَةَ وَالْعِبَادَةَ فَلَمْ تَجْتَمِعَا، فَأَخَذْت العِبَادَةَ وَتَرَكْت التِّجَارَةَ(٢).

١٢- مَا جَاءَ فِي لُزُومِ المَسَاجِدِ(٣)

٣٥٦١٦- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، لِيَكُنْ المَسْجِدُ بَيْتَك، فَإِنِّي سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَسَاجِدُ بُيُوتُ المُتَّقِينَ، فَمَنْ يَكُنْ

(١) في إسناده تميم بن غيلان بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» ٢/ ٤٤١، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٢) إسناده مرسل. خيثمة بن عبد الرحمن روايته عن ابن مسعود مرسلة، وأبو الدرداء توفي قبله ﷺ.

(٣) كذا جاء هٰذا الباب في (أ)، و(د) و معظم ما فيه عن أبي الدرداء ﷺ.

الْمَسْجِدُ بَيْتَهُ يَضْمَنْ لَهُ الرُّوحَ وَالرَّحْمَةَ وَالْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى الْجَنَّةِ»[١].

٣٥٦١٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ أَبُو غَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ، أَوْ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَعَدَّ اللهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلاً كُلَّمَا غَدَا، أَوْ رَاحَ»[٢].

٣٥٦١٨- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ مِنْ عِبَادِ اللهِ أَوْتَادًا، جُلَسَاؤُهُمُ الْمَلَائِكَةُ، فَإِنْ فَقَدُوهُمْ سَأَلُوا عَنْهُمْ، فَإِنْ كَانُوا مَرْضَىٰ ٣١٧/١٣ عَادُوهُمْ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ.

٣٥٦١٩- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ، أَنَّ الْمَسْجِدَ حِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ.

٣٥٦٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ[٣]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُوسَىٰ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّ سَلْمَانَ كَتَبَ إِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ: إِنَّ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ رَجُلاً قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ مِنْ حُبِّهَا[٤].

٣٥٦٢١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: الْمَسَاجِدُ بُيُوتُ اللهِ فِي الْأَرْضِ، وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ[٥]. ٣١٨/١٣

٣٥٦٢٢- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا [حَرِيزٌ، عَنْ][٦] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: مَا مِنْ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه إبهام هذا الرجل.

(٢) أخرجه البخاري: (٢/ ١٧٣).

(٣) أعادة المصنف بأكثر مما هنا في باب كلام سلمان ﷺ.

(٤) في إسناده محمد بن إسحاق وهو مختلف فيه.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) وقع في المطبوع، و(أ)، و(د): [جرير بن] وإن كانت أهملت النقط، والصواب ما أثبتناه=

رَجُلٍ يَغْدُو إِلَى المَسْجِدِ لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ، أَوْ يُعَلِّمُهُ إِلاَّ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ مُجَاهِدٍ، لاَ يَنْقَلِبُ إِلاَّ غَانِمًا.

٣٥٦٢٣- حَدَّثَنَا [حَفْصُ][1] بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى المَسْجِدَ لِيُصَلِّيَ فِيهِ كَانَ زَائِرَ اللهِ، وَحَقٌّ عَلَى المَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ[2].

٣٥٦٢٤- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ قَالَ: أَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَغْدُو إِلَى المَسْجِدِ وَيَرُوحُ، لاَ يَغْدُو وَلاَ يَرُوحُ إِلاَّ لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا، أَوْ يُعَلِّمُهُ، أَوْ يَذْكُرَ [اللهَ، أَوْ يُذَكِّرَ] بِهِ إِلاَّ مَثَلُهُ فِي كِتَابِ اللهِ كَمَثَلِ المُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ واللهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ.

١٣/٣١٩، ٣٢٠

١٣- كَلاَمُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ

٣٥٦٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَلَىٰ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَىٰ طِنْفِسَةِ رَحْلِهِ مُتَوَسِّدَ الحَقِيبَةِ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِلاَّ تُحَدِّثَ أَحْدَثَ أَصْحَابِك، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، هٰذا يُبَلِّغُنِي المَقِيلَ[3].

٣٥٦٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ قَالَ: كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ أَمِيرًا عَلَى الشَّامِ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ:

= حريز بن عثمان يروي عن عبد الرحمن، و يروي عنه شبابة، وعبد الرحمن يروي عن عبد الرحمن بن مسعود، أنظر ترجمتهما من (التهذيب)، وليس في الرواة جرير بن عبد الرحمن بن أبي عوف.

(١) في إسناده عبد الرحمن بن أبي عوف وهو مجهول الحال- كما قال ابن القطان.

(٢) كذا في (أ)، وفي (د)، و المطبوع: [جعفر] خطأ، أنظر ترجمة حفص بن غياث من «التهذيب».

(٣) إسناده مرسل. عروة بن الزبير والد هشام لم يدرك ذلك.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي ٱمْرُؤٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَإِنِّي والله مَا أَعْلَمُ أَحْمَرَ، وَلاَ أَسْوَدَ يَفْضُلُنِي بِتَقْوَىٰ اللهِ إِلاَّ وَدِدْت أَنِّي فِي مِسْلاَخِهِ(١).

٣٥٦٢٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا [حريز](٢) بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ نِمْرَانَ بْنِ [مخمر الرَّحَبِيِّ](٣) قَالَ: كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ يَسِيرُ فِي الجَيْشِ وَهُوَ يَقُولُ: أَلاَ رُبَّ مُبَيِّضٍ لِثِيَابِهِ مُدَنِّسٌ لِدِينِهِ، إِلاَّ رُبَّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ، أَلاَ بَادِرُوا السَّيِّئَاتِ القَدِيمَاتِ بِالْحَسَنَاتِ الحَدِيثَاتِ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَسَاءَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً لَغَلَبَتْ سَيِّئَاتِهِ حَتَّىٰ تُقْهِرَهُنَّ(٤). ٣٢١/١٣

٣٥٦٢٨- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمْت عَلَىٰ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ فَأَنْزَلَنِي فِي نَاحِيَةِ بَيْتِهِ، وَامْرَأَتُهُ فِي نَاحِيَةٍ وَبَيْنَنَا سِتْرٌ، فَكَانَ يَحْلِبُ النَّاقَةَ فَيَجِيءُ بِالإِنَاءِ فَيَضُمُّهُ فِي يَدَيَّ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ الطُّلَقَاءِ: أَتُنْزِلُ هٰذا [في] نَاحِيَةَ بَيْتِك مَعَ ٱمْرَأَتِك، فَقَالَ: أُرَاقِبُ بِهِ عِيرَ مَنْ لَوْ لَقِيته سَلِيبًا لاَسْتَأْنَىٰ عَلَىٰ كُلِّ مَرْكَبٍ(٥).

٣٥٦٢٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ قَالَ: مَثَلُ قَلْبِ المُؤْمِنِ مَثَلُ العُصْفُورِ يَتَقَلَّبُ كَذَا مَرَّةً وَكَذَا مَرَّةً(٦).

---

(١) إسناده مرسل. ثابت لم يدرك أبا عبيدة ﷺ.

(٢) وقع في (د)، و المطبوع: [جرير]، ومهملة في (أ)، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة حريز بن عثمان من «التهذيب».

(٣) كذا في (أ)، و(د)، ولكن وقع في (أ): [محمد]، وفي المطبوع [محمد الرجي]، و الصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمته من «الجرح» (٨/ ٤٩٧).

(٤) في إسناده نمران بن مخمر، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٨/ ٤٩٧)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) إسناده مرسل. خالد بن معدان لم يسمع من أبي عبيدة ﷺ.

١٤- كَلاَمُ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ

٣٥٦٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ: تَابَعنا الأَعْمَالَ أَيُّهَا أَفْضَلُ، فَلَمْ ٣٢٢/١٣ نَجِدْ شَيْئًا أَعْوَنَ عَلَىٰ طَلَبِ الآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا[١].

١٥- كَلاَمُ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ ﷺ

٣٥٦٣١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَوَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ: «مَنِ ٱسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَبْأٌ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلْيَفْعَلْ»[٢].

٣٥٦٣٢- حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بُعِثَ إِلَىٰ مِصْرَ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ بِهَا الطَّاعُونَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا جِئْنَاهَا لِلطَّعَنِ وَالطَّاعُونِ»[٣].

١٦- كَلاَمُ ابن عُمَرَ ﷺ

٣٥٦٣٣- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَا مِنَّا أَحَدٌ أَدْرَكَ الدُّنْيَا إِلاَّ مَالَ بِهَا وَمَالَتْ بِهِ غَيْرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ[٤].

٣٥٦٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: لاَ يُصِيبُ أَحَدٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ نَقَصَ مِنْ دَرَجَاتِهِ عِنْدَ اللهِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ كَرِيمًا[٥].

٣٥٦٣٥- [حدثنا يحيي بن يمان، عن ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه

---

(١) في إسناده محمد بن عمرو بن علقمة، وليس بالقوي.
(٢) إسناده صحيح.
(٣) إسناده صحيح.
(٤) إسناده صحيح.
(٥) إسناده صحيح.

قال: ما رأيت أحدًا أنقىٰ من ابن عمر][(١)(٢)].

٣٥٦٣٦- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: لاَ يَكُونُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ حَتَّىٰ لاَ يَحْسُدَ مَنْ فَوْقَهُ، وَلاَ يُحَقِّرَ مَنْ دُونَهُ، [وَ] لاَ يَبْتَغِي بِعِلْمِهِ ثَمَنًا[(٣)] ٣٢٣/١٣

٣٥٦٣٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: لاَ يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّىٰ يُعِدَّ النَّاسَ حَمْقَىٰ فِي دِينِهِ[(٤)].

٣٥٦٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: دَخَلْت عَلَى ابن عُمَرَ فَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ ذِرَاعَيْهِ، مُتَوَسِّدٌ وِسَادَةً حَشْوُهَا لِيفٌ[(٥)].

٣٥٦٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: يَسْتَقْبِلُ المُؤْمِنُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ قَبْرِهِ أَحْسَنَ صُورَةٍ رَآهَا قَطُّ، فَيَقُولُ لَهَا: مَنْ أَنْتِ فَتَقُولُ لَهُ: أَنَا التِي كُنْت مَعَك فِي الدُّنْيَا، لاَ أُفَارِقُ حَتَّىٰ أُدْخِلَك الجَنَّةَ[(٦)].

٣٥٦٤٠- [حدثنا عبد الله مبارك، عن معمر، عن قتادة قال: قيل لابن عمر كان أصحاب النبي ﷺ يضحك بعضهم إلىٰ بعض قال: نعم. والإيمان أثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي[(٧)]][(٨)].

٣٥٦٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ: كَانَ ابن عُمَرَ

---

(١) في إسناده عنعنة ابن جريج، وهو يدلس.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (د).

(٣) إسناده ضعيف. فيه إبهام من روي عنه ليث.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) إسناده لا بأس به.

(٦) إسناده ضعيف. فيه عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف.

(٧) إسناده مرسل. قتادة لم يسمع من ابن عمر ﷺ.

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(د).

١٣/٣٢٤ إِذَا رَآهُ أَحَدٌ ظَنَّ، أَنَّ بِهِ شَيْئًا مِنْ تَتَبُّعِهِ آثَارَ النَّبِيِّ ﷺ[١].

٣٥٦٤٢- [حدثنا ابن نمير، عن عمرو أن ابن عمر قال: وما وضعت لبنة علىٰ لبنة ولا عرش بنخلة منذ قبض رسول الله ﷺ[٢]][٣].

٣٥٦٤٣- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، أَنَّ ابن عُمَرَ قَالَ: مَا وَضَعْت لَبِنَةً وَلاَ غَرَسْت نَخْلَةً مُنْذُ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٤].

٣٥٦٤٤- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَىٰ أَمْيَالٍ صَنَعَهَا مَرْوَانُ مِنْ حِجَارَةٍ[٥].

٣٥٦٤٥- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ السُّلَيْكِ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ قَالَ: سَمِعْت ابن عُمَرَ قَالَ فِي هٰذِهِ الآيَةِ ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾﴾ [المدثر: ٣٨-٣٩] قَالَ: أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ[٦].

٣٥٦٤٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابن عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ لِحُمْرَانَ: لاَ تَلْقَيَنَّ اللهَ بِذِمَّةٍ لاَ وَفَاءَ بِهَا، فَإِنَّهُ لَيْس ١٣/٣٢٥ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دِينَارٌ، وَلاَ دِرْهَمٌ، إِنَّمَا يُجَازى النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ[٧].

٣٥٦٤٧- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: نُبِّئْت، عَنِ ابن عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنِّي أَلْفَيْت أَصْحَابِي عَلَىٰ أَمْرٍ وَإِنِّي إِنْ خَالَفْتهمْ خَشِيت أَنْ لاَ أَلْحَقَ بِهِمْ[٨].

٣٥٦٤٨- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابن عُمَرَ، ﴿أَوْ خَلْقًا

(١) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث عاصم.
(٢) إسناده صحيح.
(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (أ).
(٤) إسناده صحيح.
(٥) إسناده صحيح.
(٦) إسناده ضعيف. فيه أبو سهل هٰذا، وهو مجهول- كما قال ابن حجر.
(٧) إسناده لا بأس به.
(٨) إسناده ضعيف. فيه إبهام من أنبأ محمد بن سيرين.

مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾ قَالَ: المَوْتُ: لَوْ كُنْتُمُ المَوْتَ لأَحْيَيْتُكُمْ[١].

٣٥٦٤٩- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾﴾ [سورة البلد] قَالَ: جَبَلٌ زُلاَلٌ فِي جَهَنَّمَ[٢].

٣٥٦٥٠- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: مَا تَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ قَطُّ إِلاَّ بَكَىٰ ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ، أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ﴾[٣] [البقرة: ٢٨٤]. ٣٢٦/١٣

٣٥٦٥١- حَدَّثَنَا عَفَّانَ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيطُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ ابن عُمَرَ: رَاءُوا بِالْخَيْرِ، وَلاَ تُرَاءُوا بِالشَّرِّ[٤].

٣٥٦٥٢- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابن عُمَرَ ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾﴾ [الذاريات: ١٨] قَالَ: يُصَلُّونَ[٥].

٣٥٦٥٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابن عُمَرَ يَعْمَلُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِالشَّيْءِ لاَ يَعْمَلُ بِهِ فِي النَّاسِ[٦].

٣٥٦٥٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ ابن عُمَرَ كُلَّمَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ صَلَّىٰ[٧].

٣٥٦٥٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ لابْنِ عُمَرَ: تُوُفِّيَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَتَرَكَ مِائَةَ أَلْفِ درهم قَالَ: لكن لاَ تَتْرُكُهُ[٨]. ٣٢٧/١٣

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عطية بن سعد العوفي، وهو ضعيف.

(٢) أنظر التعليق السابق.

(٣) في إسناده البراء بن سليم قال ابن معين: ما أرىٰ به بأس.

(٤) إسناده ضعيف. فيه سليط بن عبد الله، وهو مجهول- كما قال ابن حجر.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) في إسناده هشام بن سعد وكان ضعيف الحفظ.

(٧) إسناده صحيح.

(٨) إسناده صحيح.

٣٥٦٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَاقِدٍ، [عَنْ نَافِعٍ][(١)] قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ [إِذَا قَرَأَ] هٰذِهِ الآيَةَ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ [اللهِ بَكَىٰ حَتَّىٰ يَغْلِبَهُ الْبُكَاءُ][(٢)].

٣٥٦٥٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ يَقُولُ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ يُثْنِيهَا وَيَقُولُ: لَعَلَّ خُفًّا يَقَعُ عَلَىٰ خُفٍّ، يَعْنِي: خُفَّ رَاحِلَةِ النَّبِيِّ ﷺ[(٣)].

٣٥٦٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْت ابن عُمَرَ يَقُولُ: خَالِفُوا سُنَنَ الْمُشْرِكِينَ[(٤)].

٣٥٦٥٩- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابن عُمَرَ ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ قَالَ: عَنْ لاَ إِلٰه إِلاَّ اللهُ[(٥)].

٣٥٦٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِدْرِيسَ، عَنْ [عَطِيَّةَ][(٦)]، عَنِ ابن عُمَرَ ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ [النمل: ٨٢] قَالَ: حِينَ لاَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَلاَ يَنْهَوْنَ، عَنِ الْمُنْكَرِ[(٧)]. ٣٢٨/١٣

٣٥٦٦١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابن عُمَرَ كَانَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ كَرِهَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، أَوْ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِمَّا يُرِيدُ، أَوْ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّىٰ يَفْرُغَ

---

(١) سقط من (أ)، و(د)، و أثبتها في المطبوع من «الحلية» (١/ ٣٠٥).

(٢) كذا أثبتنها في المطبوع من «الحلية» (١/ ٣٠٥)، وسقطت من (أ)، و(د).

- والأثر في إسناده عثمان بن واقد وثقه ابن معين، وضعفه أبو داود.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده لا بأس.

(٥) إسناده ضعيف. فيه عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف.

(٦) وقع في (أ)، و(د)، [أبي عطية]، وصوبه في المطبوع من «المستدرك» (٤/ ٥٤٦)، أنظر ترجمة عطية بن سعد العوفي من «التهذيب».

(٧) أنظر التعليق قبل السابق.

إلاَّ يَوْمًا كُنْت قَدْ أَخَذْت عَلَيْهِ المُصْحَفَ وَهُوَ يَقْرَأُ فَأَتَىٰ عَلَى [آيَة] فَقَالَ: أَتَدْرِي فِيمَا أُنْزِلَتْ[١].

٣٥٦٦٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ ابن عُمَرَ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ وَهُوَ مَرِيضٌ يَزُورُونَهُ، فَقَالُوا لَهُ: أَبْشِرْ فَإِنَّك قَدْ حَفَرْت الحِيَاضَ بِعَرَفَاتٍ يَشْرَعُ فِيهَا حَاجُّ بَيْتِ اللهِ، وَحَفَرْت الآبَارَ بِالْفَلَوَاتِ قَالَ: وَذَكَرُوا خِصَالاً مِنْ خِصَالِ الخَيْرِ قَالَ: فَقَالُوا: إنَّا لَنَرْجُو لَك خَيْرًا إنْ شَاءَ اللهُ، وَابْنُ عُمَرَ جَالِسٌ لاَ يَتَكَلَّمُ، فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ الكَلاَمُ قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا تَقُولُ، فَقَالَ: إذَا طَابَتْ المَكْسَبَةُ زَكَتْ النَّفَقَةُ، ١٣/٣٢٩ وَسَتَرِدُ فَتَعْلَمُ[٢].

٣٥٦٦٣- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ ابن أَبْجَرَ، عَنْ ثُوَيْرٍ قَالَ: مَرَّ ابن عُمَرَ فِي خَرِبَةٍ وَمَعَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: له ٱهْتِفْ، فَهَتَفَ فَلَمْ يُجِبْهُ ابن عُمَرَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: ٱهْتِفْ، فَأَجَابَهُ ابن عُمَرَ: ذَهَبُوا وَبَقِيَتْ أَعْمَالُهُمْ[٣].

١٧- كَلاَمُ سَلْمَانَ

٣٥٦٦٤- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ قَالَ: وَاحِدَةٌ لِي وَوَاحِدَةٌ لَك، وَوَاحِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَك، فَأَمَّا التِي لِي فَتَعْبُدُنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، وَأَمَّا التِي لَك فَمَا عَمِلْت مِنْ شَيْءٍ جَزَيْتُك بِهِ، وَأَمَّا التِي بَيْنِي وَبَيْنَك فَمِنْك المَسْأَلَةُ [والدعاء][٤] وَعَلَيَّ الإِجَابَةُ[٥]. ١٣/٣٣٠

٣٥٦٦٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: كَانَتْ ٱمْرَأَةُ فِرْعَوْنَ تُعَذَّبُ بِالشَّمْسِ، فَإِذَا ٱنْصَرَفُوا عَنْهَا أَظَلَّتْهَا المَلاَئِكَةُ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. ثوير بن أبي فاختة ضعيف واه.

(٤) زيادة من (أ)، و(د).

(٥) إسناده صحيح.

بِأَجْنِحَتِهَا، فَكَانَتْ تَرىٰ بَيْتَهَا فِي الْجَنَّةِ(١).

٣٥٦٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ سَلْمَانَ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ التَقَيَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنْ لَقِيت رَبَّك فَأَخْبِرْنِي مَاذَا لَقِيت مِنْهُ، وَإِنْ لَقِيته قَبْلَكَ [لقيتك] فَأَخْبَرْتُك، فَتُوُفِّيَ أَحَدُهُمَا فَلَقِيَهُ صَاحِبُهُ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ: تَوَكَّلْ وَأَبْشِرْ، فَإِنِّي لَمْ أَرَ مِثْلَ التَّوَكُّلِ قَطُّ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(٢).

٣٥٦٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، أَنَّهُ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ قَالَ: فَقُلْت لَهُ، فَقَالَ(٣): احْفَظْ نَفْسَك يَقْظَانَ يَحْفَظْك نَائِمًا(٤).

٣٥٦٦٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ [شِمْرٍ](٥)، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: أَكْثَرُ النَّاسِ ذُنُوبًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ كَلَامًا فِي مَعْصِيَةِ [اللهِ](٦). ٣٣١/١٣

٣٥٦٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ قَالَ: كَانَ لِسَلْمَانَ خِبَاءٌ مِنْ عَبَاءٍ(٧).

٣٥٦٧٠- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ شَهِيدٍ، عَنِ ابن بُرَيْدَةَ، أَنَّ سَلْمَانًا كَانَ يَصْنَعُ الطَّعَامَ مِنْ كَسْبِهِ فَيَدْعُو الْمَجْذُومِينَ فَيَأْكُلُ مَعَهُمْ(٨).

٣٥٦٧١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ:

---

(١) إسناده صحيح.
(٢) إسناده صحيح- إن كان المسيب شهد هذا، ولم يرسله.
(٣) زيدت في المطبوع نظرًا للسياق، وسقطت من (أ)، و(د).
(٤) في إسناده زيد بن صوحان، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٣/ ٥٦٥)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.
(٥) وقع في (أ)، و(د): [شهر]، وصوبه في المطبوع من «الحلية» (١/ ٢٠٢)، والأعمش يروي عن شمر لا عن شهر.
(٦) إسناده ضعيف. فيه إبهام أشياخ شمر.
(٧) إسناده مرسل. عبادة لم يدرك سلمان ﷺ.
(٨) في إسناده عبد الله بن بريدة، ولا أدري أسمع من سلمان ﷺ أم لا.

دَخَلْت مَعَ خَالِي عَبَّادٍ عَلَىٰ سَلْمَانَ، فَلَمَّا رَآهُ صَافَحَهُ سَلْمَانُ، وَإِذَا هُوَ مُقَصِّصٌ، وَإِذَا هُوَ يَسَفُّ الْخُوصَ فَقَالَ: أَنَّهُ اشْتُرِيَ لِي بِدِرْهَمٍ فَأَسِفُّهُ، وَأَبِيعُهُ بِثَلاَثَةٍ، فَأَتَصَدَّقُ بِدِرْهَمٍ وَأَجْعَلُ دِرْهَمًا فِيهِ، وَأُنْفِقُ دِرْهَمًا، وَلَوْ، أَنَّ عُمَرَ نَهَانِي مَا انْتَهَيْت[١]. ٣٣٢/١٣

٣٥٦٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: نَزَلْنَا الصِّفَاحَ فَإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ نَائِمٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ قَدْ كَادَتْ الشَّمْسُ تَبْلُغُهُ قَالَ: فَقُلْت لِلْغُلاَمِ: انْطَلِقْ بِهٰذَا النِّطْعِ فَأَظِلَّهُ، [قال فأظله][٢] فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ إِذَا هُوَ سَلْمَانُ قَالَ: فَأَتَيْته أُسَلِّمُ عَلَيْهِ قَالَ: فَقَالَ: يَا جَرِيرُ، تَوَاضَعْ للهِ، فَإِنَّ مَنْ تَوَاضَعَ للهِ رَفَعَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، [يَا جَرِيرُ، هَلْ تَدْرِي مَا الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ]؟ قَالَ: قُلْت: لاَ أَدْرِي قَالَ: ظُلْمُ النَّاسِ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ أَخَذَ عُودًا لاَ أَكَادُ أَرَاهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ فَقَالَ: يَا جَرِيرُ، لَوْ طَلَبْت فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ هٰذَا الْعُودِ لَمْ تَجِدْهُ قَالَ: قُلْت: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَيْنَ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ، فَقَالَ: أُصُولُهُ اللُّؤْلُؤُ وَالذَّهَبُ وَأَعْلاَهُ الثَّمَرُ[٣].

٣٥٦٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَذْكُرُ اللهَ فِي السَّرَّاءِ وَيَحْمَدُهُ فِي الرَّخَاءِ فَأَصَابَهُ ضُرٌّ فَدَعَا اللهَ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ: صَوْتٌ مَعْرُوفٌ مِنْ امْرِئٍ ضَعِيفٍ فَيَشْفَعُونَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ الْعَبْدُ لاَ يَذْكُرُ اللهَ فِي السَّرَّاءِ، وَلاَ يَحْمَدُهُ فِي الرَّخَاءِ فَأَصَابَهُ ضُرٌّ فَدَعَا اللهَ قَالَتْ الْمَلاَئِكَةُ: صَوْتٌ مُنْكَرٌ فَلَمْ يَشْفَعُوا لَهُ[٤]. ٣٣٣/١٣

٣٥٦٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ: عِلْمٌ لاَ يُقَالُ بِهِ كَكَنْزٍ لاَ يُنْفَقُ

---

(١) في إسناده النعمان بن حميد، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» ٨/ ٤٤٦، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٢) زيادة من (أ)، و(د).

(٣) إسناد صحيح.

(٤) إسناده صحيح.

مِنْه»[١].

٣٥٦٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُوسَىٰ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّ سَلْمَانَ كَتَبَ إِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ فِي ظِلِّ العَرْشِ إِمَامًا مُقْسِطًا، وَذَا مَالٍ [إذا] تَصَدَّقَ أَخْفَىٰ يَمِينَهُ عَنْ شِمَالِهِ، وَرَجُلاً دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَمَنْصِبٍ إِلَىٰ نَفْسِهَا، فَقَالَ: أَخَافُ اللهَ رَبَّ العَالَمِينَ، وَرَجُلاً نَشَأَ فَكَانَتْ صُحْبَتُهُ وَشَبَابُهُ وَقُوَّتُهُ فِيمَا يُحِبُّ اللهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ العَمَلِ، وَرَجُلاً كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا فِي المَسَاجِدِ مِنْ حُبِّهَا، وَرَجُلاً ذَكَرَ اللهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الدَّمْعِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَرَجُلَيْنِ التَقَيَا فَقَالَ: أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ إِنِّي لأَحِبُّك فِي اللهِ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ: ١٣/٣٣٤ إِنَّمَا العِلْمُ كَالْيَنَابِيعِ فَيَنْفَعُ بِهِ اللهُ مَنْ شَاءَ، وَمَثَلُ حِكْمَةٍ لاَ يُتَكَلَّمُ بِهَا كَجَسَدٍ لاَ رُوحَ لَهُ، وَمَثَلُ عِلْمٍ لاَ يُعْمَلُ بِهِ كَمَثَلِ كَنْزٍ لاَ يُنْفَقُ مِنْهُ، وَمَثَلُ العَالِمِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَضَاءَ لَهُ مِصْبَاحٌ فِي طَرِيقٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْتَضِيئُونَ بِهِ، وَكُلٌّ يَدْعُو إليه[٢].

٣٥٦٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَلْمَانًا كَانَ يَقُولُ: إِنَّ مِنَ النَّاسِ حَامِلَ دَاءٍ وَحَامِلَ شِفَاءٍ، وَمِفْتَاحَ خَيْرٍ وَمِفْتَاحَ شَرٍّ[٣].

٣٥٦٧٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شِمْرٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: جَاءَ سَلْمَانُ إِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَسَلَّمَ عَلَىٰ أُمِّ الدَّرْدَاءِ وَقَالَ: أَيْنَ أَخِي قَالَتْ فِي المَسْجِدِ، وَعَلَيْهِ عَبَاءَةٌ لَهُ قُطْوَانِيَّةٌ، فَأَلْقَتْ إِلَيْهِ خَلَقَ وِسَادَةٍ، فَأَبَىٰ أَنْ يَجْلِسَ عَلَيْهَا وَلَوَىٰ عِمَامَتَهُ فَطَرَحَهَا فَجَلَسَ عَلَيْهَا قَالَ: فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مُعَلِّقًا لَحْمًا بِدِرْهَمَيْنِ، فَقَامَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ فَطَبَخَتْهُ وَخَبَزَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ ١٣/٣٣٥ بِالطَّعَامِ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ صَائِمٌ، فَقَالَ سَلْمَانُ: مَنْ يَأْكُلُ مَعِي، فَقَالَ: تَأْكُلُ مَعَك أُمُّ

(١) في إسناده حصين بن عقبة ولم يوثقه إلا ابن حبان وتساهله معروف.

(٢) في إسناده أبو خالد الحمر، وليس بالقوي.

(٣) في إسناده جعفر بن عبد الله بن الحكم، ولا أظنه أدرك سلمانًا ﷺ إنما يروىٰ عن صغار التابعين.

الدَّرْدَاءِ، فَلَمْ يَدَعْهُ حَتَّىٰ أَفْطَرَ، فَقَالَ سَلْمَانُ لأُمِّ الدَّرْدَاءِ وَرَآهَا سَيِّئَةَ الهَيْئَةِ: مَا لَك قَالَتْ: إنَّ أَخَاكَ لاَ يُرِيدُ النِّسَاءَ، يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، فَبَاتَ عِنْدَهُ، فَجَعَلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ فَيَحْبِسُهُ حَتَّىٰ كَانَ قَبْلَ الفَجْرِ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّىٰ رَكَعَاتٍ، [قال]: فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: حَبَسْتنِي عَنْ صَلاَتِي، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: صَلِّ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ فَإِنَّ لأَهْلِك عَلَيْك حَقًّا وَلِعَيْنَيْك عَلَيْك حَقًّا(١).

٣٥٦٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَان بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالُوا: إنَّ الرَّجُلَ يَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ قَدْ عَمِلَ عَمَلاً يَرْجُو أَنْ يَنْجُو بِهِ قَالَ: فَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَأْتِيه فَيَشْتَكِي مَظْلَمَةً فَيُؤْخَذُ [مِنْ] حَسَنَاتِهِ فَيُعْطَاهَا حَتَّىٰ مَا تَبْقَىٰ لَهُ من حَسَنَةٌ، وَيَجِيءُ المُشْتَكِي يَشْتَكِي مَظْلَمَةً فَيُؤْخَذُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ فَتُوضَعُ عَلَىٰ سَيِّئَاتِهِ، ثُمَّ يُكَبُّ فِي النَّارِ، أَوْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ(٢).

٣٥٦٧٩- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: لَوْ بَاتَ الرَّجُلاَنِ أَحَدُهُمَا يُعْطِي القِيَانَ البِيضَ، وَبَاتَ الآخَرُ يَقْرَأُ القُرْآنَ وَيَذْكُرُ اللهَ لَرَأَيْت، أَنَّ ذَاكِرَ اللهِ أَفْضَلُ(٣). ٣٣٦/١٣

٣٥٦٨٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّ النَّبِيِّينَ وَإِلَهِ المُرْسَلِينَ(٤).

٣٥٦٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ سَلْمَانُ إِذَا أَصَابَ شَاةً مِنَ المَغْنَمِ ذَبَحَهَا، فَقَدَّدَ لَحْمَهَا، وَجَعَلَ جِلْدَهَا

---

(١) إسناده ضعيف. فيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) في إسناده زيد بن صوحان، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٣/ ٥٦٥)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

سِقَاءً، وَجَعَلَ صُوفَهَا حَبْلاً، فَإِنْ رَأَىٰ رَجُلاً قَدْ ٱحْتَاجَ إِلَىٰ حَبْلٍ لِفَرَسِهِ أَعْطَاهُ، وَإِنْ رَأَىٰ رَجُلاً ٱحْتَاجَ إِلَىٰ سِقَاءٍ أَعْطَاهُ(١).

٣٥٦٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: صَحِبَ سَلْمَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ فَأَتَىٰ دِجْلَةَ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: ٱشْرَبْ فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: ٱشْرَبْ، فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: ٱشْرَبْ، فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا ٣٣٧/١٣ أَخَا بَنِي عَبْسٍ، أَتَرَىٰ شَرْبَتَك هٰذِه نَقَصَتْ مِنْ مَاءِ دِجْلَةَ شَيْئًا كَذَلِكَ العِلْمُ لاَ يَنْفَدُ، فَابْتَغِ مِنْ العِلْمِ مَا يَنْفَعُك، ثُمَّ مَرَّ بنهردن فَإِذَا أَطْعِمَةٌ وَكُدُوسٌ تُذْرَىٰ، فَقَالَ: يَا أَخَا بَنِي عَبْسٍ، إِنَّ الذِي [فَتَحَ هٰذا لَكُمْ وخولكموه وَرَزَقَكُمُوهُ] كَانَ يَمْلِكُ خَزَائِنَهُ وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَيٌّ، وَكَانُوا يُمْسُونَ وَيُصْبِحُونَ وَمَا فِيهِمْ قَفِيزُ حِنْطَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ جَلُولاَءَ وَمَا فَتَحَ اللهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِيهَا فَقَالَ: [يا] أَخَا بَنِي عَبْسٍ، إِنَّ اللهَ أَعْطَاكُمْ هٰذا وَخَوَّلَكُمُوهُ قَدْ كَانَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَمُحَمَّدٌ حَيٌّ(٢).

٣٥٦٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ حُذَيْفَةَ وَسَلْمَانَ قَالاَ لاِمْرَأَةٍ أَعْجَمِيَّةٍ: أَهَاهُنَا مَكَانٌ طَاهِرٌ نُصَلِّي فِيهِ، فَقَالَتْ: طَهِّرْ قَلْبَك وَصَلِّ حَيْثُ شِئْت، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: فَقِهَت(٣).

٣٥٦٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ لِي سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ: إِنَّ السُّوقَ مِبْيَضُ الشَّيْطَانِ وَمَفْرَخُهُ، فَإِنْ ٱسْتَطَعْت أَنْ لاَ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ ٣٣٨/١٣ يَدْخُلُهَا، وَلاَ آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا فَافْعَلْ(٤).

٣٥٦٨٥- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ [رزيْقٍ](٥)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

---

(١) في إسناده عبد الله بن سلمة المرادي قال عمر وبن مرة كان يحدثنا فتعرف، وتنكر كان قد كبر.

(٢) إسناده مرسل. أبو البختري لم يسمع من سلمان ﷺ.

(٣) في إسناده عنعنة حبيب بن أبي ثابت وهو مدلس.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [زريق] خطأ، آنظر ترجمة عمار بن رزيق من «التهذيب».

عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ قَالَ: قُلْنَا لِسَلْمَانَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَلاَ تُحَدِّثُنَا قَالَ: ذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلاَمِ، وَالصَّلاَةُ وَالنَّاسُ نِيَامٌ(١).

٣٥٦٨٦- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: إِنَّ اللهَ يَسْتَحْيِي أَنْ يَبْسُطَ إِلَيْهِ عَبْدٌ يَدَيْهِ يَسْأَلُهُ بِهِمَا خَيْرًا فَيَرُدُّهُمَا خَائِبَتَيْنِ(٢).

٣٥٦٨٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: كَانَ لِي أَخٌ أَكْبَرُ مِنِّي يُكَنَّىٰ أَبَا عَزْرَةَ، وَكَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ سَلْمَانَ، فَكُنْت أَشْتَهِي لِقَاءَهُ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ أَخِي إِيَّاهُ قَالَ: فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ: هَلْ لَك فِي أَبِي عَبْدِ اللهِ قَدْ نَزَلَ الْقَادِسِيَّةَ قَالَ: وَكَانَ سَلْمَانُ إِذَا قَدِمَ مِنَ الْغَزْوِ نَزَلَ الْقَادِسِيَّةَ، وَإِذَا قَدِمَ مِنَ الْحَجِّ نَزَلَ الْمَدَائِنَ غَازِيًا قَالَ: قُلْت: نَعَمْ قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي بَيْتٍ بِالْقَادِسِيَّةِ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ، بَيْنَ رِجْلَيْهِ خِرْقَةٌ وَهُوَ يَخِيطُ زِنْبِيلاً، أَوْ يَدْبُغُ إِهَابًا قَالَ: فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَجَلَسْنَا قَالَ: فَقَالَ: يَا ابن أَخِي، عَلَيْك بِالْقَصْدِ فَإِنَّهُ أَبْلَغُ(٣).

٣٥٦٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قُرَّةَ الْكِنْدِيِّ قَالَ: عَرَضَ أَبِي عَلَىٰ سَلْمَانَ أُخْتَهُ أَنْ يُزَوِّجَهُ، [فَأَبَىٰ](٤) وَزَوَّجَهُ مَوْلاَةً لَهُ، يُقَالُ لَهَا بُقَيْرَةُ قَالَ: فَبَلَغَ أَبَا قُرَّةَ، أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ حُذَيْفَةَ وَسَلْمَانَ شَيْءٌ، فَأَتَاهُ يَطْلُبُهُ فَأُخْبِرَ، أَنَّهُ فِي مَبْقَلَةٍ لَهُ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ فَلَقِيَهُ مَعَهُ زِنْبِيلٌ فِيهِ بَقْلٌ قَدْ أَدْخَلَ عَصَاهُ فِي عُرْوَةِ الزِّنْبِيلِ وَهُوَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ(٥). ٣٣٩/١٣

(١) في إسناده عنعنة أبي إسحاق، وهو مدلس.
(٢) إسناده صحيح.
(٣) إسناده لا بأس به.
(٤) سقط من (أ)، و(د)، وزاده في المطبوع من «الحلية» (١/ ١٨٩).
(٥) في إسناده أبو قرة الكندي والد عمرو- ولم أقف علىٰ ترجمة له- لأن الظاهر من الإسناد أن عمرو إنما أخذ هٰذا منه.

٣٥٦٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: تُعْطِي الشَّمْسُ يَوْمَ القِيَامَةِ حَرَّ عَشْرِ سِنِينَ، ثُمَّ تُدْنَىٰ مِنْ جَمَاجِمِ النَّاسِ حَتَّىٰ تَكُونَ قَابَ قَوْسَيْنِ قَالَ: فَيَعْرَقُونَ حَتَّىٰ يَرْشَحَ العَرَقُ فِي الأَرْضِ قَامَةً، ثُمَّ يَرْتَفِعُ حَتَّىٰ يُغَرْغِرَ الرَّجُلُ قَالَ سَلْمَانُ: حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّجُلُ: غَرْغَرْ[١].

٣٥٦٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ: كَتَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَىٰ سَلْمَانَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ وَأَرْضِ الجِهَادِ قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَلْمَانُ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ قَدْ كَتَبْتَ إِلَيَّ تَدْعُونِي إِلَى الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ وَأَرْضِ الجِهَادِ، وَلَعَمْرِي مَا الأَرْضُ تُقَدِّسُ أَهْلَهَا، ولكن المَرْءُ يُقَدِّسُهُ عَمَلُهُ[٢]. ١٣/ ٣٤٠

١٨- كَلامُ أَبِي ذَرٍّ ﷺ

٣٥٦٩١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: واللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مَا انْبَسَطْتُمْ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ، وَلاَ تَقَارَرْتُمْ عَلَىٰ فُرُشِكُمْ وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ وَتَبْكُونَ، واللهِ لَوْ، أَنَّ اللهَ خَلَقَنِي يَوْمَ خَلَقَنِي شَجَرَةً تُعْضَدُ وَتُؤْكَلُ، ثُمَّرَتِي[٣].

٣٥٦٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ [أَبِي المُحَجِّلِ][٤]، عَنِ ابن عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: الصَّاحِبُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الوَحْدَةِ، وَالْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ صَاحِبِ السُّوءِ، وَمُمْلِي الخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السَّاكِتِ، وَالسَّاكِتُ خَيْرٌ

---

(١) إسناده لا بأس به.

(٢) إسناده مرسل. ابن هبيرة لم يدرك هذا.

(٣) في إسناده مرسل. ابن أبي ليلىٰ، ولا أدري أسمع من أبي ذر ﷺ أم لا.

(٤) كذا في (د)، و المطبوع، وفي (أ): [أبي الحجل] خطأ، أنظر ترجمة أبي المحجل رديني مرة من «الجرح» (٣/ ٥١٦).

مِنْ مُمْلِي الشَّرِّ، وَالأَمَانَةُ خَيْرٌ مِنَ الخَاتَمِ، وَالْخَاتَمُ خَيْرٌ مِنْ ظَنِّ السَّوْءِ[١].

٣٥٦٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: ذُو الدِّرْهَمَيْنِ يَوْمَ القِيَامَةِ أَشَدُّ حِسَابًا مِنْ ذِي الدِّرْهَمِ[٢]. ٣٤١/١٣

٣٥٦٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قِيلَ لَهُ: إِلاَّ تَتَّخِذُ أَرْضًا كَمَا ٱتَّخَذَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ قَالَ: فَقَالَ: وَمَا أَصْنَعُ بِأَنْ أَكُونَ أَمِيرًا، وَإِنَّمَا يَكْفِينِي كُلَّ يَوْمٍ شَرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ، أَوْ نَبِيذٍ، أَوْ لَبَنٍ وَفِي الجُمُعَةِ قَفِيزٌ مِنْ قَمْحٍ[٣].

٣٥٦٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سِيدَانَ قَالَ: صَحِبْتُ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ لِي: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِيَوْمِ حَاجَتِي، إِنَّ يَوْمَ حَاجَتِي يَوْمَ أُوضَعُ فِي حُفْرَتِي، فَذَلِكَ يَوْمُ حَاجَتِي[٤].

٣٥٦٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خِرَاشٍ قَالَ: رَأَيْت أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، وَعِنْدَهُ ٱمْرَأَةٌ لَهُ سَحْمَاءُ، أَوْ شَحْبَاءُ قَالَ: وَهُوَ فِي مِظَلَّةٍ سَوْدَاءَ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، لَوْ ٱتَّخَذْت ٱمْرَأَةً هِيَ أَرْفَعُ مِنْ هٰذِهِ قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي واللهِ لأَنْ أَتَّخِذَ ٱمْرَأَةً تَضَعُنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَّخِذَ ٱمْرَأَةً تَرْفَعُنِّي قَالُوا: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّك ٱمْرُؤٌ مَا تَكَادُ يَبْقَىٰ لَك وَلَدٌ قَالَ: فَقَالَ: وَإِنَّا نَحْمَدُ اللهَ الذِي يَأْخُذُهُمْ مِنَّا فِي دَارِ الفَنَاءِ وَيَدَّخِرُ لَنَا فِي دَارِ البَقَاءِ قَالَ: وَكَانَ يَجْلِسُ عَلَىٰ قِطْعَةِ المِسْحِ وَالْجَوَالِقِ قَالَ: فَقَالُوا: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ ٱتَّخَذْت بِسَاطًا هُوَ أَلْيَنُ مِنْ بِسَاطِك هٰذا قَالَ: ٣٤٢/١٣

---

(١) في إسناده معفس بن عمران، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٨/ ٤٣٣)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناد صحيح.

(٤) في إسناده عبد الله بن سيدان، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٥/ ٦٨)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

فَقَالَ: اللَّهُمَّ غُفْرًا، خُذْ مَا أُوتِيت، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِدَارٍ لَهَا نَعْمَلُ وَإِلَيْهَا نَرْجِعُ(١).

٣٥٦٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الحَسَنِ [بنْ](٢) سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ رَسُولاً قَالَ: فَجَاءَ الرَّسُولُ فَقَالَ لأَبِي ذَرٍّ: إِنَّ أَخَاكَ أَبَا الدَّرْدَاءِ يُقْرِئُك السَّلاَمَ، يَقُولُ لَك: ٱتَّقِ اللهَ وَحَقَّ النَّاسِ قَالَ: فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَالِي وَلِلنَّاسِ، وَقَدْ تَرَكْت لَهُمْ بَيْضَاءَهُمْ وَصَفْرَاءَهُمْ، [قال]: ثُمَّ قَالَ لِلرَّسُولِ: ٱنْطَلِقْ إِلَى المَنْزِلِ قَالَ: فَانْطَلَقَ مَعَهُ قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ [معه] بَيْتَهُ إِذَا طُعَيْمٌ فِي عَبَاءَةٍ لَيْسَ بِالْكَثِيرِ، وَقَدْ ٱنْتَشَرَ بَعْضُهُ قَالَ: فَجَعَلَ أَبُو ذَرٍّ يَكْنِسُهُ وَيُعِيدُهُ فِي العَبَاءَةِ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مِنْ فِقْهِ المَرْءِ رِفْقَهُ فِي مَعِيشَتِهِ قَالَ: ثُمَّ جِيءَ طُعَيْمٌ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ: فَقَالَ لِي: كُلْ قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَكْرَهُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ لِمَا يَرَىٰ مِنْ قِلَّتِهِ قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ: ضَعْ يَدَك، فَوَاللهِ لأَنَا بِكَثْرَتِهِ أَخْوَفُ مِنِّي بِقِلَّتِهِ قَالَ: فَطَعِمَ الرَّجُلُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا رَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَا أَظَلَّتْ الخَضْرَاءُ، وَلاَ أَقَلَّتْ الغَبْرَاءُ عَلَىٰ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْك يَا أَبَا ذَرٍّ(٣). ١٣/٣٤٣

٣٥٦٩٨- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ المُنْكَدِرِ قَالَ: أَرْسَلَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَهُوَ عَلَى الشَّامِ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ بِثَلاَثِ مِئَةِ دِينَارٍ، فَقَالَ: ٱسْتَعِنْ بِهَا عَلَىٰ حَاجَتِك، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: ٱرْجِعْ بِهَا، فَمَا وَجَدَ أَحَدًا [أغنى](٤) بالله مِنَّا، مَا لَنَا إِلاَّ ظِلٌّ نَتَوَارَىٰ بِهِ، وَثُلَّةٌ مِنْ غَنَمٍ تَرُوحُ عَلَيْنَا، وَمَوْلاَةٌ لَنَا تَصَدَّقَتْ عَلَيْنَا بِخِدْمَتِهَا، ثُمَّ إِنِّي لأَتَخَوَّفُ الفَضْلَ(٥).

---

(١) إسناده ضعيف. فيه موسىٰ بن عبيدة الربذي وليس بشيء.

(٢) كذا في (أ)، وفي المطبوع، و(د): [عن] خطأ، ٱنظر ترجمة الحسن بن سالم من «الجرح» (٣/ ١٥).

(٣) إسناده مرسل. سالم بن أبي الجعد لم يدركهما رضي الله عنهما.

(٤) كذا في (أ)، و(د)، وغيره في المطبوع من «الحلية» (أعز).

(٥) إسناده مرسل. أبو بكر بن المنكدر إنما يروي عن التابعين، وصغار الصحابة لا يدرك أبا ذر ﷺ.

٣٥٦٩٩- حَدَّثَنَا عَفَّانَ بْنُ مُسْلِمٍ، [قال حدثنا علي[١] بن مسعدة] قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ الرُّومِيُّ قَالَ: دَخَلْت عَلَىٰ أُمِّ طَلْقٍ وَإِنَّهَا حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَىٰ أَبِي ذَرٍّ، فَأَعْطَتْهُ شَيْئًا مِنْ دَقِيقٍ [أو] سَوِيقٍ، فَجَعَلَهُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ وَقَالَ: ثَوَابُك عَلَىٰ اللهِ، فَقُلْت لَهَا: يَا أُمَّ طَلْقٍ، كَيْفَ رَأَيْت هَيْئَةَ أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، رَأَيْته شَعِثًا شَاحِبًا، وَرَأَيْت فِي يَدِهِ صُوفًا مَنْفُوشًا وَعُودَيْنِ قَدْ خَالَفَ بَيْنَهُمَا وَهُوَ يَغْزِلُ مِنْ ذَلِكَ الصُّوفِ[٢].

٣٥٧٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَقْنَعِ البَاهِلِيِّ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كُنْت جَالِسًا ١٣/ ٣٤٤ فِي مَسْجِدِ المَدِينَةِ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ لاَ تَرَاهُ حَلْقَةٌ إلاَّ فَرُّوا مِنْهُ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الحَلْقَةِ التي كُنْت فِيهَا، فَثَبَتُّ وَفَرُّوا، فَقُلْت: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْت: مَا يَفِرُّ النَّاسُ مِنْك، فَقَالَ: إنِّي أَنْهَاهُمْ عَنِ الكُنُوزِ، فَقُلْت: إنَّ أُعْطِيَاتِنَا قَدْ بَلَغَتْ وَارْتَفَعَتْ فَتَخَافُ عَلَيْنَا مِنْهَا قَالَ: أَمَّا اليَوْمُ فَلاَ، وَلَكِنَّهَا يُوشِكُ أَنْ تَكُونَ أَثْمَانَ دِينِكُمْ فَدَعُوهُمْ وَإِيَّاهَا[٣].

١٩- كَلاَمُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ

٣٥٧٠١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ [أَخِيهِ مُطَرِّفَ][٤] قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: إنِّي أُحَدِّثُك حَدِيثًا لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَك بِهِ بَعْدَ

---

(١) زيادة من (أ)، و(د).

(٢) إسناده ضعيف جدًا. فيه علي بن مسعدة، وليس بالقوي- وأم طلق ولا تعرف- كما قال ابن حجر.

(٣) في إسناده عبد الله بن يزيد بن الأقنع، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٥/ ١٩٨)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٤) وقع في المطبوع، و(أ)، و(د): [أخيه عن مطرف] والصواب ما أثبتناه، مطرف هو ابن عبد الله بن الشخير، وأخوه يزيد يروىٰ عنه الجريري.

الْيَوْمِ، اعْلَمْ، أَنَّ خِيَارَ الْعِبَادِ عِنْدَ اللهِ الْحَمَّادُونَ(١).

٣٥٧٠٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي الأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: ابْتُلِيَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ بِبَلاَءٍ كَانَ [يُولَهُ](٢) مِنْهُ قَالَ: فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ يَأْتِيه: إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي مِنْ إِتْيَانِك مَا نَرَىٰ مِنْك قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ فَوَاللهِ إِنَّ أَحَبَّهُ إِلَيَّ أَحَبُّهُ إِلَىٰ اللهِ]. ١٣/٣٤٥

٢٠- كَلاَمُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ

٣٥٧٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: لاَ تَزُولُ(٣) قَدَمَا الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُسْأَلَ، عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: عَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلاَهُ، وَعَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ كَيْفَ عَمِلَ فِيهِ(٤).

٣٥٧٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ [مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ] مَعَهُ أَصْحَابُهُ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَيُوَدِّعُونَهُ وَيُوصُونَهُ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: إِنِّي مُوصِيك بِأَمْرَيْنِ إِنْ حَفِظْتهمَا حَفِظْت مَا قَالَ لَك أَصْحَابُك: أَنَّهُ لاَ غِنَىٰ بِك عَنْ نَصِيبِك مِنْ الدُّنْيَا وَأَنْتَ إِلَىٰ نَصِيبِك مِنْ الآخِرَةِ أَحْوَجُ فَآثِرْ نَصِيبَك مِنَ الآخِرَةِ عَلَىٰ نَصِيبِك مِنْ الدُّنْيَا فَإِنَّهُ يَأْتِي بِك، أَوْ يَمُرُّ بِك عَلَىٰ نَصِيبِك مِنَ الدُّنْيَا فَيَنْتَظِمُهُ لَك انْتِظَامًا فَيَزُولُ مَعَك أين زُلْت(٥). ١٣/٣٤٦

٣٥٧٠٥- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ قُطْبَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ أَخَذَتْ مُعَاذًا قُرْحَةٌ فِي حَلْقِهِ، فَقَالَ: اخْنُقْنِي خَنْقَك فَوَعِزَّتِك

(١) إسناده صحيح. إن أبو أسامة سمع من الجريري قبل اختلاطه.

(٢) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [يولد] والوله: الحزن، وقيل ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد أو الحزن، أو الخوف- انظر مادة (وله) من «لسان العرب».

(٣) إسناده مرسل. الحسن لم يسمع من عمران ﷺ.

(٤) في إسناده ليث والأغلب أنه ابن أبي سليم- وهو ضعيف.

(٥) إسناده مرسل. محمد بن سرين لم يدرك معاذًا.

إنِّي لأحِبُّك[١].

٣٥٧٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ مُعَاذٌ: صَلِّ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ وَاكْتَسِبْ، وَلاَ تَأْثَمْ وَلاَ تَمُوتَنَّ إلاَّ وَأَنْتَ مُسْلِمٌ وَإِيَّاكَ وَدَعَوَاتِ، أَوْ دَعْوَةَ مَظْلُومٍ[٢].

٣٥٧٠٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ المُحَارِبِيِّ قَالَ: قَالَ [لي][٣] مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: اجْلِسْ بِنَا نُؤْمِنُ سَاعَةً، يَعْنِي: نَذْكُرُ اللهَ[٤]. ٣٤٧/١٣

٢١- كَلاَمُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ

٣٥٧٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الوَالِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إنَّ اللهَ يَقُولُ: يَا ابن آدَمَ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلأْ قَلْبَك غِنًى، وَأَسُدَّ فَقْرَك، وَإِلاَّ تَفْعَلْ أَمْلأْ يَدَيْك شُغْلاً، وَلاَ أَسُدَّ فَقْرَك[٥].

٣٥٧٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لاَ يُقْبَضُ المُؤْمِنُ حَتَّىٰ يَرى البُشْرىٰ، فَإِذَا قُبِضَ نَادىٰ، فَلَيْسَ فِي الدَّارِ دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ، وَلاَ كَبِيرَةٌ إلاَّ هِيَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ إلاَّ الثَّقَلَيْنِ: الجِنَّ وَالإِنْسَ تَعَجَّلُوا بِهِ إلَىٰ أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ فَإِذَا وُضِعَ عَلَىٰ سَرِيرِهِ قَالَ: مَا أَبْطَأَ مَا تَمْشُونَ، فَإِذَا أُدْخِلَ فِي لَحْدِهِ، أُقْعِدَ فَأُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ وَمَا أَعَدَّ اللهُ لَهُ، وَمُلِئَ قَبْرُهُ مِنْ رَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَمِسْكٍ قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدِّمْنِي قَالَ: فَيُقَالَ: لَمْ يَأْنِ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف ولم يسمع من معاذ ﷺ.

(٢) في إسناده عبد الله بن سلمة المرادي: قال عمرو بن مرة: كان يحدثنا فنعرف، وننكر، كان قد كبر.

(٣) زيادة من (أ).

(٤) إسناده صحيح.

(٥) إسناده ضعيف. فيه زائدة بن نشيط، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتساهله معروف، وقريبًا منه الوالبي.

لَك، إنَّ لَك إخْوَةً وَأخَواتٍ لَمَّا يَلْحقُونَ[1]، ولكن نَمْ قَرِيرَ العَيْنِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَوَ الذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا نَامَ نَائِمٌ شَابٌّ طَاعِمٌ نَاعِمٌ، وَلاَ فَتَاةٌ فِي الدُّنْيَا نَوْمَةً بِأَقْصَرَ، وَلاَ أَحْلَىٰ مِنْ نَوْمَتِهِ حَتَّىٰ يَرْفَعَ رَأْسَهُ إِلَى البُشْرَىٰ يَوْمَ القِيَامَةِ. ٣٤٨/١٣

٣٥٧١٠- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن عَوْنٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ بَابٍ قَالَ: كُنْت أُفْرِغُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ إِدَاوَةٍ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا فُلاَنُ قَالَ: السُّوقَ قَالَ: إِنْ اَسْتَطَعْت أَنْ تَشْتَرِيَ المَوْتَ قَبْلَ أَنْ تَرْجِعَ فَافْعَلْ قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: لَقَدْ خِفْت الله مِمَّا أَسْتَعْجِلُ إِلَيْهِ قَبْلَ القَدَرِ[2].

٣٥٧١١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: مَرَرْت مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَىٰ قَبْرٍ دُفِنَ حَدِيثًا، فَقَالَ: لرَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ مِمَّا تَحْتَقِرُونَ هُنَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ[3].

٣٥٧١٢- حَدَّثَنَا [أَبُو خَالِدٍ][4]، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: بَلَغَنِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ اللهَ[5] يُجْزِي المُؤْمِنَ بِالْحَسَنَةِ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، فَأَتَيْته فَقُلْت: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّك تَقُولُ: إِنَّ اللهَ يُجْزِي المُؤْمِنَ بِالْحَسَنَةِ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ قَالَ: نَعَمْ، وَأَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَفِي القُرْآنِ مِنْ ذَلِكَ ﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ فَمَنْ يَدْرِي تَسْمِيَةَ تِلْكَ الأَضْعَافِ، ﴿وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠] قَالَ: الجَنَّةُ[6]. ٣٤٩/١٣

٣٥٧١٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ العَوَّامِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو

---

(١) في إسناده أبو خالد الأحمر، وليس بالقوي.

(٢) إسناده ضعيف. عبيد بن باب لا يعرف حاله، قال أبو حاتم: مستور، لم يبلغنا عنه شيء.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) كذا في (د)، و المطبوع، وأبو خالد الأحمر شيخ المصنف يروي عن داود بن أبي هند، ووقع في (أ): [أبو داود عن خالد].

(٥) زاد هنا في (أ): [يقول إن الله] وهي غير متماشية مع السياق.

(٦) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

هُرَيْرَةَ: مَنْ كَسَا خَلِقًا كَسَاهُ اللهُ بِهِ حَرِيرًا، وَمَنْ كَسَا جَدِيدًا كَسَاهُ اللهُ بِهِ إِسْتَبْرَقًا[١].

٣٥٧١٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٢]، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَذِنَهُ ضَيْفٌ، فَلَمْ يَكُنْ عَنْدَهُ إِلاَّ قُوتُهُ وَقُوتُ صِبْيَانِهِ، فَقَالَ لامْرَأَتِهِ: نَوِّمِي الصِّبْيَةَ وَأَطْفِئِ السِّرَاجَ قَالَ: فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ، ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩].

٣٥٧١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِذَا مَاتَ المَيِّتُ تَقُولُ المَلاَئِكَةُ[٣]: مَا قَدَّمَ وَيَقُولُ النَّاسُ: مَا تَرَكَ.

٣٥٧١٦- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ أَبِي رُهْمٍ قَالَ: مَرَرْت مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَىٰ نَخْلٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَطْعِمْنَا مِنْ تَمْرٍ لاَ يَأْبُرُهُ بَنُو آدَمَ[٤]. ٣٥٠/١٣

٣٥٧١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ مَوْلَىٰ طَلْحَةَ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لاَ تَطْعَمُ النَّارُ رَجُلاً[٥] بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ أَبَدًا حَتَّىٰ يُرَدَّ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرَيْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَبَدًا.

٣٥٧١٨- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنْ أَطْفَأَ عَنْ مُؤْمِنٍ سَيِّئَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْءُودَةً[٦].

٣٥٧١٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده ضعيف. فيه عاصم بن عبيد الله العمري وهو منكر الحديث.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) إسناده ضعيف. فيه عبد الواحد بن قيس السلمي وهو ضعيف.

قَالَ: لاَ خَيْرَ فِي فُضُولِ الكَلاَمِ[1].

٣٥٧٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ مَوْلَىٰ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَىٰ كَلْبٍ مُضْطَجِعٍ عِنْدَ قَلِيبٍ قَدْ كَادَ أَنْ يَمُوتَ مِنَ العَطَشِ، فَلَمْ يَجِدْ مَا يَسْقِيه فِيهِ، فَنَزَعَ خُفَّهُ فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ وَيَسْقِيه فَحَاسَبَهُ اللهُ بِهِ فَأَدْخَلَهُ الجَنَّةَ[2].

٣٥٧٢١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: دَخَلْت عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ فَاحْتَضَنْته مِنْ خَلْفِهِ وَقُلْت: اللَّهُمَّ اشْفِ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْدُدْ[3]. ١٣/٣٥١

٢٢- كَلاَمُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ

٣٥٧٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو يَقُولُ: دَعْ مَا لَسْت مِنْهُ فِي شَيْءٍ، وَلاَ تَنْطِقْ فِيمَا لاَيَعْنِيك، وَاخْزُنْ لِسَانَك كَمَا تَخْزُنُ نَفَقَتَك[4].

٣٥٧٢٣- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعْدٍ الكَلاَعِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَائِذٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ [غضيف[5]] بْنِ الحَارِثِ الكِنْدِيِّ قَالَ: جَلَسْت أَنَا وَأَصْحَابٌ لِي إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: فَسَمِعْته يَقُولُ: إِنَّ العَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي القَبْرِ كَلَّمَهُ فَقَالَ: يَا ابن آدَمَ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الوَحْدَةِ وَبَيْتُ الظُّلْمَةِ وَبَيْتُ الحَقِّ، يَا ابن آدَمَ، مَا غَرَّك بِي، قَدْ كُنْت تَمْشِي

---

(١) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٢) في إسناده أبو يحيىٰ مولىٰ جعدة، وليس له توثيقًا يعتد به إلا أن مسلمًا أخرج له حديثًا.

(٣) إسناده ضعيف. محمد بن عمرو بن علقمة ليس بالقوي خاصة في أبي سلمة.

(٤) في إسناده حميد بن هلال، وكان يرسل، ولا أدري أسمع من ابن عمرو ﷺ أم لا.

(٥) كذا في (أ)، و(د)، وغيره في المطبوع من «الطبقات» [غطيف] خطأ، انظر ترجمته من «التهذيب».

حَوْلِي فِدَدًا قَالَ: فَقُلْت [غضيف]: يَا أَبَا أَسْمَاءَ، مَا فِدَدًا؟ قَالَ: أَحْيَانًا، فَقَالَ لَهُ ١٣/٣٥٢ صَاحِبِي وَكَانَ أَسَنَّ مِنِّي: فَإِذَا كَانَ مُؤْمِنًا قَالَ: وُسِّعَ لَهُ وَجُعِلَ مَنْزِلُهُ أَخْضَرَ، وَعُرِجَ بِنَفْسِهِ إِلَى الجَنَّةِ(١).

٣٥٧٢٤- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ، وَقَالَ: تُجْمَعُونَ جَمِيعًا فَيُقَالَ: أَيْنَ فُقَرَاءُ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا فَيَبْرُزُونَ قَالَ: فَيُقَالَ: مَا عِنْدَكُمْ قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا، ٱبْتُلِينَا فَصَبَرْنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ قَالَ: وَأَرَاهُ قَالَ: وَوَلَّيْتَ الأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا قَالَ: فَيُقَالَ: صَدَقْتُمْ قَالَ: فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ قَبْلَ سَائِرِ النَّاسِ بِزَمَانٍ، وَتَبْقَىٰ شِدَّةُ الحِسَابِ عَلَىٰ ذَوِي الأَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ قَالَ: قُلْت: فَأَيْنَ المُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ قَالَ: يُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيُّ مِنْ نُورٍ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهِمُ الغَمَامُ، وَيَكُونُ ذَلِكَ اليَوْمُ أَقْصَرَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ(٢).

٣٥٧٢٥- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ١٣/٣٥٣ عَمْرٍ، وَقَالَ: مَا مِنْ مَلأٍ يَجْتَمِعُونَ فَيَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ ذَكَرَهُمُ اللهُ فِي مَلأٍ أَعَزَّ مِنْ مَلَئِهِمْ وَأَكْرَمَ، وَمَا مِنْ مَلأٍ يَتَفَرَّقُونَ لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ إِلاَّ كَانَ مَجْلِسُهُمْ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ [إِلىٰ] يَوْمَ القِيَامَةِ(٣).

٣٥٧٢٦- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: أَرْسَلْنَا ٱمْرَأَةً إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو تَسْأَلُهُ: مَا الذَّنْبُ الذِي لاَ يَغْفِرُ اللهُ قَالَ: مَا مِنْ ذَنْبٍ، أَوْ عَمَلٍ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ [إلي الأرض](٤) يَتُوبُ مِنْهُ العَبْدُ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ قَبْلَ المَوْتِ إِلاَّ تَابَ عَلَيْهِ(٥).

---

(١) في إسناده يحيىٰ بن سعد الكلاعي، وعمرو بن عائذ، ولم أقف علىٰ ترجمة لهما.

(٢) في إسناده أبو كثير الزبيدي زهير بن الأقمر، ليس له توثيقًا يعتد به إلا توثيق النسائي له، إلا أن ابن حجر- قال عنه: مقبول؛ لأنه لم يرو عنه إلا عبد الله بن الحارث.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) زيادة من (أ).

(٥) في إسناده معاوية بن هشام، وفيه لين.

٣٥٧٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ، وَقَالَ: مَا مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ يَلْقَىٰ اللهَ بِذَنْبٍ إِلاَّ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا، ثُمَّ تَلاَهُ ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾، ثُمَّ رَفَعَ شَيْئًا صَغِيرًا مِنَ الأَرْضِ فَقَالَ: مَا كَانَ مَعَهُ مِثْلُ هٰذا، ثُمَّ ذَبَحَ ذَبْحًا[١].

٣٥٧٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: انْتَهَيْت إِلَيْهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى الْمُصْحَفِ قَالَ: قُلْت: أَيُّ شَيْءٍ تَقْرَأُ قَالَ: حِزْبِي[٢] الذِي أَقُومُ بِهِ اللَّيْلَةَ. ١٣/٣٥٤

٣٥٧٢٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ إِذْ شَهِقَتْ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَنَّهَا لَتَعُوذُ بالله مِنَ النَّارِ الْكُبْرىٰ، أَوَ قَالَ: مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ: قَالَ: فَرَأَى الْقَمَرَ حِينَ جَنَحَ لِلْغُرُوبِ، فَقَالَ: والله، أَنَّهُ لَيَبْكِي الآنَ[٣].

٣٥٧٣٠- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مِسْعَرٍ[٤]، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ، وَقَالَ: لَوَدِدْت أَنِّي هٰذِه الشَّجَرَةُ.

٣٥٧٣١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ قَمْطَةَ[٥]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ، وَقَالَ: الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ، فَإِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ يُخْلَىٰ بِهِ يَسْرَحُ حَيْثُ شَاءَ والله تَعَالَىٰ أَعْلَمُ. ١٣/٣٥٥

٢٣- كَلاَمُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ

٣٥٧٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ

---

(١) في إسناده أبو خالد الأحمر، وليس بالقوي.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) في إسناده أبو عمران الجوني، ولا أدري أسمع من ابن عمرو ﷺ أم أرسل عنه.

(٤) في إسناده زياد بن علاقة، ولا أدري أسمع من عبد الله بن عمرو ﷺ أم لا.

(٥) في إسناده يحيىٰ بن قمطة بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» ٩/ ١٨١، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

سَمِعته يَقُولُ: مَثَلُ ابن آدَمَ وَمَثَلُ الْمَوْتِ مَثَلُ رَجُلٍ كَانَ لَهُ ثَلاثَةُ أَخِلاءٍ فَقَالَ لأَحَدِهِمْ: مَا عِنْدَكَ، فَقَالَ: عَنْدِي مَالُك فَخُذْ مِنْهُ مَا شِئْت، وَمَا لَمْ تَأْخُذْ فَلَيْسَ لَك، ثُمَّ قَالَ لِلآخَرِ: مَا عِنْدَكَ قَالَ: أَقُومُ عَلَيْك فَإِذَا مِتّ دَفَنْتُك وَخَلَّيْتُك، ثُمَّ قَالَ لِلثَّالِثِ: مَا عِنْدَكَ، فَقَالَ: أَنَا مَعَك حَيْ، ثُمَّا كُنْت قَالَ: فَأَمَّا الأَوَّلُ فَمَالُهُ، مَا أَخَذَ فَلَهُ، وَمَا لَمْ يَأْخُذْ فَلَيْسَ لَهُ، وَأَمَّا الثَّانِي فَعَشِيرَتُهُ، إِذَا مَاتَ قَامُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ خَلَّوْهُ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَعَمَلُهُ [حيثما كان و][١] حَيْ، ثُمَّا دَخَلَ دَخَلَ مَعَهُ[٢].

٣٥٧٣٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: إِنَّ الهَلَكَةَ كُلَّ الهَلَكَةِ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلَ السُّوْءِ فِي زَمَانِ البَلاَءِ[٣].

٣٥٧٣٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي حِبَّانُ بْنُ زَيْدٍ الشَّرْعَبِيُّ قَالَ وَكَانَ وُدًّا لِلنُّعْمَانِ، وَكَانَ النُّعْمَانُ [قد] ٱسْتَعْمَلَهُ عَلَى النَّبْلِ قَالَ: فَسَمِعَ النُّعْمَانَ يَقُولُ: أَلاَ إِنَّ عُمَّالَ اللهِ ضَامِنُونَ عَلَىٰ اللهِ، أَلاَ إِنَّ عُمَّالَ بَنِي آدَمَ لاَ يَمْلِكُونَ ضَمَانَهُمْ قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَ النُّعْمَانُ، عَنْ مِنْبَرِهِ أَتَاهُ فَاسْتَعْفَىٰ، فَقَالَ: مَا لَك؟ قَالَ: سَمِعْتُك تَقُولُ كَذَا وَكَذَا[٤]. ١٣/٣٥٦

٢٤- كَلاَمُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ ﷺ

٣٥٧٣٥- حَدَّثَنَا [ابن فُضَيْلٍ][٥]، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: أُغْمِيَ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي وَتَقُولُ:

---

(١) زيادة من (أ)، و(د).

(٢) في إسناده سماك بن حرب، وهو مضطرب الحديث.

(٣) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث جرير.

(٤) في إسناده حبان الشرعبي، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل معروف.

(٥) وقع في (أ)،و(د): [فضيل]، وصوبه في المطبوع من «الطبقات» (٣/ ٤٠٠)، وابن فضيل شيخ «المصنف» مكثر عنه يروي عن حصين السلمي.

وأخاه، وَاكَذَا وَاكَذَا تُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ابن رَوَاحَةَ حِينَ أَفَاقَ: مَا قُلْت شَيْئًا إِلاَّ قِيلَ: أَنْتَ كَذَاك[١].

٣٥٧٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ بَكَىٰ فَبَكَتْ ٱمْرَأَتُهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيك قَالَتْ: رَأَيْتُك تَبْكِي فَبَكَيْت، فَقَالَ: إِنِّي أُنْبِئْت إِنِّي وَارِدٌ وَلَمْ أُنَبَّأْ أَنِّي صَادِرٌ[٢].

٣٥٧٣٧- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ التَّيْمِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك قُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَرْتَدُّ[٣] وَنَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ[٤].

٣٥٧/١٣

٣٥٧٣٨- مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، أن ٱمْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ[٥]، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ كَانَ لَهُ مَسْجِدَانِ: مَسْجِدٌ فِي بَيْتِهِ، وَمَسْجِدٌ فِي دَارِهِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ صَلَّىٰ فِي المَسْجِدِ الذِي فِي بَيْتِهِ، وَإِذَا دَخَلَ صَلَّىٰ فِي المَسْجِدِ الذِي فِي دَارِهِ، وَكَانَ حَيْثُمَا أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ أَنَاخَ[٦].

٢٥- كَلاَمُ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ

٣٥٧٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ لله وَأَبْغَضَ لله وَأَعْطَىٰ لله وَمَنَعَ لله فَقَدْ ٱسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ[٧].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده مرسل. قيس لم يدرك ابن رواحة ﷺ.

(٣) من (م) و كتاب الدعاء، وفي الأصل: ما تريد.

(٤) إسناده مرسل. ربعي لم يدرك ابن رواحة ﷺ.

(٥) أشار هنا في هاشم (أ): [لعله حدثت].

(٦) في إسناده أبي إسحاق وكان يدلس، ولم يصرح بالتحديث، وزهير.

(٧) في إسناده عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الذي كان يخطئ فيه أبو أسامة ويظنه ابن جابر، وابن تميم ضعيف.

٣٥٧٤٠- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا [حريز][١] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ [ابْنُ] مَيْسَرَةَ الحَضْرَمِيُّ قَالَ: سَمِعْت أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ النَّارَ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ إِلاَّ مَنْ شَرَدَ عَلَىٰ [اللهِ] شِرَادَ البَعِيرِ[٢].

٣٥٧٤١- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي [حريز] قَالَ: حَدَّثَنَا [أبو القَاسِمِ][٣] قَالَ: سَمِعْت أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: اقْرَؤُوا القُرْآنَ، لاَ تَغُرَّنَّكُمْ هٰذِهِ المَصَاحِفُ المُعَلَّقَةُ فَإِنَّ اللهَ لاَ يُعَذِّبُ قَلْبًا وَعَى القُرْآنَ[٤]. ٣٥٨/١٣

٣٥٧٤٢- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي [حريز]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: [كَانَ] أَبُو أُمَامَةَ يُحَدِّثُنَا الحَدِيثَ كَالرَّجُلِ الذِي عَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَ مَا سَمِعَ[٥].

٣٥٧٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْلَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ المَدَنِيِّ قَالَ: كَانَ أَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَدْ أَحْقَبَ رِدَاءَهُ خَلْفَهُ عَلَىٰ رَحْلِهِ، فَسَمِعْت ابن عُمَرَ يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ حَاجٍّ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ أَبِي أُمَامَةَ[٦].

---

(١) وقع في (د)، و المطبوع: [جرير] ومهملة في (أ)، و الصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة حريز بن عثمان من «التهذيب»، وقد تكرر في الإسنادين التاليين.

(٢) في إسناده عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، وثقه ابن حبان، والعجلي- كعادتها، وجهله ابن المديني.

(٣) كذا في (أ)، وفي (د)، و المطبوع: [القاسم] خطأ، أنظر ترجمة أبي القاسم سليمان بن شرحبيل من «الجرح» (٤/ ١٢٢)، وقد مر الأثر في فضائل القرآن، فذكر باسمه.

(٤) في إسناده أبو القاسم سليمان بن شرجبيل، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٤/ ١٢٢)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٥) إسناده لا بأس به.

(٦) إسناده ضعيف. سليمان أبو عبد الله- ليس بالمشهور فيعتبر بحديثه- كما قال أبو حاتم.

٢٦- كَلَامُ عَائِشَةَ رضي الله عنها

٣٥٧٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: وَدِدْت أَنِّي إِذَا مِتّ كُنْت نَسْيًا مَنْسِيًّا[١].

٣٥٧٤٥- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ مَوْلَىٰ زَائِدَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا لَيْتَهَا شَجَرَةٌ تُسَبِّحُ [بها] وَتَقْضِي مَا عَلَيْهَا، وَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقْ[٢]. ٣٥٩/١٣

٣٥٧٤٦- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: يَا لَيْتَنِي لَمْ أُخْلَقْ[٣].

٣٥٧٤٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَقِلُّوا الذُّنُوبَ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَلْقَوْا اللهَ بِشَيْءٍ يُشْبِهُ قِلَّةَ الذُّنُوبِ[٤].

٣٥٧٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّكُمْ لَتَدَعُونَ أَفْضَلَ العِبَادَةِ التَّوَاضُعَ[٥].

٣٥٧٤٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَقْسِمُ سَبْعِينَ أَلْفًا وَهِيَ تُرَقِّعُ دِرْعَهَا[٦].

٣٥٧٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ يَوْمَ القِيَامَةِ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ[٧]. ٣٦٠/١٣

٣٥٧٥١- حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) إسناده صحيح.
(٢) إسناده ضعيف. فيه أسامة بن زيد الليثي وليس بالقوي.
(٣) إسناده صحيح.
(٤) إسناده مرسل. إبراهيم لم يدرك عائشة رضي الله عنها.
(٥) إسناده صحيح.
(٦) إسناده صحيح.
(٧) في إسناده أبو خالد الأحمر، وليس بالقوي.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّفَرِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ ضَيَّعُوا أَعْظَمَ دِينِهِمْ: الوَرَعَ(١).

٣٥٧٥٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ طَعَامِ بُرٍّ فَوْقَ ثَلاَثٍ(٢).

٣٥٧٥٣- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَلْبَثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ، مَا هُوَ إِلاَّ التَّمْرُ وَالْمَاءُ(٣).

٣٥٧٥٤- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لاَ يُحَاسَبُ أَحَدٌ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلاَّ دَخَلَ الجَنَّةَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾، ثُمَّ قَرَأَتْ ﴿يُعْرَفُ المُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ﴾(٤).

٣٥٧٥٥- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِذَا تَمَنَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيُكْثِرْ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ رَبَّهُ(٥). ٣٦١/١٣

٣٥٧٥٦- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَدِدْت أَنِّي وَرَقَةٌ مِنْ هٰذا الشَّجَرِ(٦).

٣٥٧٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَا فِي رَفِّي شَيْءٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلاَّ شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفٍّ لِي(٧).

٣٥٧٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْت عَبْدَ

---

(١) في إسناده أبو السفر سعيد بن محمد، ولا أدري أسمع من عائشة رضي الله عنها أم لا.
(٢) أخرجه البخاري: (٩/٤٦٣)، ومسلم: (١٨/ ١٤١).
(٣) أخرجه مسلم: (١٨/ ١٤٠).
(٤) إسناده صحيح.
(٥) إسناده صحيح.
(٦) إسناده مرسل. إبراهيم لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.
(٧) أخرجه البخاري: (١١/ ٢٧٨)، ومسلم: (١٨/ ١٤٢).

اللهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: سَمِعْت عَائِشَةَ تَقُولُ: يُسَلَّطُ عَلَى الكَافِرِ فِي قَبْرِهِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ فَيَأْكُلُ لَحْمَهُ مِنْ رَأْسِهِ إِلَىٰ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ يُكْسَى اللَّحْمَ فَيَأْكُلُ مِنْ رِجْلَيْهِ إِلَىٰ رَأْسِهِ، ثُمَّ يُكْسَى اللَّحْمَ فَيَأْكُلُ مِنْ رَأْسِهِ إِلَىٰ رِجْلَيْهِ فَهُوَ كَذَلِكَ[١].

٣٥٧٥٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتَنَا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَنَا زَادٌ إِلاَّ وَرَقُ الحُبْلَةِ وهٰذا السَّمُرُ حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونَنِي عَلَى الدِّينِ، لَقَدْ خِبْت إِذًا وَخَسِرَ عَمَلِي[٢]. ١٣/٣٦٢

٣٥٧٦٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَوَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ: مَنِ ٱسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَبْءٌ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلْيَفْعَلْ[٣].

٣٥٧٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ: سَأَلْتُ رَجُلاً مِنْ جُهَيْنَةَ قُلْت: مَا بَالُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ أَتِيهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذُكَّرًا قَالَ: إِنَّهُ لَمْ [يَغْرِ غُزَاهُمْ فَسَخِطَ اللهُ][٤].

٣٥٧٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمِهِ وَهُوَ يَعِظُهُمْ: مَا أَنْتُمْ إِلاَّ كَالنَّعَامَةِ ٱسْتَتَرَتْ [وَٱتَّخَذُوا ظَهْرًا]، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا الظَّهْرَ فَعَلَيْكُمْ [. . . .][٥]، وَإِنَّ أَوَّلَ الأَرْضِ خَرَابًا يُسْرَاهَا، ثُمَّ تَتْبَعُهَا يُمْنَاهَا، وَالْمَحْشَرُ ١٣/٣٦٣

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) أخرجه البخاري: (١١/ ٢٨٦- ٢٨٧)، ومسلم: (١٨/ ١٢٣- ١٣٤).

(٣) إسناده صحيح.

(٤) كذا الأقرب لها في (أ)، و(د)، وهي غير واضحة الخط أو المعنىٰ، ووقع في المطبوع: (لم يجر مجراهم فسخط الله).

- والأثر إسناده مرسل. صالح لم يدرك جده عبد الرحمن بن عوف ﷺ.

(٥) بياض في (أ)، و(د)، لم يشر إليه في المطبوع.

هَاهُنَا وَأَنَا بِالأَثَرِ[١].

٢٧- كَلاَمُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه

٣٥٧٦٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ عَطَاءِ الوَاسِطِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لاَ يَتَّقِي اللهَ عَبْدٌ حَتَّىٰ يَخزَنَ مِنْ لِسَانِهِ[٢].

٣٥٧٦٤- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا نَفَضْنَا، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ الأَيْدِي حَتَّىٰ أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا[٣].

٣٥٧٦٥- حَدَّثَنَا عَفَّانَ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الجَلْدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: لَمْ أَرَ مِثْلَ الذِي بَلَغَنَا، عَنْ رَبِّنَا لَمْ نَخْرُجْ لَهُ، عَنْ كُلِّ أَهْلٍ وَمَالٍ أَنْ تَجَاوَزَ لَنَا عَمَّا دُونَ الكَبَائِرِ فَمَا لَنَا وَلَهَا، يَقُولُ اللهُ: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾ [النساء: ٢١][٤]. ١٣/ ٣٦٤

٣٥٧٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ أَنَسًا كَانَ يَقُولُ: مَا مِنْ رَوْحَةٍ، وَلاَ غَدْوَةٍ إِلاَّ تُنَادِي كُلُّ بُقْعَةٍ جَارَتَهَا: يَا جَارَتِي، متىٰ مَرَّ بِك اليَوْمَ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ عَبْدٌ ذَاكِرٌ لله عَلَيْك فَمِنْ قَائِلَةٍ: نَعَمْ، وَمِنْ قَائِلَةٍ: لاَ[٥].

٣٥٧٦٧- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَوَرَبِّك لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ قَالَ: لاَ إِلٰه إِلاَّ اللهُ[٦].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) في إسناده عطاء الواسطي هٰذا، ولم أقف علىٰ تحديد له.

(٣) في إسناده جعفر بن سليمان وهو مختلف فيه لتشيعه.

(٤) إسناده ضعيف. فيه الجلد بن أيوب وهو ضعيف.

(٥) في إسناده محمد بن خالد، وأظنه أبو الرحال الأنصاري، وهو ضعيف.

(٦) إسناده ضعيف. بشر هٰذا الذي روىٰ عنه الليث بن أبي سليم مجهول.

٣٥٧٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَنْ ٱتَّخَذَ أَخًا فِي اللهِ بَنِيَ الله لَهُ برجًا فِي الجَنَّةِ، وَمَنْ لَبِسَ بِأَخِيهِ ثَوْبًا أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبًا فِي [النَّارِ][(١)]، وَمَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ أُكْلَةً آكَلَهُ اللهُ بِهَا أُكْلَةً فِي النَّارِ، وَمَنْ قَامَ بِأَخِيهِ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ أَقَامَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ [في] مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ[(٢)].

٣٥٧٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا ١٣/٣٦٥ التَقَىٰ رَجُلاَنِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَافْتَرَقَا حَتَّىٰ يَدْعُوَا وَيَذْكُرَا اللهَ[(٣)].

٣٥٧٧٠- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي العُمَيْسِ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً[(٤)].

٣٥٧٧١- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ: أَطَلْنَا الحَدِيثَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: أَطَلْتُمْ الحَدِيثَ البَارِحَةَ، أَمَا إِنَّ حَدِيثَ أَوَّلِ اللَّيْلِ يَضُرُّ بِآخِرِهِ[(٥)].

٣٥٧٧٢- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: تَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلاَثٌ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَىٰ وَاحِدٌ، يَعْنِي: عَمَلَهُ[(٦)].

٣٥٧٧٣- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الحِمَّانِيِّ، [عَنْ أَنَسٍ][(٧)] قَالَ: مَا أَعْرِفُ شَيْئًا إِلاَّ الصَّلاَةَ[(٨)].

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، و المطبوع: [الجنة].

(٢) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٣) إسناده ضعيف. فيه إبهام من روىٰ عنه الأعمش.

(٤) في إسناده أبو طلحة الأسدي، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتساهله معروف.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) إسناده صحيح.

(٧) سقط من (أ)، و(د)، و آستدركه في المطبوع من عنده وهو عند ابن المبارك في «الزهد» ص: (٥٣١) من حديث ثابت، عن أنس بإسناده صحيح.

(٨) أنظر التعليق السابق.

٣٥٧٧٤- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الإِيمَانِ وَحلاَوَتَهُ: [أَنْ يَكُونَ] اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللهِ، وَأَنْ يَبْغَضَ فِي اللهِ، وَأَنْ لَوْ أُوقِدَتْ لَهُ نَارٌ يَقَعُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشْرِكَ بِاللهِ[١]. ٣٦٦/١٣

٣٥٧٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ دِرْهَمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ﴾ [الإسراء: ١٣] قَالَ: كِتَابُهُ[٢].

٢٨- كَلاَمُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ

٣٥٧٧٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾ [الأحزاب: ٤٤] قَالَ: يَوْمَ يَلْقَوْنَ مَلَكَ الْمَوْتِ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ يَقْبِضُ رُوحَهُ إِلاَّ سَلَّمَ عَلَيْهِ[٣].

٣٥٧٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، [عَنِ الأَعْمَشِ][٤]، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ فِي قَوْلِهِ: ﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ قَالَ: التَّثْبِيتُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِذَا جَاءَ الْمَلَكَانِ إِلَى الرَّجُلِ فِي الْقَبْرِ فَقَالاَ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ، فَقَالَ: رَبِّي اللهُ، وَقَالاَ: مَا دِينُكَ قَالَ: دِينِي الإِسْلاَمُ، قَالاَ: وَمَنْ نَبِيُّكَ قَالَ: مُحَمَّدٌ قَالَ: فَذَلِكَ التَّثْبِيتُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا[٥]. ٣٦٧/١٣

٣٥٧٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨] قَالَ: الأَمَانَةُ فِي الصَّلاَةِ، وَالأَمَانَةُ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَاتِ، وَالأَمَانَةُ فِي

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) في إسناده يزيد درهم وثقه عبد الصمد بن عبد الوراث، وقال ابن معين: ليس بشيء.

(٣) في إسناده محمد بن مالك الجوزجاني، وفيه لين.

(٤) سقط من (أ)، و(د) وزاده في المطبوع من كتاب الجنائز الماضي حيث ذكر هنالك بسنده.

(٥) أخرجه البخاري: في (٣/ ٢٧٤)، ومسلم: (١٧/ ٢٩٧).

الكَيْلِ، وَالأَمَانَةُ فِي الوَزْنِ، وَأَعْظَمُ ذَلِكَ فِي الوَدَائِعِ[(١)].

٢٩- كَلاَمُ ابن عَبَّاسٍ ﷺ

٣٥٧٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: أَحِبَّ فِي اللهِ [وأبغض في الله][(٢)] وَوَالِ فِي اللهِ وَعَادِ فِي اللهِ، فَإِنَّمَا تُنَالُ وِلاَيَةُ اللهِ بِذَلِكَ، لاَ يَجِدُ رَجُلٌ طَعْمَ الإِيمَانِ وَإِنْ كَثُرَتْ صَلاَتُهُ وَصِيَامُهُ حَتَّىٰ يَكُونَ كَذَلِكَ[(٣)]. ٣٦٨/١٣

٣٥٧٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنِ القَاسِمِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ لَهُ: رَجُلٌ كَثِيرُ الذُّنُوبِ كَثِيرُ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَيْك، أَوْ رَجُلٌ قَلِيلُ الذُّنُوبِ قَلِيلُ العَمَلِ قَالَ: مَا أَعْدِلُ بِالسَّلاَمَةِ شَيْئًا[(٤)].

٣٥٧٨١- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: السَّمْتُ الصَّالِحُ وَالْهَدْيُ الصَّالِحُ وَالاِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ[(٥)].

٣٥٧٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ [في قوله][(٦)]: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا۟ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ﴾ [الأعراف: ٥٠] الآيَةُ قَالَ: [ينادي الرجل أخاه و][(٧)] يُنَادِي الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ ٱحْتَرَقْت فَأَفِضْ عَلَيَّ مِنَ المَاءِ قَالَ: فَيُقَالَ: أَجِبْهُ، فَيَقُولُ: إِنَّ اللهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الكَافِرِينَ[(٨)].

---

(١) إسناده لا بأس به.

(٢) زيادة من (أ)، و(د).

(٣) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

(٤) إسناده صحيح. أبو خالد الأحمر تابعة ابن المبارك- كما في «الزهد» ص: (٢٢).

(٥) إسناده ضعيف. فيه قابوس بن أبي ظبيان وهو ضعيف.

(٦) زيادة من (أ).

(٧) زيادة من (أ)، و(د).

(٨) إسناده صحيح.

٣٥٧٨٣- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ قَالَ: الشَّيْطَانُ جَاثِم عَلَىٰ قَلْبِ ابن آدَمَ، فَإِذَا سَهَا وَغَفَلَ وَسْوَسَ، وَإِذَا ذَكَرَ اللهَ خَنَسَ[١]. ١٣/٣٦٩

٣٥٧٨٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ: ﴿ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ [هود: ١٠٣] قَالَ: يَوْمُ القِيَامَةِ[٢].

٣٥٧٨٥- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ﴾ [آل عمران:١١٣] قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ[٣].

٣٥٧٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ابن عَبَّاسٍ: أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ: ذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ، وَمَا جَلَسَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ يَتَعَاطَوْنَ فِيهِ كِتَابَ اللهِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَتَدَارَسُونَهُ إِلاَّ أَظَلَّتْهُمْ المَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا، وَكَانُوا أَضْيَافَ اللهِ مَا دَامُوا فِيهِ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ[٤].

٣٥٧٨٧- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي حَكِيمٍ البَارِقِيِّ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلاَّ مَنْ شَاءَ اللهُ﴾ قَالَ: نُفِخَ فِيهِ أَوَّلُ نَفْخَةٍ فَصَارُوا عِظَامًا وَرُفَاتًا، ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ الثَّانِيَةُ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ[٥]. ١٣/٣٧٠

٣٥٧٨٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿يَعِظُكُمْ اللهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ﴾ قَالَ: يُحَرِّجُ اللهُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ[٦].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

(٣) إسناده ضعيف فيه. قابوس بن ظبيان وهو ضعيف.

(٤) في إسناده عنترة بن عبد الرحمن، وهو- كما قال الدراقطني: يعتبر به.

(٥) إسناده ضعيف. فيه السدي، وشريك النخعي ولسيا بالقويين، وأبو حكيم هٰذا، لا أدري ما حاله.

(٦) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

٣٥٧٨٩- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ قَالَ: هٰذا تَحْرِيجٌ مِنَ اللهِ عَلَى المُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَّقُوا وَيُصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِهِمْ(١).

٣٥٧٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ: قال ضَمِنَ اللهُ لِمَنْ اتَّبَعَ القُرْآنَ أَنْ لاَ يَضِلَّ فِي الدُّنْيَا، وَلاَ يَشْقَىٰ فِي الآخِرَةِ، ﴿ثُمَّ تَلاَ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلاَ يَضِلُّ وَلاَ يَشْقَىٰ﴾(٢). ١٣/ ٣٧١

٣٥٧٩١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لاَ يُفَرِّطُونَ﴾ قَالَ: أَعْوَانُ مَلَكِ المَوْتِ مِنَ المَلاَئِكَةِ(٣).

٣٥٧٩٢- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿إِذَا وَقَعَتْ الوَاقِعَةُ﴾ قَالَ: يَوْمُ القِيَامَةِ ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ * خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ قَالَ: تَخْفِضُ نَاسًا وَتَضَعُ آخَرِينَ(٤).

٣٥٧٩٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿إِنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ قَالَ: الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ(٥). ١٣/ ٣٧٢

٣٥٧٩٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى القَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: الأَرْضُ تَبْكِي عَلَى المُؤْمِنِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا(٦).

٣٥٧٩٥- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ

---

(١) الحكم بن عتيبة لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث، ليس هٰذا منها.

(٢) في إسناده أبو خالد الأحمر، وليس بالقوي.

(٣) إسناده مرسل. إبراهيم لم يسمع من ابن عباس ﷺ.

(٤) في إسناده سماك بن حرب وهو مضطرب الحديث.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) إسناده ضعيف. فيه أبو يحيى القتات وهو ضعيف.

رَاءَىٰ رَاءَىٰ اللهُ بِهِ[١].

٣٥٧٩٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمن وُدًّا﴾ قَالَ: يُحِبُّهُمْ وَيُحَبِّبُهُمْ[٢].

٣٥٧٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا [بِشِيرُ][٣] بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: لابْنِ آدَمَ ثَلاَثَةٌ وَثَلاَثُونَ عُضْوًا، عَلَىٰ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا زَكَاةٌ مِنْ تَسْبِيحِ اللهِ وَتَحْمِيدِهِ وَذِكْرِهِ[٤].

٣٥٧٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿لِكَيْلاَ تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلاَ تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ إِلاَّ وَهُوَ يَحْزَنُ وَيَفْرَحُ، ولكن مَنْ جَعَلَ المُصِيبَةَ صَبْرًا وَجَعَلَ الخَيْرَ شُكْرًا[٥]. ٣٧٣/١٣

٣٥٧٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿مَا لَكُمْ لاَ تَرْجُونَ للهِ وَقَارًا﴾ مَا لَكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ حَقَّ عَظَمَتِهِ[٦].

٣٥٨٠٠- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: رَأَىٰ رَجُلٌ جُمْجُمَةً فَحَدَّثَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ قَالَ: فَخَرَّ سَاجِدًا تَائِبًا مَكَانَهُ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَك فَإِنَّك أَنْتَ وَأَنَا أَنَا[٧].

---

(١) في إسناده ضعيف. فيه قابوس بن أبي ظبيان، وهو ضعيف.

(٢) في إسناده ابن أبي ليلىٰ وهو سيء الحفظ.

(٣) وقع في المطبوع، و(أ)، و(د)، [بشر] خطأ، والصواب ما أثبتناه، انظر ترجمته من «التهذيب».

(٤) إسناده صحيح.

(٥) في إسناده سماك بن حرب، وهو مضطرب الحديث.

(٦) في إسناده أبو معاوية محمد بن خازم، وكان يضطرب في حديثه عن غير الأعمش.

(٧) في إسناده جعفر بن سليمان، وهو مختلف فيه لتشيعه.

٣٠- كَلَامُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ

٣٥٨٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ قَالَ: سَمِعْت الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَعْمَلُوا أَعْمَالَكُمْ لله، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ عَمَلاً خَالِصًا، لاَ يَعْفُو أَحَدٌ مِنْكُمْ، عَنْ مَظْلَمَةٍ فَيَقُولُ: هٰذا لله وَلِوُجُوهِكُمْ فَلَيْسَ لله وَإِنَّمَا هِيَ لِوُجُوهِهِمْ، وَلاَ يَصِلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَحِمَهُ فَيَقُولُ: هٰذا لله وَلِلرَّحِمِ، إِنَّمَا هُوَ لِلرَّحِمِ، وَمَنْ عَمِلَ عَمَلاً فَيَجْعَلُهُ لله، وَلاَ يُشْرِكُ فِيهِ شَيْئًا فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ: مَنْ أَشْرَكَ بِي شَيْئًا فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ فَهُوَ لِشَرِيكِهِ لَيْسَ لِي مِنْهُ شَيْءٌ[١]. ١٣/٣٧٤

٣٥٨٠٢- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ قَالَ: كَانَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلِّمُوا أَوْلاَدَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ القُرْآنَ، فَإِنَّهُ مَنْ كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنْ مُسْلِمٍ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَاكْتَنَفَاهُ فَقَالاَ لَهُ: اقْرَأْ وَارْتَقِ فِي دَرَجِ الجَنَّةِ حَتَّىٰ يَنْزِلاَ بِهِ حَيْثُ انْتَهَىٰ عَمَلُهُ مِنَ القُرْآنِ[٢].

٣٥٨٠٣- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: قَالَ: سَمِعْت الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ: اذْكُرُوا اللهَ فِي الرَّخَاءِ يَذْكُرْكُمْ فِي الشِّدَّةِ، فَإِنَّ يُونُسَ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا ذَاكِرًا لله، فَلَمَّا وَقَعَ فِي بَطْنِ الحُوتِ قَالَ اللهُ: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾﴾ [الصافات: ١٤٣-١٤٤] وَإِنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ عَبْدًا طَاغِيًا نَاسِيًا لِذِكْرِ الله، ﴿فَلَمَّا أَدْرَكَهُ الغَرَقُ قَالَ آمَنْت أَنَّهُ لاَ إِلٰه إِلاَّ الذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنْ المُسْلِمِينَ * الآنَ وَقَدْ عَصَيْت قَبْلُ وَكُنْت مِنْ المُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩٠-٩١][٣]. ١٣/٣٧٥

٣٥٨٠٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ السَّدُوسِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ العَدَوِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ العَدَوِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ سَمِعَهُ مِنْ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ أَبُو نَعَامَةَ: عَلَى المِنْبَرِ، وَلَمْ يَقُلْهُ قُرَّةُ، فَقَالَ: أَلاَ أَنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلاَّ صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ، فَأَنْتُمْ فِي دَارٍ مُنْتَقِلُونَ عَنْهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا يحضركم، وَلَقَدْ رَأَيْتنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلاَّ وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّىٰ قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا قَالَ قُرَّةُ: وَلَقَدْ وَجَدْت بُرْدَةً قَالَ: وَقَالَ أَبُو نَعَامَةَ: التَقَطت بُرْدَةً، فَشَقَقْتهَا بِنِصْفَيْنِ فَلَبِسْت نِصْفَهَا وَأَعْطَيْت سَعْدًا نِصْفَهَا، وَلَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ السَّبْعَةِ أَحَدٌ اليَوْمَ حَيٌّ إِلاَّ عَلَىٰ مِصْرٍ مِنْ الأَمْصَارِ، وَلَتُجَرِّبُنَّ الأُمَرَاءَ بَعْدِي، وَإِنَّهُ واللهِ مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ [إلا تَنَاسَخَتْ حتىٰ][1] تَكُونُ مُلْكًا وَجَبْرِيَّةً، وَلَقَدْ ذَكَرَ لِي قَالَ قُرَّةُ: أَنَّ الحَجَرَ، وَقَالَ أَبُو نَعَامَةَ: أَنَّ الصَّخْرَةَ يُقْذَفُ بِهَا مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي إِلَىٰ قَرَارِهَا قَالَ قُرَّةُ: أَرَاهُ قَالَ: سَبْعِينَ، وَقَالَ أَبُو نَعَامَةَ: سَبْعِينَ خَرِيفًا [ولو تملون][2]، وَإِنَّ مَا بَيْنَ ١٣/٣٧٦ المِصْرَاعَيْنِ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ لَمَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ أَبْوَابِ الجَنَّةِ يومًا وَلَيْسَ مِنْهَا بَابٌ إِلاَّ وَهُوَ كَظِيظٌ، وَإِنِّي أَعُوذُ باللهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا، وَعِنْدَ اللهِ صَغِيرًا[3].

٣٥٨٠٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [عُمَرَو][4]، عَنِ المَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ: ثَلاَثٌ أَنَا فِيمَا سِوَاهُنَّ بَعْدُ ضَعِيفٌ: مَا سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ قَوْلاً قَطُّ إِلاَّ عَلِمْت، أَنَّهُ حَقٌّ، وَلاَ صَلَّيْت صَلاَةً قَطُّ فَأَلْهَانِي، عَنْهَا غَيْرُهَا حَتَّىٰ أَنْصَرِفَ، وَلاَ تَبِعْت جِنَازَةً فَحَدَّثْت نَفْسِي بِغَيْرِ مَا هِيَ قَائِلَةٌ، أَوْ، يُقَالَ لَهَا حَتَّىٰ نَفْرُغَ [منها]، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَحَدَّثْت بِذَلِكَ الزُّهْرِيَّ، فَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ سَعْدًا إِنْ كَانَ لَمَأْمُونًا وَمَا كُنْت أَرَىٰ، أَنَّ أَحَدًا يَكُونُ

---

(١) كذا في (أ)، وفي (د)، و المطبوع [حتىٰ تناسخت إلا].

(٢) زيادة من (أ)، و(د).

(٣) أخرجه مسلم: (١٨/ ١٣٥).

(٤) وقع في المطبوع، و(أ)، و(د): [عمر]، ويزيد بن هارون يروي عن محمد بن عمرو بن علقمة وليس في شيوخه محمد بن عمر.

هَكَذَا إِلاَّ نَبِيٌّ[١].

٣٥٨٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابن أَبِي الْهُذَيْلِ قَالَ: بَنَىٰ عَبْدُ اللهِ بَيْتًا فِي دَارِهِ مِنْ لَبِنٍ، ثُمَّ دَعَا عَمَّارًا فَقَالَ: كَيْفَ تَرىٰ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ؟ فَقَالَ: أَرَاكَ بَنَيْت شَدِيدًا وَأَمَّلْتَ بَعِيدًا وَتَمُوتُ قَرِيبًا نَسْأَلُ اللهَ حُسْنَ الخِتَامِ[٢]. ١٣/٣٧٧

٣١- كَلَامُ حُذَيْفَةَ ﷺ

٣٥٨٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَامَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ٱقْتَرَبَتْ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ أَلاَ إِنَّ السَّاعَةَ قَدْ ٱقْتَرَبَتْ، وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدْ ٱنْشَقَّ، أَلاَ، وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذِنَتْ بِالْفِرَاقِ، أَلاَ وَإِنَّ الْمِضْمَارَ الْيَوْمُ، وَإِنَّ السِّبَاقَ غَدًا، وَإِنَّ الْغَايَةَ النَّارُ، وَإِنَّ السَّابِقَ مَنْ سَبَقَ إِلَى الجَنَّةِ[٣].

٣٥٨٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ [سُلَيْم][٤] الْعَامِرِيِّ قَالَ: سَمِعْت حُذَيْفَةَ يَقُولُ: بِحَسْبِ [الْمؤمن] مِنْ الْعِلْمِ أَنْ يَخْشَىٰ اللهَ وَبِحَسْبِهِ مِنْ الْكَذِبِ أَنْ يَقُولَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ، ثُمَّ يَعُودَ[٥].

٣٥٨٠٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُهُمْ الْبَصَرُ وَيَسْمَعُهُمْ الدَّاعِي فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا مُحَمَّدُ عَلَىٰ رُءُوسِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، فَيَقُولُ ﷺ: «لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، تَبَارَكْت وَتَعَالَيْت» قَالَ ١٣/٣٧٨

---

(١) إسناده مرسل. الماجشون لم يدرك سعدًا ﷺ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده ضعيف. عطاء بن السائب ٱختلط، ورواية ابن فضيل عنه خاصة شديدة الاختلاط.

(٤) وقع في (أ)، و(د): [سليمان]، وصوبه في المطبوع من «الحلية» ١/ ٢٨١، قلت: وليس في هذه الطبعة سليمان العامري، وإنما سليم العامري- ٱنظر «الجرح» (٤/ ٢١٦).

(٥) في إسناده سليم العامري هذا، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٤/ ٢١٦)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

حُذَيْفَةُ: فَذَلِكَ المَقَامُ المَحْمُودُ[(١)].

٣٥٨١٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، [عَنِ][(٢)] هَمَّامٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ يَدْخُلُ المَسْجِدَ فَيَقِفُ عَلَى الحِلَقِ فَيَقُولُ: يَا مَعْشَرَ القُرَّاءِ، اسْلُكُوا الطَّرِيقَ فَلَئِنْ سَلَكْتُمُوهُ لَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، وَلَئِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا [أَوْ] شِمَالاً لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلاَلاً بَعِيدًا[(٣)].

٣٥٨١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ حُذَيْفَةُ: لَوَدِدْت أَنَّ لِي إِنْسَانًا يَكُونُ فِي مَالِي، ثُمَّ أُغْلِقُ عَلَيَّ بَابًا فَلاَ يَدْخُلُ عَلَيَّ أَحَدٌ حَتَّىٰ أَلْحَقَ باللهِ[(٤)]. ١٣/٣٧٩

٣٥٨١٢- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ رَبِيعٍ العَبْسِيِّ قَالَ: لَمَّا بَلَغَنَا ثِقَلُ حُذَيْفَةَ خَرَجَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ وَنَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ مَعَنَا أَبُو مَسْعُودٍ قَالَ: فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: أَيُّ سَاعَةٍ هٰذِه قُلْنَا: سَاعَةُ كَذَا وَكَذَا قَالَ: أَعُوذُ باللهِ مِنْ صَبَاحٍ إِلَى النَّارِ، هَلْ جِئْتُمُونِي مَعَكُمْ بِكَفَنٍ قُلْنَا: نَعَمْ قَالَ: فَلاَ تُغَالُوا بِكَفَنِي فَإِنْ يَكُنْ لِصَاحِبِكُمْ خَيْرٌ عِنْدَ اللهِ يُبْدَلْ خَيْرًا مِنْهُ وَإِلاَّ سُلِبَ سَرِيعًا[(٥)].

٣٥٨١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْتَشِرِ، عَنِ ابن حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ قَالَ: إِنَّ فِي القَبْرِ حِسَابًا وَفِي يَوْمِ القِيَامَةِ عَذَابًا[(٦)].

---

(١) إسناده صحيح. قد أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٦/ ٣٨١)، من رواية شعبة عن أبي إسحاق فأمن تدليسه.

(٢) كذا في (أ)، و(د)، وعدله في المطبوع: [بن] خطأ، إبراهيم النخعي يروي عن همام بن الحارث.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) في إسناده أم سلمة والدة موسىٰ، وقيل هي بنت حذيفة ﷺ ولم أقف علىٰ ترجمة لها.

(٥) في إسناده خالد بن الربيع العبسي، قال أبو حاتم، شيخ.

(٦) إسناده ضعيف. فيه مخالد بن سعيد، وهو ضعيف.

١٣/ ٣٨٠ ٣٥٨١٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا أُتِيَ حُذَيْفَةُ بِكَفَنِهِ قَالَ: إِنْ يُصِبْ أَخُوكُمْ خَيْرًا فَعَسَىٰ، وَإِلاَّ لَيَتَرَامَيَنَّ بِهِ رَجَوَاهَا إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ(١).

٣٥٨١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قَالَ: النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ اللهِ(٢).

٣٥٨١٦- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْت زِيَادًا يُحَدِّثُ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ: رُبَّ يَوْمٍ لَوْ أَتَانِي المَوْتُ لَمْ أَشُكَّ، فَأَمَّا اليَوْمُ فَقَدْ خَالَطْت أَشْيَاءَ لاَ أَدْرِي عَلَىٰ مَا أَنَا مِنْهَا، وَأَوْصَىٰ أَبَا مَسْعُودٍ، فَقَالَ: عَلَيْك بِمَا تَعْرِفُ، وَإِيَّاكَ وَالتَّلَوُّنَ فِي دِينِ اللهِ(٣).

٣٥٨١٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الفِلَسْطِينِيِّ، ١٣/ ٣٨١ عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ ابن أَخِ لِحُذَيْفَةَ قَالَ سَمِعْته مِنْ حُذَيْفَةَ مُنْذُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: أَوَّلُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمْ الخُشُوعُ وَآخِرُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمْ الصَّلاَةُ(٤).

٣٥٨١٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيِّ، ثُمَّ البَصْرِيِّ قَالَ: اسْتَأْذَنْت عَلَىٰ حُذَيْفَةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، فَرَجَعْت فَإِذَا رَسُولُهُ قَدْ لَحِقَنِي، فَقَالَ: مَا رَدُّك قُلْت: ظَنَنْت أَنَّك نَائِمٌ قَالَ: مَا كُنْت لأَنَامَ حَتَّىٰ أَنْظُرَ مِنْ أَيْنَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ قَالَ: فَحَدَّثْت بِهِ مُحَمَّدًا، فَقَالَ: قَدْ فَعَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ(٥).

(١) إسناده صحيح.
(٢) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.
(٣) في إسناده زياد هٰذا، ولا أدري من هو.
(٤) في إسناده عبد العزيز بن أخي حذيفة، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتساهله معروف.
(٥) إسناده صحيح.

٣٢- كَلَامُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ

٣٥٨١٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ قَالَ اللهُ: مَيِّزُوا مَا كَانَ لِي مِنَ الدُّنْيَا وَأَلْقُوا سَائِرَهَا فِي النَّارِ(١).

٣٥٨٢٠- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَقَالَ: رَجُلٌ يُصَلِّي يَبْتَغِي وَجْهَ اللهِ وَيُحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّ اللهَ يَقُولُ: أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ، فَمَنْ كَانَ لَهُ مَعِي شَرِيكٌ فَهُوَ لَهُ كُلُّهُ لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ(٢). ٣٨٢/١٣

٣٥٨٢١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ قَالَ: سَمِعْت مَيْمُونَ بْنَ أَبِي شَبِيبٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَتَمَنَّىٰ لِحَبِيبِي أَنْ يَقِلَّ مَالُهُ وَيُعَجَّلَ مَوْتُهُ(٣).

٣٣- كَلَامُ أَبِي مُوسَى ﷺ

٣٥٨٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ هٰذَا الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ(٤).

٣٥٨٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنِ ابن أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ قَالَ: جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ لِلسَّابِقِينَ وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ لِلتَّابِعِينَ(٥). ٣٨٣/١٣

٣٥٨٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه شهر بن حوشب، وقد ضعفه، الأئمة في عدالته، وحفظه.

(٢) إسناده ضعيف. فيه شهر بن حوشب- أنظر قبل السابق.

(٣) إسناده مرسل. ميمون لم يدرك عبادة ﷺ.

(٤) إسناد صحيح.

(٥) إسناده صحيح.

قَالَ: الشَّمْسُ فَوْقَ رُءُوسِ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَعْمَالُهُمْ تُظِلُّهُمْ، أَوْ تُضَحِّيهِمْ[(١)].

٣٥٨٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: فَجِئْنَا اللَّيْلَ إِلَىٰ بُسْتَانٍ خَرِبٍ قَالَ: فَقَامَ أَبُو مُوسَىٰ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، فَقَرَأَ قِرَاءَةً حَسَنَةً، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ مُؤْمِنٌ تُحِبُّ المُؤْمِنَ مُهَيْمِنٌ تُحِبُّ المُهَيْمِنَ، سَلاَمٌ تُحِبُّ السَّلاَمَ، صَادِقٌ تُحِبُّ الصَّادِقَ[(٢)].

٣٥٨٢٦- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: تَخْرُجُ نَفْسُ المُؤْمِنِ وَهِيَ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ المِسْكِ قَالَ: فَيَصْعَدُ بِهَا المَلاَئِكَةُ الذِينَ يَتَوَفَّوْنَهَا فَتَلَقَّاهُمْ مَلاَئِكَةٌ دُونَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ: مَنْ هٰذا مَعَكُمْ فَيَقُولُونَ: فُلاَنٌ وَيَذْكُرُونَهُ بِأَحْسَنِ عَمَلِهِ، فَيَقُولُونَ: حَيَّاكُمْ اللهُ وَحَيَّا مَنْ مَعَكُمْ قَالَ: فَتُفْتَحُ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالَ: فَيُشْرِقُ وَجْهُهُ فَيَأْتِي الرَّبَّ وَلِوَجْهِهِ بُرْهَانٌ مِثْلُ الشَّمْسِ قَالَ: وَأَمَّا الآخَرُ فَتَخْرُجُ نَفْسُهُ وَهِيَ أَنْتَنُ مِنَ الجِيفَةِ، فَيَصْعَدُ بِهَا المَلاَئِكَةُ الذِينَ يَتَوَفَّوْنَهَا فَتَلَقَّاهُمْ مَلاَئِكَةٌ دُونَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ: مَنْ هٰذا؟ فَيَقُولُونَ: فُلاَنٌ وَيَذْكُرُونَهُ بِأَسْوَءِ عَمَلِهِ قَالَ: فَيَقُولُونَ: رُدُّوهُ فَمَا ظَلَمَهُ اللهُ شَيْئًا قَالَ: وَقَرَأَ أَبُو مُوسَىٰ: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠][(٣)]. ١٣/٣٨٤

٣٥٨٢٧- حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَتَبَ أَبُو مُوسَىٰ إِلَىٰ عَامِرٍ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ إِلَىٰ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الذِي كَانَ يُدْعَىٰ عَبْدِ قَيْسٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي عَهِدْتُكَ عَلَىٰ أَمْرٍ وَبَلَغَنِي أَنَّك تَغَيَّرْت، فَإِنْ كُنْت عَلَىٰ مَا عَهِدْت فَاتَّقِ اللهَ وَدُمْ، وَإِنْ كُنْت تَغَيَّرْت فَاتَّقِ اللهَ وَعُد[(٤)]؛

٣٥٨٢٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ

---

(١) في إسناده أبو ظبيان حصين بن جندب ولا أدري أسمع من أبي موسىٰ - ﷺ - أم لا.
(٢) إسناده صحيح.
(٣) في إسناده عاصم بن بهدلة، وكان في حفظه لين.
(٤) إسناده مرسل. ابن سيرين لا يثبت له سماع من أبي موسىٰ ﷺ.

قَالَ: الجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الوَحْدَةِ [وَالْوَحْدَةُ] خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ، ألاَ إنَّ ١٣/٣٨٥ مَثَلَ جَلِيسِ [الصالح] كَمَثَلِ العِطْرِ إلاَّ يَحْذُك يَعْبَقُ بِك مِنْ رِيحِهِ، ألاَ وَإِنَّ مَثَلَ جَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ الكِيرِ إلاَّ يَحْرُقْك يَعْبَقُ بِك مِنْ رِيحِهِ، ألاَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ القَلْبُ مِنْ تَقَلُّبِهِ، ألاَ، وإنما مَثَلَ القَلْبِ مَثَلُ رِيشَةٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِشَجَرَةٍ فِي فَضَاءٍ مِنَ الأَرْضِ فَالرِّيحُ تُقَلِّبُهَا ظَهْرًا وَبَطْنًا[١].

٣٥٨٢٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، [حدثنا] حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي مُوسَىٰ فِي منزله فَسَمِعَ النَّاسَ يَتَكَلَّمُونَ فَسَمِعَ فَصَاحَةً وَبَلاَغَةً قَالَ: فَقَالَ: يَا أَنَسُ، هَلُمَّ فَلْنَذْكُرْ اللهَ سَاعَةً، فَإِنَّ هٰؤلاء يَكَادُ أَحَدُهُمْ أَنْ يُغْرِيَ الأَدِيمَ بِلِسَانِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَنَسُ، مَا ثَبَّطَ النَّاسَ، عَنِ الآخِرَةِ مَا ثَبَّطَهُمْ عَنْهَا قَالَ: قُلْت: الدُّنْيَا وَالشَّهَوَاتُ قَالَ: لاَ ولكن غُيِّبَتْ الآخِرَةُ وَعُجِّلَتْ الدُّنْيَا وَلَوْ عَايَنُوا مَا عَدَلُوا بَيْنَهُمَا، وَلاَ مَيَّلُوا[٢].

٣٥٨٣٠- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، [عَنْ أَبِي إِيَاسٍ]، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إنَّ هٰذا القُرْآنَ كَائِنٌ لَكُمْ أَجْرًا ١٣/٣٨٦ وَكَائِنٌ لَكُمْ ذِكْرًا وَكَائِنٌ عَلَيْكُمْ وِزْرًا، فَاتَّبِعُوا القُرْآنَ، وَلاَ يَتْبَعْكُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ القُرْآنَ يَهْبِطْ بِهِ [عَلَىٰ] رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَمَنْ يَتْبَعْهُ القُرْآنُ يُزَخَّ فِي قَفَاهُ فَيَقْذِفْهُ فِي جَهَنَّمَ[٣].

٣٥٨٣١- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: إذَا أَصْبَحَ إبْلِيسُ بَعَثَ جُنُودَهُ فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّىٰ شَرِبَ قَالَ: أَنْتَ قَالَ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّىٰ زَنَىٰ قَالَ: أَنْتَ قَالَ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّىٰ قَتَلَ قَالَ: أَنْتَ[٤].

---

(١) في إسناده أبو كبشة السدوسي، ولم يوثقه إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده ضعيف. فيه أبو كناية القرشي وهو مجهول.

(٤) إسناده صحيح.

٣٥٨٣٢- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُد بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَمَعَ أَبُو مُوسَى القُرَّاءَ فَقَالَ: لاَ يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ إِلاَّ مَنْ جَمَعَ القُرْآنَ قَالَ: فَدَخَلْنَا زُهَاءَ ثَلاَثُ مِئَةِ رَجُلٍ فَوَعَظَنَا وَقَالَ: أَنْتُمْ قُرَّاءُ هٰذا البَلَدِ وَأَنْتُمْ، فَلاَ يَطُولَنَّ عَلَيْكُمْ الأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبُكُمْ كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ أَهْلِ الكِتَابِ[١].

٣٥٨٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: بَعَثَنِي أَبِي إِلَى المَدِينَةِ وَقَالَ: الحَقْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَائِلْهُمْ، وَاعْلَمْ أَنِّي سَائِلُك، فَلَقِيت ابن سَلاَمٍ فَإِذَا رَجُلٌ خَاشِعٌ[٢]. ١٣/٣٨٧

٣٤- كَلاَمُ ابن الزُّبَيْرِ ﷺ

٣٥٨٣٤- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ ابن الزُّبَيْرِ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاَةِ كَأَنَّهُ وَتِدٌ[٣].

٣٥٨٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: مَا رَأَيْت سَجْدَةً أَعْظَمَ مِنْ سَجْدَتِهِ، يَعْنِي ابن الزُّبَيْرِ[٤].

٣٥٨٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾ [الأعراف: ١٩٩] قَالَ: مَا [أَمَرَّ بِهِ إلا][٥] مِنْ أَخْلاَقِ النَّاسِ، وَأَيْمُ اللهِ لآخُذَنَّ بِهِ فِيهِمْ مَا صَحِبْتهمْ.

٣٥٨٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى ابن الزُّبَيْرِ وَهُوَ مُوَاصِلٌ لِخَمْسَ عَشْرَةَ[٦].

---

(١) إسناده لا بأس به.
(٢) إسناده ضعيف. فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف.
(٣) إسناده صحيح.
(٤) إسناده صحيح.
(٥) كذا في (أ)، و(د)، و المطبوع: [مربه].
(٦) إسناده لا بأس به.

٣٥٨٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْزُبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: رَأَيْت ابن الزُّبَيْرِ خَطَبَهُمْ، وَقَالَ: إِنَّكُمْ جِئْتُمْ مِنْ بُلْدَانٍ شَتَّىٰ تَلْتَمِسُونَ أَمْرًا عَظِيمًا، فَعَلَيْكُمْ بِحُسْنِ الدَّعَةِ وَصِدْقِ النِّيَّةِ[١]. ٣٨٨/١٣

٣٥٨٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ إِلَى ابن الزُّبَيْرِ حِينَ بُويِعَ: سَلاَمٌ عَلَيْك فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْك اللهَ الذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لأَهْلِ طَاعَةِ اللهِ وَأَهْلِ الخَيْرِ عَلاَمَةً يُعْرَفُونَ بِهَا وَيُعْرَفُ فِيهِمْ مِنَ الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ وَالْعَمَلِ بِطَاعَةِ اللهِ، وَأَعْلِمِ النَّاسَ، أَنَّ الإِمَامَ مِثْلُ السُّوقِ يَأْتِيه مَا زَكَا فِيهِ، فَإِنْ كَانَ بَرًّا جَاءَهُ أَهْلُ البِرِّ بِبِرِّهِمْ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا جَاءَهُ أَهْلُ الفُجُورِ بِفُجُورِهِمْ[٢].

٣٥٨٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: إِنَّ طَعَامَ ابن آدَمَ، وَإِنَّ مِلْحَهُ وَقُزَحَهُ عُلِمَ إِلَىٰ مَا يَصِيرُ[٣]. ٣٨٩/١٣

٣٥٨٤١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ أُتِيَ بِطَعَامٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: قُتِلَ حَمْزَةُ وَلَمْ يَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَقُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَلَمْ يَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ، وَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهَا مَا أَصَبْنَا، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: [إِنِّي] لأَخْشَىٰ أَنْ نَكُونَ قَدْ عُجِّلَتْ لَنَا طَيِّبَاتُنَا فِي الدُّنْيَا[٤].

٣٥٨٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَعْنٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ فِي بُسْتَانٍ بِمِصْرٍ فِي فِتْنَةِ ابن الزُّبَيْرِ جَالِسٌ مَهْمُومٌ حَزِينٌ يَنْكُت فِي

---

(١) إسناده ضعيف. سعيد بن المرزبان منكر الحديث.

(٢) من هنا جاءت آثار عن غير ابن الزبير ﷺ، وليس لها عنوان في «الأصلين».

(٣) في إسناده عتي بن ضمرة جهله ابن المديني، ووثقه ابن سعد، والعجلي، وابن حبان كعادتهم في التساهل.

(٤) إسناده صحيح.

الأَرْضِ، إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا صَاحِبُ مِسْحَاةٍ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ صَاحِبُ المِسْحَاةِ، مَا لِي أَرَاكَ مَهْمُومًا حَزِينًا فَكَأَنَّهُ ٱزْدَرَاهُ، فَقَالَ: لاَ شَيْءَ، فَقَالَ: صَاحِبُ المِسْحَاةِ: إِنْ يَكُنْ لِلدُّنْيَا فَالدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهُ البَرُّ وَالْفَاجِرُ، وَإِنَّ الآخِرَةَ أَجَلٌ صَادِقٌ يَحْكُمُ فِيهِ مَلِكٌ قَادِرٌ [حتىٰ ذكر][1] يَفْصِلُ بَيْنَ الحَقِّ وَالْبَاطِلِ، حَتَّىٰ ذَكَرَ أَنَّ لَهَا مَفَاصِلَ مِثْلَ مَفَاصِلِ اللَّحْمِ، مَنْ أَخْطَأَ مِنْهَا شَيْئًا أَخْطَأَ الحَقَّ، فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ قَالَ: ٱهْتِمَامِي بِمَا فِيهِ المُسْلِمُونَ قَالَ: فَقَالَ: فَإِنَّ اللهَ سَيُنْجِيك بِشَفَقَتِك عَلَى المُسْلِمِينَ وَسَلْ، مَنْ ذَا الذِي سَأَلَ اللهَ فَلَمْ يُعْطِهِ؟ وَدَعَا اللهَ فَلَمْ يُجِبْهُ؟ أَوَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكْفِهِ؟ وَوَثِقَ بِهِ فَلَمْ يُنْجِهِ؟ قَالَ: فَطَفِقْت أَقُولُ: اللَّهُمَّ سَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مِنِّي قَالَ: فَتَجَلَّتْ وَلَمْ أُصِبْ مِنْهَا بِشَيْءٍ.

١٣/ ٣٩٠

٣٥٨٤٣- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ ابن أَبْجَرَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: لَقِيَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ، فَقَالَ لِي: يَا سَلَمَةُ مَا بَقِيَ شَيْءٌ مِمَّا كُنْت أَعْرِفُ إِلاَّ هٰذِه الصَّلاَةُ، وَمَا مِنْ نَفْسٍ تَسُرُّنِي أَنْ تَفْدِيَنِي مِنَ المَوْتِ، وَلاَ نَفْسُ ذُبَابٍ قَالَ: ثُمَّ بَكَىٰ[2].

٣٥٨٤٤- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: جَالِسُوا الكُبَرَاءَ وَخَالِطُوا الحُكَمَاءَ وَسَائِلُوا العُلَمَاءَ[3].

٣٥٨٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: مَرُّوا بِجِنَازَةِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَىٰ أَبِي جُحَيْفَةَ فَقَالَ: ٱسْتَرَاحَ وَاسْتُرِيحَ مِنْهُ[4].

١٣/ ٣٩١

٣٥٨٤٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ قَالَ:

---

(١) زيادة من (أ).

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده ضعيف. فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف الحديث.

عَذَابُ القَبْرِ[١].

٣٥٨٤٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ [حَيَّانَ][٢]، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﴿لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ قَالَ: مَعَادُهُ آخِرَتُهُ: الجَنَّةُ[٣].

٣٥٨٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ يَلْقَاهُ أَبُوهُ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَتَعَلَّقُ بِهِ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: قَدْ كُنْت آمُرُك وَأَنْهَاك فَعَصَيْتَنِي قَالَ: ولكن اليَوْمَ لاَ أَعْصِيك قَالَ: فَيُقْبِلُ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الجَنَّةِ وَهُوَ مَعَهُ قَالَ: فَيُقَال لَهُ: يَا إِبْرَاهِيمُ، دَعْهُ قَالَ: فَيَقُولُ: إِنَّ اللهَ وَعَدَنِي أَنْ لاَ يَخْذُلَنِي اليَوْمَ قَالَ: فَيَأْتِي إِبْرَاهِيمَ آتٍ مِنْ رَبِّهِ مَلَكٌ، فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرْتَاعُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ وَيُكَلِّمُهُ وَيُشْغَلُ حَتَّىٰ يَلْهُ، وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ: فَيَنْطَلِقُ المَلَكُ وَيَمْشِي إِبْرَاهِيمُ نَحْوَ الجَنَّةِ قَالَ: فَيُنَادِيهِ أَبُوهُ: يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: فَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِ وَقَدْ غُيِّرَ خَلْقُهُ قَالَ: فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: أُفٍّ أُفٍّ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الجَنَّةِ وَيَدَعُهُ[٤]. ١٣/ ٣٩٢

٣٥- كَلاَمُ رَبِيعِ بْنِ [خُثَيْمٍ][٥]

٣٥٨٤٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَعْلَىٰ قَالَ: كَانَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ إِذَا مَرَّ بِالْمَجْلِسِ يَقُولُ: قُولُوا خَيْرًا وَافْعَلُوا خَيْرًا وَدُومُوا عَلَىٰ صَالِحَةٍ، وَلاَ تَقْسُ قُلُوبُكُمْ، وَلاَ يَتَطَاوَلْ عَلَيْكُمْ الأَمَدُ، وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا: سَمِعْنَا وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ.

٣٥٨٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَعْلَىٰ قَالَ: كَانَ الرَّبِيعُ إِذَا قِيلَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْت يَقُولُ: أَصْبَحْنَا ضُعَفَاءَ مُذْنِبِينَ ١٣/ ٣٩٣

---

(١) في إسناده عبد الرحمن بن إسحاق القرشي وليس بالقوي.

(٢) وقع في المطبوع بالباء، الموحدة، وفي (أ)، و(د) مهمل النقط، والصواب ما أثبتناه، أنظر «الجرح» (٢/ ٩٤)، و التعليق عليه.

(٣) إسناده ضعيف. فيه مخالد بن سعدي وهو ضعيف.

(٤) إسناده ضعيف. فيه مخالد بن سعيد وهو ضعيف.

(٥) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [خيثم] وهو خطأ، متكرر طول الكتاب.

نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا وَنَنْتَظِرُ آجَالَنَا.

٣٥٨٥١- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَعْلَىٰ، عَنْ رَبِيعٍ قَالَ: مَا أَحَبَّ مُنَاشَدَةَ العَبْدِ لِرَبِّهِ يَقُولُ: رَبِّ قَضَيْت عَلَىٰ نَفْسِك الرَّحْمَةَ، قَضَيْت عَلَىٰ نَفْسِك كَذَا، يَسْتَبْطِئُ، وَمَا رَأَيْت أَحَدًا يَقُولُ: رَبِّ قَدْ أَدَّيْت مَا عَلَيَّ فَأَدِّ مَا عَلَيْك.

٣٥٨٥٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَعْلَىٰ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ [خُثَيْم] قَالَ: مَا غَائِبٌ يَنْتَظِرُهُ المُؤْمِنُ خَيْرٌ مِنَ المَوْتِ.

٣٥٨٥٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ [خثيم] أَنَّهُ أَوْصَىٰ عِنْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ: هٰذا مَا أَقَرَّ بِهِ الرَّبِيعُ بْنُ [خُثَيْم] عَلَىٰ نَفْسِهِ [وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ](١) وَكَفَىٰ بالله شَهِيدًا، وَجَازِيًا لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَمُثِيبًا إِنِّي رَضِيت بالله رَبًّا وَبالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَرَضِيت لِنَفْسِي وَلِمَنْ أَطَاعَنِّي أَنْ أَعْبُدَهُ فِي العَابِدِينَ، وَأَنْ أَحْمَدَهُ فِي الحَامِدِينَ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِجَمَاعَةِ المُسْلِمِينَ. ١٣/٣٩٤

٣٥٨٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا سَمِعْت الرَّبِيعَ بْنَ [خُثَيْم] يَذْكُرُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلاَّ أَنِّي سَمِعْته يَقُولُ مَرَّةً: كَمْ [بَنَيْتُمْ] مَسْجِدًا.

٣٥٨٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مَاعِزٍ قَالَ: قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ [خُثَيْم]: يَا بَكْرُ، ٱخْزُنْ عَلَيْك لِسَانَك إِلاَّ مِمَّا لَك، وَلاَ عَلَيْك، فَإِنِّي ٱتَّهَمْت النَّاسَ عَلَىٰ دِينِي، أَطِعْ اللهَ فِيمَا عَلِمْت، وَمَا ٱسْتُؤْثِرَ بِهِ عَلَيْك فَكِلْهُ إِلَىٰ عَالِمِهِ، لأَنَّا عَلَيْكُمْ فِي العَمْدِ أَخْوَفُ مِنِّي عَلَيْكُمْ فِي الخَطَإِ، مَا خَيْرُكُمْ اليَوْمَ بِخَيْرِهِ، وَلَكِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ آخِرِ شَرٌّ مِنْهُ، مَا تَتَّبِعُونَ الخَيْرَ كُلَّ ٱتِّبَاعِهِ، وَلاَ تَفِرُّونَ مِنْ الشَّرِّ حَقَّ فِرَارِهِ، مَا كُلُّ مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ أَدْرَكْتُمْ، وَلاَ كُلُّ مَا تَقْرَءُونَ تَدْرُونَ مَا هُوَ السَّرَائِرُ اللاَتِي يُخْفِينَ عَلَى النَّاسِ وهُنَّ لله بَوَادٍ، ٱبْتَغُوا دَوَاءَهَا، ثُمَّ يَقُولُ لِنَفْسِهِ: وَمَا دَوَاؤُهَا أَنْ تَتُوبَ، ثُمَّ لاَ تَعُودَ. ١٣/٣٩٥

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وغيره في المطبوع من «الحلية»، و«الطبقات» [وأشهد الله عليه].

٣٥٨٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ نُسَيْرٍ مَوْلَى الرَّبِيعِ قَالَ: كَانَ الرَّبِيعُ يُصَلِّي لَيْلَةً فَمَرَّ بِهٰذِهِ الآيَةِ ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ [الجاثية: ٢١] فَرَدَّدَهَا حَتَّى أَصْبَحَ.

٣٥٨٥٧- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ الرَّبِيعُ يَأْتِي عَلْقَمَةَ وَكَانَ فِي مَسْجِدِهِ طَرِيقٌ، وَإِلَىٰ جَنْبِهِ نِسَاءٌ كُنَّ يَمْرُرْنَ فِي المَسْجِدِ، فَلاَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا.

٣٥٨٥٨- حَدَّثَنَا [أَبُو مُعَاوِيَةَ(١)]، [ووكيع](٢) عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ﴿وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الأحزاب: ١٦] قَالَ: القَلِيلُ مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الأَجَلِ.

٣٩٦/١٣

٣٥٨٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ووكيع عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [البقرة: ٨١] قَالَ: مَاتُوا عَلَىٰ كُفْرِهِمْ، وَرُبَّمَا قَالَ: مَاتُوا عَلَى المَعْصِيَةِ.

٣٥٨٦٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ [خُثَيْمٍ] أَنَّهُ كَانَ يَكْنِسُ الحَشَّ بِنَفْسِهِ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تَكْفِي هٰذَا قَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ آخُذَ بِنَصِيبِي مِنَ المِهْنَةِ.

٣٥٨٦١- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابن سِيرِينَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ [خُثَيْمٍ] قَالَ: أَقِلُّوا الكَلاَمَ إِلاَّ بِتِسْعٍ: تَسْبِيحٍ وَتَهْلِيلٍ وَتَكْبِيرٍ وَتَحْمِيدٍ وَسُؤَالِكَ الخَيْرَ وَتَعَوُّذِكَ مِنْ الشَّرِّ وَأَمْرِكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيِكَ، عَنِ المُنْكَرِ وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ.

٣٩٧/١٣

٣٥٨٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ أَنَّهُ قَالَ لأَهْلِهِ: اصْنَعُوا لِي خَبِيصًا، فَصُنِعَ فَدَعَا رَجُلاً بِهِ خَبَلٌ فَجَعَلَ رَبِيعٌ يُلَقِّمُهُ وَلُعَابُهُ يَسِيلُ، فَلَمَّا أَكَلَ وَخَرَجَ قَالَ لَهُ أَهْلُهُ: تَكَلَّفْنَا وصنعنا، ثُمَّ أَطْعَمْتَه مَا يَدْرِي هٰذَا مَا أَكَلَ قَالَ

---

(١) وقع في (أ)، و(د): [معاوية]، والصواب ما عدله في المطبوع، أبو معاوية محمد بن خازم شيخ المصنف مكثر عن الأعمش، وليس في شيوخ المصنف معاوية يروي عن الأعمش.

(٢) زيادة من (أ)، و(د).

الرَّبِيعُ: لكن اللهَ يَدْرِي.

٣٥٨٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَا جَلَسَ الرَّبِيعُ بْنُ [خُثَيْم] فِي مَجْلِسٍ مُنْذُ تَأَزَّرَ بِإِزَارٍ قَالَ: أَخَافُ أَنْ يُظْلَمَ رَجُلٌ فَلاَ أَنْصُرُهُ، أَوْ يَفْتَرِيَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَجُلٍ فَأُكَلَّفُ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ، وَلاَ أَغُضُّ البَصَرَ، وَلاَ أَهْدِي السَّبِيلَ، أَوْ تَقَعَ الحَامِلُ [فَلاَ أَحْمِلُ عَلَيْهَا].

٣٥٨٦٤- حَدَّثَنَا [خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ][١]، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: انْطَلَقْت أَنَا وَأَخِي إِلَى الرَّبِيعِ بْنِ [خُثَيْم]، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ قَالُوا: جِئْنَا لِتَذْكُرَ اللهَ فَنَذْكُرَهُ مَعَك، وَتَحْمَدَ اللهَ فَنَحْمَدَهُ مَعَك، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: الحَمْدُ للهِ الذِي لَمْ تَقُولاَ: جِئْنَا لِتَشْرَبَ فَنَشْرَبَ مَعَك وَلاَ جِئْنَا لِتَزْنِيَ فَنَزْنِيَ مَعَك. ٣٩٨/١٣

٣٥٨٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الرَّبِيعَ يَقُولُ: عَجَبًا لِمَلَكِ المَوْتِ وَإِتْيَانِهِ ثَلاَثَةً: مَلِكٌ مُمْتَنِعٌ فِي حُصُونِهِ فَيَأْتِيهِ فَيَنْزِعُ نَفْسَهُ وَيَدَعُ مُلْكَهُ خَلْفَهُ، وَطَبِيبٌ نِحْرِيرٌ يُدَاوِي النَّاسَ فَيَأْتِيه فَيَنْزِعُ نَفْسَهُ، [وَمِسْكِينٌ مَنْبُوذٌ فِي الطَّرِيقِ يَقْذَرُهُ النَّاسُ أَنْ يَدْنُوَ مِنْهُ، وَلاَ يُقَذِّرُهُ مَلَكُ المَوْتِ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيَنْزِعَ نَفْسَهُ][٢].

٣٥٨٦٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ [خُثَيْم]، أَنَّهُ سُرِقَتْ لَهُ فَرَسٌ مِنْ اللَّيْلِ وَهُوَ يُصَلِّي قِيمَتُهُ ثَلاَثُونَ أَلْفًا فَلَمْ يَنْصَرِفْ، فَأَصْبَحَ فَحَمَلَ عَلَىٰ مَهْرِهَا، ثُمَّ أَصْبَحَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَرَقَنِي وَلَمْ أَكُنْ [لأسرقه][٣] قَالَ: وَكَانَ رَبِيعٌ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ فَإِذَا سَمِعَ وَقْعًا خَافَتْ.

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [ابن خلف بن خليفة] خطأ، انظر ترجمة خلف من «التهذيب».

(٢) زاده في المطبوع من «الحلية» (٢/ ١١٥)، وسقط من (أ)، و(د).

(٣) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [أسرقه].

٣٥٨٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ[1]، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ [قيل][2] لِلرَّبِيعِ: [ألاَ] نَدْعُو لَك طَبِيبًا، فَقَالَ: أَنْظِرُونِي، ثُمَّ تَفَكَّرَ فَقَالَ: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ۝٣٨ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ۝٣٩﴾ [الفرقان: ٣٨-٣٩]، فَذَكَرَ مِنْ حِرْصِهِمْ عَلَى الدُّنْيَا وَرَغْبَتِهِمْ فِيهَا قَالَ: فَقَدْ كَانَتْ فِيهِمْ أَطِبَّاءُ، فَلاَ الْمُدَاوِي بَقِيَ وَلاَ الْمُدَاوىٰ هَلَكَ النَّاعِتُ وَالْمَنْعُوتُ لَهُ، والله لاَ تَدْعُونَ لِي طَبِيبًا. ٣٩٩/١٣

٣٥٨٦٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ رَبِيعِ بْنِ [خُثَيْم] فَدَعَا بهٰذِه الدَّعَوَاتِ: اللَّهُمَّ لَك الحَمْدُ كُلُّهُ وَإِلَيْك يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، وَأَنْتَ إِلٰه [الحمد][3] كُلِّهِ، بِيَدِك الخَيْرُ كُلُّهُ، نَسْأَلُك مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ، وَنَعُوذُ بِك مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ.

٣٥٨٦٩- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُرِّيَّةَ الرَّبِيعِ قَالَتْ: لَمَّا حَضَرَ الرَّبِيعُ بَكَتْ ابنتُه، فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ، لِمَ تَبْكِينَ قُولِي [مَا يَسُرُّنِي: لَقِيَ أَبِي الخَيْرَ].

٣٥٨٧٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ صَحِبَ رَبِيعَ بْنَ [خُثَيْم] عِشْرِينَ سَنَةً مَا سَمِعَ [منه] كَلِمَةً تُعَابُ. ٤٠٠/١٣

٣٥٨٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ [خُثَيْم] فِي قَوْلِهِ: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾ قَالَ: مَذْخُورَةٌ [له] ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ﴾ قَالَ: عِنْدَهُ ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ قَالَ: مَذْخُورَةٌ لَهُ.

٣٥٨٧٢- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنِ ابن عَجْلاَنَ، عَنْ نُسَيْرٍ أَبِي طُعْمَةَ قَالَ: كَانَ الرَّبِيعُ إِذَا جَاءَهُ سَائِلٌ قَالَ: أَطْعِمُوا هٰذَا السَّائِلَ سُكَّرًا فَإِنَّ الرَّبِيعَ يُحِبُّ السُّكَّرَ. ٤٠١/١٣

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢/ ١٠٦، من طريق هناد، عن المحاربي، ومضىٰ عندنا تحت رقم: ٣٤٧٩، في كتاب الطب.

(٢) زيادة من (أ)، و(د).

(٣) كذا في (أ)، و(د)، وغير في المطبوع من كتاب الدعاء الماضي [الخلق].

٣٥٨٧٣- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ [خُثَيْمٍ] قَوْلُهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ۝٦﴾ [الانفطار: ٦] قَالَ: الجَهْلُ.

٣٦- كَلَامُ مَسْرُوقٍ

٣٥٨٧٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ لَحْدٍ قَدْ ٱسْتَرَاحَ مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَأَمِنَ مِنْ عَذَابِ اللهِ.

٣٥٨٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَجَّ مَسْرُوقٌ فَمَا نَامَ إِلاَّ سَاجِدًا. ١٣/٤٠٢

٣٥٨٧٦- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: مَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ آسَىٰ عَلَيْهِ إِلاَّ السُّجُودُ لله.

٣٥٨٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ مُرَّةَ قَالَ: مَا وَلَدَتْ هَمْدَانِيَّةٌ مِثْلَ مَسْرُوقٍ.

٣٥٨٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: مَا خَطَا عَبْدٌ خَطْوَةً قَطُّ إِلاَّ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، أَوْ سَيِّئَةٌ.

٣٥٨٧٩- [حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسروق قال: ما من نفقة أعظم عند الله من قول][(١)].

٣٥٨٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِم، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: إِنَّ المَرْءَ لَحَقِيقٌ أَنْ تَكُونَ لَهُ مَجَالِسُ يَخْلُو فِيهَا يَذْكُرُ فِيهَا ذُنُوبَهُ فَيَسْتَغْفِرُ مِنْهَا.

١٣/٤٠٣ ٣٥٨٨١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، أَوْ غَيْرِهِ شَكَّ الأَعْمَشُ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: إِنَّ أَحْسَنَ مَا أَكُونُ ظَنًّا حِينَ [يَقُولُ][(٢)] الخَادِمُ: لَيْسَ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(د)، و كأن المعنىٰ لم يتضح لمحقق المطبوع فأشار إليه في الهامش، ولم يثبته في المتن.

(٢) وقع في (أ)، و(د): [يقوم]، وغيره في المطبوع من «الحلية» (٢/ ٩٧).

فِي البَيْتِ قَفِيزٌ مِنْ قَمْحٍ وَلاَ دِرْهَمٌ.

٣٥٨٨٢- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ إِلَىٰ اللهِ وَهُوَ سَاجِدٌ.

٣٥٨٨٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَاف قَالَ: قَالَ مَسْرُوقٌ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَعِلْمَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَلْيَقْرَأْ سُورَةَ الوَاقِعَةِ.

٣٥٨٨٤- حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَامِرٍ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَجْلِسُ إِلَىٰ مَسْرُوقٍ يَعْرِفُ وَجْهَهُ، وَلاَ يُسَمِّي اسْمَهُ قَالَ: فَشَيَّعَهُ [قَالَ]: فَكَانَ فِي آخِرِ مَنْ وَدَّعَهُ فَقَالَ: إِنَّك قَرِيعُ القُرَّاءِ وَسَيِّدُهُمْ، وَإِنَّ زَيْنَك لَهُمْ زَيْنٌ، وَشَيْنَك لَهُمْ شَيْنٌ، فَلاَ تُحَدِّثَنَّ نَفْسَك بِفَقْرٍ، وَلاَ طُولِ عُمُرٍ. ١٣/٤٠٤

٣٥٨٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ مِنَ السِّلْسِلَةِ أَتَاهُ أَهْلُ الكُوفَةِ وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنَ التُّجَّارِ، فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيْهِ وَيَقُولُونَ: جَزَاك اللهُ خَيْرًا مَا كَانَ أَعَفَّك عَنْ أَمْوَالِنَا، فَقَرَأَ هٰذِه الآيَةَ: ﴿أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [القصص: ٦١].

٣٥٨٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: بِحَسْبِ المَرْءِ مِنَ الجَهْلِ أَنْ يُعْجَبَ بِعِلْمِهِ وَبِحَسْبِهِ مِنَ العِلْمِ أَنْ يَخْشَىٰ اللهَ.

٣٥٨٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، [عَنْ مُسْلِمٍ]، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ بِالْبَادِيَةِ لَهُ كَلْبٌ وَحِمَارٌ وَدِيكٌ قَالَ: فَالدِّيكُ يُوقِظُهُمْ لِلصَّلاَةِ، وَالْحِمَارُ يَنْقُلُونَ عَلَيْهِ المَاءَ وَيَنْتَفِعُونَ [بِهِ] ويحمل لَهُمْ خِبَاءَهُمْ، وَالْكَلْبُ يَحْرُسُهُمْ، فَجَاءَ ثَعْلَبٌ فَأَخَذَ الدِّيكَ فَحَزِنُوا لِذَهَابِ الدِّيكِ، وَكَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا، فَقَالَ: عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا قَالَ: فَمَكَثُوا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ جَاءَ ذِئْبٌ فَشَقَّ بَطْنَ الحِمَارِ فَقَتَلَهُ فَحَزِنُوا لِذَهَابِ الحِمَارِ، فَقَالَ: الرَّجُلُ الصَّالِحُ: عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا، ثُمَّ مَكَثُوا بَعْدَ ذَلِكَ ١٣/٤٠٥ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أُصِيبَ الكَلْبُ، فَقَالَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ: عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا، فَلَمَّا أَصْبَحُوا نَظَرُوا فَإِذَا هُوَ قَدْ سُبِيَ مِنْ حَوْلِهِمْ وَبَقُوا هُمْ قَالَ: فَإِنَّمَا أُخِذُوا أُولَئِكَ بِمَا

كَانَ عَنْدَهُمْ مِنَ الصَّوْتِ وَالْجَلَبَةِ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ أُولَئِكَ شَيْءٌ يُجْلَبُ، قَدْ ذَهَبَ كَلْبُهُمْ وَحِمَارُهُمْ وَدِيكُهُمْ.

٣٥٨٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، [عَنْ مُسْلِم]، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ صَالِحٌ بِصُرَّةٍ مِنْ دَرَاهِمَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهَا، فَلَقِيَ رَجُلاً كَثِيرَ المَالِ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالُوا: أَلاَ تَعْجَبُونَ لِفُلاَنٍ وَكَثْرَةِ مَالِهِ، جَاءَهُ رَجُلٌ بِصُرَّةٍ دَرَاهِمَ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَشَقَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: مَا أَرَاهُ تُقْبَلُ مِنِّي حِينَ أَعْطَيْتُهَا هٰذا الرَّجُلَ الغَنِيَّ قَالَ: وَخَرَجَ لَيْلَةً أُخْرىٰ بِصُرَّةٍ فَأَعْطَاهَا ٱمْرَأَةً بَغِيًّا، فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالُوا: أَلاَ تَعْجَبُونَ إِلَىٰ فُلاَنَةَ جَاءَهَا فُلاَنٌ بِصُرَّةٍ فَأَعْطَاهَا وَهِيَ لاَ تَمْنَعُ رِجْلَهَا مِنْ أَحدٍ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَشَقَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: مَا أَرَاهُ تُقْبَلُ مِنِّي قَالَ: فَأُتِيَ فِي المَنَامِ فَقِيلَ لَهُ قَدْ تُقُبِّلَ مِنْك مَا أَعْطَيْت هٰذا الغَنِيَّ، فَإِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نُرِيَهُ، أَنَّ فِي النَّاسِ مَنْ يَتَصَدَّقُ، فَيَرْغَبُ فِي ذَلِكَ، وَأَمَّا المَرْأَةُ فَإِنَّهَا إِنَّمَا تَبْغِي مِنَ الحَاجَةِ، فَأَرَدْنَا أَنْ نُعِفَّهَا. ١٣/٤٠٦

٣٥٨٨٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ مَسْرُوقٌ يُصَلِّي حَتَّىٰ تَجْلِسَ ٱمْرَأَتُهُ خَلْفَهُ تَبْكِي.

٣٥٨٩٠- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، [عَنِ ابن عَمِيرَةَ][1]، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: وَدَّ أَهْلُ البَلاَءِ يَوْمَ القِيَامَةِ، أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ تُقْرَضُ بِالْمَقَارِيضِ.

٣٧- كَلاَمُ مُرَّةَ

٣٥٨٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: أَتَيْنَا مُرَّةَ نَسْأَلُ، عَنْهُ فَقَالُوا: مُرَّةُ الطَّيِّبُ، فَإِذَا هُوَ فِي عِلْيَةٍ لَهُ قَدْ تَعَبَّدَ فِيهَا ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

٣٥٨٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الهَيْثم قَالَ: كَانَ مُرَّةُ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ مِائَتَيْ رَكْعَةٍ. ١٣/٤٠٧

(١) كذا في المطبوع، وفي (د): [عن أبي عميرة] وفي (أ): [ابن عميرة] فقط، وطلحة هو ابن مصرف يروي عن عميرة بن سعد- فينظر.

٣٥٨٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مَالِكِ بْنِ [مِغْوَلٍ] قَالَ: سُئِلَ مُرَّةُ: مَا بَقِيَ مِنْ صَلاَتِك؟ فَقَالَ: الشَّطْرُ خَمْسُونَ وَمِائَتَا رَكْعَةٍ.

٣٥٨٩٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُرَّةَ ﴿وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾ [إبراهيم:٤٣] قَالَ: مُتَخَرِّقَةٌ لاَ تَعِي شَيْئًا.

٣٨- كَلاَمُ الأَسْوَدِ

٣٥٨٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: مَا كَانَ إِلاَّ رَاهِبًا مِنَ الرُّهْبَانِ.

٣٥٨٩٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الأَسْوَدِ، فَقَالَ: كَانَ صَوَّامًا حَجَّاجًا قَوَّامًا. ٤٠٨/١٣

٣٥٨٩٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَسَنٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: إِنْ كَانَ الأَسْوَدُ لَيَصُومُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الحَرِّ الذِي يرىٰ، أَنَّ الجَمَلَ الجَلَدَ الأَحْمَرَ يُرَنَّحُ فِيهِ مِنَ الحَرِّ.

٣٥٨٩٨- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَنَشُ بْنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، أَنَّ عَلْقَمَةَ كَانَ يَقُولُ لِلأَسْوَدِ: لِمَ تُعَذِّبُ هٰذا الجَسَدَ؟ فَيَقُولُ: إِنَّمَا أُرِيدُ لَهُ الرَّاحَةَ.

٣٥٨٩٩- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَنَشُ بْنُ الحَارِثِ قَالَ: رَأَيْت الأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ قَدْ ذَهَبَتْ إِحدىٰ عَيْنَيْهِ مِنَ الصَّوْمِ.

٣٥٩٠٠- حَدَّثَنَا الفَضْلُ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ رِيَاحٍ النَّخَعِيِّ قَالَ: كَانَ الأَسْوَدُ ٤٠٩/١٣ يَصُومُ فِي السَّفَرِ حَتَّىٰ يَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنَ العَطَشِ فِي اليَوْمِ الحَارِّ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ.

٣٩- كَلاَمُ عَلْقَمَةَ

٣٥٩٠١- حَدَّثَنَا [ابْنُ فُضَيْلٍ][(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شِبَاكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وغيره في المطبوع: [ابن أبي فضيل] خطأ، شباك الضبي يروي عنه فضيل بن غزوان والد محمد بن فضيل شيخ المصنف.

عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: ٱذْهَبُوا بِنَا نَزْدَدْ إِيمَانًا.

٣٥٩٠٢- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنِ ابن عَوْنٍ قَالَ: سُئِلَ الشَّعْبِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كَانَ مَعَ البَطِيءِ وَيُدْرِكُ السَّرِيعَ.

٣٥٩٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ مُرَّةَ قَالَ: كَانَ عَلْقَمَةُ مِنَ الرَّبَّانِيِّينَ.

٣٥٩٠٤- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١] قَالَ شَرِيكٌ: هٰذا فِي الدُّنْيَا قَبْلَ يَوْمِ القِيَامَةِ قَالَ جَرِيرٌ: هٰذا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ. ١٣/٤١٠

٣٥٩٠٥- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَلْقَمَةُ إِذَا رَأَىٰ مِنْ أَصْحَابِهِ هَشَاشًا، أَوَ قَالَ: ٱنْبِسَاطًا ذَكَّرَهُمْ [بين] الأَيَّامِ كَذَلِكَ.

٣٥٩٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، فَقَالَ: ٱنْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ أَشْبَهِ النَّاسِ سَمْتًا وَهَدْيًا بِعَبْدِ اللهِ، فَدَخَلْنَا عَلَىٰ عَلْقَمَةَ

٣٥٩٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، فَقَالَ: ٱذْهَبُوا بِنَا إِلَىٰ أَشْبَهِ النَّاسِ هَدْيًا وَدَلًّا وَسَمْتًا وَأَبْطَنِهِمْ بِعَبْدِ اللهِ، [قال]: فَلَمْ نَدْرِ مَنْ هُوَ حَتَّى ٱنْطَلَقْنَا إِلَىٰ عَلْقَمَةَ. ١٣/٤١١

٣٥٩٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَصْبَحَ هَمَّامٌ مُتَرَجِّلاً، فَقَالَ: بَعْضُ القَوْمِ: إِنَّ جُمَّةَ هَمَّامٍ لَتُخْبِرُكُمْ، أَنَّهُ لَمْ يَتَوَسَّدْهَا اللَّيْلَةَ.

٣٥٩٠٩- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَّا، يُقَالَ لَهُ هَمَّامُ بْنُ الحَارِثِ وَكَانَ لاَ يَنَامُ إِلاَّ قَاعِدًا فِي المَسْجِدِ فِي صَلاَتِهِ، فَكَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ٱشْفِنِي مِنَ النَّوْمِ بِيَسِيرٍ وَارْزُقْنِي سَهَرًا فِي طَاعَتِكَ.

٣٥٩١٠- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ ابن مَعْقِلٍ: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ﴾ [سبأ: ٥١] قَالَ: أَفْزَعَهُمْ فَلَمْ يَفُوتُوهُ.

٣٥٩١١- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: إِنِّي الْيَوْمَ [الميسر][1] لِلْمَوْتِ خَفِيفُ الْحَالِ [أَوْ] الْحَالَةِ، وَمَا أَدَعُ دَيْنًا وَمَا أَدَعُ عِيَالاً أَخَافُ عَلَيْهِمُ الضَّيْعَةَ إِلاَّ هَوْلُ الْمَطْلَعِ. ٤١٢/١٣

٣٥٩١٢- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ: كَانَ إِذَا آوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ بَكَىٰ، ثُمَّ قَالَ: لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي، قِيلَ: لِمَ قَالَ: لأَنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّا وَارِدُوهَا وَلَمْ نُخْبَرْ أَنَّا صَادِرُوهَا.

٣٥٩١٣- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ يَرَوْنَ، أَنَّ عِنْدَهُ وَرَعًا، فَأُتِيَ فِي قَبْرِهِ فَقِيلَ: إِنَّا جَالِدُوك مِائَةَ جَلْدَةٍ مِنْ عَذَابِ اللهِ قَالَ: فِيمَ تَجْلِدُونِي؟ فَقَدْ كُنْت أَتَوَقَّىٰ وَأَتَوَرَّعُ، فَقِيلَ: خَمْسُونَ، فَلَمْ يَزَالُوا يُنَاقِصُونَهُ حَتَّىٰ صَارَ إِلَىٰ جَلْدَةٍ فَجُلِدَ، فَالْتَهَبَ الْقَبْرُ عَلَيْهِ نَارًا وَهَلَكَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أُعِيدَ، فَقَالَ فِيمَ جَلَدْتُمُونِي قَالُوا: صَلَّيْت يَوْمَ تَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَىٰ غَيْرِ وُضُوءٍ، وَاسْتَغَاثَك الضَّعِيفُ الْمِسْكِينُ فَلَمْ تُغِثْهُ.

٣٥٩١٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: مَا رَأَيْت هَمْدَانِيًّا قَطُّ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي سَلْخِ جِلْدِهِ مِنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ. ٤١٣/١٣

٣٥٩١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ: مَنْ عَمِلَ بِهَٰذِهِ الآيَةِ فَقَدْ ٱسْتَكْمَلَ [البر][2] ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ [البقرة: ١٧٧].

٣٥٩١٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: دَخَلَ سُلَيْمُ بْنُ الأَسْوَدِ أَبُو الشَّعْثَاءِ عَلَىٰ أَبِي وَائِلٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: [إِنَّ فِي الْمَوْتِ لَرَاحَةً، فَقَالَ]: أَبُو وَائِلٍ: إِنَّ لِي صَاحِبًا خَيْرٌ لِي مِنْك: خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ.

٣٥٩١٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو وَائِلٍ: يَا سُلَيْمَانُ، والله لَوْ أَطعنا اللهَ مَا عَصَانَا.

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [الميسرة].

(٢) زيادة من (أ).

٣٥٩١٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، أَنَّ أَبَا وَائِلٍ كَانَ يَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ: إِنْ تَعْفُ عَنِّي تَعْفُ، عَنْ طَوْلٍ مِنْك، وَإِنْ تُعَذِّبْنِي تُعَذِّبْنِي غَيْرَ ظَالِمٍ، وَلاَ مَسْبُوقٍ، ثُمَّ يَبْكِي. ١٣/٤١٤

٣٥٩١٩- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ يَذْكُرُ فِي مَنْزِلِ أَبِي وَائِلٍ، فَكَانَ أَبُو وَائِلٍ يَنْتَفِضُ كَمَا يَنْتَفِضُ الطَّيْرُ.

٣٥٩٢٠- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: مَا شَبَّهْت قُرَّاءَ زَمَانِنَا هٰذا إلاَّ دَرَاهِمَ مُزَوَّقَةً، أَوْ غَنَمًا رَعَتْ الحَمْضَ فَنُفِخَتْ بُطُونُهَا فَذُبِحَتْ مِنْهَا شَاةٌ فَإِذَا هِيَ لاَ تُنْقَىٰ.

٣٥٩٢١- حَدَّثَنَا يُحْيِي بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ، يَقُولُ [للشيطان]: هَاتِ الآنَ كُلَّ حَاجَةٍ لَك.

٣٥٩٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْك بِشَقِيقٍ فَإِنِّي أَدْرَكْت أَصْحَابَ عَبْدِ اللهِ وَهُمْ مُتَوَافِرُونَ وَهُمْ يَعُدُّونَهُ مِنْ خِيَارِهِمْ. ١٣/٤١٥

٤٠- كَلاَمُ مُعَضَّدٍ

٣٥٩٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن هَمَّامٍ قَالَ: ٱنْتَهَيْت إِلَىٰ مُعَضَّدٍ وَهُوَ سَاجِدٌ نَائِمٌ قَالَ: فَانْتَبَهَ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ٱشْفِنِي مِنَ النَّوْمِ بِيَسِيرٍ، ثُمَّ مَضَىٰ فِي صَلاَتِهِ.

٣٥٩٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ قَالَ: رُمِيَ مُعَضَّدٌ بِسَهْمٍ فِي رَأْسِهِ فَنَزَعَ السَّهْمَ مِنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ مَوْضِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا لَصَغِيرَةٌ، وَإِنَّ اللهَ لَيُبَارِكُ فِي الصَّغِيرَةِ.

٣٥٩٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ قَالَ: أَصَابَ ثَوْبَهُ مِنْ دَم مُعَضَّدٍ قَالَ: فَغَسَلَهُ فَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ قَالَ: وَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقُولُ: أَنَّهُ لَيَزِيدُهُ إِلَيَّ حُبًّا [مِنْ] دَم مُعَضَّدٍ. ١٣/٤١٦

٣٥٩٢٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ قَالَ: نَزَلَ مُعَضَّدٌ

إِلَىٰ جَنْبِ شَجَرَةٍ، فَقَالَ: والله مَا أُبَالِي صَلَّيْت لِهَٰذِه مِنْ دُونِ اللهِ، أَوْ أَطَعْت مَخْلُوقًا فِي مَعْصِيَةِ اللهِ.

٣٥٩٢٧- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: كَانَ لِمُعَضِّدٍ أَخٌ قَالَ: فَكَانَ يَأْتِي السُّوقَ فَيَشْتَرِي وَيَبِيعُ وَيُنْفِقُ عَلَىٰ عِيَالِهِ وَعَلَىٰ عِيَالِ مُعَضِّدٍ قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ: هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، نَحْنُ فِي عِيَالِهِ يُنْفِقُ عَلَيْنَا، والله تَعَالَىٰ أَعْلَمُ .

٤١- كَلَامُ أَبِي رَزِينٍ

٣٥٩٢٨- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤﴾ [المدثر: ٤] قَالَ: عَمَلَك أَصْلِحْهُ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ حَسَنَ العَمَلِ قِيلَ: فُلَانٌ طَاهِرُ الثِّيَابِ.

٣٥٩٢٩حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَأَبِي رَزِينٍ ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧] قَالَ: يُحْبَسُ أَوَّلُهُمْ عَلَىٰ آخِرِهِمْ. ٤١٧/١٣

٣٥٩٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا﴾ [التوبة: ٨٢] قَالَ: يَقُولُ اللهُ: الدُّنْيَا قَلِيلٌ فَلْيَضْحَكُوا فِيهَا مَا شَاءُوا، فَإِذَا صَارُوا إِلَى الآخِرَةِ بَكَوْا بُكَاءً لاَ يَنْقَطِعُ، فَذَلِكَ الكَثِيرُ.

٣٥٩٣١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ۝٣٥﴾ [المدثر: ٣٥] [قَالَ: جَهَنَّمُ][(١)] ﴿نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ۝٣٦﴾ [المدثر: ٣٦] قَالَ: يَقُولُ اللهُ: أَنَا لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ].

٣٥٩٣٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ﴿لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾ قَالَ: تَلُوِّحُ جِلْدَهُ حَتَّىٰ تَدَعَهُ أَشَدَّ سَوَادًا مِنَ اللَّيْلِ. ٤١٨/١٣

٣٥٩٣٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ:

---

(١) زاده في المطبوع من «تفسير الطبري»، وسقط من (أ)، و(د).

﴿وَغَسَّاقٌ﴾ [ص: ٥٧] مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِهِمْ.

٣٥٩٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتهمْ يَقُولُونَ: مَا عَمِلَ عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ يَزِيدَ عَمَلاً قَطُّ إِلاَّ وَهُوَ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللهِ.

٣٥٩٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ القُرْآنَ فِي سَبْعٍ.

٣٥٩٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ قَالَ: مَا فَقِهَ قَوْمٌ لَمْ يَبْلُغُوا التُّقَىٰ.

٣٥٩٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ قَالَ: قَالَ زِيَادُ بْنُ حُدَيْرٍ: لَوَدِدْت أَنِّي فِي حَيِّزٍ [مِنْ] حَدِيدٍ وَمَعِي مَا يُصْلِحُنِي لاَ أُكَلِّمُ، [الناس][1] وَلاَ يُكَلِّمُونِي. ٤١٩/١٣

٣٥٩٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَة، عَنِ الحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: إِذَا كُنْت فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ لِلدُّنْيَا فَتَوَخَّ، وَإِذَا كُنْت فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ فَامْكُثْ مَا ٱسْتَطَعْت، وَإِذَا جَاءَك الشَّيْطَانُ وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَقَالَ: إِنَّك تُرَائِي، فَزِدْ وَأَطِلْ.

٣٥٩٣٩- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ خَيْثَمَةُ: تَجْلِسُ أَنْتَ وَإِبْرَاهِيمُ فِي المَسْجِدِ وَيَجْتَمِعُ [عَلَيْكَ]، قَدْ رَأَيْت الحَارِثَ بْنَ قَيْسٍ إِذَا ٱجْتَمَعَ عِنْدَهُ رَجُلاَنِ قَامَ وَتَرَكَهُمَا.

٣٥٩٤٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[2]، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَطْرُقُ الفُسْطَاطَ قَالَ: فَيَجِدُ لَهُمْ دَوِيًّا كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَمَا بَالُ هٰؤلاء يَأْمَنُونَ مَا كَانَ أُولَئِكَ يَخَافُونَ.

---

(١) زيادة من (أ)، و(د).

(٢) زاد هنا في المطبوع: [عن الأعمش] وليست في (أ) أو(د)، ووكيع يروي مباشرة عن مسعر والأعمش لا يروي عنه.

٣٥٩٤١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ رَبِيعَةَ: يَا عَبْدَ اللهِ، إِلاَّ تُعِينُني عَلَى ابن أَخِيك قَالَ: وَمَا ذَاكَ قَالَ: يُعِينُنِي عَلَىٰ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ عَمَلٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: يَا عَمْرُو، أَطِعْ أَبَاك قَالَ: فَنَظَرَ إِلَىٰ مُعَضَّدٍ وَهُوَ جَالِسٌ، فَقَالَ: ﴿لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب﴾ [العلق: ١٩] قَالَ: فَقَالَ عَمْرُو: يَا أَبَتِ، إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَعْمَلُ فِي فِكَاكِ رَقَبَتِي قَالَ: فَبَكَىٰ عُتْبَةُ، وَقَالَ: يَا بُنَيَّ إِنِّي لأَحِبُّك حُبَّيْنِ: حُبًّا لله وَحُبَّ الوَالِدِ وَلَدَهُ قَالَ: فَقَالَ عَمْرٌو: يَا أَبَتِ، إِنَّك كُنْت أَتَيْتني بِمَالٍ بَلَغَ سَبْعِينَ أَلْفًا، فَإِنْ كُنْت سَائِلِي، عَنْهُ فَهُوَ ذَا فَخُذْهُ، وَإِلاَّ فَدَعْنِي فَأُمْضِيه قَالَ لَهُ: عُتْبَةُ فَأَمْضِهِ قَالَ: فَأَمْضَاهُ حَتَّىٰ مَا بَقِيَ مِنْهُ دِرْهَمٌ. ١٣/ ٤٢٠

٣٥٩٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَنَا أَهْلٌ لِشُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَخَرَجَ مَعَنَا يُشَيِّعنا قَالَ: فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَنَا: أَجِدُّوا السَّيْرَ فَإِنَّ رُكْبَانَكُمْ لاَ تُغْنِي، عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، وَمَا فَقَدَ الرَّجُلُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا أَهْوَنَ عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ تَرَكَهَا قَالَ عُمَارَةُ: فَمَا ذَكَرْتهَا مِنْ قَوْلِهِ إِلاَّ انْتَفَعْت بِهَا.

٣٥٩٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْت مَاهَانَ يَقُولُ: أَمَا يَسْتَحِي أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ دَابَّتُهُ التي يَرْكَبُ وَثَوْبُهُ الذِي يَلْبَسُ أَكْثَرَ لله مِنْهُ ذِكْرًا، فَكَانَ لاَ يَفْتُرُ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ. ١٣/ ٤٢١

٣٥٩٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مُؤَذِّنِ بَنِي حَنِيفَةَ قَالَ: رَأَيت مَاهَانَ الحَنَفِيَّ وَأَمَرَ بِهِ الحَجَّاجُ أَنْ يُصْلَبَ عَلَىٰ بَابِهِ قَالَ: فَنَظَرْت إِلَيْهِ وَإِنَّهُ لَعَلَى الخَشَبَةِ وَهُوَ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيُهَلِّلُ وَيَحْمَدُ اللهَ حَتَّىٰ بَلَغَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، فَعَقَدَ بِيَدِهِ فَطَعَنَهُ وَهُوَ عَلَىٰ ذَلِكَ الحَالِ، فَلَقَدْ رَأَيْته بَعْدَ شَهْرٍ مَعْقُودًا تِسْعًا وَعِشْرِينَ بِيَدِهِ قَالَ: وَكَانَ يُرَىٰ عِنْدَهُ الضَّوْءُ بِاللَّيْلِ .

٤٢- أَبُو البَخْتَرِيِّ

٣٥٩٤٥- حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: كَانَ أَبُو البَخْتَرِيِّ رَجُلاً رَقِيقًا، وَكَانَ يَسْمَعُ النَّوْحَ وَيَبْكِي.

٣٥٩٤٦- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنْ أَبَا البَخْتَرِيِّ فِي قَوْلِهِ: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣١] قَالَ: أَطَاعُوهُمْ فِيمَا أَمَرُوهُمْ بِهِ مِنْ [تَحْرِيم حلاَلٍ] وَتَحْلِيلِ حَرَام [الله][1]، فَعَبَدُوهُمْ بِذَلِكَ. ١٣/٤٢٢

٣٥٩٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: قال أَخْبَرَنِي مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي العَنْبَسِ قَالَ: [قَالَ] أَبُو البَخْتَرِيِّ: لأنْ أَكُونَ فِي قَوْمٍ أَعْلَمَ مِنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي قَوْمٍ أَنَا أَعْلَمُهُمْ.

٣٥٩٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ صَالِحٍ أُخْبِرْنَا، عَنْ حَكِيم بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو البَخْتَرِيِّ: ثَلاَثَةٌ لأنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ [أَن] أَكُونَ أَحَدَهُمْ: قَوْمٌ ٱسْتَحَلُّوا أَحَادِيثَ لَهَا زِينَةٌ وَبَهْجَةٌ، وَسَئِمُوا القُرْآنَ، وَقَوْمٌ أَطَاعُوا المَخْلُوقَ فِي مَعْصِيَةِ الخَالِقِ، يَعْنِي: أَهْلَ الشَّامِ وَالْخَوَارِجَ.

٣٥٩٤٩- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، أَنَّ أَبَا البَخْتَرِيِّ وَأَصْحَابَهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ أَحَدَهُمْ يُثْنِي عَلَيْهِ، أَوْ دَخَلَهُ عُجْبٌ ثَنَىٰ مَنْكِبَيْهِ، وَقَالَ: خَشَعْت لله.

٣٥٩٥٠- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ قَالَ: إِنَّ الأَرْضَ لَتَفْقِدُ المُؤْمِنَ، وَإِنَّ البِقَاعَ لَتَزَيَّنُ لِلْمُؤْمِنِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ. ١٣/٤٢٣

(١) زيادة من (أ).

٤٣- عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ

٣٥٩٥١- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: كَانَ، يُقَالَ: بَادِرُوا بِالْعَمَلِ أَرْبَعًا: بِالْحَيَاةِ قَبْلَ المَمَاتِ، وَبِالصِّحَّةِ قَبْلَ السَّقَمِ، وَبِالْفَرَاغِ قَبْلَ الشُّغْلِ، وَلَمْ أَحْفَظْ الرَّابِعَةَ.

٣٥٩٥٢- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ﴾ [آل عمران: ٩٢] قَالَ: البِرُّ الجَنَّةُ.

٣٥٩٥٣- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: كَانَ يُوتَدُ لَهُ فِي حَائِطِ المَسْجِدِ، فَكَانَ إِذَا سَئِمَ مِنَ القِيَامِ فِي الصَّلاَةِ وَشَقَّ عَلَيْهِ أَمْسَكَ بِالْوَتِدِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، أَوْ يُرْبَطُ لَهُ حَبْلٌ فَيَمْسِكُ بِهِ.

٣٥٩٥٤- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَجَّ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ سِتِّينَ مِنْ بَيْنِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ. ١٣/٤٢٤

٣٥٩٥٥- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ فِي قَوْلِهِ، ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ۝٩﴾ [محمد: ٩] قَالَ: الفَرَائِضَ.

٣٥٩٥٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَفَّانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: أَنَّهُ لَيَسْمَعُ بَيْنَ جِلْدِ الكَافِرِ وَلَحْمِهِ جَلَبَةُ الدُّودِ كَجَلَبَةِ الوَحْشِ.

٣٥٩٥٧- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حَنَشٍ قَالَ: رَأَيْت عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ وَلَهُ هَمْهَمَةٌ.

٣٥٩٥٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ [أَبِي بَلْجٍ][1] قَالَ: كَانَ عَمْرٌو إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِهِ قَالَ: رَزَقَ اللهُ البَارِحَةَ مِنَ الصَّلاَةِ كَذَا، وَرَزَقَ اللهُ البَارِحَةَ مِنَ الخَيْرِ كَذَا وَكَذَا.

---

(١) وقع في المطبوع: [أبي فلح]، وفي (د): [أبي أفلح]، وفي (أ): [أبي صالح] وهشيم: ليس في شيوخه من يعرف بأي من ذلك، وإنما أبو بلج الفزاري، وهو يروي عن عمرو بن ميمون، فالصواب ما أثبتناه.

٤٤- الضَّحَّاكُ

٣٥٩٥٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي السَّوْدَاءِ، عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتنَا وَمَا نَتعَلَّمُ إِلاَّ الوَرَعَ.

٣٥٩٦٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ [بْنِ مِغْوَلٍ]، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ النَّاصِرِ، عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: أَدْرَكْنَا أَصْحَابَنَا وَمَا يَتَعَلَّمُونَ إِلاَّ الوَرَعَ. ٤٢٥/١٣

٣٥٩٦١- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنِ الأَجْلَحِ قَالَ: قُلْت لِلضَّحَّاكِ: لِمَ سُمِّيَتْ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَىٰ قَالَ: لأَنَّهُ يَنْتَهِي إِلَيْهَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ اللهِ.

٤٥- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى

٣٥٩٦٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُد، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: الرُّوحُ بِيَدِ مَلَكٍ يَمْشِي بِهِ، فَإِذَا دَخَلَ قَبْرَهُ جَعَلَهُ فِيهِ.

٣٥٩٦٣- حَدَّثَنَا[1] مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ يُصَلِّي، فَإِذَا دَخَلَ الدَّاخِلُ أَتَىٰ فِرَاشَهُ فَاتَّكَأَ عَلَيْهِ.

٣٥٩٦٤- حَدَّثَنَا عَفَّانَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قَالَ: بَعْدَ نَظَرِهِمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ. ٤٢٦/١٣

٣٥٩٦٥- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: يَقُولُ الْمُشْرِكُونَ: ﴿يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ﴾ [يس: ٥٢] قَالَ: يَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ هٰذا مَا وَعَدَ الرَّحْمَن وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ.

---

(١) زاد قبل هٰذا في المطبوع: [حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن الأعمش بنحوه] وقال أن في الأصل عنده: [فيه] بدلاً من [بنحوه]، وليس هٰذا في (أ)، أو (د) ويبدو أنه أنتقال نظر.

٤٦- حَبِيبٌ أَبُو سَلَمَةَ

٣٥٩٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ مُتَحَزِّقِينَ، وَلاَ مُتَمَاوِتِينَ، وَكَانُوا يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ فِي مَجَالِسِهِمْ، وَيَذْكُرُونَ أَمْرَ جَاهِلِيَّتِهِمْ، فَإِذَا أُرِيدَ أَحَدُهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ دَارَتْ حَمَالِيقُ عَيْنَيْهِ كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ.

٣٥٩٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ صُبْحَ يَوْمِ القِيَامَةِ تَطُولُ تِلْكَ اللَّيْلَةُ كَطُولِ ثَلاَثِ لَيَالٍ، فَيَقُومُ الذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ فَيُصَلُّونَ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغُوا مِنْ صَلاَتِهِمْ رَجَعُوا فَنَامُوا حَتَّىٰ تَكِلَّ جُنُوبُهُمْ، ثُمَّ قَامُوا فَصَلَّوْا حَتَّىٰ إِذَا فَرَغُوا مِنْ صَلاَتِهِمْ أَصْبَحُوا يَنْظُرُونَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ مَطْلَعِهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا. ٤٢٧/١٣

٤٧- عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

٣٥٩٦٨- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابن عَجْلاَنَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: إِنَّ مِنْ كَمَالِ التَّقْوىٰ أَنْ تَبْتَغِيَ إِلَىٰ مَا عَلِمْت مِنْهَا عِلْمَ مَا لَمْ تَعْلَمْ، وَاعْلَمْ، أَنَّ فِيمَا عَلِمْت تَرْكَ ٱبْتِغَاءِ الزِّيَادَةِ فِيهِ، وَإِنَّمَا يُحْمَلُ الرَّجُلُ عَلَىٰ تَرْكِ ٱبْتِغَاءِ الزِّيَادَةِ فِيمَا قَدْ عَلِمَ قِلَّةَ الاَنْتِفَاعِ بِمَا قَدْ عَلِمَ.

٣٥٩٦٩- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابن عَجْلاَنَ، عَنْ عَوْنٍ قَالَ: بِحَسْبِك مِنَ الكِبْرِ أَنْ تَأْخُذَ بِفَضْلِك عَلَىٰ غَيْرِك.

٣٥٩٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابن عَجْلاَنَ، عَنْ عَوْنٍ قَالَ: الذَّاكِرُ فِي الغَافِلِينَ كَالْمُقَاتِلِ، عَنِ الفَارِّينَ، وَأَنَّ الغَافِلَ فِي الذَّاكِرِينَ كَالْفَارِّ، عَنِ المُقَاتِلِينَ.

٣٥٩٧١- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ، يُقَالَ: مَنْ أَحْسَنَ اللهُ صُورَتَهُ أَخْبَرَهُ بِالْعَفْوِ قَبْلَ الذَّنْبِ ﴿عَفَا اللهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ﴾. ٤٢٨/١٣

٣٥٩٧٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ

اللهِ قَالَ: مَا أَحَدٌ يُنْزِلُ المَوْتَ حَقَّ مَنْزِلَتِهِ إلاَّ عَبْدٌ عَدَّ غَدًا لَيْسَ مِنْ أَجلِهِ، كَمْ مِنْ مُسْتَقْبِلٍ يَوْمًا لاَ يَسْتَكْمِلُهُ، وَرَاجٍ غَدًا لاَ يَبْلُغُهُ، إنَّك لَوْ تَرى الأَجَلَ وَمَسِيرَهُ لأَبْغَضْت الأَمَلَ وَغُرُورَهُ.

٣٥٩٧٣- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابن عَجْلاَنَ، عَنْ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ، يُقَالَ: مَنْ أَحْسَنَ اللهُ صُورَتَهُ وَجَعَلَهُ فِي مَنْصِبٍ صَالِحٍ، ثُمَّ تَوَاضَعَ لله كَانَ مِنْ خَالِصِ اللهِ. ٤٢٩/١٣

٣٥٩٧٤- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ ابن سَابِطٍ ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس :٢٦] قَالَ: النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ اللهِ.

٣٥٩٧٥- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ ابن سَابِطٍ قَالَ: إنَّ اللهَ يَقُولُ: إنَّك يَا ابن آدَمَ مَا عَبَدْتنِي وَرَجَوْتنِي فَإِنِّي غَافِرٌ لَك عَلَىٰ مَا كَانَ، يَسْأَلُنِي عَبْدِي الهُدىٰ وَكَيْفَ أُضِلُّ [عَبْدِي] وَهُوَ يَسْأَلُنِي الهُدىٰ وَأَنَا الحَكَمُ.

٣٥٩٧٦- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ ابن سَابِطٍ قَالَ: بَشِّرْ المَشَّائِينَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الصَّلَوَاتِ بِنُورٍ تَامٍّ يَوْمَ القِيَامَةِ.

٣٥٩٧٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الكَرِيمِ سَمِعَهُ مِنْ ابن سَابِطٍ ﴿وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَـٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ۝٤﴾ [الزخرف: ٤] قَالَ: فِي أُمِّ الكِتَابِ كُلُّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ يَوْم القِيَامَةِ.

٣٥٩٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ سَمِعْت الأَعْمَشَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنِ ابن سَابِطٍ قَالَ: يُدَبِّرُ أَمْرَ الدُّنْيَا أَرْبَعَةٌ: جِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَمَلَكُ المَوْتِ، فَأَمَّا جِبْرَائِيلُ فَصَاحِبُ الجُنُودِ وَالرِّيحِ، وَأَمَّا مِيكَائِيلُ فَصَاحِبُ القَطْرِ وَالنَّبَاتِ، وَأَمَّا مَلَكُ المَوْتِ فَمُوَكَّلٌ بِقَبْضِ الأَنْفُسِ، وَإِمَّا إِسْرَافِيلُ فَهُوَ يَنْزِلُ بِالأَمْرِ عَلَيْهِمْ بِمَا يُؤْمَرُونَ . ٤٣٠/١٣

٤٨- كَلاَمُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ

٣٥٩٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ

قَالَ: سَمِعْت إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ يَقُولُ: مَا عَرَضْت قَوْلِي عَلَىٰ عَمَلِي إِلاَّ لَخَشِيت أَنْ أَكُونَ مُكَذِّبًا.

٣٥٩٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ: سَمِعْت إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا ضُعَفَاءُ، مِنْ ضَعْفِ خَلْقَتِنَا وَإِلَىٰ ضَعْفٍ مَا نَصِيرُ، فَمَا شِئْت لاَ مَا شِئْنَا، فسألنا أَنْ نَسْتَقِيمَ.

٣٥٩٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ قَالَ: كَانَ مِنْ كَلاَمِهِ أَنْ يَقُولَ: أَيُّ حَسْرَةٍ أَكْبَرُ عَلَى ٱمْرِئٍ مِنْ أَنْ يَرَىٰ عَبْدًا كَانَ اللهُ خَوَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَهو، وَعِنْدَ اللهِ أَفْضَلُ مَنْزِلَةً مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَأَيُّ حَسْرَةٍ عَلَى ٱمْرِئٍ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللهُ مَالاً فِي الدُّنْيَا فَيَرِثَهُ غَيْرُهُ فَيَعْمَلَ فِيهِ بِطَاعَةِ اللهِ فَيَكُونَ وِزْرُهُ عَلَيْهِ وَأَجْرُهُ لِغَيْرِهِ، وَأَيُّ حَسْرَةٍ عَلَى ٱمْرِئٍ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَرَىٰ عَبْدًا كَانَ مَكْفُوفَ البَصَرِ فِي الدُّنْيَا قَدْ فَتَحَ اللهُ لَهُ، عَنْ بَصَرِهِ وَقَدْ عَمِيَ هُوَ، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَفِرُّونَ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ مُقْبِلَةٌ عَلَيْهِمْ، وَلَهُمْ مِنَ القِدَمِ مَا لَهُمْ، وَإِنَّكُمْ تَتَّبِعُونَهَا وَهِيَ مُدْبِرَةٌ، عَنْكُمْ وَلَكُمْ مِنَ الإِحْدَاثِ مَا لَكُمْ، فَقِيسُوا أَمْرَكُمْ وَأَمْرَ القَوْمِ. ١٣/ ٤٣١

٣٥٩٨٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ العَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ﴿وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ [وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ]﴾[1] [إبراهيم: ١٧] قَالَ: حَتَّىٰ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ.

٣٥٩٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ العَوَّامِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ﴿إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٥٦] قَالَ: تُبْنَا.

٣٥٩٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يَرْتَدِي بِالرِّدَاءِ يَبْلُغُ أَلْيَتَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ وَثَدْيَيْهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ قَالَ: قُلْت: يَا أَبَتِ، لَوْ أَنَّك ٱتَّخَذْت رِدَاءً أَوْسَعَ مِنْ رِدَاءَك هٰذا قَالَ: يَا بُنَيَّ، لاَ تَقُلْ هٰذا، فَوَاللهِ مَا عَلَى الأَرْضِ لُقْمَةٌ لَقَمْتهَا طَيِّبَةً إِلاَّ لَوَدِدْت لَوْ كَانَتْ فِي فِيِّ أَبْغَضِ النَّاسِ إِلَيَّ. ١٣/ ٤٣٢

---

(١) زيادة من (أ).

٣٥٩٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ إِلَى البَصْرَةِ فَاشْتَرَىٰ رَقِيقًا بِأَرْبَعَةِ آلاَفٍ قَالَ: فَبَنَوْا لَهُ دَارِهِ، ثُمَّ بَاعَهُمْ بِرِبْحِ أَرْبَعَةِ آلاَفٍ قَالَ: فَقُلْت لَهُ: يَا أَبَتِ لَوْ أَنَّك عَمَدْت إِلَى البَصْرَةِ فَاشْتَرَيْت مِثْلَ هٰؤُلاَءِ فَرَبِحْت فِيهِمْ، فَقَالَ: لاَ تَقُلْ لِي هٰذَا، فَوَاللهِ مَا فَرِحْت بِهَا [حِينَ] أَصَبْتهَا، وَلاَ حَدَّثْت نَفْسِي بِأَنْ أَرْجِعَ فَأُصِيبَ مِثْلَهَا.

٣٥٩٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ قَالَ: مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ حَتَّىٰ يُمَثَّلَ لَهُ جُلَسَاؤُهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِنْ كَانُوا أَهْلَ لَهْوٍ فَأَهْلُ لَهْوٍ، وَإِنْ كَانُوا أَهْلَ ذِكْرٍ فَأَهْلُ ذِكْرٍ.

٣٥٩٨٧- حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، [عَنْ مُجَاهِدٍ][(١)]، عَنِ ابن شَجَرَةَ قَالَ: يَقُولُ القَبْرُ لِلرَّجُلِ الكَافِرِ، أَوْ الفَاجِرِ: أَمَا ذَكَرْت ظُلْمَتِي؟ أَمَا ذَكَرْت وَحْشَتِي؟ أَمَا ذَكَرْت ضِيقِي؟ أَمَا ذَكَرْت غَمِّي؟.

٣٥٩٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ قَالَ: كَانَ يَقُصُّ وَكَانَ يُصَدِّقُ فِعْلُهُ قَوْلَهُ. ١٣/٤٣٣

٣٥٩٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ كُرْدُوسٍ قَالَ: كَانَ يَقُصُّ عَلَيْنَا غَدْوَةً وَعَشِيَّةً وَيَقُولُ: إِنَّ الجَنَّةَ لاَ تُنَالُ إِلاَّ بِعَمَلٍ لَهَا، ٱخْلِطُوا الرَّغْبَةَ بِالرَّهْبَةِ، وَدُومُوا عَلَىٰ صَلاَحٍ، وَاتَّقُوا اللهَ بِقُلُوبٍ سَلِيمَةٍ وَأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، وَيَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ: مَنْ خَافَ أَدْلَجَ.

٣٥٩٩٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي الزِّنْبَاعِ، عَنْ [أَبِي دِّهْقَانِه][(٢)] قَالَ: بَيْنَمَا شَابٌّ يَمْشِي مَعَ الأَحْنَفِ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابن أَخِي، إِذَا عُرِضَ لَك الحَقُّ فَاقْصِدْ لَهُ وَالْهَ عَمَّا سِوَاهُ.

---

(١) ليست في (أ)، و(د)، وزادها في المطبوع من عنده تبعًا للإسناد السابق.

(٢) كذا في (أ)، و(د)، وغيره في المطبوع من «الزهد» [أبي الدهقان]، وهو يقال فيه الاثنان- كما في «فتح الباب في الكنىٰ والألقاب»: ص: (٣٠٨).

٤٩- يَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ

٣٥٩٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: كَانَ، يُقَالَ: اعْمَلْ وَأَنْتَ مُشْفِقٌ وَدَعِ العَمَلَ وَأَنْتَ تَشْتَهِيهِ، عَمَلٌ صَالِحٌ قَلِيلٌ تَدُومُ عَلَيْهِ.

١٣/ ٤٣٤ ٣٥٩٩٢- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ قَالَ يَحْيَىٰ: إِذَا سَجَدَ، وَقَالَ ابن مَهْدِيٍّ: إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ جَبْهَتَهُ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الكِبْرِ.

٣٥٩٩٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: [سَمِعْتهمْ](١) يَذْكُرُونَ، عَنْ شُرَيْحٍ، أَنَّهُ رَأَىٰ جِيرَانًا لَهُ تَحَوَّلُوا فَقَالَ: مَا لَكُمْ قَالَوا: فَزِعْنَا قَالَ: وَبِهَذَا أَمْرُ الفَزَعِ.

٣٥٩٩٤- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: إِنَّ أَيْسَرَ النُّسُكِ اللِّبَاسُ وَالْمَشْيَةُ.

٣٥٩٩٥- حَدَّثَنَا عَفَّانَ بْنُ مُسْلِمٍ [قال حدثنا أبو عوانة](٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ قَالَ: اشْتَكَىٰ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الهُذَيْلِ يَوْمًا ذُنُوبَهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا المُغِيرَةِ، أَلَسْت التَّقِيَّ قَالَ: فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَك [هٰذا] أَرَادَ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَيَّ وَإِنِّي أُشْهِدُك عَلَىٰ [مَقْتِلِهِ](٣). ١٣/ ٤٣٥

٣٥٩٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: أَتَيْت فَقِيلَ لِي: قَدْ مَاتَ أَخُوك، فَجِئْت سَرِيعًا وَقَدْ سُجِّيَ بِثَوْبِهِ، فَأَنَا عِنْدَ رَأْسِ أَخِي أَسْتَغْفِرُ لَهُ وَأَسْتَرْجِعُ إِذْ كُشِفَ الثَّوْبُ، عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقُلْنَا: وَعَلَيْك السَّلَامُ سُبْحَانَ اللهِ قَالَ:

---

(١) كذا في «الأصول»، وفي المطبوع: [سمعتم].

(٢) زيادة من (أ)، و(د) سقطت من المطبوع.

(٣) كذا في (أ)، و(د)، وغيره في المطبوع من «الحلية» ٤/ ٣٥٨، [مقته].

سُبْحَانَ اللهِ إِنِّي قَدِمْت عَلَىٰ اللهِ بَعْدَكُمْ فَتُلُقِّيت بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، وَكَسَانِي ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ، وَوَجَدْتُ الأَمْرَ أَيْسَرَ مِمَّا تَظُنُّونَ، وَلاَ تَتَّكِلُوا، وَإِنِّي أَسْتَأْذَنْت رَبِّي أُخْبِرُكُمْ وَأُبَشِّرُكُمْ، ٱحْمِلُونِي إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَإِنَّهُ عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ لاَ أَبْرَحَ حَتَّىٰ آتِيَهُ، ثُمَّ طَفِئَ مَكَانُهُ قَالَ: وَأَخَذَ حَصَاةً فَرَمَىٰ بِهَا قَالَ: فَمَا أَدْرِي أَهُوَ كَانَ أَسْرَعَ أَمْ هٰذِه.

٣٥٩٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الخَيْرِ إِذَا التَقَوْا يُوصِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِثَلاَثٍ، وَإِذَا غَابُوا كَتَبَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ مَنْ عَمِلَ لآخِرَتِهِ كَفَاهُ اللهُ دُنْيَاهُ، وَمَنْ أَصْلَحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ كَفَاهُ اللهُ النَّاسَ، وَمَنْ أَصْلَحَ سِرَّهُ أَصْلَحَ اللهُ عَلاَنِيَتَهُ.

٣٥٩٩٨- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُطْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنَانٍ، أَنَّهُ رَأَىٰ صَاحِبًا لَهُ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ: [له] أَيُّ شَيْءٍ رَأَيْت أَفْضَلَ حِينَ ٱطَّلَعْت الأَمْرَ قَالَ: سَجَدَاتُ المَسْجِدِ. ١٣/٤٣٦

٣٥٩٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ طُعْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَىٰ قَالَ: كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ عَبَدَ اللهَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي البَرِّ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدْ ٱشْتَقْت أَنْ أَعْبُدَك فِي البَحْرِ، فَأَتَىٰ قَوْمٌ فَاسْتَحْمَلَهُمْ فَحَمَلُوهُ، وَجَرَتْ بِهِمْ سَفِينَتُهُمْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَجْرِيَ، ثُمَّ قَامَتْ فَإِذَا شَجَرَةٌ فِي نَاحِيَةِ المَاءِ قَالَ: فَقَالَ: ضَعُونِي عَلَىٰ هٰذِه الشَّجَرَةِ قَالَ: فَقَالُوا: [مَا] يُعَيِّشُك عَلَىٰ هٰذِه قَالَ: إِنَّمَا ٱسْتَحْمَلْتُكُمْ فَضَعُونِي حَيْثُ أُرِيدُ، فَوَضَعُوهُ وَجَرَتْ بِهِمْ سَفِينَتُهُمْ، فَأَرَادَ مَلَكٌ أَنْ يَعْرُجَ إِلَى السَّمَاءِ فَتَكَلَّمَ بِكَلاَمِهِ الذِي كَانَ يَعْرُجُ بِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَعَلِمَ، أَنَّ ذَلِكَ لِخَطِيئَةٍ كَانَتْ مِنْهُ، فَأَتَىٰ صَاحِبُ الشَّجَرَةِ فَسَأَلَهُ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ إِلَىٰ رَبِّهِ قَالَ: فَصَلَّىٰ وَدَعَا لِلْمَلَكِ قَالَ وَطَلَبَ إِلَىٰ رَبِّهِ أَنْ يَكُونَ هُوَ يَقْبِضُ نَفْسَهُ لِيَكُونَ أَهْوَنَ عَلَيْهِ مِنْ مَلَكِ المَوْتِ، فَأَتَاهُ حِينَ حَضَرَ أَجَلُهُ، فَقَالَ: إِنِّي طَلَبْت إِلَىٰ رَبِّي أَنْ يُشَفِّعَنِّي فِيك كَمَا شَفَّعَك فِي، وَأَنْ أَكُونَ أَنَا أَقْبِضُ نَفْسَك، فَمِنْ حَيْثُ شِئْت قَبَضْتهَا قَالَ: فَسَجَدَ سَجْدَةً فَخَرَجَتْ دَمْعَةٌ مِنْ عَيْنِهِ فَمَاتَ. ١٣/٤٣٧

٥٠- كَلَامُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ

٣٦٠٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ، يُقَالُ: إِذَا جَاءَ [الشتاءُ][1] يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ طَالَ اللَّيْلُ لِصَلَاتِكُمْ وَقَصُرَ النَّهَارُ لِصِيَامِكُمْ فَاغْتَنِمُوا.

٣٦٠٠١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: مَا كَانَ الْمُجْتَهِدُ فِيكُمْ إِلاَّ كَاللاَعِبِ فِيمَنْ مَضَىٰ. ١٣/٤٣٨

٣٦٠٠٢- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يَتَوَقَّعُونَ الأَخْبَارَ، فَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ قَالُوا: إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، سَلَكَ بِهِ غَيْرَ طَرِيقَتِنَا.

٣٦٠٠٣- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: يُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ الْعَظِيمِ الطَّوِيلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ، فَلاَ يَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَرَأَ فَلاَ نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا.

٣٦٠٠٤- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ قَالَ: الذِي لاَ يَجْلِسُ مَجْلِسًا، ثُمَّ يَقُومُ إِلاَّ اسْتَغْفَرَ اللهَ.

٣٦٠٠٥- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: مِنْ صِدْقِ الإِيمَانِ وَبِرِّهِ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ مِن[2] صِدْقِ الإِيمَانِ وَبِرِّهِ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ الْحَسْنَاءِ فَيَدَعَهَا، لاَ يَدَعُهَا إِلاَّ لله.

٣٦٠٠٦- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ فِي قَوْلِهِ: عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ قَالَ: هُوَ الأَكُولُ الشَّرُوبُ [القوي][3] الشَّدِيدُ يُوزَنُ فَلاَ يَزِنُ شَعِيرَةً، يَدْفَعُ الْمَلَكُ مِنْ أُولَئِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا دَفْعَةً وَاحِدَةً فِي جَهَنَّمَ. ١٣/٤٣٩

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [الثناء].

(٢) كذا في (أ)، و(د) و غير في المطبوع: [ومن].

(٣) زيادة من (أ)، و(د).

٣٦٠٠٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ قَالَ: الذِي يَذْكُرُ ذُنُوبَهُ فِي الخَلاَءِ فَيَسْتَغْفِرُهَا.

٣٦٠٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ قَالَ: مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَفُكَّ عَانِيًا، أَوْ يُجِيبَ دَاعِيًا، أَوْ يَشْفِيَ سَقِيمًا، أَوْ يُعْطِيَ سَائِلاً.

٣٦٠٠٩- حَدَّثَنَا أَبُوس مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: إِنَّكُمْ مَكْتُوبُونَ عِنْدَ اللهِ بِأَسْمَائِكُمْ وَسِيمَاكُمْ وَمَحَاسِنِكُمْ وَحِلاَكُمْ وَمَجَالِسِكُمْ. ١٠/ ٤٤٠

٣٦٠١٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ فِي قَوْلِ اللهِ ﴿مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ﴾ [البقرة: ٢١٤] قَالَ: البَأْسَاءُ: البُؤْسُ، وَالضَّرَّاءُ: الضُّرُّ، ثُمَّ قَالَ: السَّرَّاءُ: الرَّخَاءُ، وَالضَّرَّاءُ: الشِّدَّةُ.

٣٦٠١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ ثَلاَثَةُ أَخِلاَءِ بَعْضُهُمْ أَخَصُّ بِهِ مِنْ بَعْضٍ قَالَ: فَنَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ فَلَقِيَ أَخَصَّ الثَّلاَثَةِ بِهِ، فَقَالَ: يَا فُلاَنُ، أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُعِينَنِي قَالَ: مَا أَنَا بِالَّذِي أَفْعَلُ، فَانْطَلَقَ إِلَى الذِي يَلِيهِ فِي الخَاصَّةِ، فَقَالَ: يَا فُلاَنُ، أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تُعِينَنِي فَقَالَ: أَنْطَلِقُ مَعَك حَتَّىٰ تَبْلُغَ المَكَانَ الذِي تُرِيدُ، فَإِذَا بَلَغْتَ رَجَعْتُ وَتَرَكْتُك، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ [أَحسن][1] الثَّلاَثَةِ، فَقَالَ: يَا فُلاَنُ، إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِي كَذَا وَكَذَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تُعِينَنِي قَالَ: أَنَا أَذْهَبُ مَعَك حَيْثُمَّا ذَهَبْت، وَأَدْخُلُ [مَعَك] حَيْثُمَّا دَخَلْت قَالَ: فَأَمَّا الأَوَّلُ فَمَالُهُ، خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَلَمْ يَتْبَعْهُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَالثَّانِي أَهْلُهُ وَعَشِيرَتُهُ ذَهَبُوا بِهِ إِلَىٰ قَبْرِهِ، ثُمَّ رَجَعُوا وَتَرَكُوهُ، وَالثَّالِثُ عَمَلُهُ هُوَ [معه] حَيْثُمَّا ذَهَبَ وَيَدْخُلُ مَعَهُ حَيْثُ مَا دَخَلَ. ١/ ٤٤١

٣٦٠١٢- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ

(١) كذا في (أ)، و(د)، وهو الأليق بالسياق لأنه تقدم الأخص، وغيره في المطبوع من «الحلية» ٣/ ٢٦٩: [أخص].

ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١٥٨] قَالَ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا.

٣٦٠١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: إِنَّ اللهَ أَحَلَّ وَحَرَّمَ، فَمَا أَحَلَّ فَاسْتَحِلُّوهُ وَمَا حَرَّمَ فَاجْتَنِبُوهُ وَتَرَكَ بَيْنَ ذَلِكَ أَشْيَاءَ لَمْ يُحِلَّهَا وَلَمْ يُحَرِّمْهَا، فَذَلِكَ عَفْوٌ مِنَ اللهِ عَفَاهُ، ثُمَّ يَتْلُو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ﴾ [المائدة: ١٠١] إِلَىٰ آخِرِ الآيَةِ.

٣٦٠١٤- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: لاَ يَزَالُ [لله فِي العبد حاجة[1]] مَا كَانَتْ لِلْعَبْدِ إِلَىٰ اللهِ حَاجَةٌ.

١٣/ ٤٤٢ ٣٦٠١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ القُبُورِ لَيَتَلَقَّوْنَ المَيِّتَ كَمَا يُتَلَقَّى الرَّاكِبُ يَسْأَلُونَهُ، فَإِذَا سَأَلُوهُ مَا فَعَلَ فُلاَنٌ مِمَّنْ قَدْ مَاتَ، فَيَقُولُ: أَلَمْ يَأْتِكُمْ، فَيَقُولُونَ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ذُهِبَ بِهِ إِلَىٰ أُمِّهِ الهَاوِيَةِ.

٣٦٠١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّ القَبْرَ لَيَقُولُ: يَا ابن آدَمَ، مَاذَا أَعْدَدْت لِي أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الغُرْبَةِ، وَبَيْتُ الوَحْدَةِ، وَبَيْتُ الأَكَلَةِ، وَبَيْتُ الدُّودِ

٣٦٠١٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: إِنْ كَانَ نُوحٌ لَيَلْقَاهُ الرَّجُلُ مِنْ قَوْمِهِ فَيَخْنُقُهُ حَتَّىٰ يَخِرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ قَالَ: فَيُفِيقُ [حين يفيق][2] وَهُوَ يَقُولُ: رَبِّ ٱغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ. ١٣/ ٤٤٣

٣٦٠١٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَمِعْته يُحَدِّثُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ: إِنَّ قَوْمَ نُوحٍ لَمَّا أَصَابَهُمْ الغَرَقُ قَالَ: وَكَانَتْ مَعَهُمْ ٱمْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا قَالَ: فَرَفَعَتْهُ إِلَىٰ حَقْوِهَا، فَلَمَّا بَلَغَهُ المَاءُ رَفَعَتْهُ إِلَىٰ صَدْرِهَا، فَلَمَّا بَلَغَهُ المَاءُ رَفَعَتْهُ إِلَىٰ ثَدْيِهَا، فَقَالَ: اللهُ: لَوْ كُنْت رَاحِمًا مِنْهُمْ أَحَدًا

---

(١) كذا في (أ)، و(د) وغيره في المطبوع من «الحلية» (٣/ ٢٧١): [الله في حاجة الله].

(٢) زيادة من (أ)، و(د)، وسقطت من المطبوع.

رَحِمْتِهَا، يَعْنِي: بِرَحْمَتِهَا الصَّبِيَّ.

٣٦٠١٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ [أبي سفيان][١]، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ وَأَلْهَمَهُ رُشْدَهُ فِيهِ.

٣٦٠٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ، يُقَالَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ: ٱدْخُلْ الجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شِئْت قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَالِدِي ف، يُقَالَ لَهُ: أَنَّهُ لَيْسَ مِنْك، فَإِذَا أَلَحَّ فِي المَسْأَلَةِ قِيلَ لَهُ: دُونَك أَبَاك قَالَ: فَيَلْتَفِتُ فَإِذَا هُوَ ضَبُعٌ فَيَقُولُ: مَا لِي فِيهِ مِنْ حَاجَةٍ، فَتَطِيبُ نَفْسُهُ، عَنْهُ، فَيُنْطَلَقُ بِإِبْرَاهِيمَ إِلَى الجَنَّةِ وَيُنْطَلَقُ بِأَبِيهِ إِلَى النَّارِ.

٣٦٠٢١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: يَجِيءُ فُقَرَاءُ المُهَاجِرِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ تَقْطُرُ رِمَاحُهُمْ وَسُيُوفُهُمْ دَمًا قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمْ: كَمَا أَنْتُمْ حَتَّىٰ تُحَاسَبُوا قَالَ: فَيَقُولُونَ: وَهَلْ أَعْطَيْتُمُونَا شَيْئًا تُحَاسِبُونَا عَلَيْهِ قَالَ: فَيُنْظَرُ فِي ذَلِكَ فَلاَ يُوجَدُ إِلاَّ أَكْوَارُهُمْ التِي هَاجَرُوا عَلَيْهَا قَالَ: فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِخَمْسِمِائَةِ [عام][٢]. ١٣/٤٤٤

٣٦٠٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾ [الاسراء: ٢٥] الأَوَّابُ الذِي يَتَذَكَّرُ ذُنُوبَهُ فِي الخَلاَءِ فَيَسْتَغْفِرُ مِنْهَا.

٣٦٠٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَهْلِكَ أَصْحَابَ الفِيلِ بَعَثَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أُنْشِئَتْ مِنْ البَحْرِ أَمْثَالَ الخَطَاطِيفِ كُلُّ طَيْرٍ مِنْهَا يَحْمِلُ ثَلاَثَةَ أَحْجَارٍ مُجَزَّعَةٍ: حَجَرَيْنِ فِي رِجْلَيْهِ وَحَجَرًا فِي مِنْقَارِهِ قَالَ: فَجَاءَتْ [حَتَّىٰ صُفَّتْ] عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ، ثُمَّ صَاحَتْ وَأَلْقَتْ

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وغيره في المطبوع: [سفيان] خطأ، ٱنظر ترجمة أبي سفيان طلحة بن نافع من «التهذيب».

(٢) زيادة من (أ)، و(د).

مَا فِي أَرْجُلِهَا وَمَنَاقِيرِهَا، فَمَا يَقَعُ حَجَرٌ عَلَىٰ رَأْسِ رَجُلٍ إِلاَّ خَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ، وَلاَ ١٣/٤٤٥ يَقَعُ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ إِلاَّ خَرَجَ مِنَ الجَانِبِ الآخَرِ قَالَ: وَبَعَثَ اللهُ رِيحًا شَدِيدَةً فَضَرَبَتْ الحِجَارَةَ فَزَادَتْهَا شِدَّةً فَأُهْلِكُوا جَمِيعًا.

٥١- خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

٣٦٠٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَة قَالَ: كَانَ يُقَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَقُولُ: مَا غَلَبَنِي عَلَيْهِ ابن آدَمَ فَلَنْ يَغْلِبَنِي عَلَىٰ ثَلاَثٍ: أَنْ يَأْخُذَ مَالاً مِنْ غَيْرِ حَقِّهِ، أَوْ أَنْ يَمْنَعَهُ مِنْ حَقِّهِ، أَوْ أَنْ يَضَعَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ.

٣٦٠٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَة قَالَ: كَانَ، يُقَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَقُولُ: كَيْفَ يَغْلِبُنِي ابن آدَمَ وَإِذَا رَضِيَ جِئْت حَتَّىٰ أَكُونَ فِي قَلْبِهِ، وَإِذَا غَضِبَ طِرْت حَتَّىٰ أَكُونَ فِي رَأْسِهِ.

٣٦٠٢٦- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْت خَيْثَمَة يَقُولُ فِي هٰذِهِ الآيَةِ: ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ الوِلْدَانَ شِيبًا﴾ قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ القِيَامَةِ يَخرُجُ بَعْثُ النَّارِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فَمِنْ ذَلِكَ يَشِيبُ الوِلْدَانُ. ١٣/٤٤٦

٣٦٠٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَة قَالَ: دَعَانِي [خَيْثَمَةُ]، فَلَمَّا جِئْت إِذَا أَصْحَابُ العَمَائِمِ وَالْمَطَارِفِ عَلَى الخَيْلِ، فَحَقَّرْت نَفْسِي فَرَجَعْت قَالَ: فَلَقِيَنِي بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا لَك لَمْ تَجِئ؟ قَالَ: قُلْت: قَدْ جِئْت ولكن قَدْ رَأَيْت أَصْحَابَ العَمَائِمِ وَالْمَطَارِفِ عَلَى الخَيْلِ فَحَقَّرْت نَفْسِي قَالَ: فَأَنْتَ والله أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ قَالَ: وَكُنَّا إِذَا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ بِالسَّلَّةِ مِنْ تَحتِ السَّرِيرِ، وَقَالَ: كُلُوا والله مَا أَشْتَهِيهِ، وَلاَ أَصْنَعُهُ إِلاَّ لَكُمْ.

٣٦٠٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَة قَالَ: كَانَ قَوْمُهُ يُؤْذُونَهُ، فَقَالَ: إِنَّ هٰؤلاء يُؤْذُونَنِي، وَلاَ والله مَا طَلَبَنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ بِحَاجَةٍ إِلاَّ قَضَيْتهَا، وَلاَ أَدْخَلَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَذىً فَقَابَلْته بِهِ، وَلاَ أَنَا أَبْغَض فِيهِمْ مِنَ الكَلْبِ الأَسْوَدِ، وَلَمْ يَرَوْنَ ذَاكَ إِلاَّ أَنَّهُ والله مَا يُحِبُّ مُنَافِقٌ مُؤْمِنًا أَبَدًا.

٤٤٧/١١ ٣٦٠٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: تَقُولُ المَلاَئِكَةُ: يَا رَبِّ، عَبْدُكَ المُؤْمِنُ تَزْوِي، عَنْهُ الدُّنْيَا وَتُعَرِّضُهُ لِلْبَلاَءِ قَالَ: فَيَقُولُ لِلْمَلاَئِكَةِ: اكْشِفُوا لَهُمْ، عَنْ ثَوَابِهِ، فَإِذَا رَأَوْا ثَوَابَهُ قَالُوا: يَا رَبِّ، لاَ يَضُرُّهُ مَا أَصَابَهُ مِنْ الدُّنْيَا قَالَ: وَيَقُولُونَ: عَبْدُكَ الكَافِرُ تَزْوِي، عَنْهُ البَلاَءَ وَتَبْسُطُ لَهُ الدُّنْيَا قَالَ: فَيَقُولُ لِلْمَلاَئِكَةِ اكْشِفُوا لَهُمْ، عَنْ [ثوابِهِ]، فَإِذَا رَأَوْا [ثوابَهُ][١] قَالُوا: يَا رَبِّ لاَ يَنْفَعُهُ مَا أَصَابَهُ مِنْ الدُّنْيَا.

٣٦٠٣٠- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: إِنَّ اللهَ لَيَطْرُدُ بِالرَّجُلِ الشَّيْطَانَ مِنْ الأَدْوُرِ.

٣٦٠٣١- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ إِنَّهُ أَوْصَىٰ أَنْ يُدْفَنَ فِي مَقْبَرَةِ فُقَرَاءِ قَوْمِهِ[٢]

٣٦٠٣٢- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، [عَنْ][٣] طَلْحَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ. إِنِّي

٤٤٨/١٢ لاَ عْلَمُ مَكَانَ رَجُلٍ يَتَمَنَّى المَوْتَ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، فَرَأَيْت أَنَّهُ؛ يَعْنِي: نَفْسَهُ.

٣٦٠٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: طُوبَىٰ لِلْمُؤْمِنِ كَيْفَ يَحْفَظُ فِي ذُرِّيَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

٣٦٠٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: مَا تَقْرَءُون فِي القُرْآنِ ﴿يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا﴾ فَإِنَّ مَوْضِعَهُ فِي التَّوْرَاةِ: يَا أَيُّهَا المَسَاكِينُ.

٥٢- فِي ثَوَابِ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ

٣٦٠٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ واللهِ**

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وغيره في المطبوع: [عقابه].

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٤/ ١١٦، من طريق عثمان بن أبي شيبة.

(٣) وقع في (أ)، و(د): [بن] خطأ، إنما هو مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف، انظر ترجمتهما من «التهذيب».

أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»[(١)].

٣٦٠٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ [الْعَظِيمِ]»[(٢)]. ١٣/٤٤٩

٣٦٠٣٧- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، [عَنْ عَبْدِ اللهِ] قَالَ: لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلٰه إِلاَّ اللهُ والله أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِعَدَدِهَا دَنَانِيرَ فِي سَبِيلِ اللهِ[(٣)].

٣٦٠٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ عِنْدَ هٰذِه السَّارِيَةِ قَالَ: مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كُتِبَتْ فِي رقٍ ثم طُبِعَ عَلَيْهَا طَابعٌ مِنْ مِسْكٍ فَلَمْ تُكْسَرْ حَتَّىٰ يُوَافِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ[(٤)].

٣٦٠٣٩- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ، وَقَالَ: لأَنْ أَقُولَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْمِلَ عَلَىٰ عَدَدِهَا خَيْلاً بِأَرْسَانِهَا[(٥)].

٣٦٠٤٠- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: تَسْبِيحَةٌ [بِحَمْدِ اللهِ] فِي صَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسِيرَ، أَوْ تَسِيلَ مَعَهُ جِبَالُ الدُّنْيَا ذَهَبًا. ١٣/٤٥٠

٣٦٠٤١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ قَالَ: سَمِعْته يَقُولُ: تَسْبِيحَةٌ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ خَيْرٌ مِنْ لَقُوحٍ صَفِيٍّ فِي عَامٍ أَزِبَةَ، أَوْ قَالَ: لَزِبَةَ.

---

(١) أخرجه مسلم: (١٧/ ٣١).

(٢) كذا في (أ)، و(د)، وغيره في المطبوع: [العلي العظيم] ولم يذكر من أين.
- والحديث أخرجه البخاري: (١١/ ٢١٠)، ومسلم: (١٧/ ٣١).

(٣) إسناده مرسل. أبو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من أبيه.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) إسناده صحيح.

٣٦٠٤٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَاف، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لأَنْ أُسَبِّحَ تَسْبِيحَاتٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُنْفِقَ عَدَدَهُنَّ دَنَانِيرَ فِي سَبِيلِ اللهِ[١].

٣٦٠٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ [عَمْرِو[٢]] بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ: سَمِعْت مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: إِذَا قَالَ العَبْدُ: سُبْحَانَ اللهِ قَالَتْ المَلاَئِكَةُ: وَبِحَمْدِهِ، وَإِذَا قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ صَلَّوْا [عليه]، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ: صَلَّتْ عَلَيْهِ.

٣٦٠٤٤- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: إِذَا قَالَ العَبْدُ: الحَمْدُ للهِ كَثِيرًا قَالَ المَلَكُ: كَيْفَ أَكْتُبُ فَيَقُولُ اكْتُبْ لَهُ رَحْمَتِي كَثِيرًا، وَإِذَا قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا قَالَ المَلَكُ، كَيْفَ أَكْتُبُ فَيَقُولُ: اكْتُبْ لَهُ رَحْمَتِي كَثِيرًا[٣]. ١٣/٤٥١

٣٦٠٤٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَفَّانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسَبِّحَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَتَكُونَ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ.

٣٦٠٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ، أَنَّهُ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ القُرْآنِ شَيْئًا، وَسَأَلَهُ شَيْئًا يُجْزِئُ مِنَ القُرْآنِ، فَقَالَ لَهُ: «قُلْ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إله إِلاَّ اللهُ والله أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله»[٤].

٣٦٠٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ [مسلِمٍ][٥]، عَنْ عَوْنِ بْنِ

---

(١) إسناده ظاهر الإرسال، ولا أظن هلال أدرك عبد الله بن مسعود ﷺ.

(٢) كذا صوبه في المطبوع من كتاب الدعاء الماضي، ووقع في (أ)، و(د): [عون] خطأ، انظر ترجمة عمرو بن مرة من «التهذيب».

(٣) إسناده ضعيف. فيه عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف.

(٤) إسناده ضعيف. فيه إبراهيم السكسكي وليس بالقوي.

(٥) كذا في (أ)، و(د)، وغيره في المطبوع من كتاب الدعاء، الماضي [سالم]، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة موسىٰ بن مسلم الطحان من «التهذيب»، وأخرجه أحمد: ٤/ ٢٦٨، عن ابن نمير- فذكره.

عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ أَخِيهِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الَّذِينَ يَذْكُرُونَ [من جلال][١] اللهَ مِنْ تَسْبِيحِهِ وَتَحْمِيدِهِ وَتَهْلِيلِهِ يَتَعَاطَفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ، أَوَلاَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لاَ يَزَالَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ شَيْءٌ يُذَكِّرُ بِهِ»[٢]. ١٣/٤٥٢

٣٦٠٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ هَانِئَ بْنَ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّهِ [حُمَيْضَةَ[٣]] ابنةِ يَاسِرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ، وَكَانَتْ إِحدى الْمُهَاجِرَاتِ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ «عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ والتقديس واعقدن بالأنامل، قال: فإنهن يأتين يوم القيامة مسئولات مستنطقات وَلاَ تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ»[٤].

٣٦٠٤٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عُمَرَ الصِّينِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ الأَغْنِيَاءُ بِالأَجْرِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَحُجُّونَ كَمَا نَحُجُّ، وَيَتَصَدَّقُونَ، وَلاَ نَجِدُ مَا نَتَصَدَّقُ قَالَ: فَقَالَ: إِلاَّ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلاَ يُدْرِكُكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ إِلاَّ مَنْ عَمِلَ بِالَّذِي تَعْمَلُونَ بِهِ: تُسَبِّحُونَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَتَحْمَدُونَهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَتُكَبِّرُونَهُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ[٥].

٣٦٠٥٠- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، وَأَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوٍ مِنْهُ[٦].

---

(١) زيادة من (أ)، و(د)، و المطبوع.

(٢) إسناده لا بأس به.

(٣) كذا في (أ)، و(د)، و المطبوع: [خميصة] خطأ، أنظر ترجمتها من «التهذيب».

(٤) إسناده ضعيف. هانئ، وأمه لم يوثقهما: إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.

(٥) إسناده ضعيف. فيه أبو عمر الصيني ولم يرو غير هذا الحديث ولم يوثقه إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.

(٦) هذا الحديث اختلف على ابن رفيع فردئ هكذا، ورواه سفيان عنه عن أبي عمر الصيني- كما في الإسناد السابق، وكذا رواه شعبة، ومالك بن مغول عن الحكم عن أبي عمر- به، قال الدراقطني في «العلل» (٦/ ٢١٤)، وهو الصحيح. أ. هـ، وانظر التعليق السابق.

٣٦٠٥١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَاف، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لأنْ أُسَبِّحَ تَسْبِيحَاتٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُنْفِقَ عِدَّتَهُنَّ دَنَانِيرَ فِي سَبِيلِ اللهِ[(١)]. ١٣/٤٥٣

٣٦٠٥٢- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ [بن ميمون][(٢)]، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمُرَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ**»[(٣)].

٣٦٠٥٣- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْر، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَسْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «**قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلاَ أُخْبِرُك بِأَحَبِّ الكَلاَمُ إِلَىٰ اللهِ**» قَالَ: قُلْت: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ: أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الكَلاَمُ إِلَىٰ اللهِ قَالَ: «**أَحَبُّ الكَلاَمُ إِلَىٰ اللهِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ**»[(٤)].

٣٦٠٥٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: إنَّ مِنْ خَيْرِ العَمَلِ سُبْحَةَ الحَدِيثِ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ العَمَلِ التَّحْذِيفَ قَالَ: قُلْت: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَمَا سُبْحَةُ الحَدِيثِ؟ قَالَ: تَسْبِيحُ الرَّجُلِ وَالْقَوْمُ يَتَحَدَّثُونَ قَالَ: قُلْت: وَمَا التَّحْذِيفُ؟ قَالَ: يَكُونُ القَوْمُ بِخَيْرٍ وَإِذَا سُئِلُوا قَالُوا: بِشَرٍّ. ١٣/٤٥٤

٣٦٠٥٥- حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَسَكَتَ سَكْتَةً، فَقَالَ: لَقَدْ أَصَبْت بِسَكْتَتِي هٰذِه مِثْلَ مَا سَقَى النِّيلُ وَالْفُرَاتُ قَالَ: قُلْنَا، وَمَا أَصَبْت قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلٰه إِلاَّ اللهُ والله أَكْبَرُ[(٥)].

---

(١) إسناده ظاهر الإرسال، ولا أظن هلال بن يساف سمع أو أدرك عبد الله بن مسعود ﷺ.

(٢) زيادة من (أ).

(٣) أخرجه مسلم: (٧/ ١٢٧)، - مطولاً.

(٤) أخرجه مسلم: (١٧/ ٧٥).

(٥) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

٥٣- مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ذِكْرِ اللهِ

٣٦٠٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا عَمِلَ ابن آدَمَ مِنْ عَمَلٍ أَنْجَىٰ لَهُ مِنَ النَّارِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ: **«وَلاَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، تَضْرِبُ بِسَيْفِك حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ، ثُمَّ تَضْرِبُ بِهِ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ ثَلاَثًا»**[١].

٣٦٠٥٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: ذِكْرُ اللهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ أَفْضَلُ مِنْ حَطْمِ السُّيُوفِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَإِعْطَاءِ المَالِ سَحًّا[٢].

٣٦٠٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابن سَابِطٍ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: لأنْ أَذْكُرَ اللهَ مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحْمَلَ عَلَى الجِيَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ[٣]. ١٣/٤٥٥

٣٦٠٥٩- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: لَوْ بَاتَ رَجُلٌ يُعْطِي القِيَانَ البِيضَ، وَبَاتَ آخَرُ يَقْرَأُ القُرْآنَ وَيَذْكُرُ اللهَ، رَأَيْت، أَنَّ ذَاكِرَ اللهِ أَفْضَلُ[٤].

٣٦٠٦٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ [أَبِي الوَازِعِ، عَنْ جَابِرٍ الرَّاسِبِيِّ][٥]، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي حِجْرِهِ دَنَانِيرُ

---

(١) إسناده مرسل. طاوس لم يدرك معاذًا ﷺ.

(٢) في إسناده بشر بن عاصم الطائفي، ولم يرو عنه غير يعلىٰ بن عطاء، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتساهله معروف.

(٣) إسناده مرسل. ابن سابط لم يدرك معاذًا ﷺ.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) وقع في (أ)، و(د)، و المطبوع: [أبي الوازع عن جابر الراسبي] خطأ، إنما هو رجل واحد، أنظر ترجمته جابر بن عمر والراسبي أبي الوازع من «التهذيب».

يُعْطِيهَا وَالآخَرُ يَذْكُرُ اللهَ كَانَ ذَاكِرُ اللهِ أَفْضَلَ[١].

٣٦٠٦١- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَا مِنْ شِيمَةٍ أَحَبُّ إِلَىٰ اللهِ مِنَ الشُّكْرِ وَالذِّكْرِ.

٣٦٠٦٢- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ٤٥٦/١٣ عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ قَالَ: الذِينَ لاَ تَزَالُ أَلْسِنَتُهُمْ رَطْبَةً مِنْ ذِكْرِ اللهِ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ وَهُمْ يَضْحَكُونَ[٢].

٣٦٠٦٣- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الكِنْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ قَدْ كَثُرَتْ، فَأَنْبِئْنِي مِنْهَا بِمَا أَتَشَبَّثُ بِهِ قَالَ: «**لاَ يَزَالُ لِسَانُك رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ**»[٣].

٣٦٠٦٤- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ ابن سَابِطٍ قَالَ: أَثْرُوا بِذِكْرِ اللهِ وَاجْعَلُوا لِبُيُوتِكُمْ مِنْ صَلاَتِكُمْ [جزءًا][٤].

٣٦٠٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيُّ، عَنِ الأفْرِيقِيِّ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ لَيَرَوْنَ بُيُوتَ أَهْلِ الذِّكْرِ تُضِيءُ لَهُمْ كَمَا تُضِيءُ الكَوَاكِبُ لأَهْلِ الأَرْضِ[٥].

٣٦٠٦٦- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ مُعَاذٌ: لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا يَحْمِلُ عَلَى الجِيَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالآخَرُ يَذْكُرُ ٤٥٧/١٣ اللهَ لَكَانَ هٰذا أَعْظَمَ، أَوْ أَفْضَلَ أَجْرًا، يَعْنِي: الذَّاكِرَ[٦].

---

(١) إسناده ضعيف. فيه أبو هلال محمد بن سليم، وليس بالقوي.
(٢) في إسناده معاوية بن صالح، وفيه لين.
(٣) أنظر التعليق السابق.
(٤) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [خيرًا].
(٥) إسناده ضعيف. فيه الأفريقي وهو ضعيف.
(٦) إسناده مرسل. ابن المسيب لم يدرك معاذًا ﷺ.

٣٦٠٦٧- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ قَالَ: قِيلَ لأَبِي الدَّرْدَاءِ: إِنَّ أَبَا سَعْدِ بْنَ مُنَبِّهٍ جَعَلَ فِي مَالِهِ مِائَةَ مُحَرَّرٍ قَالَ: أَمَا أَنَّ مِائَةَ مُحَرَّرٍ فِي مَالِ رَجُلٍ لَكَثِيرٌ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ إِيمَانٌ مَلْزُومٌ بِاللَّيْلِ [وَالنَّهَارِ]، وَلاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ[1].

٣٦٠٦٨- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: مَا دَامَ قَلْبُ الرَّجُلِ يَذْكُرُ اللهَ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ وَإِنْ كَانَ فِي السُّوقِ، وَإِنْ يُحَرِّكْ بِهِ شَفَتَيْهِ فَهُوَ أَفْضَلُ[2].

٣٦٠٦٩- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ القِرَاطِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ ﷺ: **«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَعَ فِي رِيَاضِ الجَنَّةِ فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ اللهِ»**[3].

٣٦٠٧٠- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ [سَالِمٍ عَنْ] مَسْرُوقٍ قَالَ: مَا دَامَ قَلْبُ الرَّجُلِ يَذْكُرُ اللهَ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ وَإِنْ كَانَ فِي السُّوقِ.

٣٦٠٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَن أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: العَبْدُ مَا ذَكَرَ اللهَ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ. ٤٥٨/١٣

٣٦٠٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ [خُثَيْمٍ]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ قَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَانَ كَعِدْلِ أَرْبَعِ رِقَابٍ، أُرَاهُ قَالَ: مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ[4].

٣٦٠٧٣- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عوسجة، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ**

---

(١) إسناده مرسل. سالم لم يدرك أبا الدرداء ﷺ.

(٢) إسناده مرسل. هلال بن يساف لم يدرك أبا عبيدة ﷺ.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. موسىٰ بن عبيدة الربذي ليس بشيء.

(٤) إسناده صحيح.

شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كُنَّ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ»(١).

٣٦٠٧٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: مَنْ قَالَ مِائَةَ مَرَّةٍ غُدْوَةً، وَمِائَةَ مَرَّةٍ عَشِيَّةً لاَ إِلٰه إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَمْ يَجِئْ أَحَدٌ يَوْمَ القِيَامَةِ بِمِثْلِ مَا جَاءَ بِهِ إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَهُنَّ، أَوْ زَادَ(٢).

١٣/٤٥٩ ٣٦٠٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ [جَهْيلٍ](٣) قَالَ: مَنْ قَالَ بَعْدَ العَصْرِ: لاَ إِلٰه إِلاَّ اللهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَاتَلْنَ، عَنْ قَائِلِهِنَّ إِلَىٰ مِثْلِهَا مِنَ الغَدِ.

٣٦٠٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُسْلِمٍ مَوْلَىٰ سُوَيْدِ بْنِ [جَهْيلٍ]، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عُمَرَ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ وَكِيعٍ.

٣٦٠٧٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، [الأنصاري](٤) عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، «قَالَ: مَنْ قَالَ **لاَ إِلٰه إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ، أَوْ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ»**(٥).

٣٦٠٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ أَقْبَلَ أَحَدُهُمَا مِنَ المَشْرِقِ وَالآخَرُ مِنَ المَغْرِبِ، مَعَ أَحَدِهِمَا ذَهَبٌ لاَ يَضَعُ مِنْهُ شَيْئًا إِلاَّ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٢) إسناده مرسل. أبو هلال لم يسمع من أبي الدرداء ﷺ.

(٣) كذا في (أ)، و(د)، ووقع في المطبوع بالباء الموحدة خطأ، أنظر ترجمته من «الجرح» ٤/ ٢٣٥.

(٤) زيادة من (أ).

(٥) أخرجه البخاري: (١١/ ٢٠٤)، ومسلم: (١٧/ ٣٠).

فِي حَقٍّ، وَالآخَرُ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّىٰ يَلْتَقِيَا فِي طَرِيقٍ لَكَانَ الذِي يَذْكُرُ اللهَ أَفْضَلَهُمَا[١]. ١٣/ ٤٦٠

٣٦٠٧٩- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، عَنْ مُوسَى الطَّحَّانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ: دُفِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ حَلْقَةٍ وَهُمْ يَذْكُرُونَ اللهَ، فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ لَيُبَاهِي بِمَجْلِسِكُمْ أَهْلَ السَّمَاءِ**»[٢].

٣٦٠٨٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: لَأَنْ أَكُونَ فِي قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ مِنْ حِينِ يُصَلُّونَ الغَدَاةَ إِلَىٰ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ عَلَىٰ مُتُونِ الخَيْلِ أُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَىٰ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلأَنْ أَكُونَ فِي قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ مِنْ حِينِ يُصَلُّونَ العَصْرَ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ عَلَىٰ مُتُونِ الخَيْلِ أُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ[٣].

٥٤- فِي كَثْرَةِ الاسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ

٣٦٠٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي اليَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ**»[٤].

٣٦٠٨٢- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الأَغَرَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُ ابن عُمَرَ قال: [قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يا أيها الناس]**[٥] **تُوبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي اليَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ**»[٦]. ١٣/ ٤٦١

---

(١) إسناده مرسل. عمرو لم يدرك جد أبيه ابن عمرو ﷺ.

(٢) إسناده مرسل. ابن سابط من التابعين.

(٣) إسناده مرسل. محمد بن إبراهيم لم يدرك عبادة ﷺ.

(٤) إسناده ضعيف. فيه محمد بن عمرو، وليس بالقوي- خاصة في أبي سلمة.

(٥) كذا عند مسلم: ١٧/ ٣٩، من طريق «المصنف» وفي (أ)، و(د): [يقول الله يا أيها الناس]- كذا، وجعله في المطبوع من كتاب الدعاء، الماضي [يقول رسول الله ﷺ].

(٦) أخرجه مسلم: (١٧/ ٣٩).

٣٦٠٨٣- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: «إِنْ كَانَ لَيُعَدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي المَجْلِسِ الوَاحِدِ يَقُولُ: «رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّك أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ مِائَةَ مَرَّةٍ»[١].

٣٦٠٨٤- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ زَاذَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ وَاغْفِرْ لِي إِنَّك أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ مِائَةَ مَرَّةٍ»[٢].

٣٦٠٨٥- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بْنُ أَبِي الحُرِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ جُلُوسٌ، فَقَالَ: مَا أَصْبَحْت غَدَاةً قَطُّ إِلاَّ ٱسْتَغْفَرْت اللهَ فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ»[٣].

٣٦٠٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: «طُوبَىٰ لِمَنْ وُجِدَ فِي صَحِيفَتِهِ نُبْذَةٌ مِنَ ٱسْتِغْفَارٍ»[٤]. ١٣/٤٦٢

٣٦٠٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَوْنٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَعُدْ»[٥].

٣٦٠٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي المُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: شَكَوْت إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَرَبَ لِسَانِي، فَقَالَ: «أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاَسْتِغْفَارِ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ»[٦].

٣٦٠٨٩- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْر بْنُ أَبِي السُّمَيْطِ قَالَ: مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللهَ

---

(١) إسناده صحيح.
(٢) إسناده صحيح.
(٣) في إسناده ابن أبي الحر، وثقه ابن معين، وقال البخاري: يخالف في حديثه.
(٤) في إسناده عبد الله بن شقيق ولا أدري أأدرك أبا الدرداء ﷺ أم لا.
(٥) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.
(٦) إسناده ضعيف. فيه أبو المغيرة البجلي وهو ضعيف.

الذِي لاَ إلٰه إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ [كَانَ عليهُ][١] مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ[٢].

٥٥- كَلاَمُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ

٣٦٠٩٠- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْت عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ يَخْطُبُ بِخَنَاصِرَة فَسَمِعْته يَقُولُ: أَفْضَلُ العِبَادَةِ أَدَاءُ الفَرَائِضِ وَاجْتِنَابُ المَحَارِمِ.

١٣/٤٦٣

٣٦٠٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَزْهَرَ بَيَّاعِ الخَمْرِ قَالَ: رَأَيْت عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ بِخَنَاصِرَة [فَسَمِعْته يُحَدِّثُ][٣] النَّاسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ مَرْقُوعٌ.

٣٦٠٩٢- حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي مَخْزُومٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي الوَلِيدِ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَهُوَ نَاحِلُ الجِسْمِ فَخَطَبَ كَمَا كَانَ يَخْطُبُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فَلْيَحْمَدْ اللهَ [وَ] مَنْ أَسَاءَ فَلْيَسْتَغْفِرْ اللهَ فَإِنَّهُ لاَ بُدَّ لأَقْوَامٍ أَنْ يَعْمَلُوا أَعْمَالاً وَضَعَهَا اللهُ فِي رِقَابِهِمْ وَكَتَبَهَا عَلَيْهِمْ.

٣٦٠٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُطَرِّفَ قَالَ: رَأَيْت عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ يَخْطُبُ النَّاسَ بِعَرَفَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، وَذَكَرَ المَوْتَ، فَقَالَ: غَنْظٌ لَيْسَ كَالْغَنْظِ وَكَظٌّ لَيْسَ كَالْكَظِّ[٤].

١٣/٤٦٤

٣٦٠٩٤- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ قَالَ: مَا رَأَيْت أَحَدًا أرىٰ، أَنَّهُ أَشَدُّ خَوْفًا للهِ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ.

---

(١) كذا في (أ)، و كذا مر في الدعاء، وفي (د): [كانت] وفي المطبوع: [كانت ذنوبه].

(٢) في إسناده ابن أبي السميط قال ابن معين: صالح وقال أبو حاتم: لا بأس به- أي يكتب حديثه، وينظر فيه.

(٣) كذا في (د)، و المطبوع، وفي (أ): [يخطب].

(٤) الغنظ: الجهد والكرب الشديد والمشقة والكظ: أمتلاء الجوف بالطعام حتىٰ لا يطيق والمراد هنا أمتلائه بالهم- أنظر مادة (غنظ) ومادة (كظظ) من «لسان العرب».

٣٦٠٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ خَطَبَ النَّاسَ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ جِئْتُمْ مِنَ القَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، فَأَنْضَيْتُمُ الظَّهْرَ وَأَخْلَقْتُمُ الثِّيَابَ، وَلَيْسَ السَّعِيدُ مَنْ سَبَقَتْ دَابَّتُهُ، أَوْ رَاحِلَتُهُ، ولكن السَّعِيدَ مَنْ تُقُبِّلَ مِنه.

٣٦٠٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: بَلَغَنِي، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ قَالَ: ذِكْرُ النِّعَمِ شُكْرُهَا.

٤٦٥/١٣ ٣٦٠٩٧- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ قَالَ: كَانَ قَمِيصُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ [وَثِيَابُهُ][1] فِيمَا بَيْنَ الكَعْبِ وَالشِّرَاكِ.

٣٦٠٩٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ المُهَلَّبِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ يَخْطُبُ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَحَبِّ الأُمُورِ إِلَىٰ اللهِ القَصْدَ فِي الجِدَّةِ، وَالْعَفْوَ فِي المَقْدِرَةِ، وَالرِّفْقَ فِي الوِلاَيَةِ، وَمَا رَفَقَ عَبْدٌ بِعَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ رَفَقَ اللهُ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

٣٦٠٩٩- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ مَنْ كَانَ فِي صَلاَحِهِ صَلاَحٌ لأُمَّةِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ وَأَهْلِكْ مَنْ كَانَ فِي هَلاَكِهِ صَلاَحٌ لأُمَّةِ مُحَمَّدٍ.

٣٦١٠٠- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَىٰ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ وَاقِفًا بِعَرَفَةَ وَهُوَ يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ بِأُصْبُعِهِ هَكَذَا، يَعْنِي: يُشِيرُ بِهَا: اللَّهُمَّ زِدْ مُحْسِنَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ إِحْسَانًا، وَرَاجِعْ بِمُسِيئِهِمْ إِلَى التَّوْبَةِ، ثُمَّ ٤٦٦/١٣ يَقُولُ: هَكَذَا، ثُمَّ يُدِيرُ إِصْبَعَهُ: اللَّهُمَّ وَحُطَّ مِنْ وَرَائِهِمْ بِرَحْمَتِكَ.

٣٦١٠١- حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ: قَالَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَرَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَقْضِيَ لِلَّذِي تُرِيدُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أُبَالِي لَوْ غَلَتْ بِي وَبِك فِيهِ

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وغيره في المطبوع من «الطبقات» ٥/ ٢٩٨: [وجبابه].

القُدُورُ قَالَ: وَحَقُّ هٰذا مِنْك يا بُنَيَّ قَالَ نَعَمْ واللهِ قَالَ: الحَمْدُ للهِ الذِي جَعَلَ لِي مِنْ ذُرِّيَّتِي [من] يُعِينُنِي عَلَىٰ أَمْرِ رَبِّي، يا بُنَيَّ، لَوْ بَدَهْت النَّاس بِالَّذِي تَقُولُ لَمْ آمَنْ أَنْ يُنْكِرُوهَا، فَإِذَا أَنْكَرُوهَا لَمْ أَجِدْ بُدًّا مِنَ السَّيْفِ، وَلاَ خَيْرَ فِي خَيْرٍ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِالسَّيْفِ، يَا بُنَيَّ، إِنِّي أُرَوِّضُ النَّاسَ رِيَاضَةَ الصَّعْبِ، فَإِنْ يَطُلْ بِي عُمْرٌ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُنْفِذَ اللهُ لِي شَيْئًا، وَإِنْ تَعَدَّ عَلَيَّ مَنِيَّةٌ فَقَدْ عَلِمَ اللهُ الذِي أُرِيدُ.

٣٦١٠٢- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ: غَضِبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ يَوْمًا فاشْتَدَّ غَضَبُهُ، وَكَانَتْ فِيهِ حِدَّةٌ، وَعَبْدُ المَلِكِ ابنهُ حَاضِرٌ، فَلَمَّا [رَآهُ] قَدْ سَكَنَ غَضَبُهُ قَالَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِين، أَنْتَ فِي قَدْرِ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْك، وَفِي مَوْضِعِك الَّذِي وضعك اللهُ [بِهِ] وَمَا وَلاَّكَ اللهُ مِنْ أَمْرِ عِبَادِهِ يَبْلُغُ بِك الغَضَبُ مَا أَرىٰ قَالَ كَيْف قُلت فأعاد عليْهِ كَلاَمُهُ فَقَالَ أَمَا تَغْضَبُ يَا عَبْدَ المَلِكِ قَالَ: قَالَ: مَا يُغْنِي عَنِّي سعةُ [جوْفِي[1]] إِنْ لَمْ أُرَدِّدْ فِيهِ الغَضب حَتَّىٰ لاَ يَظْهَرَ مِنْهُ شَيْءٌ أَكْرَهُهُ. ١٣/ ٤٦٧

٣٦١٠٣- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ قَالَ. كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ. أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أُنَاسًا مِنَ النَّاسِ التَمسُوا الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ، وَإِنَّ أُنَاسًا مِنَ القُصَّاصِ قَدْ أَحْدَثُوا مِنَ الصَّلاةِ على خُلفائِهِمْ وَأُمَرَائِهِمْ عِدْلَ صَلاَتِهِمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا أَتَاك كِتَابِي هٰذا فَمُرْهُمْ أَنْ تَكُون صَلاَتُهُمْ عَلَى النَّبِيِّين وَدُعَاؤُهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً، وَيَدَعُونَ مَا سِوىٰ ذٰلِك.

٣٦١٠٤- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ [عَامِرٍ][2] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْت عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ يَقُولُ: مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَىٰ عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ فَعَاضَهُ مِمَّا انْتَزَعَ مِنْهُ صَبْرًا إِلاَّ كَانَ الذِي عَاضَهُ خَيْرًا مِمَّا انْتَزَعَ مِنْهُ. ١٣/ ٤٦٨

(١) كذا في المطبوع، وفي (أ)، و(د) أقرب لـ [حدبى] وما أثبتناه هو المتماشي مع السياق.
(٢) كذا في (د)، و المطبوع. وفي (أ) [عاصم] خطأ. أنظر ترجمة سعيد بن عامر الضبعي من «التهذيب»

٣٦١٠٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ [عُبَيْدِ اللهِ][١] بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُؤَذِّنِ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِالسُّوَيْدَاءِ فَأَذَّنْت الْعِشَاءِ، فَصَلَّىٰ، ثُمَّ دَخَلَ الْقَصْرَ فَقَلَّمَا لَبِثَ أَنْ خَرَجَ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ فَاحْتَبَىٰ، فَافْتَتَحَ الْأَنْفَالَ فَمَا زَالَ يُرَدِّدُهَا وَيَقْرَأُ، كُلَّمَا مَرَّ: بِتَخْوِيفٍ تَضَرَّعَ، وَكُلَّمَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ دَعَا حَتَّىٰ أَذَّنْت لِلْفَجْرِ.

٣٦١٠٦- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ قَالَ: كُنْت جَالِسًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ هِلَالٍ فَقَالَ: أَبْقَاك اللهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا دَامَ الْبَقَاءُ خَيْرًا لَك قَالَ: قَدْ فُرِغَ مِنْ ذَلِكَ يَا أَبَا النَّضْرِ، ولكن قُلْ: أَحْيَاك اللهُ حَيَاةً طَيِّبَةً، وَتَوَفَّاك مَعَ الْأَبْرَارِ.

٣٦١٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: إِنَّ اللهَ لَا يُؤَاخِذُ الْعَامَّةَ بِعَمَلٍ فِي الْخَاصَّةِ، فَإِذَا الْمَعَاصِي ظَهَرَتْ فَلَمْ تُنْكَرْ اسْتَحَقُّوا الْعُقُوبَةَ جَمِيعًا.

٣٦١٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [عَبْدِ اللهِ][٢] الْأَسَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ [مرسل][٣] قَالَ: مَنْ لَمْ يَعُدْ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ كَثُرَة خَطَايَاهُ، وَمَنْ عَمِلَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ مَا يَفْسُدُ أَكْثَرَ مِمَّا يَصْلُحُ.

٣٦١٠٩- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: ذَكَرَ أَبُو إِسْرَائِيلَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ بَذِيمَةَ قَالَ: رَأَيْته بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ لِبَاسًا وَأَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا وَ[من] أَخْيَلُ النَّاسِ فِي مِشْيَتِهِ، أَوْ أَخْبَلُ النَّاسِ فِي مِشْيَتِهِ، ثُمَّ رَأَيْته بَعْدُ يَمْشِي مِشْيَةَ الرُّهْبَانِ، فَمَنْ حَدَّثَك، أَنَّ الْمَشْيَ سَجِيَّةٌ فَلَا تُصَدِّقْهُ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

---

(١) وقع في (أ)، و(د): [عبيد] والصواب ما عدله في المطبوع من «الحلية»، أنظر ترجمة عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب من «التهذيب».

(٢) كذا في (أ)، وفي (د)، و المطبوع: [أبي عبد الله]، أنظر ترجمة محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي من «التهذيب».

(٣) زيادة من (أ).

٣٦١١٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ مَيْسَرَةَ، أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، فَقَالَ: زَرَعْت زَرْعًا فَمَرَّ بِهِ جَيْشٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَأَفْسَدُوهُ [قال]، فَعَوَّضَهُ [به] عَشَرَةَ آلاَفٍ. ١٣/ ٤٦٩

٣٦١١١- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ أَوْصَىٰ عَامِلَهُ فِي الغَزْوِ أَنْ لاَ يَرْكَبَ دَابَّةً إِلاَّ دَابَّةً تَضْبِطُ سَيْرَهَا أَضْعَفَ دَابَّةٍ فِي الجَيْشِ.

٣٦١١٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ كَانَ يَبْرُدُ قَالَ: فَحَمَلَ مَوْلًى لَهُ رَجُلاً عَلَى البَرِيدِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ قَالَ: فَدَعَاهُ، فَقَالَ: لاَ تَبْرَحْ حَتَّىٰ تُقَوِّمَهُ، ثُمَّ تَجْعَلَهُ فِي بَيْتِ المَالِ.

٣٦١١٣- حَدَّثَنَا ابن مُبَارَكٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عَبْدِ اللهِ المُقْرِئِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ نَهَى البَرِيدَ أَنْ يَجْعَلَ فِي طَرَفِ السَّوْطِ حَدِيدَةً يَنْخُسُ بِهَا الدَّابَّةَ قَالَ: وَنَهَىٰ عَنِ اللُّجُمِ الثِّقَالِ. ١٣/ ٤٧٠

٥٦- عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ

٣٦١١٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ: العَيْشُ فِي أَرْبَعٍ: النِّسَاءِ وَاللِّبَاسِ وَالطَّعَامِ وَالنَّوْمِ، فَأَمَّا النِّسَاءُ فَوَاللهِ مَا أُبَالِي امْرَأَةً رَأَيْت أَمْ، عَنْزًا، وَأَمَّا اللِّبَاسُ فَوَاللهِ مَا أُبَالِي بِمَا وَارَيْت بِهِ عَوْرَتِي، وَأَمَّا الطَّعَامُ وَالنَّوْمُ فَقَدْ غَلَبَانِي، والله لأَضُرَّنَّ بِهِمَا جَهْدِي قَالَ الحَسَنُ: فَأَضَرَّ فوالله بِهِمَا.

٣٦١١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ عَامِرٌ فِي البَيْتِ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلاَّ جَرَّةٌ فِيهَا شَرَابُهُ وَطُهُورُهُ، وَسَلَّةٌ فِيهَا طَعَامُهُ.

٣٦١١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: كَانَ مَا يَلِي الأَرْضَ مِنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ مِثْلَ ثَفِنِ البَعِيرِ.

٣٦١١٧- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ الأَشْيَبُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ

شَهِيدٍ قَالَ: سَمِعْت أَبَا بِشْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ سَهْمِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَتَيْت عَامِرَ بْنَ عَبْدِ قَيْسٍ فَقَعَدْت عَلَىٰ بَابِهِ فَخَرَجَ وَقَدْ ٱغْتَسَلَ، فَقُلْت: إِنِّي أَرى الْغُسْلَ يُعْجِبُك، فَقَالَ: رُبَّمَا ٱغْتَسَلْت قَالَ: مَا حَاجَتُك قُلْت: حُبُّ الحَدِيثِ قَالَ: وَعَهْدُك بِي أُحِبُّ الحَدِيثَ. ٤٧٢/١٣

٣٦١١٨- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: قِيلَ لِعَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَلاَّ تَزَوَّجُ؟ قَالَ: مَا عَنْدِي نَشَاطٌ وَمَا، عَنْدِي مِنْ مَالٍ، فَمَا أَغُرُّ ٱمْرَأَةً مُسْلِمَةً.

٣٦١١٩- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ لابْنَيْ عَمٍّ لَهُ: فَوِّضَا أَمْرَكُمَا إِلَىٰ اللهِ [تَسْتَرِيحَا](1).

٣٦١٢٠- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَعْضُ مَشْيَخَتِنَا قَالَ: قَالَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: إِنَّمَا أَجِدُنِي آسِفًا عَلَى الْبَصْرَةِ لأَرْبَعِ خِصَالٍ: تَجَاوُبُ مُؤَذِّنِيهَا، وَظَمأُ الهَوَاجِرِ، وَلأَنَّ بِهَا أَخْدَانِي، وَلأَنَّ بِهَا وَطَنِي.

٣٦١٢١- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الجُرَيْرِيُّ قَالَ: لَمَّا سُيِّرَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: شَيَّعَهُ إِخْوَانُهُ، فَقَالَ: بِظَهْرِ المِرْبَدِ: إِنِّي دَاعٍ فَأَمِّنُوا، فَقَالُوا: هَاتِ فَقَدْ كُنَّا نَشْتَهِي هٰذا مِنْك، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ [سَاءَنِي] وَكَذَبَ عَلَيَّ وَأَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرِي وَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَانِي اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَصِحَّ جِسْمَهُ وَأَطِلْ عُمْرَهُ. ٤٧٣/١٣

٣٦١٢٢- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ رَأَىٰ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ قَيْسٍ دَعَا بِزَيْتٍ فَصَبَّهُ فِي يَدِهِ كَذَا وَصَفَ جَعْفَرٌ وَمَسَحَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرىٰ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنْبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ۝٢٠﴾ [المؤمنون: ٢٠] قَالَ: فَدَهَنَ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ.

٣٦١٢٣- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ

---

(١) زاده في المطبوع من «الحلية»، وسقط من (أ)، و(د).

دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ كَانَ فِي الرَّحْبَةِ وَإِذَا ذِمِّيٌّ يُظْلَمُ قَالَ: فَأَلْقَىٰ عَامِرٌ رِدَاءَهُ، وَقَالَ: [لاَ أَرىٰ ذِمَّةَ اللهِ تُستخفرون][1] وَأَنَا حَيٌّ، فَاسْتَنْقَذَهُ. ١٣/ ٤٧٤

٣٦١٢٤- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: لاَ يُلْهِك النَّاسُ، عَنْ نَفْسِك، فَإِنَّ الأَمْرَ يَصِلُ إِلَيْك دُونَهُمْ، وَلاَ تَقُلْ: اقْطَعْ عَنَّا اليَوْمَ بِكَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهُ مَحْصِيٌّ عَلَيْكَ جَمِيعَ مَا عَمِلْت فِي ذَلِكَ، وَلَمْ تَرَ شَيْئًا أَسْرَعَ إِدْرَاكًا، وَلاَ أَحْسَنَ طَلَبًا مِنْ حَسَنَةٍ حَدِيثَةٍ لِذَنْبٍ [عظيم][2].

٣٦١٢٥- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ قَالَ: رَوِّحُوا القُلُوبَ تَعِي الذِّكْرَ.

٥٧- مُطَرِّفُ بْنُ الشِّخِّيرِ

٣٦١٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي غَيْلاَنَ قَالَ: كَانَ مُطَرِّفُ بْنُ الشِّخِّيرِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِك مِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ وَمِنْ شَرِّ مَا تَجْرِي بِهِ أَقْلاَمُهُمْ، وَأَعُوذُ بِك أَنْ أَقُولَ بِحَقٍّ أَطْلُبُ بِهِ غَيْرَ طَاعَتِك، وَأَعُوذُ بِك أَنْ أَتَزَيَّنَ لِلنَّاسِ بِشَيْءٍ يَشِينُنِي عِنْدَكَ، وَأَعُوذُ بِك أَنْ أَسْتَغِيثَ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيك عَلَىٰ ضُرٍّ نَزَلَ بِي، وَأَعُوذُ بِك ١٣/ ٤٧٥ أَنْ تَجْعَلَنِي عِبْرَةً لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِك، وَأَعُوذُ بِك أَنْ تَجْعَلَ أَحَدًا أَسْعَدَ بِمَا عَلَّمْته مِنِّي، اللَّهُمَّ لاَ تُخْزِنِي فَإِنَّك بِي عَالِمٌ، اللَّهُمَّ لاَ تُعَذِّبْنِي فَإِنَّك عَلَيَّ قَادِرٌ.

٣٦١٢٧- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْت مُطَرِّفًا يَقُولُ: كَأَنَّ القُلُوبَ لَيْسَتْ مِنَّا وَكَأَنَّ الحَدِيثَ، يَعْنِي بِهِ غَيْرَنَا.

٣٦١٢٨- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلاَنُ قَالَ:

---

(١) كذا في (أ)، وفي (د): [تهجرون] بدلاً من [تستحفرون]، وفي المطبوع: [ألا أري ذمة الله تخفر].

(٢) كذا في (أ)، و(د)، وغيره في المطبوع من «الحلية» ٣/ ١٠٣: [قديم].

سَمِعْت مُطَرِّفًا يَقُولُ: لَوْ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي أَفِي الجَنَّةِ أَمْ فِي النَّارِ أَمْ أَصِيرُ تُرَابًا، ٱخْتَرْت أَنْ أَصِيرَ تُرَابًا.

٤٧٦/١٣ ٣٦١٢٩- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّف قَالَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [الفاطر: ٢٩] إِلَىٰ آخِرِ الآيَةِ قَالَ: هٰذِهِ آيَةُ القُرَّاءِ.

٣٦١٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ مُطَرِّفٌ: مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلاَّ وَهُوَ أَحْمَقُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، ولكن بَعْضَ الحَمَقِ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ.

٣٦١٣١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: كَانَ مُطَرِّفٌ يَقُولُ: اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي صَلاَةَ يَوْمٍ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي صَوْمَ يَوْمٍ، اللَّهُمَّ ٱكْتُبْ لِي حَسَنَةً، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧].

٣٦١٣٢- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتُ، أَنَّ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَوْ كَانَتْ لِي نَفْسَانِ لَقَدَّمْت إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرىٰ، فَإِنْ هَجَمَتْ عَلَىٰ خَيْرٍ أَتْبَعْتُهَا الأُخرىٰ، وَإِلاَّ أَمْسَكْتهمَا، ولكن إِنَّمَا هِيَ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ، لاَ أَدْرِي عَلَىٰ مَا تَهْجُمُ خَيْرٌ أَمْ شَرٌّ. ٤٧٧/١٣

٣٦١٣٣- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، أَنَّ مُطَرِّفًا قَالَ: لَوْ وُزِنَ رَجَاءُ المُؤْمِنِ [من] خَوْفَهُ مَا رَجَحَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ.

٣٦١٣٤- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ [بْنُ وَاسِعٍ] الأَزْدِيُّ قَالَ: كُنْت فِي حَلْقَةٍ فِيهَا الحَسَنُ وَمُطَرِّفٌ، وَفُلاَنٌ [و] ذَكَرَ أُنَاسًا فَتَكَلَّمَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ قَالَ: ثُمَّ دَعَا، فَقَالَ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ ٱرْضَ، عَنَّا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا قَالَ: يَقُولُ مُطَرِّفٌ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الحَلْقَةِ: اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَرْضَ، عَنَّا فَاعْفُ، عَنَّا قَالَ: فَأَبْكَىٰ القَوْمَ بهٰذِه الكَلِمَةِ.

٣٦١٣٥- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلاَنُ بْنُ [جَرِيرٍ]، عَنْ مُطَرِّف قَالَ: هُمْ النَّاسُ وَهُمْ النَّسْنَاسُ، وَأُنَاسٌ غُمِسُوا فِي مَاءِ النَّاسِ.

٣٦١٣٦- حَدَّثَنَا شَاذَانُ، عَنْ مَهْدِيٍّ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: عُقُولُ النَّاسِ عَلَىٰ قَدْرِ زَمَانِهِمْ. ٤٧٨/١٣

٣٦١٣٧- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝١٧﴾ [الذاريات: ١٧] قَالَ: قَلَّ لَيْلَةٍ أَتَتْ عَلَيْهِمْ هَجَعُوهَا.

٣٦١٣٨- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّ، فَقَالَ: خَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَاطُهَا.

٣٦١٣٩- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، أَنَّهُ أَقْبَلَ مِنْ مَبْدَأهِ فَجَعَلَ يَسِيرُ بِاللَّيْلِ فَأَضَاءَ لَهُ سَوْطُهُ.

٣٦١٤٠- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا قَالَ: لَوْ كَانَتْ لِي الدُّنْيَا فَأَخَذَهَا اللهُ مِنِّي بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ يَسْقِينِي بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ كَانَ قَدْ أَعْطَانِي بِهَا، ثَمَنًا. ٤٧٩/١٣

٣٦١٤١- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُطَرِّفٍ فَذَكَرْنَا اللهَ وَدَعَوْنَاهُ، فَقَالَ: [والله][(١)] لَئِنْ كَانَ هٰذا مِمَّا سَبَقَ لَكُمْ فِي الذِّكْرِ لَقَدْ أَرَادَ اللهُ بِكُمْ خَيْرًا، وَإِنْ كَانَ مِمَّا يَحْدُثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَقَدْ أَرَادَ اللهُ بِكُمْ خَيْرًا، فَأَيُّ ذَلِكَ مَا كَانَ فَاحْمَدُوا اللهَ عَلَيْهِ.

٣٦١٤٢- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الحَدِيثَ، وَإِنَّ اليَمِينَ بالله.

٣٦١٤٣- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا كَانَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ الخَيْرُ فِي كَفِّ أَحَدِنَا مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يُفْرِغَهُ فِي قَلْبِهِ [حَتَّىٰ يَكُونَ اللهُ هُوَ الذِي يُفْرِغُهُ فِي قَلْبِهِ][(٢)].

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [و].

(٢) سقطت من (أ)، وثابتة في (د).

٣٦١٤٤- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا كَانَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً رَأَىٰ صَيْدًا وَالصَّيْدُ لاَ يَرَاهُ فَخَتَلَهُ أَلَمْ يُوشِكْ أَنْ يَأْخُذَهُ قَالُوا: بَلَىٰ قَالَ: فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرَانَا وَنَحْنُ لاَ نَرَاهُ وَهُوَ يُصِيبُ مِنَّا.

٣٦١٤٥- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ مُطَرِّفٌ: نَظَرْت فِي بَدْءِ هٰذا الأَمْرِ مِمَّنْ كَانَ، فَإِذَا هُوَ مِنَ اللهِ، وَنَظَرْت [عَلَىٰ] مَنْ تَمَامُهُ فَإِذَا تَمَامُهُ عَلَىٰ اللهِ، وَنَظَرْت مَا مِلاَكُهُ فَإِذَا مِلاَكُهُ الدُّعَاءُ. ١٣/ ٤٨٠

٣٦١٤٦- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، أَنَّ مُطَرِّفَ بْنَ الشِّخِّيرِ قَالَ: لَيَعْظُمُ جَلاَلُ اللهِ فِي صُدُورِكُمْ فَلاَ يُذْكَرُ اللهُ عِنْدَ مِثْلِ هٰذا، يَقُولُ أَحَدُكُمْ لِلْكَلْبِ: أَخْزَاهُ اللهُ [وَ] لِلْحِمَارِ، أَوْ الشَّاةِ.

٣٦١٤٧- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفَ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ، أَنَّهُ لَمْ يَتَحَابَّ رَجُلاَنِ فِي اللهِ إِلاَّ كَانَ أَفْضَلَهُمَا أَشَدُّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ قَالَ: فَلَمَّا سُيِّرَ مَذْعُورٌ، [وَ][1] عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَقِيَ مَذْعُورٌ مُطَرِّفًا فَجَعَلَ يُذَاكِرُهُ قَالَ مُطَرِّفٌ: فَجَعَلْت أَقُولُ: أَيْ أَخِي، عَلاَمَ تَحْبِسُنِي وَقَدْ تَهَوَّرَتْ النُّجُومُ وَذَهَبَ اللَّيْلُ، فَيَقُولُ: اللّٰهُمَّ فِيك، ثم يُذَاكِرُهُ السَّاعَةَ فَيَقُولُ: يَا أَخِي، عَلاَمَ تَحْبِسُنِي وَقَدْ تَهَوَّرَتْ النُّجُومُ وَذَهَبَ اللَّيْلُ، فَقَالَ: اللّٰهُمَّ فِيك، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أُخْبِرْت، أَنَّهُ قَدْ سُيِّرَ، فَعَرَفْت لَيْلَتَيْنِ فَضْلَهُ عَلَيَّ.

٣٦١٤٨- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْلاَنُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّ، فَقَالَ: مَا أَرْمَلَةٌ جَالِسَةٌ عَلَىٰ ذَيْلِهَا بِأَحْوَجَ إِلَى الجَمَاعَةِ مِنِّي. ١٣/ ٤٨١

٣٦١٤٩- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: كَانَ مُطَرِّفٌ يَقُولُ: مَا أُوتِيَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَفْضَلَ مِنَ العَقْلِ.

٣٦١٥٠- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلاَنُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفَ قَالَ: رَأَيْت فِي المَنَامِ كَأَنِّي خَرَجْت أُرِيدُ الجُمُعَةَ، فَأَتَيْت عَلَىٰ مَقَابِرَ مِنْ

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [أو].

الحَيِّ، فَإِذَا أَهْلُ القُبُورِ جُلُوسٌ، فَجَعَلْت أُسَلِّمُ وَأَمْضِي قَالَوا: يَا عَبْدَ اللهِ، أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ: قُلْت: أُرِيدُ الجُمُعَةَ قَالَ: ثُمَّ قُلْت: تَدْرُونَ مَا الجُمُعَةُ قَالَوا: نَعَمْ وَنَعْلَمُ مَا يَقُولُ الطَّيْرُ يَوْمَئِذٍ قَالَ: قُلْت: مَا يَقُولُ الطَّيْرُ يَوْمَئِذٍ قَالَوا: يَقُولُ: سَلاَمٌ سَلاَمٌ يَوْمٌ صَالِحٌ.

٣٦١٥١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفٍ قَالَ: إنَّ اللهَ لَيَرْحَمُ بِرَحْمَتِهِ العُصْفُورَ. ١٣/ ٤٨٢

٣٦١٥٢- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: سَمِعْت مُطَرِّفًا يَقُولُ: مَا مَرَرْت بِأَهْلِ مَجْلِسٍ فَسَمِعْت أَحَدًا يُثْنِي عَلَيَّ خَيْرًا قَالَ: فَيَأْخُذُ ذَلِكَ فِي.

٣٦١٥٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الرَّازِيّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ [عن مطرف](١) قَالَ: إنَّ هٰذا المَوْتَ قَدْ أَفْسَدَ عَلَىٰ أَهْلِ النَّعِيمِ نَعِيمَهُمْ فَاطْلُبُوا نَعِيمًا لاَ مَوْتَ فِيهِ.

٥٨- [كلام مورق العجلي](٢)

٣٦١٥٤- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَلَّىٰ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: قَالَ مُوَرِّقٌ العِجْلِيّ: أَمْرٌ أَنَا فِي طَلَبِهِ مُنْذُ عَشْرِ سِنِينَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ، وَلَسْت بِتَارِكٍ طَلَبَهُ أَبَدًا قَالَ وَمَا هُوَ يَا أَبَا المُعْتَمِرِ قَالَ: الصَّمْتُ عَمَّا لأَيَعْنِينِي.

٣٦١٥٥- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ: كَانَ مُوَرِّقٌ يَزُورُنَا، فَزَارَنَا يَوْمًا فَسَلَّمَ فَرَدَدْت عليه السلام قَالَتْ: ثُمَّ سائلني وسائلته، قُلْت: كَيْفَ أَهْلُك وَكَيْفَ وَلَدُك؟ قَالَ: إنَّهُمْ لَمُتَوَافِرُونَ، قُلْت: فَاحْمَدْ رَبَّك قَالَ: إنِّي واللهِ قَدْ خَشِيت أَنْ يَحْبِسُونِي عَلَىٰ هَلَكَةٍ. ١٣/ ٤٨٣

٣٦١٥٦- حَدَّثَنَا عَفَّانَ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) زيادة من (أ)، و سقطت من (د)، و المطبوع.

(٢) هٰذا العنوان ليس في المطبوع أو(أ) أو(د) وسياق الآثار التالية يقتضيه- حيث أنتهى الكلام عن مطرف.

بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ: كَانَ مُوَرِّقٌ العِجْلِيّ يَتْجُرُ فَيُصِيبُ المَالَ، فَلاَ تَأْتِي عَلَيْهِ جُمُعَةٌ، وَعِنْدَهُ مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ: كَانَ يَلْقَى الأَخ [له] مِنْ إِخْوَانِهِ فَيُعْطِيهِ أَرْبَعمِائَةٍ خَمْسمِائَةٍ ثَلاَثمِائَةٍ، فَيَقُولُ: ضَعْهَا لَنَا عِنْدَكَ حَتَّىٰ نَحْتَاجَ إِلَيْهَا، ثُمَّ يَلْقَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ: شَأْنُك بِهَا، وَيَقُولُ الآخَرُ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهَا، فَيَقُولُ: إِنَّا واللهِ مَا نَحْنُ بِآخِذِيهَا أَبَدًا، شَأْنُك بِهَا.

٣٦١٥٧- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ مُوَرِّقٌ العِجْلِيّ: مَا وَجَدْت لِلْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا مَثَلاً إِلاَّ كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَىٰ خَشَبَةٍ فِي البَحْرِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ لَعَلَّ اللهَ [أَنْ] يُنْجِيَهُ. ١٣/ ٤٨٤

٣٦١٥٨- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ مُوَرِّقٍ قَالَ: المُتَمَسِّكُ بِطَاعَةِ اللهِ إِذَا جَبُنَ النَّاسُ، عَنْهَا كَالْكَارِّ بَعْدَ الفَارِّ.

٣٦١٥٩- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ قَالَ: سَمِعْت مُوَرِّقًا العِجْلِيّ يَقُولُ: مَا رَأَيْت رَجُلاً أَفْقَهَ فِي وَرَعِهِ، وَلاَ أَوْرَعَ فِي فِقْهِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ.

٣٦١٦٠- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ حَدِيثُهُمْ تَعْرِيضًا .

٥٩- كَلاَمُ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ

٣٦١٦١- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ مُحْرِزٍ: [إِذَا أَكَلْتُ] رَغِيفًا أَشُدُّ بِهِ صُلْبِي وَشَرِبْتُ كُوزًا مِنْ مَاءٍ فَعَلَى الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا العَفَاءُ. ١٣/ ٤٨٥

٣٦١٦٢- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلاَنُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ: وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ هُوَ وَإِخْوَانُهُ وَيَتَحَدَّثُونَ فَلاَ يَرَوْنَ تِلْكَ الرِّقَّةَ قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَا صَفْوَانُ، حَدِّثْ أَصْحَابَك قَالَ: فَيَقُولُ: الحَمْدُ للهِ قَالَ: [فَيَرِقُّ] القَوْمُ وَتَسِيلُ دُمُوعُهُمْ كَأَنَّهَا أَفْوَاهُ المَزَادِ.

٣٦١٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ بَكَىٰ [حتىٰ أري لقد أثر في قصص زوره] ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧].

٣٦١٦٤- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ مُحْرِزٍ كَانَ لَهُ خُصٌّ فِيهِ جِذْعٌ، فَانْكَسَرَ الجِذْعُ، فَقِيلَ لَهُ: أَلاَّ تُصْلِحُهُ؟ فَقَالَ: دَعْهُ فَإِنَّمَا أَمُوتُ غَدًا.

١٣/٤٨٦ ٣٦١٦٥- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿[إِنَّا] أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾﴾ [الواقعة: ٣٤-٣٦] قَالَ: والله إِنَّ مِنْهُنَّ العُجُزَ الزُّحُفَ صَيَّرَهُنَّ اللهُ كَمَا تَسْمَعُونَ.

٣٦١٦٦- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْت المُعَلَّىٰ بْنَ زِيَادٍ قَالَ: كَانَ لِصَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ المَازِنِيِّ سِرْبٌ يَبْكِي فِيهِ، وَكَانَ يَقُولُ: قَدْ أَرَىٰ مَكَانَ الشَّهَادَةِ [لو تُشاء يَعْني:][1] نَفْسِي[2].

٦٠- حَدِيثُ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ

٣٦١٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، [قال: حدثنا مسعر] قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: أَرْبَعٌ مَنْ أُوتِيَهُنَّ أُوتِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ: مَنْ أُوتِيَ لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا، وَجَسَدًا عَلَى البَلاَءِ صَابِرًا، وَزَوْجًا مُؤْمِنَةً لاَ تَبْغِيهِ فِي نَفْسِهَا خَوْنًا. ١٣/٤٨٧

٣٦١٦٨- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: إِنَّ حُقُوقَ اللهِ أَثْقَلُ مِنْ أَنْ يَقُومَ بِهَا العِبَادُ، وَإِنَّ نِعَمَ اللهِ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا العِبَادُ، ولكن أَصْبِحُوا تَوَّابِينَ وَأَمْسُوا تَوَّابِينَ.

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [تشايعنىٰ].

(٢) زيادة من (أ) سقطت من (د)، و المطبوع.

٣٦١٦٩- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا كُلْثُومُ بْنُ جَبْرٍ قَالَ: كَانَ المُتَمَنِّي بِالْبَصْرَةِ يَقُولُ: عِبَادَةُ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، وَحِلْمُ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ.

٣٦١٧٠- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: قُلْنَا لِطَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ: صِفْ لَنَا التَّقْوىٰ قَالَ: التَّقْوىٰ عَمَلٌ بِطَاعَةِ اللهِ رَجَاءَ رَحْمَةِ اللهِ عَلَىٰ نُورٍ مِنَ اللهِ، وَالتَّقْوىٰ تَرْكُ مَعْصِيَةِ اللهِ مَخَافَةَ [عِقَابِ] اللهِ عَلَىٰ نُورٍ مِنَ اللهِ.

٣٦١٧١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي المِنْهَالِ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ مُحْرِزٍ قَالَ: قَالَ جُنْدُبٌ: مَثَلُ الذِي يَعِظُ وَيَنْسَىٰ نَفْسَهُ مَثَلُ المِصْبَاحِ يَضِيءُ لِغَيْرِهِ وَيُحْرِقُ نَفْسَهُ، لِيُبْصِرْ أَحَدُكُمْ مَا يُجْعَلُ فِي بَطْنِهِ، فَإِنَّ الدَّابَّةَ إِذَا مَاتَتْ كَانَ أَوَّلَ مَنْ يَنْفَتِقُ [منها] بَطْنُهَا، وَلْيَتَّقِ أَحَدُكُمْ أَنْ يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَنَّةِ مِلْءُ كَفٍّ مِنْ دَمِ مُسْلِمٍ. ١٣/٤٨٨

٣٦١٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ عُرَيْنَةَ قَالَ: خَرَجَ جُنْدُبٌ البَجَلِيُّ فِي سَفَرٍ لَهُ، فَخَرَجَ مَعَهُ نَاسٌ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا فِي المَكَانِ الذِي يُوَدِّعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ: أَلاَ تَرى، المَحْرُوبُ مَنْ حُرِبَ دِينُهُ، وَإِنَّ المَسْلُوبَ مَنْ سُلِبَ دِينُهُ، أَلاَ، أَنَّهُ لاَ فَقْرَ بَعْدَ الجَنَّةِ، وَلاَ غِنَىٰ بَعْدَ النَّارِ، أَلاَ إِنَّ النَّارَ لاَ يُفَكُّ أَسِيرُهَا، وَلاَ يَسْتَغْنِي فَقِيرُهَا، ثُمَّ رَكِبَ الجَادَّةَ وَانْطَلَقَ.

٣٦١٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ غَالِبِ بْنِ عَجْرَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الشَّامِ فِي مَسْجِدِ مِنًى قَالَ: إِنَّ اللهَ خَلَقَ الأَرْضَ وَخَلَقَ مَا فِيهَا مِنَ الشَّجَرِ، وَلَمْ يَكُنْ [أَحَدٌ] مِنْ بَنِي آدَمَ يَأْتِي شَجَرَةً مِنْ تِلْكَ الشَّجَرِ إِلاَّ أَصَابَ مِنْهَا خَيْرًا، أَوْ كَانَ لَهُ خَيْرٌ، فَلَمْ [يَزَلْ الشَّجَرَةُ] كَذَلِكَ حَتَّىٰ تَكَلَّمَتْ فَجَرَةُ بَنِي آدَمَ بِالْكَلِمَةِ العَظِيمَةِ قَوْلُهُمْ ﴿ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾ [البقرة: ١١٦] فَاقْشَعَرَّتْ الأَرْضُ فَشَاكَ الشَّجَرُ. ١٣/٤٨٩

٣٦١٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي قَحْذَمٍ قَالَ: أُتِيَ ابن زِيَادٍ

بِصُرَّةٍ فِيهَا حَبُّ حِنْطَةٍ أَمْثَالُ النَّوىٰ وُجِدَتْ فِي بَعْضِ بُيُوتِ [آلَ كِسْرىٰ] مَكْتُوبٌ مَعَهَا: هٰذا [نَبْتُ][(١)] زَمَانٍ [كذا وكذا كأنه يعني نبت زمان][(٢)] كَانَ يُعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَةِ اللهِ.

٣٦١٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خَالِدٍ الرَّبَعِيِّ قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ، وَكَانَ مَغْمُورًا فِي العِلْمِ، وَأَنَّهُ ٱبْتَدَعَ بِدْعَةً، فَدَعَا النَّاسَ فَاتُّبِعَ، وَأَنَّهُ تَذَكَّرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: هَبْ هٰؤلاء النَّاسُ لاَ يَعْلَمُونَ مَا ٱبْتَدَعْت، أَلَيْسَ اللهُ قَدْ عَلِمَ مَا ٱبْتَدَعْت قَالَ: فَبَلَغَ مِنْ تَوْبَتِهِ أَنْ حَرَقَ تَرْقُوَتَهُ، وَجَعَلَ فِيهَا سِلْسِلَةً وَرَبَطَهَا بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي المَسْجِدِ قَالَ: لاَ أَنْزِعُهَا حَتَّىٰ يُتَابَ عَلَيَّ قَالَ: فَأَوْحَىٰ اللهُ إِلَىٰ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ لاَ يَسْتَنْكِرُ بِالْوَحْيِ: أَنْ قُلْ لِفُلاَنٍ: لَوْ، أَنَّ ذَنْبَك كَانَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَك لَغَفَرْت لَك، ولكن كَيْفَ بِمَنْ أَضْلَلْت مِنْ عِبَادِي، فَدَخَلُوا النَّارَ. ١٣/٤٩٠

٣٦١٧٦- حدَّثنا زيدُ بنُ حبابٍ، عن عبدِ اللهِ بن مروانَ قالَ: سمعتُ صالحًا أبَا الخليل يقولُ في قولِ الله: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ [فاطر: ٢٨] قالَ: أعلمُهم به أشدُهم خشية له.

٦١- كلامُ ابن منبهٍ

٣٦١٧٧- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، عن سفيانَ قالَ: حدَّثنا رجلٌ من أهلِ الصنعاء، عن وهبِ بن منبهٍ قالَ: مرَّ رجلٌ براهبٍ، فقالَ: يا راهبُ! كيف ذِكرُك للموتِ؟ قالَ: ما أرفعُ قدمًا ولا أضعُ أخرىٰ إلا رأيتُ أني ميتٌ قالَ: كيف دأبُ نشاطك؟ قالَ: مَا كنتُ أرىٰ [أنَّ] أحدًا سمع بذكرِ الجنةِ والنارِ تأتي عليه ساعةٌ لا يصلي فقالَ الرجلُ: إنِّي لأُصلِّي فأبكي حتىٰ ينبتَ البقلُ من دموعِي، فقالَ الراهبُ: إنَّك إنْ تضحكْ وأنت معترفٌ لله بخطيئتك خيرٌ مِنْ أن تبكي وأنت مدلٌ بعملك، إن صلاةَ المدلِ لا تصعدُ فوقَه، فقالَ الرجلُ: أوصنِي، فقالَ الراهبُ: عليكَ بالزهدِ ١٣/٤٩١

---

(١) كذا في (أ)، و(د) و المطبوع: [بيت].

(٢) زيادة من (أ).

في الدنيَا ولا تنازعهَا أهلهَا، وكنْ كالنخلةِ إنْ أكلتَ أكلتَ طيبًا، وإن وضعتَ وضعتَ) طيبًا، وإن وقعت علىٰ شيء لم تضره ولم تكسره، وانصح لله كنصح الكلب أهلَه، إن يجيعوه ويضربوه ويأبىٰ إلا نصحًا لهم وحفظًا عليهم.

٣٦١٧٨- حدَّثنا حسينُ بنُ علي، عن جعفرِ بنِ برقانَ قالَ: بلغنِي أن ابن منبهٍ كَانَ يقولُ: أعونُ الأخلاقِ على الدينِ الزهادةُ في الدنيا، وأوشكُها ردى اتباعُ الهوىٰ، ومن اتباعِ الهوى الرغبةُ في الدنيا، ومن الرغبةِ في الدنيا حبُ المالِ والشرفِ، ومن حبِ المالِ والشرفِ استحلالُ المحارمِ، ومن استحلالِ المحَارمِ يغضبُ اللهُ، وغَضَبُ اللهِ الداءُ الذي لا دواءَ له إلا رضوانُ الله، ورضوانُ الله دواءٌ لا يضرُّ معه داءٌ، ومن يريدُ أن يرضي ربَه يُسخطْ نفسَه، ومن لا يُسخطْ نفسَه لا يُرضي ربَه. إن كَانَ كلما ثقُل على الإنسانِ شيءٌ من دينه تركَه أوشكَ أن لا يبقىٰ معه شيءٌ.

٣٦١٧٩- حدَّثنا مروانُ بنُ معاويةَ، عن منصورِ بنِ حيانَ، عن القاسمِ ابن أبي بزةَ قالَ: سمعتُ ابن منبهٍ يقولُ: إنّا نجدُ في الكتبِ أن اللهَ يقولُ: يا ابن آدمَ، إنكَ ما عبدتني ورجوتني فإني غافرٌ لك علىٰ ما كانَ، وحقٌ عليَّ أن لا أضلَ عبدِي وهو حريصٌ على الهدىٰ وأنا الحكَمُ. ١٣/٤٩٢

٣٦١٨٠- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ المباركِ، عن مَعْمَرٍ، عن سماكِ بنِ الفضلِ، عن ابن منبهٍ قالَ: مثلُ الذي يدعوُ بغير عملٍ مثلُ الذي يرمي بغير وترٍ.

٣٦١٨١- حدَّثنا أَبُو خالدٍ الأحمرُ، عن جعفَر بنِ سليمانَ الضبعيِ، عن النعمانِ بن الزبيرِ، عن ابن منبهٍ قالَ: أُوحي إلىٰ عزيرٍ! يا عزيرُ لا تحلف بي كاذبًا فإني لا أرضىٰ عمّن يحلفُ بي كاذبًا، يا عزيرُ [برَّ] والدَيك، فإنه من برَّ والدَيه رضيتُ، وإذا رضيتُ باركتُ، وإذا باركتُ بلغتُ النسلَ الرابعَ، يا عزيرُ! [و] لا تعقْ والدَيك فإنه من يعقْ والديَه غضبتُ [وإذا غضبت] لعنتُ، وإذا لعنتُ بلغت النسلَ الرابعَ.

٣٦١٨٢- حدَّثنا عبيدُ اللهِ بنُ موسىٰ قالَ: أخبرنا صالحُ الفزاريُّ، عن

إبراهيمَ بنِ ميمونَ، عن وهبِ بنِ منبهٍ قالَ: قالَ داودُ: يا ربِّ! ابن آدمَ ليس منه شعرةٌ إلا تحتها منكَ نعمةٌ، وفوقَها منكَ نعمةٌ، فمن أينَ يكافيك بما أعطيتَه؟ قالَ: فأوحىٰ اللهُ [إليه]: يا داودُ! إنّي أُعطي الكثيرَ وأرضىٰ باليسيرِ، وإذا شكرَ ذلكَ لي أن يعلمَ أن ما به من نعمةٍ مني.

٤٩٣/١٣

٣٦١٨٣- حدَّثنا عفانُ بنُ مسلمٍ قالَ: حدَّثنا جعفرُ بن سليمانَ قالَ: حدَّثنا عطاءُ بنُ السائبِ، عن وهب بنِ منبهٍ قالَ: أعطىٰ اللهُ موسىٰ نورًا يكونُ لغيره نارًا قالَ: فدعا موسىٰ هارونَ فقالَ: إن اللهَ وهبَ لي نورًا يكون لغيري نارًا، [وإنِّي أَهِبُه لَك، فدعا هَارون ابنَاه فقالَ: إنَّ الله أَعْطَىٰ نورًا يَكُونُ لِغَيْرِهِ نارًا][(١)] وإن موسىٰ وهبه لي وإني أهبُه لكما قالَ: فكان ابنا هارونَ يقربان القربانَ لبني إسرائيلَ قالَ: فاختزنا شيئًا فنزلت النارُ فاحترقا قالَ: فقيل لهما: يا موسىٰ وهارونُ كذا أصنعُ بمَن عَصَاني مِنْ أهلِ طاعتِي، فكيفَ أصنعُ بمن عصاني من أهلِ معصيتي.

٣٦١٨٤- حدَّثنا عفانُ بنُ مسلمٍ قالَ: حدَّثنا مهدي قالَ: حدَّثنا عبدُ الحميدِ صاحبُ الزيادي، عن ابن منبهٍ قالَ: كَانَ فيمن كَانَ قبلَكم رجلٌ عَبَدَ اللهَ زمانًا، ثم طَلبَ إلىٰ الله حاجةً وصامَ لله سبعين [سبتا][(٢)] يأكلُ كلَ سبتٍ إحدىٰ عشرةَ مرةً قالَ: وطلبَ إلىٰ اللهِ حاجته فلم يعطِهَا فأقبَل علىٰ نفسِه فقالَ: أيتهُا النفسُ! من قِبَلِك أتيتُ، لو كَانَ عندك خيرٌ لأعطيتِ حاجتَك، ولكنْ ليسَ عندك خيرٌ قالَ: فنزلَ إليه ساعتئذٍ ملكٌ، فقالَ له: يَا ابن آدَم إن ساعتَك هٰذِه التي رزئتَ علىٰ نفسِك فيها خيرٌ من عبادتِك كلِّها التي مضتِ، و[قد] أعطاكَ اللهُ حاجَتك التي سألتَ.

٤٩٤/١٣

٣٦١٨٥- حدَّثنا أَبُو خالدٍ الأحمرُ قالَ: حدثني من لا أتهمُ، عن ابن منبهٍ أنه جلَس هو وطاوسُ ونحوُهما من أهلِ ذلك الزمانِ فذكروا أيُّ أمرِ الله أسرعُ؟ فقالَ: بعضهم: قولُ اللهِ ﴿كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ﴾ وقالَ بعضُهم: السريرُ حين أُتي به

(١) زيادة سقطت من الأصول، والمطبوع، وضعناها لاستقامة السياق.
(٢) زيادة من (أ)، بياض في (د).

سليمانُ فقالَ ابن منبهٍ: أسرعُ أمرِ اللهِ أن يونسَ علىٰ حافةِ السفينةِ إذ أوحىٰ الله إلىٰ نونٍ في نيلِ مصر قالَ: فما خرَّ من حافتِها إلا في جوفِه.

٣٦١٨٦- حدَّثنا المحاربيُّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ سليمانَ العبسيِّ، عن إدريسَ بنِ سنانٍ، عن [جدّ] وهبِ بن منبهٍ قالَ: كَانَ علىٰ موسىٰ يومَ ناجىٰ رَبه عند الشجرةِ جبةٌ من صوفٍ وتبانٌ من صوفٍ وقلنسوةٌ من صوف.

٣٦١٨٧- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا شعبةُ، عن عوفٍ قالَ: قالَ ابن منبهٍ: من خصالِ المنافقِ [أن] يحبَ الحمدَ ويبغضَ الذمَ. ١٣/٤٩٥

٦٢- حديثُ أبي قلابةٍ

٣٦١٨٨- حدَّثنا عبدُ الوهابِ الثقفيُّ، عن أيوبَ، عن كاتبِ أبي قلابةَ قالَ: مثلُ العلماءِ مثلُ النجومِ التي يُهتدىٰ بها، والأعلامُ التي يقتدىٰ بها، إذا تغيبتْ عنهم تحيروا، وإذا تركوها ضلوا.

٣٦١٨٩- حدَّثنا عبدُ الوهابِ الثقفيُّ، عن أيوبَ، عن أبي قلابةَ [أنه] قالَ في دعائِه: اللهم إني أسألُك الطيباتِ وتركَ المنكراتِ وحبَ المساكينِ، وأن تتوبَ عليَّ، فإذا أردتَ بعبادك فتنةً أن تتوفاني غيرَ مفتونٍ.

٣٦١٩٠- حدَّثنا الثقفيُّ، عن أيوبَ، عن أبي قلابةَ قالَ: [إن] اللهَ لما لعن إبليسَ سألَه النظرةَ، فأنظره إلىٰ يومِ الدينِ قالَ: وعزتِك لا أخرجُ من جوفِ - أو من قلبِ- ابن آدمَ ما دامَ فيه الروحُ قالَ: وعزتي لا أحجبُ عنه التوبةَ ما دامَ فيه الروح.

١٣/٤٩٦ ٣٦١٩١- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ قالَ: حدَّثنا أيوبُ قالَ: قالَ مسلمُ بن يسارٍ: [لو] كَانَ أَبُو قلابةَ من العجمِ كَانَ [مربذَ مربذانٍ][١].

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، ووقع في المطبوع بالواو بدلاً من الراء.

٣٦١٩٢- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ زيدٍ قالَ: سمعتُ أيوبَ وذكرَ أبَا قلابةَ فقالَ: كَانَ واللهِ من الفقهاءِ وذوي الألبابِ.

٣٦١٩٣- حدَّثنا يعمرُ قالَ: حدَّثنا ابن مباركٍ قالَ: حدَّثنا مَعْمَرُ، عن أيوبَ، عن أبي قلابةَ قالَ: خيرُ أمورِكم أوساطُها.

٣٦١٩٤- حدَّثنا الحسنُ بنُ موسىٰ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن أبي سنانٍ، عن وهبِ بن منبهٍ قالَ: ما الخلق في قبضةِ اللهِ إلا كخردلةٍ هاهنا من أحدِكم.

٣٦١٩٥- حدَّثنا أحمدُ بنُ عبد اللهِ قالَ: حدَّثنا إسرائيلُ، عن أبي يحيىٰ، عن إياسِ بن معاويةَ، عن أبيه قالَ: كَانَ أفضلَهم عندهم -يعني الماضين- أسلمُهم صدرًا وأقلُهم غيبة. ٤٩٧/١٣

٣٦١٩٦- حدَّثنا زيدُ بن الحبابِ قالَ: حدثني عقبةُ بنُ أبي يزيدَ القرشيُّ قالَ: سمعتُ زيدَ بنَ أسلمَ يذكرُ في قولِ اللهِ ﴿وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران: ١٧] قالَ: من شهدَ صلاةَ الصبحِ.

٦٣- كلام الحسن البصري

٣٦١٩٧- حدَّثنا محمدُ بنُ بشرٍ قالَ: حدَّثنا سفيانُ قالَ: حدَّثنا أَبُو همام، عن الحسنِ قالَ: رحم اللهُ عبدًا وفق عند همِّه، فإنه ليس من عبدٍ يعملُ حتىٰ يهمَّ، فإنْ كَانَ خيرًا أمضاه، وإن كَانَ شرًّا كفَّ عنه.

٣٦١٩٨- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، عن سفيانَ، عن عمرانَ القصيرِ قالَ: سألتُ الحسنَ عن شيءٍ فقلتُ: إن الفقهاءَ يقولونَ كَذَا وكَذَا قالَ: وهل رأيتَ فقيها بعينِيك؟ إنما الفقيهُ الزاهدُ في الدنيا، البصيُر بدينِهِ، المداومُ علىٰ عبادةِ ربه.

٣٦١٩٩- حدَّثنا أَبُو أسامةَ قالَ: حدَّثنا سليمانُ بنُ المغيرةِ، عن يونسَ قالَ: قالَ الحسن: لا يزالُ العبدُ بخيرٍ ما علمَ ما الذي يفسدُ عليه عملَه قالَ: يونُسُ: إن منهم من يرىٰ أنه علىٰ حقٍ، ومنهم من تغلبُ شهوتُه. ٤٩٨/١٣

٣٦٢٠٠- حدَّثنا أَبُو أسامَة، عن يزيدَ وأبي الأشهبِ، عن الحسنِ قالَ: كَانَ يُقالَ: قلبُ المؤمنِ وراءَ لسانِه، فإذا همَّ [أحدُكم][1] بأمرٍ تدبرَه، فإن كَانَ خيرًا تكلم به، وإن كَانَ غير ذلك سكتَ، وقلبُ المنافقِ علىٰ طرفِ لسانِه، فإذا همَّ بشيءٍ تكلمَّ به وأبداه.

٣٦٢٠١- حدَّثنا معاويةُ بنُ هشامٍ قالَ: حدَّثنا سفيانُ، عن يونُس، عن الحسنِ قالَ: إن المؤمنَ أحسَن الظنَ بربِه فأحسنَ العمل، وإن المنافَق أساءَ الظنَّ بربِه فَأساءَ العملَ.

٣٦٢٠٢- حدَّثنا معاويةُ بنُ هشامٍ، عن سفيانَ، عن رجلٍ، عن الحسنِ قالَ: اُطلبْ العلمَ طلبًا لا يضرُ بالعبادةِ، واطلب العبادةَ [طلبا] لا يضرُ بالعلمِ، فإنَّ من عمِلَ بغيرِ علمٍ كَانَ ما يفسدُ أكثَر مما يصلحُ.

٣٦٢٠٣- حدَّثنا قبيصةُ، عن سفيانَ، عن يونسَ قالَ: كَانَ الحسنُ رجلًا محزونًا. ١٣/٤٩٩

٣٦٢٠٤- حدَّثنا قبيصةُ، عن سفيانَ، عن يونسَ، عن الحسنِ قالَ: لقد أدركتُ أقوامًا لا يستطيعونَ أن يسُّروا العملَ شيئًا إلا أسرُّوه.

٣٦٢٠٥- حدَّثنا يزيدُ بن هارونَ قالَ: أخبرنا هشامُ، عن الحسنِ قالَ: إن الرجلَ ليعملُ الحسنةَ فتكونُ نورًا في قلبِه وقوةً في بدنِه، وإن الرجلَ ليعملُ السيئةَ فتكونُ ظلمةً في قلبِه ووهنًا في بدنِه.

٣٦٢٠٦- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، عن سفيانَ بن حسينٍ، عن الحسن قالَ: كَانَ أصحابُ رسولِ اللهِ ﷺ إذَا التقوا يقولُ الرجلُ لصاحبِهِ: هل أتاكَ أنك واردٌ؟ فيقولُ: نعمْ، فيقولُ: هل أتاكَ أنَّك خارجٌ منها؟ فيقولَ: لا، فيقول: ففيم الضحكُ إذاً.

٣٦٢٠٧- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، عن أبي هلالٍ قالَ: حدثني داودُ صاحبُ

---

(١) زيادة من (أ)، و(د).

البصريِّ أن الحسنَ قالَ: وايمُ اللهِ ما من عبدٍ قُسِّمَ له رزقُ يومٍ بيومٍ فلم يعلمْ أنه قدْ خِيَر له إلا عاجزٌ أو غبيُ الرأيِ. ١٣/٥٠٠

٣٦٢٠٨- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: أخبرنا مباركٌ، عن الحسنِ قالَ: واللهِ ما هي بأشرِ أيامِ المؤمنِ أيامٌ قرِّبَ له فيها من أجلِهِ، وذكِّر ما نسي من مَعادِهِ، وكُفِّرتْ بها خطاياه.

٣٦٢٠٩- حدَّثنا عفانُ بن مسلم قالَ: حدَّثنا حمادُ بن سلمةَ قالَ: حدَّثنا حُمَيدُ، عن الحسنِ قالَ: ما رأيتُ أحدًا أشدَّ توليًا من قارئٍ إذا تولَّىٰ.

٣٦٢١٠- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ قالَ: أخبَرنَا عليُّ بنُ زيدٍ، وثابتٌ، وحُمَيدٌ، عن الحسنِ أنَّه قالَ: الصراطُ حسكٌ وسعدانٌ، والزلالون والزلالاتُ يومئذٍ كثيرٌ.

٣٦٢١١- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، عن زائدةَ، عن هشامٍ، عن الحسنِ قالَ: إن الرجلَ ليطلبُ البابَ من العلمِ فيعملُ بِهِ فيكونُ خيرًا له من الدنيا لو كانت له فجعلَها في الآخرةِ.

٣٦٢١٢- حدَّثنا زيدُ بنُ الحُبابِ قالَ: أخبرني عبيدُ الله بن شمُيطِ بن عجلانَ قالَ: أخبرني أبي أنه سمعَ الحسنَ يقولُ: إن المؤمنَ يُصبحُ حزينًا ويُمسىٰ حزينًا، ويكفيه ما يكفي العنيزة. ١٣/٥٠١

٣٦٢١٣- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنِ زيدٍ قالَ: حدَّثنا أيوبُ قالَ: سمعتُ الحسنَ يقولُ: إذا رأيتَ الرجلَ ينافسُ في الدنيا فنافسْه في الآخرةِ.

٣٦٢١٤- حدَّثنا يزيد بنُ هارونَ، عن [أبي الأشهبِ][1]، عن الحسنِ ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥] قالَ: علموا أن كلَ غريمٍ مفارقٌ غريَمه إلا غريمَ جهنمَ.

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [الأشهب] خطأ، انظر ترجمة أبي الأشهب جعفر بن حيان من «التهذيب».

٣٦٢١٥- حدَّثنا أَبُو داودَ الطيالسيُّ، عن قرَّةَ قالَ: سمعتُ الحسنَ يقولُ: ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ﴾ [الروم: ٤١] قالَ: أفسدَهم اللهُ بذنوبِهم في برِّ الأرضِ وبحرِها بأعمالِهم الخبيثةِ ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ يرجعُ من بعدَهم.

٥٠٢/١٣ ٣٦٢١٦- حدَّثنا عبدُ الله بن نميرٍ، عن إسماعيلَ، عن الحسنِ قالَ: بلغني أن في كتاب الله ابن آدمَ ثنتان جعلتهما لك ولم يكونا لك: وصيةٌ في مِالك بالمعروفِ وقدْ صارَ الملكُ لغيرِك، ودعوةُ المسلمينَ لكَ وأنتَ في منزلٍ لا تُستعتبُ فيه [من] سيءٍ ولا تزيدُ في حسنٍ.

٣٦٢١٧- حدَّثنا ابن عُليَّة، عن يونُسَ قالَ: لما توفي سعيدُ [بن أبي][١] الحسن وَجِدَ عليه الحسنُ وجدًا شديدًا، فكُلِّم في ذلك فقالَ: ما سمعتُ اللهَ عابَ الحزنَ علىٰ يعقوبَ.

٣٦٢١٨- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: حدَّثنا أَبُو محمد الأسديُّ، عن الحسنِ قالَ: من دخلَ المقابرَ فقالَ: اللهم ربَّ الأجسادِ الباليةِ والعظامِ النخرةِ التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنةٌ: أدخلْ عليها رَوحًا من عندِك وسلامًا [مني][٢]؛ اْستغفرَ له وكلُ مؤمنٍ ماتَ منذُ خَلَقَ اللهُ آدمَ.

٣٦٢١٩- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنِ مباركٍ، عن معمرٍ، عن يحيىٰ بنِ المختارِ، عن الحسنِ قالَ: إنَّ المؤمنَ قوامٌ علىٰ نفسِه يحاسبُ نفسَه لله، وإنَّما خفَّ الحسابُ يومَ القيامةِ علىٰ قومٍ حاسبوا أنفسَهم في الدنيا، وإنما شقَّ الحسابُ يومَ القيامةِ علىٰ قومٍ أخذوا هٰذا الأمرَ علىٰ غيرِ محاسبةٍ، إن المؤمنَ يفجؤُه الشيءُ فيعجبُه فيقولُ: واللهِ إني لأشتهيك وإنك لمن حاجتي، ولكنْ واللهِ ما من وصلةٍ إليك، ٥٠٣/١٣ هيهاتَ حِيلَ بيني وبينك، ويفرطُ منه الشيءُ فيرجعُ إلىٰ نفسِه فيقولُ: مَا أردتُ

(١) كذا في (أ)، وفي (د)، والمطبوع: (بن) خطأ، سعيد بن أبي الحسن أخو الحسن بن أبي الحسن البصري.
(٢) زيادة من (أ)، و(د).

[إِلَا][1] هٰذا، مَالِي ولهٰذا، مَالِي [عدد غير هٰذا][2] واللهِ لا أعودُ إلىٰ هٰذا أبدًا إنْ شَاءَ اللهُ، إن المؤمنينَ قومٌ أوثقهم القرآنُ وحال بينهم وبين هلكتِهِم، إن المؤمنَ أسيرٌ في الدنيا يسعىٰ في فكاكِ رقبتِهِ، لا يأمنُ شيئًا حتىٰ يلقىٰ اللهَ، يعلمُ أنه مأخوذٌ عليه، في ذلك كِله.

٣٦٢٢٠- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا جعفرُ بنُ سليمانَ قالَ: سمعتُ عبدَ ربِّه أبا كعبٍ يقولُ: سمعتُ الحسنَ يقولُ: المؤمنُ في الدنيا كالغريبِ لا ينافِسُ في عزِّهَا، ولا يجزعُ مِنْ ذلِّهَا، للناسِ حالٌ ولَهُ حالٌ، وجهوا هٰذِه [الفضولَ][3] حيثُ وجهها اللهُ.

٣٦٢٢١- حدَّثنا عبدُ الرحمنِ قالَ: حدَّثنا أَبُو بكرِ بنُ أَبِي شيبةَ قالَ: [حدَّثنا عفانُ][4] حدَّثنا جعفرُ بنُ سليمانَ قالَ: سمعتُ [عبدَ ربِّهِ أبَا كعبٍ][5] يقولُ: سمعتُ الحسنَ يقولُ: إنَّ الإيمانَ ليسَ بالتحلِّي ولا بالتمنِّي، إنَّ الإيمانُ ما وقرَ في القلبِ وَصدَّقَهُ العملُ. ١٣/ ٥٠٤

٣٦٢٢٢- حدَّثنا يحيىٰ بنُ يمانٍ، عن مالكِ بنِ مغولٍ، عن محمدِ بن جحادةَ قالَ: مرَّ علَى الحسنِ برذونٌ يهملجُ فقالَ: أوه قد علمتُ أنَّ الساعةَ إذا أقبلتْ أقبلتْ بِغَمٍّ.

٣٦٢٢٣- حدَّثنا يحيىٰ بنُ يمانٍ، عن [مباركٍ، عَنْ] الحسنِ قالَ: إنَّ المؤمنينَ عجَّلُوا الخوفَ في الدُّنيا فأَمَّنَهُم اللهُ يومَ القيامةِ، وإنَّ المنافقينَ أخَّرُوا الخوفَ في الدُّنيا فأخافهُم اللهُ يومَ القيامةِ.

٣٦٢٢٤- حدَّثنا ابن يمانٍ، عن مباركٍ، عن الحسنِ قالَ: عملَ القومُ وَلم يتمنُّوا.

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع [إلي].

(٢) كذا في (أ)، وفي (د) (غير هٰذا)، وغيره في المطبوع من «الحلية» (عذر بها).

(٣) كذا في (أ)، ومهملة النقط في (د)، وفي المطبوع بالصاد المهملة.

(٤) زيادة من (أ) سقطت من (د)، والمطبوع.

(٥) كذا في (د)، والمطبوع، وفي (أ) (زكريا).

٣٦٢٢٥- حدَّثنا ابن يمانٍ، عن مباركٍ قالَ: سمعتُ الحسنَ يقولُ: إنَّ أقوامًا بكَت أعينُهُمْ ولَمْ تبكِ قُلوبُهُم، فمنْ بَكَتْ عيناه فَلْيبكِ قلبُه.

٣٦٢٢٦- حدَّثنا ابن يمانٍ، عن مباركٍ، عن الحسنِ قالَ: أكيسُهُمْ مَنْ بَكَىٰ.

٣٦٢٢٧- حدَّثنا ابن يمانٍ، عن أبي الأشهبِ، عن الحسنِ قالَ: أدركتُ أقوامًا يبذلونَ أوراقَهُمْ ويخزِنُونَ ألسنتهُمْ، ثُمَّ أدركتُ من بعدِهم أقوامًا خزنُوا أوراقَهُم وأرسَلوا ألسنتَهُمْ. ١٣/٥٠٥

٣٦٢٢٨- حدَّثنَا يحيىٰ بنُ يمانٍ، عن أبي الأشهبِ، عن الحسنِ قالَ: حلماءُ إنْ جهلَ عليهِمْ لَمْ يسفهُوا، هٰذا نهارُهُمْ فكيفَ ليلُهُمْ، خيرُ ليلٍ أجرُوا دموعَهم علىٰ خدودِهِمْ، وصفُّوا أقدامَهم يطلبونَ إلىٰ اللهِ في فكاكِ رقابهم.

٣٦٢٢٩- حدَّثنا محمد بنُ فضيلٍ، عن عاصمٍ قالَ: [مَا] سمعتُ الحسنَ يتمثلُ ببيتِ شعرٍ [قطُّ][(١)] إلا هٰذا البيتُ:

لَيسَ مَنْ ماتَ فاستراحَ بميتٍ إنَّما الميتُ ميتُ الأحياءِ

[قالَ]: ثمَّ قالَ: صدقَ واللهِ إنَّهُ ليكونُ حيًّا وَهُوَ ميتُ القلبِ.

٣٦٢٣٠- حدَّثنا حفصُ، عن الأعمشِ قالَ: ما زالَ الحسنُ [يبتغي][(٢)] الحكمةَ حتَّىٰ نطقَ بَها.

٣٦٢٣١- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ زيدٍ قالَ: حدَّثنا أيوبُ، عن الحسنِ فِي قولِهِ ﴿وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١٨] قالَ: هِي واللهِ لكلِّ واصفٍ كذوبٍ إلىٰ يوم القيامةِ الويلُ. ١٣/٥٠٦

٣٦٢٣٢- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن حبيب بنِ الشهيدِ، عن الحسنِ قالَ: «لَمَّا خلقَ اللهُ آدمَ وذريته قالتْ الملائكةُ: إنَّ الأرضَ لا تسعُهُمْ، فَقالَ: إنِّي جاعلٌ موتًا قالَ: إذًا لا يهنئُهُمْ العيشُ قالَ: إنِّي جاعلٌ أملًا»[(٣)].

---

(١) زيادة من (أ)، و(د).

(٢) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع [يعي].

(٣) الحسن من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

٣٦٢٣٣- حدَّثنا محمدُ بنُ فضيلٍ، عن العلاءِ، عن الحسنِ قالَ: «تفكُّرُ ساعةٍ خيرٌ مِنْ قيامِ ليلةٍ».

٣٦٢٣٤- حدَّثنا ابن فضيلٍ، عن أَبي سفيانَ السعديِّ قالَ: سمعتُ الحسنَ يتمثلُ هٰذا البيتَ:

يسرُّ الفتَىٰ مَا كَانَ قدَّمَ مِنْ تقَىٰ إِذَا عرفَ الداءَ الذي هوَ قاتلُه

٣٦٢٣٥- حدَّثنا الحسينُ بن عليٍّ عن أبي موسَىٰ، عن الحسنِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لأصحابِه: «**أنتُم في الناسِ كمثلِ الملحِ فِي الطعام**» قالَ: ثمَّ يقولُ الحسنُ: وهلْ يطيبُ الطعامُ إلا بالملحِ، ثمَّ يقولُ الحسنُ: فكيفَ بقومٍ قدْ ذهبَ ملحُهُم[1]. ١٣/٥٠٧

٣٦٢٣٦- حدَّثنا الحسينُ بنُ عليٍّ عن زائدةَ، عن هشامٍ، عن الحسنِ قالَ: أدركتهُمْ واللهِ إنْ كَانَ أحدُهُم ليعيش عمرَهُ. مَا طُوي لَه ثوبٌ قطُّ، ولا أمرَ أهلَهُ بصنعةِ طعامٍ لَهُ قطُّ، ولا حالَ بينَهُ وبينَ الأرضِ شيءٌ قطُّ.

٣٦٢٣٧- حدَّثنا أَبُو أسامةَ قالَ: أخبرني أَبُو الأشهبِ، عن الحسنِ قالَ: لمَّا عُرضَ علىٰ آدمَ ذريتُهُ رأىٰ فضلَ بعضِهم علَىٰ بعضٍ فقالَ: ربِّ لو سويتَ بينهُم؟ قالَ: «يا آدمُ! إنِّي أحبُّ أنْ أشكرَ، يرىٰ ذُو الفضلِ فضلَهُ فيحمِدُني ويشكرُني[2]».

[متفرقات][3]

٣٦٢٣٨- حدَّثنا معاوية بن هشام قالَ: حدَّثنا [سفيانُ]، عن الأعمشِ، عن أبي وائلٍ، عن مسروقٍ [قالَ: ما دخلَ][4] بيتًا حبرةٌ إلا دخلتْهُ عبرةٌ.

---

(١) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٢) أنظر التعليق السابق.

(٣) من هنا أنتهىٰ كلام الحسن وبدأت آثار أخرىٰ من غير عنوان في الأصلين فوضعت لها هٰذا العنوان.

(٤) كذا في المطبوع، و(د)، وفي (أ): (عن).

٣٦٢٣٩- حدَّثنا أَبُو أسامةَ قالَ: أخبرَنَا عمرُ بنُ حمزةَ قالَ: أخبرني ٥٠٨/١٣ الحارثُ بنُ عبدِ الرحمنِ [بنِ][1] أبي ذؤيبٍ قالَ: قالتْ عائشةُ: ما أعلمُ رجلًا سلَّمَهُ اللهُ مِنْ أمورِ الناسِ واستقامَ علىٰ طريقةِ من كَانَ قبلَهُ ٱستقامةَ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ.

٣٦٢٤٠- حدَّثنا أَبُو داودَ عمرُ بنُ سعدٍ، عن سفيانَ قالَ: قالَ رجلٌ لمحمدِ بنِ واسعٍ: إني لأحبُّك في اللهِ قالَ: أحبَّكَ الذي أحببْتَنِي لَهُ.

٣٦٢٤١- حدَّثنا أَبُو داودَ عمرُ بنُ سعدٍ، عن سفيانَ، عن ابن جريجٍ، عن مجاهدٍ ﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِۗ﴾ [التغابن: ٩] قالَ: إذَا دخلَ أهلُ الجنةِ الجنةَ وأهلُ النارِ النارَ.

٣٦٢٤٢- حدَّثنا قبيصةُ، عن سفيانَ، عن عمارةَ بنِ القعقاعِ، عن ابن شبرمةَ قالَ: مَا رأيتُ حيًّا أكبرَ [شيخًا][2] فقيهًا متعبدًا مِنْ [بني][3] ثورٍ.

٣٦٢٤٣- حدَّثنا قبيصةُ قالَ: حدَّثنا سفيانُ، عن العلاءِ بنِ المسيبِ، عن أبِي [العلاءِ] قالَ: كَانَ فينا ثلاثونَ رجُلًا، ما منهُمْ رجلٌ دونَ ربيعِ بنِ خثيمٍ.

٣٦٢٤٤- حدَّثنا قبيصةَ قالَ: حدَّثنا سفيانُ، عن عتبةَ الأسِديِّ، عن إبراهيمَ ٥٠٩/١٣ أنهُ أُتِي بِخبيصٍ فلَمْ يأكلْهُ وقالَ: هٰذا طعامُ الصبيانِ.

٣٦٢٤٥- حدَّثنا قبيصةٌ قالَ: حدَّثنا سفيانُ، عن عبدِ العزيزِ بن رفيعٍ الأسديِّ، عن ابن منبِّه قالَ: الإيمانُ عريانٌ، ولباسُهُ التقوىٰ، ومالهُ الفقهُ، وزينتُهُ الحياءُ.

٣٦٢٤٦- حدَّثنا قبيصةُ[4] قالَ: حدَّثنا يونسُ بنُ أبي إسحاقَ [عن أبي إسحاقَ] قالَ: كَانَ عَمرو بنُ ميمونٍ إذَا دخلَ المسجدَ ذكرَ اللهَ.

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عمر بن حمزة العمري، وهو ضعيف.

(٢) كذا في (أ)، وفي (د)، والمطبوع (أبي).

(٣) كذا في (أ)، وفي (د)، والمطبوع (يعلىٰ) والمسيب والد العلاء يكنىٰ به.

(٤) زيادة من (أ).

٣٦٢٤٧- حدَّثنا قبيصةُ، عن سفيانَ، عن ليثٍ، عن طاوسٍ قالَ: إذا تعلمتَ فتعلَّمْ لنفسِكَ، فإنَّ الناسَ قدْ ذهبتْ منهُم الأمانة قالَ: وكانَ يعدُّ الحديثَ حرفًا حرفًا.

٣٦٢٤٨- حدَّثنا قبيصةُ قالَ: أخبرنا سفيانُ، عن أبِي حيَّانَ، عن [أبيه عنْ] شيخٍ لَهُمْ أنَّه كَانَ إِذَا سمعَ السائلَ يقولُ: ﴿مَّن [ذَا ٱلَّذِى] يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة: ٢٤٥] قالَ: سُبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ وَلا إلٰه إلا اللهُ واللهُ أكبرُ، هٰذا القرضُ الحسنُ.

١٣/ ٥١٠

٣٦٢٤٩- حدَّثنا قبيصةُ قالَ: حدَّثنا سفيانُ، عن سرية الربيعِ قالَ: كَانَ الربيعُ بنُ خُثَيْمٍ يحبُّ الحلوىٰ فيقولُ لنا: اصنعوا لي طعامًا فنصنعُ لَه طعامًا كثيرًا، فيدعُو فروخًا وفلانًا (فيطعمهُم)[1] ربيعُ بيدِه ويسقيهِم، ويشربُ هُوْ فضلَ شرابِهِمْ، فيقالَ لهُ: مَا يدريانِ هذانِ ما تطعمهُمَا؟ فيقولُ: لكنَّ اللهَ يدرِي.

٣٦٢٥٠- حدَّثنا معاويةُ بنُ هشامٍ قالَ: حدَّثنا سفيانُ، عن أبِي البختريِّ الطائيِّ قالَ: كَانَ يقولُ: اغبط الأحياءَ بما تغبطُ بِه الأمواتَ، واعلمْ أنَّ العبادةَ لا تصلحُ إلا بزهدٍ وذلٍّ [عندَ الطاعةِ واستعصبْ غيرَ][2] معصيةٍ، وأحبَّ الناسَ علىٰ [قدرِ][3] تقواهُمْ.

٣٦٢٥١- حدَّثنا يحيَىٰ بنُ آدمَ قالَ: حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ حميدٍ قالَ: سمعتُ أبَا إسحاقَ يقولُ: أقرأَ أبُو عبدِ الرحمنِ السلمِيُّ القرآنَ في المسجدِ أربعينَ سنةً.

٣٦٢٥٢- حدَّثنا الفضلُ بنُ دكينٍ، عن موسَىٰ بنِ قيسٍ، عن سلمةَ بنِ كُهيلٍ قالَ: لَوْ كَانَ المؤمنُ علىٰ قصبةٍ في البحرِ، لقيضَ اللهُ لَه مَنْ يؤذِيْهُ.

١٣/ ٥١١

---

(١) مضىٰ نحوه تحت رقم (١٦٧٠٣) في كلام الربيع.

(٢) زيادة من (أ).

(٣) زيادة من (أ).

٣٦٢٥٣- حدَّثنا غندرُ، عن محمدِ بن جعفرَ، عن شعبةَ، عن عمرِو بنِ مرَّةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ، عن أبي كثيرٍ الزبيديِّ، عن [ابنِ عمرٍو][(١)] قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إيَّاكُمْ وَالظلمَ فإنَّ الظلمَ ظلماتٌ يومَ القيامةِ**»[(٢)].

٣٦٢٥٤- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن زائِدةَ، عن عطاءِ بنِ السائِبِ، عن مُحَارِبٍ، عن ابن عمرَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الظلمُ ظلماتٌ يومَ القيامةِ**»[(٣)].

٣٦٢٥٥- حدَّثنا أَبُو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي ظِبيانَ، عن جريرٍ قالَ: قالَ لي سلمانُ: أتدْرِي ما الظلماتُ يومَ القيامةِ؟ هو ظلمُ الناسِ بينهم في الدنيا[(٤)].

٣٦٢٥٦- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، عن الفزاريُّ، عن الأعمشِ، عن المنهالِ، عن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ، عن ابن عباسٍ قالَ: أوحَىٰ الله إلىٰ داودَ ﷺ: قل للظلمةِ: لا يذكروني فإنَّهُ حقٌّ عليَّ أَنْ أذكرَ منْ ذكرنِي، وإن ذكرِي إيَّاهُم أن ألعنَهُم[(٥)]. ٥١٢/١٣

٣٦٢٥٧- حدَّثنا الفضلُ بنُ دكينٍ قالَ: حدَّثنا زهيرٌ، عن أبي إسحاق، عن ثمامَةَ بنِ بِجادٍ قالَ: أنذرتُكُم (سوفَ أقومُ) (سوفَ أصلي) (سوفَ أصومُ).

٣٦٢٥٨- حدَّثنا الفضلُ بنُ دُكَينٍ قالَ: حدَّثنا زهيرٌ، عن أبي إسحاق، عن رجلٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ قالَ: لا تؤخِّر عملَ اليومِ لغدٍ فإنكَ لا تدري ما في غدٍ[(٦)].

---

(١) وقع في (أ)، و(د) [ابن عمر]، ولكن الحديث يعرف لابن عمرو- أنظر «تحفة الأشراف» ٦/ ٢٩٠.
(٢) في إسناده أبو كثير الزبيدي، ولم يرو عنه إلا عبد الله بن الحارث، وقد وثقه النسائي.
(٣) أخرجه البخاري: ٥/ ١٢٠، ومسلم: (٢٠٣/١٦) من حديث ابن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما.
(٤) إسناده صحيح.
(٥) إسناده لا بأس به.
(٦) إسناده ضعيف. زهير بن معاوية ليس بالقوي في أبي إسحاق.

٣٦٢٥٩- حدَّثنا الفضلُ بنُ دُكَينٍ قالَ: حدَّثنا زُهَيرٌ، عن مُحمدِ بنِ سوْقةَ، عن أبي جعفرٍ قالَ: لم يكنْ من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ [أحدٌ إذا سَمِعَ من رسولِ اللهِ ﷺ][١] حديثا [أخذَه][٢] لا يزيدُ فيه ولا ينقصُ منهُ ولا منْ عبدِ اللهِ بنِ [عمرَ][٣].

٣٦٢٦٠- حدَّثنا الفضلُ بنُ دُكَينٍ قالَ: حدَّثنا موسىٰ بنُ قَيْسٍ قالَ: قالَ لي زرٌّ: اْرحلْ بنَا إلىٰ هٰذا المسجدِ نسبِّحْ- يعني: نصلِّي. ٥١٣/١٣

٣٦٢٦١- حدَّثنا الفضلُ بنُ دُكَينٍ قالَ: حدَّثنا موسىٰ بنُ قَيْسٍ، عن سلمةَ بنِ كُهَيلٍ ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ [الأحزاب: ٦] قالَ: أصحابُ الفواحشِ.

٣٦٢٦٢- حدَّثنا الفضلُ قالَ: حدَّثنا موسىٰ بنُ قَيسٍ، عن عمرِو [بنِ قيْسٍ][٤] الكنْديِّ ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ۝٣٤﴾ [النازعات: ٣٤] قالَ: إذا قالَ: اْذهبُوا به إلى النَّارِ.

٣٦٢٦٣- حدَّثنا الفضلُ بنُ دُكَينٍ قالَ: حدَّثنا الحسنُ بنُ صالحٍ، عن أبي حيانَ قالَ: مرَّ ابن مسعودٍ على الذَّينَ ينفخونَ الكيرُ فسقطَ[٥].

٣٦٢٦٤- حدَّثنا وكيعٌ، عن إسماعيلَ، عنَ حكيمِ بنِ جابرٍ قالَ قالَ: رجلٌ لرجلٍ: أوْصِني، فقالَ: أتبعِ السيئةَ الحسنةَ تمحُها، وخالقِ الناسَ خُلقًا حسنًا.

٣٦٢٦٥- حدَّثنا وكيعٌ، عن إسماعيلَ، عن قيسٍ، عن مرداسٍ الأسلمِّي ٥١٤/١٣ قالَ: يذهبُ الصالحونَ الأولُ فالأولُ حتىٰ تبقَىٰ حثالةٌ كحثالةِ التمرِ والشعيرِ لا يعبأُ اللهِ بهم شيئًا[٦].

---

(١) زيادة من (أ)، (د).

(٢) كذا في (أ) و(د) وفي المطبوع: أحذر.

(٣) كذا في (د) وفي المطبوع، وفي (أ) عمرو.

(٤) كذا في (أ)، وفي (د) [ابن سعيد]، وفي المطبوع: [سعيد].

(٥) إسناده مرسل. أبُو حيان لم يدرك ابن مسعود ﷺ.

(٦) إسناده صحيح.

٣٦٢٦٦- حدَّثنا وكيعٌ، عن سفيانَ قالَ: سمعتُ زيدَ بنَ أسلمَ يقول في هٰذِه الآية: ﴿أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ قالَ: لا تخافُوا ما أمامَكُم ولا تحزنُوا ما خَلَفْتُم ﴿وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ قالَ: البُشْرىٰ في ثلاثةِ مواطنَ: عند الموتِ وفي القبرِ وعندَ البعثِ.

٣٦٢٦٧- حدَّثنا وكيعٌ، عن موسىٰ بنِ عبيدةَ، عن محمدِ بنِ كعبٍ قالَ: إذا أرادَ اللهُ [بعبدٍ][١] خيرًا فقهَهُ في الدينِ وزهدَهُ في الدنيا وبصرهُ عيوبَهُ، ومن أوتيهُنَّ فقدْ أوتِي خيرَ الدنيا والآخرةِ.

٣٦٢٦٨- حدَّثنا وكيعٌ، عن رجلٍ من جُعفي، عن عديٍّ بن حاتِمٍ قالَ: ما جاءتِ الصلاةُ قَطُّ إلا وأنا إليها بالأشواقِ، ولا جاءتِ قطُّ إلا وأنا مستعدٌّ. ١٣/٥١٥

٣٦٢٦٩- حدَّثنا [قتيبةٌ][٢] بن سعيدٍ قالَ: حدَّثنا][٣] يعقوبُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عنْ أبي حازم أنهُ قالَ: ٱنظر [إلى] الذي تحبُّ أن يكونَ معك في الآخرةِ فقدِّمْهُ اليومَ، وانظر الذي تكرَهُ أن يكونَ معكَ ثم فاتركْهُ اليومَ.

٣٦٢٧٠- حدَّثنا سفيانُ بنُ عيينةَ، عن ابن السائبِ بنِ [بركَةَ][٤]، عن عمرِو بنِ ميمُونٍ سمِعَ أبا ذَرٍّ يقولُ: كنتُ أمشِي خلفَ النبيِّ ﷺ فقالَ: «**ألا أدلُّك علىٰ كنزٍ من كنوزِ الجنَّةِ؟**» قلتُ: بلىٰ! قالَ: «**لا حَولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**»[٥].

٣٦٢٧١- حدَّثنا ابن فضيلٍ، عن عاصمٍ، عن أبي عُثمانَ، [عن أبي موسىٰ][٦] قالَ: كنَّا مع النبيِّ ﷺ فسمعني وأنا أقولُ: لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ،

---

(١) زيادة من (أ)، و(د).
(٢) وقع في (أ): [قبيصة] خطأ، قتيبة بن سعيد يروي، عن يعقوب.
(٣) زيادة من (أ)، و(د) سقطت من المطبوع.
(٤) كذا في (أ)، وفي (د)، والمطبوع: [يزيد] خطأ، ٱنظر ترجمة: محمد بن السائب بن بركة من «التهذيب».
(٥) إسناده لا بأس به.
(٦) سقطت من (أ)، و(د)، والمطبوع، ولا بد منها، وهي ثابتة عند مسلم: (١٧/٤١) من طريق المصنف.

[فقالَ: «**يا عبدَ اللهِ بنَ قيسٍ ألا أدلك علىٰ كنزٍ من كنوزِ الجنَّةِ؟**» قلت: بلىٰ. قالَ: «**لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**[١]]»[٢].

٣٦٢٧٢- حدَّثنا زيدَ بن حُبابٍ، عن كثيرِ بن زيدٍ المدينِي قالَ: حدثني المطَّلِبُ بنُ عبدِ اللهِ بن حنطبٍ، عن عامرِ بن سعدِ بن أبي وقاصٍ قالَ: لقيتُ أبا أيوبَ الأنصاريَّ فقالَ لي: ألا آمرُكَ بما أمرني به رسولُ اللهِ ﷺ أن أكثِرْ من قول لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ فإنَّهُ كنزٌ من كنوزِ الجنَّةِ[٣]. ٥١٦/١٣

٣٦٢٧٣- حدَّثنا الفضلُ بن دكينٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ الأسلميِّ، عن أبي الزنادِ، عن سعيدِ بن سليمانَ، عن زيدِ بن ثابتٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يقولُ: «**ألا أدلكم علىٰ كنز من كنوزِ الجنَّةِ؟ تكثرون من لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**»[٤].

٣٦٢٧٤- حدَّثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُوسىٰ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن كُميلِ بن زيادٍ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «**لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ كنزٌ من كنوزِ الجنَّةِ**»[٥].

٣٦٢٧٥- حدَّثنا الحسنُ بنُ موسىٰ، عن حمادِ بن سلمةَ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن أبي رزينٍ، عن معاذِ بن جبلٍ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «**لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ كنزٌ من كنوزِ الجنَّةِ**»[٦]. ٥١٧/١٣

٣٦٢٧٦- حدَّثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ قالَ: حدَّثنا يعقوبُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عن أبي حازمٍ قالَ: انْظُرْ كلَّ عملٍ كرهت الموتَ [من] أجلِهِ فاتركْهُ [ثم لا يضرُّكَ مَتىٰ ما مِتَّ][٧].

---

(١) أخرجه البخاري: (١١/ ١٢١٧)، ومسلم: (١٧/ ٤١).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(د) سقطت من المطبوع.

(٣) إسناده ضعيف. فيه كثير بن زيد الأسلمي وليس بالقوي.

(٤) إسناده ضعيف. فيه عبد الله بن عامر الأسلمي وليس بالقوي.

(٥) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو يدلس، ورواية إسرائيل عنه بعد اختلاطه.

(٦) إسناده مرسل. أبُو رزين تكلموا في إدراك ابن مسعود، فكيف بمعاذ رضي الله عنهما.

(٧) زيادة من (أ).

٣٦٢٧٧- حدَّثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ قالَ: حدَّثنا يعقوبُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عنْ أبي حازمٍ أنَّهُ قالَ: يسيرُ الدنيا يَشْغَلُ عن كثيرِ الآخِرَةِ، ثُمَّ قالَ: إنَّكَ تجدُ الرجلَ يَشْغَلُ نفسَهُ بِهَمِّ غيرِهِ حتىٰ لَهو أشَدُّ اْهتمامًا من صاحبِ الهَمِّ بِهَمِّ نفسِهِ.

١٣/٥١٨ ٣٦٢٧٨- حدَّثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ قالَ: حدَّثنا يعقوبُ، عن أبي حازمٍ أنَّه قالَ: تجدُ الرجُلَ يعمل بالمعاصِي، فإذا قيلَ لَهُ: تحبُ الموتَ قالَ: لا وَكَيفَ وعندِي ما عندِي، فيقَالَ له: أفلا تترك ما تعملُ بهِ منَ المعاصي، [فيقولُ]: ما أريدُ تَرْكَهُ وما أحبُّ أنْ أمُوتَ حتَّىٰ أتركَهُ.

٣٦٢٧٩- حدَّثنا قتيبةُ بن سعيدٍ قالَ: حدَّثنا إبراهيمُ، عنْ أبي سهلٍ، عن الحسنِ في قوله: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۝﴾ [النبأ: ٢١] قالَ: تَرصدُهُم واللهِ قالَ: وبينَما رجلٌ يمرُّ إذِ اْستقبلَهُ آخرُ قالَ: أبلغَكَ أن بالطريقِ رَصْدًا: قالَ: [نَعَمْ قالَ:][(١)] فَخُذْ حِذْرَكَ إذًا.

٣٦٢٨٠- حدَّثنا حسينُ بن عليٍّ قالَ: رأيتُ أبَا سِنانٍ يومَ جُمُعَةٍ وعيناهُ تسيلانِ وشَفَتاهُ تحرَّكُ.

٣٦٢٨١- حدَّثنا وكيعٌ، عن جعفرٍ، عن ميمونٍ قالَ: لا يكونُ الرجلُ تقيًّا حَتَّىٰ يحاسبَ نفسهُ محاسبةَ الرجلِ شريكَهُ حتىٰ ينظرَ من أينَ مطعمُهُ ومشربُهُ ومكسبُهُ.

٣٦٢٨٢- حدَّثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن منصورٍ، عن سعيدِ بن جبيرٍ في قولِهِ: ﴿من كَانَ يريدُ الحياةَ الدُّنيا وزينَتَهَا نوفِّ إليهِمْ أعْمَالَهُمْ فِيها [وهم فيها لا يُبْخَسُونَ][(٢)]﴾ [هود: ١٥] قالَ: من عملٍ للدُّنيا وَفيَهُ في الدُّنَيا. ١٣/٥١٩

٣٦٢٨٣- حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ[(٣)] قالَ: قالَوا لابنِ المنكدِرِ: أيُّ العَملِ

---

(١) زيادة من (أ)، (د).

(٢) زيادة من (أ).

(٣) زاد هنا في المطبوع من «الحلية»: (٣/١٤٩): [عن رجل]، وليست في (أ)، أو (د).

أحبُّ إليكَ؟ قالَ: إدخالُ السرورِ على المؤمنِ، قالوا: فما بقِيَ مما تستلذُّ قالَ: الإفضالُ على الإخوانِ.

٣٦٢٨٤- حدَّثنا وكيعٌ، عن الأعمشِ، عن عمارةَ بنِ عُمَيرٍ قالَ: دخلَ قيسُ بنُ السكنِ المسجِدَ فجعلَ ينظرُ ويقول: أجدبَ المسجِدُ، أجدبَ المسجِدُ.

٣٦٢٨٥- حدَّثنا ابن عيينةَ، عن مالكِ بن مِغْولٍ، عن أبي حصِينٍ قالَ: قالَ لي: لو رَأَيتَ أقوامًا رأيتَهُم لتقطعتْ كبدُكَ عليهِمْ.

٣٦٢٨٦- حدَّثنا ابن عيينةَ، عن أبي حازمٍ قالَ: اكتُمْ حسناتِكَ أكثَرَ مما تكتُمُ سيئاتِكَ.

٣٦٢٨٧- حدَّثنا ابن عيينةَ، عن عمروِ بنِ قيسٍ قالَ: من قرأَ مائتَي آيةٍ وهُوَ ينظرُ في المصحفِ لم يَجِيءْ أحدٌ في ذلكَ اليومِ بأفضلَ منْهُ.

٣٦٢٨٨- حدَّثنا ابن عيينةَ، عن عمروٍ قالَ: ما رأيتُ أحدًا أعلمَ بفتيا من جابرِ بنِ زيدٍ، وسمعتُهُ يقولُ: ما أملكُ منَ الدنيا شيئًا إلا حمارًا. ١٣/ ٥٢٠

٣٦٢٨٩- حدَّثنا ابن مهديٍ، عن سفيانَ، عن العلاءِ بن المسيَّبِ، عن أبي الضُّحَىٰ في قولِهِ: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾ [يونس: ٦٢] قالَ: هَمُ الذين إذا رُءُوا ذُكرَ اللهُ.

٣٦٢٩٠- حدَّثنا حفصُ بنُ غِياثٍ، عن مالكِ بنِ مِغْوَلٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ: من سرَّهُ أن يعلمَ ما لَهْ عندَ اللهِ فلينظرْ ما للنَّاسِ عندَهُ.

٣٦٢٩١- حدَّثنا يَحْيَىٰ بنُ أبي بَكَيرٍ قالَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عن الحَكَمِ، عن مُجاهِدٍ: ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٠] قالَ: الموتُ.

٣٦٢٩٢- حدَّثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن طارقٍ، عن سالمٍ: ﴿وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴿٩٩﴾﴾ [الحجر: ١٩] قالَ: اليَقِينُ: المَوْتُ. ١٣/ ٥٢١

٣٦٢٩٣- حدَّثنا إسحاقُ بنُ مَنْصُورٍ قالَ: حدَّثنا الربيعُ بنُ المُنذرِ، عنْ أبيهِ أن الربيعَ بنَ خثيم جاءُوهُ برَمْلٍ أو اشْتُرِيَ لَهُ رملٌ فطُرِحَ في بيتِهِ أو في دارِهِ يَعْنِي: يجلسُ عَلَيه.

٣٦٢٩٤- حدَّثنا ابن مهدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن سريةِ الربيعِ بنِ خثيمٍ، قالت: كَانَ عَمَلُ الربيعِ سرًّا.

٣٦٢٩٥- حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ قالَ: حدَّثنا الحكمُ بنُ عبدِ الملكِ، عن قتادةَ، عن مطرِّفِ بنِ الشِّخِّيرِ، عن ابن عباسٍ ﴿مِن مَّآءٍ صَكِدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦] قالَ: ماء يسيل بين جلدِ الكافرِ ولَحمِهِ[١].

٣٦٢٩٦- حدَّثنا هوذَةُ بن خَلِيفَةَ قالَ: حدَّثنا عوفٌ، عن الحَسَن: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَـٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ * يَقُولُ يَـٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾﴾ [الفجر: ٢٣، ٢٤] قالَ: عَلِم واللهِ أنَّهُ صادقٌ هُنَاكَ حياةٌ طويلةٌ لا موتَ فيها [أخر ما][٢] عليه.

١٣/٥٢٢ ٣٦٢٩٧- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا أبُو الأشهبِ، عن الحسنِ أن ملكًا مِنْ تلكَ الملوكِ حضرتهُ الوفاةُ، فأطافَ بِهِ أهلُ مملكتِهِ فقالوا: لَنْ تدعَ العبادَ والبلادَ بعدك، فقالَ: يا أيها القومُ! لا تَجهلوا فإنَّكُم في مِلكِ مَنْ لا يُبالي أصغيرٌ أخُذَ من ملكِهِ أو كبيرٌ.

٣٦٢٩٨- حدَّثنا أبُو أسامةَ، عن أبي الأشهبِ، عن الحسنِ قالَ: لا يزالُ العبدُ بخيرٍ إذا قالَ: لله وإذا عمل لله.

٣٦٢٩٩- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا أبُو الأشهبِ قالَ: سمعتُ الحسنَ يقولُ: يا ابن آدمُ! إنَّ لَكَ سرًّا، وإنَّ لكَ علانيةً، فسرُّكَ أمْلَكُ بكَ منْ علانيتكَ [وإنَّ لك عملاً][٣] وإنَّ لكَ قولاً فعملُكَ أملكُ بكَ منْ قولكَ.

٣٦٣٠٠- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا أبُو الأشهبِ قالَ: سمعتُ الحسنَ

١٣/٥٢٣ يقولُ: يا ابن آدمَ! تبصرُ القذىٰ في عينِ أخيكَ وتدعُ الجذلَ معترضًا في عينك.

٣٦٣٠١- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ قالَ: أخبرنَا عطاءُ بنُ

---

(١) إسناده ضعيف، فيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف.

(٢) كذا في (أ)، (د) وغيره من «الحلية» [أحسن مما].

(٣) زيادة من (أ)، (د).

السائبِ أنَّ أبَا البختريِّ وأصحابَهُ كانوا [إذا] سَمِعَ أحدُهُم يُثْنَي عَلَيْه أَوْ دَخَلَهُ عُجْبٌ ثَنَىٰ مِنْكَبِيْهِ، وقالَ: خَشَعْتُ للهِ.

٣٦٣٠٢- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عَنْ ثابتٍ قالَ: قِيلَ للحسنِ: يا أبا سعيدٍ! أينام الشَّيطانُ؟ قالَ: لو غفَلَ لوجدَهَا كلُ مؤمِنٍ من قلبِهِ.

٣٦٣٠٣- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا أَبُو الأشهبِ قالَ: سمعتُ الحسنَ أنَّه قالَ: للشرِّ أهلٌ وللخيرِ أهلٌ ومن [تركَ] شيئًا كفيهِ.

٣٦٣٠٤- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: أخبرنا هِشام، عن حفصَةَ، عن الربيعِ بنِ زيادٍ، عن كعْبٍ قالَ: واللهِ ما أستقرَّ لعبدٍ ثناءٌ في الأرضِ حتىٰ يستقرَّ لَهُ في أهلِ السَّماءِ.

١٣/ ٥٢٤

٣٦٣٠٥- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: أخبرنَا جويبرُ، عنْ الضحاكِ قالَ: كتبَ عمرُ بنُ الخطابِ إلىٰ أبي مُوسىٰ: أمَّا بعدُ فإنَّ القوةَ في العملِ أنْ لا تؤخِروا عمَلَ اليومِ لغدٍ، فإنَّكم إذا فعلتُمْ ذلِكَ تداركتْ عليكمُ الأعمالُ فلمْ تدروا أيُّها تأخذونَ فأضعتمْ، فإذا خيرتُمْ بيْنَ أمرينِ أحدُهما للدنيا والآخرُ للآخرةِ، فاختاروا أمرَ الآخرةِ علىٰ أمرِ الدّنيا، فإنَّ الدُّنيا تفنَي وإنَّ الآخرةَ تبقىٰ، كُونوا مِنْ اللهِ عَلَىٰ وجلٍ، وتعلَّمُوا كتابَ اللهِ فإنَّه ينابيعُ العلمِ وربيعُ القلوبِ[1].

٣٦٣٠٦- حدَّثنا جرير، عَنْ قابوسٍ، عن أبيهِ، عَنْ ابن عباسٍ قالَ: من رَاأىٰ راأىٰ اللهُ بِهِ[2].

٣٦٣٠٧- حدَّثنا وكيعٌ، عن الأوزاعيِّ، عن حسّانْ بنِ عطيةٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبي زكريا قالَ: بلغني أنَّ الرجُلَ إذا رَاءىٰ بشيءٍ من عَمَلِه أُحبِطَ ما كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ.

٣٦٣٠٨- حدَّثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن سلمةَ بنِ كهيلٍ قالَ: سمعتُ جنديًا

---

(١) إسناده مرسل: الضحاك لم يدرك هٰذا.

(٢) إسناده ضعيف، فيه: قابوس بن أبي ظبيان وهو ضعيف.

العلقيَّ، يقولُ: قالَ: رسولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ يُسمِّع يُسمِّع اللهُ بِهِ ومَنْ يُرَائي يُرائي اللهُ بِهِ»**[١]. ١٣/٥٢٥

٣٦٣٠٩- حدَّثنا غندرُ، عن شُعْبَةَ، عن عاصمِ بنِ بَهْدَلَةِ قالَ: سمعتُ أبا رُزَيْنٍ قالَ: قالَ عبد الله: مَنْ يُسَمِّع يُسَمِّع الله بِهِ، ومَنْ يُرَائي يُرَائي اللهُ بِهِ، ومَنْ تَواضَعَ تَخَشُّعًا رَفَعَهُ اللهُ، ومَنْ تعظَّم تطاولا وَضَعَهُ اللهُ[٢].

٣٦٣١٠- حدَّثنا الفضلُ بنُ دكينٍ قالَ: حدَّثنا الأعمشُ، عَنْ عمرو بنِ [مرة][٣]، عَنْ شيخٍ يكنَىٰ أبا يزيدٍ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بن عمرٍو، يقولُ: قالَ رسول الله ﷺ: **«مَنْ يسمِّعُ الناسَ بعملِهِ سَّمعَ اللهُ بِهِ سامع خلقِهِ يومَ القيامةِ وحقَّرهُ وصغَّرَهُ»**[٤].

٣٦٣١١- حدَّثنا بكرُ بنُ عبدِ الرحمنِ قالَ: حدَّثنا عِيسىٰ بنُ المختارِ، عن محمدِ بنِ أبي ليلَىٰ، عن العُوفي، عن أبي سعيدٍ، عنْ رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: **«مَنْ سمَّعُ سمَّعُ اللهُ بِهِ ومَنْ رَاأىٰ رَاأىٰ اللهُ بِهِ»**[٥]. ١٣/٥٢٦

٣٦٣١٢- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن زائدةَ، عن هشامٍ، عن الحسنِ قالَ: لقد أدركتُ أقوامًا ما كانوا يشبعون ذلك الشبع، إن كَانَ أحدُهم ليأكلَ حتىٰ إذا ردَّ نفسَه أمسكَ ذابلاً ناحِلاً مقبلاً علىٰ شأنِهِ.

٣٦٣١٣- حدَّثنا حفصُ بنُ غياثٍ، عن أشعثَ قالَ: كنّا إذا دخلنا على الحسنِ، خرجنا وما نعدُّ الدنيا شيئًا.

---

(١) أخرجه البخاري (١١/٣٤٣)، ومسلم (١٨/١٥٧).

(٢) في إسناده عاصم بن بهدلة، وفي حفظه لين.

(٣) وقع في (أ)، (د) [ميمون]، والصواب ما أثبته في المطبوع فقد أخرجه أحمد: ٢/٢١٢ من طريق الفضل بن دكين، وكذا ذكر في التعجيل لما ذكر أبا يزيد هٰذا في المبهمات ذكره في عمرو بن مرة.

(٤) إسناده ضعيف: فيه أبُو يزيد هٰذا وهو لا يعرف- ٱنظر التعليق السابق.

(٥) إسناده ضعيف، فيه عطية بن سعد العوفي، وهو ضعيف.

٣٦٣١٤- حدَّثنا معتمرُ بنُ سليمانَ، عن أبي الأشهبَ، عن الحسنِ ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ: ٥٤] قالَ: مِنَ الإيمانِ.

٣٦٣١٥- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن أبي موسىٰ قالَ: قالَ الحسنُ: مِنْ أشراطِ [و][(١)] اقترابِ الساعةِ أنْ يأتَي الموتُ خيارَكُمْ فليقطَهُمْ كما يلقطُ أحدُكم أطائبَ الرطبِ مِنْ الطبقِ.

٣٦٣١٦- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، عن سلّامِ بنِ مسكينٍ قالَ: قالَ الحسنُ: أهينوا الدنيا فواللهِ لأهنأ ما تكون إذا (أهنْتَهَا).

٥٢٧/١٣

٣٦٣١٧- حدَّثنا محمدُ بنُ أبي عديّ عن يونُسَ، عن الحسنِ قالَ: صوامِعُ المؤمنينَ بيوتُهُمْ.

٣٦٣١٨- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ عنْ سفيانَ بنِ حسينٍ، عَنْ الحسنِ في قولِهِ: ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ﴾ قالَ: الجنَّةُ ﴿وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ قالَ: النَّارُ.

٣٦٣١٩- حدَّثنا هوذةُ بنُ خليفةَ قالَ: حدَّثنا عوفٌ، عَنْ الحسنِ: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ * يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾﴾ قالَ: عَلِمَ واللهِ أنَّه صادفَ هنالِكَ حياة طويلةً لا موتَ فيها [أخر ما][(٢)] عليه.

٣٦٣٢٠- حدَّثنا معاويةُ بنُ هشامٍ قالَ: حدَّثنا سفيانُ، عَنْ أبِي حازمٍ، عن الحسنِ قالَ: يأتِي عَلَى النَّاسِ زمانٌ يكونُ حديثُهم في مساجدِهم أمْرَ دُنْيَاهُم، ليسَ للهِ فيه حاجةٌ، (فلا تُجالِسُوهم).

٥٢٨/١٣

٣٦٣٢١- حدَّثنا جريرٌ عن عمارةَ بنِ القعقاعِ، عن الحسن فِي قولِه: ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ﴾ [طه: ١١٧] قالَ: عنىٰ بِهِ شَقَاءَ الدُّنيا فلا تَلْقَى ابن آدمَ إلا شقِيًّا [ناصِبًا][(٣)].

---

(١) كذا في (أ)، (د) وفي المطبوع: [أو].

(٢) كذا في (أ)، (د)، وفي المطبوع [أحسن مما].

(٣) كذا في (أ)، (د)، ووقع في المطبوع [ناصيًا].

٣٦٣٢٢- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن أبىٰ موسىٰ قالَ: قَرَأَ الحسنُ هٰذِه الآيةِ: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا﴾ [الكهف: ٨٢] قالَ: ما أسمعهُ ذكرَ في ولدِهِما خيرًا، حفظهُمْا اللهُ بحفظِ أبيهما.

٣٦٣٢٣- حدَّثنا ابن عليةَ ومحمدُ بنُ عديٍّ، عن حبيبِ بنِ شهيدٍ، عن الحسنِ قالَ: لا إلٰه إلا اللهُ ثَمَنُ الجنَّةِ.

٣٦٣٢٤- حدَّثنا خلفُ بنُ خليفةَ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ أنَّ الحسنَ كَانَ يقولُ: اْتقوا فيما حَرَّمَ اللهُ عَلَيهِمْ وأحْسَنوا فيما رَزَقَهُمْ.

٣٦٣٢٥- حدَّثنا عبادُ بنُ العوامِ، عن هشامٍ، عن الحسنِ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً﴾ [البقرة: ٢٠١] قالَ: في الدُّنيا: العلمُ والعبادةُ، وفي الآخرةِ: الجنَّةُ. ١٣/٥٢٩

٣٦٣٢٦- حدَّثنا حفصُ بنُ غياثٍ، عن أشعثَ، عنِ الحسنِ ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾ [القصص: ٧٧] قالَ: قدِّمْ الفضلَ وأمْسِكْ مَا يبْلُغكَ.

٣٦٣٢٧- حدَّثنا حفصٌ، عنْ أشعثَ، عن الحسنِ ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم﴾ [الحديد: ١٢] قالَ: على الصِّراطِ يومَ القيامةِ.

٣٦٣٢٨- حدَّثنا أَبُو أُسامةَ، عَنْ أبي الأشهبِ قالَ: قرأ الحسنُ حتىٰ بلغَ: ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ١٤٢] قالَ: إنَّما قَلَّ لأنه كَانَ لغيرِ اللهِ.

٣٦٣٢٩- حدَّثنا أَبُو أُسامةَ عَنْ أبِي الأشهبِ قالَ: قرأ الحسنُ: ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ﴾ [التوبة: ١١٢] قالَ: تابوا من الشِّرْكِ وبرءوا مِنَ النِّفاقِ.

١٣/٥٣٠ ٣٦٣٣٠- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا أَبُو عقيلٍ بَشيرُ بنُ عقبةَ قالَ: سمعتُ الحسنَ يقولُ: العلماءُ ثلاثةٌ: منهم عالمٌ لنفسهِ ولغيرهِ فذلكَ أفضلُهُمْ وخيرُهُمْ ومنهم عالمٌ لنفسهِ فحسنٌ، ومنهم عالمٌ لا لنفسهِ ولا لغيرهِ فلذلِكَ شرُّهم.

٣٦٣٣١- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: أخبرنا أَبُو الأشهبِ، عن الحسنِ قالَ: مَنْ اْستطاعَ مُنْكُم أَنْ يكونَ إمامًا لأهلهِ [إمامًا لحيّهِ][1] إمامًا لِمَنْ وراءَ ذلِكَ

(١) زيادة من (أ)، (د) سقطت من المطبوع.

فلْيفعلْ، فإنَّهُ ليسَ شيءٌ يؤخذُ عنْكَ إلاَّ كَانَ لكَ فيه نصيبٌ.

٣٦٣٣٢- حدَّثنا وكيعٌ عن سفيانَ، عن هشامٍ، عن الحسنِ قالَ: أدركْتُ أقوامًا يعزمونَ علىٰ أهاليهِمْ أنْ لا يرُدوا سائِلاً.

٣٦٣٣٣- حدَّثنا ابن عُلَيَةَ عن أيوبَ، عن الحسنِ أنَّه تلا: ﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا﴾ [الأعراف: ١٦٣] الآية قالَ: كَانَ حوتٌ حرمهُ اللهُ [عليهم] في يوم وأحلَّهُ لَهُم في سوىٰ ذلكَ فكانَ، يأتِيهم في اليومِ الذي حَرّم عَلَيهِم كأنَّهُ المَخاضُ، ما يمتنعُ من أحدٍ، فجعلوا يهمونَ ويمسكونَ حتىٰ أخذوُه، فأكلوا واللهِ بها أوخمَ أكلةٍ أكلهَا قومُ لوطٍ أبقىٰ خِزيًا في الدّنيا وأشد عقوبةً في الآخِرَةِ، وايمُ اللهِ للمؤمنُ أعظمُ حرمةً عندِ اللهِ من حوت، ولكنَّ اللهَ جعلَ مَوعِدَ قومِ الساعةَ، والساعةُ أدهىٰ وأمرُ. ١٣/٥٣١

٣٦٣٣٤- حدَّثنا وكيعٌ، عن ابن عونٍ، عن محمدٍ قالَ: كنَّا نتحدثُ أنَّ العبدَ إذا أرادَ اللهُ بِهِ - أظنّهُ قالَ: خيرًا- جعلَ لَهُ زاجِرًا من نفسِهِ يأمرُهُ بالخيرِ وينهَاهُ عن المنكرِ.

٣٦٣٣٥- حدَّثنا زيدُ بنُ حبابٍ قالَ: حدَّثنا عبدُ الحميدِ بنُ عبدِ اللهِ بنُ مسلم بن يسارٍ قالَ: أخبرنَا كلثومُ بنُ جبرٍ قالَ: كَانَ المتمني بالبصرةِ يقولُ: فقِهَ الحسنِ، وورعَ محمدِ بنِ سيرينَ و عبادةَ طلقِ بن حبيبٍ وحِلْمَ ابن يسارٍ.

٣٦٣٣٦- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عَنْ عاصمٍ قالَ: سمعتُ مورِّقًا العجليَّ، يقولُ: ما رأيتُ أحدًا أفقَه في ورعِهِ ولا أورَعَ في فقهِهِ من محمدٍ، وقالَ أَبُو قِلابةَ أصرفوه حيثُ شئتم فتجدونَهُ أشدَّكُمْ ورعًا وأملككُمْ لنفسِهِ. ١٣/٥٣٢

٣٦٣٣٧- حدَّثنا الثقفيُّ، عن أيوبَ، عن محمدٍ قالَ: لا أعلمُ (الدرنَ)[١] من الدينِ.

(١) كذا في (أ)، (د) وفي المطبوع (الدون) والدرن: الوسخ أو التلطخ به. أنظر: «لسان العرب» مادة (درن).

٣٦٣٣٨- حدَّثنا عفانُ بنِ مسلمِ قالَ: حدَّثنا سلامُ بنُ مسكينٍ قالَ: حدَّثنا عمرانُ بنُ عبدِ اللهِ [بنِ][1] طلحةَ الخزاعِيُّ قالَ: إنَّ نَفْسَ سعيدِ بنِ المسيِّبِ كانَتْ أهونَ عَليهِ في ذاتِ الله مِنْ نَفْسِ ذُبَابٍ.

٣٦٣٣٩- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ زُيدٍ، عنْ يحيىٰ بنِ سعيدٍ أنَّ سعيدَ بنَ المسيِّبِ كَانَ يُكثِرُ أَنْ يقولَ في مجلسِهِ: اللَّهُم سَلِّم سَلِّم.

٣٦٣٤٠- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا أَبُو عَوانةَ، عن يزيدٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ قالَ: قالَ كعبٌ: ما نظرَ اللهُ إلى الجنةِ قطُّ إلا قالَ: طِبتِ لأهلِكِ فازدادتْ علىٰ ما كانت طيبًا حتىٰ يدخلَها أهلُها. ٥٣٣/١٣

٣٦٣٤١- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا جعفرُ بنُ سليمانَ قالَ: حدَّثنا أَبُو عِمرانَ الجَوني، عن عبدِ اللهِ بنِ رباحٍ الأنصاريِّ، عن كعبٍ قالَ: قالَ إبراهيمُ: يا ربِّ! إني لَيَحْزنُني أَنْ لا أرىٰ أحدًا في الأرضِ يعبدك غيري، فبعثَ اللهُ ملائكةً (تصلي معهُ وتكونُ معهُ).

٣٦٣٤٢- حدَّثنا يحيىٰ بنُ يمانٍ، عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ ثوبانَ، عنْ أبيهِ، عنِ عبدِ اللهِ بنِ ضمرةَ، عنِ كعبٍ قالَ: الدُّنيا ملعونةٌ ملعونٌ ما فِيْهَا إلَّا متعلِّمَ خيرٍ أَوْ معلِّمَهُ.

٣٦٣٤٣- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ قالَ: أخبرني عليُّ بنُ زيدٍ، عنْ مُطَرِّفٍ أن كعبًا قالَ في قولهِ: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ۝٣٤﴾ [الواقعة: ٣٤] قالَ: مسيرةُ أربعينَ عامًا.

٥٣٤/١٣ ٣٦٣٤٤- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا همامُ قالَ: حدَّثنا زيدُ بنُ أسلم، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عنْ كعبٍ قالَ: يُؤتىٰ بالرئيسِ في الخيرِ يومَ القيامةِ، فيقالُ لهُ: أجبْ ربَّكَ، فينطلقْ بهِ إلىٰ ربِّه فلا يحجبُ عنْه، فيؤمُر بهِ إلى الجنةِ فيرىٰ منزلهُ ومنازلَ أصحابهِ الذينَ كانُوا يجامعونَهُ على الخيرِ ويعينونُه عليهِ، فيقالُ لهُ: هٰذِه

(١) وقع في (أ)، (د): [بن أبي] والصواب ما وقع في المطبوع، أنظر ترجمته من «التهذيب».

منزلةُ فلانٍ [وهٰذِه منزلةُ فلانٍ] فيرىٰ ما أعدَّ اللهُ في الجنةِ من الكرامةِ، ويرىٰ منزلَتَهُ أفضلَ منْ منازلهم، ويُكسَىٰ مِن ثيابِ الجنةِ ويوضعُ علىٰ رأسِهِ تاجٌ، ويغلفُه من ريحِ الجنةِ، ويشرقُ وجهُه حتىٰ يكونَ مثلَ القمرِ.

قالَ همامٌ: أحسبُه قالَ: ليلةَ البدرِ قالَ: فيخرجُ فلا يراه أهلُ ملأٍ إلاَّ قالُوا: اللهمَّ اْجعلْه منهم حتىٰ يأتِيَ أصحابَه الذين كانوا يجامعونَه على الخيرِ ويعينونَه عليه. فيقولُ: أبشرْ يا فلانُ! فإنَّ اللهَ قَدْ أعدَّ لكَ في الجنةِ كذَا، وأعدَّ لكَ في الجنةِ كذَا وكذَا، فَما زالَ يخبرُهم بما أعدَّ اللهُ لهم في الجنةِ من الكرامةِ حتىٰ يعلوَ وجوهَهم من البياضِ مثلُ ما علا وجهَه، فيعرفُهم الناسُ ببياضِ وجوهِهِم فيقولونَ: هٰؤلاء أهلُ الجنةِ، [و] يؤتي بالرئيسِ في الشرِّ، فيقالَ: له: أجبْ ربَّك، فينطلقُ به إلىٰ ربِّه فيحجبُ عنه ويؤمرُ به إلى النارِ، فيرىٰ منزلَه ومنازلَ أصحابِه.

فيُقالُ: هٰذِه منزلةُ فلانٍ وهٰذِه منزلةُ فلانٍ. فيرىٰ ما أعدَّ اللهُ له فيها من الهوانِ، ويرىٰ منزلتَه شرًّا من منازِلهم قالَ: فيسود وجهُه وتزرقُ عيناه، ويوضعُ علىٰ رأسِه فلنسوةٌ من نارٍ، فيخرجُ فلا يراه أهلُ ملأٍ إلاَّ تعوذوا باللهِ منه، فيأتي أصحابَه الذين كانوا يجامعونَه على الشرِّ ويعينونَه عليه قالَ: فيقولونَ: نعوذُ باللهِ منك قالَ: فيقولُ: ما أعاذَكَم اللهُ منِّي؟ فيقولُ لهم: أما تذكرُ يَا فَلانُ كذَا وكذَا، فيذِّكرُهم الشرَّ الذي كانوا يجامعونَه ويعينونَه عليه، فما زالَ يخبرُهم بما أعدَّ اللهُ لهم في النارِ حتىٰ يعلوَ وجوهِهم من السوادِ مثلُ مَا عَلا وجهَه، فيعرفُهم الناسُ بسوادِ وجوهَهم، فيقولونَ: هٰؤلاء أهلُ النارِ. ١٣/ ٥٣٥

٣٦٣٤٥- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ قالَ: قالَ لنا أبي: إِذَا رَأىٰ أَحدُكم شيئًا من زينةِ الدُّنيا وزهرتِها فليأتِ أهلَه فليأمرْهم بالصلاةِ وليصطبْر عليها، فإن الله قالَ لنبيهِ ﷺ: ﴿ولَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ﴾ [طه: ١٣١] ثم قرأَ إلىٰ آخرِ الآيةِ.

٣٦٣٤٦- حدَّثنا حفصُ بنُ غياثٍ عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيهِ قالَ: إذا رأيتَ الرجلَ يعملُ الحسنةَ فأعلمْ أن لها عنده أخواتٌ، فإنَّ [الحسنةَ تدلُّ علىٰ

أختِها، وإذا رأيتَه يعملُ السيئةَ فاعلمْ أن لها عنده أخواتٌ، فإنَّ][1] السيئةَ تدلُّ علىٰ أختِها. ١٣/٥٣٦

٦٤- كلام طاوس

٣٦٣٤٧- حدَّثنا يحيىٰ [بنُ أبي][2] بكيرٍ قالَ: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ نافعٍ، عن ابن طاوسٍ، عن أبيهِ قالَ: حلوُ الدنيا مرُّ الآخرةِ، ومرُّ الدنيا (حلوُ) الآخرة.

٣٦٣٤٨- حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأسديُّ قالَ: حدَّثنا سفيانُ[3]، عن رجلٍ، عن طاوسٍ قالَ: إن المؤمنَّ لا يحرزُ دينه إلا [خير به].

٣٦٣٤٩- حدَّثنا أَبُو أسامةَ قالَ: حدثني نافُع بنُ عمرَ، عن [بشرٍ][4] بن عاصمٍ قالَ: قالَ طاوسٌ: ما رأيتُ مثلَ أحدٍ أمنَ علىٰ نفسِه، قد رأيتُ رجلاً لو قِيَل من أفضلُ من تعرفُ؟ قلتُ: فلانٌ لذلك الرجل، فمكثَ علىٰ ذلكَ، ثم أخَذَه وجعٌ في بطِنه فأصابَه منه شيءٌ، فاستنضحَ بطنهُ عليه [وأشهاه حاجتَه][5][6] فرأيتُه في نطعٍ ما أدري أيُّ طاقيةٍ[7] أسرعُ حتىٰ ماتَ [غرقًا]. ١٣/٥٣٧

٣٦٣٥٠- حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍ، عن سفيانَ، عن أبي هاشمٍ، عن طاوسٍ قالَ: كَانَ قميصُه فوقَ الإزارِ والرداءُ فوقَ القميصِ.

٣٦٣٥١- حدَّثنا المحاربيُّ، عن ليثٍ، عن طاوسٍ قالَ: ألا رجلٌ يقومُ بعشرِ آياتٍ من الليلِ فيصبُح قد كُتب له مائةُ حسنةٍ وأكثرُ من ذلك.

---

(١) سقط من (أ).
(٢) كذا في (أ)، (د) وفي المطبوع: [بن] خطأ، أنظر: ترجمته من «التهذيب».
(٣) كذا في (أ)، (د)، وعدله في المطبوع من «الحلية» (٦١٤): [حفرته].
(٤) وقع في (أ) و(د): (بشير)، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة بشر بن عاصم من «التهذيب»، أما بشير بن عاصم فليس في هٰذِه الطبقة.
(٥) كذا في (أ)، (د) وفي المطبوع: [واشتهاه] فقط.
(٦) الطاق: ضرب من الملابس - وقيل: هو الطيلسان- أنظر مادة: (طوق) من «اللسان».
(٧) كذا في (د) وفي (أ) والمطبوع: [عرقا] بالمهملة.

٦٥- سعيد بن جبير

٣٦٣٥٢- حدَّثنا محمدُ بنُ فضيلٍ، عن أبي سنانٍ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ قالَ: التوكلُ علىٰ اللهِ جماعُ الإيمانِ].

٣٦٣٥٣- حدَّثنا إسحاقُ بنُ سليمانَ، عن أبي سنانٍ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ أنه كَانَ يقولُ: اللهَّم إنِّي أسألُك صدقَ التوكلِ عليك وحسنَ الظنِّ بكَ.

٣٦٣٥٤- حدَّثنا محمدُ بنُ فضيلٍ، عن بكيرِ بنِ عتيقٍ قالَ: سقيت سعيدَ بنَ جبيرٍ شربةً من عسلٍ في قدحٍ فشربَها، ثمَّ قالَ: واللهِ لأسألنَّ، عن هٰذا؟ فقلت: لِمَه؟ فقالَ: شربتُه وأنا أستلذُّه. ٥٣٨/١٣

٣٦٣٥٥- حدَّثنا وكيعٌ عن عمَر بنِ ذرٍ قالَ: قرأتُ كتابَ سعيدِ بنِ جبيرٍ إلىٰ أبي: يا أبا عمرَ! كلَ يومٍ يعيشُ فيه المسلمُ فهو غنيمةٌ.

٣٦٣٥٦- حدَّثنا يحيَىٰ بنُ يمانٍ، عن أشعثَ، عن جعفرٍ، عن ابن جبيرٍ: ﴿بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [سبأ: ٣٣] قالَ: مرُّ الليلِ والنهارِ.

٣٦٣٥٧- حدَّثنا ابن يمانٍ عن أشعثَ، عن جعفرٍ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ قالَ: ذاكرُ اللهِ في الغافلينَ كحامي المحتسبينَ.

٣٦٣٥٨- حدَّثنا ابن يمانٍ عن أشعثَ، عن جعفرٍ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ: ﴿وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴿١٤﴾﴾ [الطارق: ١٤] قالَ: وما هو باللعبِ.

٣٦٣٥٩- حدَّثنا ابن يمانٍ، عن سفيانَ، عن سلمةَ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ: ﴿فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الملك: ١١] قالَ: وادٍ في جهنَم. ٥٣٩/١٣

٣٦٣٦٠- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنِ إدريسَ عن مالكِ بنِ مِغْولٍ، عن الربيعِ بنِ أبي راشدٍ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ: ﴿يا عباديَ [الذين آمنوا][1] إنْ أرضِي واسعةٌ﴾ [العنكبوت: ٥٦] قالَ: من أمرَ بمعصيةٍ فليهرب.

٣٦٣٦١- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: أخبرنا الأصبغُ بنُ زيدٍ، عن القاسمِ

---

(١) سقطت من (أ)، (د).

بنِ [أبي] أيوبَ أن سعيدَ بن جبيرٍ ردد هٰذِه الآية: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ [البقرة: ٢٨١] بضعًا وعشرينَ مرةً.

٣٦٣٦٢- حدَّثنا أَبُو الأحوصِ عن عطاءٍ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ في قولِهِ: ﴿إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ﴾ [الأعراف: ١٥٦] قالَ: تُبنا.

٣٦٣٦٣- حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الزبيريُّ عن سفيانَ، عن موسىٰ بنِ أبي عائشةَ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ: ﴿بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ١٤﴾ [القيامة: ١٤] قالَ: شاهدٌ علىٰ نفسِه ولو ٱعتذرَ. ١٣/٥٤٠

٣٦٣٦٤- حدَّثنا غندرٌ، عن شعبةَ، عن أبي بشرٍ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفۡرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢] قالَ: منسيونَ مضيعونَ.

٣٦٣٦٥- حدَّثنا أسباطُ بن محمدٍ عن عطاءٍ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ: ﴿وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ﴾ [يس: ١٢] قالَ: ما [سنوا][1].

٦٦- حديثُ أبي عبيدةَ

٣٦٣٦٦- حدَّثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ عن ليثٍ، عن أَبِي عبيدةَ قالَ: يقولُ - يعني: اللهَ تباركَ وتَعَالىٰ-: «**ما بالُ أقوامٍ يتفقهونَ بغيرِ عبادتِي، يلبسونَ مسوكَ الضأنِ، وقلوبُهم أمرُّ من الصبرِ، أبي يغترونَ أَمْ إيَّايَ يخدعونَ؟ بي حلفتُ لأنيخنَّ لهم فتنةً في الدنيا تدعُ الحليمَ منهم حيرانًا**». ١٣/٥٤١

٣٦٣٦٧- حدَّثنا وكيعٌ عن إسرائيلَ، [عن أبي إسحاقَ]، عن أبي عبيدةَ أنَّ جبارًا من الجبابرةِ قالَ: لا أنتهي حتىٰ أنظرَ [إلىٰ] من في السماءِ.

قالَ: فسلَّطَ اللهُ عليه أضعفَ خلقِه فدخلتْ بقةٌ في أنفِه فأخذَه الموتُ، فقالَ: ٱضربوا رأسِي، فضربوه حتىٰ نثروا دماغَه.

٣٦٣٦٨- حدَّثنا أَبُو سلمةَ عن مسعرٍ، عن ربيعٍ قالَ: سمعتُ أبا عبيدةَ،

---

(١) كذا عدله في المطبوع من «الحلية» ٤/ ٢٨٤ من طريق المصنف، ووقع في (أ)، (د) [نسوا] ولعل الأقرب ما أثبتناه.

يقولُ: إنَّ الحكَم العدلَ ليُسكنُ الأصواتِ، عن الله، وإن الحكَمَ الجائرَ تكثرُ منه الشكاةُ إلىٰ اللهِ.

٣٦٣٦٩- حدَّثنا وكيعٌ عن سفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عبيدةَ: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٌ قَلِيلُونَ ۝٥٤﴾ [الشعراء: ٥٤] قالَ: [كانوا] ستمائةَ ألفٍ وسبعين ألفًا.

٦٧- حديثُ عبدِ الأعلى

٣٦٣٧٠- حدَّثنا أَبُو أسامةَ عن مسعرٍ قالَ: سمعتُ عبدَ الأعلى التيميَّ ١٣/٥٤٢ يقولُ: من أوتَي من العلمِ ما لا يبكيه خليقٌ أن لا يكونَ أوتَي علمًا ينفعُه؛ لأن الله نعتَ العلماءِ ثم قرأَ إلىٰ قولِهِ: ﴿يَبۡكُونَ﴾ [الإسراء: ١٠٧].

٣٦٣٧١- حدَّثنا أَبُو أسامةَ [قالَ: قالَ: عبدُ الأعلى التيمِّي: ما من أهلِ دارٍ إلا ملكُ الموتِ يتصفحُهم في اليوم مرتينِ.

٣٦٣٧٢- حدَّثنا ابن عيينة][1]، عن مَسْعرٍ، عن عبدِ الأعلى التيميُّ قالَ: الجنةُ والنارُ لقنتا السمعَ من بني آدمَ، فإذا سألَ الرجلُ الجنةَ قالت: اللهُّم أدخلِه فيَّ، و إذا اْستعاذَ من النارِ قالتْ: اللهمَّ أعذْه منِّي.

٦٨- [حديثُ أبي صالحٍ][2]

٣٦٣٧٣- حدَّثنا حفصٌ عن الأعمشِ قالَ: كَانَ أَبُو صالحٍ يؤمنا، فَكَانَ لا [يبيُن][3] القراءةَ مِنْ الرقِة.

٣٦٣٧٤- حدَّثنا الفضلُ بنُ دكينٍ عن مسعرٍ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ قالَ: يحشرُ الناسُ هكذا - ووضع رأسَه وأمسكَ بيمينِه علىٰ شمالِه [عند] صدرِه.

٣٦٣٧٥- حدَّثنا أَبُو معاويةَ عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ: ﴿يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (أ) سقطت من (د)، والمطبوع.

(٢) من هنا بدأت الآثار، عن أبي صالح السمان، ولم يذكر هٰذا العنوان في المطبوع، والأصول فرأيت وضعه.

(٣) كذا في المطبوع، (د)، وفي (أ) [يجيز].

مِن مَّرْقَدِنَاۜ﴾ [هٰذا][1]﴾ [يس: ٥٢] قالَ: [كانوا][2] يرونَ أنَّ العذابَ يخفَّفُ عن أهلِ القبورِ ما بين النفختين، فإذا جاءتْ النفخةُ الثانيةُ، قالوا: يا ويلنا من بعثنا من مرقدِنا [هٰذا][3]. ١٣/٥٤٣

٣٦٣٧٦- حدَّثنا أبُو أسامةَ عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ قالَ: «طوبىٰ» شجرةٌ في الجنةِ لو أنَّ راكبًا ركبَ حقةً أو جذعةً فأطافَ بها ما بلغ الموضعَ الذي ركبَ فيه حتىٰ يقتلَه الهرمُ.

٣٦٣٧٧- حدَّثنا إسحاقُ بنُ سليمانَ الرازيُّ قالَ: حدَّثنا أبُو سنانٍ، عن عمروِ بنِ [مرةَ][4]، عن أبي صالحٍ قالَ: يحاسبُ يومَ القيامةِ الذين أرسلَ إليهم الرسلُ فيدخلُ الجنةَ من أطاعَه ويدخلُ النارَ من عصاه، ويبقىٰ قومٌ من الولدانِ والذين هلكوا في الفترةِ ومن غلبَ علىٰ عقلِه، فيقول الربُّ تباركَ وتَعَالىٰ لهم: قد رأيتُم إنما أدخلتُ الجنةَ من أطاعني وأدخلتُ النارَ من عصاني، وإني آمرُكم أن تدخلوا هٰذِه النارَ، فيخرجُ لهم عنقٌ منها، فمن دخلَها كانتْ نجاتَه، ومن نَكَصَ فلم يدخلْها كانت هلكتَه.

٣٦٣٧٨- حدَّثنا أبُو معاويةَ، عن إسماعيلَ، عن أبي صالحٍ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ [القيامة: ٢٢] قالَ: حسنة: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة: ٢٣] قالَ: تنتظرُ الثوابَ من ربِها. ١٣/٥٤٤

٦٩- يحيى بن وثاب

٣٦٣٧٩- حدَّثنا وكيعٌ، عن الأعمشِ، عن يحيىٰ أنَّه كَانَ إذا صلَّىٰ كأنَّه يخاطبُ رجلاً من إقبالِه علىٰ صلاتِه.

---

(١) زيادة من (أ).

(٢) كذا في المطبوع، (د)، وفي (أ) [فكانوا لا].

(٣) زيادة من (أ).

(٤) كذا في (أ) وفي (د) والمطبوع [ميمون] خطأ، أنظر ترجمة عمرو بن مرة من «التهذيب».

٣٦٣٨٠- حدَّثنا أَبُو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن يحيَىٰ قالَ: كانُوا إذا كانتْ فيهم جنازةٌ عُرف ذلك في وجوهِهم أيامًا.

٣٦٣٨١- حدَّثنا حميدُ بنُ عبد الرحمنِ، عن أبيهِ، عن الأعمشِ قالَ: كَانَ يحيَىٰ إذَا قَضَى الصلاةَ مكثَ ساعةً تعرف عليهُ كآبةِ الصلاةِ.

٧٠- [كلامُ ابي][1] إدريسَ

٣٦٣٨٢- حدَّثنا ابن فضيلٍ، عنْ ضرارِ بن مرةَ قالَ: لقيتُ الضحاكَ بخراسانَ وعلىٰ فروٍ لي خلقٌ، فقَالَ الضحاكُ: قالَ أَبُو إدريسَ: قلبٌ نقيٌّ في ثيابٍ دنسةٍ خيرٌ مِنْ قلبٍ دنسٍ في ثيابٍ نقيةٍ. ١٣/٥٤٥

٣٦٣٨٣- حدَّثنا [عبيدةُ][2] بن حميدٍ، عن الأعمشِ، عن طلحةَ اليامِيِّ، عن أبي إدريسَ-رجلٍ من أهلِ اليمنِ- قالَ: كَانَ يقولُ: اللهمَّ أجعلْ نظرِي عبرًا وصمتِي تفكرًا ومنطِقي ذكرًا.

٣٦٣٨٤- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ عمرٍو، عن صفوانَ بنِ سليمٍ قالَ: قالَ أَبُو مسلمِ الخولانِّي: كَانَ الناسُ ورقًا لا شوكَ فيهِ، وإنَّهم اليومَ شوكٌ لا ورقَ، إن سابَبتهم [سبُّوك] وإن ناقدتَهم ناقدوكَ، وإن تركتَهم لم يتركوك.

٣٦٣٨٥- حدَّثنا سعيدُ بنُ شرحبيلَ قالَ: أخبرنا ليثُ بنُ سعدٍ، عن عقيلٍ، عن ابن شهابٍ قالَ: جلستُ ذاتَ يومٍ إلىٰ أبِي إدريسَ الخولانِّي، وهو يقصُّ فقَالَ: ألا أخبُركم بمن كَانَ أطيبُ الناسِ طعامًا، فلمَّا رَأى الناسَ قَدْ نظرُوا إليه قَالَ: إن يحيَىٰ بنَ زَكريا كَانَ أطيبَ الناسِ طعامًا، إنما كَانَ يأكلُ مع الوحشِ كراهيةَ أن يخالطَ الناسَ في معائشِهم.

٣٦٣٨٦- حدَّثنا أَبُو أسامةَ عن سليمانَ بنَ المغيرةِ، عن حميدِ بنِ هلالٍ ١٣/٥٤٦

---

(١) كذا في (د)، والمطبوع، وفي (أ) [حديث ابن دريس] خطأ، أَبُو إدريس الخولاني أحد الأعلام، يروي عنه ابن شهاب- كما سيأتي.

(٢) وقع في (أ)، (د) [عبيد] خطأ، عبيدة بن حميد الحذاء شيخ المصنف يروي، عن الأعمش.

قالَ: قالَ: أَبُو مسلمِ الخولانِّي: ما عملتُ عملاً أبالِي من رآني إلا حاجِتي إلىٰ أهلِي وحاجتِي إلى الغائِطِ.

٣٦٣٨٧- حدَّثنا عبدُ الوهابِ الثقفيُّ عن أيوبَ، عن كاتبِ أبي قلابةَ، عن أبي إدريسَ قالَ: لا يهتكُ اللهُ ستَر عبدٍ في قلبِه مثقالُ ذرةٍ من خيرٍ.

٣٦٣٨٨- حدَّثنا جريرٌ عن عبدِ الملكِ بن عميرٍ، عن أبي مسلمِ الخولانِّي قالَ: أربعٌ لا يقبلنَّ في أربعٍ: مالُ اليتيمِ والغلولُ والخيانةُ والسرقةُ لا يقبلنَّ في حجٍ ولا عمرةٍ ولا جهادٍ، وذكر حرفًا آخرَ.

٧١- [حديث أبي][1] عثمان النهدي

٣٦٣٨٩- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ قالَ: قالَ أَبُو عثمانَ النهديُّ: إنِّي لأعلمُ حينَ يذكرني ربِي، قالوا: وكَيفَ ذاكَ؟ قالَ: إن اللهَ يقولُ: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢] فَإذا ذكرتُ اللهَ ذكرني. ١٣/٥٤٧

٣٦٣٩٠- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: أخبرنَا الحجاجُ بن أبِي زينبَ قالَ: سمعتُ أبَا عثمانَ، يقولُ: ما في القرآنِ آيةٌ أرجَىٰ عندي لهٰذِه الأمةِ من قولهِ: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾ [التوبة: ١٠٢].

٧٢- أَبُو العاليةِ رحمه الله

٣٦٣٩١- حدَّثنا حفصُ بنُ غياثٍ عن عاصمٍ، عن أبي العاليةِ: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ [الذاريات: ١٧] قالَ: قليلاً ما ينامونَ ليلةً حتى الصباحِ.

٣٦٣٩٢- حدَّثنا مروانُ بنُ معاويةَ عن عاصمٍ، عن أبي العاليةِ، ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۝﴾ [الواقعة: ٧٩] قالَ: ليسَ أنتُم، أنتم أصحابُ [الذنوبِ].

٣٦٣٩٣- حدَّثنا عبادُ، عن عوفٍ، عن أبِي المنهالِ، أن أبا العاليةِ رأىٰ رجلاً يتوضأُ فلما فرغَ قالَ: اللهم اْجعلني من التوابينَ واجعلني من المتطهرينَ ١٣/٥٤٨

(١) كذا في (أ)، (د) والمطبوع [أبو] فقط.

فقالَ: إن الطهورَ بالماءِ [حُسُن][(١)] ولكنَّهم المطهرونَ من الذنوبِ.

٣٦٣٩٤- حدَّثنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ عن التيمِّي، عن رجلٍ، عن أبي العاليةِ أنَّه كَانَ إذا أرادَ أن يختمَ القرآنَ آخرَ النهارِ أخرَّه إلىٰ أن يمسي، وإذا أرادَ أن يختمَه آخرَ الليلِ أخرَّه إلىٰ أنْ يصبحَ.

٣٦٣٩٥- حدَّثنا أَبُو معاويةَ، عن ليثٍ، عن عثمانَ، عن أبي العاليةِ قالَ: قالَ لي أصحابُ محمدٍ: لا تعملْ لغيرِ اللهِ فيكِلَكَ اللهُ إلىٰ من عملتَ له.

٣٦٣٩٦- حدَّثنا وكيعٌ عن سفيانَ قالَ: سمعتُ شيخًا يقالُ لهُ زفرُ يذكرُ عن قيسِ بنِ [حبترٍ][(٢)] قالَ: الصعقةُ من الشيطانِ.

٣٦٣٩٧- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن موسَى الجهنِّي، عن بعضِ أصحابِهِ قالَ: مَا أتَتْ علىٰ عبدٍ ليلةٌ قطُّ إلا قالتْ: ابن آدمَ! أحدثْ فيَّ خيرًا فإنِّي لنْ أعودَ إليكَ أبدًا. ١٣/٥٤٩

٧٣- حديثُ إبراهيمَ

٣٦٣٩٨- حدَّثنا أَبُو أُسامةَ أنَّ الحسنَ بنَ الحكمِ حدثَّه قالَ: سمعتُ حمادًا يقولُ: سمعتُ إبراهيمَ، يقولُ: لو أنَّ عبدًا اكتَتَمَ بالعبادةِ كما يكتتِمُ بالفجورِ لأظهرَ اللهُ ذلكَ منهُ.

٣٦٣٩٩- حدَّثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ قالَ: كانوا [يستحبونَ][(٣)] الزيادَة ويكرهونَ النقصانَ، [ويقولونَ] شيءٌ ديمةٌ.

٣٦٤٠٠- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن محمدِ بنِ سوقةَ قالَ: زعموا أنَّ إبراهيمَ كَانَ يقولُ: كنَّا إذا حضرنَا جنازةً أو سمعنَا بميتٍ يعرفُ ذلكَ فينَا أيامًا،

---

(١) كذا عدله في المطبوع من «الدر للسيوطي» ١/ ٢٦١ وفي (أ)، (د) (نجس).

(٢) كذا في المطبوع، في (أ) و(د) [جبير] والصواب ما أثبتناه قيس بن حبتر يروي عنه زفر العجلي- كما في ترجمته من «التهذيب».

(٣) كذا في (أ) و(د) وفي المطبوع (يستحبون).

لأنَّا قد عرفنا أنَّه قد نزلَ به أمرٌ صيرَّهُ إلى الجنةِ أو [إلى] النارِ، وأنكم تتحدثونَ [في] جنائزِكُم بحديثِ دنياكُم.

٣٦٤٠١- حدَّثنا غندرٌ، عن [شعبةَ، عن] منصورٍ، عن إبراهيمَ قالَ: بينمَا رجلٌ عابدٌ عند امرأةٍ إذ عمَد فضربَ بيدِهِ على فخذِها قالَ: فأخذَ بيدِهِ فوضَعَها في النارِ حتى نشَتْ. ١٣/٥٥٠

٣٦٤٠٢- حدَّثنا عبدُ السلام بنُ حربٍ، عن خالدِ بن حوشبٍ قالَ: قالَ إبراهيمُ: قلَّما قرأتُ هٰذِه الآيَةَ إلَّا ذكرتُ بردَ الشرابِ، ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ: ٥٤].

٣٦٤٠٣- حدَّثنا وكيعٌ عن سفيانَ، عن زكريَّا العبدي، عن إبراهيم أنَّه بكى في مرضِهِ فقالوا لهِ: يا أبا عمرانَ! ما يُبكيكَ؟ فقالَ: وكيفَ لا أبْكِي وأنا أنتظرُ رسولاً من ربِّيَ يبشرُني إمَّا بهٰذِه وإمَّا بهٰذِه.

٣٦٤٠٤- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، عن سفيانَ، عن واصلٍ قالَ: رأىٰ إبراهيمُ أميرَ حلوانَ يمرُّ بدوابهِ في زرعٍ فقالَ: الجورُ في الطريقِ خيرٌ منَ الجورِ في الدينِ.

٣٦٤٠٥- حدَّثنا جريرٌ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ في قولهِ: ﴿حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ [النبأ: ٢٥] قالَ: [الغساقُ][١] ما يتقطَّعُ مِنْ جلودِهم وما يسيلُ من بشرِهم. ١٣/٥٥١

٣٦٤٠٦- حدَّثنا جريرٌ، عن منصورٍ، عن إبراهيم ومجاهدٍ: ﴿يُنَبَّؤُا الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾﴾ [القيامة: ١٣] قالا: بأوَّلِ عملِهِ وآخرِه.

٣٦٤٠٧- حدَّثنا جريرٌ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١] قالَ: أشياءُ يصابونَ بها في الدُّنيا.

٣٦٤٠٨- حدَّثنا وكيعٌ قالَ: حدَّثنا الأعمشُ قالَ: كَانَ إبراهيمُ يقرأُ في المصحفِ، فإذا دخلَ عليه إنسانٌ غطاهُ، وقالَ: لا يراني أقرأُ فيه كل ساعةٍ.

٣٦٤٠٩- حدَّثنا معاذُ بنُ معاذٍ عن ابن عونٍ قالَ: ذكرَ إبراهيمُ أنَّه أرسلَ إليه

---

(١) زيادة من (أ)، (د).

المختارُبن أبي عبيدٍ قالَ: فطَلَىٰ وجهَهُ بطلاءٍ، وشربَ دواءً ولم يأتِهم، فتركُوهُ. ١٣/٥٥٢

٣٦٤١٠- حدَّثنا جريرٌ بنُ عبدِ الحميدِ عنِ الحسنِ بنِ عَمْروٍ الفقيميِّ، عن إبراهيمَ قالَ: من ٱبتغَىٰ شيئًا منَ العلمِ يبتغي بهِ اللهَ آتاهُ اللهُ منه [ما] يكفيه.

٣٦٤١١- حدَّثنا جريرٌ، عن مغيرةَ، عن إبراهيمَ قالَ: الخشوعُ في القلبِ.

٣٦٤١٢- حدَّثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ قالَ: كَانَ مَنْ قبلَكُم أشفقَ ثيابًا وأشفقَ قلوبًا.

٣٦٤١٣- حدَّثنا جريرٌ عن محمدِ بنِ سوقةَ، عن إبراهيمَ قالَ: إذا قالَ الرجلُ حينَ يصبحُ: أعوذُ بالسميعِ العليمِ منَ الشيطانِ الرجيمِ عشرَ مراتٍ أجيرَ منَ الشيطانِ إلىٰ أنْ يمسيَ، وإذَا قالَهُ ممسيًا أجيرَ منَ الشيطانِ إلىٰ أن يُصبحَ.

٣٦٤١٤- حدَّثنا ابن مهديٍّ، عن أبي عوانةَ، عن مغيرةَ قالَ: كَانَ قميصُ إبراهيمَ علىٰ ظهرِ القدمِ.

٣٦٤١٥- حدَّثنا أبُو أسامةَ، عن زائدةَ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [السجدة: ٢١] قالَ: يتوبونَ. ١٣/٥٥٣

٧٤- الشعبيُّ

٣٦٤١٦- حدَّثنا عليُّ بنُ حفصٍ، عن [سفيان][١]، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عنِ الشعبيِّ قالَ: يشرفُ قومٌ في الجنةِ علىٰ قومٍ في النارِ فيقولونَ: ما لكُم في النارِ؟ [وإنما كنَّا نعملُ ما تعلمونَا][٢] قالوا: كنَّا نعلمُكُم ولا نعملُ بهِ.

٣٦٤١٧- حدَّثنا هشيمٌ، عن إسماعيلَ بنِ سالمٍ، عنِ الشعبيِّ ﴿وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ [الزخرف: ٣٣] قالَ: الدرجُ.

---

(١) كذا عدله في المطبوع من «الزهد لأحمد» ص ٣٦٩، حيث أخرجه من طريق علي بن حفص، قلت: وليس في الرواة، عن إسماعيل أو شيوخ علي شيبان.

(٢) كذا في (أ) وفي (د) [فيقون نعمل بما تعملوا] وكذا في المطبوع لكن جعلها [تعلمونا].

٣٦٤١٨- حدَّثنا جعفرُ بنُ عونٍ، عن سفيانَ، عن إسماعيلَ، [بنِ سالم][(١)]، عن الشعبيِّ، ﴿وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ قالَ: الدرجُ، و﴿سُقُفًا﴾ قالَ: الجزوعُ ﴿وَزُخْرُفًا﴾ قالَ: الذهبُ.

١٣/ ٥٥٤ ٣٦٤١٩- حدَّثنا أبُو أسامةَ عن مالكِ بنِ مغولٍ قالَ: سمعتُ عبيدَ بنَ العيزارِ قالَ: إنَّ الأقدام يومَ القيامةِ كمثلِ النبلِ في القرنِ، والسعيدُ من وجدَ لقدمَيه موضعًا يضعُهما، وعندَ الميزانِ ملكٌ ينادي: ألاَ إنَّ فلانَ بن فلانٍ ثقُلَتْ موازينُهُ، فسعدَ سعادةً لا يشقَىٰ بعدَها أبدًا، ألا إنَّ فلانَ بنَ فلانٍ خفَّتْ موازينُهُ فشقي شقاءً لا يسعدُ بعدَهُ أبدًا.

٣٦٤٢٠- حدَّثنا المحاربُّي عن سفيانَ، عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ، عن رجلٍ منَ الأنصارِ قالَ: كَانَ يقولُ: لنعمةُ اللهِ عليَّ فيما روىٰ عنيِّ منَ الدنيا أعظمُ من نعمتِهِ عليَّ فيما أعطاني منها.

٣٦٤٢١- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ إدريسَ سمعَ أباهُ وعمَّهُ يذكرانِ قالا: كَانَ عبدُ الملكِ بنُ إياسٍ ممن سمعَ ثم سكتَ.

٣٦٤٢٢- حدَّثنا ابن إدريسَ عن ليثٍ، عن مجاهدٍ قالَ: أعجبُ أهلِ الكوفةِ إليَّ أربعةٌ: طلحةُ [وزبيدٌ][(٢)] ومحمدُ بنُ عبدِ الرحمن ويحيىٰ بنُ عبادٍ.

٣٦٤٢٣- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ إدريسَ عن ليثٍ قالَ: قُلتُ لطلحةَ: إنَّ طاوسًا ١٣/ ٥٥٥ كَانَ يكرهُ الأنينَ قالَ: فمَا سُمِعَ لهُ أنينٌ حتَّىٰ ماتَ.

٣٦٤٢٤- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ عن مسعرٍ قالَ: أعطَاني زيدٌ العميُّ كتابًا فيه أنَّ رجلاً أوصى ابنهُ قالَ: يا بنيَّ كنْ مَنْ نأيُه ممن نَأىٰ عنه يقينٌ ونزاهةٌ، ودنوُّه ممن دنَا منه لينٌ ورحمةٌ [ليس][(٣)] نأيَه كبرٌ ولا عظمةٌ وليسَ دنُوهُ [خدع] ولا

---

(١) زيادة من (أ)، (د) سقطت من المطبوع، وهو الأسدي.

(٢) وقع في (أ)، (د): [زبير] خطأ، إنما هو زبيد بن الحارث اليامي أحد أعلام الكوفة.

(٣) زيادة من (أ)، (د) سقطت من المطبوع.

خيانةً، لا يعجلُ فيما رأيَهُ ويعفُو عمَّا تلينُ له، لا يغُرهُ ثناءُ من جهلهُ، ولا ينسىٰ إحصاءَ ما قدْ عملهُ، إنْ ذكرَ خافَ مما يقولونَ، واستغفرَ مما لا يعلمونَ، يقولُ ربِّي أعلمُ بي من نفسِي، وأنَا أعلمُ بنفسِي من غيري، يسئَلُ ليعلمَ، وينطقُ ليغنمَ، ويصمتُ ليسلمَ، ويخالطُ ليفهمَ، إن كَانَ في الغافلينَ كتبَ منَ الذاكرينَ [وإن كَانَ في الذاكرينَ][1] لم يكتَب منَ الغافلينَ لأنَّهُ يذكُرُ إذا غفلُوا، ولا ينسَىٰ إذا ذكرُوا. قالَ: حسينٌ: وزادَ فيه ابن عيينةَ: يمزجُ العلمَ بحلمِ زهادتهِ فيما يفنَىٰ كرغبتِه فيما يبقَىٰ.

٣٦٤٢٥- حدَّثنا إسحاقُ بنِ منصورٍ قالَ: حدَّثنا عبدُ السلامِ، عن يزيدَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عنِ المنهالِ، عن خيثمةَ، عن سويدِ بنِ غفلةَ قالَ: إذَا أرادَ اللهُ أنْ ينسيَ أهلَ النارِ جُعِلَ لكلِّ إنسانٍ منهم تابوتٌ من نارٍ علىٰ قدرِهِ، ثم أقفلَ عليه بأقفالٍ من نارٍ فلا يضربُ منه عرقٌ إلا وفيه مسمارٌ من نارٍ، [ثم جعلَ ذلك التابوتَ في تابوتٍ آخرَ من نارٍ، ثم أقفلَ عليه بأقفالٍ من نارٍ ثم يضرمُ بينهما نارٌ][2] ثم جعل ذلكَ التابوتُ في تابوتٍ آخرَ من نارٍ، ثم أقفلَ عليه بأقفالٍ من نارٍ، ثم يضرمُ بينهما نارٌ، فلا يرىٰ أحدٌ منهم أنَّ في النارِ أحدًا غيرُهُ، فذلكَ قولُهُ تعالىٰ: ﴿لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ﴾ [الأعراف: ٤١] وذلك قولهم ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾﴾ [الزمر: ١٦] من النار ومن تحتهم ظلل.

١٣/٥٥٦

٣٦٤٢٦- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عنْ محمدِ بنِ سوقةَ، عنْ محمدِ بنِ المنكدرِ قالَ: إنَّ اللهَ ليصلحُ بصلاحِ العبدِ ولدهُ، وولدَ ولدِهِ، وأهلَ دويرتِهِ وأهلَ الدويراتِ حولَهُ، فما يزالونَ في حفظٍ من اللهِ مادامَ بينهم.

٣٦٤٢٧- حدَّثنا يحيىٰ بنُ يمانٍ، عن حمزةَ الزياتِ، عن حمرانَ بنِ أعينَ، عن أبي حربِ بنِ أبي الأسودِ الدِّيْليِّ قالَ: إنَّ الرجلَ ليحبسُ علىٰ بابِ الجنةِ

---

(١) زيادة أيضًا من (أ)، (د).

(٢) زيادة من (أ)، (د)، سقطت من المطبوع، وكأنه ظنها تكرار.

بالذنبِ عملهُ مائةَ عامٍ، وإنَّه ليرىٰ أزواجَهُ و(خدمَهُ).

٥٥٧/١٣ ٣٦٤٢٨- حدَّثنا معاويةُ، عن سفيانَ، عن بختريٍّ الطائيِّ قالَ: كَانَ يقالُ: أغبطُ الأحياءَ بما يغْبطُ به الأمواتُ، وأعلمُ أنَّ العبادةَ لا تصلحُ إلا بزهدٍ وذلٍّ عندَ الطاعةِ، واستَصْعِبَ عندَ المعصيةِ، وأحبُّ الناسَ علىٰ قدرِ تقوَاهم.

٣٦٤٢٩- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، عن مالكِ بنِ مغولٍ، عَنْ القاسمِ بنِ الوليدِ: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾﴾ [النازعات: ٣٤] قالَ: حينَ يُساقُ أهلُ الجنةِ إلى الجنةِ وأهلُ النارِ إلى النارِ.

٣٦٤٣٠- حدَّثنا الثقفيُّ، عن أيوبَ، عن أبي قلابةَ [يظنه][1]، عن عثمانَ قالَ: مَنْ عملَ عملاً كساهُ اللهُ رداءَ عملِهِ[2].

٣٦٤٣١- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ نميرٍ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ قالَ: قالَ عثمانُ بنِ عفانَ: منْ عملَ عملاً كساهُ اللهُ رداءَهُ إنْ خيرًا فخيرٌ وإنْ شرًا فشرٌّ[3].

٣٦٤٣٢- حدَّثنا وكيعٌ ويزيدُ بنُ هارونَ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن يحيَىٰ بنِ [رافعٍ][4] قالَ: سمعتُ عثمانَ يقولُ: ﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾﴾ [ق: ٢١] قالَ: سائقٌ يسوقُها إلىٰ أمرِ اللهِ، وشهيدٌ يشهدُ عليها بما عمِلَتْ. ٥٥٨/١٣

٣٦٤٣٣- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، عن جريرِ بن حازمٍ، عن الأعمشِ، عن خيثمةَ، عن عديٍّ بنِ حاتمٍ قالَ: أيمنُ أمرئٍ وأشئمه ما بين لحييه[5].

٣٦٤٣٤- حدَّثنا إسحاقُ بنُ سليمانَ الرازيُّ، عن أبي سنانَ، عن عمرِو بنِ مرةَ، عن عديٍّ بنِ حاتمٍ قالَ: إنكُم في زمانٍ معروفُه منكرُ زمانٍ قدْ خلا، ومنكرُه

---

(١) كذا من (أ)، (د) ووقع في المطبوع [أظنه].

(٢) إسناده مرسل، أَبُو قلابة لم يدرك عثمان ﷺ.

(٣) إسناده مرسل، أَبُو خالد لم يدرك عثمان ﷺ.

(٤) كذا في (أ) والمطبوع وفي (د) [أبي رافع] خطأ، أنظر ترجمة يحيىٰ بن رافع من «الجرح» ١٤٣/٩.

(٥) إسناده صحيح.

معروفُ زمانٍ ما أتَىٰ[(١)].

٣٦٤٣٥- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنَ نميرٍ، عن مالكِ بنِ مغولٍ، عن أبي منصورٍ، عن زيدِ بنِ وهبٍ قالَ: خرجتُ إلى الجبانةِ، فجلستُ فيها إلىٰ جنبِ الحائطِ، فَجَاءَ رجلٌ إلىٰ قبرٍ فسوَّاهُ ثم جاءَ فجلسَ إليَّ، فقلتُ: مَنْ هٰذا؟ فقالَ: أخي قالَ: قلتَ: أخ لك؟ قالَ: أخٌ لي في الإسلامِ رأيتهُ البارحةَ فيما يَرى النائمُ فقلتُ: فلانٌ قَدْ عشت الحمدُ للهِ ربِ العالمين قالَ: قدْ قلتهَا. [قالَ:] لأنْ أكونَ أقدرُ علىٰ أنْ أقولَهَا أحبُّ إليَّ مِنْ ملءِ الأرضِ ومَا فيهَا: ألم تَر حين كانوا يدفنونني، فإنَّ فلانًا قامَ فصلَّىٰ ركعتينِ لأنْ أكونَ أقدُر علىٰ أن أصليهُما أحبُّ إليَّ من الدنْيَا ومَا فيها. ١٣/٥٥٩

٣٦٤٣٦- حدَّثنا ابن نميرٍ، عن هشامِ بنِ سعدٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ قالَ: [المقنطونَ][(٢)] جسرٌ يطأُ النَاسُ يومَ القيامةِ علىٰ وجوهِهم.

٣٦٤٣٧- حدَّثنا أبُو أسامةَ، عن مسعرٍ قالَ: حدَّثني معاويةُ بن بشيرٍ قالَ: أراهُ عن أبيهِ قالَ: قالَ خبابُ: إنَّها ستكونُ صيحاتٌ فأصيخُوا لها.

٣٦٤٣٨- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا [سليمانُ][(٣)]، عن ثابتٍ قالَ: قالَ ابن أبي ليلىٰ: طفتُ هٰذِه الأمصارَ فما رأيتُ [أكبرَ][(٤)] متهجدًا، ولا أبكرَ علىٰ ذكرِ اللهِ من أهلِ البصرةِ.

٣٦٤٣٩- حدَّثنا إسحاقُ بنُ سليمانَ، عن أبي سنانٍ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن أبي عبدِ الرحمنِ السلميِّ قالَ: إنَّ الملكَ يجيءُ إلىٰ أحدِكُم كلَّ غداةٍ بصحيفةٍ بيضاءَ فليملْ فيها خيرًا، فإذا طلعتِ الشمسُ فليقمْ لحاجتِهِ، ثم إذا صلَّى ١٣/٥٦٠

---

(١) إسناده ضعيف، فيه أبو سنان سعيد بن سنان وليس بالقوي.

(٢) كذا في (د)، والمطبوع، وفي (أ) (للمقنطين).

(٣) وقع في (أ)، و(د) [سليم]، والصواب ما أثبتناه - كما مر في الفضائل- ما جاء في البصرة، وانظر: ترجمة سليمان بن المغيرة من «التهذيب».

(٤) زيادة من (أ)، و(د).

العصرَ فليملْ فيها خيرًا فإنَّه إذا أملىٰ في أوَّلِ صحيفته وآخرها خيرًا كَانَ عسىٰ أنْ [يكفي][(١)] ما بينهما.

٣٦٤٤٠- حدَّثنا ابن يمانٍ، عن سفيانَ، عن ثورٍ، عن خالدِ بنِ معدانَ قالَ: يمرونَ على النارِ وهي خامدةٌ، فيقولونَ: أينَ النارُ التي وعدَنا؟ قالَ: مررتُم عليها وهي خامدةٌ.

٣٦٤٤١- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ نميرٍ قالَ: حدَّثنا موسىٰ بنُ مسلمٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ سابطٍ قالَ: كَانَ سعيدُ بنُ عمرِو بنِ حذيمٍ أميرًا علىٰ مصرَ فبلغَ عمرَ بنَ الخطابِ أنَّه يأتي عليه حينٌ لا يدخنُ في تنورهِ فبعثَ إليه بمالٍ فاشترىٰ ما يصلحُه وأهلَه ثم قالَ لامرأتهِ: لو أنَّا أعطينَاها تاجرًا لعلَّه أن يصيبَ لنا فيهَا قالتْ: فافعلْ [قالَ:] فتصدقَ بها الرجلُ وأعطَاها حتىٰ لم يبقْ منها شيءٌ، ثم ٱحتاجُوا فقالتْ له ٱمرأتُه: لو أنَّك نظرتُ إلىٰ تلك الدراهم فأخذتَها فإنَّا قد ٱحتجنَا إليها، فأعَرض عنَها، ثم عادت فقالتْ أيضًا، فأعَرض عنها حتى ٱستبانَ لها أنَّه قد أمضَاها قالَ: فجعلتْ تلومُه قالَ: فاستعانَ عليها بخالدِ بنِ الوليدِ، فكلَّمَها، فقالَ: إنَّك قد آذيتهِ فكأنَّما أعَداها بِه، فقالتْ لهُ أيضًا، فلمَّا رَأىٰ ذلكَ الرجلُ بَرك علىٰ ركبتَيهِ فقالَ: ما يسرُّني أن أحبسَ، عن [العنقِ][(٢)] الأولِ يومَ القيامةِ ولا أنَّ لي ما ظهرَ على الأرضِ و[لو][(٣)] أنَّ خيرةً مِنَ الخيراتِ أبرزتْ أصابعَها لأهلِ الأرضِ من فوقِ السماواتِ لوجدَ ريحهن فأنا أدعُهنَّ لكن لأنْ آدُعكنَّ لهنَّ [أحرىٰ][(٤)] من أنْ أدعَهنَّ لكنَّ فلمَّا رأتْ ذلك كفَّتْ عنه[(٥)].

٣٦٤٤٢- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ عز مالكِ بنِ مغولٍ قالَ: مرَّ رجلٌ بربيعِ بنِ

٥٦١/١٣

---

(١) كذا في (أ)، و(د) وغيرها في المطبوع من (الحلية) ٤/ ١٩٢ [يكفر].

(٢) كذا في (أ)، و(د) وفي المطبوع [العنو].

(٣) زيادة من (أ).

(٤) كذا في (أ)، (د) وقع في المطبوع بالخاء المعجمة.

(٥) إسناده مرسل، ابن سابط لم يدرك زمن عمر ﷺ.

أبي راشدٍ وهو جالسٌ علىٰ صندوقٍ من صناديقِ الحدادينَ فقالَ: لو دخلتَ المسجدَ فجالستَ إخوانَك، فقالَ له ربيعٌ: لو فارقَ ذكرُ الموتِ قلبي ساعةً خشيتُ أن يفسدَ قلبي.

٣٦٤٤٣- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن إسماعيلَ بنِ شعيبٍ قالَ: كَانَ أبي زميلَ ربيعِ بنِ أبي راشدٍ إلىٰ مكةَ فقالَ: ذاتَ يومٍ: لو أنِّي أعلمُ أحبَّ العملِ إلىٰ ربي لعلِّي أتكلَّفُه قالَ: فرأىٰ في منامِه الشكرَ والذكرَ.

٣٦٤٤٤- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن عمرَ بن ذرٍ قالَ: لقيني ربيعُ بنُ أبي راشدٍ في السدةِ في السوقِ فأخذَ بيدي فصالَحني، فقالَ: يا أبا ذرٍّ من سأل الله رضاه فُقد سألَهُ أمرًا عظيمًا.

٣٦٤٤٥- حدَّثنا خلفُ بنُ خليفةَ، عن عونِ بنِ شدادٍ أنَّ هرمَ بنَ حيانَ العبدي لما نزلَ به الموتُ قالوا لهُ: يا هرمُ! أوصنا قالَ: أوصيكم أن تقضُوا عني دَيني، قالُوا: بمَ توصي؟ قالَ: فتلا آخرَ سورةِ النحلِ: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ﴾ حتَّىٰ بلغَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾﴾. ١٣/ ٥٦٢

٣٦٤٤٦- حدَّثنا خلفُ بنُ خليفَة، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ قالَ: قالَ هرمُ: اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من شرِّ زمانٍ يتمردُ فيه صغيرُهم ويأملُ فيه كبيرُهُم وتقربُ فيه آجالُهم.

٣٦٤٤٧- حدَّثنا خلفُ بنُ خليفةَ، عن أصبغ الوراقِ، عن أبي نضرةَ أنَّ عمرَ بعثَ هرمَ بنَ حيانَ على الخيلِ، فغضبَ علىٰ رجلٍ فأمرَ به فوجئتْ عنقُهُ، ثم أقبلَ علىٰ أصحابِهِ فقالَ: لا جزاكم اللهُ خيرًا ما نصحتمُوني حينَ قلتُ، ولا كففتمُوني، عن غضَبي، واللهِ لا ألي لكم عملاً، ثم كتبَ إلىٰ عمرَ: يا أميرَ المؤمنينَ! لا طاقةَ لي بالرعيةِ فابعثْ إلىٰ عملكَ[1].

٣٦٤٤٨- حدَّثنا أبُو خالدٍ الأحمرُ، عن إسماعيلَ، عن الحسنِ أنَّ هرمَ بن

(١) إسناده مرسل، أبُو نضرة لم يدرك هٰذا.

١٣/٥٦٣ حيانَ كَانَ يقول: لم أرَ مثلَ النارِ نامَ هاربُها ولا مثلَ الجنةِ نامَ طالبُها.

٣٦٤٤٩- حدَّثنا أبُو أسامةَ قالَ: حدَّثني سليمانُ بنُ المغيرةِ، عن حميدِ بنِ هلالٍ قالَ: كَانَ هرمُ بنُ حيانَ عاملاً علىٰ بعضِ رساتيقِ الأهوازِ فاستأذنَهُ رجلٌ من أصحابِه إلىٰ أهلِهِ، فأبَى أنْ يأذنَ لهُ قالَ: فقامَ هرمُ بنُ حيانَ يخطبُ يومَ جمعةٍ إذْ قالَ الرجلُ هكذا علىٰ أنفه- أمسكَ علىٰ أنفهِ- فأشارَ إليهِ هرمٌ بيدِهِ: اذهبْ، فانطلقَ الرجلُ حتَّىٰ أتىٰ أهلَهُ فقضىٰ حاجتَهُ ثم رجَع فقالَ له هرمٌ: أينَ كنتَ؟ فقالَ: ألمْ ترَ حينَ قمتُ فأمسكتُ علىٰ أنفي فأشرتَ إلي بيدكَ (اذهب) فقالَ هرمٌ: آخرُ رجالِ السوءِ لزمانِ السوءِ.

٣٦٤٥٠- حدَّثنا[1] عفانُ قالَ: حدَّثنا جعفرُ بنُ سليمانَ قالَ: أخبرني غالبٌ القطانُ، عن بكرٍ قالَ: إذَا كَانَ يومُ القيامةِ لم يدعِ الله لمؤمنٍ حاجةً إلا قضاهَا ولا يسألُه إلا ما يوافقُ رضاهُ.

٣٦٤٥١- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا جعفرُ بنُ سليمانَ قالَ: حدَّثنا سعيدٌ الجريرُي قالَ: مرَّ مورقٌ العجليُّ علىٰ مجلسِ الحيِّ فسلَّمَ عليهم، فردُّوا عليه السلام وسألُوه، فقالَ: رجلٌ من الحيِّ: أكلُّ حالكَ صالحٌ؟ قالَ: وددنَا أنَّ العُشَر منه يصلحُ. ١٣/٥٦٤

٣٦٤٥٢- حدَّثنا ابن فضيلٍ، عن حصينٍ، عن بكرٍ قالَ: لا يكونُ الرجلُ تقيًّا حتىٰ يكونَ تقيَّ الغضبِ تقيَّ الطمعِ.

٧٥- كلامُ مجاهدٍ

٣٦٤٥٣- حدَّثنا يحيىٰ بنُ سليمٍ، عن ابن أبي نجيحٍ، عن مجاهدٍ: ﴿فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾ [الروم: ٤٤] قالَ: في القبرِ.

٣٦٤٥٤- حدَّثنا أبُو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن مجاهدٍ ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ

(١) سقط هذا الأثر من (أ).

جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾﴾ [الرحمن: ٦٤] قالَ: مَنْ خافَ اللهَ عندِ مقامِهِ على المعصيةِ في الدنيَا.

٣٦٤٥٥- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ نميرٍ، عن الأعمشِ قالَ: كنتُ إذا رأيتُ مجاهدًا ظننتُ أنَّه [خرجَ يفدحُ][1] ضلَّ حمارُه فهو مهتَمٌّ. ٥٦٥/١٣

٣٦٤٥٦- حدَّثنا يحيىٰ بنُ آدمَ قالَ: حدَّثنا قطبةُ بنُ عبدِ العزيزِ، عنِ الأعمشِ، عن مجاهدٍ قالَ: ما من يوم يمضي من الدنيا إلا قالَ: الحمدُ للهِ الذي أخرجَني من الدنيا فلاَ أعودُ إليها أبدًا.

٣٦٤٥٧- حدَّثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ: ﴿نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١] قالَ: الموتُ.

٣٦٤٥٨- حدَّثنا أبو أسامةَ قالَ: حدَّثنا الأعمشُ، عن مجاهدٍ قالَ: كَانَ بالمدينةِ أهلُ بيتٍ ذو حاجةٍ عندَهُم رأس شَاةٍ، فأصابوا شيئًا فقالوا: لو بعثنَا بهٰذا الرأسِ إلىٰ مَنْ هو أحوجُ إليه منَّا قالَ: فبعثوا به فلَمْ يزلْ يدورُ بالمدينةِ حتىٰ رجعَ إلىٰ أصحابِهِ الذين خرجَ من عندِهم.

٣٦٤٥٩- حدَّثنا ابن عُليهَ، عن ليثٍ، عن مجاهدٍ قالَ: ذهبَ العلماءُ فما بقي إلا المتعلمونَ، ما المجتهدُ فيكم اليومَ إلا كاللاعبِ فيمن كَانَ قبلكُم. ٥٦٦/١٣

٣٦٤٦٠- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ نميرٍ قالَ: حدَّثنا مالكُ بن مغولٍ، عن طلحةَ، عن مجاهدٍ قالَ: إذا التقى الرجلُ الرجلَ فضحكَ في وجهِهِ تحاتتْ عنهما الذنوبُ كما ينثرُ الريحُ الورقَ اليابسَ من الشجرِ قالَ: فقالَ رجلٌ: إنَّ هٰذا من العملِ يسيرٌ قالَ: ما سمعتَ قولَهُ تَعالىٰ: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ [الأنفال: ٦٣].

٣٦٤٦١- حدَّثنا عبدُ الله بنُ إدريسَ، عن ليثٍ، عن مجاهدٍ قالَ: أعجبُ

---

(١) كذا في (أ)، (د)، والفدح: إثقالَ: الأمر والحمل صاحبه- أنظر: مادة: [فدح]، من «لسان العرب» ووقع في المطبوع [قد] كذا فقط.

أهلِ الكوفةِ إليَّ أربعةٌ: طلحةُ وزبيدٌ ومحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ ويحيىٰ بنُ عبادٍ.

٣٦٤٦٢- حدَّثنا ابن إدريسَ، عن ليثٍ، عن مجاهدٍ قالَ: إنَّ المسلمَ لو لم يصبْ من أخيه إلا أنَّ حياءَهُ منه يمنعُهُ من المعاصي.

٣٦٤٦٣- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن ليثٍ، عن مجاهدٍ قالَ: إنما الفقيهُ من يخافُ اللهَ. ١٣/٥٦٧

٣٦٤٦٤- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا عبدُ الواحدِ، عنِ الأعمشِ، عن مجاهدٍ في قولِهِ تَعَالىٰ: ﴿تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨] قالَ: هو أنْ يتوبَ ثم لا يعودُ.

٣٦٤٦٥- حدَّثنا[1] معتمرُ بنُ سليمانَ، عن ليثٍ، عن مجاهدٍ قولِهِ تعالىٰ: ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ [آل عمران: ٨٣] قالَ: الطائعُ المؤمنُ.

٣٦٤٦٦- حدَّثنا معتمرُ بنُ سليمانَ، عن ليثٍ، عن مجاهدٍ: ﴿كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾﴾ [الذاريات: ٧٢] قالَ: كانوا لا ينامونَ كلَّ الليلِ.

١٣/٥٦٨ ٣٦٤٦٧- حدَّثنا فضيلُ بنُ عياضٍ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾﴾ [الرحمن: ٧٢] قالَ: مَقْصُوراتٌ قلوبُهنَّ وأبصارُهُنَّ وأنفسُهنَّ علىٰ أزواجِهنَّ في خيامِ اللؤلؤِ لا يردن غيرهم.

٣٦٤٦٨- حدَّثنا فضيلُ بنُ عياضٍ، عنْ بعضِ أصحابِهِ، عن مجاهدٍ ﴿وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾﴾ [الواقعة: ٢٢] قالَ: يحارُ فيهنَّ البصرُ.

٣٦٤٦٩- حدَّثنا جريرٌ، عن ليثٍ، عن مجاهدٍ: ﴿وَسْـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾ [النساء: ٣٢] قالَ: ليسَ بعرضِ الدنيا.

٣٦٤٧٠- حدَّثنا[2] أَبُو الأحوصِ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ

---

(١) سقط هذا الأثر من (أ).

(٢) سقط هذا الأثر من (أ).

تَبْتِيلًا﴾ [المزمل: ٨] قالَ: أخلصَ لهُ إخلاصًا.

٣٦٤٧١- حدَّثنا أبُو الأحوصِ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ قالَ: مَا مِنْ [مؤمنٍ][1] يموتُ إلا تبكي عليه الأرضُ أربعينَ صباحًا. ١٣/٥٦٩

٣٦٤٧٢- حدَّثنا أبُو الأحوصِ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ۝٤٦﴾ [الرحمن: ٤٦] قالَ: هو الرجلُ يذكرُ اللهَ عند المعاصي فيحتجزُ عنْهَا.

٣٦٤٧٣- حدَّثنا أبُو الأحوصِ، عنْ منصورٍ، عِنْ مجاهدٍ في قولهِ: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ۝١٥ قَوَارِيرَا۠ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝١٦﴾ [الإنسان: ١٥،١٦] قالَ: الآنيةُ: الأقداحُ والأكوابُ: (الكوكباتُ) وتقديرًا: أنها ليست بالملأى التي تفيضُ ولا ناقصة القدرِ.

٧٦- كلام عكرمة

٣٦٤٧٤- حدَّثنا معتمرُ بنُ سليمانَ، عنِ الحكمِ بنِ أبانٍ، عن عكرمةَ في قولهِ تعالىٰ: ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ﴾ [النساء: ١٧] قالَ: الدنيا كلُّهَا قريبٌ، كلُّها جهالةٌ. ١٣/٥٧٠

٣٦٤٧٥- حدَّثنا معتمرُ بنُ سليمانَ، [عن أبيهِ، عن رجلٍ]، عن عكرمةَ: ﴿سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم﴾ [الفتح: ٢٩] قالَ: السهرُ.

٣٦٤٧٦- حدَّثنا حكَّامٌ الرازيُّ، عن أبي سنانٍ، عن ثابتٍ، عن عكرمةَ: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤] قالَ: إذا عصيتَ، وقالَ: بعضُهُم: إذا غضبتَ.

٣٦٤٧٧- حدَّثنا يونسُ بنُ محمدٍ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن أيوبَ، عن عكرمةَ: ﴿وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ﴾ [الأحزاب: ١٠] قالَ: إنَّ القلوبَ لو

(١) وقع في (أ)، (د) [ميت] وصوابه في المطبوع من «الحلية» ٣/ ٢٩٧.

تحركتْ أو زالتْ خرجتْ نفسُهُ، ولكن إنَّما هو الفزعُ.

٣٦٤٧٨- حدَّثنا يحيىٰ [ابن أبي][1] بكير قالَ: أخبرنا شعبة، عن سماكٍ، عن عكرمةَ: ﴿كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ﴾ [الممتحنة: ١٣] قالَ: الكفارُ إذا دخلوا القبورَ فعاينوا ما أعدَّ اللهُ لهم منَ الخزي يئسُوا من رحمةِ اللهِ. ٥٧١/١٣

٣٦٤٧٩- حدَّثنا أَبُو معاويةَ، عن أبي [عمرو][2] بياع الملائيِّ، عن عكرمةَ: ﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا﴾ [المزمل: ١٥] قالَ: قيودًا.

٣٦٤٨٠- حدَّثنا يعلىٰ بنُ عبيدٍ قالَ: دخلْنَا علىٰ محمدِ بنِ سوقةَ، فقالَ: أحدِّثُكم بحديثٍ لعلَّهُ ينفعُكُم، فإنه قد نفعَني قالَ: قالَ: لنا عطاءُ بنُ أبي رباحٍ: يا ابن أخِي! إنَّ من [كان] قبلَكُم كَانَ يكْرَهُ فضولَ الكلامِ ما عَدَا كتابَ اللهِ تعالىٰ أنْ تقرأَهُ أو أمرًا بمعروفٍ أو نهيًا، عن منكرٍ، وأن تنطقَ بحاجتِكَ في معيشتِكَ التي لابدَّ لك منها، أتنكرونَ أنَّ عليكم حافظين كرامًا كاتبين، وأنَّ عنِ اليمينِ وعنِ الشمالِ قعيد ما [يلفظ][3] من قولٍ إلاَّ لديه رقيبٌ عتيدٌ، أما يستحي أحدُكُمْ لو نشرَ صحيفتَهُ التي أملىٰ صدرَ نهارِهِ وأكثرَ ما فيها ليس من أمرِ دينِهِ ولا دنياه. ٥٧٢/١٣

٣٦٤٨١- حدَّثنا معتمرُ بنُ سليمان، عن عمرانَ، عن [الرديني عن][4]، يحيىٰ بنِ يعمرَ قالَ: ما هاجتِ الريحُ إلا بعذابٍ ورحمةٍ.

٣٦٤٨٢- حدَّثنا معتمرُ بنُ سليمانَ، عن شبيبٍ، عن مقاتلِ بنِ حيان: ﴿أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾ [مريم: ٧٨] قالَ: العهدُ الصلاةُ.

٣٦٤٨٣١- حدَّثنا محمدُ بنُ بشرٍ قالَ: حدَّثنا مسعرٌ، عن أبي عونٍ قالَ: كَانَ أهلُ الخيرِ إذا التقوا يوصي بعضُهُم بعضًا بثلاث، وإذا غابوا كتبَ بعضُهُم إلىٰ

---

(١) كذا في (أ)، (د)، وفي المطبوع: [بن] خطأ، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٢) وقع في (أ)، (د) [عمر] والصواب ما عدله في المطبوع، أنظر ترجمة أبي عمرو محمد بن عبد الرحمن الملائي من «التهذيب».

(٣) كذا في (أ)، وهو واقع في (د) والمطبوع [ينطق].

(٤) كذا في (أ)، وبياض في (د)، والمطبوع.

بعضٍ بثلاثٍ: من عملَ لآخرتِهِ كفاه اللهُ دنياه، ومن أصلحَ ما بينه وبينَ اللهِ كفاه اللهُ الناسَ، ومن أصلحَ سريرتَهُ أصلحَ اللهُ علانيتَهُ.

٣٦٤٨٤- حدَّثنا سعيدُ بنُ شرحبيل، عن خلادِ بنِ سليمانَ الحضرميِّ قالَ: سمعتُ خالدَ بنَ أبي عمران، يقول: كَانَ عبدُ اللهِ بنُ الزبيرِ لا يفطرُ من الشهرِ إلاَّ ثلاثةَ أيامٍ قالَ خالدٌ: مكثَ أربعينَ سنةً لم ينزعْ ثوبَه عن ظهرِهِ. ١٣/ ٥٧٣

٣٦٤٨٥- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارون قالَ: أخبرنا ابن عونٍ وهشامٌ جميعًا، عن محمدِ بنِ سيرين قالَ: كنا عندَ أبي عبيدةَ بنِ حذيفةَ في قبةٍ له، فأتاه رجلٌ فجلسَ معه علىٰ فراشِهِ، فساره بشيءٍ لم أفهمه، فقالَ: له أَبُو عبيدة: فإني أسألُكَ أنْ تضعَ إصبعَكَ في هٰذِه النارِ، وكانونٌ بين أيديهم فيه نارٌ، فقالَ الرجلُ: سبحانَ اللهِ! فقالَ: له أَبُو عبيدة تبخلُ عليَّ بإصبعٍ من أصابعِكَ في نارِ الدنيا وتسألُني أنْ أجعلَ جسدي كلَّه في نارِ جهنمَ قالَ: فظننا أنه دعاه إلى القضاءِ.

٣٦٤٨٦- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ، عن القاسمِ أنَّ عبيدَ اللهِ بنَ عديِّ بنِ الخيارِ قالَ: اللهمَّ سلِّمْنَا وسلِّم المؤمنين منَّا.

٣٦٤٨٧- حدَّثنا ابن مهديٍّ، عن سفيانَ، عن أبي سنانٍ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ الحارثِ يقول: الزبانيةُ رءوسُهُم في السماءِ وأرجلُهُم في الأرضِ. ١٣/ ٥٧٤

٣٦٤٨٨- حدَّثنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ، عن هشامٍ، عن عكرمةَ، عن ابن عباسٍ: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ﴾ [ق: ١٨] قالَ: يكتبُ من قولِهِ الخيرَ والشرَّ[١].

٣٦٤٨٩- حدَّثنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ، عن عمرانَ، عن عكرمةَ قالَ: يكتبُ [ما له وما عليه].

٣٦٤٩٠- حدَّثنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ، عن عوفٍ، عن سعيدِ بنِ أبي الحسنِ: ﴿كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾﴾ [الذرايات: ١٧] قالَ: قلَّ ليلةٌ أتتْ عليهم هجعوها.

---

(١) إسناده صحيح.

٣٦٤٩١- حدَّثنا عيسىٰ بنُ يونسَ، عن الأوزاعيِّ، عن حسانِ بنِ عطيةَ قالَ: بينما رجلٌ راكبًا علىٰ حمارٍ إذا عثَر به فقالَ: تعستَ، فقالَ: صاحبُ اليمينِ: ما هي بحسنةٍ فأكتبها، وقالَ: صاحبُ الشمالِ: ما هي بسيئةٍ فأكتبها، فنودي صاحبُ الشمالِ أنَّ ما تركَ صاحبُ اليمينِ فاكتبْهُ[١]. ١٣/٥٧٥

٣٦٤٩٢- حدَّثنا عيسىٰ بنُ يونسَ، عن الأوزاعيِّ، عن حسانِ بنِ عطيةَ قالَ: من عادىٰ أولياءَ اللهِ فقد آذنَ اللهَ بالمحاربةِ، ومن حالتْ شفاعتُهُ دون حدٍّ من حدودِ اللهِ فقد ضادَّ اللهَ في أمرِهِ، ومن أعانَ علىٰ خصومةٍ لا علمَ له بها كَانَ في سخطِ اللهِ حتىٰ ينزعَ، ومن فقأ مؤمنًا بما لا علمَ له به وقفهُ اللهُ في ردغةِ الخبالِ حتىٰ يجيءَ منها بالمخرجِ، ومن خاصمَ لضعيفٍ حتىٰ يثبتَ له حقَّهُ ثبتَ اللهُ قدميه يومَ تزلُّ الأقدامُ، وقالَ اللهُ: ما ترددتُ في شيءٍ أريده ترددي في قبضِ نفسِ عبدي المؤمنِ يكرَهُ الموتَ وأكرَهُ مساءتَهُ ولابدَّ له منه[٢].

٣٦٤٩٣- حدَّثنا عيسىٰ بنُ يونسَ، عن الأوزاعيِّ، عن عبدِ ربِّه [ابن زيتون][٣]، عن ابن محيريزٍ أنه قالَ: الكلامُ في المسجدِ لغوٌ إلا لمصلٍ أو ذاكرٍ ربَّه أو سائلٍ خيرًا أو معطيه. ١٣/٥٧٦

٣٦٤٩٤- حدَّثنا ابن عليةَ، عن رجاءِ بنِ أبي سلمةَ قالَ: بلغني أنَّ ابن محيريزٍ دخلَ علىٰ رجلٍ من البزازين فاشترىٰ منه شيئًا، فقالَ: رجلٌ للبزازِ: أتدري من هٰذا؟ هٰذا ابن محيريزٍ، فقام، فقالَ: إنما جئنا نشتري بدراهمنَا، ليسَ بديننَا.

٣٦٤٩٥- حدَّثنا أبُو أسامةَ، عن وهيبٍ، عن موسىٰ بنِ عقبةَ قالَ: سمعتُ ابن محيريزٍ ونحنُ معه بالرملةِ وهو يقول: أدركتُ الناسَ وإذا ماتَ منهم الميتُ من المسلمين قالوا: الحمدُ للهِ الذي توفىٰ فلانًا على الإسلامِ، ثم أنقطعَ ذلك فليسَ

---

(١) حسان بن عطية من التابعين ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٢) أنظر التعليق قبل السابق.

(٣) كذا في (أ)، (د) وفي المطبوع [من رسور] خطأ، أنظر ترجمة عبد ربه بن سليمان بن عمير بن زيتون من «التهذيب».

أحدٌ اليومَ يقولُ ذلك.

٣٦٤٩٦- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ في مجمعِ بنِ يحيىٰ قالَ: كَانَ مجمعُ بنُ حارثةَ، يقول: اللهمَّ إني أسألُك موتًا سجيحًا.

٣٦٤٩٧- حدَّثنا يحيىٰ بنُ يمانٍ، عن أسامةَ بنُ زيدٍ، عن أبيه في قوله: ﴿خَافِضَةٌ﴾ مَنِ انخفضَ يومئذٍ لم يرتفعْ أبدًا، ومن ارتفعَ يومئذٍ لم ينخفضْ أبدًا. ١٣/٥٧٧

٣٦٤٩٨- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، عن محمدِ بنِ مسلمٍ، عن عثمانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أوسٍ، عن عمرِو بنِ أوسٍ قالَ: المخبتونَ الذينَ لا يظلمونَ وإنْ ظلِمُوا لم ينتصرُوا.

٣٦٤٩٩- حدَّثنا أبُو خالدٍ الأحمرُ، عن عمرانَ، عن أبي العلاءِ بنِ الشِّخيرِ قالَ: قالَ فلانٌ: تمشونَ علىٰ قبورِكُم؟ قلتُ: نعم قالَ: فكيفَ تُمطَرُونَ؟!

٣٦٥٠٠- حدَّثنا أبُو خالدٍ الأحمرُ، عن عبدِ اللهِ بنِ مسلمٍ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابن عباسٍ في قولِهِ تعالىٰ: ﴿فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ﴾ [الصافات: ١٤٢] قالَ: لما التقمَهُ ذهبَ به حتىٰ وضعَهُ في الأرضِ السابعةِ فسمِعَ الأرضَ تسبحُ قالَ: فهيجتْه على التسبيحِ فقالَ: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] قالَ: فأخرجه حتىٰ ألقاه على الأرض بلا شعرٍ ولا ظفرٍ مثل الصبيِّ المنفوسِ، فأنبتَ اللهُ عليه شجرةً تظلُّهُ، ويأكلُ من تحتها من حشراتِ الأرضِ، فبينما هو نائمٌ تحتها فتساقطتْ عليه ورقُهَا قد يبستْ، فشكىٰ ذلك إلىٰ ربِّه، فقيل له: أتحزنُ علىٰ شجرةٍ ولا تحزنُ علىٰ مائةِ ألفٍ أو يزيدون قد يعذَّبُون[1]. ١٣/٥٧٨

٣٦٥٠١- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: أخبرنا أبُو هلالٍ محمدُ بنُ سليمٍ الراسبيُّ، عن الحسنِ، في قولِهِ: قالَ: قالَ أبُو الصهباءِ، طلبتُ الماءَ من حلهِ فأعياني إلَّا رزقَ يومٍ بيومٍ، فعلمتُ أنَّه قد خير لي: وايُم اللهِ ما منْ عبدٍ أوتَي رزقَ

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عبد الله بن مسلم بن هرمز ليس بشيء، وأبو خالد ليس بالقوي.

يومٍ بيومٍ فلمْ يظنْ أنَّه [قد] خيرَ له إلا كَانَ عاجزًا أو غبيَّ الرأي.

٣٦٥٠٢- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا بكيرُ بنُ أبي [السميط][1] قالَ: حدَّثنا قتادةُ، عن عبدِ اللهِ بنِ مطرفٍ أنه كَانَ يقولُ: إنكَ لتلقىٰ بينَ الرجلين أحدهما أكثَر صومًا ولا صلاة، والآخرُ أكرمهما علىٰ اللهِ بونا بعيدًا، قالوا: وكيفَ يكونُ ذلك يا أبا جزءٍ؟ قالَ: يكونُ أورعهما في محارمِهِ. ١٣/٥٧٩

٧٧- [الضحاك][2]

٣٦٥٠٣- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، عن جويبرٍ، عن الضحاك في قوله: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ﴾ [الحج: ٣٤] قالَ: المتواضعين.

٣٦٥٠٤- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، عن جويبرٍ، عن الضحاك، ﴿وكانوا لنا خاشعين﴾ [الأنبياء: ٩٠] قالَ: الذلةُ للهِ.

٣٦٥٠٥- حدَّثنا أَبُو خالدٍ الأحمرُ، عن جويبرٍ، عن الضحاكِ: ﴿يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ۝٢٠﴾ [الحج: ٢٠] قالَ: يذاب به.

٣٦٥٠٦- حدَّثنا يحيىٰ بنُ يمانٍ، عن أبي سنانٍ، عن ثابتٍ، عن الضحاكِ: ﴿وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا﴾ [الفرقان: ٧٢] قالَ: لم يكنِ اللغُو من حالهِم ولا بالهِم.

٣٦٥٠٧- حدَّثنا عبدُ الله بنُ الزبير، عن سفيانَ، عن رجلٍ، عن الضحاكِ قالَ: لولا تلاوةُ القرآنِ لسَّرني أنْ أكونَ مريضًا.

١٣/٥٨٠ ٣٦٥٠٨- حدَّثنا أَبُو خالدٍ الأحمرُ، عن جويبرٍ، عن الضحاكِ: ﴿في مقام أمين﴾ قالَ: أمنوا الموتَ أنْ يموتوا، وأمنوا الهرمَ أن يهرموا ولا يجوعوا ولا يعروا.

---

(١) كذا في (أ)، (د) وفي المطبوع بالشين المعجمة خطأ، أنظر ترجمته في «التهذيب».

(٢) زيادة من عندي، لما يأتي من الآثار، ولكن قد تقدمت له ترجمه في هٰذا الكتاب فيها آثار أخرىٰ.

٣٦٥٠٩- حدَّثنا أبُو أسامةَ، عن جويبرٍ، عن الضحاكِ: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا﴾ [الأنشقاق:٦] قالَ: عاملٌ إلىٰ ربِّك عملًا.

٣٦٥١٠- حدَّثنا يعلىٰ بنُ عبيدٍ، عن أبي بسطامٍ، عن الضحاكِ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]قالَ: يعلمُ أينَ هو قبلَ الموتِ.

٣٦٥١١- حدَّثنا زيدُ بنُ الحبابِ قالَ: حدَّثنا أبُو سنانٍ قالَ: سمعتُ الضحاكَ بنَ مزاحمٍ، يقولُ في قولِهِ: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ [المائدة: ٤٨] قالَ: أمةُ محمدٍ ﷺ البرُّ والفاجرُ.

٣٦٥١٢- حدَّثنا يونسُ بنُ محمدٍ قالَ: حدَّثنا داودُ بن عبدِ الرحمنِ قالَ: سمعتُ أبا الفيضِ، عن الضحاكِ قالَ: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧] قالَ: الذين يتقون الشركَ. ٥٨١/١٣

٣٦٥١٣- حدَّثنا يونسُ بنُ محمدٍ قالَ: حدَّثنا داودُ بنَ عبدِ الرحمن، عن منصورِ بنِ صفيةَ قالَ: حدثني أشرسُ بنَ حسان الكوفيُّ قالَ: سمعتُ وهبَ بنَ منبهٍ قالَ: كَانَ هارونٌ هو الذي يجمرُ الكنائسَ.

٣٦٥١٤- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ قالَ: حدَّثنا ثابتٌ، عن مسلمِ بنِ يسارٍ أنه قالَ: لا أدري، ما حسبُ إيمانِ عبدٍ لا يدعُ شيئًا يكرهُهُ اللهُ.

٣٦٥١٥- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادٌ، عن ثابتٍ، عن مسلمِ بنِ يسارٍ قالَ: كَانَ أحدُهم إذا برأ قيل له: ليهنتك الطهرُ. ٥٨٢/١٣

٣٦٥١٦- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادٌ قالَ: أخبرنا ثابتٌ أن أبا بكرٍ كَانَ يتمثلُ هٰذا البيت:

لا تزالُ تنعي حبيبًا حتىٰ تكونَهُ ويرجو الفتى الرجا يموتُ دونَهُ[1]

٣٦٥١٧- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا جعفرُ بنُ سليمانَ قالَ: حدَّثنا مالكُ بنُ

---

(١) إسناده مرسل، ثابت لم يدرك أبا بكر ﷺ.

دينارٍ قالَ: سألتُ جابرَ بنَ زيدٍ، قلتُ: قولُ اللهِ تعالىٰ: ﴿وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾﴾ [الإسراء: ٧٤، ٧٥] ما ضعفُ الحياةِ وضعفُ المماتِ؛ قالَ جابرٌ: ضعفُ عذابِ الدنيا وضعفُ عذابِ الآخرة: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾.

٣٦٥١٨- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا سليمانُ بنُ المغيرةِ قالَ: سمعتُ ثابتًا قالَ: كنَّا عندَ جابرِ بنِ زيدٍ فرأىٰ جملاً، فقالَ: لو قلتُ لكم: أني [لا أعبد][(١)] هٰذا الجمل ما أمنتُ أنْ أعبدَهُ.

٣٦٥١٩- حدَّثنا عفانُ قالَ:حدَّثنا حمادُ بنُ [زيدٍ][(٢)]، عنْ أيوبَ، عن الحسنِ قالَ: ما أشبهُ القوم بعضهم ببعض، ما أشبه الليلة بالبارحة. ٥٨٣/١٣

٣٦٥٢٠- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا جريرٌ، عن شعيبٍ، عن أبي العاليةِ قالَ: أكثرُ رياحين الجنةِ الحناءُ.

٣٦٥٢١- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا [عبد الواحد][(٣)] بن زيادٍ قالَ: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ الربيعِ بنِ خثيمٍ قالَ: حدَّثنا أَبُو عبيدةَ بنُ عبدِ اللهِ قالَ: كَانَ الربيعُ بنُ خيثمٍ إذا دخلَ علىٰ عبدِ اللهِ لم يكن عليه يومئذٍ إذن حتىٰ يفرغَ كلُّ واحدٍ منهما من صاحبِهِ قالَ: وقالَ له عبدُ اللهِ: يا أبا يزيدَ! إن رسولَ اللهِ ﷺ لو رآكَ أحبَّكَ، وما رأيتُكَ إلا ذكرتَ المخبتين[(٤)].

---

(١) كذا (أ)، وفي (د)، والمطبوع [لأعبد] خطأ.

(٢) كذا في (أ)، (د)، وفي المطبوع [سلمة] وكلاهما يروي، عن أيوب، ويروي عنه عفان.

(٣) وقع في (أ)، (د) [عبد الرحمن] وفي المطبوع [عبد الرحمن عن عبد الواحد] وتوهم في المطبوع فعزا ذلك للزهد، هو فيه ص ٤٠٨ من طريق عبد الرحمن- هو ابن مهدي- عن عبد الواحد بن زياد- لكن عفان يروي مباشرة، عن عبد الواحد بن زياد، ولا يروي، عن ابن مهدي.

(٤) إسناده مرسل أَبُو عبيدة لم يدرك أباه عبد الله بن مسعود ﷺ.

٣٦٥٢٢- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ نميرٍ قالَ: حدَّثنا مالكُ بن مغولٍ، عن طلحةَ قالَ: قيلُ من الذي يسمنُ في الخصبِ والجدبِ، ومن الذي يهزلُ في الخصبِ والجدبِ، ومن الذي هو أحلىٰ من العسلِ ولا ينقطعُ؟ قالَ: أما الذي يسمنُ في الخصبِ والجدبِ فالمؤمنُ الذي إن أعطيَ شكر، وإن ٱبتلي صبر، وأمَّا الذي يهزلُ في الخصبِ والجدبِ فالكافرُ أو الفاجرُ إنْ أعطيَ لم يشكرْ، وإن ٱبتليَ لم يصبْر، وأما الذي هو أحلىٰ من العسلِ ولا ينقطعُ فهي ألفةُ اللهِ التي ألَّفَ بين قلوبِ المؤمنين.

١٣/ ٥٨٤

٣٦٥٢٣- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ، عن أبي ثامر وكان رجلاً عابدًا ممن يغدو إلى المسجدِ فرأىٰ في المنامِ كأنَّ الناسَ قد عُرِضُوا علىٰ [الله] فجيءَ بامرأةٍ عليها ثيابٌ رقاقٌ. فجاءتْ ريحٌ فكشفتْ ثيابَهَا، فأعرضَ اللهُ عنها، وقالَ: ٱذهبوا بها إلى النارِ، فإنها كانت من المتبرجاتِ حتى ٱنتهى الأمرُ إلي فقالَ: دعُوه فإنه كَانَ يؤدي حقَّ الجمعةِ.

٣٦٥٢٤- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ، عن أبي ثامرٍ زعمَ أنَّ ٱمرأةً قالتْ: واللهِ لا يعذبني اللهُ أبدًا ما سرقتُ ولا زنيتُ ولا قتلتُ ولدي ولا أتيتُ ببهتانٍ يفترينه بين أيديهنَّ وأرجلهِنَّ، فرأتْ في المنامِ أنَّه قيل لها: قومي إلىٰ مقعدِكِ من النارِ يا مقللةَ الكثيرِ مكثرةَ القليلِ، وآكلةَ لحمِ الجارِ الغريبِ بالغيبِ. قالتْ: يا ربِّ! بل أتوبُ بل أتوبُ.

٣٦٥٢٥- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ أنَّ أبا ثامرٍ رأىٰ فيما يرى النائمُ: ويل للمتسمناتِ من فترةِ العظامِ يومَ القيامةِ.

٣٦٥٢٦- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بن سلمةَ [عن ثابتٍ][1] أنَّ أبا ثامرٍ كَانَ رجلاً عابدًا، فنامَ ذاتَ ليلةٍ قبلَ أنْ يصليَ العشاءَ، فأتاه ملكان أو رجلان في منامِهِ فقعدَ أحدُهُما عند رأسِهِ والآخرُ عندَ رجليه، فقالَ: الذي عندَ رأسِهِ للذي

١٣/ ٥٨٥

---

(١) سقطت من (أ)، وهي ثابتة في (د) وهو الصواب.

عند رجليه: الصلاةُ قبلَ النومِ ترضي الرحمنَ وتسخطُ الشيطانَ، وقالَ: الذي عند رجليه للذي عندَ رأسِهِ: إن النومَ قبلَ الصلاةِ يُرضي الشيطانَ ويُسخِطُ الرحمنَ.

٣٦٥٢٧- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ قالَ: حدَّثنا ثابتٌ البنانيُّ، عن صلةَ بنِ أشيمٍ أنه قالَ: واللهِ [ما] أدري بأيِّ يومي أنا أشدُّ فرحًا: يومَ أباكرُ فيه إلىٰ ذكرِ اللهِ أو يومَ خرجتُ فيه لبعضِ حاجتي فعرضَ لي ذكرُ اللهِ.

٣٦٥٢٨- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا سليمانُ بنُ المغيرةِ، عن حميدِ بنِ هلالٍ [قالَ:] كَانَ أَبُو رفاعةَ العدويُّ يقولُ: ما عزبتْ سورةُ البقرةِ منذُ علمنيها [رسول][1] الله أخذتُ معها ما أخذتُ من القرآنِ وما أنْ وجعتْ ظهري من قيامِ ليلٍ قطُّ[2].

٣٦٥٢٩-حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا [سليمان أن][3] حميد بن هلال قالَ: قالَ صلةُ: رأيتُ أبا رفاعة بعد ما أصيبَ في النومِ علىٰ ناقةٍ سريعةٍ وأنا علىٰ جملٍ ثقالٍ قطوفٍ، وأنا أجد علىٰ أثرِهِ قالَ: فيعرجُهَا عليَّ فأقولُ [الآن][4] أسمعهُ الصوتَ فيسرجُهَا وأنا أتبعُ أثرَهَا، فأولتُ رؤيايَ أنْ آخذَ طريقَ أبي رفاعةَ فأنا أكدُّ بعدَهُ العملَ كذَا.

١٣/٥٨٦

٣٦٥٣٠- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا سليمانُ بنُ المغيرةِ قالَ: حدَّثنا حميدُ بنُ هلالٍ قالَ: كَانَ أَبُو رفاعةَ - أو رجلٌ منهم- يسخِّنُ في السفرِ لأصحابِهِ الماءَ ويعمدُ إلى البارِدِ فيتوضأُ به ثم يقولُ: [أحسنوا][5] من هٰذا، فسأحسنُ من هٰذا[6].

٣٦٥٣١- حدَّثنا عفان قالَ: حدَّثنا سليمانُ قالَ: قالَ ثابتٌ: قالَ مطرفٌ:

---

(١) سقطت من (أ)، (د) وزادها في المطبوع من «الطبقات» ٧/ ٤٨.
(٢) في إسناده حميد بن هلال قالَ: ابن المديني لم يلق عندي أبا رفاعة العدوي.
(٣) زيادة من (أ) سقطت من المطبوع، وفي (أ) [حميد عن].
(٤) زيادة من (أ).
(٥) كذا في (أ)، (د)، وفي المطبوع [أحسوا].
(٦) أنظر التعليق على الأثر قبل السابق.

إن كَانَ أحدٌ من هٰذِه الأمةِ ممتحنُ القلبِ لقد كَانَ مذعورٌ لممتحنُ القلبِ.

٣٦٥٣٢- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا سليمانُ، عن ثابتٍ قالَ: قالَ مطرفٌ: رآني أنا ومذعورًا رجلٌ فقالَ: من سَّرهُ أنْ ينظرَ إلىٰ رجلين من أهلِ الجنةِ فلينظر إلىٰ هذين، فسمعها مذعورٌ فرأيتُ الكراهيةَ في وجهِهِ ثم قالَ: اللهمَّ إنكَ تعلمُنَا ولا يعلمُنَا. ٥٨٧/١٣

٧٨- ما قالوا في البكاءِ من خشيةِ اللهِ

٣٦٥٣٣- حدَّثنا معتمرُ بنُ سليمانَ، عن [شعيب بن][١] أبي زيادٍ، عن أبي رجاءَ قالَ: كَانَ هٰذا المكانُ من ابن عباسٍ مجري الدموعِ مثلَ الشراكِ البالي من الدموعِ[٢].

٣٦٥٣٤- حدَّثنا عبدةُ بنُ سليمانَ، عن الأعمشِ، عن [شمر بن عطية][٣]، عن المغيرةِ بنِ سعدِ بنِ الأخرمِ قالَ: ما خرجَ عبدُ اللهِ إلى السوقِ فمرَّ على الحدادين فرأىٰ ما يخرجون من النارِ إلا جعلَتْ عيناه تسيلان[٤].

٣٦٥٣٥- حدَّثنا أَبُو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ قالَ: لما قدمَ أهلُ اليمنِ في زمانِ أبي بكرٍ فسمعوا القرآنَ جعلوا يبكونَ، فقالَ: أَبُو بكرٍ: هكذا كنَّا ثم قستْ القلوبُ[٥]. ٥/١٤

٣٦٥٣٦- حدَّثنا أَبُو خالدٍ الأحمرُ، عن داودَ، عن أبي نضرةَ، عن أبي

---

(١) كذا في (أ)، (د)، والمطبوع [شعبة عن] خطأ، هو شعيب بن درهم أبي زياد كما في الرقة والبكاء ١/ ١٥٩ من طريق المعتمر بن سليمان، وانظر ترجمة شعيب من «التاريخ الكبير» ٤١/ ٢٢١.

(٢) في إسناده شعيب هٰذا قالَ: ابن معين - كما في «الجرح» ٤/ ٣٤٤: ليس به بأس.

(٣) كذا في (د) والمطبوع وفي (أ): [شهر بن حوشب] والمغيرة يروي عنه شمر بن عطية لا عن شهر.

(٤) في إسناده المغيرة بن سعد، ولم يوثقه إلا ابن حبان، والعجلي، وتساهلهما معروف.

(٥) إسناده مرسل. أَبُو صالح لم يدرك أبا بكر ﷺ.

سعيدٍ مولىٰ أبي أسيدٍ قالَ: كَانَ عمرُ إذا صلىٰ أخرجَ الناسَ من المسجدِ فأخذَ إلينا، فلمَّا رأىٰ أصحابَهُ ألقى الدرةَ وجلسَ، فقالَ: ٱدعوا، فدعوا قالَ: فجعلَ يدعو ويدعو حتى ٱنتهتِ الدعوةُ إليَّ، فدعوتُ وأنا مملوكٌ، فرأيتُهُ دعا وبكىٰ بكاءً لا تبكيه الثكلىٰ، فقلتُ في نفسي: هٰذا الذي تقولون أنه غليظٌ(١).

٣٦٥٣٧- حدَّثنا ابن مباركٍ، عن الربيعِ بنِ أنسٍ، عن [أبي العالية](٢)، عن أبي كعبٍ قالَ: عليكم بالسبيلِ والسنةِ، فإنه ليس من عبدٍ علىٰ سبيلٍ وسنةٍ ذكرَ الرحمنَ ففاضتْ عيناه من خشيةِ اللهِ فمستْهُ النارَ أبدًا، وليس من عبدٍ علىٰ سبيلٍ وسنةٍ ذكرَ اللهَ فاقشعرَّ جلدُهُ من خشيةِ اللهِ إلاَّ كَانَ مثله كمثلِ شجرةٍ يبسَ ورقُهَا فهي كذلك إذ أصابتْهَا ريحٌ فتحاتَ ورقُهَا عنها إلا تحاتتْ خطاياه كما يتحاتُ من هٰذِه الشجرةِ ورقُهَا، وإن ٱقتصادًا في سنةٍ وسبيلٍ خيرٌ من ٱجتهادٍ في غير سنةٍ وسبيلٍ، فانظروا أعمالَكُم، فإن كانت ٱقتصادًا واجتهادًا أن تكونَ علىٰ منهاجِ الأنبياءِ وسنتِهِم(٣).

٦/١٤

٣٦٥٣٨- حدَّثنا ابن عيينةَ، عن إسماعيلَ بنِ محمدِ بن سعدِ بنِ أبي وقاصٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ شدادٍ أنه قالَ: سمعتُ نشيجَ عمرَ وأنا في آخرِ الصفِّ وهو يقرأُ سورةَ يوسفَ ﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦](٤).

٣٦٥٣٩- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: أخبرنا سفيانُ بنُ حسينٍ، عن الزهريِّ، عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ أن ابن عُمَرَ قرأَ: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ

---

(١) إسناده ضعيف. أَبُو خالد ليس بالقوي، و أَبُو سعيد هٰذا - ذكره الذهبي في «المقتنىٰ» (٢٦٧٥)، ولم أقف علىٰ ترجمة له.

(٢) وقع في المطبوع، والأصول: [أبي داود]، والربيع يروي، عن أبي العالية، ولا يعرف في شيوخه أو في الرواة، عن أبي ﷺ، وأبو داود وما أثبتناه هو ما في الزهد لابن المبارك ص٢١، وفي «الحلية» من طريقه: ١/ ٢٥٢.

(٣) إسناده لا بأس به.

(٤) إسناده صحيح.

تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ﴾ [البقرة: ٢٨٤] لآيةَ، فَدَمَعَتْ عَيناهُ فَبَلَغَ صنيعُهُ ابن عبَّاسٍ، فقالَ: يرحمُ اللهُ أبا عبدِ الرحمنِ، لقد صنعَ كما صنع أصحابُ رسولِ اللهِ حين أنزلتْ، فَنَسَخَتْهَا الآيةُ بعدهَا: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ﴾ [البقرة: ٢٨٦][١].

٧/١٤ ٣٦٥٤٠- حدَّثنا وكيعٌ، عن مسعرٍ، عن ابن عونٍ، عن عرفجةَ السُّلميِّ قالَ: قالَ أَبُو بَكْرٍ: [ابْكُوا فإنْ][٢] لم تبكُوا فتباكَوا[٣].

٣٦٥٤١- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، عن ابن جريجٍ قالَ: أخبَرَني ابن أبي مُلَيكةَ قالَ: أَخْبَرَني علقَمةُ [بنُ][٤] وقَّاصٍ قالَ: كَانَ عمرُ يقرأُ في صلاةِ العشاءِ الآخرةِ بسورةِ يوسفَ وأنا في مؤخَرِ الصفوفِ حتىٰ إذا ذكر يوسفُ سمعتَ نَشِيجَهُ[٥].

٣٦٥٤٢- حدَّثنا ابن إدريسَ، عن أبيهِ، عن المنْهَالِ، عن شفيقِ بنِ سلمةَ قالَ: دَخَلْنَا علىٰ خَبابٍ نعودُهُ، فقالَ: في هٰذا التابوتِ ثمانونَ ألفًا ما شدَدْتُها بخيطٍ ولا مَنَعْتُها مِنْ سائلٍ، فقالوا: علامَ تبكي؟ قالَ: مَضَىٰ أصحَابِي ولم تَنْقصْهُمُ الدنيا شيئًا وبقينا حتىٰ ما تجِدَ لها موضِعًا إلا التُّرَابَ[٦].

٣٦٥٤٣- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، عن موسىٰ بنِ عبيدةَ، عن أخيهِ عبدِ اللهِ بن عبيدةَ قالَ: رأتْ صفيةُ زوجُ النبيِّ ﷺ قَومًا قرأوا سجدة فسجدوا، فنادتهم: هٰذا السجودُ والدعاءُ فأينَ البكاءُ[٧].

٨/١٤ ٣٦٥٤٤- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، عن داودَ الليثي قالَ: حدَّثنا البختريُ بنُ زيدِ بن

---

(١) في إسناده سفيان بن حسين وليس بالقوي في الزهري.

(٢) كذا في (أ)، (د) وفي المطبوع: [وإن].

(٣) إسناده مرسل. عرفجة بن عبد الله السلمي لا يدرك أبا بكر ﷺ.

(٤) كذا في الأصول، وعدله في المطبوع [بن أبي] خطأ، انظر ترجمته من «التهذيب».

(٥) إسناده صحيح.

(٦) إسناده لا بأس به.

(٧) إسناده ضعيف جدًا. موسىٰ بن عبيدة، وأخوه ليسا بشيء.

خارجةَ أنَّ رجلاً من العبادِ مرَّ علىٰ كَوْرِ حدَّادٍ مكْشُوفٍ، فقامَ ينظرُ إليهِ فمكثَ ما شاءَ اللهُ أنْ يمكثَ، ثم شهِقَ شهقَةً فماتَ.

٣٦٥٤٥- حدَّثنا عليُّ بن هاشمٍ، عن ابن أبي لَيلَىٰ، عن ابن مُلَيكةَ قالَ: رأيتُ عبدَ اللهِ بنَ عَمرٍو وهَوُ يبكِي فنظرتُ إليه، فقالَ: أتعجب [ابْكُوا] من خشيةِ اللهِ، فإن لَمْ تبكُوا [فُتَبَاكَوا][1] حتىٰ يقولَ أَحَدُكُمَ: آيه آيه، إنَّ هٰذا القمرَ ليبكِي من خشيةِ اللهِ تعالىٰ[2].

٣٦٥٤٦- حدَّثنا محمدُ بنُ بشرٍ قالَ: حدَّثنا مسعرٌ قالَ: حدثَني علقمةُ بنُ مرثدٍ، عن ابن بُريدةَ قالَ: لو عَدَلَ بكاءُ أهلِ الأرضِ ببكاءِ داودَ ما عَدَلَهُ، ولو عَدَلَ بُكَاءُ داودَ وبكاءُ أهلِ الأرضِ ببكاءِ آدمَ حينَ أهبطَ إلى الأرض ما عدَلَهُ.

٣٦٥٤٧- حدَّثنا حفصُ بنُ غياثٍ، عن الأعمشِ قالَ: كَانَ أَبُو صالحٍ يؤمُّنا فكان لا يجِيزُ القراءةَ من الرِّقَةِ.

٩/١٤ ٣٦٥٤٨- حدَّثنا معاويةُ بنُ هشامٍ، عن سفيانَ، عن عليِّ بنِ الأقْمَرِ قالَ: حدثني فلانٌ قالَ: أتيتُ [على] ربيعةَ وهو يبكِي عَلَى الصلاةِ.

٣٦٥٤٩- حدَّثنا أَبُو مُعاويةَ، عن عاصمٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ رباحٍ، عن صفوانَ بنِ محرزٍ أنَّهُ كَانَ إذا قرأَ هٰذِه الآيَةَ بكَىٰ حتىٰ أرىٰ أن قصصَ زورِهِ سيندقُّ: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧].

٣٦٥٥٠- حدَّثنا هاشِمُ بنُ القاسمِ، عن شعبةَ، عن يعلَىٰ بنُ عطاءٍ، عن أمِّهِ وكانتْ تسحقُ الكحلَ لعبدُ اللهِ بنِ عمرٍو أنَّه كَانَ يطفئُ السراجَ ويبكِي حتىٰ رسعتْ عيناهُ[3].

٣٦٥٥١- حدَّثنا حفصُ بنِ غياثٍ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن عبيدةَ،

---

(١) زيادة من (أ)، (د) سقطت من المطبوع.

(٢) في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ وليس بالقوي.

(٣) في إسناده أم يعلىٰ، ولم أقف علىٰ ترجمة لها.

عن عبدِ اللهِ قالَ: قالَ لي رسولُ اللهِ صلَّىٰ اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّمُ: «اقرأ عليَّ القرآنَ» قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أقرأُ عليكَ وعليكَ أُنزلَ؟ قالَ: «إني أشتهي أنْ أسمَعه مِنْ غيري» قالَ: فقرأْتُ النساءَ حتَّىٰ إذا بلغتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ رَفَعْتُ رَأسِي أَوْ غَمَزَني رجلٌ إلىٰ جَنْبِي فرأيتُ دموعهُ تسيلُ[1].

١٠/١٤

٣٦٥٥٢- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ إدريسَ، عَنْ حصينٍ، عنْ هلالِ بن يسافٍ، عن أبي حيَّانَ، عن عبدِ اللهِ رفعهُ بنحوٍ منهُ[2].

٣٦٥٥٣- حدَّثنا محاضرٌ قالَ: حدَّثنا الأعمشُ، عن إبراهيم التيميِّ قالَ: لقدْ أدركتُ ستينَ من أصحابِ عبد اللهِ في مسجدِنا هٰذا أصغرهُمْ الحارثُ بنُ سويدٍ وسمعتُهُ يقرأُ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ حتىٰ بَلَغَ: ﴿ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴿٧﴾﴾ قالَ: فيبكِي، ثُمَّ قالَ: إنَّ هٰذا الإحصاءِ شَدِيدٌ.

٣٦٥٥٤- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارُونَ قالَ: أخبرنا سلامُ بنُ مِسْكِينٍ قالَ: حدَّثنا الحسنُ قالَ: مرَّ رَجُلٌ مِنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ علىٰ رجلٍ يقرأُ آيَةً ويبكِي ويرددُها قالَ: فقالَ أَلَمْ تسمعُوا إلىٰ قولِ اللهِ تعالىٰ: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [المرسل: ٤] قالَ: هٰذا التَّرْتِيلُ[3].

١١/١٤

٣٦٥٥٥- حدَّثنا شَاذَانُ قالَ: حدَّثنا مهديُ بن مَيْمُونٍ، عن الجريريِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ شقيقِ العقيليِّ قالَ: سمعتُ كعبًا يقولُ: لأنْ أبكِي من خشيةِ اللهِ تَعالىٰ [حتىٰ تسيلَ دَمُوعِي] علىٰ وَجْنَتِي أحبُّ إلي مِنْ أنْ أتصدقَ بِوَزْنِي ذهبًا والذِي نفسُ كعبٍ بيدِهِ ما مِنْ عبدٍ مسلمٍ يبكِي مِنْ خشيةِ اللهِ حتىٰ تقطُرَ قطرةُ من دموعِهِ على الأرضِ فتمسُّهُ النارُ أبدًا حتىٰ يعودَ قطرُ السماءِ الذِي وقعَ إلى الأرضِ من حيثُ

---

(١) أخرجه البخاري: ٨/٧١٧ ومسلم ٦/١٢٥.

(٢) أنظر السابق.

(٣) الحسن كثير الإرسال، ولم يذكر أسمع من هٰذا الصحابي أم أرسل عنه.

جَاءَ ولَنْ يعودَ أبدًا.

٣٦٥٥٦- حدَّثنا أسودُ بنُ عامرٍ قالَ: حدَّثنا مهديُّ بنُ ميمونٍ قالَ: سمعتُ محمَّدًا يقول: كَانَ الرجلُ من أصحابِ محمدٍ ﷺ تأتي عليه الثلاثةُ الأيام لا يجدُ شيئًا يأكُلُهُ فيجدُ الجلدَةَ فيشويها فيجتزئُ بِها، وإذا لَمْ يجدْ شيئًا عمدَ إلىٰ حجرٍ فشدَّ بِه بطنَهُ.

٣٦٥٥٧- حدَّثنا هوذةُ بنُ خليفةَ قالَ: حدَّثنا عوفٌ، عن أبي الوردِ بن ثُمامَةَ، عن وهبِ بن منبهٍ قالَ: كَانَ في بني إسرائيلَ رجالٌ أحداثُ الأسنانِ [مغمورونَ][1] فيهِمْ، قد قرَأُوا الكتابَ وعلمُوا علمًا، وأنهم طلبُوا بقراءتِهِم الشرفَ والمالَ، وأنَّهُمْ أبتدعُوا بدعًا أخذُوا بها الشرفَ والمالَ في الدُّنيَا فضلوا وأضلُّوا كثيرًا. ١٢/١٤

٣٦٥٥٨- حدَّثنا أَبُو أسامةُ، عن يحيىٰ بن المهلَّبِ، عن خالدِ بنِ صالحٍ، عن معاويةَ بن قرةَ قالَ: قالَ أَبُو الدرداءِ: إنَّ القلبَ يربدُّ كما يربدُ الحديدُ، قيل: وما جلاؤُه؟ قالَ: يذكر اللهِ[2].

٣٦٥٥٩- حدَّثنا أَبُو أسامةَ قالَ:[3]: حدثني عبد الله بن عبيدِ بن عميرٍ قالَ: كَانَ لأيوبَ النبيِّ ﷺ أخوانِ فجاءا [جميعًا] فلم يستطيعا [أن يدنَوا منهُ][4] من ريحِهِ فقالَ: أحدُهُما للآخرِ: لو كَانَ الله علمَ لأيوبَ خيرًا ما بلغ به هٰذا، فجزعَ أيُوبُ من قولهمًا جزعًا شديدًا لم يجزعْهُ من شيء قِطُّ، فقالَ أيوبُ: اللهم إن كنتَ

---

(١) وقعت في (أ)، (د) والمطبوع بالعين المهملة والصواب بالغين المعجمة - أي: ليسوا بمشهورين أنظر: مادة (غمر) من «لسان العرب».

(٢) إسناده مرسل. معاوية لم يدرك أبا الدرداء ﷺ.

(٣) زاد هنا في المطبوع من عنده: [حدثنا جرير]، واعتمد علىٰ وجوده في بعض المصادر من طريقه، و لكن ليس، عن أبي أسامة ولاشك أن أبا أسامة لا يروي، عن عبد الله بن عبيد إلا بواسطة، وكونها سقطت من هنا لا يلزم أن تكون هي جرير.

(٤) كذا في (أ)، (د)، وفي المطبوع [يدنوانه].

تعلمُ أني لم أبِتْ ليلةً قطُّ شبِعًا وأنا أعلمُ مكانَ جائعٍ فصدَّقْني، فصدقَ وهمَا يسمعانِ، ثم قالَ: اللهمَ إنْ كنتَ تعلمُ أنِّي لم ألبس قميصًا قطُّ وأنا أعلمُ مكانَ عارٍ فصدقني فصدق وهما يسمعانِ، ثم خرَّ ساجِدًا، ثم قالَ: اللهم إني لا أرفعُ رأسي حتىٰ تكشِفَ عني قالَ: فما رفعَ رأسهَ حتىٰ كشفَ الله عَنْهُ. ١٣/١٤

٣٦٥٦٠- حدَّثنا أبُو الأحوصِ، عن منصورٍ، عن هلالِ بن يسافٍ قالَ: حدثتُ أنَّ عيسىٰ بنَ مريَمَ كَانَ يقولُ: إذا تصدقُ أحدكُمْ فليعطِ بيمينِهِ وليخفِ من شمالِهِ، وإذا كَانَ يومُ صومِ أحدكم فليدهن وليمسح شفتيه من دهنه حتىٰ ينظر إليه الناظر فلا يرىٰ أنه صائم، وإذا صلىٰ في بيته [فليتخذ][1] عليه سترة فإنه يقسم الثناء كما يقسم الرزق.

٣٦٥٦١- حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الربيعِ بنِ خثيمٍ، عن نسيرِ بنِ ذعلوقٍ، عن بكرِ بنِ ماعزٍ قالَ: كَانَ عبدُ اللهِ بنِ مسعودٍ إذا رأى الربيعَ بنَ خثيمٍ مقبلاً قالَ: بَّشِر المخبتنن، أما واللهِ لو رآك رسولُ اللهِ ﷺ لأحبَّك[2].

٣٦٥٦٢- حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الربيعِ بنِ خثيمٍ، عن نسيرٍ، عن بكرِ بنِ ماعزٍ قالَ: جاءتْ بنتُ الربيعِ بنِ خثيمٍ وعندَه أصحابٌ له فقالتْ: يا أبتاه أذهبُ ألعبُ قالَ: لا، فقالَ له أصحابهُ: يا أبَا يزيدَ! أتركُها قالَ: لا يوجدُ في صحيفتِي أنْ قلتَ لها: اذهبِي العبي، لكنْ اذهبِي فقولي خيرًا وافعِلي خيرًا. ١٤/١٤

٣٦٥٦٣- حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ اللهِ عنِ نسيرٍ، عن بكرٍ[3] قالَ: كَانَ الربيعُ يقولُ: يا بكرُ بنَ ماعزٍ! يا بكرُ اخزنْ عليكَ لسانَك إلا ممَّا لكَ ولا عليكَ، فإنِّي اتهمتُ الناسَ في دينِي. أطع الله فيما علمت: وما استؤثر به عليك فكله إلىٰ عالمه، لأنا في العمد أخوف مني عليكم في الخطإِ، ما خيرُكم اليومَ [بخيرِ

---

(١) كذا في (أ)، وفي (د) والمطبوع [فليخسف].

(٢) في إسناده سعيد بن عبد الله، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» ٤/ ٣٨، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٣) كذا في (أ)، وفي (د) والمطبوع [بخيره].

خيرة]، ولكنَّه خيرٌ من آخرَ شرٌ منه؛ ما كلُ ما أنزلَ اللهُ علىٰ محمدٍ ﷺ أدركتُم، ولا كلُ ما تقرأونَ تدرونَ ما هو، السرائرُ التي يخفن من الناسِ وهن للهِ بوادٍ، التمسوا دواءَها، ثم يقولُ لنفسِه، وما داوءُها؟ أن تتوبَ إلىٰ اللهِ ثمَّ لا تعودُ.

٣٦٥٦٤- حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ اللهِ، عن نسيرِ بنِ ذعلوقٍ، عن بكرٍ قالَ: لما انتهى الربيعُ بنُ خثيم إلىٰ مسجدِ قومهِ قالوا له: يا ربيعُ! لو قعدتَ لتحدَّثَنا اليومَ. قالَ: فقعدَ فجاءَ حجرٌ فشجَّه فقالَ: ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ﴾ [البقرة: ٢٧٥]. ١٥/١٤

٣٦٥٦٥- حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ اللهِ، عن نسيرٍ، عن بكرٍ قالَ: كَانَ الربيعُ بنُ خثيم يقولُ: لا خيرَ في الكلامِ إلا في تسعٍ: تهليلُ اللهِ وتسبيحُ اللهِ وتكبيرُ اللهِ وتحميدُ اللهِ وسؤالُك الخيرَ وتعوذُك من الشرِ وأمرُك بالمعروفِ ونهيُك، عن المنكرِ وقراءتُك القرآنَ.

٣٦٥٦٦- حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ اللهِ، عن نسيرٍ، عن بكرٍ قالَ: كَانَ الربيعُ إذا قِيَل له: كيف أصبحتَ يا أبا يزيدَ! يقولُ: أصبحنا ضعفاءَ مذنبينَ نأكلُ أرزاقنَا وننتظرُ آجالنَا.

٣٦٥٦٧- حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ اللهِ، عنْ نسيرٍ، عن بكرٍ قالَ: قالَ ابن الكواءِ لربيعِ بنِ خثيمٍ: ما نراكَ تذمُ أحدًا ولا تُعيِّبُهُ قالَ: ويلَك يا ابن الكواءِ! ما أنا، عن نفسِي براضٍ فأتفرغُ من ذمِّي إلىٰ ذمِّ الناسِ، إن الناسَ خافوا اللهَ علىٰ ذنوبِ العبادِ وأمنوا علىٰ ذنوبِهم.

٣٦٥٦٨- [حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ اللهِ، عن نسيرٍ، عن بكرٍ قالَ: كَانَ الربيعُ يقولُ: الناسُ رجلان: مؤمنٌ وجاهلٌ، فأمَّا المؤمنُ فلا تؤذه، وأما الجاهلُ فلا تجاهلْه][(١)].

٣٦٥٦٩- حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ اللهِ، عن نسيرٍ، عن بكرٍ قالَ: كَانَ الربيعُ إذا

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (أ) تداخلت مع الأثر التالي في (د) وسقطت من المطبوع.

قيلَ له: ألا تدري؟ قالَ: قد أردتُ ذلك، ثم ذكرتُ ﴿عادًا وثمودَ وأصحابَ الرسِ وقرونًا بينَ ذَٰلِكَ كثيرًا﴾، فعرفتُ أنَّه قد كانتْ فيهم أوجاعٌ ولهم أطباءُ المدُاَويُ والمدُاَوىٰ. ١٦/١٤

٣٦٥٧٠- حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ اللهِ، عن نسيرٍ، عن بكرٍ قالَ: كَانَ الربيعُ يقولُ إذا أصبحَ: اْعملوا خيرًا وقولوا خيرًا ودوموا علىٰ صالحٍ، وإذا أسأتُم فتوبوا وإذا أحسنتُم فزيدوا، ما علمتُم فأقيموا، وما شككتُم فكلوه إلىٰ اللهِ، المؤمنُ فلا تؤذوه، والجاهلُ فلا تجاهلوه، ولا يطلْ عليكَم (الأمدُ)[1] فتقسوا قلوبُكم: ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَالَّذِينَ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الأنفال: ٢١].

٣٦٥٧١- حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ اللهِ، عن نسيرٍ، عن بكرٍ قالَ: كَانَ الربيعُ يقولُ: أكثروا ذكرَ هٰذا الموتِ الذي لم تذوقوا قبلهَ مثلهَ.

٣٦٥٧٢- حدَّثنا أَبُو أسلمةَ، عن ابن عونٍ، عن عميرِ بن إسحاقَ قالَ: أدركتُ من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ أكثرَ ممن سبقني منهم فلمْ أرَ قومًا أهون سَيرةً ولا أقلَّ تشديدًا منهم. ١٧/١٤

٣٦٥٧٣- حدَّثنا عيسىٰ بنُ يونسَ، عن الأوزاعيِّ، عن بعضِ أصحابهِ، عن علي[2] قالَ: إذا مالتْ الأفياءُ وراحت الأرواحُ فاطلبوا الحوائجَ إلىٰ اللهِ فإنها ساعةُ الأوابينَ وقرأَ: ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٥].

٣٦٥٧٤- حدَّثنا ابن نميرٍ، عن مالكِ بنِ مغولٍ، عن أُكيلٍ قالَ: كَانَ بينَ [رجلٍ] من الحيِ وبينَ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يزيدَ شيءٌ، فقالَ له علقمةُ: أكنتَ تسّبني لو سببتُك قالَ: لا قالَ: هو خيرٌ مِنِّي، هو أكثرُ جهادًا منِّي.

٣٦٥٧٥- حدَّثنا يونُس بنُ محمدٍ قالَ: حدَّثنا أَبُو عوانةَ، عن عاصِمِ بن بهدلةَ قالَ: كَانَ لأبي وائلٍ خصٌّ يكونُ فيه [هو] ودابتُه، فإذا أرادَ الغزْوَ نقضَ

---

(١) كذا في (د)، والمطبوع وفي (أ) (الأمل).

(٢) إسناده ضعيف فيه إبهام من حدث الأوزاعي.

الخُصَّ، وإذا رجعَ بَناه.

٣٦٥٧٦- حدَّثنا يونسُ بنُ محمدٍ، عن حمادِ بن زيدٍ، عنْ عمرِو بنِ مالكٍ، عن أبي الجَوزَاء، ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾﴾ [النبأ: ٢١] قالَ: [صَارَت][١]. ١٨/١٤

٣٦٥٧٧- حدَّثنا سعيدُ بن خثيمٍ، عن أبي حيَّان، عن أبيهِ قالَ: دخلنا علىٰ سويدَ - يعني: ابن مثعبةَ وهو يشتكي، فقُلنا له: كيف تجدُكَ؟ فقالَ: إنِّي لفِي عافيةٍ مِنْ ربِّي.

٣٦٥٧٨- حدَّثنا محاضرٌ قالَ: حدَّثنا الأعمشُ، عن يزيدَ بن أبي زيادَ، عن عبدِ الله بنِ الحارثِ قالَ: ما مِنْ شجرةٍ صغيرةٍ ولا كبيرةٍ و[لا][٢] [مغرزَ إبرةٍ] رطبةٍ ولا يابسةٍ إلاَّ ملكٌ موكلٌ بها يأتِي اللهُ عملَها كلَّ يومٍ برطوبتها إذا رطبت، ويبُوستها إذا يبستْ.

٣٦٥٧٩- حدَّثنا محمدُ بن عبيدٍ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ التيمِي قالَ: إن كَانَ الرجلُ من الحِي ليجيءَ فيسبَّ الحارثَ بنَ سُويَد فَيسْكُت، فإذا سَكَتَ قامَ فنفضَ رداءَه فدخَل.

٣٦٥٨٠- حدَّثنا الأحوصُ بنُ جوابٍ قالَ: حدَّثنا يونسُ بنُ أبي إسحاقَ، عن عمَّار الدُّهنِي، عن وهبِ بن مُنبه قالَ: أوحَىٰ اللهُ إلىٰ بعضِ أوليائِه: إنِّي لَمْ أحلَّ رضوانِي لأهلِ بيتٍ قطْ ولا لأهلِ دارٍ قطْ ولا لأهلِ قريةٍ قطْ فأحولُ عنهم رضوانِي حتىٰ يتحولُوا مِنْ رضوانِي إلىٰ سخطِي، وإنِّي لم أحلْ سخَطِي لأهل بيتٍ قط ولا لأهلِ دارٍ قط ولا لأهلِ قريةٍ قط فأحولُ عنهم سخِطي حتَّىٰ يتحولُوا من سخطِي إلىٰ رضوانِي. ١٩/١٤

٣٦٥٨١- حدَّثنا محمدُ بنُ أبي عبيدةَ قالَ: حدَّثنا أبيُّ، عن الأعمشِ، عن عمرِو بن مرةَ، عن عبدِ الرحمنِ بن أبي ليلىٰ قالَ: ما علَىٰ أحدِكمْ إذا خلَىٰ أن

---

(١) كذا في (أ)، (د) وغيرها في المطبوع بالدال بدلاً من الراء.

(٢) كذا في (أ)، (د) وفي المطبوع: [مغز زابرة].

يقول لجليسيه: أسمعا رحمكما الله ثم يملي عليهما خيرًا.

٣٦٥٨٢- حدَّثنا ابن فُضيلٍ، عن أبيهِ، عن إسماعيلَ، عن الحسنِ قالَ: [كَانَ] إذا قرأ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ [التكاثر: ١] قالَ: في الأموالِ والأولادِ: ﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ۝٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣﴾[التكاثر] قالَ: وعيدٌ بعد وعيدٍ: ﴿عِلْمَ ٱلْيَقِينِ﴾ [التكاثر: ٥].

٣٦٥٨٣- حدَّثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن إسماعيلَ، عن الحسنِ قالَ: إذا قرأ هٰذِه الآيةَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم﴾ [التوبة: ١١١] قالَ: أنفس هو خلقَها وأموالٌ هو رزقَها: ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ﴾ [التوبة: ١١١].

٢٠/١٤ ٣٦٥٨٤- حدَّثنا معاويةُ بنُ هشامٍ قالَ: حدَّثنا سفيانُ، عن رجلٍ، عن الربيعِ بنِ خُثَيم، قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ۝٦﴾ [الانفطار: ٥] قالَ: الجهلُ.

٣٦٥٨٥- حدَّثنا جريرُ بنُ عبدِ الحميدِ، عن فُضيلِ بنِ غزوانَ قالَ: كَانَ أَبُو جعفرٍ محمدٌ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدَ يذهبُ بخادمهِ إلى السوقِ فيلقي عليها الآيةَ بعد الآيةِ من القرآنِ يعلمُها، وكَانَ يقومُ من الليلِ إلىٰ فنائِه فيلقيه عليها.

٣٦٥٨٦- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: أخبرَنا المسعوديُ، عن عونِ بنِ عبدِ الله كَانَ يقولُ: أَلَا إنَّ الحلمَ والحياءَ والعيَ عيُ اللسانِ، لا عيَّ القلبِ، والفقهُ من الإيمانِ، وهُنَّ مما ينقصُ من الدُّنيا ويزدنَ في الآخِرةِ، وما يزدنَ في الآخرةِ أكثرُ مما ينقصُ من الدُّنيا إلا أن الفحشَ والبذاءَ والجفاءَ والبيانَ من النفاقِ وهُنَّ مما يزدنَ في الدُّنيا وينقصنَ من الآخرةِ وما ينقصنَ من الآخرةِ أكثَر مما يزدنَ في الدنيا.

٢١/١٤ ٣٦٥٨٧- حدَّثنا شريكٌ، عن عبيدِ بنِ مسروقٍ، عنْ منذرِ الثوريِّ، عن ربيع بنِ خثيمٍ، ﴿وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝٤﴾ [التكوير: ٤] قالَ: تخلَّىٰ منها أهلُها فلمْ تحلبْ ولم تصرْ.

٣٦٥٨٨- حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ قالَ: حدَّثنا الربيعُ بنُ المنذرِ، عنْ

طريفٍ قالَ: رأيتُ ربيعَ بنَ خثيمٍ يحملُ عرقةَ إلىٰ بيتِ عمّتِه.

٣٦٥٨٩- حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ قالَ: حدَّثنا الربيعُ بنُ المنذرِ، عن أبيهِ، عن ربيعِ بنِ خثيمٍ قالَ: ما لَمْ يُردْ به وجْه اللهِ يضمحلُّ.

٣٦٥٩٠- حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ قالَ: حدَّثنا أَبُو كدينةَ، عن مطرفٍ، عن المنهالِ بنِ عمرٍو، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ قالَ: لما أُصيبَ ابن عمرَ قالَ: ما تركتُ خلفي شيئًا من الدنيا آسىٰ عليه غيرَ ظمأِ الهواجرِ وغيرَ مشي إلى الصلاةِ[1].

٣٦٥٩١- حدَّثنا عبيد اللهِ بنُ موسىٰ قالَ: أخبرنا شيبانُ، عن آدمَ بنِ عليٍّ قالَ: سمعتُ أخا بلال مؤذنَ رسولِ اللهِ ﷺ يقول: الناسُ ثلاثُ أثلاثٍ: [فسالم] وغانمٌ وشاجبٌ قالَ: السالمُ الساكتُ، والغانُم الذي يأمرُ بالخيرِ وينهىٰ عن المنكرِ، فذلك في زيادةٍ من الله، والشاجبُ الناطقُ بالخنا والمعينُ على الظلمِ. ٢٢/١٤

٣٦٥٩٢- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ قالَ: أَخبرني إبراهيمُ [بن] الربيعِ بنِ أبي راشدٍ قالَ: كَانَ أبي معجبًا بخلفِ بنِ حوشب قالَ: قلتُ له: يا آبة! إنكَ لتعجبُ بهٰذا الرجلِ، فقالَ: يا بنيَّ! إنه نشأ علىٰ طريقةٍ حسنةٍ فلم يزلْ عليها قالَ: وكان يتكنىٰ أبا مرزوقٍ: فقالَ له ربيعٌ: حولها قالَ: فقالَ: خلفٌ: فاكنني قالَ: أنت أَبُو عبدِ الرحمن.

٣٦٥٩٣- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن أبي موسىٰ، عن الحسنِ قالَ: قالَ: الإسلامُ و[ما] الإسلامُ؟ قالَ: الإسلامُ السرُّ والعلانيةُ فيه سواءٌ أنْ يسلِّمَ قلبُكَ للهِ وأنْ يسلَمَ مَنْكَ كلُّ مسلمٍ وكلُّ ذي عهد.

٣٦٥٩٤- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن الحسنِ بنِ الحرِّ قالَ: بلغني: أنَّ العملَ في يومِ القدرِ كالعملِ في ليلتِهِ. ٢٣/١٤

٣٦٥٩٥- حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ المحاربُّي قالَ: قالَ عيسىٰ بنُ مريمَ: لا تخبئ رزق اليومِ لغدٍ، فإنَّ الذي أتاكَ به اليومَ [سيأتك] به غدًا فإنْ قلتَ:

---

(١) إسناده لا بأس به.

وكيف يكونُ؟ فانظرْ إلى الطيرِ لا تحرثُ ولا تزرعُ تغدو وتروحُ إلىٰ رزقِ اللهِ، فإن قلتَ: وما يكفي الطير! فانظرْ إلىٰ حمرِ وحشٍ وبقرِ الوحشِ تغدو إلىٰ رزقِ الله وتروحُ شباعًا.

٣٦٥٩٦- حدَّثنا المحاربيُّ، عن مالكِ بن مغولٍ قالَ: حدثني أَبُو يعفور، عن المسيبِ بنِ رافعٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ قالَ: ينبغي لحاملِ القرآنِ أنْ يعرفَ بليلِهِ إذا الناسُ نائمون، وبنهارِهِ إذا الناسُ مفطرون، ويحزنه إذا الناسَ يفرحون، وببكائه إذا الناسُ يضحكون، وبصمته إذا الناسُ يخلطون، وبخشوعِهِ إذا الناسُ يختالون، وينبغي لحاملِ القرآنِ أنْ يكونَ باكيًا محزونًا حليمًا حكميًا سكينًا ولا ينبغي لحاملِ القرآنِ أنْ يكونَ - قالَ: أَبُو بكرٍ ذكر كلمة- لا صخابًا ولا صياحًا ولا حديدًا[(١)].

٣٦٥٩٧- حدَّثنا زيدُ بنُ الحبابِ قالَ: أخبرنا أَبُو سنانٍ قالَ: حدَّثنا عمرو بنُ مرةَ قالَ: جاءَ أَبُو وائلٍ يعودُ الربيعَ بنَ خثيم فقالَ: ما جئتُ إليكَ إلا لسمعتُ صوتَ الناعيةِ، فقالَ الربيعُ: ما أنا إلا علىٰ شهرٍ يكتبُ لي فيه خمسون ومائة صلاة. ٢٤/١٤

٣٦٥٩٨- حدثنا يحيَىٰ بنُ آدمَ قالَ: حدَّثنا حمَّاد بنُ سلمةَ قالَ: حدَّثنا أَبُو جعفر الخطميُّ أنَّ جدَّه عميَر بنَ حبيبٍ كَانَ يقومُ من الليلِ فيقولُ: الرحيلُ أيُّها الناسُ، سبقتم إلى الماءِ، الدلجةَ الدلجةَ، من يسبقُ إلى الماءِ يظمأُ، ومن يسبق إلى الشمسِ يضح [للشمس][(٢)]، الرحيلَ الرحيلَ[(٣)].

٣٦٥٩٩- حدَّثنا يحيَىٰ بنُ آدمَ قالَ: حدَّثنا حمَّاد ابن سلمةَ، عن أبي جعفر الخطميِّ أنَّ عميرَ بنَ حبيبٍ كَانَ له مولىٰ يعلِّمُ بنيه القرآنَ [و] الكتابَ، فجعلَ

---

(١) إسناده مرسل، المسيب لم يسمع من عبد الله ﷺ.

(٢) زيادة من (أ).

(٣) في إسناده أَبُو جعفر الخطمي، وثقه ابن معين، والنسائي، وقال ابن المديني: هو مدني قدم البصرة، وليس لأهل المدينة عنه أثر، ولا يعرفونه.

يذاكرهم النساءَ والدنيا قالَ: فقالَ له: يا زيادُ، لقد ظلتَ علىٰ بني قبةِ الشيطان، أكشطوها[١].

٣٦٦٠٠- حدَّثنا محمدُ بنُ أبي عبيد، عن ابن عوفٍ قالَ مسلمُ بنُ يسارٍ: إذا حدثتَ عن اللهِ حديثًا فأمسكْ فاعلمْ ما قبلَهُ وما بعدَهُ. ١٤/٢٥

٣٦٦٠١- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن سفيانَ بنِ عيينةَ، عن عاصمٍ قالَ: كَانَ عامةُ كلامِ [الحسن][٢] «سبحانَ اللهِ العظيم سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ».

٣٦٦٠٢- حدَّثنا الحسنُ بنُ موسىٰ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ البنانيِّ، عن مطرفِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الشخيرِ قالَ: من أَصَفىٰ أُصْفِىٰ له، ومن خَلطَ خُلطَ عليه.

٣٦٦٠٣- حدَّثنا حُسَينُ بنُ عليٍّ، عنْ زائدةَ، عَنْ عبدِ الملِكِ بنِ عميرٍ قالَ: أوصىٰ رجلٌ ابنه فقالَ: يا بُنَي! أَظْهِر اليأسَ مما في أيدي الناسِ، فإنَّه غنىٰ، وإيّاك وطلب الحاجاتِ فإنَّه [فقرٌ][٣] حاضرٌ، وإيَّاك وما يعتذَر منه بالقولِ، وإذا صليتَ فصلِّ صلاةَ مودِّعٍ لا ترىٰ أنَّكَ تَعود، وإنْ أستطعتَ أن تكونَ اليومَ خيرًا منك أمسَ وغدًا خيرًا منك اليومَ فافعلْ.

٣٦٦٠٤- حدَّثنا شاذانُ قالَ: حدَّثنا مهديُ بنُ ميمونٍ، عن يونسَ بنِ خبابٍ قالَ: قالَ لي مجاهدُ: ألا أنبئكَ بالأوابِ الحفيظِ، قلتُ: بلىٰ قالَ: هو الذي يذكرُ ذنبَه إذا خلا فيستغفرُ اللهُ عنه. ١٤/٢٦

٣٦٦٠٥- حدَّثنا الحسنُ قالَ: سمعتُ زهيرًا أبا خيثمة قالَ: حدَّثنا أَبُو إسحاقَ الهمدانُّي قالَ: كَانَ الحسنُ - يعني: البصريُّ- يُشبّه بأصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ.

---

(١) في إسناده أَبُو جعفر الخطمي، وثقه ابن معين، والنسائي، وقال ابن المديني: هو مدني قدم البصرة، وليس لأهل المدينة عنه أثر، ولا يعرفونه.

(٢) كذا في (أ)، و(د) وغيره في المطبوع من الزهد: (ص٢١٧) إلىٰ: [ابن سيرين]؛ لأنه في الزهد من طريق المصنف.

(٣) كذا في (أ)، و(د) وفي المطبوع [فقد] بالدال.

٣٦٦٠٦- حدثنا الحسنُ بنُ موسىٰ قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سلمة، عن حُصيدٍ ويونسَ بنِ عبيدٍ أنهما قالا: قد رأينا الفقهاء فما رأينا منهم أحدًا أجمعَ من الحسن.

٣٦٦٠٧- حدَّثنا الحسنُ بنُ موسىٰ قالَ: حدَّثنا أَبُو هلالٍ قالَ: حدَّثنا خالدُ بنُ [رباحٍ] (١) أنَّ أنسَ بنَ مالكٍ سُئِل، عن مسألةٍ فقالَ: عَلَيْكُمْ بمولانا الحَسَنِ فسألوه، فقالوا: نسألُكَ يا أبا حمزةَ وتقول: سلوا مولانا الحسنَ، فقالَ: إنا سمعنا وسمع فنسينا وحَفِظَ(٢).

٣٦٦٠٨- حدَّثنا حميدُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عن حسنٍ، عن موسى القارئ، عن طلحةَ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: كَانَ زاذانُ يعلم بلا شيء. ٢٧/١٤

٣٦٦٠٩- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: حدَّثنا فرجُ بن فضالة، عن أسدِ بن وداعةٍ قالَ: كَانَ شدادُ بن أوسٍ إذا أوىٰ إلىٰ فراشهِ كأنَّه حبةُ قمحٍ علىٰ مقلىٰ، ثم يقولُ: اللهمَّ إن النَّارَ قد منعتني النومَ ثمَّ يقومُ إلى الصلاةِ(٣).

٣٦٦١٠- حدَّثنا ابن نميرٍ، عن إسماعيلَ، عن عمارة بنِ القعقاعِ، عن أبي زُرعةَ، عن عمرَ بنِ الخطابِ قالَ: أجودُ الناسِ من جادَ علىٰ مَنْ لا يَرجو ثوابَه، وإنَّ أحلمَ الناسِ من عفَا بعد القدرةِ، وإنَّ أبخلَ الناسِ الذي يبْخَلُ بالسلامِ، وإنَّ أعجزَ الناسِ الذي يعجزُ في دعاءِ اللهِ(٤).

٣٦٦١١- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: أخبرنا سلامُ بنُ مسكينٍ قالَ: سمعتُ الحسنَ يقولُ: إذا نامَ العبدُ في سجودهِ باهىٰ الله بهِ الملائكةَ يقولَ: أنظروا عبدي يعبدُني وروحُهُ عندي. ٢٨/١٤

---

(١) كذا في (أ)، (د) وفي المطبوع الياء المثناة خطأ، أنظر ترجمته من «الجرح» (٣/ ٣٣٠).

(٢) في إسناده أَبُو هلال محمد بن سليم وليس بالقوي.

(٣) إسناده ضعيف، فرج بن فضالة ليس بالقوي.

(٤) إسناده مرسل. أَبُو زرعة لم يسمع من عمر ﷺ.

٣٦٦١٢- حدَّثنا أسودُ بنُ عامرٍ قالَ: حدَّثنا ابن أبي السميط عن قتادةَ، عن مطرفٍ قالَ: لفضلُ العلمِ أحبُّ إليَّ من فضلِ العبادةِ، وملاكُ دينِكم الورعُ.

٣٦٦١٣- حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ عن زائدةَ، عن رجلٍ منَ النخعِ، عنْ ابن مسعودٍ قالَ: يَودُّ أهلُ البلاءِ يومَ القيامةِ أنَّ جلودهُمْ كانتْ تقرضُ بالمقاريضِ[١].

٣٦٦١٤- حدَّثنا أبُو أسامةَ عن هشامٍ، عن أبيهِ قالَ: لقد ٱستخلِفَ عثمانُ وما أزرهُمْ [إلا] البرودُ، وما أرديتهمْ إلاَّ النمارُ، كَانَ أحدُهم يقولُ لصاحبِهِ: نمِرَتي خيرٌ من نمرتِكَ.

٣٦٦١٥- حدَّثنا أبُو أسامةَ، عن جريرٍ، عن حُمْيدِ بنِ هلالٍ قالَ: قالَ لنا أبُو قتادةَ العدويُّ: عليكم بهٰذا الشيخِ- يعني: الحسن-، فما رأيتُ أحدًا أشبه رأيًا بُعمرَ بنِ الخطابِ منه.

٣٦٦١٦- حدَّثنا أبُو أسامةَ، عن سليمانَ بنِ المغيرةِ، عن ثابتٍ قالَ: قالَ مطرفِ بنِ عبدِ اللهِ: ما كنْتُ لأومِنَ علىٰ دعاءِ أحدٍ حتىٰ أسمعَ ما يقولُ إلا الحسنَ. ٢٩/١٤

٣٦٦١٧- حدَّثنا أبُو أسامةَ، عن سليمانَ بنِ المغيرةَ، عن ثابتٍ قالَ: كَانَ أبُو برزَةَ يتقهلَ[٢]، وكان عائذُ بنُ عمرو المزنيُّ يلبسُ لباسًا حسنًا قالَ: فأتىٰ أحدَهُما رجلٌ، فقالَ: ألم تَرَ أخيكَ يلبسُ كذا وكذا ويرغبُ عن لباسِكَ قالَ: ومن يستطيعُ أن يكونَ مثلَ فلانٍ، من فضلِ فلانٍ كذا إنَّ مِنْ فضلِ فلانٍ كَذَا، إنَّ من فضلِ فلانٍ كَذَا قالَ: وأتَى الآخَر فقالَ: مِثْلُ ذلِكَ[٣].

٣٦٦١٨- حدَّثنا عيسىٰ بنُ يُونسَ عن عبيدِ اللهِ بنِ أبي زيادٍ، عن شهرِ بنِ حوشبَ، عن أسماءَ بنتِ يزيدٍ قالتْ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: ٱسْمُ اللهِ الأعظمُ في

---

(١) إسناده ضعيف، فيه إبهام الرجل النخعي.

(٢) التقهل: رثاثة الملبس والهيئة - ٱنظر مادة (قهل) من اللسان.

(٣) في إسناده ثابت البناني، ولا أدري أسمع من أبي برزة ﷺ أم أرسل عنه.

هاتين الآيتين .﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾ وفاتحة سورة آل عمران ﴿الم ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ١، ٢][(١)].

٣٦٦١٩- حدَّثنا وكيعٌ قالَ: حدَّثنا مالكُ بنُ مغولٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ بريدةَ، عن أبيهِ أنَّ النبيَّ ﷺ سمعَ رجلاً يقولُ: اللهمَّ إني أسألُكَ بأنَّكَ أنتَ اللهُ الأحدُ الصمدُ الذي لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكنْ له كفوًا أحدٌ، فقالَ: «**لقدْ سألتَ اللهَ باسمِه الأعظمِ الذي إذا دُعي به أجابَ، وإذا سُئلَ بِه أعطىٰ**»[(٢)]. ١٤/ ٣٠

٣٦٦٢٠- حدَّثنا وكيعٌ، عن أبِي [خزيمةَ]، عن أنسِ بنِ سيرينَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: سمعَ النبيُّ ﷺ [رجلاً][(٣)] يقول: اللهمَّ إني أسألك بأنَّ لكَ الحمدُ، لا إله إلا الله أنتَ وحدكَ، لا شريكَ لك، المنَّانُ بديعُ السماواتِ والأرضِ ذو الجلالِ والإكرامِ، فقالَ: «**لقدْ سألتَ اللهَ باسمِه الأعظمِ الذي إذا سُئِلَ بِه أعطىٰ، وإذا دعي بِه أجابَ**»[(٤)].

٣٦٦٢١- حدَّثنا أبُو أسامةَ قالَ: حدَّثنا مسعرٌ، عن عبدِ اللهِ بنِ ميسرةَ، عن ابن سابطٍ أنّ داعيًا دعا في عهدِ النبيِّ ﷺ فقالَ: إني أسأَلُكَ باسْمِك الذي لا إله إلا أنتَ الرحمنُ الرحيمُ بديعُ السماواتِ والأرضِ، وإذا أردتَ أمرًا فإنما تقولُ له: كنْ فيكونُ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «كدتَ - أو كادَ- أن تدعو الله باسمِهِ الأعظمِ»[(٥)]. ١٤/ ٣١

٣٦٦٢٢- حدَّثنا أبُو عبدِ الرحمنِ المقرئ، عن سعيدِ بنِ أبي أيوبَ قالَ: حدَّثنا الحسنُ بنُ ثوبانَ، عن هشامِ بنِ أبي رقيةَ، عن أبي الدرداءِ، وابنِ عباسٍ

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا، شهر بن حوشب جرح جرحًا مفسرًا في عدالته، وحفظه، وعبيد الله بن أبي زياد ليس بالقوي.

(٢) في إسناده عبد الله بن بريدة، وقد تكلموا فيه وفي روايته، عن أبيه خاصة.

(٣) سقطت من الأصول، واستدركت من كتاب: الدعاء.

(٤) في إسناده أبُو خزيمة العبدي، قالَ: أبُو حاتم: لا بأس به، أي: يكتب حديثه، وينظر فيه.

(٥) إسناده مرسل. ابن سابط من صغار التابعين.

أنهما كانَا يقولانِ: ٱسم اللهِ الأكبرِ «رب رب»[(١)].

٣٦٦٢٣- حدَّثنا محمدُ بنُ بشرٍ، عَنْ مسعرٍ، عن عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ قالَ: قرأ رجلٌ البقرةَ وآلَ عمرانَ، فقالَ كعبٌ: لقدْ قرأ سورتينِ فيهما الأسمُ الذي إذا دُعي بهِ ٱستجابَ.

٣٦٦٢٤- حدَّثنا وكيعٌ، عن أبي هلالٍ، عن حبانَ الأعرجِ، عن جابرِ بنِ زيدٍ قالَ: ٱسمُ اللهِ الأعظمُ (الله).

٣٦٦٢٥- حدَّثنا سفيانُ بنُ عيينةَ، عن مسعرٍ عمَّن سمعَ الشعبيَّ يقول: ٱسمُ اللهِ الأعظمِ (الله) ثم قرأ أو قرأتْ عليه: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ﴾ إلىٰ آخرها.

٣٦٦٢٦- حدَّثنا محمدُ بنُ مصعبٍ قالَ: حدَّثنا أَبُو بكرٍ، عن ضمرةَ، أنَّ أبَا ريحانةَ مرَّ بحمصَ وأهلِها يقتسمُونها بينهم، فسمعَ ضوضاءَ، فقالَ: [ما هٰذِه الضوضأةُ؟ قالَ حمصُ يقسمُها أهلُها بينهم فقالَ][(٢)] اللهمَّ لا تجعلْها عليهم فتنةً، فما زالَ يردِّدُها حتىٰ لم يدرْ متى ٱنقطعَ صوتُه[(٣)]. ٣٢/١٤

٣٦٦٢٧- حدَّثنا محمدُ بنُ مصعبٍ قالَ: حدَّثنا أَبُو بكرٍ، عن ضمرةَ أنَّ أبا ريحانةَ كَانَ مرابطًا بالجزيرة في ميافارقين فاشترىٰ رسنًا من نبطيٍّ من أهلِها بأفلسٍ، فلمَّا قَفَلَ وكانوا بالرستنِ نزلَ عن دابتِهِ وقالَ لغلامهِ: هلْ قضيتَ النبطيَّ أفلسَهُ؟ قالَ: لا قالَ: فاستخرجَ نفقةً من نفقتِهِ فدفعَها إلىٰ غلامِهِ، وقالَ لأصحابِهِ: أحسنوا معونَتَهُ علىٰ دوابهِ حتىٰ أبلغَ أهلي قالوا: يا أبَا ريحانَة وما تريدُ؟ قالَ: أريدُ أن آتي غريمي فأودي عني أمانَتي قالَ: فانطلقَ حتىٰ أتىٰ ميافارقين، ثمَّ أتىٰ إلىٰ أهلِه بعدما قضَىٰ غريمَهَ[(٤)].

---

(١) في إسناده هشام بن أبي رقية، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» ٩/ ٥٧، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (أ).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن مصعب القرقساني، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيفان.

(٤) أنظر التعليق السابق.

٣٦٦٢٨- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا أَبُو الأشهبِ، عن الحسنِ: ﴿كَلَّا بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْآخِرَةَ ۝٥٣﴾ [المدثر: ٥٣] قالَ: هٰذا الذي فضحَهُم.

٣٦٦٢٩- حدَّثنا عفان قالَ: حدَّثنا جعفرُ بنُ سليمانَ قالَ: حدَّثنا مالكُ بنُ دينارٍ قالَ: سألت عكرمة، قلت: قول الله: ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ [الأحزاب: ٦٠] قالَ: همُ الزناةُ. ٣٣/١٤

٣٦٦٣٠- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ قالَ: أخبرنا يونسُ، عن الحسنِ في قولِهِ تَعَالىٰ: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ [النجم: ٣٢] قالَ: علِمَ اللهُ منْ كلِّ نفسٍ ما هي عاملةٌ وما هي صانعةٌ وإلىٰ ما هي صائرةٌ.

٣٦٦٣١- حدَّثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن الأعمشِ، عن مالكِ بنِ الحارثِ قالَ: قالَ عمرُ: التؤدةُ في كلِّ شيءٍ خيرٌ إلا ما كَانَ من أمرِ الآخِرَة[1].

٣٦٦٣٢- حدَّثنا معاويةُ، عن الأعمشِ، عن خيثمةَ، عن الحارثِ بنِ قيسٍ قالَ: إذا كنتَ في شيءٍ من أمرِ الدُّنيا فتوخَّ، وإذا كنتَ في شيءٍ من أمرِ الآخرةِ، فامكثْ ما ٱستطعتَ، وإذا جاءكَ الشيطانُ وأنت تصلِّي فقالَ: إنك ترائي، فزدْ وأطلْ. ٣٤/١٤

٣٦٦٣٣- حدَّثنا الفضلُ بن دكينٍ قالَ: حدَّثنا فطْر، عن منذرٍ، عن الربيعِ بن خثيمٍ أنَّه جاءه سائلٌ فقالَ: أطعمُوه سكرًا فقالَ أهلُه: ما يصنعُ هٰذا بالسكرِ؟ فقالَ: لكن أنا أصنعُ به.

٣٦٦٣٤- حدَّثنا الفضلُ بنُ دكينٍ، عن جعفرَ بن برقانَ قالَ: حدَّثني ميمونُ بن [أبي جرير][2] قالَ: بلغني أنَّ رجلاً من بني ابن عمرَ ٱستكساه إزارًا قالَ: فقد

---

(١) إسناده مرسل. مالك بن الحارث لم يدرك عمر ﷺ.

(٢) كذا في (أ)، (د) وفي المطبوع: [مهران] من عنده خطأ، ٱنظر ترجمة: ميمون بن أبي جرير من «الجرح» ٨/ ٢٣٤.

[فذكروا إزارًا][1] قالَ: أقطعه ثم أنكسه قالَ: فتكره ذلكَ الفتىٰ، فقالَ له ابن عمرَ: ويحك! أنظر لا تكون من القومِ الذين يجعلونَ ما رزقَهم اللهُ في بطونِهم وعلىٰ ظُهورِهم[2].

٣٥/١٤ ٣٦٦٣٥- حدَّثنا الفضلُ بنُ دُكينٍ قالَ: حدَّثنا جعفرُ، عن ميمونَ أنَّ أبا الدرداءِ. قالَ: ويلٌ للذي لا يعلمُ مرةً وويلٌ للذي يعلمُ ثم لا يعملُ ستُّ مرارٍ[3].

٣٦٦٣٦- حدَّثنا الفضلُ بنُ دُكين قالَ: حدَّثنا جعفُر بنُ برقانَ قالَ: حدَّثني أيوبُ بنُ راشدٍ، عن وهبِ بنِ مُنبِّه قالَ: نَجدُ في كتابِ اللهِ المنزلِ: أناس يدينون بغيرِ العبادةِ، يختلونَ الدُّنيا بعملِ الآخرةِ، يلبسونَ لباسَ مُسوكِ الضأنِ، قلوبهم كقلوبِ الذُّبابِ، ألسنتهم أحلَىٰ من العسلِ، وأنفسهم أمر من الصبرِ قالَ: أفبي يغترون، وإيَّاي يخدعون، أقسمتُ لأبعثنَّ عليهم فتنةً يعودُ الحليمُ فيها حيران.

٣٦٦٣٧- حدَّثنا الفضلُ بنُ دُكينٍ، عن جعفرَ، عن ميمونَ قالَ: لا يكونُ الرجلُ تقيًّا حتىٰ يحاسبَ نفسَه محاسبةَ شريكِه حتىٰ يعلمَ مأكلَه ومطعمَه ومشربَه وملبسَه.

٣٦٦٣٨- حدَّثنا الفضلُ بنُ دكينٍ، عن عمرَ بنِ موسى الأنصاري، عن

٣٦/١٤ موسىٰ بنِ عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ، عن أبيه قالَ: كَانَ أكثُر الناسِ صلاةً وكانَ لا يصومُ إلا يومَ عاشوراء.

٣٦٦٣٩- حدَّثنا الفضلُ بن دكين، عن سلمةَ بنِ نُبيط قالَ: قالَ يا بُني! قُمْ فصلِّ من السَّحَر، فإنْ لم تستطعْ فلا تدعْ ركعتي الفجر.

٣٦٦٤٠- حدَّثنا الفضلُ بنُ دكين قالَ: حدَّثنا الأعمشُ، عن يزيدَ بنِ حيَّان قالَ: إن كَانَ عنبسُ بن عقبةَ التيمي تيم الربابِ ليسجد حتىٰ أن العصافيرَ ليقعنَ

---

(١) كذا في (أ)، (د) وفي المطبوع [تخرق إزاري].

(٢) إسناده ضعيف، فيه إبهام من أبلغ ميمون بن أبي جرير.

(٣) إسناده مرسل، ميمون بن مهران لم يدرك أبا الدرداء ﷺ.

علىٰ ظهرِه وينزلن، ما يحسبنَّه إلا جذمَ حائطٍ.

٣٦٦٤١- حدَّثنا الفضلُ بنُ دكين قالَ: حدَّثنا الربيعُ بنُ المنذرِ، عن أبيه، عن الربيعِ بن خثيمٍ في قولِهِ: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا﴾ [الطلاق: ٢] قالَ: مِنْ كلِّ أمرٍ ضاقَ علىٰ النَّاسِ.

٣٦٦٤٢- حدَّثنا يحيىٰ بنُ يمان، عن أشعثَ، عن جعفرَ عن سعيدِ بنِ جُبير: ﴿أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدٗا وَقَآئِمٗا يَحۡذَرُ ٱلۡأٓخِرَةَ﴾ [الزمر: ٩] قالَ: يحذرُ عذابَ الآخِرة. ٣٧/١٤

٣٦٦٤٣- حدَّثنا ابن يمان، عَنْ سفيانَ، عن عطاءَ بنِ السائبِ، عن سعيدِ بنِ جُبير أو عن الحسنِ في قولِهِ تعالىٰ: ﴿لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] قالَ: إذا أُطبقتَ النارُ عليهم.

٣٦٦٤٤- حدَّثنا قبيصةُ قالَ: حدَّثنا سفيانُ، عَنْ أبي بكرِ الزبيدِي، عَنْ أبيه قالَ: ما رأيتُ حيًّا أكثرَ جلوسًا في المساجدِ من الثوريين والعرنيين.

٣٦٦٤٥- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، عَنْ أبي الأشهبِ قَالَ: قَالَ الحسنُ: يا ابن آدمَ تُبْصِرُ القذىٰ في عينِ أخيكَ، وتدعُ الجذلَ معترِضًا في عينك.

٣٦٦٤٦- حدَّثنا أَبُو أسامةَ عَنْ أبي الأشهبِ، عن الحسنِ قالَ: كانوا يقولون: إنَّ لسانَ الحكيمِ من وراءِ قلبِه، فإذا أرادَ أن يقولَ رجعَ إلىٰ قلبِه، فإن كَانَ له قالَ: وإن كَانَ عليه أمسك، وإن الجاهل قلبه في طرف لسانه لا يرجع إلىٰ قلبه، ما أَتَىٰ علىٰ لسانِه تكلَّم بِه. ٣٨/١٤

٣٦٦٤٧- حدَّثنا أَبُو أسامةَ عن أبي الأشهبِ، عن الحسنِ قالَ: قالَ أَبُو الدرداءِ: من يتبعُ نفسَه كُلَّ ما يرىٰ في الناسِ يُطِلْ حزنَه ولا يشفْ غيظَه[1].

٣٦٦٤٨- حدَّثنا أَبُو أسامةَ عن [سفيانَ][2]، عَنْ أبي حمزةَ قالَ: قلتُ

(١) إسناده مرسل، الحسن لم يسمع من أبي الدرداء ﷺ.

(٢) كذا في (أ)، (د) وفي المطبوع: [أبي سفيان] خطأ، سفيان هو الثوري يروي، عن أبي حمزة الأعور.

لإبراهيمَ: إنَّ فرقدَ السبخيَّ لا يأكلُ اللحمَ ولا يأكلُ كذا، فقالَ: [إنْ] كَانَ أصحابُ محمدٍ ﷺ خيرًا منه كانوا يأكلونَ اللحمَ والسمنَ وكذا وكذا.

٣٦٦٤٩- حدَّثنا أَبُو أسامةَ عن أبي الأشهبِ، عن الحسنِ قالَ: يا ابن آدم! إنَّك لَنْ تؤاخذَ إلا بما ركبتَ علَىٰ عمد [عينٍ][١].

٣٦٦٥٠- حدَّثنا أَبُو أسامةَ عن أبي الأشهبِ، عن الحسنِ قالَ: كَانَ أهل قريةٍ أوسعَ اللهُ عليهم حتىٰ كانُوا يستنجونَ بالخبزِ، فبعث الله عليهم الجوع حتىٰ أنهم كانوا يأكلون ما يقعدون به.

٣٦٦٥١- حدَّثنا أَبُو أسامةَ عَنْ أبي الأشهب، عَنْ الحسنِ قالَ: كَانَ رجلٌ يكثرُ غشيانَ بابِ عمرَ قالَ: فقالَ له عمرُ: اْذهبْ فتعلَّمْ كتابَ اللهِ تعالَىٰ قالَ: فذهبَ الرجلُ ففقدَهُ عمرُ، ثم لقيه فكأنَّه عاتَبه فقالَ: وجدتُ في كتابِ اللهِ ما أغناني، عن بابِ عُمرَ[٢]. ٣٩/١٤

٣٦٦٥٢- حدَّثنا أَبُو أسامةَ عن أبي الأشهبِ، عن الحسنِ قالَ: لا يزالُ العبدُ بخيرٍ مَا لَمْ يصبْ كبيرةً تفسدُ عليه قلبهَ وعقلهَ قالَ: وقالَ الحسنُ: الإيمانَ الإيمانَ فإنَّه مَنْ كَانَ مُؤمنًا فإنَّ له عنَد اللهِ شفعاءَ مشفعِين.

٣٦٦٥٣- حدَّثنا أَبُو أسامةَ عن أبي الأشهبِ، عن الحسنِ قالَ: من قالَ قولاً حسنًا وعملاً حسنًا فخذُوا عنه، ومن قالَ: قولاً حسنًا وعمل عملاً سيئًا فلا تأخذُوا عنه.

٣٦٦٥٤- حدَّثنا أَبُو أسامةَ عن أبي الأشهبِ قالَ: قالَ الحسنُ: إنَّ من النفاقِ اْختلافَ اللسانِ والقلبِ، واختلافَ السّرِ والعَلانية، واختلافَ الدخولِ والخروجِ.

---

(١) زيادة من (أ).

(٢) إسناده مرسل، الحسن لم يدرك عمر ﷺ.

٣٦٦٥٥- حدَّثنا أَبُو أسامةَ عن أبي هلالٍ قالَ: حدَّثنا حفصُ [الضبعي][(١)] قالَ: قالَ عبد الله بن أبي مليكة: قالَ: [قالَ] عمرُ: يا [كعبُ][(٢)]! حدِّثنا، عن الموتِ! قالَ: نَعمْ يا أمير المؤمنين! غصنٌ كثيرُ الشوكِ أدخلَ في جوفِ رجلٍ فأخذتْ كلُّ شوكةٍ بعرقٍ ثُمَّ جذبَه رجلٌ شديدُ الجذبِ فأخذَ ما أخذَ وأبقَىٰ ما أبقَىٰ[(٣)].

٣٦٦٥٦- حدَّثنا محمدُ بنُ مصعبٍ قالَ: حدَّثنا الأوزاعيُ، عن حسانَ بنِ عطيةَ قالَ: بلَغني أنَّ اللهَ تباركَ وتعالَىٰ يقولُ يومَ القيامةِ: يا بَني آدمَ! إنَّا قد أنصتْنَا لكمْ منذُ خلقتُكم إلىٰ يومكِمْ هٰذا، فأنصتُوا لَنَا تُقرأ أعمالُكم عليكمْ، فَمَنْ وجدَ خيرًا فليحمدِ الله، ومَنْ وجد شرًا فلا يلومنَّ إلا نفسَه، فإنَّما هي أعمالُكم نردُّها عليكُمْ.

٣٦٦٥٧- حدَّثنا محمدُ بنُ مصعبٍ قالَ: حدَّثنا أَبُو بكرٍ، عن ضمرةَ أن أبا ريحانةَ ٱستأذنَ [من] صاحبِ مسلحتِه أن يأتي أهله فقالَ: يا أبا ريحانة! كم تريدُ أن أؤجلَك قالَ: ليلةً، فلمَّا قدمَ أتى المسجدَ فلمْ يزلْ يصلي حتَىٰ أصبحَ ثم دعا بدابَّته متوجهًا إلىٰ مسلحته، فقالوا: يا أبا ريحانةَ! أما ٱستأذنتَ إلي أهلِكْ؟ فقالَ: إنما أجَّلنِي أميري ليلةً، فلا أكذبُ ولا أخلفُ قالَ: فانصرفَ إلىٰ مسلحته ولم يأتِ أهلَه، وكانَ منزلُ أبي ريحانةَ في بيتِ المقدسِ[(٤)].

٣٦٦٥٨- حدَّثنا محمدُ بنُ مصعب قالَ: حدَّثنا الأوزاعيُ، عن يحيىٰ بن أبي كثيرٍ أنَّ عبدَ اللهِ بنِ سلامٍ صكَّ غلامًا له صكةً، فجعل يبكي ويقول: ٱقتصّ ٤١/١٤

(١) كذا في (أ)، (د) وفي المطبوع: [الضبي] خطأ، ٱنظر ترجمة حفص بن دينار الضبعي من «الجرح» (٣/ ١٧٢).

(٢) كذا ضبطه في المطبوع من أصل عنده، وهو ما يوازي (د) عندنا، ولكن الذي في (د)، و(أ): [عم].

(٣) إسناده مرسل، ابن أبي مليكة لم يدرك عمر ﷺ، وحفص الضبعي ليس بالقوي.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن مصعب القرقساني، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيفان.

منيّ، ويقول الغلامُ: لا أقتصُّ منكَ يا سيدي قالَ ابن سلامٍ: كُلُّ ذنبٍ يغفرهُ اللهُ إلا صكةَ الوجهِ(١).

٣٦٦٥٩- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: أخبرَنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ البُنانِي، عن مطرفٍ، عن كعبٍ قالَ: ما مِنْ عبدٍ إلا في رأسهِ حكمُةٌ، فإنْ تواضعَ رفعهَ اللهُ، وإن تكبَّرَ وضعَه اللهُ.

٣٦٦٦٠- حدَّثنا أبُو معاويةَ، عن عاصمٍ، عن الحسنِ في قولِ اللهِ تعالىٰ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣] قالَ: قالَ الحسنُ: ذاكَ لِمنْ أرادَ اللهُ هوانَه، فأمَّا من أرادَ اللهُ كرامتَه فإنَّه يتجاوزُ، عن سيئاتِه في أصحابِ الجنّة: ﴿وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُواْ يُوعَدُونَ﴾.

٣٦٦٦١- حدَّثنا سليمانُ بنُ حربٍ قالَ: حدَّثنا أَبُو هلالٍ قالَ: حدَّثنا أَبُو صالحِ العقيلِي قالَ: كَانَ أَبُو العلاءِ يزيدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الشِّخير يقرأُ في المصحفِ حتَّىٰ يُغشىٰ عليه. ١٤/٤٢

٣٦٦٦٢- حدَّثنا سليمانُ بنُ حَربٍ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن سعيدِ الجريري قالَ: كَانَ أَبُو العلاءِ يقرأُ في المصحفِ، فكانَ مطرفُ يقولُ له أحيانًا: أغن عنا مصحفَك سائرَ اليوم.

٣٦٦٦٣- حدَّثنا أَبُو الأحوصِ، عن هارونَ بنِ عنترةَ، عن أبيهِ قالَ: سألتُ ابن عباسٍ: أي العمل أفضلُ؟ قالَ: ذكرُ اللهِ أكبرُ قالَ: ومَنْ أبطأَ به عملُه لم يسرعْ به حسبُه(٢).

٣٦٦٦٤- حدَّثنا أَبُو الأحوصِ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبي الحسينِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«ألا أدلكُمْ علَىٰ خيرِ أخلاقِ أهلِ الدُّنيا والآخرة؟ من عَفَا عمَّن ظلَمه وأعطَىٰ من حرمَه ووصلَ منْ قَطَعه، ومَنْ أحبَّ أنْ يُنسأَ**

(١) إسناده مرسل: ابن أبي كثير يدرك ابن سلام ﷺ.

(٢) في إسناده عنترة بن عبد الرحمن، وثقه أَبُو زرعة وقالَ الدارقطني: يعتبر به.

له في عُمرِه ويُزدادَ له في مالِهِ فليتقِ اللهَ ربَّه وليصل رحمَه»(١).

٣٦٦٦٥- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن عمرِو بنِ مالكٍ، عن أبي الجوزَاء ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ [الذاريات: ١٣] قالَ: يُعَذَّبُون. ١٤/ ٤٣

٣٦٦٦٦- حدَّثنا أبُو خالدٍ الأحمرُ، عن جعفرَ بنِ سليمانَ [، عن عمرِو بن مالكٍ](٢)، عن أبي الجوزَاء: ﴿وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ﴾ قالَ: المناقشةُ في الأعمالِ.

٣٦٦٦٧- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا سعيدُ بنُ زيدٍ قالَ: حدَّثنا عمرُو بنُ مالكٍ قالَ: سمعتُ أبا الجوزَاء، يقولُ: نقلُ الحجارةِ أهونُ علَى المنافِقِ مِنْ قراءةِ القُرآنِ، وقَدْ قالَ سعيدٌ: أخفُ علَى المنافِقِ.

٣٦٦٦٨- حدَّثنا [عفانُ قالَ: حدَّثنا] سعيدُ بنُ زيدٍ، عن عمرِو بنِ مالكٍ قالَ: سمعتُ أبَا الجَوزاء يقولُ في هٰذِه الآيةِ: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾﴾ [الذاريات: ٥٦، ٥٧] قالَ: أنَا أرزقُهم، وأنا أطعُمهم، ما خلقْتُهم إلا ليعبدُون.

١٤/ ٤٤ ٣٦٦٦٩- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا سعيدُ بنُ زيدٍ قالَ: حدَّثنا عمرُو بنُ مالكٍ قالَ: سمعتُ أبا الجَوزاء، يقولُ: ﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾﴾ [الغاشية: ٦] السلم كيفَ يسمنُ من يأكلُ الشوكَ.

٣٦٦٧٠- حدَّثنا حسينُ بنُ عَلِي عن محمدِ بنِ مُسِلم، عن إبراهيمَ بنِ ميسرةَ قالَ: غَزا أبُو أيوبَ المدينةَ قالَ: فقلتُ: القسطنطينيةُ؟ قالَ: نعمْ قالَ: فمرَّ بقاصٍّ يقُصُّ وهَو يقولُ: إذا عملَ العبدُ العملَ في صدرِ النَّهارِ عُرضَ علىٰ أهلِ معارفهِ من أهلِ الآخرةِ من آخرِ النهارِ، وإذا عملَ العملَ في آخرِ النهارِ عرضَ علَىٰ أهلِ

---

(١) إسناده مرسل: ابن أبي الحسين من التابعين، وحديثه مرسل- كما في ترجمته من «الجرح» ٥/ ٣٥.

(٢) سقط من (أ)، (د) وزاده في المطبوع من «تفسير الطبري» ١٣/ ٨٢، ولابد منه، فعمرو بن مالك يروي عنه جعفر بن سليمان، وهو يروي، عن أبي الجوزاء، وجعفر لا يروي، عن أبي الجوزاء.

معارفِه من أهلِ الآخرةِ في صدرِ النهارِ قالَ: فقالَ أَبُو أيوبَ: أنظرْ ما يقولُ؟ قالَ: فقالَ: واللهِ إنَّه لكَمَا أقولُ قالَ: فقالَ: أَبُو أيوبَ: اللهمَّ إني أعوذُ بك أنْ تفضحَني عندَ عبادةَ بن الصامتِ و(سعدَ)[١] بنُ عبادةِ بما عملت بعدهما قالَ: فقالَ: القاصُّ: واللهِ لا يكتبُ اللهُ ولايتهَ لعبدٍ إلا ستَر عوراتِهِ وأثنَىٰ عليه بأحسنِ عملِهِ[٢].

٣٦٦٧١- حدَّثنا عبدُ الله بنُ موسىٰ قالَ: أخبرنا همامُ عن قتادةَ، عن مسلمِ ١٤/٤٥ بنِ يسَار قالَ: واديان عريضان لا يدرَك غورُهما سلكَ الناسُ فيهما فاعملْ عملاً تعلَمْ أنَّه لا ينجيك إلا عملٌ صالِحٌ، وتوكَّل توكلَ رجلٍ تعلمْ أنَّه لا يصيبُك إلا ما كتبَ اللهُ لكْ.

٣٦٦٧٢- حدَّثنا غندرٌ، عن شعبةَ قالَ: سمعتُ أبا معشرٍ الذي يروي، عن إبراهيمَ يحدثُ، عن إبراهيمَ قالَ: ما مِن قريةٍ إلا وفيها من يدفعُ عن أهلِها به، وإنّي لأرجُو أن يكونَ أَبُو وائل منهمْ.

٣٦٦٧٣- حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ الأسدِي، عن عقبةَ بنِ إسحاق، عن أبي شراعَةَ، عن يحيىٰ بن [الجزارِ][٣]: ﴿وَإِذَآ أُلۡقُواْ مِنۡهَا مَكَانٗا ضَيِّقٗا﴾ [الفرقان: ١٣] قالَ: كضيقِ الزج في الرمِح.

٣٦٦٧٤- حدَّثنا محمد بن الحسن الأسدي قالَ: حدَّثنا ثابت بن زيد، عن عاصم، عن أبي قلابة قالَ: قالَ: مسلم بن يسار: لو كنت بين ملك تطلب حاجة لسرك أن تخشع له.

١٤/٤٦ ٣٦٦٧٥- حدَّثنا هاشم بن القاسم قالَ: حدَّثنا سليمان بن المغيرة، عن

---

(١) كذا في (أ)، (د) وفي المطبوع (سعيد) خطأ، سعد بن عبادة الأنصاري المشهور.

(٢) إسناده مرسل. إبراهيم بن ميسرة لم يدرك أبا الدرداء ﷺ وفيه أيضًا محمد بن مسلم الطائفي وليس بالقوي.

(٣) كذا في (أ)، (د) وفي المطبوع [الخيار] خطأ، أنظر ترجمة يحيىٰ بن الجزار من «التهذيب».

حميد بن هلال [عن العلاء بن زياد العدوي][(١)] قالَ: رأيت في النوم كأني أرىٰ عجوزًا عوراء كبيرة العين والأخرىٰ قد كادت أن تذهب، عليها من الزبرجد والحلية شيء عجب فقلت: ما أنت؟ قالت: أنا الدنيا فقلت: أعوذ بالله من شرك، قالت: فإن سرك أن يعيذك الله من شري فأبغض الدرهم.

٣٦٦٧٦- حدَّثنا الفضلُ بنُ دكينٍ عن سفيانَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ قالَ: كَانَ جابرُ بنُ زيدٍ [مسلمًا] عندَ الدرهِم.

٣٦٦٧٧- حدَّثنا ابن نميرٍ عن ابن عروبةَ، عن قتادةَ، عن عبدِ ربِه، عن ابن عياضٍ: ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ﴾ [الكهف: ١٨] قالَ: في كلِ عامٍ مرتينِ.

٣٦٦٧٨- حدَّثنا أَبُو أسامةَ عن زكريا، عن أبي إسحاقَ، عن سعدِ بن معبدٍ قالَ: حدثتني أسماءُ ابنةُ عميسٍ أنَّ جعفرًا جاءَها إذْ هم بالحبشةِ وهو يبكي، ١٤/ ٤٧ فقالتْ: ما شأنُك؟ قالَ: رأيتُ فتىٰ مترفًا من الحبشةِ [سائل][(٢)] جسيمًا مرَّ على امرأةٍ فطرحَ دقيقًا كَانَ معها، فنسفتْه الريحُ قالتْ: أكللتَ إلىٰ يومٍ يجلسُ الملكُ على الكرسيِّ فيأخذُ للمظلومِ من الظالمِ[(٣)].

٣٦٦٧٩- حدَّثنا أَبُو أسامةَ عن محمدِ بنِ طلحةَ، عن إبراهيمَ بنِ عبدِ الأعلىٰ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الأسودِ قالَ: إنِّي أشم الريحانَ أذكرُ به الجنةَ.

٣٦٦٨٠- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنِ نميرٍ، عن مالكِ بنِ مغولٍ قالَ: قالَ رجلٌ للشعبيِّ: أفتنا أيها العالمُ! قالَ: العالمُ من يخافُ اللهَ.

٣٦٦٨١- حدَّثنا أَبُو خالدٍ الأحمرِ عن عمروِ بنِ قيسٍ قالَ: كانوا يكرهونَ

---

(١) سقط من (أ)، (د)، واستدرك من كتاب الرؤيا السابق.

(٢) زيادة من (أ)، (د)، والسائل - أي: سائل الأطراف- يعني: ممتدها- انْظر: مادة (سيل) من «لسان العرب».

(٣) في إسناده سعد بن معبد التغلبي له ذكر في «التاريخ الكبير» ٤/ ٦٥، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

أن يعطيَ الرجل صبية شيئًا فيخرجه، فيراه المسكينُ فيبكي علىٰ أهلهِ ويراه اليتيمُ فيبكي علىٰ أهلِه.

٣٦٦٨٢- حدَّثنا ابن يمانٍ عن سفيانَ قالَ: لا يفقه عبدٌ حتىٰ يعدَّ البلاءَ نعمةً ١٤/٤٨ والرخاءَ مصيبةً.

٣٦٦٨٣- حدَّثنا يحيىٰ بنُ يمانٍ عن سفيانَ قالَ: كَانَ يعجبُهم أن يفرحوا أنفسَهم.

٣٦٦٨٤- حدَّثنا زيدُ بنُ الحبابِ قالَ: حدَّثنا جعفُر بنُ سليمانَ قالَ: سمعتُ مالكَ بنَ دينارٍ، يقولُ: قلبٌ ليسَ فيه حزنٌ مثلُ بيتٍ خربٍ.

٣٦٦٨٥- حدَّثنا زيدُ بنُ الحبابِ قالَ: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنِ سميطٍ، عن بديلِ بن ميسرةَ العقيليِّ أو مطرِ الوراقِ أنَّه قالَ: من عَرَفَ ربَّه أحبَّه، ومن أبصَر الدنيا زهدَ فيها. ولا يغفلُ المؤمنُ حتىٰ يلهوَ، فإذا تفكَّر حزنَ.

٣٦٦٨٦- حدَّثنا إسحاقُ بنُ سليمانَ الرازيِّ عن أبي سفيانَ، عن أبي حصينٍ قالَ: [إنَّ] مثلَ الذي يسلبُ اليتيمَ ويكسُو الأرملة مثلُ الذي يكسبُه من غيرِ حلِّه وينفقه في غيرِ حلِّه.

٣٦٦٨٧- حدَّثنا أَبُو خالدٍ الأحمرِ عن عمروِ بنِ قيسٍ قالَ: إن اللهَ ليأمرُ في أهلِ الأرضِ بالعذابِ فتقولُ الملائكةُ: يا ربِّ فيهم الصبيانُ.

٣٦٦٨٨- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ قالَ: كَانَ ١٤/٤٩ يقالُ: ما أكثرَ أحدٌ ذكرَ الموتِ إلا رؤِيَ ذلك في عمِله.

٣٦٦٨٩- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادَ بنُ سلمةَ قالَ ثابتٌ يقولُ: اللهمَّ إنْ كنتَ أعطيتَ أحدًا الصلاةَ في قبرِه فأعطني الصلاةَ في قبرِي.

٣٦٦٩٠- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ قالَ: أخبرنا حميدٌ قالَ: كنَّا نأتي أنسًا ومعنا ثابتٌ، فكلما مرَّ بمسجدٍ صلَّىٰ فيه، فكنا نأتي أنسًا فيقول: أين ثابتٌ؟ أين ثابتٌ؟ أين ثابتٌ؟ دويبةٌ أحبُّها[1].

(١) إسناده صحيح.

٣٦٦٩١- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن أبيه قالَ: قالَ أنسٌ: ولم يقلْ شهدتُه: إنَّ لكلِ شيءٍ مفتاحًا، وإن ثابتًا من مفاتيحِ الخيرِ[1].

٣٦٦٩٢- حدَّثنا يَعْلَىٰ بنُ عبيدٍ قالَ: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ قالَ: أصابتْ بني إسرائيلَ مجاعةٌ، فمرَّ رجلٌ علىٰ رجلٍ، فقالَ: وددتُ أنَّ هٰذا الرملَ دقيقٌ لي فأطعمُهُ بني إسرائيلَ قالَ: فأُعطِيَ عَلَىٰ نيتِهِ.

١٤/ ٥٠

٣٦٦٩٣- حدَّثنا وكيعٌ، عن المسعوديِّ، عن سعيدِ بنِ أبي بُردةَ قالَ: كَانَ يقالُ: الحكمةُ ضالةُ المؤمنِ يأخذُها إذا وجدَها.

٣٦٦٩٤- حدَّثنا أَبُو خالدٍ الأحمرَ، عنْ ابن جُريجٍ قالَ: ﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾، قالَ: ما يُوعَدُونَ.

٣٦٦٩٥- حدَّثنا أَبُو خالدٍ الأحمرَ عن سُفيانَ قالَ: الزهدُ في الدنيا قصرُ الأملِ، وليسَ [بلبْسِ] الصوفِ، وذكرَ أنَّ الأوزاعيَّ كَانَ يقولُ: الزهدُ في الدنيا تركُ المحمدةِ، [أو][2] يقولُ: تعمَل العملَ لا تريدُ أن يحمدكَ الناسُ عليهِ، وذكِرَ أن الزُّهريَ كَانَ يقولُ: الزهدُ في الدنيا ما لم يَغلبْ الحرامُ صَبْرَكَ، وما لم يَغْلِبْ الحلالُ شُكْرِكَ.

٣٦٦٩٦- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن أيوبَ قالَ: كَانَ يَنْبغِي لِلْعالِمِ أَنْ يَضعَ الترابَ عَلَىٰ رأسهِ تَواضعًا للهِ.

٣٦٦٩٧- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلَمَةَ، عَن ثابتٍ قالَ: عندي مِنَ الرُّخَصِ رُخصٌ لو حدثتُكُمْ بها لاَتَكَلْتُم.

١٤/ ٥١

٣٦٦٩٨- حدَّثنا [إسحاقُ بنُ سليمانَ][3]، عن ثابتٍ قالَ: كَانَ رجالٌ مِنْ

---

(١) إسناده ظاهر الإرسال، ولا أدري أسمع زيد بن درهم من أنس ﷺ أم لا.

(٢) زيادة من (أ).

(٣) كذا في (أ)، (د) وغيره في المطبوع من عنده [إسحاق بن منصور، عن سليمان] وكذا في الإسناد التالي مع أن إسحاق بن سليمان الرازي شيخ المصنف، ويروي عن أبي سنان كما في الإسناد التالي.

بني عديٍّ قد أدركتُ بعضهُمْ إنْ كَانَ أحدُهُمْ لَيُصَلِيَ حتىٰ ما أَتَىٰ فِرَاشَهُ إلا حَبْوًا.

٣٦٦٩٩- حدَّثنا إسحاقُ بنُ سليمانَ عن أبي سنانٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ مالكٍ قالَ: إنَّ للهِ في الأرضِ انته لا يقبلُ منها إلا الصلبَ الرقيق الصافَي قالَ: الصلبُ في طاعةِ اللهِ، الرقيقُ عندَ ذِكْرَ اللهِ، الصَّافي النقيُّ من الدَّرنِ.

٣٦٧٠٠- حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ عن محمدِ بنِ مسلمٍ، عن عثمانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أوسٍ قالَ: كَانَ نبيٌّ [مِنْ] الأنبياءِ يقولُ: اللهمَّ ٱحفظني بما تحفظُ بهِ الصبيَ قالَ: فأبكاني.

٥٢/١٤ ٣٦٧٠١- حدَّثنا سعيدُ بنُ شُرحبيلَ قالَ: أخبرنا ليثُ بنُ سعدٍ، عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ، عن أبي أيوبَ قالَ: من أرادَ أنْ يعظُمَ حلمهُ ويكثرَ علمُهُ فليجلِسْ في غيرِ مجلسِ عشيرتِهِ.

٣٦٧٠٢- حدَّثنا وكيعٌ عن أبي صالحٍ، عن الأعمشِ قالَ: إنْ [كنّا لنحضر] الجنازةَ، فما ندري من نعزي من وجدِ القومِ.

٣٦٧٠٣- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: أخبرنا أشرسُ أَبُو شيبان قالَ: حدَّثنا ثابتٌ البنانيُّ قالَ: لقد كنا نتبعُ الجنازةَ فما نرىٰ حول السريرِ إلا متقنعًا باكيًا أو متفكرًا كأنَّما علىٰ رءوسِهِمُ الطيرُ.

٣٦٧٠٤- حدَّثنا أَبُو معاويةَ عن عاصمٍ، عن أبي قلابةَ قالَ: التقىٰ رجلانِ في السوقِ فقالَ أحدهما لصاحبِهِ: يا أخي! تعالَ ندعو الله ونستغفره في غفلةِ الناسِ لعله يغفرُ لنَا، ففعلا، فقضي لأحدِهما أنَّه ماتَ قبلَ صاحبِهِ، فأتاه في المنامِ، فقالَ: يا أخي أشعرْتَ أنَّ اللهَ غَفَرَ لنَا عشيةَ التقيْنَا في السوقِ.

٣٦٧٠٥- حدَّثنا أَبُو معاويةَ عن عاصمٍ، عن أبي زَيْنَبَ قالَ: من أتى السوقَ [و] لا يأتيها إلا ليذكرَ اللهَ فيها غفرِ لَهُ بعددِ من فيها.

٥٣/١٤ ٣٦٧٠٦- حدَّثنا معاذ بنُ معقلٍ عن مالكِ بنِ دينارٍ قالَ: أبكاني الحجاجُ في مسجدكُمْ هٰذا وهو يَخطبُ فسمعتُه يقولَ: ٱمرؤٌ زود نفسَه، ٱمرؤٌ وعظَ نفسَه، ٱمرؤٌ لم يأتمنْ نفسَه علىٰ نفسِه، ٱمرؤٌ أخذ لنفسِه من نفسِه ٱمرؤٌ كَانَ للسانهِ وقلبهِ زاجرًا

من اللهِ تَعَالىٰ، فأبكاني.

٣٦٧٠٧- حدَّثنا وكيعٌ عن أبيهِ، عن رجلٍ من أهلِ الشام يُكْنَىٰ أبا عبدِ اللهِ قالَ: أتيتُ طاوسًا فاستأذنتُ عليه فخرجَ إلىٰ شيخٌ كبيرٌ ظننتُ أنَّه طاوسٌ، قلت: أنت طاوسٌ قالَ: لا، أنا ابنه، قلتُ: لئن كنتَ ابنه فقد خرفَ أبوكَ قالَ: يقولُ هو: إن العالِمَ لا يخرفُ قالَ: قلتُ: ٱستأذنِ لي علىٰ أبيكَ قالَ: فاستأذنَ لي، فدخلتُ عليه فقالَ الشيخُ: سَلْ وأوجِزْ فقلتُ: إنْ أوجزتَ لي أوجزتُ لكَ، فقالَ: لا تسألْ، أنا أُعَلِّمكَ في مجلسكَ هٰذا القرآنَ، والتوراةَ والإنجيلَ: خَفْ اللهَ مخافةً حتىٰ لا يكونُ أحدٌ أخوفَ عندِكَ منه، [وارجُهُ][1] رجاءَ هو أشدُّ مِنْ خوفِكَ إيَّاه، وأحبَّ للنَّاسِ ما تحبُّ لنفسِكَ.

١٤/٥٤ ٣٦٧٠٨- حدَّثنا أبُو داودَ الطيالسيُّ، عن أبي حرةَ قالَ: كَانَ الحسنُ يحبُّ المداومةَ في العملِ قالَ: وقالَ محمد: أرأيتَ إن نَشِطَ ليلةً وكسلَ ليلةٍ، فلمْ يرَ بِهِ بأسًا.

٣٦٧٠٩- حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ، عن ابن أبي روَّادٍ قالَ: حدثني أبُو سعيدٍ، عن زيدِ بن أرقمَ قالَ: ٱعبدِ اللهَ كأنَّكَ تراه، فإنْ كنتَ لا تراه فإنَّه يراكَ، واحسب نفسكَ في الموتىٰ، واتقِّ دعوةَ المظلوم فإنها مستجابةٌ[2].

٣٦٧١٠- حدَّثنا يونسُ بن محمدٍ، عن حمادِ بن زيدٍ، عن أيوبَ، عن أبي قلابةَ، عن أبي مسلمِ الخولانيِّ قالَ: العلماءُ ثلاثةٌ: رجلٌ عاشَ بعلمهِ [ولم يعشْ بهِ معه أحدٌ غيرُه، ورجلٌ عاشَ بعلمِهِ][3] وعاشَ به النَّاسُ معه، ورجلٌ عاشَ [النَّاسُ][4] بعلمِهِ[5]، وأهلَكَ نفسَه.

---

(١) كذا في (أ) و(د) وفي المطبوع [ورجاءً].

(٢) في إسناده أبو سعيد قارئ الأزد ولم يوثقه إلا ابن حبان وتساهله معروف.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، وضعت في (د) والمطبوع في غير هٰذا الموضع خطأ.

(٤) زيادة من (أ).

(٥) وضعت هنا في المطبوع، و(د) أشرنا إليه في التعليق قبل السابق.

٣٦٧١١- حدَّثنا عفانَ قالَ: حدَّثنا [زريكِ بنِ أبي زريكٍ][(١)] قالَ: سمعتُ الحسنَ يقولُ: يا ابن آدَمَ، ضَعْ قدمَكَ علىٰ أرضِكَ واعلمْ أنَّها بعدِ قليلٍ قبرك.

١٤/٥٥

٣٦٧١٢- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا [زريكُ بنِ أبي زريكٍ][(٢)] قالَ: سمعتُ الحسنَ وهو يقولُ: يا ابن آدمَ! إنَّكَ ناظرٌ إلىٰ عملِكَ [فزنْ][(٣)] خيرَهُ وشرَهُ، فلا تحقرنَّ شيئًا من الخيرِ وإنْ هو صغُرَ، فإنَّكَ إذا رأيتَه سرّك مكانُهُ، ولا تحقرْ شيئًا من الشرِّ، فإنَّك إذا رأيتَه ساءَك مكانَه، رحِمَ اللهُ عبدًا كسبَ طيبًا، وأنفقَ قصدًا، ووجَّهَ فضلاً، وجهوا هٰذِه الفضُولَ حيثُ وجهها اللهُ، وضَعوها حيث أمرَ اللهُ بها أنْ توضعَ، فإنّ من قبلكُمْ كانوا يشترون أنفسَهُمْ بالفضلِ من اللهِ، وإن هٰذا الموتَ قد أضرَ بالدنيا ففضَحَها، فواللهِ ما وجِدَ بعدُ ذا لبٍ فرحًا.

٣٦٧١٣- حدَّثنا أَبُو داودَ، عن سفيانَ، عن أبي سنانٍ، عن أبي الهذيلِ، عن أبي العبيدينِ قالَ: إن ضنُّوا عليكَ بالمفلطحة فِخذْ رغيفكَ وارِدْ نهركَ وأمسِكَ عليك دِينك.

٣٦٧١٤- حدَّثنا أَبُو أسامةَ، عن سفيانَ، عن أبي حازمٍ، عن المنهالِ قالَ: قالَ عليٌّ: حرامٌ علىٰ كلِّ نفسٍ أنْ تخرجَ من الدنيا حتىٰ تعلمَ إلىٰ أين مصيرُها[(٤)].

١٤/٥٦

٣٦٧١٥- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا مباركٌ قالَ: حدَّثنا بكرٌ، عن عديِّ بنِ أرطأةَ، عن رجلٍ كَانَ من صدرِ هٰذِه الأمةِ قالَ: كانوا إذا أثنوا عليه فسمِعَ ذلكَ قالَ: اللهمَّ لا تؤاخذنِي بما يقولونَ، واغفِرْ لي ما لا يَعْلَمُونَ.

٣٦٧١٦- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا مباركٌ، عن الحسنِ بنِ عمروِ الفقيميّ، عن منذرِ الثوريِّ، عنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ الحنفيةِ قالَ: ليسَ بحكيمٍ من لم يعاشِرْ

---

(١) أنظر التعليق التالي.

(٢) وقع في المطبوع (أ)، (د): [زريط بن أبي زريط]، وهو تصحيف، أنظر ترجمته من «الجرح» (٣/ ٦٢٤)، وكذا ضبطه في «إكمال ابن ماكولا» (٤/ ١٨٠).

(٣) كذا في (د) وفي (أ): [يوزن] وفي المطبوع[فزد].

(٤) إسناده مرسل. المنهال بن عمرو لم يدرك عليًا ﷺ.

بالمعروفِ، ومن لم يجدْ [معاشرته][١] يجعل اللهُ له فرجًا ومخرجًا.

٣٦٧١٧- حدَّثنا عفانُ [قَالَ:] حدَّثنا بشرُ بنُ المفضلِ قالَ: حدَّثنا عمارةُ بنُ غزيةَ، عن عاصمِ بنِ عمر بن قتادةَ، عن [محمود][٢] بنِ لبيدٍ قالَ: قالَ: رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ اللهَ إذا أَحَبَّ عبدًا حَمَاهُ الدُّنيا كَمَا يَظَلُّ أحدُكُمْ يَحْمِيْ سَقِيمَهُ الماءَ**»[٣]. ١٤/٥٧

٣٦٧١٨- حدَّثنا عبادُ عن شعبةَ، عن حُصَينٍ، عن هلالِ بنِ يسافٍ قالَ: ليس بأسٌ للمؤمنِ مِنْ أنْ يخلوَ وحدَه.

٣٦٧١٩- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنِ نميرٍ عن مالكِ بن مغولٍ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ: الدنيا دارُ من لا دارَ لَهُ، ومالُ من لا مالَ لَهُ، ولها يعملُ من لا عَقْلَ لَهُ[٤].

٣٦٧٢٠- حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ نميرٍ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ سعيدٍ الجعفيِّ قالَ: قالَ عيسىٰ بنُ مريمَ: بيتي المسجدُ، وطيبي الماءُ، وإدامي الجوعُ، وشعاري الخوفُ، ودابتي رجلاي، ومصطلاي في الشتاء مشارقُ الصيفِ، وسراجي بالليلِ القمرُ، وجُلَسائِي الزَّمنَي والمساكينُ، وأُمْسِي وليس لي شيءٌ، وأصبحُ وليسَ لي شيءٌ، وأنا بخيرٍ، فمنْ أغْنَىٰ مِنِّي؟

٣٦٧٢١- حدَّثنا هشيمٌ عن إسماعيلَ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ أنَّ أناسًا من أصحابِ النبي ﷺ قالوا: يا رسولَ اللهِ! إنا نعملُ أعمالاً في السرِّ فنسمعُ الناسَ يتحدثون بها فيعجُبنَا أن نذكرَ بخيرٍ فقالَ: «**لَكُم أجرانِ: أجرُ السرِّ وأجرُ العلانيةِ**»[٥]. ١٤/٥٨

٣٦٧٢٢- حدَّثنا هشيمٌ قالَ: أخبرنا يونسُ بنُ عبيدٍ قالَ: حدَّثنا الحسنُ أنَّ رجلينِ من أصحابِ ﷺ ماتَ أحدُهما قبلَ صاحبِه بجمعةٍ ففضلوا الذي ماتَ وكان

---

(١) كذا في (أ)، وسقط من (د)، وفي المطبوع: [بدا].

(٢) وقع في (أ)، (د): [محمد]، خطأ، أنظر ترجمة محمود بن لبيد من «التهذيب».

(٣) في إسناده محمود بن لبيد ولا تصح له رؤية أو سماع على الصحيح.

(٤) إسناده مرسل. مالك بن مغول لم يدرك عبد الله ﷺ.

(٥) إسناده مرسل، ابن أبي ثابت من التابعين لم يشهد ذلك.

في أنفُسِهم أفضلُ من الآخر، فَذُكر ذلك لرسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: أليسَ بقي الآخرُ بعدَ الأول جَمعةً، صَلَّىٰ كذا وكذا صلاةٍ قالَ: فكأنَّه فضَّل الباقي(١).

٣٦٧٢٣- حدَّثنا محمدُ بن عبدِ اللهِ بن الزبيرِ قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ خالدٍ الضبيِّ، عن شيخٍ، عن أبي الدرداءَ أنَّه قالَ: تعوذوا باللهِ من خشوعِ النفاقِ قالَ: قيل: يا أبا الدرداءِ! وما خشوعُ النفاقِ؟ قالَ: أنْ ترى الجسدَ خاشعًا والقلبَ ليس بخاشعٍ(٢).

٣٦٧٢٤- حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأسديُّ قالَ: حدَّثنا حسنٌ، عن أبيهِ، عن زيدٍ العمي قالَ: لما قيلَ لداودَ ﵇: قد غُفِرَ لَكَ قالَ: فكيفَ لي بالرجلِ قالَ: قيل له: نستوهِبُكَ منه فَيهبْكَ لنَا، فإنَّك لَتُرْجَي في الدِّينِ.

٣٦٧٢٥- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا أبانُ بنُ يزيدِ العطارُ قالَ: حدَّثنا قتادةُ قالَ: حدَّثه أَبُو العاليةِ الرياحيُّ، عن حديثِ [سهيلٍ](٣) بن حنظلَة العبشميِّ أنَّه قالَ: ما اجتمعَ قومٌ يذكرونَ اللهَ إلا نادىٰ منادٍ من السماءِ: قوموا مغفورًا لكم، قد بُدِّلتْ سيئاتكُمْ حسناتٍ(٤). ٥٩/١٤

٣٦٧٢٦- حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ قالَ: حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي روَّادٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عبيدِ بنِ عميرٍ قالَ: كَانَ يقالُ: العلمُ ضالةُ المؤمنِ يغدو في طلبهِ، فإذا أصابَ منه شيئًا حواه.

٣٦٧٢٧- حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله الأسديُّ قالَ: حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي روَّادٍ أنَّ أصحابَ النبي ﷺ ظهرَ فيهمُ المزاحُ والضحكُ، فأنزل الله تعالىٰ: ﴿أَلَمْ

---

(١) إسناده مرسل، ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٢) إسناده ضعيف، فيه إبهام هٰذا الشيخ.

(٣) كذا في (د)، وغير واضحة في (أ) وفي المطبوع [سهل] خطأ، انظر ترجمته من «الجرح» ٢٤٦/٤.

(٤) إسناده صحيح.

﴿يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ إلىٰ آخر الآية(١).

٣٦٧٢٨- حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ قالَ: حدَّثنا ابن أبي روَّادٍ أنَّ قومًا صحبوا عمرَ بنَ عبدِ العزيزِ فقالَ: عليكم بتقوىٰ اللهِ وحدهَ لا شريكَ لَهُ، وإيايَّ والمزاحُ، فإنه يَجرُّ القبيحَ ويورثُ الضغينةَ، وتجالسوا بالقرآنِ وتحدثوا [به] فإنْ ثَقُلَ عليكم فحديثٌ من حديثِ الرجالِ، فسيروا باسم اللهِ. ٦٠/١٤

٣٦٧٢٩- حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله الأسديُّ عن سفيانَ، عن هشامٍ، عن أبيهِ، عن عائشةَ أنها كتبتْ إلىٰ معاوية: أوصيكَ بتقوىٰ اللهِ، فإنّك إنْ ٱتقيتَ [اللهَ] كفاكَ الناسَ وإن ٱتقيتَ الناسَ لم يغنوا عنكَ من اللهِ شيئًا، فعليك بتقوىٰ اللهِ أمَّا بَعْد(٢).

٣٦٧٣٠- حدَّثنا عبدُ الأعلىٰ عن يونسَ، عن الحسنِ، عن عبدِ اللهِ [ابن عِمرَ](٣) قالَ: ما تجرعَ عبدٌ جرعةً أفضلَ عندَ اللهِ أجرًا من جُرْعَةٍ كظَمَها للهِ ٱبتغاءَ وجهِ اللهِ(٤).

٣٦٧٣١- حدَّثنا عبدُ الأعلىٰ عن بردٍ، عن سليمانَ بن مُوسىٰ قالَ: لا تعلَّمْ للرياءِ، ولا تفقهَ للرياءِ، ولا تكوننَّ ضحَّاكًا من غيرِ عَجَبٍ ولا مشَّاءً في غيرِ أدبٍ.

٣٦٧٣٢- حدَّثنا الفضلُ بنُ دكينٍ عن صالحِ بنِ رستُمَ، عن ابن أبي مُليكةَ قالَ: صحبتُ ابن عباسٍ من مكةَ إلى المدينةِ ومن المدينةِ إلىٰ مكةَ، فكان إذا نزلَ منزلاً قامَ شطرَ الليلِ فأكثرَ في ذلكَ النشيجَ قلتُ: وما النشيجَ؟ قالَ: النَّحيبُ البكاءُ، ويقرأ: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝١٩﴾ [ق: ١٩](٥). ٦١/١٤

---

(١) إسناده منقطع. ابن أبي رواد يروي، عن التابعين لا يدرك ذلك.

(٢) في إسناده محمد بن عبد الله الأسدي، وكان كثير الخطأ في حديثه، عن سفيان.

(٣) وقع في (أ)، و(د): [ابن عمرو]، وغيرها في المطبوع إلىٰ: [ابن عمر]؛ لأنه كذا هو الحديث، عند أحمد: ١٢٨/٢ من طريق علي بن عاصم، عن يونس به، قلت: ولكنه مرفوعٌ.

(٤) إسناده صحيح، إن كَانَ الحسن سمعه من ابن عمر ﷺ.

(٥) إسناده ضعيف، فيه: صالح بن رستم وليس بالقوي.

٣٦٧٣٣- حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأسديُّ قالَ: حدَّثنا إسرائيلُ، عن أبي حصينٍ، عن خيثمةَ قالَ: كَانَ عيسىٰ بنُ مريمَ، ويحيى ابني خالةٍ، وكان عيسىٰ يلبسُ الصوفَ، وكانَ يحيىٰ يلبسُ الوبَرَ، ولم يكنْ لواحدٍ منهما دينارٌ ولا درهمٌ ولا عبدٌ ولا أمةٌ ولا مأوىٰ يأويانِ إليه، أينما جنهُمَا الليلُ أويا، فلمَّا أرادا أن يفترقا، قالَ له يحيىٰ: أوصِنِي قالَ: لا تغضبْ قالَ: لا أستطيعُ إلا أنْ أغضبَ قالَ: لا تقتنِ مالاً قالَ: أما هٰذا [فعسىٰ].

٣٦٧٣٤- حدَّثنا الحسنُ بنُ مُوسَىٰ قالَ: حدَّثنا أَبُو هلالٍ، عن قتادةَ في قولِ اللهِ تعالىٰ: ﴿وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ [الواقعة: ١٨] قالَ: كأسٍ من خمرٍ جاريةٍ.

٣٦٧٣٥- حدَّثنا الحسنُ بنُ موسىٰ قالَ: حدَّثنا سعيدُ بنُ زيدٍ قالَ: حدَّثنا سعيدُ بنُ إياسٍ الجريريَّ قالَ: حدَّثنا أَبُو العلاءِ أنَّ رجلاً من أصحابِ النبيِّ ﷺ أدركتْهُ الوفاةُ فجعلَ يقولُ: والهفاه والهفاه. ١٤/٦٢

فقيل: [لم: تلهفت] فقالَ: إني سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ قلتُ: ما يَكفيني من الدنيا؟ قالَ: «خادمٌ ومركبٌ»، فلا أنا سكتُ فلم أسألْهُ ولا أنا حين سألْتُه انتهيتُ إلىٰ قولِه: وأصبتُ من الدنيا وفي يديَّ ما في يديَّ وجاءَنَي الموتُ(١).

٣٦٧٣٦- حدَّثنا الحسنُ بنُ موسىٰ قالَ: حدَّثنا شيبانُ، عن ليثٍ، عن مجاهدٍ قالَ: آيةٌ أنزلتْ في هٰذِه الآية: ﴿[قُلْ] أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ﴾(٢) [آل عمران: ١٥] قالَ عمرُ: الآنَ يا رَبِّ(٣).

٣٦٧٣٧- حدَّثنا الحسنُ بنُ موسىٰ قالَ: حدَّثنا سعيدُ بنُ زيدٍ أَخو حَماد بنِ زيدٍ قالَ: حدَّثنا عثمانُ الشحامُ قالَ: حدَّثنا محمدٌ بن واسعٍ قالَ: قدمتُ مِنْ مكةَ، فإذا على الخندقِ قنطرةٌ، فأخذتُ فانطلقَ بِي إلىٰ مَرْوانَ بنِ المهلَّبِ وهو أميرٌ على

---

(١) إسناده ضعيف: فيه سعيد بن زيد، وليس بالقوي.

(٢) وقع في الأصول: [هل أؤنبئكم] - خطأ.

(٣) إسناده مرسل. مجاهد لم يدرك عمر ﷺ، وفيه أيضًا الليث بن أبي سليم، وليس بالقوي.

البصرةِ، فرحَّبَ بي وقالَ: حاجتُك يا أبا عبدِ اللهِ قلتُ: حاجَتِي إن ٱستطعتَ أن تكونَ كَمَا قالَ أخو بنِي عَدِي قالَ: ومن أخُو بنِي عَدِي؟ [قالَ:] العلاءُ بنُ زيادٍ قالَ: ٱستعملَ صديقٌ له مرةً علَىٰ عملٍ فكتبَ إليه: أمَّا بعد! فإن ٱستطعتَ أنْ لا تبيتَ إلا وظهُرك خفيفٌ، وبطنُك خميصٌ وكفُّكَ نقيةٌ من دماءِ المسلمِين ١٤/٦٣ وأموالِهم، فإنَّك إن فعلتَ ذلك لم يكنْ عليك سبيل: ﴿إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الشورىٰ: ٤٢].

قالَ: مَرْوانُ: صَدَقَ واللهِ ونَصَحَ، ثم قالَ: حاجتُك يا أبا عبدِ اللهِ، قلتُ: حاجَتي أن تلحقَني بأهِلي قالَ: فقالَ: نَعمْ.

٣٦٧٣٨- حدَّثنا وكيعٌ عَنْ أبي اليسِع عَنْ علقمةَ بْنِ مرثدٍ، عَنْ ابن سابطٍ قالَ: إنَّ فِي الجنةَ لشجرةٌ لَمْ يخلِقْ اللهُ مِنْ صوتٍ حَسَنٍ إلَّا وهُو في جذمِها تلذذهم وتَنَعُّمُهُم.

٣٦٧٣٩- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ عَنْ عَلِي بن زيدٍ، عَنْ الحسنِ أنَّ ثلاثةَ علماءِ ٱجتمعُوا فقالُوا لأحدِهم: مَا أملُكَ؟ قالَ: ما يأتي علي شهرٍ إلا ظننتُ أنّي أموتُ فيه قالُوا: إنَّ هٰذا الأملَ فقالُوا للآخرِ: مَا أملُكَ؟ قال: ما يأتي عليّ جُمعةٌ إلا ظننتُ أنّي أموتُ فيها، قالُوا للثالثِ وما أملكُ؟ قال: وما أمل من نفسهِ بيدِ غيرِه.

٣٦٧٤٠- حدَّثنا عفانُ قالَ: حدَّثنا بشرُ بنُ مفضلٍ عَنْ يونُس، عَنْ الحسنِ قالَ: كانَ يضربُ مثلُ ابن آدمَ مثلَ رجلٍ حضرتْه الوفاةُ، فحضرَ أهلُه وعملُه، فقالَ ١٤/٦٤ لأهلهِ: ٱمنعوني قالُوا: إنَّما [كنَّا] نمنعُكَ مِنْ أمرِ الدنيا، فأمَّا هٰذا فلا نستطيعُ أن نمنعكَ مِنْه فَقَال لمالِه: أنتَ تمنعُني قالَ: إنّي كنتُ زِينًا زينتُ في الدنيا، أمَّا هٰذا [فلا] أستطيعُ أنْ أمنعكَ منه قالَ: فوثب عمله فقال أنا صاحبك الذي أدخل معك قبرك، وأزوال معك حيثما زلت قَال: أمَا واللهِ لو شعرتُ لكنتَ آثرَ الثلاثةَ عَنْدِي قالَ: قال الحسنُ: فالآنَ فآثرُوه علىٰ ما سِوَاه.

٣٦٧٤١- حدَّثنا حفصُ، عَنْ أشعثَ، عَنْ كَردُوسَ الثعلَبي قالَ: مكتوبٌ في التوراةِ: ٱتقِ توقه، إنَّما التوقِي بالتقوى، ٱرحَمُوا تُرحموا، تُوبوا [يُتاب][1] عليكُم.

٣٦٧٤٢- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرَنا الجريريُّ، عَنْ أبِي نضرةَ أنَّ رجلاً دخلُ الجنةَ فرأىٰ مملوكةً فوقَه مثلَ الكوكبِ، فقال: واللهِ يا ربُّ إنَّ هٰذا مملوكِي في الدُّنيا، فَمَا أنزلَه هٰذِه المنزلةَ؟ قال: كانَ هٰذا أحسنَ عملاً منك.

٣٦٧٤٣- حدَّثنا سفيانُ بنُ عيينةَ، عَنْ مالكِ بنِ مغولٍ، عَنْ أبي حُصَينٍ قَالَ: لو رأيتَ الذي رأيتَ لاحترقَتْ كبدُك عَليهِمْ، وقالَ إبراهيمُ: إن كان الليلُ ليطولُ عليَّ حَتَّىٰ أصبحَ فأرَاه. ١٤/٦٥

٣٦٧٤٤- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: أخبرَنَا أبو موسى التميميُّ قالَ: تُوفيتُ النوارُ ٱمرأةُ الفرزدقِ، فخرجَ في جنازتِها وجوهُ أهلِ البصرةِ، وخَرجَ فيها الحسنُ، فقال الحسنُ للفرزدقِ: ما أعددتَ لهٰذا اليوم يا أبا فِراسُ؟ فقال: شهادةَ أنْ لا إلٰه إلا اللهَ منذَ ثمانين سنةٍ قالَ: فلمَّا دفُنتْ قامَ علىٰ قَبرِها فقالَ:

أخاف وراء القبر إن لم يعافني أشد من القبر التهابا وأضيقا
إذا جاءني يوم القيامة قائد عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من أولاد آدم من مشىٰ إلى النار مغلول القلادة أزرقا

[آخر كتاب الزهد والحمد لله رب العالمين][2] ١٤/٦٦

(١) كذا في (أ) وفي (د): [يتب]، وفي المطبوع: [تيب].
(٢) من (أ)، (د)، وهي ثابتة في المطبوع ولكن فيه [تم] بدلاً من [آخر].

كِتَابُ الأَوَائِلِ



كِتَابُ الأَوَائِل

١- بَابُ أَوَّلِ مَا فُعِلَ وَمَنْ فَعَلَهُ

٣٦٧٤٥- قَرَأْت عَلَىٰ مَسْلَمَةَ بْنِ القَاسِمِ، حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الجَهْمِ المَعْرُوفِ بِابْنِ الوَرَّاقِ المَالِكِيِّ بِبَغْدَادَ فِي رَبِيعِ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبِي أَحْمَد مُحَمَّد بْن عبدوس بْن كَامِلِ السَّرَّاجِ(١)، وَأَنَا أَسْمَعُ مِنْهُ سَنَةَ تِسْعِينَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الحَكَمِ قَالَ: كَانَ أَوَّلُ مَنْ قَضَىٰ بِالْكُوفَةِ هٰهنا [سلْمَانُ](٢) بْنُ رَبِيعَةَ البَاهِلِيُّ، جَلَسَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لاَ يَأْتِيهِ خَصِمٌ.

٣٦٧٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَخْرَجَ المِنْبَرَ فِي العِيدَيْنِ بِشْرُ بْنُ مَرْوَانَ، وَأَوَّلُ مَنْ أَذَّنَ فِي العِيدَيْنِ زِيَادٌ.

٣٦٧٤٧- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَوَّلُ مَنْ خَطَبَ جَالِسًا ١٤/٦٨

---

(١) كذا جاء إسناد هٰذا الكتاب بخلاف بقية الكتب التي جاءت من رواية بقي بن مخلد، وسنتكلم عليه في مقدمة الكتاب بإذن الله تعالىٰ.

(٢) كذا في (أ)، و (د) و في المطبوع: (سليمان) خطأ- انظر ترجمة سلمان بن ربيعة من «التهذيب».

مُعَاوِيَةُ حِينَ كَبِرَ وَكَثُرَ شَحْمُهُ وَعَظُمَ بَطْنُهُ[١].

٣٦٧٤٨- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ [حَذْلَمْ][٢] قَالَ: أَوَّلُ مَا سَلَّمَ عَلَىٰ أَمِيرٍ بِالْكُوفَةِ بِالإِمْرَةِ قَالَ: خَرَجَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ مِنَ الْقَصْرِ فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالإِمْرَةِ، فَقَالَ: مَا هٰذا! مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَتُرِكَتْ زَمَانًا، ثُمَّ أَقَرَّهَا بَعْدُ[٣].

٣٦٧٤٩- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ خَطَبَ عَلَى الْمَنَابِرِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللهِ ﷺ[٤].

٣٦٧٥٠- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلُ النَّاسِ أَضَافَ الضَّيْفَ، وَأَوَّلُ النَّاسِ ٱخْتَتِنَ، وَأَوَّلُ النَّاسِ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ وَجَزَّ شَارِبَهُ وَاسْتَحَدَّ[٥]. ١٤/٦٩

٣٦٧٥١- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابن الْمُسَيَّبِ: أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلُ مَنْ رَأَى الشَّيْبَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، مَا هٰذا؟ قَالَ: الوَقَارُ قَالَ: اللَّهُمَّ زِدْنِي وَقَارًا[٦].

٣٦٧٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ [مُحَمَّدِ][٧] بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَرَأَيت فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمْعَةَ بْنِ خِنْدِفٍ يَجُرُّ قَصَبَهُ فِي النَّارِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيم ي وَسَيَّبَ**

---

(١) في إسناده عنعنة المغيرة بن مقسم وهو مدلس.

(٢) كذا في (أ)، و (د)، وفي المطبوع: (خدلم) خطأ، ٱنظر ترجمة تميم بن خدلم من التهذيب.

(٣) في إسناده عنعنة المغيرة وهو مدلس.

(٤) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٥) ابن المسيب من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٦) ٱنظر التعليق السابق.

(٧) زيادة من (أ).

السَّوَائِبَ»[١].

٣٦٧٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ التَّسْلِيمَ بِمَكَّةَ عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ أَبْزَىٰ.

٣٦٧٥٤- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ نَقَصَ التَّكْبِيرَ زِيَادٌ.

١٤/ ٧٠

٣٦٧٥٥- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ قَالَ: أَوَّلُ مَا رَأَيْت ٱخْتِلاَفَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ حِينَ أَهَلَّ عُثْمَان بِحَجَّةٍ وَأَهَلَّ عَلِيٌّ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ[٢].

٣٦٧٥٦- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ، أَوَّلُ مَنْ ٱتَّخَذَ [العُودَيْنِ][٣]، وَخَطَبَ جَالِسًا وَأُذِّنَ قُدَّامَهُ فِي العِيدِ زِيَادٌ.

٣٦٧٥٧- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَالِدٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ مِنَ السُّوقِ أَجْرًا زِيَادٌ.

٣٦٧٥٨- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْت قَائِدَ أَبِي حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَكُنْت إِذَا خَرَجْت مَعَهُ إِلَى الجُمُعَةِ فَسَمِعَ التَّأْذِينَ ٱسْتَغْفَرَ لأَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ وَدَعَا لَهُ، فَقُلْت لَهُ: يَا أَبَتِ، مَا شَأْنُك إِذَا سَمِعْت التَّأْذِينَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ٱسْتَغْفَرْتَ لأَبِي أُمَامَةَ وَدَعَوْت لَهُ وَصَلَّيْت عَلَيْهِ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، أَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ بِنَا قَبْلَ قُدُومِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَقِيعِ الخُضُمَّاتِ فِي هَزْمِ بَنِي بَيَّاضَةَ قَالَ: وَكَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: كُنَّا أَرْبَعِينَ رَجُلًا[٤].

---

(١) في إسناده محمد بن عمرو، وليس بالقوي خاصة في أبي سلمة لكن للحديث أصل في الصحيحين.

(٢) في إسناده قبيصة بن عقبة، وقد تكلموا في حديثه عن سفيان؛ لأن سماعه منه وهو صغير.

(٣) كذا في (أ)، و (د)، وفي المطبوع: (المنبر).

(٤) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث عنه ابن إسحاق.

٧١/١٤ ٣٦٧٥٩- حَدَّثَنَا ابن أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَوَّلُ مَا سُمِعَتْ فِي الجِنَازَةِ ٱسْتَغْفِرُوا لَهُ غَفَرَ اللهُ لَكُمْ فِي جِنَازَةِ [سَعْيدِ][١] بْنِ أَوْسٍ.

٣٦٧٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي العُمَيْسِ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الصَّدَاقَ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ.

٣٦٧٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحمَن بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أُمَّ أَيْمَنَ أَمَرْت بِالنَّعْشِ لِلنِّسَاءِ[٢].

٣٦٧٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَدِمَتْ أُمُّ أَيْمَنَ مِنَ الحَبَشَةِ وَهِيَ أَمَرَتْ بِالنَّعْشِ لِلنِّسَاءِ[٣].

٣٦٧٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: سَمِعْت عَلِيًّا يَقُولُ: رَحْمَةُ اللهِ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ[٤].

٣٦٧٦٤- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: سَمِعْت عَلِيًّا يَقُولُ: رَحْمَةُ اللهِ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، هُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ[٥].

٣٦٧٦٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ يَوْمَ العِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوَانُ. ٧٢/١٤

٣٦٧٦٦- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ، أَوْ أَوَّلُ مَنْ أَعْلَنَ التَّسْلِيمَ فِي الصَّلَاةِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ[٦].

٣٦٧٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابن المُسَيَّبِ

---

(١) كذا في (أ)، و (د)، وفي المطبوع: (سعد) وذكر أنه غيره من كتاب الجنائز الماضي.
(٢) إسناده صحيح.
(٣) إسناده صحيح.
(٤) في إسناده إسماعيل السدي، وليس بالقوي.
(٥) أنظر التعليق السابق.
(٦) إسناده مرسل. مجاهد لم يدرك عمر ﷺ.

قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ الأَذَانَ فِي العِيدَيْنِ مُعَاوِيَةُ[١].

٣٦٧٦٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبِي، [عن][٢] عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ الأَذَانَ فِي العِيدَيْنِ ابن الزُّبَيْرِ[٣].

٣٦٧٦٩- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ[٤]، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْت أَبَا أُمَامَةَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّىٰ الضُّحَىٰ ذُو الزَّوَائِدِ رَجُلٌ كَانَ يَجِيءُ إِلَى السُّوقِ فِي الحَوَائِجِ فَيُصَلِّي[٥].

٧٣/١٤

٣٦٧٧٠- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الحَكَمِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، أَشَارَ بِهِ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ[٦].

٣٦٧٧١- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ.

٣٦٧٧٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابن الهَادِ، عَنِ ابن شِهَابٍ قَالَ: بَلَغَنَا، أَنَّ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بالله وَرَسُولِهِ وَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ[٧].

٣٦٧٧٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: كَانَ مِنْ خُلُقِ الأَوَّلِينَ النَّظَرُ فِي المُصْحَفِ.

---

(١) في إسناده عنعنة قتادة وهو مدلس.

(٢) زيادة من (أ) سقطت من المطبوع، وحدث خلط شديد في (د) مع الأثر التالي، والجراح والد وكيع يروي عن عاصم بن سليمان.

(٣) في إسناده أبو قلابة، وكان كثير الإرسال، ولا أظنه سمع من ابن الزبير ﷺ.

(٤) زاد هنا في (أ) : (عن عاصم بن سليمان) وزاد في المطبوع: (عن أبي عاصم بن سليمان، عن أبي)، وحدث خلط شديد في (د) وغندر يروي مباشرة عن شعبة الذي يروي عن سعد وعاصم لا يروي عن شعبة، إنما يروي شعبة عنه.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) إسناده مرسل الحكم لم يدرك عمر ﷺ، وفيه أيضًا الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٧) إسناده مرسل. ابن شهاب من صغار التابعين.

٣٦٧٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُمَيْرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ جَرَّ الذُّيُولِ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: لَمَّا فَرَّتْ مِنْ سَارَةَ أَرْخَتْ ذَيْلَهَا لِتَعْفِي أَثَرَهَا، وَأَوَّلُ مَنْ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ(١). ١٤/٧٤

٣٦٧٧٥- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الإِسْلَامَ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ وَخَبَّابٌ وَصُهَيْبٌ وَعَمَّارٌ وَسُمَيَّةُ أُمُّ عَمَّارٍ(٢).

٣٦٧٧٦- [عن إسماعيل](٣) قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَىٰ قَالَ: صَلَّيْت مَعَ عُمَرَ عَلَىٰ زَيْنَبَ، وَكَانَتْ أَوَّلَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ مَاتَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ(٤).

٣٦٧٧٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ مَوْلَى الأَنْصَارِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلِيٌّ، فَذَكَرْته لإِبْرَاهِيمَ فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ(٥).

٣٦٧٧٨- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: جُعِلَ لِرَجُلٍ أَوَاقِيَ عَلَىٰ أَنْ يَقْتُلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَطْلَعَهُ اللهُ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَأَمَرَ بِهِ فَصُلِبَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صُلِبَ فِي الإِسْلَامِ(٦). ١٤/٧٥

---

(١) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث عن ابن جبير.

(٢) إسناده مرسل. مجاهد من التابعين لم يشهد ذلك.

(٣) زيادة من كتاب التاريخ الماضي حيث جاء في أواخر بإثباتها وسقطته من المطبوع، و (أ)، و (د)، وأبو أسامة لا يروي عن عامر إلا بواسطة- لا يدركه.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) في إسناده أبو حمزة طلحة بن يزيد ولم يرو عنه إلا عمرو بن مرة وليس له توثيق يعتد به إلا أن البخاري أخرج له حديثًا وذكر مغلطاي وتبعه ابن حجر أن النسائي وثقه، وهو وهم، إنما ذكر توثيق شخص آخر في نفس السند.

(٦) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

٣٦٧٧٩- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ جُزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَبُلْ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ»، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِهِ(١).

٣٦٧٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكَرِيَّا قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَلَّفَ بَيْنَ القَبَائِلِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جُهَيْنَةُ(٢).

٣٦٧٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَوَّلُ مِنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ أَبُو سِنَانٍ الأَسَدِيُّ(٣).

٣٦٧٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: أَوَّلُ شَهِيدٍ اُسْتُشْهِدَ فِي الإِسْلاَمِ [سمية](٤) أُمُّ عَمَّارٍ، طعنها أَبُو جَهْلٍ بِحَرْبَةٍ فِي قُبُلِهَا(٥). ٧٦/١٤

٣٦٧٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا المَسْعُودِيُّ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ اُسْتُشْهِدَ مِنْ المُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ مُهَجِّعٌ مَوْلَىٰ عُمَرَ(٦).

٣٦٧٨٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابن سِيرِينَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْعَمَ جَدَّةً مَعَ ابنهَا السُّدُسَ، وَكَانَتْ أَوَّلَ جَدَّةٍ وَرِثَتْ فِي الإِسْلاَمِ(٧).

٣٦٧٨٥- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي اليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ: بِدْعَةٌ، وَأَوَّلُ مَنْ قَضَىٰ بِهَا مُعَاوِيَةُ(٨).

٣٦٧٨٦- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ تَرَكَ إِحْدىٰ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ابن الأَصَمِّ.

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده منقطع زكريا بن أبي زائدة يروي عن التابعين.

(٣) إسناده مرسل الشعبي من التابعين لم يشهد ذلك.

(٤) زيادة من (أ)، و(م).

(٥) إسناده مرسل. مجاهد من التابعين لم يشهد ذلك.

(٦) إسناده مرسل. القاسم من التابعين لم يشهد ذلك.

(٧) إسناده مرسل. ابن سيرين من التابعين، وفيه أيضًا أشعث بن سوار، وهو ضعيف.

(٨) إسناده مرسل. الزهري لم يسمع من معاوية ﷺ.

٣٦٧٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: رَفْعُ الأَيْدِي يَوْمَ الجُمُعَةِ مُحْدَثٌ، وَأَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ رَفْعَ الأَيْدِي يَوْمَ الجُمُعَةِ مَرْوَانُ. ١٤/٧٧

٣٦٧٨٨- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الجُمُعَةِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مَعْمَرٍ.

٣٦٧٨٩- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: أَوَّلُ مَصْلُوبٍ صُلِبَ فِي الإِسْلاَمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ جَعَلَتْ لَهُ قُرَيْشٌ أَوَاقِيَ عَلَىٰ أَنْ يَقْتُلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأُمِرَ بِهِ فَصُلِبَ[1].

٣٦٧٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَوَّلُ جَدَّةٍ أَطْعَمَتْ فِي الإِسْلاَمِ السُّدُسَ جَدَّةٌ أُطْعِمَتْهُ وَابْنُهَا حَيٌّ.

٣٦٧٩١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ غُلاَمٍ لِسَلْمَانَ وَيُقَالُ لَهُ سُوَيْد وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا قَالَ: لَمَّا ٱفْتَتَحَ النَّاسُ المَدَائِنَ وَخَرَجُوا فِي طَلَبِ العَدُوِّ أَصَبْت سَلَّةً، فَقَالَ سَلْمَانُ: هَلْ عِنْدَكَ طَعَامٌ؟ فَقُلْت: سَلَّةٌ أَصَبْتهَا، فَقَالَ: هَاتِهَا، فَإِنْ كَانَ مَالًا رَفَعْنَاهُ إِلَىٰ هٰؤلاء، وَإِنْ كَانَ طَعَامًا أَكَلْنَاهُ قَالَ: فَفَتَحْنَاهَا فَإِذَا أَرْغِفَةٌ حَوَارِيٌّ وَجُبْنَةٌ وَسِكِّينٌ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا رَأَتْ العَرَبُ الحَوَارِيَّ[2]. ١٤/٧٨

٣٦٧٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانُوا [يَتَرَاهَنُونَ][3] عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَوَّلُ مَنْ أَعْطَىٰ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ[4].

٣٦٧٩٣- حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرٍ قُلْت لِلزُّهْرِيِّ: مَنْ أَوَّلُ مَنْ وَرِثَ

---

(١) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٢) إسناده ضعيف. فيه أبو جعفر الرازي، وليس بالقوي.

(٣) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: (يتراهون).

(٤) إسناده مرسل. الزهري من التابعين، ولم يدرك عمر ﷺ.

الْعَرَبُ مِنَ الْمَوَالِي قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[(١)].

٣٦٧٩٤- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ أَنْ أَبَا بَكْرٍ طَافَ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي خِرْقَةٍ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الإِسْلاَمِ[(٢)].

٣٦٧٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُتْبَةَ، يَعْنِي: الْمَسْعُودِيَّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَانَ أَوَّلُ مَنْ أَفْشَى الْقُرْآنَ [بمكة][(٣)] مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ ابن مَسْعُودٍ، وَأَوَّلُ مَنْ بَنَىٰ مَسْجِدًا صَلَّىٰ فِيهِ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَأَوَّلُ مَنْ أَذَّنَ بِلاَلٌ، وَأَوَّلُ مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، ١٤/٧٩ وَأَوَّلُ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُهَجَّعٌ، وَأَوَّلُ مَنْ عَدَا بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ الْمِقْدَادُ، وَأَوَّلُ حَيٍّ أَدَّوْا الصَّدَقَةَ مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ بَنُو عُذْرَةَ، وَأَوَّلُ حَيٍّ أَلَّفُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جُهَيْنَةُ[(٤)].

٣٦٧٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا عَامِرٌ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرِ أَبُو سِنَانِ بْنُ وَهْبٍ الأَسَدِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلاَمَ تُبَايِعُ» قَالَ: عَلَىٰ مَا فِي نَفْسِك، فَبَايَعَهُ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ فَبَايَعُوهُ[(٥)].

٣٦٧٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَشَارَ بِصَنْعَةِ النَّعْشِ أَنْ يُرْفَعَ أَسْمَاءُ ابنةُ عُمَيْسٍ حِين جَاءَتْ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، رَأَتْهُمْ ١٤/٨٠ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِأَرْضِهِمْ[(٦)].

---

(١) أنظر التعليق السابق.

(٢) إسناده ضعيف .فيه إبهام من حدث أبا إسحاق.

(٣) زيادة من (أ)، و (د).

(٤) إسناده مرسل القاسم من التابعين لم يشهد ذلك.

(٥) إسناده مرسل الشعبي من التابعين لم يشهد ذلك.

(٦) إسناده مرسل. عامر الشعبي لم يشهد ذلك، أسماء رضي الله عنها جاءت من الحبشة في حياة النبي ﷺ.

٣٦٧٩٨- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الجُوَيْرِيَّةِ الجَرْمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ابن عَبَّاسٍ، عَنِ البَاذَقِ، فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدُ الْبَاذِقِ، أَنَا أَوَّلُ العَرَبِ سَأَلَ ابن عَبَّاسٍ، عَنْ ذَلِكَ[١].

٣٦٧٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ: أَوَّلُ جَدٍّ وَرِثَ فِي الإِسْلاَمِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَأَرَادَ أَنْ يَحْتَازَ المَالَ كُلَّهُ، فَقُلْتُ: أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّهُمْ شَجَرَةٌ دُونَك، يَعْنِي: بَنِي بَنِيهِ[٢].

٣٦٨٠٠- حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ [يَزِيدَ][٣]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ الخِلاَفَةَ فَرَضَ الفَرَائِضَ وَدَوَّنَ الدَّوَاوِينَ وَعَرَّفَ العُرَفَاءَ[٤].

٣٦٨٠١- حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: أَتَىٰ عُمَرَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ يُقَالُ لَهُ نَافِعُ بْنُ الحَارِثِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ ٱقْتَلَى الفِلاَءَ بِالْبَصْرَةِ. ١٤/ ٨١

٣٦٨٠٢- حَدَّثَنَا عَفَّانَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتِ البَرَاءَ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَجَعَلاَ يَقْرَآنِ القُرْآنَ قَالَ: ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلاَلٌ وَسَعْدٌ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَا رَأَيْت أَهْلَ المَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ[٥].

٣٦٨٠٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: لَمْ يُقْطِعْ النَّبِيُّ ﷺ، وَلاَ أَبُو بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرُ، وَلاَ عَلِيٌّ، وَأَوَّلُ مَنْ أَقْطَعَ القَطَائِعَ عُثْمَان،

---

(١) أخرجه البخاري: (١٠/ ٦٥)- بدون ذكر: أنا أول العرب.

(٢) إسناده ضعيف. غيه شهربن حوشب وهو ضعيف.

(٣) وقع في (أ)، و (د): (زيد) خطأ وغسان لا يروي إلا عن سعيد بن يزيد الأزدي.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) أخرجه البخاري: (٧/ ٣٠٥).

وَبِيعَتْ الأَرْضُونَ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ[١].

٣٦٨٠٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ جَلَسَ عَلَى المِنْبَرِ فِي الجُمُعَةِ مُعَاوِيَةُ[٢].

٣٦٨٠٥- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ العُرَنِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ رَجُلٍ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ[٣].

٣٦٨٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ قَالَ: قُلت لابْنِ الحَنَفِيَّةِ: أَبُو بَكْرٍ كَانَ أَوَّلَ القَوْمِ إِسْلاَمًا قَالَ: لاَ[٤]. ١٤/ ٨٢

٣٦٨٠٧- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلاَمَهُ سَبْعَةٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمَّارٌ وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ وَصُهَيْبٌ وَبِلاَلٌ وَالْمِقْدَادُ[٥].

٣٦٨٠٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اسْتَقْضَىٰ شُرَيْحًا عُمَرَ عَلَى الكُوفَةِ فِي قَضِيَّةٍ وَاسْتَقْضَىٰ كَعْبَ بْنَ سُوَرٍ عَلَى البَصْرَةِ فِي قَضِيَّةٍ[٦].

٣٦٨٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ حَيٍّ أَلَّفُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جُهَيْنَةُ.

٣٦٨١٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: كُنْت جَالِسًا قَرِيبًا مِنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ

---

(١) إسناده مرسل: عامر من التابعين، وفيه أيضًا جابر الجعفي، وهو كذاب شيعي.
(٢) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.
(٣) إسناده ضعيف. حبة العربي ليس بالقوي - ثم هو شيعي.
(٤) إسناده مرسل. ابن الحنفية من التابعين لم يشهد ذلك.
(٥) في إسناده عاصم بن بهدلة، وفي حفظه للحديث لين.
(٦) إسناده مرسل. الشعبي لا يدرك ذلك.

يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَخَطَبَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ فَجَلَسَ، فَقَالَ: أَلاَ تَنْظُرُونَ والله مَا رَأَيْت إِمَامَ قَوْمٍ مُسْلِمِينَ يَخْطُبُ جَالِسًا[١]. ١٤/٨٣

٣٦٨١١- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، بَنْ خَالِدٍ [بن][٢] عَرْعَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَخْبِرْنِي عَنِ البَيْتِ أَهُوَ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ؟ قَالَ: لاَ، لَكِنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَتْ فِيهِ البَرَكَةُ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا[٣].

٣٦٨١٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ جَعَلَ العُشُورَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ[٤].

٣٦٨١٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ رَأَيْته يَمْشِي بَيْنَ الرُّكْنِ اليَمَانِي وَالْحَجَرِ الأَسْوَدِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ.

٣٦٨١٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عَوْف قَالَ: [قِيلَ][٥] لِلْحَسَنِ: مَنْ أَوَّلُ مَنْ أَعْتَقَ أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ قَالَ: عُمَرُ، قُلْت: فَهَلْ يُرِقُّهُنَّ إِنْ زَنَيْنَ؟ قَالَ: لاَهَا الله إِذًا[٦].

٣٦٨١٥- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ قَوْمًا فِيهِمْ حَادٍ يَحْدُو، فَلَمَّا رَأَوْا النَّبِيَّ ﷺ سَكَتَ حَادِيهِمْ، فَقَالَ: «مَنْ القَوْمُ»؟ قَالَوا: مِنْ مُضَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَنَا مِنْ مُضَرَ»، فَقَالَ: «مَا شَأْنُ حَادِيكُمْ لاَ يَحْدُو» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِنَّا أَوَّلُ العَرَبِ حِدَاءً قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ»؟ قَالَوا: إِنَّ رَجُلًا مِنَّا وَسَمَّوْهُ غَرَبَ فِي إِبِلٍ لَهُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ، فَبَعَثَ غُلاَمًا لَهُ ١٤/٨٤

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) كذا في (أ)، و في (د)، والمطبوع: (عن) خطأ، أنظر ترجمة خالد بن عرعرة من «الجرح»: ٣/ ٣٤٣.

(٣) في إسناده خالد بن عرعرة، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» ٣/ ٣٤٣، ولا أعلم توثيقا يعتد به.

(٤) إسناده مرسل. عامر الشعبي لم يدرك عمر ﷺ.

(٥) كذا في (د)، و المطبوع، وفي (أ): (قلت).

(٦) إسناده مرسل. الحسن لم يسمع من عمر ﷺ.

مَعَ الإِبِلِ، فَأَبْطَأَ الغُلَامُ، ثُمَّ جَاءَ فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ بِعَصًا عَلَىٰ يَدِهِ، فَانْطَلَقَ الغُلَامُ وَهُوَ يَقُولُ: وَايَدَاهُ وَايَدَاهُ قَالَ: فَتَحَرَّكَتْ الإِبِلُ وَنَشِطَتْ، فَقَالَ لَهُ: أَمْسِكْ أَمْسِكْ قَالَ: فَافْتَتَحَ النَّاسُ الحِدَاءَ[١].

٣٦٨١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ (-) وَالْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ [قَالَا][٢]: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ فَرَضَ العَطَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَفَرَضَ فِيهِ الدِّيَةَ كَامِلَةً[٣].

٣٦٨١٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: بَعَثَ العَلَاءُ بْنُ الحَضْرَمِيِّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِثَمَانِمِائَةِ أَلْفٍ مِنْ خَرَاجِ البَحْرَيْنِ، وَكَانَ أَوَّلُ خَرَاجٍ قَدِمَ بِهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ فَنُثِرَ عَلَىٰ حَصِيرٍ فِي المَسْجِدِ، وَأَذَّنَ المُؤَذِّنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى المَالِ فَمَثُلَ عَلَيْهِ قَائِمًا فَلَمْ يُعْطِ سَاكِتًا وَلَمْ يَمْنَعْ سَائِلًا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَقُولُ: أَعْطِنِي، فَيَقُولُ: «خُذ قَبْضَةً»، ثُمَّ يَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: أَعْطِنِي، فَيَقُولُ: «خُذ قَبْضَتَيْنِ»، وَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: أَعْطِنِي، فَيَقُولُ: «خُذ ثَلَاثَ قَبَضَاتٍ»، فَجَاءَ العَبَّاسُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطِنِي مِنْ هٰذَا المَالِ، فَإِنِّي قد أَعْطَيْت فِدَايَ وَفِدَاءَ عَقِيلٍ يَوْمَ بَدْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ لِعَقِيلٍ مَالٌ قَالَ: فَأَخَذَ يَبْسُطُ خَمِيصَةً كَانَتْ عَلَيْهِ، وَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ المَالِ، فَحَثَا فِيهَا، ثُمَّ قَامَ بِهِ فَلَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، احْمِلْ عَلَيَّ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَتَبَسَّمَ حَتَّىٰ بَدَا ضَاحِكُهُ، وَقَالَ: «أَنْقِصْ مِنَ المَالِ وَقُمْ بِقَدْرِ مَا تُطِيقُ»، فَلَمَّا وَلَّى العَبَّاسُ قَالَ: «أَمَّا إِحْدَى اللَّتَيْنِ وَعَدَنَا اللهُ فَقَدْ أَنْجَزَ لَنَا إِحْدَاهُمَا، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ الأُخْرَىٰ، قوله تعالىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ

١٤/٨٥

(١) إسناده مرسل. مجاهد من التابعين.

(٢) كذا في (د)، وفي (أ): (قال) وشطب عليها، وفي المطبوع: (قال) - والصواب ما أثبتناه أشعث يروي عن الشعبي، وعن الحكم الذي يروي عن إبراهيم.

(٣) إسناده مرسل. الشعبي، وإبراهيم لم يدركا عمر ﷺ.

﴿الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا﴾ إِلَىٰ آخِرِ الآيَةِ، فَقَدْ أَنْجَزَهَا اللهُ لَنَا وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ الأُخْرَىٰ»[١].

٣٦٨١٨- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْم الطَّائِفِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ، وَإِنَّمَا عُبِدَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِالْمَقَايِيسِ.

٣٦٨١٩- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَوَّلُ مَا تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي القَدَرِ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: كَانَ فِي قَدَرِ اللهِ، أَنَّ شَرَارَةً طَارَتْ فَأَحْرَقَتْ البَيْتَ، فَقَالَ رَجُلٌ: هٰذَا مِنْ قَدَرِ اللهِ، وَقَالَ آخَرُ: لَيْسَ مِنْ قَدَرِ اللهِ. ٨٦/١٤

٣٦٨٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَبُو سِنَانِ بْنِ وَهْبِ الأَسَدِيُّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أُبَايِعُك قَالَ: «عَلامَ تُبَايِعُنِي» قَالَ: أُبَايِعُك عَلَىٰ مَا فِي نَفْسِك، فَبَايَعَهُ النَّاسُ بَعْدُ[٢].

٣٦٨٢١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: أَنَا واللهِ أَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ العَرَبِ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ[٣].

٣٦٨٢٢- حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا المُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الجَنَّةِ»[٤].

٣٦٨٢٣- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي العُمَيْسِ، عَنِ الحَسَنِ [بْنِ][٥] سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ[٦]. ٨٧/١٤

---

(١) إسناده مرسل. حميد بن هلال من التابعين لم يشهد ذلك.

(٢) إسناده مرسل. عامر الشعبي من التابعين.

(٣) أخرجه البخاري: (٧/ ١٠٤)، ومسلم: (١٨/ ١٣٣-١٣٤).

(٤) أخرجه مسلم: (٣/ ٨٨).

(٥) وقع في (أ)، و (د)، و المطبوع: (عن) خطأ، إنما هو رجل واحد، الحسن بن سعد بن معبد يروي عن عبد الرحمن بن عبد الله، ويروي عنه أبو العميس عتبة بن عبد الله- أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٦) إسناده مرسل. عبد الرحمن بن عبد الله من التابعين لم يشهد ذلك.

٣٦٨٢٤- حَدَّثَنَا الفَضْلُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ مُجَمِّعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ رَأَيْته يُصَلِّي عَلَىٰ نَعْلَيْهِ عُتْبَةُ بْنُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ[١].

٣٦٨٢٥- حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّك الذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١]، ثُمَّ نُونٌ[٢]

٣٦٨٢٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْت عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْ القُرْآنِ ﴿اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّك الذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١]، ثُمَّ ﴿ن﴾ [القلم: ١][٣].

٣٦٨٢٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: أَخَذْت مِنْ أَبِي مُوسَى ﴿اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّك الذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١] وَهِيَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ[٤].

٣٦٨٢٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: هِيَ أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ ﴿اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّك الذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١]، ثُمَّ ﴿ن﴾ [القلم: ١][٥]. ١٤/٨٨

٣٦٨٢٩- حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ ثَرَدَ الثَّرِيدَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام.

٣٦٨٣٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: أَوَّلُ

---

(١) إسناده. ضعيف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعيف ليس بشيء.
(٢) إسناده مرسل. عبيد بن عمير من التابعين لم يشهد ذلك.
(٣) أنظر التعليق السابق.
(٤) إسناده صحيح.
(٥) إسناده مرسل مجاهد من التابعين لم يشهد ذلك.

مَنْ خَضَبَ بِالسَّوَادِ فِرْعَوْنُ.

٣٦٨٣١- حَدَّثَنَا عُثْمَان بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: أَوَّلُ مَخْضُوبٍ خُضِبَ فِي الإِسْلَامِ أَبُو قُحَافَةَ أُرِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَرَأْسُهُ مِثْلُ الثَّغَامَةِ، فَقَالَ: «غَيِّرُوهُ بِشَيْءٍ وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ»[١]

٣٦٨٣٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا فِطْرٌ قَالَ: سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ إِقَامَةِ الْمُؤَذِّنِينَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً قَالَ: ذَاكَ شَيْءٌ اسْتَخَفَّتْهُ الأُمَرَاءُ

٣٦٨٣٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: قُلْت لِابْنِ عُمَرَ: مَنْ أَوَّلُ مَنْ سَمَّاهَا الْعَتَمَةَ قَالَ: الشَّيْطَانُ[٢]

٣٦٨٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ [سَمْعَانَ][٣] بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مَجْمَعٍ، عَنْ أَبِيهِ مُجَمِّعِ بْنِ [يَزِيدٍ][٤] قَالَ: أَوَّلُ مَنْ رَأَيْته يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ عُتْبَةُ بْنُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ[٥]. ٨٩/١٤

٣٦٨٣٥- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَبْدَأَ الْهِبَةَ عُثْمَان بْنُ عَفَّانَ وَأَوَّلُ مَنْ سَأَلَ الطَّالِبَ الْبَيِّنَةَ، أَنَّ غَرِيمَهُ مَاتَ وَدَيْنُهُ عَلَيْهِ عُثْمَان بْنُ عَفَّانَ[٦].

٣٦٨٣٦- حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ [ابن][٧] إِسْحَاقَ،

---

(١) إسناده مرسل. قتادة من صغار التابعين.

(٢) في إسناده شريك النخعي، وكان في حفظه لين.

(٣) كذا في (أ)، و (د)، والمطبوع، ولم أقف علي من يسمي كذلك والمعروف أن الذي يروي عن يعقوب بن مجمع، ابن أخيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع.

(٤) كذا في (أ)، وفي (د)، والمطبوع: زيد خطأ، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٥) إسناده ضعيف. فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وليس بشيء ، ويعقوب هذا، ولم يوثقه إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.

(٦) إسناده مرسل. الحسن لم يسمع من عثمان ﷺ.

(٧) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: (أبي) خطأ، مسعود بن سعد يروي عن محمد بن إسحاق لا يروي عن أبي إسحاق.

عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى الصَّلاَةِ فِي رَمَضَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ﷺ جَمَعَهُمْ عَلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ[١].

٣٦٨٣٧- حَدَّثَنَا مَالِكُ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَوَّلُ العَرَبِ كَتَبَ، يَعْنِي بِالْعَرَبِيَّةِ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، قِيلَ: مِمَّنْ تَعَلَّمَ ذَلِكَ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الحِيرَةِ قَالَ: مِمَّنْ تَعَلَّمَ أَهْلُ الحِيرَةِ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الأَنْبَارِ.

٣٦٨٣٨- حَدَّثَنَا الفَضْلُ حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: طَافَ الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ مَعَ [عبد المَلِكِ][٢] بْنِ مَرْوَانَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي الطَّوَافِ السَّابعِ [دنا][٣] إِلَى البَيْتِ يَلْتَزِمُهُ فَأَخَذَ الحَارِثُ بِيَدِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ مَالِكٌ يَا حَارِثُ قَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، تَدْرِي مَنْ أَوَّلُ مَنْ فَعَلَ هٰذا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِزِ قَوْمِك قَالَ: فَكَفَّ وَلَمْ يَلْتَزِمْهُ.

١٤/ ٩٠ ٣٦٨٣٩- حَدَّثَنَا الفَضْلُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَوَّلُ كَلِمَة قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ ﷺ حِينَ طُرِحَ فِي النَّارِ حَسْبِي اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ[٤].

٣٦٨٤٠- حَدَّثَنَا الفَضْلُ أَخْبَرَنَا الحَارِثُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْت عَطَاءً قَالَ: أَوَّلُ جَبَلٍ جُعِلَ عَلَى الأَرْضِ أَبُو قُبَيْسٍ

٣٦٨٤١- حَدَّثَنَا الفَضْلُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: إِنَّ أَوَّلَ يَوْم عَرَفْتُ فِيهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنِّي أَمْشِي مَعَ أَبِي جَهْلٍ بِمَكَّةَ، فَلَقِينَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «**يَا أَبَا الحَكَم، هَلُمَّ إِلَىٰ اللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ وَإِلَىٰ كِتَابِهِ أَدْعُوكَ إِلَىٰ اللهِ**»، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ عَنْ سَبِّ آلِهَتِنَا! هَلْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ نَشْهَدَ أَنْ قَدْ بَلَّغْتَ؛ فَنَحْنُ نَشْهَدُ أَنْ قَدْ بَلَّغْتَ قَالَ: فَانْصَرَفَ عَنْهُ رَسُولُ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عنعنة ابن إسحاق، وهو مدلس، ومتكلم فيه أيضًا.
(٢) كذا في (أ)، و(د) وفي المطبوع: (مالك).
(٣) زيادة من (أ)، و(د).
(٤) إسناده صحيح.

اللهِ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: والله إنِّي لأعْلَمُ أَنَّ مَا يَقُولُ حَقٌّ ولكن بَنِي قَصِيٍّ قَالَوا: فِينَا الحِجَابَةُ فَقُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَوا: فِينَا القِرىٰ، فَقُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَوا: فِينَا النَّدْوَةُ، فَقُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَوا: فِينَا السِّقَايَةُ، فَقُلْنَا نَعَمْ، ثُمَّ أَطْعَمُوا وَأَطْعَمْنَا حَتَّىٰ إذَا تَحَاكَّتْ الرُّكَبُ قَالَوا: مِنَّا نَبِيٌّ والله لاَ أَفْعَلُ[١] ٩١/١٤

٣٦٨٤٢- حَدَّثَنَا الفَضْلُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ عَرَفْت أَوَّلَ النَّاسِ بَحَرَ البَحَائِرَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ كَانَتْ لَهُ نَاقَتَانِ فَجَدَعَ آذَانَهُمَا وَحَرَّمَ أَلْبَانَهما وَظُهُورَهُمَا، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِيَّاهُمَا فِي النَّارِ تَخْبِطَانِهِ بِأَخْفَافِهِمَا وَتَقْضِمَانِهِ بِأَفْوَاهِهِمَا، وَلَقَدْ عَرَفْت أَوَّلَ النَّاسِ سَيَّبَ السَّوَائِبَ وَنَصَبَ النُّصُبَ وَغَيَّرَ عَهْدَ إبْرَاهِيمَ ؈ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ، وَلَقَدْ رَأَيْته يَجُرُّ قَصَبَهُ فِي النَّارِ يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ جَرُّ قَصَبِهِ»[٢]

٣٦٨٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ الأَرْضِ خَرَابًا يُسْرَاهَا، ثُمَّ تَتْبَعُهَا يُمْنَاهَا، وَالْمَحْشَرُ هٰهنا وَأَنَا بِالأَثَرِ[٣]

٣٦٨٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي الحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الحَنَفِيِّ قَالَ: كُنْت قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، أَنَّ أَوَّلَ مَنْ قَطَعَ فِي الإِسْلاَمِ، أَوْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ[٤]

٣٦٨٤٥- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ سَمَّاهَا العَتَمَةَ الشَّيْطَانُ[٥]. ٩٢/١٤

٣٦٨٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ

---

(١) إسناده مرسل. ابن أسلم لا يدرك أن يسمع من المغيرة ﷺ كما هو ظاهر، وفيه أيضًا هشام بن سعد، وفي حفظه لين.

(٢) إسناده مرسل. زيد بن أسلم من التابعين.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده ضعيف. فيه أبو ماجد الحنفي وهو مجهول- ومتكلم في حديثه.

(٥) في إسناده شريك النخعي، وليس بالقوي.

مَعْقِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: أَوَّلُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الأَمَانَةَ، وَآخِرُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْهُ الصَّلَاةُ(١).

٣٦٨٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَوَّلُ كَلَامٍ تَكَلَّمَ بِهِ عُمَرُ أَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، وَإِنِّي شَدِيدٌ فَلَيِّنِّي، وَإِنِّي بَخِيلٌ فَسَخِّنِي(٢).

٣٦٨٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ عَشَّرَ فِي الإِسْلَامِ.

٣٦٨٤٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَطَعَ الرِّجْلَ أَبُو بَكْرٍ(٣).

٣٦٨٥٠- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عُثْمَانَ الأَعْشَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، أَوْ عَنْ حُصَيْنٍ أَخِيهِ أَحَدُهُمَا عَنِ الآخَرِ قَالَ: ذَكَرَ سَلْمَانُ خُرُوجَ بَعْضِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: أَنَّهُ لَفِي كِتَابِ اللهِ الأَوَّلِ، أَوْ فِي الزَّبُورِ الأَوَّلِ(٤).

٩٣/١٤

٣٦٨٥١- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَنْ أَرَادَ عِلْمًا [فَلْيُثِيْرِ](٥) القُرْآنَ فَإِنَّ فِيهِ [خَبرَ] الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ(٦).

٣٦٨٥٢- حَدَّثَنَا ابن آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ

---

(١) في إسناده شداد بن معقل، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل معروف.

(٢) في إسناده شداد والد جامع، ولم أقف علي ترجمة له.

(٣) إسناده مرسل الزهري لم يدرك أبا بكر ﷺ.

(٤) في إسناده عبد الجبار بن عباس وهو شيعي يفرط وهذا الأثر في النفس منه الكثير، فسلمان رضي الله عنه توفي على الراجح في خلافة عثمان، فكيف يذكر له خروج عائشة رضي الله عنها في مقتل عثمان ﷺ.

(٥) كذا في (أ) وسقط الأثر من (د)، وفي المطبوع (فليثر).

(٦) إسناده ضعيف. زهير بن معاوية ليس بالقوي في أبي إسحاق؛ لأنه سمع منه بآخرة.

سَعْدٍ أَنَّ عُمَرَ رحمه الله أَوَّلُ مَنْ فَرَضَ الأَعْطِيَةَ[١].

٣٦٨٥٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ أَنَّ دَانْيَالَ أَوَّلُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الشُّهُودِ.

٣٦٨٥٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ عَرَّفَ بِالْبَصْرَةِ ابن عَبَّاسٍ[٢].

٣٦٨٥٥- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَابْنُ يَمَانٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ [قَرَأَ: (مَلِكِ) ابن مَرْوَانُ][٣].

٣٦٨٥٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ وَثَّابٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ جَلَسَ عَلَى المِنْبَرِ فِي العِيدَيْنِ وَأَذَّنَ فِيهِمَا زِيَادٌ الذِي يُقَالُ لَهُ ابن أَبِي سُفْيَانَ. ١٤/ ٩٤

٣٦٨٥٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ أَوَّلَ لِوَاءٍ يَقْرَعُ بَابَ الجَنَّةِ لِوَائِي، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ فِي الشَّفَاعَةِ أَنَا، وَلاَ فَخْرَ»**[٤].

٣٦٨٥٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ المُخْتَارِ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الجَنَّةِ»**[٥]

٣٦٨٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ قِبَلَهُ وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلاَثًا، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ

---

(١) أنظر التعليق السابق.

(٢) إسناده مرسل. قال ابن المديني: الحسن لم ير ابن عباس- كان بالمدينة أيام كان ابن عباس بالبصرة.

(٣) كذا في (أ)، وفي (د): (قرأها "مالك" مروان)، وفي المطبوع (قرأها "ملك" مروان).

(٤) في إسناده إبهام من حدث عنه أبو إسحاق، وهل له صحبة أم لا.

(٥) أخرجه مسلم: (٣/ ٨٨).

بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ أَنْ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلَامٍ**»[1].

٣٦٨٦٠- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَام، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ المُخْتَارِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الجَنَّةِ**»[2]. ١٤/ ٩٥

٣٦٨٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ**»[3].

٣٦٨٦٢- حَدَّثَنَا الفَضْلُ حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ ابنةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ أَنَّ غُلَامًا لَهَا وَجَارِيَةً غَمَّاهَا وَقَتَلَاهَا فِي إِمَارَةِ عُمَرَ، وَأَنَّهُمَا هَرَبَا، فَأَتَىٰ بِهِمَا عُمَرُ فَصَلَبَهُمَا، فَكَانَا أَوَّلَ مَصْلُوبَيْنِ بِالْمَدِينَةِ[4].

٣٦٨٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ المَسْعُودِيِّ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: آخِرُ مَنْ يُحْشَرُ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ[5]. ١٤/ ٩٦

٣٦٨٦٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ آخِرَ مَنْ يُحْشَرُ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ رَجُلَانِ مِنْ قريش**»[6].

٣٦٨٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ

---

(١) في إسناده زرارة بن أوفي، وقد وقع هنا سماعه من ابن سلام ﷺ وقد سأل ابن أبي حاتم عن سماعه منه- فقال: ما أراه، ولكن يدخل في «المسند» ا هـ- فينظر.

(٢) أخرجه مسلم: ١٥/ ٥٤.

(٣) أخرجه مسلم: (٣/ ٨٨-٨٩).

(٤) في إسناده جدة الوليد بن جميع، ولم أقف علىٰ من وثقها- أو أفرد لها ترجمة.

(٥) إسناده لا بأس به.

(٦) إسناده ضعيف فيه إبهام من أخبر قيسًا.

قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ وَعُثْمَان، وَأَوَّلُ مَنْ نَهَىٰ عَنْهُ مُعَاوِيَةُ[١].

٣٦٨٦٦- حَدَّثَنَا ابن بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الجَنَّةِ فَيُفْتَحُ لَهُ مُحَمَّدٌ ﷺ[٢].

٣٦٨٦٧- حَدَّثَنَا شَاذَانُ قال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا [الزُّبَيْرُ بْنُ الخريت][٣]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنَ التَّوْرَاةِ عَشْرَ آيَاتٍ وَهِيَ العَشْرُ الَّتِي أُنْزِلَتْ فِي آخِرِ الأَنْعَامِ

٣٦٨٦٨- حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: يَكُونُ أَوَّلُ الآيَةِ عَامًّا وَآخِرُهَا خَاصًّا، وَقَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٨٥]. ١٤/٩٧

٣٦٨٦٩- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْت ابن مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَم وَطه وَالأَنْبِيَاءِ: هُنَّ مِنَ العَتَاقِ الأَوَّلِ وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي[٤].

٣٦٨٧٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، [عَنِ الرَّبِيعِ][٥] قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي الكِتَابِ الأَوَّلِ: مَثَلُ أَبِي بَكْرٍ مَثَلُ القَطْرِ حَيْثُمَا وَقَعَ نَفَعَ.

٣٦٨٧١- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا

---

(١) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٢) كعب أظنه ابن ماتع المعروف بكعب الأحبار، وليست له صحبة.

(٣) كذا في (د)، و في (أ): (الزبير بن الحارث) وفي المطبوع: (زبيد بن الحارث)، والصواب ما أثبتاه- أنظر ترجمة الزبير بن الخريت من «التهذيب».

(٤) إسناده صحيح.

(٥) سقطت من (أ)، و (د)، وزادها في المطبوع من كتاب الفضائل الماضي.

أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ»[(١)].

٣٦٨٧٢- حَدَّثَنَا أَحْوَصُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بَعْجَةَ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ ذُلٍّ دَخَلَ عَلَى العَرَبِ قَتْلُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَادِّعَاءُ زِيَادٍ.

٣٦٨٧٣- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الوَالِبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: أَوَّلُ النَّاسِ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَىٰ سَعْدٌ[(٢)]. ٩٨/١٤

٣٦٨٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ: ٱسْتَشَارَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ عُمَرَ أَنْ يَحْصِبَ المَسْجِدَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ أَوْطَأُ وَأَغْفَرُ لِلنُّخَامَةِ وَالْمُخَاطِ، فَقَالَ عُمَرُ: حَصِّبُوهُ مِنَ الوَادِي المُبَارَكِ مِنَ العَقِيقِ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ حَصَبَ المَسْجِدَ عُمَرُ ﷺ[(٣)].

٣٦٨٧٥- حَدَّثَنَا الأَحْمَرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَوَّلُ [مَا أَحْدَثُوا][(٤)] القِرَاءَةَ خَلْفَ الإِمَامِ [الْمُخْتَارُ][(٥)]، وَكَانُوا لاَ يَقْرَءُونَ.

٣٦٨٧٦- حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ حَسَنٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الحَكَمِ قَالَ: عُمَرُ أَوَّلُ مَنْ جَعَلَ الدِّيَةَ عَشَرَةً عَشَرَةً فِي أَعْطِيَاتِ المُقَاتِلَةِ دُونَ النَّاسِ[(٦)].

٣٦٨٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ [ابن إِسْحَاقَ][(٧)]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالاَ: أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ القَتْلِ خُبَيْبُ بْنُ

---

(١) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.
(٢) في إسناده أبو خالد الوالي، قال أبو حاتم: صالح الحديث- أي يكتب حديثه للاعتبار.
(٣) إسناده ضعيف. فيه إبهام الرجل الثقفي.
(٤) كذا في (أ)، و (د)، وفي المطبوع: (من أحدث).
(٥) ليست في (أ).
(٦) إسناده مرسل. الحكم لم يدرك عمر ﷺ.
(٧) كذا في (أ)، وفي (د)، والمطبوع. (أبي إسحاق) خطأ، آنظر ترجمة محمد بن إسحاق من «التهذيب».

١٤/٩٩ عَدِيٌّ[١].

٣٦٨٧٨- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنِ ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ صَعْصَعَةَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ القُرْآنَ وَوَرَّثَ الكَلَالَةَ أَبُو بَكْرٍ[٢].

٣٦٨٧٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ»**[٣].

٣٦٨٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ فِيهِ يَوْمَ القِيَامَةِ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ»**[٤].

٣٦٨٨١- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ بِالْمُشْرِكِينَ، فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ يَوْمٍ مَكَرَ فِيهِ[٥].

٣٦٨٨٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ [أَبِي جَمْرَةَ][٦] الضُّبَعِيِّ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ العَرَبِ هَلَاكًا قُرَيْشٌ وَرَبِيعَةُ ١٤/١٠٠ قَالُوا: وَكَيْفَ؟ قَالَ: أَمَّا قُرَيْشٌ فَيُهْلِكُهَا المُلْكُ، وَأَمَّا رَبِيعَةُ فَتُهْلِكُهَا الحَمِيَّةُ[٧][٨].

٣٦٨٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: أَوَّلُ الأَرْضِ خَرَابًا أَرْمِينِيَّةُ، ثُمَّ مِصْرُ.

---

(١) إسناده مرسل. ابن أبي بكر وابن أبي نجيح من التابعين لم يشهدا ذلك وفيه أيضا عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس.

(٢) إسناده ضعيف. فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

(٣) أخرجه البخاري: (١٢/ ١٩٤)، ومسلم: (١١/ ٢٣٩-٢٤٠).

(٤) إسناده مرسل. عمرو بن شرحبيل من التابعين.

(٥) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين.

(٦) وقع في (د)، والمطبوع: (أبي حمزة)، ومهملة في (أ)، والصواب ما أثبتناه- أنظر ترجمة أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي من «التهذيب».

(٧) أورده السيوطي في «جمع الجوامع» ٢/ ٤٤٧، من طريق ابن أبي شيبة.

(٨) إسناده لا بأس به.

٣٦٨٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾ [النجم: ١٤] قَالَ: أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الآخِرَةِ وَآخِرُ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا فَهُوَ حَيْثُ يَنْتَهِي.

٣٦٨٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ القَلَمَ، [ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ(١)].

٣٦٨٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ القَلَمَ](٢)، وخُلِقَتْ لَهُ النُّونُ وَهِيَ الدَّوَاةُ(٣).

١٠١/١٤ ٣٦٨٨٧- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: دَخَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْفَضْلُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ ابن [عُمر(٤)]: فَدَخَلْ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيت بِلاَلًا فَقُلْت: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: بَيْن هَاتَيْنِ السَّارِيَتَيْنِ(٥).

٣٦٨٨٨- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي جَابِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الكِنْدِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لابْنِ الكَوَّاءِ: تَدْرِي مَا قَالَ الأَوَّلُ؟ أَحْبِبْ حَبِيبَك هَوْنًا مَا عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ بَغِيضَك يَوْمًا مَا وَأَبْغِضْ بَغِيضَك هَوْنًا مَا عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ حَبِيبَك يَوْمًا مَا(٦).

٣٦٨٨٩- حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ [أَبِي خَلْدَةَ](٧)، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ).

(٣) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث الحكم.

(٤) وقع في (أ)، و(د): (عمر)، والصواب ما في المطبوع- كما هو واضح من سند الحديث- أنظر التعليق التالي.

(٥) إسناده ضعيف. فيه حجاج بن أرطاة وليس بالقوي- لكن أخرجه البخاري: (١/ ٦٨٨) من حديث جويرية، عن نافع- بلفظ: (كنت أول الناس دخل أثره، فسألت بلالًا- فذكره).

(٦) إسناده مرسل. أبو جابر لا يدرك عليًا ﷺ.

(٧) كذا وقع في (أ) و (د) و المطبوع والحديث ذكر في «جامع المسانيد» ١٣/ ٨١٢، و

العَالِيَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَوَّلُ مَنْ يُبَدِّلُ سُنَّتِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ**»(١).

٣٦٨٩٠- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّ أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمْ الأَمَانَةَ، وَآخِرُ مَا تَفْقِدُونَ الصَّلَاةَ(٢). ١٤/١٠٢

٣٦٨٩١- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَى الأَسْلَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُؤَمِّلِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ أَوَّلُ إِسْلَامِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: ضَرَبَ أُخْتِي المَخَاضُ قَالَ: فَأُخْرِجْتُ مِنَ البَيْتِ، فَدَخَلْتُ فِي أَسْتَارِ الكَعْبَةِ فِي لَيْلَةٍ قَارَّةٍ قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ الحِجْرَ وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ قَالَ: فَصَلَّىٰ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَسَمِعْتُ شَيْئًا لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُ، فَخَرَجْتُ فَاتَّبَعْتُهُ، فَقَالَ: «**مَنْ هذا؟**» فَقُلْت: عُمَرُ قَالَ: «**يَا عُمَرُ، مَا تَدَعُنِي لَيْلًا، وَلَا نَهَارًا**» قَالَ: فَخَشِيتُ أَنْ يَدْعُوَ عَلَيَّ، فَقُلْت: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰه إِلَّا اللهُ، وَأَنَّك رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ: «**يَا عُمَرُ، اسْتُرْهُ**» قَالَ: فَقُلْت: وَالَّذِي بَعَثَك بِالْحَقِّ لَأُعْلِنَنَّهُ كَمَا أَعْلَنْتُ الشِّرْكَ(٣).

٣٦٨٩٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحْرِزِ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ عَلِيًّا أَوَّلُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ [الشُّهُودِ](٤).

٣٦٨٩٣- حَدَّثَنَا ابن المُبَارَكِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ قَالَ: قَالَ

«إتحاف المهرة» ١٤/ ٢٢٤، من حديث سفيان، عن عوف أبي مخلد المهاجرين بن مخلد، عن أبي العالية وهوذة راوية عوف الأعرابي ولا أدري الخطأ ممن.

(١) في إسناده أبو مخلد المهاجر بن مخلد، وليس بالقوي- كان لا يحفظ- وقد وقع في «إتحاف المهرة»: (١٤/ ٢٢٤) عن أبي العالية عن أبي مسلم- غير منسوب ولا مسمىٰ- قاله ابن معين عن أبي ذر فذكره.

(٢) في إسناده أبو الزعراء عبد الله بن هانئ قال البخاري: لا يتابع في حديثه.

(٣) إسناده ضعيف جدًا يحيىٰ بن يعلىٰ، وابن المؤمل ضعيفان.

(٤) في إسناده محرز بن صالح، ولم أقف علىٰ ترجمة له- وقع في المطبوع: (الشهور) بالراء خطأ- والصواب بالدال كما مر في البيوع.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا نَهَانِي رَبِّي، عَنْ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ، وَعَنْ شُرْبِ الخَمْرِ، وَعَنْ مُلَاحَاةِ الرِّجَالِ»(١) ١٤/ ١٠٣

٣٦٨٩٤- حَدَّثَنَا ابن المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِأَعْرَابِيٍّ يَبِيعُ شَيْئًا، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِأَوَّلِ سَوْمَةٍ، أَوْ بِأَوَّلِ السَّوْمِ فَإِنَّ الرِّبْحَ مَعَ السَّمَاحِ»(٢).

٣٦٨٩٥- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي العُمَيْسِ، عَنْ [عَبْدِ الحَمِيدِ](٣)، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: قَالَ لِي ابن عَبَّاسٍ: تَعْلَمُ أَيَّ آخِرِ سُورَةٍ نَزَلَتْ جَمِيعًا قُلْت: [نعم](٤) ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١] قَالَ: صَدَقْتَ(٥).

٣٦٨٩٦- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ كَانَ ابن عَمَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ بِظَعِينَتِهِ إِلَىٰ أَرْضِ الحَبَشَةِ، ثُمَّ إِلَى المَدِينَةِ(٦).

٣٦٨٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ فِي القُرْآنِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء: ١٧٦](٧).

٣٦٨٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابن أَبِي خَالِدٍ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ ١٤/ ١٠٤

(١) إسناده مرسل. عروة بن رويم من صغار التابعين.

(٢) إسناده مرسل. الزهري من صغار التابعين.

(٣) كذا وقع في (أ)، و (د)، والمطبوع، والذي يروي عنه أبو العميس، وروي عن عبيد الله هو عبد المجيد بن سهيل، ولا أعرف ذلك لمن يعرف بعبد الحميد.

(٤) زيادة من (أ).

(٥) إسناده صحيح.

(٦) إسناده ضعيف. فيه ابن مجمع وهو ضعيف.

(٧) أخرجه البخاري: (١٢/ ٢٧)، ومسلم: (١١/ ٨٤).

﴿وَاتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١] الآيَةُ.

٣٦٨٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ قَالَ: آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ ﴿وَاتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١] الآيَةُ.

٣٦٩٠٠- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ يَوْمٍ تَكَلَّمَتْ فِيهِ الخَوَارِجُ يَوْمَ الجَمَلِ.

٣٦٩٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ طَبَخَ الطِّلاءَ حَتَّىٰ ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ[١].

٣٦٩٠٢- حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَوَّلُ مَا كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ كَتَبَ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ [هود: ٤١] كَتَبَ بِسْمِ اللهِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠] كَتَبَ بسم الله الرَّحْمَن الرحيم[٢].

٣٦٩٠٣- حَدَّثَنَا الفَضْلُ، عَنِ ابن أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ: أَنَا أَوَّلُ المُلُوكِ[٣].

١٠٥/١٤ ٣٦٩٠٤- حَدَّثَنَا ابن آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنِ [أَبِي إِسْحَاقَ][٤] قَالَ: أَوَّلُ مَنْ خَطَبَ قَاعِدًا مُعَاوِيَةُ قَالَ: ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَى النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أَشْتَكِي قَدَمِي[٥].

٣٦٩٠٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا العَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) إسناده مرسل. ابن سيرين لم يدرك عمر ﷺ وفيه أيضًا أشعث وهو ضعيف.
(٢) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين.
(٣) إسناده ضعيف. فيه إبهام هٰذا الشيخ.
(٤) وقع في (أ)، و (د)، والمطبوع: (ابن أبي إسحاق). ولكن إسرائيل بن يونس راوية جده أبي إسحاق، ولا يعرف في شيوخه ابن أبي إسحاق.
(٥) في إسناده أبو إسحاق السبيعي، ولا أظنه سمع من معاوية ﷺ فلم يذكره البرديجي فيمن سمع منهم من الصحابة.

التَّيْمِيِّ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْدَأُ الوَسْوَاسُ مِنَ الوُضُوءِ.

٣٦٩٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: بَدْءُ الخَلْقِ العَرْشُ وَالْمَاءُ وَالْهَوَاءُ، وَخُلِقَتْ الأَرْضُ مِنَ المَاءِ، وَبَدْءُ الخَلْقِ الإِثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءِ وَالأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ، وَجَمْعُ الخَلْقِ يَوْمُ الجُمُعَةِ، فَتَهَوَّدَتْ اليَهُودُ يَوْمَ السَّبْتِ، وَيَوْمٌ مِنَ السِّتَّةِ الأَيَّامِ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ.

٣٦٩٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْت عُمَرَ فِي نَاسٍ فِي قَوْمِي، فَجَعَلَ يُفْرَضُ لِرِجَالٍ مِنْ طَيِّءٍ فِي أَلْفَيْنِ، وَيُعْرِضُ عَنِّي، فَقُلْت: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَمَا تَعْرِفُنِي، فَضَحِكَ حَتَّى اَسْتَلْقَىٰ لِقَفَاهُ، ثُمَّ قَالَ: واللهِ إِنِّي لأَعْرِفُك، قَدْ آمَنْت إِذْ كَفَرُوا، ١٠٦/١٤ وَأَقْبَلْت إِذْ أَدْبَرُوا، ثُمَّ أَخَذَ يَعْتَذِرُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا فُرِضَتْ لِقَوْمٍ أَجْحَفَتْ بِهِمْ الفَاقَةُ، وَهُمْ سَرَاةُ عَشَائِرِهِمْ لِمَا يَنُوبُهُمْ مِنَ الحُقُوقِ[١].

٣٦٩٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: الشَّامُ أَوَّلُ الأَرْضِ خَرَابًا[٢].

٣٦٩٠٩- حَدَّثَنَا الفَضْلُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَدْرَكْت النَّاسَ إِذَا ذَهَبُوا إِلَى الجَنَائِزِ ذَهَبُوا مُشَاةً وَرَجَعُوا مُشَاةً، وَأَوَّلُ مَنْ رَكِبَ مُعَاوِيَةُ[٣].

٣٦٩١٠- حَدَّثَنَا هَوْذَةُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ أَوَّلُ دَعْوَةِ دَانْيَالَ فِي [قال: بلغني أن سَوْسَنَةَ[٤]]، كَانَتْ فَتَاةً جَمِيلَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَعَبِّدَةً، ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ طُولٌ.

---

(١) في إسناده عنعنة المغيرة بن مقسم وهو مدلس.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) زيادة من (أ)، و (د) سقطت من المطبوع.

١٠٧/١٤ ٣٦٩١١- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: كُنَّ النِّسَاءُ الأَوَّلُونَ يَجْعَلْنَ فِي أَكَمَةِ أَذْرُعِهِنَّ مَزَارًا تُدْخِلُهُ إِحْدَاهُنَّ فِي إِصْبَعِهَا تُغَطِّي بِهِ الخَاتَمَ.

٣٦٩١٢- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِلصَّلَاةِ أَوَّلًا وَآخِرًا»، ثُمَّ ذَكَرَ فِيهِ حَدِيثًا[١].

٣٦٩١٣- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي المُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ النَّارَ السَّوَّاطُونَ[٢].

٣٦٩١٤- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ المَلَائِكَةُ[٣].

٣٦٩١٥- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: عَلَيْكُم بِالسَّمَاعِ الأَوَّلِ.

٣٦٩١٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ الصَّلَاةُ المَكْتُوبَةُ، فَإِنْ أَتَمَّهَا ١٠٨/١٤ وَإِلَّا قِيلَ: ٱنْظُرُوا هَلْ لَهُ مَنْ تَطَوَّعْ، فَأُكْمِلَتْ الفَرِيضَةُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، فَإِنْ لَمْ تَكْمُلْ الفَرِيضَةُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ تَطَوُّعٌ أُخِذَ بِطَرَفَيْهِ فَقُذِفَ بِهِ فِي النَّارِ[٤].

٣٦٩١٧- حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، [حَدَّثَنَا عفان[٥]]، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ: أَوَّلُ يَوْمٍ عَرَفْت فِيهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ رَأَيْت شَيْخًا أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ

---

(١) أخرجه الترمذي: (١٥١)، وقال: سمعت محمدًا يعني: البخاري- يقول: حديث الأعمش، عن مجاهد في المواقيت- يعني بلفظ: (كان يقال)- أصح من حديث ابن فضيل، عن الأعمش، ابن فضيل أخطأ فيه ٱ هـ، وكذا ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه في «العلل»: (٢٧٣).

(٢) إسناده ضعيف. فيه أبو المهزم وهو متروك الحديث.

(٣) إسناده ضعيف. رواية ابن فضيل عن عطاء بعد ٱختلاطه.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) زيادة من (أ)، و (د) سقطت من المطبوع، لكن ٱشتبهت في (أ): بـ (عثمان) خطأ، ٱنظر ترجمة عفان بن مسلم من «التهذيب».

عَلَىٰ حِمَارٍ وَهُوَ يَتْبَعُ جِنَازَةً.

٣٦٩١٨- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ الضَّبِّيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: أَوَّلُ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ العَبْدُ يُسْأَلُ عَنْ صَلاَتِهِ، فَإِنْ تُقُبِّلَتْ مِنْهُ تُقُبِّلَ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَإِنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ رُدَّ عَلَيْهِ سَائِرُ عَمَلِهِ.

٣٦٩١٩- حَدَّثَنَا عَفَّانَ وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ حُلَّةً مِنَ النَّارِ إِبْلِيسُ، فَيَضَعُهَا عَلَىٰ حَاجِبِهِ وَيَسْحَبُهَا مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا ثُبُورَاهُ، وَذُرِّيَّتُهُ خَلْفَهُ وَهُمْ يَقُولُونَ: يَا ثُبُورَهُمْ، حَتَّىٰ يَقِفَ عَلَى النَّارِ فَيَقُولُ: يَا ثُبُورَاهُ، وَيَقُولُونَ: يَا ثُبُورَهُمْ، فَيَقُولُ: ﴿لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾﴾» [الفرقان: ١٤][1].

١٠٩/١٤

٣٦٩٢٠- حَدَّثَنَا عَفَّانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَلْقَى الحَصَىٰ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، كَانَ النَّاسُ إِذَا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ نَفَضُوا أَيْدِيهِمْ فَأَمَرَ بِالْحَصَىٰ فَجِيءَ بِهِ مِنَ العَقِيقِ، فَبُسِطَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ[2].

٣٦٩٢١- حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ المُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَقَدْ لَبِثْنَا فِي المَدِينَةِ سَنَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ نَعْمُرُ المَسَاجِدَ وَنُقِيمُ الصَّلاَةَ[3].

٣٦٩٢٢- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ [عن] شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: فَذَكَرْت ذَلِكَ [لِلنَّخَعِيِّ][4] فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللهِ

١١٠/١٤

---

(١) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. فيه أيضًا علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

(٣) إسناده ضعيف. فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ وهو سيئ الحفظ.

(٤) كذا في (أ)، و (د)، وهو الصواب كما مر في أول الكتاب، ووقع في المطبوع النخفي.

ﷺ[(١)].

٣٦٩٢٣- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ قَالَ: أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ آدَمَ رَأْسَهُ فَجَعَلَ يَنْظُرُ وَهُوَ يَخْلُقُ قَالَ: وَبَقِيَتْ رِجْلاَهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ العَصْرِ قَالَ: يَا رَبِّ عَجِّلْ قَبْلَ اللَّيْلِ، فَذَلِكَ قوله تعالىٰ: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١][(٢)].

٣٦٩٢٤- حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: المُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ مَنْ أَدْرَكَ البَيْعَةَ تَحتَ الشَّجَرَةِ.

٣٦٩٢٥- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ بَنَىٰ بَابًا بِمَكَّةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُهَيْلٍ، أَتَىٰ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْزِلُ عَلَيْنَا لَيسَ مَعَهُ خَادِمٌ فَيَتْرُكُ نَعْلَهُ وَنَاقَتَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ، وَإِنَّكَ تُضَمِّنُنَا وَإِنَّا نَخَافُ اللُّصُوصَ، فَائْذَنْ لِي فَأَجْعَلُ بَابًا، فَأَذِنَ لَهُ فَتَكَلَّفَتْ قُرَيْشٌ فَجَعَلُوا الأَبْوَابَ[(٣)].

٣٦٩٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَمَا وَرَاءَ ذَلِك فَهُوَ رِيَاءٌ»[(٤)]. ١١١/١٤

٣٦٩٢٧- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، [عَنْ] سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ قَالَ: أَوَّلُ مَا مُنِعَ القَاتِلُ المِيرَاثَ لِمَكَانِ صَاحِبِ البَقَرَةِ.

٣٦٩٢٨- حَدَّثَنَا ابن أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

---

(١) في إسناده أبو حمزة طلحة بن يزيد لم يرو عنه إلا عمرو بن مرة، وليس له توثيق يعتد به، وذكر مغلطاي وتبعه ابن حجر أن النسائي وثقه، ووهم أنما أراد رجلاً آخر في نفس السند، إلا أن البخاري أخرج له حديثًا فينظر.

(٢) إسناده مرسل. إبراهيم لم يدرك سلمان ﷺ.

(٣) إسناده مرسل. مجاهد لم يدرك عمر ﷺ.

(٤) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

قِيلَ لَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ: تَسَوَّمُوا فَإِنَّ المَلاَئِكَةَ قَدْ تَسَوَّمَتْ قَالَ: فَأَوَّلُ مَا جُعِلَ الصُّوفُ لِيَوْمَئِذٍ[(١)].

٣٦٩٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، عَنْ [عَلِيِّ[(٢)]] بْنِ زَيْدٍ المَدِينِيِّ، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْمَان بْنُ مَظْعُونٍ دَفَنَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْبَقِيعِ أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ: «اذْهَبْ إِلَىٰ تِلْكَ الصَّخْرَةِ، فَأْتِنِي بِهَا حَتَّىٰ أَضَعَهَا عِنْدَ قَبْرِهِ حَتَّىٰ أَعْرِفَهُ بِهَا، فَمَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِنَا دَفَنَّاهُ عِنْدَهُ»[(٣)].

٣٦٩٣٠- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، [عَنْ عَامِرٍ[(٤)]] فِي اليَوْمِ الذِي يَقُولُ النَّاسُ: إِنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ: فَقَالَ: لاَ يَصُومَنَّ إِلَّا مَعَ الإِمَامِ إِذَا صَامَ، فَإِنَّمَا كَانَتْ أَوَّلُ الفُرْقَةِ فِي مِثْلِ هٰذا ١١٢/١٤

٣٦٩٣١- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ [الْجُهَنِيِّ][(٥)]، يَعْنِي: زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ حُذَيْفَةَ فَذَكَرَ قَتْلَ عُثْمَانَ قَالَ: أَمَا إِنَّهَا أَوَّلُ الفِتَنِ[(٦)].

٣٦٩٣٢- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ يَوْمَ الدَّارِ كَانَتْ فِتْنَةً، يَعْنِي: قَتْلَ

---

(١) إسناده مرسل. عمير بن إسحاق من التابعين لم يشهد ذلك.

(٢)كذا وقع في المطبوع، و (أ)، و (د)، وليس في الرواة عن المطلب أو شيوخ الحنفي علي بن زيد، إنما هو كثير بن زيد المدني، والحديث يعرف به.

(٣) إسناده مرسل. المطلب بن حنطب من صغار التابعين، بل قال البخاري: إنه لا يصح له سماع من أحد من الصحابة- رضي الله عنهم.

(٤) سقطت من (أ)، و (د)، واستدرك من كتاب الصيام الماضي - أنظر باب ما قالوا في اليوم الذي يشك فيه.

(٥) وقع في (د): الخيثمي، وغير واضحة في (أ) والصواب المثبت، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٦) إسناده ضعيف. فيه أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة وهو ضعيف.

عُثْمَانَ، فَإِنَّهَا أَوَّلُ الفِتَنِ وَآخِرُهَا الدَّجَّالُ[(١)].

٣٦٩٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَامِرٌ، أَنَّ أَوَّلَ جَدٍّ خَاصَمَ بَنِي بَنِيهِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ مَاتَ ابنهُ وَتَرَكَ ابنَيْنِ فَخَاصَمَهُمْ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَرَآهُ عُمَرُ يَنْظُرُ فِي شَأْنِهِمْ، فَقَالَ: مَنْ يُخَاصِمُنِي فِي وَلَدِي، فَقَالَ زَيْدٌ: إِنَّ لَهُمْ أَبًا دُونك، فَشَرَّكَ بَيْنَهُمْ[(٢)]. ١١٣/١٤

٣٦٩٣٤- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي [أَيُّوبَ أَبُو زَيْدٍ الحِمْصِيُّ][(٣)]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عُبَادَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللهُ القَلَمَ، فَقَالَ: اجْرِ، فَجَرَىٰ تِلْكَ السَّاعَةَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ»[(٤)].

٣٦٩٣٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ الأَذَانَ الأَوَّلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ عُثْمَان لِيُؤْذِنَ أَهْلَ السُّوقِ[(٥)].

٣٦٩٣٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابن عُلَيَّةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: كَانَ الأَذَانُ عِنْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ فَأَحْدَثَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عُثْمَان التَّأْذِينَةَ الثَّانِيَةَ عَلَى الزَّوْرَاءِ لِيَجْمَعَ النَّاسَ[(٦)].

٣٦٩٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ أَبِي النَّضْرِ سَأَلَ رَجُلٌ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ: مَا تَقُولُ فِي مُجَالَسَةِ هٰؤلاء القُصَّاصِ قَالَ: لاَ آمُرُك بِهِ، وَلاَ أَنْهَاك

---

(١) إسناده لا بأس به.

(٢) إسناده مرسل. الشعبي لم يدرك ذلك. وفيه أيضًا مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

(٣) وقع في (أ)، و(د): (أبو أيوب أبو زيد الحمصي)، وغيرها في المطبوع: (أبو أيوب أو أبو زيد الحمصي)، و إنما هو رجل واحد كما أثبتناه أنظر ترجمة أيوب بن زياد أبو زيد، الحمصي من التاريخ الكبير: (١/ ٤١٤-٤١٥)، وتعجيل المنفعة.

(٤) في إسناده أيوب بن زياد الحمصي بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» ٢/ ٢٤٧، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٥) إسناده مرسل. الزهري لم يدرك ذلك، وفيه أيضًا أشعث بن سوار وهو ضعيف.

(٦) أنظر السابق.

١٤/١١٤

عَنْهُ، الْقَصَصُ أَمْرٌ مُحْدَثٌ أَحْدَثَهُ هٰذا الْخَلْقُ مِنَ الْخَوارِجِ.

٣٦٩٣٨- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ خَلَقَ عَيْنَيْهِ قَبْلَ بَقِيَّةِ جَسَدِهِ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، أَتِمَّ بَقِيَّةَ خَلْقِي قَبْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا﴾[الإسراء: ١١] [(١)].

٣٦٩٣٩- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: أَوَّلُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ مِنْ بَرَاءَةَ ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١][(٢)].

٣٦٩٤٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: خَلَقَ اللهُ الأَرْوَاحَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الأَجْسَادَ فَأَخَذَ مِيثَاقَهُمْ.

٣٦٩٤١- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ قَالَ: أَوَّلُ شَيْءٍ يُبْدَأُ بِهِ قَبْلَ الوُضُوءِ غَسْلُ الكَفَّيْنِ.

٣٦٩٤٢- حَدَّثَنَا الفَضْلُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَوَّلُ مَا يَكْفَأُ الإِسْلاَمَ كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ قَوْلُ النَّاسِ فِي القَدَرِ[(٣)].

١٤/١١٥

٣٦٩٤٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: أَهْلُ الصَّلاَةِ وَالْحِسْبَةِ مِنَ المُؤَذِّنِينَ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ يَوْمَ القِيَامَةِ.

٣٦٩٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ أَوَّلًا، فَقَالَ: «**الْمَسْجِدُ الحَرَامُ**»، قُلْت: ثُمَّ أَيٌّ قَالَ: «**الْمَسْجِدُ الأَقْصَىٰ**»، يَعْنِي: بَيْتَ المَقْدِسِ[(٤)].

---

(١) مجاهد من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٢) إسناده مرسل. أبو مالك الغفاري من التابعين.

(٣) إسناده مرسل. ابن المنكدر لا يدرك ابن عمر ﷺ.

(٤) أخرجه البخاري ٦/ ٤٦٩، ومسلم ٥/ ٣

٣٦٩٤٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ [أَبِي عُمَرَو[1]]، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْخَشْخَاشِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْت عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ قُلْت: أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ. أَوَّلُ قَالَ: «آدم» قَالَ: قُلْت: وَهَلْ كَانَ نَبِيًّا؟ قَالَ: «نَعَمْ نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ»[2].

٣٦٩٤٦- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: أَوَّلُ مُكْسٍ كَانَ فِي الْأَرْضِ عَجُوزٌ خَرَجَتْ بِدَقِيقٍ لَهَا فِي مِكْتَلٍ، فَجَاءَتْ رِيحٌ عَاصِفٌ فَأَذْرَتْهُ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: أنْظُرُوا مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ بِهٰذِهِ الرِّيحِ فَغَرِّمُوهُ.

١١٦/١٤ ٣٦٩٤٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي [إِسْحَاقَ]، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَيْمَنَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ شَابَ إِبْرَاهِيمُ عليه الصلاة والسلام، فَقَالَ: مَا هٰذا؟ قَالَ: إِجْلَالٌ وَحِلْمٌ.

٣٦٩٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ إِبْرَاهِيمُ قِبْطِيَّتَيْنِ، ثُمَّ يُكْسَى النَّبِيُّ ﷺ حُلَّة وَهوُ، وَعَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ[3].

٣٦٩٤٩- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ مِنَ الْخَلَائِقِ يَوْمَئِذٍ إِبْرَاهِيمُ»[4].

٣٦٩٥٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: قِيلَ لِقُثَم: كَيْف وَرِثَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ دُونَكُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُ والله كَانَ أَوَّلَنَا بِهِ لُحُوقًا وَأَشَدَّنَا بِهِ لَزُوقًا[5].

---

(١) كذا في (أ)، (د)، ووقع في المطبوع: (أبي عمر) وهو يقال فيه الأثنان، أنظر ترجمة أبي عمر الدمشقي من «التهذيب».

(٢) إسناده ضعيف جدًا. أبو عمرو الدمشقي، وابن الخشخاش ضعيفان.

(٣) في إسناده عبد الله بن الحارث الأنصاري، ولا أظنه أدرك عليًا ﷺ إنما يروي عن صغار الصحابة.

(٤) أخرجه البخاري: ٦/ ٤٤٥، ومسلم: ١٧/ ٢٨١- ٢٨٢.

(٥) إسناده ضعيف. رواية زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق بعد أختلاطه.

٣٦٩٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثِهِ: «**ولكن ٱئْتُوا نُوحًا**»، «**إِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بُعِثَ إِلَى [أهل]**[١] **الأَرْضِ**»[٢].

٣٦٩٥٢- حَدَّثَنَا ابن بِشْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ قَالَ: «**فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُ: ٱذْهَبُوا إِلَىٰ نُوحٍ، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَىٰ أَهْلِ الأَرْضِ**»[٣]. ١١٧/١٤

٣٦٩٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ رَجُلٍ سَلَّ سَيْفًا فِي اللهِ الزُّبَيْرُ[٤].

٣٦٩٥٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكٍ الحَنَفِيِّ[٥] قَالَ: سَمِعْت ابن عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ المُزَّمِّلِ كَانُوا يَقُومُونَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ[٦] وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا سَنَةٌ[٧].

٣٦٩٥٥- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ العَلَاءِ الغَنَوِيُّ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ كَعْبًا كَانَ يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ الأَمْصَارِ خَرَابًا جَنَاحَاهَا، قُلْنَا: وَمَا جَنَاحَاهَا يَا كَعْبُ؟ قَالَ: البَصْرَةُ وَمِصْرُ.

٣٦٩٥٦- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَوَّلُ مَنْ جَحَدَ آدَمُ**»[٨]. ١١٨/١٤

---

(١) زيادة من (أ).

(٢) أخرجه البخاري: ١١/ ٤٢٥، و مسلم: ٣/ ٦٥- ٧١.

(٣) أخرجه البخاري: ٦/ ٤٥٥، ومسلم: (٣/ ٨٠-٨٤)- مطولًا.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) أورده السيوطي في «الدر» ٦/ ٢٧٦، من طريق ابن أبي شيبة وغيره.

(٦) زاد في المطبوع من «الدر»: (حتىٰ نزل آخرها)، وليست في (أ)، أو (د).

(٧) إسناده صحيح.

(٨) إسناده ضعيف جدًا. علي بن ريد بن جدعان ويوسف بن مهران ليسا بالقويين.

٣٦٩٥٧- حَدَّثَنَا [أَبُو عَاصِمٍ][١]، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ ٱسْتَخْلَفَ فِي القَسَامَةِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ[٢].

٣٦٩٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ، أَوَّلُ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قَرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ.

٣٦٩٥٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا ابن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ ٱمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأُمِّ سَعْدٍ: **«أَلاَ يَرْقَأُ دَمْعُك وَيَذْهَبُ حُزْنُك فَإِنَّ ابنك أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللهُ لَهُ وَاهْتَزَّ لَهُ العَرْشُ»**[٣].

٣٦٩٦٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«أَوَّلُ الخَلاَئِقِ يُكْسَىٰ إِبْرَاهِيمُ»**[٤].

٣٦٩٦١- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً فَأَوَّلُ مَنْ يُلْقَىٰ بِثَوْبٍ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام ١١٩/١٤

٣٦٩٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، [وَأَبُو أُسَامَةَ][٥]، عَنِ ابن أَبِي خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: كَانَ مِهْرَانُ أَوَّلَ السَّنَةِ وَالْقَادِسِيَّةُ آخِرَ السَّنَةِ

---

(١) كذا في (د)، المطبوع، وفي (أ): (أبو عامر) خطأ، ٱنظر ترجمة أبي عاصم الضحاك بن مخلد من «التهذيب».

(٢) إسناده مرسل. عطاء لم يدرك عمر ﷺ.

(٣) إسناده ضعيف. إسحاق بن راشد هٰذا قال عنه ابن خزيمة في «التوحيد»: (٣٤٢) لست أعرفه، ولا أظنه الجزري أ هـ قلت: والجزري في طبقة بعيدة عنه ولم أر لهٰذا توثيقًا يعتد به.

(٤) أخرجه البخاري: (٦/ ٤٤٥)، ومسلم: (١٧/ ٢٨١-٢٨٢).

(٥) وقع في (أ)،و (د): (وأسامة) خطأ، والصواب ما عدله في المطبوع- كما مر في التاريخ قتال أبي عبيد مهران.

٣٦٩٦٣- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] قَالَ: عُرَاةً حُفَاةً.

٣٦٩٦٤- وَبِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿فِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ﴾[طه: ١٣٣] قَالَ: التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ.

٣٦٩٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنْ عُثْمَانَ: كَانَتْ الأَنْفَالُ مِنَ الأَوَائِلِ مِمَّا أُنْزِلَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ بَرَاءَةٌ مِنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ[1]. ١٢٠/١٤

٣٦٩٦٦- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَلِيمٍ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: أَوَّلُ هٰذِهِ الأُمَّةِ وُرُودًا عَلَىٰ نَبِيِّهَا أَوَّلُهَا إِسْلاَمًا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[2]

٣٦٩٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ٱسْتَنْشَدَ مَعْدِي كَرِبَ [فَأَنْشَدَهُ][3]، وَقَالَ: مَا ٱسْتَنْشَدَنِي فِي الإِسْلاَمِ أَحَدٌ قَبْلَك[4].

٣٦٩٦٨- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ،[عن ورقاء][5] عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿فِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ﴾ [طه: ١٣٣] قَالَ: التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ.

٣٦٩٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ: مُدٌّ بِالْمُدِّ الأَوَّلِ.

٣٦٩٧٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابن عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ،

---

(١) في إسناده يزيد الفارسي؛ قال أبو حاتم: لا بأس به أي: يكتب حديثه، وينظر فيه.

(٢) إسناده ضعيف. فيه عليم الكندي، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٧/ ٤٠، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٣) سقطت من (أ)، و (د)، وزيدت من كتاب الأدب الماضي.

(٤) إسناده مرسل. أبو الضحىٰ لم يدرك أبا بكر ﷺ.

(٥) زيادة من (أ)، و (د)، سقطت من المطبوع.

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ: فَجَحَدَ آدَمُ ذُرِّيَّتَهُ وَذَلِكَ أَوَّلُ يَوْمٍ أَمَرَ بِالشُّهَدَاءِ[1].

١٤/١٢١ ٣٦٩٧١- حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقِيَتْ المَلاَئِكَةُ آدَمَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَتْ: يَا آدَمُ، حَجَجْت، فَقَالَ: نَعَمْ قَالَوا: قَدْ حَجَجْنَا قَبْلَكَ بِأَلْفَيْ عَامٍ[2].

٣٦٩٧٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا قَيْسٌ قَالَ: رَأَيْت شِمْرَ بْنَ عَطِيَّةَ اسْتَعَارَ عِمَامَةً فَأَتَوْهُ بِعِمَامَةٍ سَابِرِيَّةٍ فَرَدَّهَا، وَقَالَ: رَأَيْت النَّاسَ أَوَّلَ مَا رَأَوْا السَّابِرِيَّ قَامُوا إلَيْهِ فَحَرَّقُوهُ.

٣٦٩٧٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ المُتَوَكِّلِ أَبُو عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ ابن لأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ إنَهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إنْ كَانَ لَمِنْ أَوَّلِ مَا نَهَانِي اللهُ عَنْهُ وَعَهِدَ إلَيَّ بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ وشُرْبُ الخَمْرِ وَمُلاَحَاةُ الرِّجَالِ»**[3].

٣٦٩٧٤- حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إبْرَاهِيمَ: أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِبسم الله الرَّحْمَن الرحيم الأَعْرَابُ.

١٤/١٢٢ ٣٦٩٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: أَحْدَثَ النَّاسُ القِيَامَ فِي رَمَضَانَ وَصَلاَةَ الضُّحَىٰ وَالْقُنُوتَ فِي الفَجْرِ وَالْقَصَصَ.

٣٦٩٧٦- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: مَا كَانَ لِلنَّاسِ عِيدٌ إلَّا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ.

---

(١) في إسناده محمد بن عجلان. وكان قد أختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، ولا أدري ما حال حديث ابن سلام، وقد قال الحاكم: تكلم المتأخرون من الأئمة في سوء حفظه.

(٢) إسناده ضعيف. فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. أبو عقيل ، وإسماعيل بن رافع ضعيفان.

٣٦٩٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ [عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الهَاشِمِيِّ][١] قَالَ: أَوَّلُ مَا خُلِقَتْ المَسَاجِدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ بِالْقِبْلَةِ نُخَامَةً فَحَكَّهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِالْخَلُوقِ فَلُطِّخَ بِهِ مَكَانُهَا، فَخَلَّقَ النَّاسُ المَسَاجِدَ[٢].

٣٦٩٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي [جَمْرَةَ][٣]، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ جُمُعَةٌ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ جُمُعَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ[٤].

٣٦٩٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَحْشٍ، وَكَانَ أَوَّلَ أَمِيرٍ أُمِّرَ فِي الإِسْلاَمِ[٥].

١٤/١٢٣ ٣٦٩٨٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ: إِذَا أَتَيْت أَهْلَ مِصْرِك فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ الصَّلاَةُ المَكْتُوبَةُ»**[٦].

٣٦٩٨١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَامِرٍ

---

(١) وقع في (د): (عباس عن عبد الله الهاشمي، وفي (ا): (ابن عباس بن عبد الله الهاشمي) وفي المطبوع: (عباس بن عبد الله الهاشمي)، وقد مر في كتاب الصلاة- في تخليق المساجد (العباس بن عبد الرحمن الهاشمي)، وفي الرواة عباس بن عبد الرحمن مولىٰ بني هاشم وعباس بن عبد الله بن معبد الهاشمي، وليس في الرواة عنهما عاصم- فينظر.

(٢) إسناده مرسل. عباس بن عبد الرحمن، أو ابن عبد الله كلاهما ليست له صحبة.

(٣) وقع في (أ)،و (د). (حمزة)، وابن أبي حفصة لا يروي عن أبي حمزة، وإنما أبي حمزة الضبعي.

(٤) إسناده ضعيف. فيه ابن أبي حفصة وليس بالقوي.

(٥) إسناده ضعيف. زياد بن علاقة لم يسمع من سعد ﷺ، وفيه أيضًا مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

(٦) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، وأنس بن حكيم كما قال ابن القطان مجهول.

العُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، وَأَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ فَالشَّهِيدُ وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ لَمْ يَشْغَلْهُ رِقُّ الدُّنْيَا عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ، وَفَقِيرٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ فَأَمِيرٌ مُسَلَّطٌ، وذُو ثَرْوَةٍ مِنْ مَالٍ لاَ يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ فِي مَالِهِ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ»[١].

٣٦٩٨٢- حَدَّثَنَا ابن بِشْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَدْ حفِظْت مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ، سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ الآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوْ خُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحًى فَأَيُّهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فَالأخْرَىٰ عَلَىٰ أَثَرِهَا قَرِيبًا»[٢]. ١٤/١٢٤

٣٦٩٨٣- حَدَّثَنَا حَاتِمٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ»[٣].

٣٦٩٨٤- حَدَّثَنَا زَيْدٌ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حمِدَ اللهَ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ هَدَرٌ، وَأَوَّلُ دِمَائِكُمْ دَمُ إِيَاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ رِبًا كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَهُوَ أَوَّلُ رِبًا أَضَعُ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ، وَلاَ تُظْلَمُونَ»[٤].

٣٦٩٨٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: أَوَّلُ الوُضُوءِ المَضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ[٥]. ١٤/١٢٥

٣٦٩٨٦- حَدَّثَنَا ابن مُبَارَكٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَرَىٰ أَنْ يُتْرَكَ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه أبو عامر العقيلي، وهو من المبهمين.

(٢) أخرجه مسلم: (١٨/١٠٢).

(٣) أخرجه مسلم: (٨/٢٣٦- ٢٦٦) حديث الحج الطويل.

(٤) إسناده ضعيف جدًا. فيه موسىٰ بن عبيدة الربذىٰ وليس بشيء.

(٥) إسناده ضعيف. فيه أشعثبن سوار وهو ضعيف الحديث.

الْبَيْعُ عِنْدَ الأَذَانِ الأَوَّلِ، أَحْدَثَهُ عُثْمَان ﷺ[١].

٣٦٩٨٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: بَدَأَ اللهُ تَعَالَىٰ بِخَلْقِ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الأَحَدِ فَالأَحَدُ وَالإِثْنَيْنِ وَالثُّلاثَاءُ وَالأَرْبِعَاءُ وَالْخَمِيسُ وَالْجُمُعَةُ وَجَعَلَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ.

٣٦٩٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابن آدَمَ الأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا لأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ»[٢].

٣٦٩٨٩- حَدَّثَنَا كَثِيرٌ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ مَيْمُونٍ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِه الآيَةُ ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾[النور: ٤] قَالَ رَجُلٌ: إِنْ رَأَىٰ رَجُلٌ فِي أَهْلِهِ مَا يَكْرَهُ فَذَهَبَ يَجْمَعُ أَرْبَعَةً فَرَغَ الرَّجُلُ مِنْ حَاجَتِهِ، وَإِنْ ذَكَرَ ذَٰلِكَ جُلِدَ، وَلَمْ تُقْبَلْ لَهُ شَهَادَةٌ، وَكَانَ مِنَ الفَاسِقِينَ، فَأُنْزِلَتْ آيَةُ التَّلاعَنْ، فَكَانَ ذَٰلِكَ الرَّجُلُ الذِي قَالَ مَا قَالَ أَوَّلُ مَنْ ٱبْتُلِيَ بِهٰذَا، وَنَزَلَتْ آيَةُ التَّلاعَنْ[٣].

١٢٦/١٤ ٣٦٩٩٠- حَدَّثَنَا سَهْلٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ مَاتَ آدَم.

٣٦٩٩١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ الأَبْطَحَ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ[٤].

٣٦٩٩٢- حَدَّثَنَا ابن مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «أَنْتِ أَوَّلُ أَهْلِي لُحُوقًا بِي» فَضَحِكَتْ لِذَلِكَ[٥].

---

(١) إسناده مرسل. الزهري لم يدرك عثمانَ ﷺ.

(٢) أخرجه البخاري: (٤١٩/٦)، ومسلم: (٢٣٨/١١).

(٣) إسناده مرسل. ميمون بن مهران من صغار التابعين لم يدرك ذلك.

(٤) إسناده مرسل. أبو جعفر من التابعين، وفيه أيضاً جابر الجعفي وهو كذاب.

(٥) إسناده ضعيف. فيه محمد بن عمرو بن علقمة، وليس بالقوي خاصة في أبي سلمة.

٣٦٩٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ لاَ يَقْنُتُ فِي الفَجْرِ، وَأَوَّلُ مَنْ قَنَتَ فِيهَا عَلِيٌّ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ؛ لأَنَّهُ كَانَ مُحَارِبًا[١].

٣٦٩٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الفَزَارِيِّ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: الإِقَامَةُ أَوَّلُ الصَّلاَةِ.

٣٦٩٩٥- حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ جَعَلَ مُدَّيْ حِنْطَةٍ فِي زَكَاةِ الفِطْرِ عَدْلُ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ عُثْمَان بْنُ عَفَّانَ[٢].

١٢٧/١٤

٣٦٩٩٦- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ**»[٣].

٣٦٩٩٧- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابن سِيرِينَ قَالَ: نُبِّئْت أَنَّ أَوَّلَ جَدَّةٍ أُطْعِمَتْ مَعَ ابنهَا أُمُّ الأَبِ.

٣٦٩٩٨- حَدَّثَنَا السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سَأَلْتُ الحَسَنَ: مَنْ أَوَّلُ مَنْ خَطَبَ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: عُثْمَان بْنُ عَفَّانَ صَلَّىٰ بِالنَّاسِ، ثُمَّ خَطَبَهُمْ فَرَأَىٰ نَاسًا كَثِيرًا لَمْ يُدْرِكُوا الصَّلاَةَ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ[٤].

٣٦٩٩٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَالسَّهْمِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ**»[٥].

٣٧٠٠٠- حَدَّثَنَا ابن بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الجَلِيلِ

---

(١) إسناده مرسل. إبراهيم لم يدرك ذلك، وفيه أيضًا عنعنة المغيرة وهو مدلس.

(٢) إسناده ضعيف. فيه إبهام شيخ المصنف، ثم أبو جعفر لم يدرك عثمان ﷺ.

(٣) إسناده مرسل. الحسن من التابعين- لكن تقدم نحوه في هذا الكتاب.

(٤) إسناده مرسل. الحسن لم يسمع من عثمان ﷺ.

(٥) أخرجه البخاري: (٦/ ٤١٧-٤١٨).

بْنُ عَطِيَّةَ رَفَعَهُ قَالَ أَوَّلُ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ العَبْدُ عَنْ صَلاَتِهِ.[(١)]

٣٧٠٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْت لِعَطَاءٍ: القُنُوتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ: عُمَرُ أَوَّلُ مَنْ قَنَتَ: قُلْت: النِّصْفُ الآخرِ أَجْمَعُ قَالَ: نَعَم.[(٢)] ١٢٨/١٤

٣٧٠٠٢- حَدَّثَنَا ابن إِسْحَاقَ[(٣)]، عَنْ عِيَاضِ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَىٰ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْته يَقُولُ: قَالَ أَبُو القَاسِمِ ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ صُورَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ ثم التي تَلِيهَا عَلَىٰ أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً»[(٤)].

٣٧٠٠٣- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّك أَوَّلُ [أَهْلِي] لُحُوقًا بِي، وَنِعْمَ [السَّلَفُ][(٥)] أَنَا لَك»[(٦)].

٣٧٠٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَرَضَ اللهُ الصَّلاَةَ أَوَّلَ مَا فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا لِلْحَاضِرِ، وَأُقِرَّتْ صَلاَةُ السَّفَرِ عَلَى الفَرِيضَةِ الأُولَىٰ[(٧)].

٣٧٠٠٥- حَدَّثَنَا ابن مُصْعَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ شَهَادَةِ الغِلْمَانِ، فَقَالَ: كَانَ مَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ أَوَّلَ مَنْ قَضَىٰ بِذَلِكَ. ١٢٩/١٤

٣٧٠٠٦- حَدَّثَنَا الأَحْمَرُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) إسناده منقطع. عبد الجليل يروي عن التابعين.

(٢) إسناده مرسل. عطاء لم يدرك عمر ﷺ.

(٣) كذا وقع في المطبوع، و (أ)، و(د) سقط شيخ «المصنف»، فهو لا يروي عن ابن إسحاق مباشرة.

(٤) إسناده ضعيف. فيه عنعنة ابن إسحاق، وهو مدلس، وعياض لم أر له توثيقًا يعتد به.

(٥) وقع في (أ)، و (د): (الخلف)، وصوبه في المطبوع من «المسند»: (٦/ ٢٨٢).

(٦) أخرجه البخاري: (٦/ ٧٢٦)، ومسلم، (١٦/ ٨-٩).

(٧) أخرجه البخاري: (٢/ ٦٦٣)، ومسلم: (٥/ ٢٧٢).

ﷺ قَالَ: «**الْوَلِيمَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ وَالثَّالِثَ رِيَاءٌ**»(١).

٣٧٠٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ الْأَذَانَ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَىٰ مَرْوَانُ(٢).

٣٧٠٠٨- وَجَدْت فِي كِتَابِي، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ ثَوَّبَ فِي الْفَجْرِ بِلَالٌ عَلَىٰ عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، كَانَ إِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ(٣).

٣٧٠٠٩- حَدَّثَنَا [ابْنُ فُضَيْلٍ](٤)، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ أَشَدِّ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً**»(٥) ١٤/١٣٠

٣٧٠١٠- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] وَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فِي الطَّوَافِ.

٣٧٠١١- حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابن سِيرِينَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ، عَنِ الْبَيِّنَةِ شُرَيْحٌ فَقَالُوا: يَا أَبَا أُمَيَّةَ، أَحْدَثْت قَالَ: أَحْدَثْتُمْ فَأَحْدَثْت.

٣٧٠١٢- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٢) أدخل هٰذا الأثر في المطبوع في الذي قبله ولم يفصل بينهما.

(٣) إسناده مرسل. طاوس لم يدرك ذلك، ثم هو مع هٰذا وجادة.

(٤) كذا في (أ)، و (د)، وفي المطبوع: (ابن فضل)، خطأ أنظر ترجمته محمد بن فضيل من «التهذيب».

(٥) أخرجه البخاري: (٦/ ٤١٧)، ومسلم: (١٧/ ٢٥٢).

ﷺ «أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ خَلِيلُ اللهِ إِبْرَاهِيمُ عليه الصلاة والسلام»[١].

٣٧٠١٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُطِيعٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَعَنِ اللهُ فُلاَنًا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَذِنَ فِي بَيْعِ الخَمْرِ[٢].

٣٧٠١٤- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[٣] قَالَ: ثُمَّ يَأْذَنُ اللهُ فِي الشَّفَاعَةِ فَيَكُونُ أَوَّلُ شَفِيعٍ يَوْمَ القِيَامَةِ رُوحَ القُدُسِ ١٤/١٣١ جِبْرِيلَ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ مُوسَىٰ، ثُمَّ يَقُومُ نَبِيُّكُمْ ﷺ رَابِعًا لاَ يَشْفَعُ أَحَدٌ بَعْدَهُ فِيمَا يَشْفَعُ فِيهِ وَهُوَ المَقَامُ المَحْمُودُ[٤].

٣٧٠١٥- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ المَلاَئِكَةُ[٥].

٣٧٠١٦- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ شَيْءٍ القَلَمَ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ فَكَبَسَ الأَرْضَ عَلَىٰ ظَهْرِ النُّونِ[٦].

٣٧٠١٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ الصَّلاَةُ فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا أَتَى النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ زَادَ مَعَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا المَغْرِبَ[٧].

---

(١) إسناده مرسل. مجاهد من التابعين.

(٢) في إسناده عنعنة هشيم، وهو مدلس.

(٣) كذا وقع في (أ)، و (د)، والمطبوع، وسيأتي في الفتن- ما ذكر في فتنة الرجال- عن سلمة عن أبي الزعراء عن عبد الله مطولًا و سلمة لا يدرك عبد الله بن مسعود ﷺ.

(٤) إسناده ضعيف أنظر التعليق السابق فيه أبو الزعراء عبد الله بن هانئ قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وليس له توثيق يعتد به.

(٥) إسناده ضعيف. فيه عطاء بن السائب، ورواية ابن فضيل عنه بعد أختلاطه.

(٦) إسناده ضعيف- أنظر التعليق السابق.

(٧) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين.

٣٧٠١٨- حَدَّثَنَا الفَضْلُ حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نَبَاتَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ قُلْت لِسَفِينَةِ: إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الخِلاَفَةَ فِيهِمْ قَالَ: كَذَبَ بَنُو الزَّرْقَاءِ، بَلْ هُمْ مُلُوكٌ مِنْ أَشَرِّ المُلُوكِ، وَأَوَّلُ المُلُوكِ مُعَاوِيَةُ[١]. ١٤/١٣٢

٣٧٠١٩- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَاوَمَ عُمَرُ رَجُل بِفَرَسٍ فَرَكِبَهُ يَشُورُهُ فَعَطِبَ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ: خُذْ فَرَسَك، فَقَالَ الرَّجُلُ: لا قَالَ عُمَرُ: ٱجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَك حَكَمًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: شُرَيْحٌ، فَتَحَاكَمَا إِلَيْهِ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، خُذْ بِمَا ٱبْتَعْت، أَوْ رُدَّ كَمَا أَخَذْت قَالَ عُمَرُ: وَهَلْ القَضَاءُ إِلَّا عَلَىٰ هٰذا، فَصَيَّرَهُ إِلَى الكُوفَةِ، فَبَعَثَهُ قَاضِيًا، فَإِنَّهُ لأول يَوْم عَرَفَهُ[٢]

٣٧٠٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي وَاصِلُ الأَحْدَبُ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِذَةُ ٱمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهَا خَيْرًا قَالَ: سَمِعْت عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ وَهُوَ يوطئ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، يَعْنِي: يَتَخَطَّاهُمْ أَلاَ أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ مِنِ ٱمْرَأَةٍ، أَوْ رَجُلٍ فَالسَّمْتَ الأَوَّلَ السَّمْتَ الأَوَّلَ، فَأَنَا اليَوْمَ عَلَى الفِطْرَةِ[٣].

٣٧٠٢١- حَدَّثَنَا عَفَّانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي الأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَلاَتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَامَّةً قَالَ: ٱنْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَأَكْمِلُوهُ بِمَا ضَيَّعَ فَرِيضَتَهُ، ثُمَّ الزَّكَاةُ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَىٰ حَسَبِ ذَٰلِكَ»[٤]. ١٤/١٣٣

٣٧٠٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ وَعِيسَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ

---

(١) إسناده ضعيف. حشرج، وابن جمهان في حديثهما مقال- خاصة عن سفينة ﷺ.

(٢) إسناده مرسل. الشعبي لم يدرك عمر ﷺ.

(٣) في إسناده عائذة الأسدية، ولم أقف علىٰ ترجمة لها.

(٤) في إسناده يحيىٰ بن يعمر، وكان يرسل ولم يذكر ٱسم الصحابي، حتىٰ نعلم أسمع منه أم لا.

قَالَ: أَوَّلُ سَلَبٍ خُمِسَ فِي الإِسْلاَمِ سَلَبُ البَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ[١].

٣٧٠٢٣- حَدَّثَنَا عَفَّانَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ [عن عبد الله بن عمرو، قال: أَوَّلُ مَنْ يُخْرِجُ أَهْلَ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةِ القَرَدةَ[٢].

٣٧٠٢٤- حدثنا وكيع حدثنا عبيد الله بن أبي زيادٍ، عن أبي الطفيل][٣]عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ: سَأَلْت ابن عَبَّاسٍ، عَنِ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ، فَقَالَ: أَوَّلُ مَنْ فَعَلَهُ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام[٤].

٣٧٠٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الجَنَّةَ الذِينَ يَحْمَدُونَ اللهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ[٥].

٣٧٠٢٦- حَدَّثَنَا أَسْوَدُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كُنْت آخِذًا بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَذُودُ عَنْهَا النَّاسَ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَالٍ وَمَأْثَرَةٍ كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي هٰذِهِ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ مَوْضُوعٍ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وَإِنَّ اللهَ قَضَىٰ، أَنَّ أَوَّلَ رِبًا مَوْضُوعٍ رِبَا العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ، وَلاَ تُظْلَمُونَ**»[٦]. ١٤/ ١٣٤

٣٧٠٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا ابن عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ، عَنْهُ الأَرْضُ، وَلاَ فَخْرَ**»[٧].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) في إسناده حميد الطويل، ولا أدري أسمع من أبي الطفيل ﷺ أم لا.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و (د) سقطت من المطبوع.

(٤) إسناده ضعيف. فيه ابن أبي زياد وليس بالقوي.

(٥) ابن جبير من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٦) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، وأبو حرة وفيه كلام.

(٧) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد وهو ضعيف

٣٧٠٢٨- حَدَّثَنَا الأَحْمَرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ أَوَّلَ شَيْءٍ يَقَعُ مِنْهُ إِلَى الأَرْضِ رُكْبَتَاهُ[1]

٣٧٠٢٩- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: ٣٧] قَالَ: خُلِقَ آدم عليه الصلاة والسلام، ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ، وَأَوَّلُ مَا نُفِخَ فِي رُكْبَتَيْهِ فَذَهَبَ يَنْهَضُ، فَقَالَ: ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾[الأنبياء ٣٧].

١٣٥/١٤ ٣٧٠٣٠- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنِ ابن مَسْعُودٍ: أَوَّلُ سُورَةٍ قَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ [على الناس][2]: ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾[النجم: ١] [3].

٣٧٠٣١- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: كَانَ يُقَالُ: الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ

٣٧٠٣٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ عَرَّفَ بِالْبَصْرَةِ ابن عَبَّاسٍ[4].

٣٧٠٣٣- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ الخُزَاعِيِّ قَالَ: أَوَّلُ رَأْسٍ أُهْدِيَ فِي الإِسْلَامِ رَأْسُ عَمْرِو بْنِ الحَمِقِ، أُهْدِيَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ[5].

٣٧٠٣٤- حَدَّثَنَا الفَضْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، أَنَّ طَلْحَةَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ عَلِيًّا، فَرَآهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: أَمْرٌ لاَ يَتِمُّ، فَقُلْت لأَبِي إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ قَالَ: مِنْ أَمْرِ يَدِهِ[6].

---

(١) إسناده مرسل. إبراهيم لم يدرك عمر ﷺ.
(٢) زيادة من (أ).
(٣) إسناده ضعيف. رواية زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق بعد اختلافه.
(٤) إسناده صحيح.
(٥) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، وشريك النخعي وهو سيئ الحفظ.
(٦) إسناده ضعيف جدًا. فيه إبهام من حدث أبا إسرائيل وضعف أبي إسرائيل الملائي، وتشيعه.

٣٧٠٣٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ شَرَّطَ الشُّرَطَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ، فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الذِي مَاتَ فِيهِ أَرْسَلَ إِلَىٰ شُرَطِهِ، فَقَالَ: خُذُوا سِلاَحَكُمْ وَكُرَاعَكُمْ وَائْتُونِي، فَلَمَّا أَتَوْهُ قَالَ إِنِّي إِنَّمَا كُنْت أُعِدُّكُمْ لِمِثْلِ هٰذَا اليَوْمِ، فَهَلْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَرُدُّوا عَنِّي شَيْئًا مِمَّا أَنَا فِيهِ، فَقَالُوا: سُبْحَانَ اللهِ، تَقُولُ هٰذَا وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَشِيرُك وَيُؤَمِّرُكَ عَلَى الجُيُوشِ، فَقَالَ: وَمَا يُدْرِيكُمْ لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَأَلَّفُنِي بِذَلِكَ![1]. ١٤/١٣٦

٣٧٠٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْت عَطَاءً يَقُولُ: أَوَّلُ مَا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٩][2].

٣٧٠٣٧- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ عُثْمَان بْنُ مَظْعُونٍ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ[3].

٣٧٠٣٨- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِذَا رَأَيْتُمْ المُحْدَثَ فَعَلَيْكُمْ بِالأَمْرِ الأَوَّلِ[4]. ١٤/١٣٧

٣٧٠٣٩- حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي فِرَاسُ بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: أَصَبْت فِي سِجْنِ الحَجَّاجِ وَرَقًا مَنْقُوطًا بِالنَّحْوِ، وَكَانَ أَوَّلَ نَقْطٍ رَأَيْته، فَأَتَيْت بِهِ الشَّعْبِيَّ فَأَرَيْته إِيَّاهُ فَقَالَ: اقْرَأْ عَلَيْهِ، وَلاَ تَنْقُطْهُ بِيَدِك.

٣٧٠٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. أبو سنان ليس بالقوي، وشيخه مبهم، وعمرو بن مرة لم يدرك عمرًا ﷺ.

(٢) إسناده مرسل. عطاء من التابعين لم يشهد ذلك.

(٣) إسناده ضعيف. موسىٰ بن يعقوب ضعيف الحديث ومحمد بن عمرو بن علىٰ قيل مجهول، وقيل الصواب محمد بن علي.

(٤) في إسناده عنعنة حبيب بن أبي ثابت، وهومدلس.

بَكْرٍ، وَابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالاَ: أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ القَتْلِ خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ[١].

٣٧٠٤١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ أَوَّلُ مَنْ ظَاهَرَ فِي الإِسْلَامِ خُوَيْلَةَ فَظَاهَرَ مِنْهَا فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ وَنَزَلَ القُرْآنُ ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾[المجادلة: ١][٢].

١٤/١٣٨

٣٧٠٤٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ [حَدَّثَنَا][٣] أَبُو شَيْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ عَرَّفَ بِالْكُوفَةِ ابن الزُّبَيْرِ.

٣٧٠٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ كَاتَبَ عَبْدًا لَهُ يُكَنَّىٰ أَبَا أُمَيَّةَ، فَجَاءَهُ بِنَجْمِهِ حِينَ حَلَّ قَالَ عِكْرِمَةُ: فَكَانَ أَوَّلَ نَجْمٍ[٤] أُدِّيَ فِي الإِسْلَامِ[٥].

٣٧٠٤٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا أَبُو الفَضْلِ خَالِدُ بْنُ [رباحٍ][٦] حَدَّثَنَا أَبُو السَّوَارِ العَدَوِيُّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَوَّلُ مَا يُنْتِنُ مِنَ ابن آدَمَ بَطْنُهُ إِذَا مَاتَ فَلاَ تَجْعَلُوا فِيهِ إِلَّا طَيِّبًا[٧].

٣٧٠٤٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا ابن إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ وَكَانَ أَوَّلَ أَهْلِ مِصْرَ يَرُوحُ إِلَى المَسْجِدِ، وَكَانَ لاَ يَأْتِي بِشَيْءٍ إِلَّا تَصَدَّقَ بِهِ.

١٤/١٣٩

٢- أخر كتاب الأوائل والحمدلله[٨]

---

(١) إسناده مرسل. عبد الله بن أب بكر وابن أبي نجيح لم يشهدا ذلك.

(٢) إسناده مرسل. محمد بن سيرين من التابعين لم يشهد ذلك.

(٣) سقطت من المطبوع، و (أ)، و (د)، ولابد منها، أبو شيبة إبراهيم بن عثمان جد المصنف يروي عن الحكم خاله، ويروي عنه يزيد بن هارون شيخ المصنف.

(٤) إسناده ضعيف. فيه أبو شيبة وهو ضعيف الحديث.

(٥) في إسناده أبو شبيب هذا ولم أقف علىٰ من يكنىٰ كذلك إلا يوسف بن عبد الله القيسي وهو في طبقته، وليس بشيء.

(٦) وقع في المطبوع بالياء المثناة خطأ.

(٧) إسناده صحيح.

(٨) كذا ثبت في (أ)، (د) وبقية ما جاء في الكتاب من زيادات مسلمة بن القاسم.

٣٧٠٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ مَسْلَمَةُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حُجْرٍ القُرَشِيُّ العَسْقَلَانِيُّ بِعَسْقَلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضْلِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ المِصِّيصِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَبَّارُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ الحَمَّامَ وَصُنِعَتْ لَهُ النُّورَةُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُد** ﵇، **فَلَمَّا دَخَلَهُ وَوَجَدَ حَرَّهُ وَغَمَّهُ قَالَ: أَوْهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ أَوْهُ**»[1].

٣٧٠٤٧- حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الجَهْمِ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: سَمِعْت أَبَا إِسْرَائِيلَ قَالَ: أَوَّلُ يَوْمٍ عَرَفْت فِيهِ الحَكَمَ يَوْمَ [هَلَكَ] الشَّعْبِيُّ قَالَ: جَاءَ إِنْسَانٌ يَسْأَلُ، عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالُوا: عَلَيْك بِالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ.

٣٧٠٤٨- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ [أَيُّوبُ] أَوَّلُ مَا جَالَسْنَاهُ، يَعْنِي: عِكْرِمَةَ قَالَ: يَحْسُنُ حَسَنُكُمْ مِثْلَ هٰذا. ١٤/١٤٠

٣٧٠٤٩- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَوَّلُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، ثُمَّ نَكَحَ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ، ثُمَّ نَكَحَ عَائِشَةَ [بِنْتَ] أَبِي بَكْرٍ بِمَكَّةَ وَبَنَىٰ بِهَا بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ نَكَحَ بِالْمَدِينَةِ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ الهِلَالِيَّةَ، ثُمَّ نَكَحَ أُمَّ سَلَمَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ، ثُمَّ نَكَحَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الحَارِثِ مِنْ بَنِي المُصْطَلِقِ، وَكَانَتْ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَكَحَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الحَارِثِ، وَهِيَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ نَكَحَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، وَهِيَ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ (يَوْمَ خَيْبَرَ)، ثُمَّ نَكَحَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ وَكَانَتْ امْرَأَةَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَكَحَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، وَأُمَّ حَبِيبَةَ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه إسماعيل بن عبد الرحمن قال البخاري في ترجمته من «التاريخ» (١/ ٣٦٢): فيه نظر، لا يتابع في حديثه.

بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، وَالْكِنْدِيَّةَ، وَامْرَأَةٌ مِنْ كَلْبٍ، وَكَانَ جَمِيعُ مَنْ تَزَوَّجَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ أمْرَأَةً [مسلمة][(١)].

٣٧٠٥٠- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنَ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ عَقَدَ الأَلْوِيَةَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ ﷺ بَلَغَهُ أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَىٰ لُوطٍ فَسَبَوْهُ، فَعَقَدَ لِوَاءً، وَسَارَ إِلَيْهِمْ بِعَبِيدِهِ وَمَوَالِيهِ حَتَّىٰ أَدْرَكَهُمْ، فَاسْتَنْقَذَهُ وَأَهْلَهُ. ١٤/١٤١

٣٧٠٥١- حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى المَعَافِرِيُّ المِصْرِيُّ المَعْرُوفُ بِابْنِ حَمَوَيْهِ بِالْفُسْطَاطِ فِي الجَامِعِ إِمْلَاءً مِنْ كِتَابِهِ فِي ذِي القِعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثُمَائَةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ المُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ[(٢)] رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تُحْشَرُونَ مُشَاةً وَرُكْبَانًا وَعَلَىٰ وُجُوهِكُمْ، تُعْرَضُونَ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ أَفْوَاهِكُمْ الفِدَامُ، وَأَوَّلُ مَا يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ**».[(٣)]

٣٧٠٥٢- أَخْبَرَنَا مَسْلَمَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ العِجْلِيّ الخَفَّافُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا

---

(١) زيادة من (أ)، و (د).

(٢) كذا في «المطبوع»، و (أ)، و(د)، وحكيم ليست له صحبة، فلا أدري أسقطت كلمة (عن أبيه)، أم هو خطأ من أحد الرواة، وقد أخرجه الحاكم: ٤/ ٥٦٥، من طريق الربيع بن سليمان، وفيه (عن أبيه، عن جده)، وكلمة (جده) خطأ، إنما تذكر في رواية بهز بن حكيم، وهو عند النسائي في «الكبرىٰ»: (٦/ ٤٣٩) من طريق شبل، عن أبي قزعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه.

(٣) في إسناده حكيم بن معاوية والد بهز، قال شعبة لبهز: من أنت؛ ومن أبوك؛ وحكيم لم أرله توثيقًا يعتد به إلا أن النسائي قال: ليس به بأس ، وهو قد يمشي الرجل إذا روىٰ عنه ثقة، ولم يعرف بجرح، وهي طريقة لا تكفي لبيان حال الرجل.

أَنَا مُخَاصِمٌ بِهِ غَدًا يَعْنِي يَوْمَ القِيَامَةِ. أَنْ يُقَالُ لِي: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ قَدْ عَلِمْت فَكَيْفَ عَمِلْت فِيمَا عَلِمْت؟

٣٧٠٥٣- حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَجَاءِ الزَّيَّاتُ المَالِكِيُّ بِمَكَّةَ إِمْلاَءً مِنْ حِفْظِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَارِثَةَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الغَسَّانِيُّ ١٤/١٤٢ بِالرَّمْلَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جَيْشِ مُسْلِمِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلْتُ بِالْمَدِينَةِ دَخَلْت مَسْجِدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلَّيْت إِلَىٰ جَنْبِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَقَالَ لِي عَبْدُ المَلِكِ: أَمِنْ هٰذَا الجَيْشِ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْت نَعَمْ قَالَ: ثَكِلَتْك أُمُّك، أَتَدْرِي إِلَىٰ مَنْ تَسِيرُ! إِلَىٰ أَوَّلِ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الإِسْلاَمِ، وَإِلَى ابن حَوَارِيِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِلَى ابن أَسْمَاءَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، وَإِلَىٰ[1] مَنْ حَنَّكَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَأَمَّا واللهِ لَئِنْ جِئْته نَهَارًا لَتَجِدَنَّهُ صَائِمًا، وَلَئِنْ جِئْته لَيْلًا لَتَجِدَنَّهُ قَائِمًا، وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الأَرْضِ أَطْبَقُوا عَلَىٰ قَتْلِهِ لَكَبَّهُمْ اللهُ جَمِيعًا فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ قَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ: مَا مَضَتْ إِلَّا أَيَّامٌ حَتَّىٰ صَارَتْ الخِلاَفَةُ إِلَىٰ عَبْدِ المَلِكِ وَوَجَّهَنَا إِلَيْهِ فَقَتَلْنَاهُ.

٣٧٠٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو حَارِثَةَ[2] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ عَبْدُ المَلِكِ، وَعَبْدُ العَزِيزِ [عبد الملك وعبد العزيز] ابنا مَرْوَانَ، وَأَوَّلُ مَنْ وَاصَلَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ[3] فِي الصَّلاَةِ وَبَيْنَ العِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ عَبْدُ المَلِكِ.

٣٧٠٥٥- حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ قَالَ: قَرَأْت عَلَىٰ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى المَعْرُوفِ بِابْنِ الوَشَّاءِ، حَدَّثَكُمْ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ فَيْرُوز [العَبْدِيُّ] ١٤/١٤٣ العَبْدُ الصَّالِحُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ خَطَبَ عَلَى المَنَابِرِ

---

(١) إسناده مرسل. قتادة لم يدرك أبا الدرداء ﷺ.

(٢) كذا ، وكأنه بنفس الإسناد السابق إلي أبي حارثة.

(٣) زيادة من (أ) سقط من المطبوع، ولا بد منها.

إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَن عليه الصلاة والسلام.

٣٧٠٥٦- حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ أَحْمَدَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْت كَعْبًا يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ آدم ﷺ، وَقَالَ: لاَ تَصْلُحُ المَعِيشَةُ إِلَّا بِهِمَا[١].

٣٧٠٥٧- حَدَّثَنَا ابن الوَشَّاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ الحَكَمِ السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ يُعْرَفُ [بِالْفِنْدِيِّ][٢] قِرَاءة مِنْ كِتَابِهِ لَفْظًا، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا العَلاَءُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الفَرْوِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ التَّاجِرُ الصَّدُوقُ**»[٣].

٣٧٠٥٨- حَدَّثَنَا ابن الوَشَّاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الحَكَمِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[٤]. ١٤/١٤٤

٣٧٠٥٩- حَدَّثَنَا ابن الوَشَّاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِم بْنِ زِيَادٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ الضُّرَيْسِ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ [قَالَ: حَدَّثَنِي] الطَّيِّبُ المُبَارَكُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَوَّلُ مَا يُبَشَّرُ بِهِ المُؤْمِنُ بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَجَنَّةِ نَعِيمٍ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُبَشَّرُ بِهِ المُؤْمِنُ يُقَالُ لَهُ: أَبْشِرْ وَلِيَّ اللهِ، قَدِمْت خَيْرَ مَقْدَمٍ، غَفَرَ**

(١) كذا في (د)، والمطبوع، وفي (أ): البغدادي، ولم أجده في «تاريخ بغداد».

(٢) كذا في (أ)، و (د)، والمطبوع وفي ترجمته من «تاريخ دمشق» (٧/ ٢٢٠): (الفندقي)، ولم أستطع تحريرها.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. فيه العلاء بن سليمان هذا ولم أقف علىٰ من يسمىٰ كذلك إلا الرقي وهو منكر الحديث وقد أتهم، ولا أدري من الفروي هذا! ولعله تصحيف من الزهري، وان كان كذلك، فهو لم يدرك أبا ذر ﷺ، وفى الإسناد مقال آخر، أنظر التالي.

(٤) إسناده ضعيف. فيه بقية بن الوليد، وفيه نظر، ويدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث في كل الإسناد، والراوي عنه ذكره ابن عساكر في «تاريخه»، ولم يذكر له توثيقًا.

اللهُ لِمَنْ شَيَّعَك» قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: لَمْ يَرْوِ هٰذا الحَدِيثَ إِلَّا هٰذا الشَّيْخُ الوَاحِدُ وَاسْتَجَابَ اللهُ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَك وَقَبِلَ مِمَّنْ شَهِدَ لَك.

٣٧٠٦٠- أَخْبَرَنَا مَسْلَمَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ المَكِّيُّ البَغْدَادِيُّ بِالقُلْزُمِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رحمه الله قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُد سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الكَلْبَ نُوحٌ قَالَ: يَا رَبِّ، أَمَرْتَنِي أَنْ أَصْنَعَ الفُلْكَ فَأَنَا فِي صِنَاعَتِهِ أَصْنَعُ أَيَّامًا، فَيَجِيئُونِي بِاللَّيْلِ فَيُفْسِدُونَ كُلَّ مَا عَمِلْت، أَفْسَدُوهُ فَمَتَى يَلْتَئِمُ لِي مَا أَمَرْتَنِي بِهِ، قَدْ طَالَ عَلَيَّ أَمْرِي، فَأَوْحَىٰ اللهُ إِلَيْهِ: يَا نُوحُ، اتَّخِذْ كَلْبًا يَحْرُسُك، فَاتَّخَذَ نُوحٌ كَلْبًا، فَكَانَ يَعْمَلُ بِالنَّهَارِ وَيَنَامُ بِاللَّيْلِ، فَإِذَا جَاءَهُ قَوْمُهُ لِيُفْسِدُوا[1] مَا عَمِلَ يَنْبَحُهُمْ الكَلْبُ فَيَنْتَبِهُ نُوحٌ، فَيَأْخُذُ الهِرَاوَةَ لَهُمْ وَيَثِبُ عَلَيْهِمْ فَيَهْرُبُونَ مِنْهُ، فَالْتَأَمَ لَهُ مَا أَرَادَ[2]. ١٤/١٤٥

٣٧٠٦١- أَخْبَرَنَا مَسْلَمَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، يَعْنِي: ابن إِسْمَاعِيلَ المُنْقِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، يَعْنِي: ابن يَزِيدَ العَطَّارُ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ يُحَاسَبُ بِصَلَاتِهِ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ**»[3].

٣٧٠٦٢- حَدَّثَنَا أَخْبَرَنَا مَسْلَمَةُ، حَدَّثَنَا ابن الوَشَّاءِ حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ القَاضِي، حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ القَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ قَالَ: سَمِعْت أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْت سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَأَبَا بَكْرَةَ يَقُولَانِ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ، أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَإِنَّ الجَنَّةَ** ١٤/١٤٦

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. عمرو بن شمر منكر الحديث جدًا، وجابر الجعفي كذاب.

(٢) إسناده موضوع. سليمان بن عمرو النخعي كذاب وضاع.

(٣) إسناده ضعيف أنس بن حكيم مجهول كما قال ابن المديني وغيره وحديثه هٰذا مختلف في رفعه ووقفه وإسناده، انظر ترجمته من «التهذيب».

عَلَيْهِ حَرَامٌ﴾ قَالَ: وَكَانَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ أَوَّلَ مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷺ قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ أَوَّلَ مَنْ تَسَوَّرَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ[١].

١٤٧/١٤

تم والحمد لله [وحده][٢]

(١) أخرجه البخاري: (٧/ ٦٤٢). وكان أبو بكرة ﷺ قد تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي ﷺ.

(٢) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع [حق حمده]

كِتَابُ الرَّدِّ عَلَىٰ أَبِي حَنِيفَةَ



كتاب الرد على أبي حنيفة

هذا مَا خَالَفَ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ الأَثَرَ الذِي جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(١)]

١- [رجم اليهود][(٢)]

٣٧٠٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَقِيُّ بْنِ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً[(٣)].

٣٧٠٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا[(٤)].

٣٧٠٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً[(٥)]. ١٤/١٤٨

٣٧٠٦٦- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْر، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ

---

(١) جاء بهامش (د) بخط مغاير: [لا يخفي علىٰ من عرف مذهب الإمام أبي حنيفة- رضي الله تعالىٰ عنه- أن كثيرًا مما ينسب إليه، ويزعم فيه أنه خالف النبي صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وسلم غير موافق لمذهبه فافهم، ولا تكن من الهالكين].

(٢) لم يضع المصنف رحمه الله عناوين لهٰذِه المسائل فرأيت وضعها لكي تعين طالب العلم علىٰ تصفحها.

(٣) إسناده ضعيف. فيه شريك النخعي، وهو سيئ الحفظ، وسماك وهو مضطرب الحديث- لكن الحديث روىٰ من وجوه كما سيأتي.

(٤) أخرجه مسلم: (١١/٢٩٨)- مطولا.

(٥) إسناده ضعيف. فيه مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

ﷺ رَجَمَ يَهُودِيَّيْنِ أَنَا [فِيمَن] رَجَمَهُمَا[١].

٣٧٠٦٧- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً[٢].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِمَا رَجْمٌ.

٢- [الصلاة في أعطان الإبل والوضوء من لحومها]

٣٧٠٦٨- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ [عَازب[٣]] قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا قَالَ: لا قَالَ: فَأُصَلِّي فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ قَالَ: لا قَالَ: فَأَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا قَالَ: «نَعَمْ»[٤].

٣٧٠٦٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، وَلاَ تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ الشَّيْطَانِ**»[٥]. ١٤/١٤٩

٣٧٠٧٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، وَلاَ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ، وَأَنْ نُصَلِّيَ فِي دِمَنِ الغَنَمِ، وَلاَ نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ[٦].

---

(١) أخرجه البخاري: ١٢/ ١٧٢، ومسلم: ١١/ ٢٩٦- ٢٩٧.

(٢) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين.

(٣) وقع في (أ)، و(د)، والمطبوع: [مالك] والحديث للبراء بن عازب- كما في «تحفة الأشراف» (٢/ ٢٧- ٢٨)، وقد مر الحديث من نفس هذا الطريق عند المصنف في الطهارة- في الوضوء من لحوم الإبل.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) في إسناده عنعنة هشيم، وهو مدلس.

(٦) أخرجه مسلم: ٤/ ٦٥.

٣٧٠٧١- [حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ]، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا لَمْ تَجِدُوا إِلاَّ مَرَابِضَ الغَنَمِ وَأَعْطَانَ الإِبِلِ فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، وَلاَ تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ»[١].

٣٧٠٧٢- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ يُصَلَّىٰ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ»[٢]. ١٤/ ١٥٠

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِذَلِكَ.

٣- [للفرس سهمين]

٣٧٠٧٣- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَسَمَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا[٣].

٣٧٠٧٤- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ لِلْفَارِسِ ثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ وَسَهْمًا (لَهُ)[٤].

٣٧٠٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: أَسْهَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا[٥].

٣٧٠٧٦- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ لِلْفَارِسِ ثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمًا لَهُ وَسَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ[٦]. ١٤/ ١٥١

٣٧٠٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ

---

(١) هذا الحديث اختلف في رفعه، ووقفه فرفعه هشام بن حسان، وأيوب في رواية ابن وهب عن جرير بن حازم عنه، ووقفه حماد بن زيد، والثقفي عن أيوب- انظر «علل الدارقطني» ٨/ ١٤٣٤.

(٢) في إسناده عبد الملك بن الربيع وقد ضعفه ابن معين.

(٣) أخرجه البخاري: ٦/ ٧٩، ومسلم: ١٢/ ١١٩.

(٤) إسناده مرسل، مكحول من صغار التابعين.

(٥) إسناده مرسل، انظر السابق.

(٦) إسناده ضعيف. فيه حجاج بن أرطاة، وليس بالقوي، ومدلس وقد عنعن.

النَّبِيَّ ﷺ أَسْهَمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لِمِائَتَيْ فَرَسٍ لِكُلِّ فَرَسٍ سَهْمَيْنِ[١].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: سَهْمٌ لِلْفَرَسِ وَسَهْمٌ لِصَاحِبِهِ.

٤- [السفر بالقرآن لأرض العدو]

٣٧٠٧٨- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَىٰ أَرْضِ العَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ العَدُوُّ[٢].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِذَلِكَ.

٥- [عدم العدل في الهبة بين الأبناء]

٣٧٠٧٩- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ غُلاَمًا، وَأَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ لِيُشْهِدَهُ، فَقَالَ: «أَكُلَّ وَلَدِك [نَحَلْتَهُ][٣] مِثْلَ هٰذا» قَالَ: لا. قَالَ: «فَارْدُدْهُ»[٤].

٣٧٠٨٠- حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْت النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً، فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ: لاَ أَرْضَىٰ حَتَّىٰ تُشْهِدَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْطَيْت ابني مِنْ عَمْرَةَ عَطِيَّةً،

---

(١) إسناده مرسل، صالح بن كيسان من صغار التابعين. وجاء بهامش (د): (رواه أحمد وأبو داود عن مجمع بن جارية قال يوم قسمت خيبر: إن النبي ﷺ أعطىٰ للفارس سهمين والراجل سهمًا). قلت: وحديث مجمع فيه يعقوب بن مجمع ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتساهله معروف، وقال أبو داود لما أخرجه (٢٧٣٦) وأرى الوهم في حديث مجمع أنه قال ثلاثمائة فارس، وكانوا مائتي فارس. أ. هـ.

(٢) أخرجه البخاري: ٦/ ١٥٥، ومسلم: ١٣/ ١٨ وجاء بهامش (د): [قوله وقال: ....لا بأس بذلك هٰذا إنما.... فخيف ذهاب شيء منها، فلما كثرت المصاحف والقراء.... يحتج النهي عن السفر به..... المصحف على الأستثناء].

(٣) كذا في (د)، والمطبوع، وفي (أ) (أعطيته).

(٤) أخرجه البخاري: ٥/ ٢٥٠، ومسلم: ١١/ ٩٤.

فَأَمَرَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ قَالَ: «أَعْطَيْت كُلَّ وَلَدِك مِثْلَ هذا» قَالَ: لا قَالَ: «فَاتَّقُوا اللهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ»[١].

٣٧٠٨١- حَدَّثَنَا ابن مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لاَ أَشْهَدُ عَلَىٰ جَوْرٍ»[٢]. ١٥٢/١٤

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ.

٦- [جواز بيع المدبر]

٣٧٠٨٢- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ غُلاَمًا لَهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَاشْتَرَاهُ ابن النَّحَّامِ عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ الأَوَّلِ فِي إِمَارَةِ ابن الزُّبَيْرِ[٣].

٣٧٠٨٣- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ مُدَبَّرًا[٤].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يُبَاع.

٧- [الصلاة على الميت مرتين]

٣٧٠٨٤- حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَابْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ عليه الصلاة والسلام عَلَىٰ قَبْرٍ بَعْدَمَا دُفِنَ[٥].

٣٧٠٨٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الثَّابِتِ وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَى امْرَأَةٍ بَعْدَمَا دُفِنَتْ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعًا[٦]. ١٥٣/١٤

---

(١) أخرجه البخاري: ٥/ ٢٥٠، ومسلم: ١١/ ٩٧.

(٢) أنظر السابق.

(٣) أخرجه البخاري: ٤/ ٤٩١، ومسلم: ١١/ ٢٠٤.

(٤) أخرجه مسلم: ١١/ ٢٠٥.

(٥) أخرجه البخاري: ٣/ ٢٢٥، ومسلم: ٧/ ٣٤.

(٦) في إسناده عنعنة هشيم، وهو مدلس.

٣٧٠٨٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الحِمْيَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ [أَبِي أُمَامَةَ][١] بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُ فُقَرَاءَ أَهْلِ المَدِينَةِ وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ إِذَا مَاتُوا قَالَ: فَتُوُفِّيَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ العَوَالِي قَالَ: فَمَشَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ قَبْرِهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعًا[٢].

٣٧٠٨٧- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَخًا لَكُمْ قَدْ مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ -يَعْنِي النَّجَاشِيَّ»[٣].

٣٧٠٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَى النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا[٤].

٣٧٠٨٩- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ مَيِّتٍ بَعْدَمَا دُفِنَ[٥].

٣٧٠٩٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مِينَاءَ، ١٥٤/١٤ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ أَصْحَمَةَ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا[٦].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لَا يُصَلَّىٰ عَلَىٰ مَيِّتٍ مَرَّتَيْنِ.

٨- [الإشعار للهدي]

٣٧٠٩١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْعَرَ فِي الأَيْمَنِ وَسَلَتَ الدَّمَ بِيَدِهِ[٧].

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: (أبي أسامة) خطأ، انظر ترجمة أبي أمامة أسعد بن سهل من «التهذيب».
(٢) إسناده ضعيف. سفيان بن حسين ضعيف في حديث الزهري.
(٣) أخرجه مسلم: ٧/ ٣٣.
(٤) أخرجه البخاري: ٣/ ٢٤٠، ومسلم: ٧/ ٣٠.
(٥) في إسناده أبو سنان سعيد بن سنان وليس بالقوي.
(٦) أخرجه البخاري: ٣/ ٢٤٠، ومسلم: ٧/ ٣١- ٣٢.
(٧) أخرجه مسلم: ٨/ ٣١٢.

٣٧٠٩٢- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَ الحُدَيْبِيَةِ خَرَجَ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِئَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَ بِذِي الحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ[(١)]. ١٤/١٥٥

٣٧٠٩٣- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَفْلَحَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْعَرَ[(٢)].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: الإِشْعَارُ مُثْلَةٌ.

٩- [صلاة المنفرد خلف الصف]

٣٧٠٩٤- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافَ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي [زياد][(٣)] بْنُ أَبِي الجَعْدِ فَأَوْقَفَنِي عَلَى الشَّيْخِ بِالرَّقَّةِ يُقَالُ لَهُ: وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَجُلٌ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ[(٤)].

٣٧٠٩٥- حَدَّثَنَا مُلاَزِمُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ- وَكَانَ مِنَ الوَفْدِ- قَالَ: خَرَجْنَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا عَلَىٰ نَبِيِّ اللهِ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ، فَرَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي خَلْفَ الصُّفُوفِ قَالَ: فَوَقَفَ عَلَيْهِ نَبِيُّ اللهِ ﷺ حَتَّى ٱنْصَرَفَ، فَقَالَ: «ٱسْتَقْبِلْ

---

(١) أخرجه البخاري: ٧/ ٥٠٩.

(٢) أخرجه البخاري: ٣/ ٦٣٤، ومسلم: ٩/ ١٠٢- ١٠٣.

(٣) وقع في (أ)، و(د) والمطبوع: (هلال) خطأ، والصواب (زياد) كما مر في الصلاة- في الذي خلف الصف وحده، وانظر ترجمته من «التهذيب».

(٤) هٰذا الحديث ٱختلف فيه علىٰ هلال بن يساف، فروي هكذا، ورواه عمرو بن مرة عنه، عن عمرو بن راشد عن وابصة، ورواه حصين السلمي عن هلال قال: أخذ زياد بيدي ونحن بالرقة فقام علىٰ شيخ يقال له وابصة فقال: حدثني هٰذا الشيخ -ٱنظر «سنن الترمذي» (٢٣١)، (٢٣٠)- زاد بشر عن حصين: والشيخ يسمع- «سنن الدارمي» (١٢٨٥). قلت: وحصين قد ٱختلط وساء حفظه في آخر عمره، وقد ٱختلف الحفاظ في ترجيح أي من هٰذِه الراويات، فادعىٰ بعضهم الأضطراب في هٰذِه الحديث لذلك، وقد فصلتُ الكلام عليه في تحقيقي على «التمهيد» لابن عبد البر: (٥/ ٢٧- ٢٨).

١٥٦/١٤ صَلاَتَك، فَلاَ صَلاَةَ لِلَّذِي خَلْفَ الصَّفِّ»(١).

وَذُكِرَ [أَنَّ] أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: تُجْزِئُهُ صَلاَتُهُ.

١٠- [الملاعنة بالحمل]

٣٧٠٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لاعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ، وَقَالَ: «عَسَىٰ أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا»، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا(٢).

٣٧٠٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ [مَنْصُورٍ]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لاعَنَ بِالْحَمْلِ(٣).

٣٧٠٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابن أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ تَبَرَّأَ مِمَّا فِي بَطْنِ امْرَأَتِهِ قَالَ: يُلاعِنُهَا.

١٥٧/١٤ وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ لاَ يَرى الْمُلاعَنَةَ بِالْحَمْلِ.

١١- [القرعة]

٣٧٠٩٩- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلاً كَانَ لَهُ سِتَّةُ أَعْبُدٍ فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً(٤).

٣٧١٠٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، أَوْ مِثْلَهُ(٥).

---

(١) في إسناده عبد الرحمن بن علي، ولم يوثقه إلا ابن حبان، والعجلي، وتساهلهما في توثيق المجاهيل معروف.

(٢) أخرجه مسلم: ١٠/ ١٨٠.

(٣) إسناده ضعيف. فيه عباد بن منصور، وليس بالقوي.

(٤) أخرجه مسلم: ١١/ ٢٠١.

(٥) إسناده لا بأس به.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لَيْسَ هٰذا بِشَيْءٍ، وَلاَ يَرَىٰ فِيهِ قُرْعَةً.

١٢- [الرجل يجلد جاريته إذا زنت]

٣٧١٠١- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَ[شِبْلٍ]، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: [كُنَّا] عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ، عَنِ الأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ أَنْ تُحصِنَ قَالَ: «اجْلِدُوهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَاجْلِدُوهَا» قَالَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ الرَّابِعَةِ: «فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ»[١].

٣٧١٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَىٰ، عَنْ [أَبِي جَمِيلَةَ]، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَقِيمُوا الحُدُودَ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»[٢]. ١٥٨/١٤

٣٧١٠٣- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا، وَلاَ يُثَرِّبْ عَلَيْهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ مِنْ شَعْرٍ»[٣].

٣٧١٠٤- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا زَنَتْ الأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَاجْلِدُوهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَاجْلِدُوهَا، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ». [وَالضَّفِيرُ] الحَبْلُ[٤].

٣٧١٠٥- حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا زَنَتْ الأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ»[٥]. ١٥٩/١٤

---

(١) أخرجه البخاري: ١٢/١٦٨، ومسلم: ١١/٣٠٢.

(٢) إسناده ضعيف. فيه عبد الأعلىٰ بن عامر، وهو ضعيف وأبو جميلة الطهوي، ولم يوثقه إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.

(٣) أخرجه مسلم: ١١/٣٠١- ٣٠٢.

(٤) إسناده ضعيف. فيه عمار- ويقال عمارة- بن أبي فروة، قال البخاري: لا يتابع في حديثه.

(٥) إسناده ضعيف. فيه أبو أويس عبد الله بن عبد الله، وليس بالقوي.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يَجْلِدْهَا سَيِّدُهَا.

١٣- [الماء لا ينجس]

٣٧١٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، [بْنِ][1] رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ، وَهِيَ بِئْرٌ يُلْقَىٰ فِيهَا الحِيَضُ وَلُحُومُ الكِلاَبِ وَالنَّتِنُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الْمَاءُ طَهُورٌ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ**»[2].

٣٧١٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ٱغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفْنَةٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَغْتَسِلَ فِيهَا، أَوْ لِيَتَوَضَّأَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا قَالَ: «**إِنَّ المَاءَ لاَ يُجْنِبُ**»[3].

٣٧١٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ المَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجَسًا**»[4].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: يَنْجُسُ المَاءُ.

---

(١) كذا في (أ)، و(د) وفي المطبوع: [عن] خطأ، ٱنظر ترجمة عبيد الله بن عبد الرحمن، أو عبد الله بن رافع من «التهذيب».

(٢) في إسناده عبيد الله هٰذا، قال ابن القطان وابن منده: لا يعرف حاله- لكن ذكر الميموني أن أحمد صحح هٰذا الحديث.

(٣) إسناده ضعيف. فيه سماك بن حرب، وهو مضطرب الحديث- خاصة عن عكرمة.

(٤) هٰذا الحديث ٱختلف في إسناده على الوليد بن كثير فروي هكذا، وقيل: عنه عن محمد بن عباد بن جعفر وقيل أيضًا: عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وقيل: عن عبد الله بن عبد الله بن عمر- وهٰذا الاختلاف عده بعض العلماء ٱضطرابًا- كابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ٩٥ -بتحقيقنا- وجمع آخرون أن يكون الحديث عن الوليد بن كثير من هٰذه الطرق مجتمعة.

١٤- [صلاة الفائتة في وقت الكراهة]

٣٧١٠٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي العَلَاءِ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ ١٤/١٦٠ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا»(١).

٣٧١١٠- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ [عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَلْقَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ](٢) عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الحُدَيْبِيَةِ فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ نَزَلُوا دَهَاسًا مِنَ الأَرْضِ- يَعْنِي بِالدَّهَاسِ الرَّمْلَ- قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَكْلَؤُنَا» قَالَ: فَقَالَ: بِلَالٌ أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذًا نَنَمْ» قَالَ فَنَامُوا حَتَّىٰ طَلَعَتْ الشَّمْسُ قَالَ: فَاسْتَيْقَظَ أُنَاسٌ فِيهِمْ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ قَالَ: (فَقُلْنَا): اَهْضِبُوا، يَعْنِي تَكَلَّمُوا قَالَ: فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «افْعَلُوا كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ» قَالَ: فَفَعَلْنَا قَالَ: فَقَالَ: «كَذَلِكَ لِمَنْ نَامَ، أَوْ نَسِيَ»(٣).

٣٧١١١- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلَّذِينَ نَامُوا مَعَهُ حَتَّىٰ طَلَعَتْ ١٤/١٦١ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَرَدَّ اللهُ إِلَيْكُمْ أَرْوَاحَكُمْ، فَمَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ، أَوْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا وَإِذَا اسْتَيْقَظَ»(٤).

٣٧١١٢- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَرَّسْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّىٰ آذَتْنَا الشَّمْسُ، فَقَالَ

---

(١) أخرجه البخاري: ٢/ ٨٤، ومسلم: ٥/ ٢٧٠.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، و(د)، واستدركه في المطبوع من كتاب: الصلاة حيث ذكر من نفس الطريق.

(٣) في إسناده عبد الرحمن بن أبي علقمة، وهو كما قال الدارقطني: لا تصح له صحبة، ولا يعرف.

(٤) إسناده لا بأس به.

النَّبِيُّ ﷺ: «لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ يَتَنَحَّ، عَنْ هذا المَنْزِلِ، ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أُقِيمَتْ الصَّلَاةُ فَصَلَّىٰ»[١].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يُجْزِئُهُ أَنْ يُصَلِّيَ إِذَا ٱسْتَيْقَظَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، أَوْ عِنْدَ غُرُوبِهَا.

١٥- [المسح على الخفين والخمار]

٣٧١١٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، [عَنِ الحَكَمِ][٢]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ[٣]. ١٤/١٦٢

٣٧١١٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي الفُرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ مَوْلَىٰ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ فَرَأَىٰ رَجُلاً يَنْزِعُ خُفَّيْهِ لِلْوُضُوءِ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: ٱمْسَحْ عَلَىٰ خُفَّيْك وَعَلَىٰ خِمَارِك وَامْسَحْ بِنَاصِيَتِك، فَإِنِّي رَأَيْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ[٤].

٣٧١١٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ [عن][٥] التَّيْمِيُّ، عَنْ بَكْرٍ، عَنِ ابن المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَعَلَى الخُفَّيْنِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى العِمَامَةِ وَمَسَحَ عَلَى العِمَامَةِ[٦].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يُجْزِئُ المَسْحُ عَلَيْهِمَا.

---

(١) إسناده لا بأس به.
(٢) سقطت من (أ)، و(د)، واستدركها في المطبوع من كتاب: الطهارة.
(٣) أخرجه مسلم: ٣/ ٢٢٣.
(٤) في إسناده أبو شريح، وأبو مسلم، ولم يوثقهما إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.
(٥) سقطت من (أ)، و(د)، و المطبوع، وهي ثابتة في كتاب: الطهارة- من كان يرى المسح على العمامة وهو يزيد بن هارون، عن سليمان بن طرخان التيمي.
(٦) أخرجه مسلم: ٣/ ٢٢٢.

١٦- [اجزاء سجدتى السهو عن إعادة الصلاة]

٣٧١١٦- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَةً فَزَادَ، أَوْ نَقَصَ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ» قَالُوا: صَلَّيْت كَذَا وَكَذَا، فَثَنَىٰ رِجْلَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ وَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنِّي بَشَرٌ أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، فَإِذَا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ»(١). ١٤/ ١٦٣

٣٧١١٧- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا فَقِيلَ لَهُ: إِنَّك صَلَّيْت خَمْسًا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ(٢).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: إِذَا لَمْ يَجْلِسْ فِي الرَّابِعَةِ أَعَادَ الصَّلاَةَ.

١٧- [جواز لبس الخفين والسراويل للمحرم إذا لم يجد النعلين والإزار]

٣٧١١٨- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: سَمِعْت ابن عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْت النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا لَمْ يَجِدْ الْمُحْرِمُ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ الخُفَّيْنِ»(٣).

٣٧١١٩- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ [للمحرم]»(٤). ١٤/ ١٦٤

---

(١) أخرجه البخاري: ١١/ ٥٥٨، ومسلم: ٥/ ٨٥.

(٢) أخرجه البخاري: ٣/ ١١٣، ومسلم ٥/ ٨٩.

(٣) أخرجه البخاري: ٤/ ٦٩، ومسلم: ٨/ ١٠٨.

(٤) أخرجه مسلم: ٤/ ١٠٩.

٣٧١٢٠- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ: مَا يَلْبَسُ المُحْرِمُ، أَوْ مَا يَتْرُكُ المُحْرِمُ قَالَ: «لاَ يَلْبَسُ القَمِيصَ، وَلاَ السَّرَاوِيلَ، وَلاَ العِمَامَةَ، وَلاَ الخُفَّيْنِ إِلاَّ أَلاَ يَجِدَ نَعْلَيْنِ [فمن لم يجد نعلين](١) فَلْيَلْبَسْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ»(٢).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يَفْعَلُ فَإِنْ فَعَلَ فَعَلَيْهِ دَمٌ.

١٨- [الجمع بين الصلاتين]

٣٧١٢١- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْت مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا قَالَ: قُلْت: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ، أَظُنُّهُ أَخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ العَصْرَ، وَأَخَّرَ المَغْرِبَ وَعَجَّلَ العِشَاءَ قَالَ: وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ(٣).

٣٧١٢٢- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، [عَنْ أَبِيهِ] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ(٤).

٣٧١٢٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ(٥). ١٤/١٦٥

٣٧١٢٤- حَدَّثَنَا ابن مُسْهِرٍ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ(٦).

٣٧١٢٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) زيادة من (أ).

(٢) أخرجه البخاري: ٣/ ٤٦٩، ومسلم: ٨/ ١٠٥.

(٣) أخرجه البخاري: ٣/ ٦٢، ومسلم: ٥/ ٣٠٦.

(٤) أخرجه البخاري: ٢/ ٦٧٥، ومسلم: ٥/ ٣٠٠.

(٥) أخرجه مسلم: ٥/ ٣٠٣.

(٦) إسناده ضعيف. فيه ابن أبي ليلىٰ وهو سيئ الحفظ.

أَنسٍ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ أَنَسٍ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَهُوَ فِي مَنْزِلٍ، لَمْ يَرْكَبْ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، فَإِذَا رَاحَ فَحَضَرَتِ العَصْرُ صَلَّى العَصْرَ، فَإِنْ سَارَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، قُلْنَا: الصَّلاَةَ، فَيَقُولُ: سِيرُوا، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا وَصَلَ ضَحْوَتَهُ بِرَوْحَتِهِ صَنَعَ هَكَذَا[(١)].

٣٧١٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي غَزْوَةِ بَنِي المُصْطَلِقِ[(٢)]. ١٦٦/١٤

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ [يُجْزِئُهُ] أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ.

١٩- [عدم رد الوقف]

٣٧١٢٧- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْهَا، فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالاً قَطُّ، عِنْدِي أَنْفَسَ مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا، وَتَصَدَّقْتَ بِهَا» قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُبَاعُ أَصْلُهَا، وَلاَ يُوهَبُ، وَلاَ يُورَثُ، فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَىٰ وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ، لاَ جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ[(٣)].

٣٧١٢٨- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ ابن طَاوُس، عَنْ أَبِيهِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ حُجْرًا المَدَرِيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ فِي صَدَقَةِ النَّبِيِّ ﷺ: يَأْكُلُ مِنْهَا أَهْلُهَا بِالْمَعْرُوفِ غَيْرِ المُنْكَرِ[(٤)].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: يَجُوزُ لِلْوَرَثَةِ أَنْ يَرُدُّوا ذَلِكَ.

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عنعنة ابن إسحاق، وهو مدلس.

(٢) إسناده ضعيف جدًا. فيه الأحمر وليس بالقوي، وحجاج بن أرطاة وهو كذلك وخاصة في عمرو بن شعيب.

(٣) أخرجه البخاري: ٤١٨/٥، ومسلم: ١١/ ١٢٤.

(٤) إسناده مرسل. حجر بن قيس المدري، من التابعين.

٢٠- [الوفاء بنذر الجاهلية]

٣٧١٢٩- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: نَذَرْت نَذْرًا فِي الجَاهِلِيَّةِ فَسَأَلْت النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَمَا أَسْلَمْت، فَأَمَرَنِي أَنْ أَفِيَ بِنَذْرِي[١]. ١٦٧/١٤

٣٧١٣٠- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُس فِي رَجُلٍ نَذَرَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أَسْلَمَ قَالَ: يَفِي بِنَذْرِهِ

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: يسقط اليَمِينُ إِذَا أَسْلَمَ.

٢١- [لا نكاح إلا بولي]

٣٧١٣١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابن جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ لَمْ يُنْكِحْهَا الوَلِيُّ، أَوْ الوُلاَةُ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ»**، قَالَهَا ثَلاَثًا **«فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا، فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَإِنَّ السُّلْطَانَ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ»**[٢].

٣٧١٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ»**[٣]. ١٦٨/١٤

٣٧١٣٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ»**[٤].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ يَقُولُ، جَائِزٌ إِذَا كَانَ كُفْئًا.

---

(١) أخرجه البخاري: ٤/ ٣٣٣، ومسلم: ١١/ ١٧٨.

(٢) هذا الحديث ذكر ابن جريج أنه سئل الزهري عنه- فقال أخشىٰ أن يكون سليمان قد وهم علي فيه- وانظر تفصيل الكلام عليه في «نصب الراية» ٣/ ١٨٥، وسليمان بن موسي على الراجح من أمره أنه ألا يحتج به- لقول البخاري فيه: منكر الحديث.

(٣) إسناده مرسل. أبو بردة من التابعين.

(٤) إسناده ضعيف. رواية إسرائيل عن أبي إسحاق بعد اختلاطه- وقد سبق في الإسناد السابق مرسلاً

٢٢- [قضاء النذر والصيام عن الميت]

٣٧١٣٤- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ٱسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ، وَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ: «ٱقْضِهِ عَنْهَا»[1].

٣٧١٣٥- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْت جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذ جَاءَتْهُ ٱمْرَأَةٌ فَقَالَتْ: أَنَّهُ كَانَ عَلَىٰ أُمِّي صَوْمُ شَهْرَيْنِ، أَفَأَصُومُ، عَنْهَا قَالَ: «صُومِي عَنْهَا»، قَالَ: «[لو كان][2] علىٰ أُمِّك دَيْنٌ قَضَيْتِهِ أَكَانَ يُجزئُ، عَنْهَا» قَالَتْ: بَلَىٰ قَالَ: «فَصُومِي عَنْهَا»[3].

٣٧١٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَتْهُ عَمَّتُهُ أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، ١٤/١٦٩ [فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ: إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَعَلَيْهَا مَشْيٌ إِلَى الكَعْبَةِ نَذْرًا]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَسْتَطِيعِينَ تَمْشِينَ، عَنْهَا» قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ: «فَامْشِي، عَنْ أُمِّك» قَالَتْ: أَوَيُجْزِئُ ذَلِكَ عَنْهَا قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: «أَرَأَيْت لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ قَضَيْتِهِ هَلْ كَانَ يُقْبَلُ مِنْك» قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُّ»[4].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يُجزِئُ [ذَلِكَ].

٢٣- [النفي للبكر إذا زنا]

٣٧١٣٧- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنْشُدُك اللهَ أَلاَ قَضَيْت بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ، [فَقَالَ: خَصْمُهُ وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ: ٱقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ][5] وَأْذَنْ لِي

---

(١) أخرجه البخاري: ١١/ ٥٩٢، ومسلم: ١١/ ١٣٨.

(٢) زيادة من (أ)، و(د).

(٣) أخرجه مسلم: ٨/ ٣٦.

(٤) إسناده ضعيف جدًا. محمد بن كريب منكر الحديث ليس بشيء.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، و(د)، واستدرك من كتاب: الحدود.

حَتَّىٰ أَقُولَ قَالَ: «قُلْ» قَالَ: إِنَّ ابني كَانَ عَسِيفًا عَلَىٰ هٰذا وَإِنَّهُ زَنَىٰ بِامْرَأَتِهِ فَافْتَدَيْت مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، فَسَأَلْت رِجَالاً مِنْ أَهْلِ العِلْمِ فَأُخْبِرْت أَنَّ عَلَى ابني جَلْدَ مِئَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى ٱمْرَأَةِ هٰذا الرَّجْمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ: المِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْك، وَعَلَى ابنك جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاغْدُ يَا أُنَيسُ عَلَى ٱمْرَأَةِ هذا، فَإِنْ ٱعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا»[١]. ١٤/ ١٧٠

٣٧١٣٨- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً: الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ [الْبِكْرُ] يُجْلَدُ وَيُنْفَىٰ وَالثَّيِّبُ يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ»[٢].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يُنْفَىٰ.

٣٧١٣٩- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ ابنةِ مِحْصَنٍ قَالَتْ: دَخَلْت بِابْنٍ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَأْكُلْ الطَّعَامَ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ[٣].

١٤/ ١٧١ ٣٧١٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ المُخَارِقِ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الحَارِثِ قَالَتْ: بَالَ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْت: أَعْطِنِي ثَوْبَك وَالْبَسْ غَيْرَهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا يُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ، وَيُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الأُنْثَىٰ»[٤].

٣٧١٤١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَتْبَعَهُ المَاءَ وَلَمْ يَغْسِلْهُ[٥].

---

(١) أخرجه البخاري: ١٢/ ١٤٠، ومسلم: ١١/ ٢٩١- ٢٩٢.

(٢) أخرجه مسلم: ١١/ ٢٧٠.

(٣) أخرجه مسلم: ١٤/ ٢٨٨، وأخرجه البخاري: ١/ ٣٩٠، بلفظ: (فنضحه).

(٤) في إسناده سماك بن حرب وهو مضطرب الحديث، وقابوس لم يرو عنه غير سماك، وقال الذهبي: يجهل لهٰذا. وقال النسائي فيه: ليس به بأس.

(٥) أخرجه البخاري: ١/ ٣٨٩، ومسلم: ٣/ ٢٤٨.

٣٧١٤٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَىٰ[عن عيسىٰ عن عبد الرحمن بن أبي ليلي][١]، عَنْ جَدِّهِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جُلُوسًا، فَجَاءَ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يَحْبُو حَتَّىٰ جَلَسَ عَلَىٰ صَدْرِهِ [فَبَالَ عَلَيْه] قَالَ: فَابْتَدَرْنَاهُ لِنَأْخُذَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ابْنِي ابني، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ»[٢].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: يُغْسَلُ.

٢٤- [وجوب التفريق بين المتلاعنين]

٣٧١٤٣- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ شَهِدَ المُتَلاعَنيْنِ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَذَبْتُ عَلَيْهَا إِنْ أَنَا أَمْسَكْتُهَا[٣]. ١٤/١٧٢

٣٧١٤٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا[٤].

٣٧١٤٥- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: لاعَنَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَامْرَأَتِهِ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا[٥].

٣٧١٤٦- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا[٦].

٣٧١٤٧- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَ المُتَلاعَنيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَالِي، فَقَالَ: «لاَ مَالَ

---

(١) زيادة من (أ)، سقطت من (د)، والمطبوع.
(٢) إسناده ضعيف. فيه ابن أبي ليلىٰ وهو سيئ الحفظ.
(٣) أخرجه البخاري: ٩/ ٣٥٥، ومسلم: ١٠/ ١٧١- ١٧٢ مطولا.
(٤) إسناده ضعيف. فيه عباد بن منصور الناجي وهو ضعيف.
(٥) أخرجه البخاري: ٩/ ٣٦٧، ومسلم: ١٠/ ١٧٩.
(٦) أنظر الحديث التالي.

لَك إِنْ كُنْت صَادِقًا فِيمَا ٱسْتَحْلَلْت مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْت كَاذِبًا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَك مِنْهَا»[1]. ١٤/ ١٧٣

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: يَتَزَوَّجُهَا إِذَا أَكْذَبَ نَفْسَهُ.

٢٥- [جواز إمامة الجالس]

٣٧١٤٨- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْت أَنَس بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَقَطَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتْ الصَّلاَةُ فَصَلَّىٰ بِنَا قَاعِدًا وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قِيَامًا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَك الحَمْدُ، وَإِنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ»[2].

٣٧١٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ٱشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُونَهُ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا فَصَلُّوا بِصَلاَتِهِ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ ٱجْلِسُوا فَجَلَسُوا، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ فقَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا»[3]. ١٤/ ١٧٤

٣٧١٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ صُرِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ فَرَسٍ لَهُ فَوَقَعَ عَلَىٰ جِذْعٍ فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي مَشْرُبَةٍ لِعَائِشَةَ جَالِسًا، فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِهِ وَنَحْنُ قِيَامٌ، فَأَوْمَأَ إِلَيْنَا أَنْ ٱجْلِسُوا، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَلاَ تَقُومُوا وَهُوَ جَالِسٌ كَمَا تَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ

---

(١) أخرجه البخاري: ٩/ ٣٦٧، ومسلم: ١٠/ ١٧٧.

(٢) أخرجه البخاري: ٢/ ٢٠٤، ومسلم: ٤/ ١٧٢- ١٧٣.

(٣) أخرجه البخاري: ٢/ ٢٠٣- ٢٠٤، ومسلم: ٤/ ١٧٤.

بِعُظَمَائِهَا»[١].

٣٧١٥١- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذْ قَرَأَ فَأَنْصِتُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَك الحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا»[٢].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يَؤُمُّ الإِمَامُ وَهُوَ جَالِسٌ.

٢٦- [الشهادة على الرضاعة]

٣٧١٥٢- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ الحَارِثِ قَالَ: تَزَوَّجْت ابنةَ أَبِي إِهَابٍ التَّمِيمِيِّ، فَلَمَّا كَانَتْ صَبِيحَةَ مِلْكِهَا جَاءَتْ مَوْلاَةٌ لأَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَرَكِبَ عُقْبَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، وَقَالَ: سَأَلْتُ أَهْلَ الجَارِيَةِ فَأَنْكَرُوا، فَقَالَ: «وَكَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟»، فَفَارَقَهَا وَنَكَحَتْ غَيْرَهُ[٣]. ١٤/١٧٥

٣٧١٥٣- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ البَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَجُوزُ فِي الرَّضَاعَةِ مِنْ الشُّهُودِ؟ قَالَ: «رَجُلٌ، أَوْ امْرَأَةٌ»[٤].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يَجُوزُ إِلاَّ أَكْثَرُ.

---

(١) في إسناده أبو سفيان طلحة بن نافع وقد اختلف في رواية عن جابر ﷺ لأنه كما قال ابن المدينى وغيره لم يسمع منه إلا أربعة أحاديث، وقيل: هي التي أخرجها البخاري- وليس هذا منها- لكنه أخرجه مسلم: ٤/ ١٧٥، من حديث أبي الزبير عن جابر- بنحوه.

(٢) أخرجه البخاري: ٢/ ٢٥٣- ٢٥٤، ومسلم: ٤/ ١٧٧، من حديث الأعرج عن أبي هريرة- بنحوه.

(٣) أخرجه البخاري: ٥/ ٢٩٧.

(٤) إسناده ضعيف جدًا. ابن البيلماني منكر الحديث متهم.

٢٧- [بقاء الزوجين على نكاحهما إذا أسلما]

٣٧١٥٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ ابنتَهُ زَيْنَبَ عَلَىٰ أَبِي العَاصِ بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِنِكَاحِهَا الأَوَّلِ[١]. ١٤/١٧٦

٣٧١٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّهَا عَلَيْهِ بِنِكَاحِهَا الأَوَّلِ[٢].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: يَسْتَأْنِفُ النِّكَاحَ.

٢٨- [عدم وجوب الترتيب في أعمال يوم النحر]

٣٧١٥٦- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: حَلَقْت قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ: «فَاذْبَحْ، وَلاَ [حَرَجَ][٣]» قَالَ: ذَبَحْت قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ «ارْمِ، وَلاَ حَرَجَ»[٤].

٣٧١٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ رَمَيْت بَعْدَمَا أَمْسَيْت، فَقَالَ: «لاَ حَرَجَ» قَالَ: وَقَالَ: حَلَقْت قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ قَالَ: «لاَ حَرَجَ»[٥].

٣٧١٥٨- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أَفَضْت قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ، فَقَالَ: «احْلِقْ، أَوْ قَصِّرْ، وَلاَ حَرَجَ»[٦]. ١٤/١٧٧

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس، ورواية داود بن حصين عن عكرمة فيها ضعف.

(٢) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين.

(٣) كذا في (أ)، و (د)، وفي المطبوع: [جرم].

(٤) أخرجه البخاري: ٣/ ٦٦٥، ومسلم: ٩/ ٧٨.

(٥) أخرجه البخاري: ٣/ ٦٦٤.

(٦) إسناده ضعيف. فيه عبد الرحمن بن الحارث بن عياش وليس بالقوي.

٣٧١٥٩- حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: حَلَقْت قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ: «لاَ حَرَجَ»[١].

٣٧١٦٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ: حَلَقْت قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ قَالَ: «لاَ حَرَجَ»[٢].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: عَلَيْهِ دَمٌ.

٢٩- [تحويل الخمر إلى خل]

٣٧١٦١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَيْتَامًا وَرِثُوا خَمْرًا، فَسَأَلَ أَبُو طَلْحَةَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَجْعَلَهُ خَلاً قَالَ: «لاَ»[٣].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ.

٣٠- [حكم من تزوج امرأة أبيه]

٣٧١٦٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِرَأْسِهِ[٤].

١٤/١٧٨ ٣٧١٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ فَقُلْت: أَيْنَ تَذْهَبُ، فَقَالَ: أَرْسَلَنِي

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف. فيه أسامة بن زيد الليثي وليس بالقوي.

(٣) أخرجه مسلم: ١٣/٢١٩.

(٤) هٰذا الحديث اختلف فيه علىٰ عدي بن ثابت، وقال أبو حاتم- كما في «العلل» (١٢٠٧) بعد أن ذكر هٰذا الاختلاف: إنما هو كما رواه زيد بن أبي أنيسة عن عدي عن يزيد بن البراء، عن البراء، عن خاله أبي بردة أ. هـ قلت: ويزيد بن البراء لم يوثقه إلا ابن حبان، والعجلي وتساهلهما معروف.

النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ تَزَوَّجَ ٱمْرَأَةَ أَبِيهِ أَنْ أَقْتُلَهُ، أَوْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ[(١)].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ إِلاَّ الحَدُّ.

٣١- [ذكاة الجنين]

٣٧١٦٤- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُجَالِدِ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ جَبْرِ بْنِ نُوفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ذَكَاةُ الجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَ»[(٢)].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ تَكُونُ ذَكَاتُهُ ذَكَاةَ أُمِّهِ.

٣٢- [إباحة لحوم الخيل]

٣٧١٦٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَأَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ ابنةِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ ابنةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، أَوْ أَصَبْنَا مِنْ لَحْمِهِ[(٣)].

٣٧١٦٦- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَطْعَمَنَا النَّبِيُّ ﷺ لُحُومَ الخَيْلِ وَنَهَانَا، عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ[(٤)]. ١٧٩/١٤

٣٧١٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَكَلْنَا لُحُومَ الخَيْلِ يَوْمَ خَيْبَرَ[(٥)].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ تُؤْكَلُ.

---

(١) أنظر التعليق السابق.

(٢) إسناده ضعيف. فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

(٣) أخرجه البخاري: ٩/ ٥٥٦، ومسلم: ١٣/ ١٤٢.

(٤) أخرجه البخاري: ٩/ ٥٦٩، ومسلم: ١٣/ ١٤٠، من حديث عمر عن محمد بن علي، عن جابر- ﷺ.

(٥) أخرجه مسلم: ١٣/ ١٤١.

٣٤- [الانتفاع بالرهن مقابل النفقة عليه]

٣٧١٦٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الظَّهْرُ يُرْكَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَعَلَى الذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ نَفَقَتُهُ**»[١].

٣٧١٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: الرَّهْنُ مَحْلُوبٌ وَمَرْكُوبٌ[٢].

٣٧١٧٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: الرَّهْنُ مَحْلُوبٌ وَمَرْكُوبٌ[٣].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَلاَ يُرْكَبُ.

٣٥- [وجود الخيار في البيع إلى التفرق]

٣٧١٧١- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ**»[٤]. ١٨٠/١٤

٣٧١٧٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا**»[٥].

٣٧١٧٣- حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حدثنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا**

---

(١) أخرجه البخاري: ٥/ ١٧٠.

(٢) هذا الحديث اختلف على أبي صالح في رفعه ووقفه، ورجح الدارقطني في «العلل» ١٠/ ١١٢- ١١٤ الوقف.

(٣) إسناده مرسل، إبراهيم لم يدرك أبا هريرة ﷺ.

(٤) أخرجه البخاري: ٤/ ٣٩١، ومسلم: ١٠/ ٢٤٨.

(٥) أخرجه البخاري: ٤/ ٣٩١، ومسلم: ١٠/ ٢٤٩

لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُنْ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ»(١).

٣٧١٧٤- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ [حَمَّادِ](٢)بْنِ زَيْدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الوَضِيءِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا»(٣).

٣٧١٧٥- حَدَّثَنَا عَفَّانَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا»(٤).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: يَجُوزُ البَيْعُ وَإِنْ لَمْ يَتَفَرَّقَا.

٣٦- [يسجد للسهو إذا تكلم بعد السلام]

١٨١/١٤ ٣٧١٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ بَعْدَ الكَلاَمِ(٥).

٣٧١٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَكَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ(٦).

٣٧١٧٨- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ [الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي] ثَلاَثِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الخِرْبَاقُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَقَصَتْ الصَّلاَةُ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ» قَالَ صَلَّيْتَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، فَصَلَّىٰ رَكْعَةً، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ، ثُمَّ سَلَّمَ(٧).

---

(١) إسناده ضعيف. فيه أيوب بن عتبة اليمامي وهو ضعيف.

(٢) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: (حمار) خطأ، أنظر ترجمة حماد بن زيد من «التهذيب».

(٣) في إسناده أبو الوضيء عبد بن نسيب وقد وثقه ابن معين.

(٤) في إسناده عنعنة قتادة وهو مدلس، والاختلاف في سماع الحسن من سمرة ﷺ.

(٥) أخرجه مسلم: ٥/ ٩٣.

(٦) أخرجه البخاري: (٣/ ١١٨)، ومسلم: (٥/ ٩٤- ٩٥) مطولا.

(٧) أخرجه مسلم: (٥/ ٩٧- ٩٨).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: إِذَا تَكَلَّمَ فَلاَ يَسْجُدُهُمَا.

٣٧- [جواز أن يكون المهر أقل من عشرة دراهم]

٣٧١٧٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلاً تَزَوَّجَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ [نَعْلَيْنِ][١] فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهُ[٢]. ١٤/ ١٨٢

٣٧١٨٠- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «انْطَلِقْ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا فَعَلِّمْهَا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ»[٣].

٣٧١٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابن أَبِي لَبِيبَةَ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَحَلَّ بِدِرْهَمٍ فَقَدْ اسْتَحَلَّ»[٤].

٣٧١٨٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَنْكِحُوا الأَيَامَىٰ مِنْكُمْ»، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْعَلاَئِقُ بَيْنَهُمْ؟ قَالَ «مَا تَرَاضَىٰ عَلَيْهِ أَهْلُوهُمْ»[٥]. ١٤/ ١٨٣

٣٧١٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قُوِّمَتْ ثَلاَثَةَ دَرَاهِمَ وَثُلُثًا[٦].

٣٧١٨٤- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: مَا تَرَاضَىٰ عَلَيْهِ الزَّوْجُ وَالْمَرْأَةُ فَهُوَ مَهْرٌ.

---

(١) وقع في (أ): [نعل]، وفي (د): (بغل)، وعدله في المطبوع من كتاب: النكاح الماضي.

(٢) إسناده ضعيف. فيه عاصم بن عبيد الله العمري وهو ضعيف.

(٣) أخرجه مسلم: ٩/ ٣٠٦.

(٤) إسناده ضعيف. فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة وهو ضعيف.

(٥) إسناده مرسل. ابن البيلماني من التابعين وهو أيضًا ضعيف.

(٦) إسناده ضعيف. فيه حجاج بن أرطاة، وليس بالقوي.

٣٧١٨٥- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنِ ابن عَوْنٍ قَالَ سَأَلْت الحَسَنَ: مَا أَدْنَىٰ مَا يَتَزَوَّجُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ قَالَ: وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ.

٣٧١٨٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ قَالَ: لَوْ رَضِيَتْ بِسَوْطٍ كَانَ مَهْرًا.

٣٧١٨٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُمَيْرٍ الخَثْعَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ المُغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ، عَنِ ابن البَيْلَمَانِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾» قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا العَلاَئِقُ بَيْنَهُمْ؟ قَالَ: «مَا تَرَاضَىٰ عَلَيْهِ أَهْلُوهُمْ»[1].

١٤/ ١٨٤

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يَتَزَوَّجُهَا عَلَىٰ أَقَلَّ مِنْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ

٣٨- [جواز أن يكون عتق الأمة صداق لها بدون مهر آخر].

٣٧١٨٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: أَصْدَقَهَا نَفْسَهَا، جَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا[2].

٣٧١٨٩- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِنْ شَاءَ أَعْتَقَ [الرَّجُلُ] أُمَّ وَلَدِهِ وَجَعَلَ عِتْقَهَا مَهْرَهَا[3].

٣٧١٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ: مَنْ أَعْتَقَ وَلِيدَتَهُ، أَوْ أُمَّ وَلَدِهِ وَجَعَلَ ذَلِكَ لَهَا صَدَاقًا، رَأَيْت ذَلِكَ جَائِزًا لَهُ.

١٤/ ١٨٥

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يَجُوزُ إِلاَّ بِمَهْرٍ.

---

(١) إسناده مرسل. ابن البيلماني من التابعين، وهو أيضًا ضعيف.

(٢) أخرجه مسلم: ٩/ ٣١٦.

(٣) إسناده مرسل. أبو جعفر محمد بن علي لم يدرك جد أبيه عليًا- ﷺ.

٣٩- [جواز إعادة صلاة الصبح مع الجماعة]

٣٧١٩١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي [جَابِرُ][1] بْنُ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْت مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّتَهُ قَالَ: فَصَلَّيْت مَعَهُ صَلاَةَ الصُّبْحِ فِي مَسْجِدِ الخَيْفِ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلاَتَهُ وَانْحَرَفَ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ القَوْمِ لَمْ يُصَلِّيَا مَعَهُ، فَقَالَ: «عَلَيَّ بِهِمَا»، فَأُتِيَ بِهِمَا تَرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فَقَالَ: «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنا»، قَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنَّا قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا قَالَ: «فَلاَ تَفْعَلاَ، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا، ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيَا مَعَهُمْ فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ»[2].

٣٧١٩٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عن بُسْرٍ- أَوْ- بِشْرِ بْنِ مِحْجَنٍ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ[3].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ تُعَادُ الفَجْرُ.

٤٠- [صلاة الجماعة في المسجد مرتين]

٣٧١٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ ابن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ النَّاجِي، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّكُمْ يَتَّجِرُ عَلَىٰ هذا قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ فَصَلَّىٰ مَعَهُ»[4].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ تَجْمَعُوا فِيهِ. ١٤/١٨٦

---

(١) وقع في (أ)، و (د): (عامر)، وعدله في المطبوع من كتاب: الصلاة، وانظر ترجمة جابر بن يزيد بن الأسود من «التهذيب».

(٢) في إسناده جابر بن يزيد بن الأسود، ولم يرو عنه إلا يعلىٰ بن عطاء- كما قال ابن المديني، وقد وثقه ابن معين، وهو قد يوثق الرجل إذا روىٰ عنه ثقة ولم يعرف بجرح ويعلىٰ تفرد بالرواية عن عدد من المجاهيل.

(٣) في إسناده بسر بن محجن، قال ابن القطان: لا يعرف حاله

(٤) هٰذا الحديث اُختلف فيه على ابن أبي عروبة فروي هكذا، وروي عنه، عن قتادة، عن أبي المتوكل. وروي عنه، عن قتادة، عن سليمان الناجي قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣٤٨- ٣٤٩): والصحيح قول من قال عن سعيد، عن قتادة، عن سليمان الناجي..... وسليمان التيمي يروي هٰذا الحديث عن أبي عثمان النهدي مرسلاً عن النبي ﷺ. اَ هـ=

٤١- [يقاد الرجل بغلامه]

٣٧١٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيم، حَدَّثَنَا ابن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ**»[١].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يُقْتَلُ بِهِ.

٤٢- [إدراك الصلاة بإدراك ركعة منها قبل خروج وقتها]

٣٧١٩٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ، مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلاَةِ الفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ**»[٢].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: إِذَا صَلَّىٰ رَكْعَةً مِنَ الفَجْرِ، ثُمَّ طَلَعَتْ الشَّمْسُ لَمْ يُجْزِئْهُ.

٤٣- [جواز أن يطعم الرجل عياله من كفارة الصيام إذا كانوا من أهل الصدقة]

٣٧١٩٦- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هَلَكْت قَالَ: «**وَمَا أَهْلَكَك؟**» قَالَ وَقَعْت عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ: «**أَعْتِقْ رَقَبَةً**» قَالَ: لاَ أَجِدُ قَالَ: «**صُمْ شَهْرَيْنِ**» قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ قَالَ، «**أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا**» قَالَ: لاَ أَجِدُ قَالَ: «**اجْلِسْ**»، فَجَلَسَ، فبينما هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أُتِيَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**اذْهَبْ فَتَصَدَّقْ بِهِ**» قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَك بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْ المَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنَّا، فَضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ ١٤/١٨٧

= قلت: ويقوي رواية ابن أبي عروبة متابعة وهيب بن خالد، فقد رواه عن الناجي، عن أبي المتوكل - به.

(١) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٢) أخرجه البخاري: ٦٧/٢، ومسلم: ١٤٧/٥، من حديث الأعرج عن أبي هريرة ﷺ.

أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «انْطَلِقْ، فَأَطْعِمْهُ عِيَالَكَ»(١).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يَجُوزُ أَنْ يُطْعِمَهُ عِيَالَهُ.

٤٤- [أداء صلاة العيد من الغد إذا علم بثبوت الهلال بعد وقتها]

٣٧١٩٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمُومَتِي مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أُغْمِيَ عَلَيْنَا هِلاَلُ شَوَّالٍ فَأَصْبَحْنَا صِيَامًا، فَجَاءَ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَشَهِدُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمْ رَأَوْا الهِلاَلَ بِالأَمْسِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُفْطِرُوا، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَىٰ عِيدِهِمْ مِنَ الغَدِ(٢).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يَخْرُجُونَ مِنَ العِيدِ.

٤٥- [من اشترى مصراة]

٣٧١٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنِ اشْتَرَىٰ مُصَرَّاةً فَهُوَ فِيهَا بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ»**(٣).

٣٧١٩٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: **«مَنِ اشْتَرَىٰ مُصَرَّاةً فَهُوَ فِيهَا بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ»**(٤). ١٤/ ١٨٨

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ بِخِلاَفِهِ.

٤٦- [النهي عن خلط التمر والزبيب في النبيذ]

٣٧٢٠٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ

---

(١) أخرجه البخاري: ٤/ ١٩٣، ومسلم: ٧/ ٣١٧- ٣١٩.

(٢) في إسناده أبو عمير بن أنس تفرد عنه أبو بشر، وقال ابن عبد البر: مجهول لا يحتج به، لكن صحح حديثه الدارقطني، وصححه ابن المنذر والبيهقي، وغيرهما، فينظر في حاله.

(٣) أخرجه مسلم: ١٠/ ٢٣٤.

(٤) أنظر السابق.

قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا وَالْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا[١].

٣٧٢٠١- حَدَّثَنَا ابن مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَىٰ أَهْلِ [جُرَشَ][٢].

٣٧٢٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَنْتَبِذُوا التَّمْرَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعًا، وَلاَ تَنْبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ، وَانْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَةٍ»[٣]. ١٤/١٨٩

٣٧٢٠٣- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ (عَنْ)[٤] أَبِي أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ[٥].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ.

٤٧- [بطلان نكاح المحلل]

٣٧٢٠٤- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ[٦]. ١٤/١٩٠

٣٧٢٠٥- حَدَّثَنَا [أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأعمشِ، عَنْ المسيبِ بن رافع عن قبيصةَ بن][٧]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لاَ أُوتِىٰ بِمُحَلِّلٍ، وَلاَ مُحَلَّلٍ لَهُ إِلاَّ

---

(١) أخرجه البخاري: ١٠/٦٩، ومسلم: ١٣/٢٢٣.

(٢) أخرجه مسلم: ١٣/٢٢٨.

(٣) أخرجه البخاري: ١٠/٦٩، ومسلم: ١٣/٢٢٧.

(٤) وقع في (أ)، و(د)، والمطبوع: (بن) خطأ، إنما هو حبيب بن أبي ثابت، عن أبي أرطاة، أنظر ترجمتهما من «التهذيب».

(٥) في إسناده أبو أرطاة الكوفي، ولم يوثقه إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.

(٦) في إسناده أبو قيس عبد الرحمن بن ثوبان وفي حفظه لين.

(٧) ما بين المعقوفين حدث أنتقال نظر في المطبوع للأثر بعد التالي فوقع مكانه: (ابن نمير عن مجالد عن عامر عن).

رَجَمْتهمَا[(١)(٢)].

٣٧٢٠٦- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدِ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: لَعَنَ اللهُ المُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ[(٣)].

٣٧٢٠٧- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «لَعَنِ اللهُ المُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ»[(٤)].

٣٧٢٠٨- حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابن سِيرِينَ قَالَ: لَعَنَ اللهُ المُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: إِذَا تَزَوَّجَهَا لِيُحَلِّلَهَا فَرَغِبَ فِيهَا فَلاَ بَأْسَ أَنْ يُمْسِكَهَا.

٤٨- [فِي اللقطة]

٣٧٢٠٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّأْيِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى المُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الجُهَنِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: «عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلاَّ فَاسْتَنْفِقْهَا»[(٥)].

٣٧٢١٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: خَرَجْت أَنَا وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْعُذَيْبِ التَقَطْت سَوْطًا فَقَالاَ: لِي: أَلْقِهِ، فَأَبَيْت، فَلَمَّا أَتَيْنَا [الْمَدِينَةَ أَتَيْت] أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: التَقَطْت مِائَةَ دِينَارٍ عَلَى عهد النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْت ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «عَرِّفْهَا سَنَةً»، فَعَرَّفْتُهَا سَنَةً فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا، فَأَتَيْته، فَقَالَ: «عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ وَجَدْت ١٤/ ١٩١

(١) أخرجه سعيد في «السنن» ٢/ ٥١، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» ٧/ ٢٠٨، من طريق قبيصة بن جابر عن عمر.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده ضعيف. فيه إبهام من روىٰ عنه أبو معشر.

(٤) إسناده ضعيف. فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

(٥) أخرجه البخاري: ٥/ ١٠٩، ومسلم: ١٢/ ٣٥.

صَاحِبَهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ وَإِلاَّ فَاعْرِفْ عَدَدَهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ تَكُونُ كَسَبِيلِ مَالِكَ»(١).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا غَرِمَ لَهُ.

٤٩- [النهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها]

٣٧٢١١- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلاَحُهُ(٢).

٣٧٢١٢- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا(٣).

٣٧٢١٣- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ [زيد](٤) بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابن عُمَرَ، عَنْ شِرَاءِ الثَّمَرِ، فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا(٥).

٣٧٢١٤- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خمير، عَنْ مَوْلًى لِقُرَيْشٍ قَالَ: سَمِعْت أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ تُحْرَزَ مِنْ كُلِّ عَارِضٍ(٦).

١٩٢/١٤ ٣٧٢١٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا قَالُوا: وَمَا بُدُوُّ صَلاَحِهَا قَالَ: تَذْهَبُ عَاهَاتُهَا وَيَخْلُصُ طَيِّبُهَا(٧).

---

(١) أخرجه البخاري: ٥/ ١١٠، ومسلم: ١٢/ ٤٠.

(٢) أخرجه البخاري: ٤/ ٤٦٠، ومسلم: ١٠/ ٢٥٢.

(٣) أخرجه البخاري: ٤/ ٤٥٢، ومسلم: ١٠/ ٢٧٥- ٢٧٦.

(٤) كذا في (أ)، وفي (د)، والمطبوع: [يزيد] خطأ، وقد تقدم في البيوع بهٰذا الإسناد، وانظر ترجمة زيد بن جبير من «التهذيب».

(٥) إسناده صحيح.

(٦) إسناده ضعيف. فيه إبهام مولىٰ قريش هٰذا.

(٧) إسناده ضعيف. فيه ابن أبي ليلىٰ وهو سيئ الحفظ، وعطية العوفي، وهو ضعيف.

٣٧٢١٦- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ابن عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ، فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَأْكُلَ مِنْهُ، أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّىٰ يُوزَنَ، قُلْت: وَمَا يُوزَنُ، فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: حَتَّىٰ يُحْرَزَ[١].

٣٧٢١٧- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ ثمرِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَزْهُوَ، فَقِيلَ لأَنَسٍ: مَا زَهْوُهُ قَالَ: يَحْمَرُّ، أَوْ يَصْفَرُّ[٢].

٣٧٢١٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَمَكْحُولٌ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا[٣].

٣٧٢١٩- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانٍ، عَنِ ابن أَبِي [نُعم][٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا[٥]. ١٩٣/١٤

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِبَيْعِهِ بَلَحًا وَهُوَ خِلاَفُ الأَثَرِ.

٥٠- [حد سن البلوغ أو الكبر]

٣٧٢٢٠- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابن أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَاسْتَصْغَرَنِي، وَعُرِضْت عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابن خَمْسَ عَشْرَةَ فَأَجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ: فَحَدَّثْت بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: فَقَالَ: هٰذا حَدٌّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ قَالَ: فَكَتَبَ إِلَىٰ عُمَّالِهِ أَنْ يَفْرِضُوا

---

(١) أخرجه البخاري: ٤/ ٥٠٣، ومسلم: ١٠/ ٢٥٦- ٢٥٧.

(٢) أخرجه البخاري: ٤/ ٤٦٠، ومسلم: ١٠/ ٣٠٥.

(٣) إسناده ضعيف. فيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الذي كان يخطئ فيه أبو أسامة، ويظنه ابن جابر، وابن تميم ضعيف.

(٤) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [نعيم] خطأ، أنظر ترجمة عبد الرحمن بن أبي نعم من «التهذيب».

(٥) أخرجه مسلم ١٠/ ٢٥٧- ٢٥٨.

لِابْنِ خَمْسَ عَشْرَةَ فِي المُقَاتِلَةِ وَلِابْنِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فِي الذُّرِّيَّةِ[(١)].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الجَارِيَةِ شَيْءٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ، ثمانِ عَشْرَةَ، أَوْ سَبْعَ عَشْرَةَ.

٥١- [تخريص الثمر]

٣٧٢٢١- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ أَنْ يَخْرُصَ العِنَبَ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ فَيُؤَدِّي زَكَاتَهُ زَبِيبًا كَمَا تُؤَدىٰ زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا، فَتِلْكَ سُنَّةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّخْلِ وَالعِنَبِ[(٢)]. ١٤/ ١٩٤

٣٧٢٢٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ إِلَىٰ أَهْلِ اليَمَنِ فَخَرَصَ عَلَيْهِمُ النَّخْلَ[(٣)].

٣٧٢٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُد، عَنْ شُعْبَةَ [عَنِ[(٤)]] خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْت عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ [مَسْعُودِ[(٥)]] يَقُولُ: جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثمة إِلَيَّ فَجَلَسْنَا فَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا»[(٦)].

٣٧٢٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: خَرَصَهَا ابن رَوَاحَةَ، يَعْنِي خَيْبَرَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ وَسْقٍ، وَزَعَمَ أَنَّ اليَهُودَ لَمَّا خَيَّرَهُمْ ابن رَوَاحَةَ أَخَذُوا التَّمْرَ وَعَلَيْهِم عِشْرُونَ أَلْفَ وَسْقٍ[(٧)(٨)].

---

(١) أخرجه البخاري: ٥/ ٣٢٧، ومسلم: ١٣/ ١٨.

(٢) إسناده مرسل. ابن المسيب من التابعين.

(٣) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين.

(٤) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [بن] خطأ، أنظر ترجمة خبيب من «التهذيب».

(٥) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [المسعودي] خطأ، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٦) في إسناده عبد الرحمن بن مسعود وهو كما قال ابن القطان: لا يعرف حاله.

(٧) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ٤/ ١٢٤، من طريق ابن جريج، ومضىٰ في ٣/ ١٩٤.

(٨) إسناده صحيح. وقد صرح ابن جريج بالسماع عند أبي داود: (٣٤١٥).

٣٧٢٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَبْعَثُ أَبَاحَثْمَةَ خَارِصًا لِلنَّخْلِ[١].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ لاَ يَرى الْخَرْصَ. ١٩٥/١٤

٥٢- [ولد الرجل من كسبه]

٣٧٢٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَطْيَبُ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ**»[٢].

٣٧٢٢٧- حَدَّثَنَا ابن أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وَإِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ**»[٣].

٣٧٢٢٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي غَصَبَنِي مَالِي، فَقَالَ: «**أَنْتَ وَمَالُك لأَبِيك**»[٤].

٣٧٢٢٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي مَالاً وَلأَبِي مَالٌ قَالَ: «**أَنْتَ وَمَالُك لأَبِيك**»[٥].

---

(١) في إسناده بشير بن يسار، ولا أظنه أدرك عمر ﷺ فإنه يروي عن صغار الصحابة.

(٢) هذا الحديث اختلف فيه على إبراهيم النخعي جدًا، وقد فصل هذا الاختلاف الدارقطني في «العلل» [المجلد الخامس- ق: (٥٧- ٥٨)] فذكر أنه روي هكذا، وروي موقوفًا عن عائشة رضي الله عنها- مرسلاً- من حديث إبراهيم عنها، وروي من حديث منصور، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة رضي الله عنها قال: والصحيح حديث منصور. أ. هـ قلت: وقد روى عمارة هذا الحديث تارة عن عمته، وتارة عن أمه، وكلتاهما لا يعرفان- كما قال ابن القطان- انظر «تلخيص الحبير» ٤/٩.

(٣) انظر التعليق السابق.

(٤) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين، وفيه أيضًا ابن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ.

(٥) إسناده مرسل. ابن المنكدر من التابعين.

٣٧٢٣٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَىٰ، عَنْ سُوَيْد بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ مَا شَاءَ، وَلاَ يَأْكُلُ الوَلَدُ مِنْ مَالِ وَالِدِهِ إلاَّ بِإذْنِهِ[١]. ١٤/١٩٦

٣٧٢٣١- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إنَّ أَبِي (اجْتَاحَ) مَالِي قَالَ: «**أَنْتَ وَمَالُك لأَبِيك**»[٢].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إلاَّ أَنْ يَكُونَ مُحْتَاجًا فَيُنْفِقَ عَلَيْهِ.

٥٣- [الاستشفاء بأبوال الإبل]

٣٧٢٣٢- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ المَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا، فَقَالَ لَهُمْ النَّبِيُّ ﷺ: «**إنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إلَىٰ إبِلِ الصَّدَقَةِ فَتَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَافْعَلُوا**»[٣].

٣٧٢٣٣- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَىٰ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ، ثُمانيَةً قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَايَعُوهُ عَلَى الإسْلاَمِ فَاسْتَوْخَمُوا الأَرْضَ وَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَلاَ تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إبِلِهِ فَتُصِيبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا قَالُوا: بَلَىٰ، فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا**»[٤]. ١٤/١٩٧

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَرِهَ شُرْبَ أَبْوَالِ الإبِلِ.

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف جدًا. أبو خالد الأحمر ليس بالقوي، وحجاج بن أرطاة كذلك، وخاصة في عمرو بن شعيب بخلاف الكلام في عمرو بن شعيب.

(٣) أخرجه مسلم: ١١/ ٢١٩.

(٤) أخرجه البخاري: ١/ ٤٠٠، ومسلم ١١/ ٢١٩- ٢٢١.

٥٤- [حرمة المدينة]

٣٧٢٣٤- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُقْطَعَ (عِضَاهُهَا)، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا»، وَقَالَ: «الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»[١].

٣٧٢٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُهُ إِلاَّ كِتَابَ اللهِ وهٰذِه [صَّحِيفَةَ[٢]] فِيهَا أَسْنَانُ الإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ [فَقَدْ كَذَبَ] قَالَ: وَفِيهَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حُرِّمَ مَا بَيْنَ عِيرٍ إِلَىٰ ثَوْرٍ»[٣].

١٩٨/١٤ ٣٧٢٣٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ (يُسَيْرِ) بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَهْلِ بْنِ حنيف، فَقَالَ: [أهوىٰ[٤]] النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «إِنَّهَا حَرَامٌ آمِنٌ»[٥].

٣٧٢٣٧- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يُرِيدُ الْمَدِينَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَوْ وَجَدْتُ الظِّبَاءَ سَاكِنَةً مَا ذَعَرْتُهَا[٦].

٣٧٢٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَىٰ لِسَانِي مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ»[٧].

---

(١) أخرجه مسلم: ٩/ ١٩٣.

(٢) زيادة من (أ).

(٣) أخرجه البخاري: ٤/ ٩٧- ٩٨، ومسلم: ٩/ ٢٠٢.

(٤) كذا في (أ)، وفي (د)، والمطبوع: [أومأ].

(٥) أخرجه مسلم: ٩/ ٢١١.

(٦) أخرجه مسلم: ٩/ ٢٠٥.

(٧) أخرجه البخاري. ٤/ ٩٧.

٣٧٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ أَبُو سَعْدٍ أَنَّهُ دَخَلَ الأَسْوَافَ[1]، فَصَادَ بِهَا نُهَسًا، يَعْنِي طَائِرًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُوَ مَعَهُ فَعَرَكَ أُذُنَهُ، وَقَالَ: خَلِّ سَبِيلَهُ لاَ أُمَّ لَك، أَمَا عَلِمْت أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا[2].

١٤/١٩٩

٣٧٢٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَن حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي حَرَّمْت مَا بَيْنَ لاَبَتَيْ المَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّة» قَالَ: ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَجِدُ أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْر قَدْ أَخَذَهُ فَيَفُكُّهُ مِنْ يَدِهِ فَيُرْسِلُهُ[3].

٣٧٢٤١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَحَرَّمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ قَالَ: نَعَمْ، هِيَ حَرَامٌ حَرَّمَهَا اللهُ وَرَسُولُهُ: لاَ يُخْتَلَىٰ خَلاَهَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعَنْةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[4].

٣٧٢٤٢- حَدَّثَنَا ابن أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عِيسَىٰ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابن عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي حَرَّمْت المَدِينَةَ بِمَا حَرَّمْت بِهِ مَكَّةَ»[5].

١٤/٢٠٠

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

٥٥- [ثمن الكلب]

٣٧٢٤٣- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ

---

(١) الأسواف: أسم حرم المدينة، وقيل: موضع بعينه بناحية البقيع، وهو موضع صدقة زيد بن ثابت، وهو من حرم المدينة- أنظر «معجم البلدان» (٦٤٣).

(٢) إسناده ضعيف. فيه شرحبيل بن سعد أبو سعد الخطمي، وليس بشيء.

(٣) أخرجه مسلم: ٩/ ٢١١.

(٤) أخرجه البخاري: ٤/ ٩٧، ومسلم: ٩/ ٢٠٠.

(٥) في إسناده داود بن عيسى النخعي، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» ٣/ ٤١٩، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ مَهْرِ البَغِيِّ وَثَمَنِ الكَلْبِ[١].

٣٧٢٤٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ مَهْرِ البَغِيِّ وثمنِ الكَلْبِ[٢].

٣٧٢٤٥- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَخْبَثُ الكَسْبِ، ثمنُ الكَلْبِ وَكَسْبُ الزَّمَّارَةِ.

٣٧٢٤٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: أُرىٰ أَبَا سُفْيَانَ ذَكَرَهُ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ ثمنِ الكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ[٣].

٣٧٢٤٧- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ثمنِ الكَلْبِ[٤]. ٢٠١/١٤

٣٧٢٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ثمنُ الكَلْبِ وَمَهْرُ البَغِيِّ وَثمنُ الخَمْرِ حَرَامٌ[٥].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ رَخَّصَ فِي ثمنِ الكَلْبِ.

٥٦- [القطع في أقل من عشرة دراهم]

٣٧٢٤٩- حَدَّثَنَا ابن مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مِجَنٍّ قُوِّمَ ثَلاَثَةَ دَرَاهِمَ[٦].

٣٧٢٥٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالاَ جَمِيعًا: أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُقْطَعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ

---

(١) أخرجه البخاري: ٤/ ٤٩٧، ومسلم: ١٠/ ٣٣٠.

(٢) إسناده ضعيف. فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ وهو سيئ الحفظ.

(٣) في إسناده شك الأعمش في وصله، لكن أخرجه مسلم: ١٠/ ٣٣٣، من حديث أبي الزبير عن جابر ﷺ.

(٤) أخرجه البخاري: ٤/ ٤٩٧.

(٥) في إسناده قيس بن حبتر سئل عنه أحمد فقال: لا أدري، ووثقه أبو زرعة، والنسائي.

(٦) أخرجه البخاري: ١٢/ ٩٩، ومسلم: ٩/ ٢٦٤.

فَصَاعِدًا»[١].

٣٧٢٥١- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ أَبِي عَزَّةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي خَمْسَةِ دَرَاهِمَ[٢].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يُقْطَعُ فِي أَقَلَّ مِنْ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ.

٥٧- [غسل اليد عند الاستيقاظ من النوم قبل أن تدخل الإناء]

٣٧٢٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ**»[٣]. ١٤/٢٠٢

٣٧٢٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيُفْرِغْ عَلَىٰ يَدِهِ مِنْ إِنَائِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ**»[٤].

٣٧٢٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا**».[٥]

٣٧٢٥٥- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِذَا ٱسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنْ نَوْمِهِ فَلاَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ.

---

(١) أخرجه البخاري: ١٢/ ٩٩، ومسلم: ٩/ ٢٦٠.

(٢) إسناده ضعيف. فيه ابن أبي عزة وهو ضعيف.

(٣) أخرجه مسلم: ٣/ ٢٢٩.

(٤) في إسناده محمد بن عمرو، وليس بالقوي خاصة في أبي سلمة.

(٥) أخرجه مسلم: ٣/ ١٦٠.

٥٨- [غسل الإناء الذي ولغ فيه الكلب سبع مرات]

٣٧٢٥٦- حَدَّثنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولاَهُنَّ بِالتُّرَابِ»[١]. ١٤/٢٠٣

٣٧٢٥٧- حَدَّثنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا وَلَغَ الكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»[٢].

٣٧٢٥٨- حَدَّثنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْت مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابن المُغَفَّلِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الكِلاَبِ، وَقَالَ: «إِذَا وَلَغَ الكَلْبُ فِي الإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ»[٣].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: يُجْزِئُهُ أَنْ يَغْسِلَ [مَرَّةً].

٥٩- [النهي عن بيع التمر بالرطب]

٣٧٢٥٩- حَدَّثنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدًا عَنِ السُّلْتِ بِالذُّرَةِ فَكَرِهَهُ، وَقَالَ سَعْدٌ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ، فَقَالَ: «أَيَنْقُصُ إِذَا جَفَّ»، قُلْنَا: نَعَمْ قَالَ: «فَنَهَىٰ عَنْهُ»[٤]. ١٤/٢٠٤

٣٧٢٦٠- حَدَّثنَا أَبُو دَاوُد، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَرِهَ الرُّطَبَ بِالتَّمْرِ، وَقَالَ: هُوَ أَقَلُّهُمَا فِي المِكْيَالِ، أَوْ فِي القَفِيزِ[٥].

---

(١) أخرجه مسلم: ٣/ ٢٣٥.

(٢) أخرجه مسلم: ٣/ ٢٣٤.

(٣) أخرجه مسلم: ٣/ ٢٣٥- ٢٣٦.

(٤) في إسناده زيد أبو عياش جهله جماعة ونقل مغلطاي، وتبعه ابن حجر أن الدارقطني، وثقه، ولم أقف علىٰ ذلك فينظر.

(٥) في إسناده سماك بن حرب، وهو مضطرب الحديث خاصة عن عكرمة.

٣٧٢٦١- حَدَّثَنَا ابن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ العِنَبِ بِالزَّبِيبِ كَيْلاً[1].

٣٧٢٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ أَنَّهُ كَرِهَ الرُّطَبَ بِالتَّمْرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَقَالَ: الرُّطَبُ مُنْتَفِخٌ، وَالتَّمْرُ ضَامِرٌ.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ وَأَبَا يُوسُفَ، قَالاَ: لاَ بَأْسَ بِهِ.

٣٠- [النهي عن تلقي الركبان]

٣٧٢٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ تَلَقِّي البُيُوعِ[2].

٣٧٢٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لاَ تَسْتَقْبِلُوا، أَوْ لاَ تُحَفلُوا**»[3].

١٤/٢٠٥ ٣٧٢٦٥- حَدَّثَنَا ابن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ، نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ التَّلَقِّي[4].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ.

٦١- [عدم تغطية رأس المحرم إذا مات]

٣٧٢٦٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّيًا**»[5].

---

(١) أخرجه البخاري: ٤/ ٤٤٩، ومسلم: ١٠/ ٢٦٧.

(٢) أخرجه البخاري: ٤/ ٤٣٧، ومسلم: ١٠/ ٢٢٩.

(٣) إسناده ضعيف. فيه سماك بن حرب، وهو مضطرب الحديث خاصة عن عكرمة.

(٤) أخرجه البخاري: ٤/ ٤٣٧، ومسلم: ١٠/ ٢٢٨.

(٥) أخرجه البخاري: ٣/ ١٦٤، ومسلم: ٨/ ١٧٩.

٣٧٢٦٧- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: خَرَّ رَجُلٌ، عَنْ بَعِيرِهِ فَمَاتَ، فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّيًا»(١).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: يُغَطِّي رَأْسَهُ. ٢٠٦/١٤

٦٢- [عدم ضمان عين من اطلع على بيت غيره]

٣٧٢٦٨- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ: اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ مِدْرىً يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّك تَنْظُرُ لَطَعَنْت بِهِ فِي عَيْنَيْك، إِنَّمَا الاَسْتِئْذَانُ مِنَ البَصَرِ»(٢).

٣٧٢٦٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهِ، فَاطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ خَلَلِ البَابِ، فَسَدَّدَ النَّبِيُّ ﷺ...نَحْوَهُ بِمِشْقَصٍ فَتَأَخَّرَ(٣).

٣٧٢٧٠- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ عَلَىٰ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقَئُوا عَيْنَهُ»(٤).

٣٧٢٧١- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنْ هُزَيْلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ مِنْ كُوَّةٍ فَرُمِيَ بِنَوَاةٍ فَفُقِئَتْ عَيْنُهُ لَبَطُلَتْ»(٥).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: يَضْمَنُ. ٢٠٧/١٤

---

(١) أخرجه البخاري: ٣/ ١٦٤، ومسلم: ٨/ ١٧٨.

(٢) أخرجه البخاري: ١١/ ٢٦، ومسلم: ١٤/ ١٩٣- ١٩٤.

(٣) أخرجه البخاري: ١١/ ٢٦، ومسلم: ١٤/ ١٩٥ من حديث عبيد الله بن أبي بكر عن أنس- بنحوه.

(٤) إسناده لا بأس به.

(٥) إسناده مرسل. هزيل من التابعين.

٦٣- [تحريم اتخاذ الكلب]

٣٧٢٧٢- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ٱقْتَنَىٰ كَلْبًا إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»[١].

٣٧٢٧٣- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: ذَهَبْت مَعَ ابن عُمَرَ إِلَىٰ بَنِي مُعَاوِيَةَ فَنَبَحَتْ عَلَيْنَا كِلاَبٌ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ ٱقْتَنَىٰ كَلْبًا إِلاَّ كَلْبَ ضَارِيَةٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»[٢].

٣٧٢٧٤- حَدَّثَنَا عَفَّانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ: سَمِعْت أَبِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ٱتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ زَرْعٍ، وَلاَ صَيْدٍ، وَلاَ مَاشِيَةٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»[٣].

٣٧٢٧٥- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ: سَمِعْت النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ٱقْتَنَىٰ كَلْبًا لاَ يُغْنِي، عَنْهُ زَرْعًا، وَلاَ ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»، فَقِيلَ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: إِي وَرَبِّ هٰذا المَسْجِدِ[٤]. ١٤/٢٠٨

٣٧٢٧٦- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَنْ ٱقْتَنَىٰ كَلْبًا إِلاَّ كَلْبَ قَنَصٍ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ[٥].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِاتِّخَاذِهِ.

---

(١) أخرجه البخاري: ٩/ ٥٢٣، ومسلم: ١٠/ ٣٣٨.

(٢) أخرجه البخاري: ٩/ ٥٢٣.

(٣) في إسناده حيان بن بسطام، ولم يوثقه إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.

(٤) أخرجه البخاري: ٥/ ٨، ومسلم: ١٠/ ٣٤٥.

(٥) في إسناده عاصم بن بهدلة وهو سيئ الحفظ للحديث.

٦٤- [ليس في الوقص شيء]

٣٧٢٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الحَكَمِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذًا وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلاَثِينَ تَبِيعًا، أَوْ تَبِيعَةً، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، فَسَأَلُوهُ، عَنْ فَضْلِ مَا بَيْنَهُمَا، فَأَبَىٰ أَنْ يَأْخُذَ حَتَّىٰ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «لاَ تَأْخُذْ شَيْئًا»[١].

٣٧٢٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ.

٣٧٢٧٩- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الحَكَمَ، قُلْت: إِنْ كَانَتْ خَمْسِينَ بَقَرَةً قَالَ الحَكَمُ: فِيهَا مُسِنَّةٌ. ٢٠٩/١٤

٣٧٢٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَيْسَ فِي النَّيِّفِ شَيْءٌ[٢].

٣٧٢٨١- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ أَنَّ مُعَاذًا قَالَ: لَيْسَ فِي الأَوْقَاصِ شَيْءٌ[٣].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: فِيهَا بِحِسَابِ مَا زَادَ.

٦٥- [الأضحية للمسافر]

٣٧٢٨٢- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا فِي المَغَازِي لاَ يُؤَمَّرُ عَلَيْنَا إِلاَّ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكُنَّا بِفَارِسَ [و] عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَغَلَتْ عَلَيْنَا المَسَانُّ حَتَّىٰ كُنَّا نَشْتَرِي المُسِنَّ بِالْجَذَعَتَيْنِ وَالثَّلاَثِ، فَقَامَ فِينَا هٰذا الرَّجُلُ، فَقَالَ: إِنَّ هٰذا اليَوْمَ أَدْرَكَنَا فَغَلَتْ عَلَيْنَا المَسَانُّ حَتَّىٰ كُنَّا نَشْتَرِي المُسِنَّ بِالْجَذَعَتَيْنِ وَالثَّلاَثِ، فَقَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ،

---

(١) إسناده مرسل. الحكم من التابعين ولم يدرك معاذًا ﷺ.

(٢) إسناده ضعيف. فيه محمد بن سالم وهو ضعيف

(٣) إسناده مرسل طاوس لم يدرك معاذًا ﷺ.

١٤/٢١٠ فَقَالَ: «إِنَّ المُسِنَّ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ الثَّنِيُّ»(١).

٣٧٢٨٣- حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّىٰ فِي السَّفَرِ(٢).

٣٧٢٨٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَىٰ بَأْسًا إِذَا سَافَرَ الرَّجُلُ أَنْ يُوصِيَ أَهْلَهُ أَنْ يُضَحُّوا عَنْهُ.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لَيْسَ عَلَى المُسَافِرِ أُضْحِيَّةٌ.

٦٦- [المرأة تقدم مكة وهي حائض]

٣٧٢٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ مُوَافِينَ لِهِلاَلِ ذِي الحِجَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ، فَإِنِّي لَوْلاَ أَنِّي أَهْدَيْت لأَهْلَلْت بِعُمْرَةٍ» قَالَتْ: فَكَانَ مِنَ القَوْمِ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ قَالَتْ: فَكُنْت أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ: فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا مَكَّةَ فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي، فَشَكَوْت ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «دَعِي عُمْرَتَك وَانْقُضِي رَأْسَك وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ» قَالَتْ: فَفَعَلْت، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الحَصْبَةِ، وَقَدْ قَضَىٰ اللهُ حَجَّنَا أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْدَفَنِي وَخَرَجَ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْت بِعُمْرَةٍ، فَقَضَىٰ اللهُ

١٤/٢١١ حَجَّنَا وَعُمْرَتَنَا، لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ، وَلاَ صَدَقَةٌ، وَلاَ صَوْمٌ(٣).

٣٧٢٨٦- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ قَالَ سَأَلْتهمَا عَنْ ٱمْرَأَةٍ قَدِمَتْ مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ فَحَاضَتْ فَخَشِيَتْ أَنْ يَفُوتَهَا الحَجُّ، فَقَالاَ: تُهِلُّ بِالْحَجِّ وَتَمْضِي.

---

(١) في إسناده كليب بن شهاب، وثقه أبو زرعه، وقال النسائي: لا نعلم أحدًا روىٰ عنه غير ابنه وابن المهاجر، وابن المهاجر ليس بالقوي في الحديث.

(٢) ٱنظر التعليق السابق.

(٣) أخرجه البخاري: ٣/ ٥٧٧، ومسلم: ٨/ ١٩٧- ١٩٩.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: تَكُونُ رَافِضَةً لِلْحَجِّ وَعَلَيْهَا دَمٌ وَعُمْرَةٌ مَكَانَهَا.

٦٧- [التسبيح للرجال والتصفيق للنساء لتنبيه الإمام]

٣٧٢٨٧- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»(١).

٣٧٢٨٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا قَامَ لِيُكَبِّرَ قَالَ: «إِنْ أَنْسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلاَتِي فَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»(٢).

٣٧٢٨٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»(٣).

٣٧٢٩٠- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: التَّسْبِيحُ فِي الصَّلاَةِ للرجال وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ(٤). ٢١٢/١٤

٣٧٢٩١- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: اسْتَأْذَنْت عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَبَّحَ بِالْغُلاَمِ فَفَتَحَ لِي.

٣٧٢٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فَسَبَّحَ فَدَخَلَ فَجَلَسَ حَتَّى انْصَرَفَ(٥).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ يَقُولُ: لاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَكَرِهَهُ.

٦٨- [قتل المعاهد إذا سب النبي ﷺ]

٣٧٢٩٣- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ

---

(١) أخرجه البخاري: ٣/ ٩٣، ومسلم: ٤/ ١٩٤.

(٢) في إسناده عنعنة هشيم وهو يدلس.

(٣) أخرجه البخاري: ٢/ ١٩٦، ومسلم: ٤/ ١٩٠- ١٩١- مطولا.

(٤) إسناده لا بأس به.

(٥) إسناده مرسل الحسن لم يسمع من جابر ﷺ.

الْمُسْلِمِينَ أَعْمَىٰ، فَكَانَ يَأْوِي إِلَى ٱمْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ، فَكَانَتْ تُطْعِمُهُ وَتَسْقِيهِ وَتُحْسِنُ إِلَيْهِ، وَكَانَتْ لاَ تَزَالُ تُؤْذِيهِ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهَا لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي قَامَ فَخَنَقَهَا حَتَّىٰ قَتَلَهَا، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَنَشَدَ النَّاسَ فِي أَمْرِهَا، فَقَامَ الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْذِيهِ فِي النَّبِيِّ ﷺ وَتَسُبُّهُ وَتَقَعُ فِيهِ فَقَتَلَهَا لِذَلِكَ، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ ﷺ دَمَهَا[1]. ١٤/٢١٣

٣٧٢٩٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ شَيْخٍ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّهُ أَصْلَتَ عَلَىٰ رَاهِبٍ سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ بِالسَّيْفِ، وَقَالَ: إِنَّا لَمْ نُصَالِحْكُمْ عَلَىٰ شَتْمِ نَبِيِّنَا ﷺ[2].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يُقْتَلُ.

٣٧٢٩٥- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَوَاءة قَالَ: قُلْت لِعَائِشَةَ: أَخْبِرِينِي، عَنْ خُلُقِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: أَوَ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[القلم: ٤] قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ فَصَنَعْت لَهُ طَعَامًا وَصَنَعَتْ لَهُ حَفْصَةُ طَعَامًا، فَسَبَقَتْنِي حَفْصَةُ قَالَتْ: فَقُلْت لِلْجَارِيَةِ: ٱنْطَلِقِي فَأَكْفِئِي قَصْعَتَهَا قَالَتْ: فَأَهْوَتْ أَنْ تَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ فَكَفَأَتْهَا فَانْكَسَرَتْ الْقَصْعَةُ وَانْتَثَرَ الطَّعَامُ قَالَتْ: فَجَمَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَمَا فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ عَلَى الأَرْضِ فَأَكَلُوا، ثُمَّ بَعَثَ بِقَصْعَتِي فَدَفَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ حَفْصَةَ، فَقَالَ: «**خُذُوا ظَرْفًا مَكَانَ ظَرْفِكُمْ وَكُلُوا مَا فِيهَا**» قَالَتْ: فَمَا رَأَيْتُهُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[3]. ١٤/٢١٤

٣٧٢٩٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَهْدَىٰ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ، وَهُوَ فِي بَيْتِ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، فَضَرَبَتِ الْقَصْعَةَ فَوَقَعَتْ فَانْكَسَرَتْ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ الثَّرِيدَ فَيَرُدُّهُ إِلَى الْقَصْعَةِ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: «**كُلُوا، غَارَتْ أُمُّكُمْ**»، ثُمَّ ٱنْتَظَرَ حَتَّىٰ جَاءَتْ قَصْعَةٌ صَحِيحَةٌ، فَأَخَذَهَا فَأَعْطَاهَا

---

(١) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين لم يشهد ذلك.

(٢) إسناده ضعيف. فيه إبهام هٰذا الشيخ.

(٣) إسناده ضعيف. فيه إبهام هٰذا الرجل.

صَاحِبَةَ الْقَصْعَةِ الْمَكْسُورَةِ[١].

٣٧٢٩٧- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابن سِيرِينَ، عَنْ [شَرِيحٍ[٢]] قَالَ: مَنْ كَسَرَ عُودًا فَهُوَ لَهُ وَعَلَيْهِ مِثْلُهُ.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ بِخِلاَفِهِ، وَقَالَ: عَلَيْهِ قِيمَتُهَا.

٦٩- [الرخصة في العرايا]

٣٧٢٩٨- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا[٣].

٣٧٢٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ أَبِي حثمَّةَ وَرَافِعَ [بْنَ[٤]] خَدِيجٍ يَقُولاَنِ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ إِلاَّ أَصْحَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَهُمْ[٥]. ٢١٥/١٤

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يَصْلُحُ ذَلِكَ.

٣٧٣٠٠- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّ غَيْلاَنَ بْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ، وَعِنْدَهُ، ثَمَانِ نِسْوَةٍ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا[٦].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: الأَرْبَعُ الأُوَلُ.

---

(١) أخرجه البخاري: ٩/ ٢٣٠- ٢٣١.

(٢) كذا في (أ)، وغير واضحة في (د)، وفي المطبوع: [شريك].

(٣) أخرجه مسلم: ١٠/ ٢٥٩.

(٤) كذا في (أ)، وفي (د)، والمطبوع: [بن أبي] خطأ، أنظر ترجمة رافع بن خديج من «التهذيب».

(٥) أخرجه البخاري: ٥/ ٦١، ومسلم: ١٠/ ٢٦٦.

(٦) هذا الحديث مما حدث به معمر في العراق من حفظه وصحيح حديثه ما حدث به باليمن من كتبه، وقد رواه أكثر رواه ابن شهاب عنه بلفظ بلغني أن- مرسلاً وانظر تفصيل ذلك في «التمهيد» لابن عبد البر (١١/ ٣٠٥) -بتحقيقنا

٣٧٣٠١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَرَادَ أَهْلُ بَرِيرَةَ أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الوَلاَءَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّما الوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**»[١].

٣٧٣٠٢- حَدَّثَنَا عَفَّانَ حَدَّثَنَا هَمَّامُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ مَوَالِيَهَا اشْتَرَطُوا الوَلاَءَ فَقَضَىٰ أَنَّ الوَلاَءَ لِمَنْ [أعطى الثمن[٢]]. ٢١٦/١٤

٣٧٣٠٣- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَقَالُوا: أَتَبْتَاعِينَهَا عَلَىٰ أَنَّ وَلاَءَهَا لَنَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لاَ [يمنعك][٣] ذَلِكَ مِنْهَا، فإِنَّما الوَلاَءُ، لِمَنْ أَعْتَقَ**»[٤].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: هٰذَا الشِّرَاءُ فَاسِدٌ لاَ يَجُوزُ.

٧٠- [التيمم ضربة واحدة]

٣٧٣٠٤- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ [عُزْرَةَ][٥]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنه قَالَ: «**التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ**»[٦].

٣٧٣٠٥- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي

---

(١) أخرجه البخاري: ٥/١٩٨، ومسلم: ١٠/١٩٨.
(٢) كذا في (أ)، وفي (د)، والمطبوع: [أعتق] والحديث في إسناده عنعنة قتادة وهو يدلس.
(٣) كذا في (أ)، و(د) وفي المطبوع: [يضرك].
(٤) أخرجه البخاري: ٥/٢٢٢، ومسلم: ١٠/١٩٦.
(٥) كذا في (أ)، و(د)، و المطبوع: [عروة] خطأ، انظر ترجمته عزرة بن عبد الرحمن من «التهذيب».
(٦) أخرجه البخاري: (١/٥٢٨)، ومسلم: (٤/٨٣)، من حديث ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن به بمعناه - مطولا.

هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الأَرْضِ فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ(١)(٢).

٣٧٣٠٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حدثنا الأَعْمَشِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ ابن أَبْزىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِعَمَّارٍ: أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ كُنَّا فِي كَذَا وَكَذَا، فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ ١٤/٢١٧ نَجِدِ المَاءَ فَتَمَعَّكْنَا فِي التُّرَابِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكُمَا هٰذا وَضَرَبَ الأَعْمَشُ بِيَدَيْهِ ضَرْبَةً، ثُمَّ نَفَخَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ(٣).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: ضَرْبَتَيْنِ لاَ تُجْزِئُهُ ضَرْبَةٌ.

٧١- [تضمين الوكيل إذا خالف أمر موكله]

٣٧٣٠٧- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ شُبَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنْ عُرْوَةَ البَارِقِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي [له] بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَىٰ بِهِ شَاتَيْنِ فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ، فَكَانَ لَوْ اشْتَرَىٰ تُرَابًا لَرَبِحَ فِيهِ(٤).

٣٧٣٠٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً بِدِينَارٍ، فَاشْتَرَاهَا، ثُمَّ بَاعَهَا بِدِينَارَيْنِ، [فاشترىٰ شاة بدينار(٥)] وَجَاءَهُ بِدِينَارٍ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَرَكَةِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِالدِّينَارِ(٦).

---

(١) أورده الهندي في «الكنز» ٥/ ١٤٤، من طريق ابن أبي شيبة.

(٢) إسناده مرسل. سليمان بن موسى الدمشقي لم يدرك أبا هريرة ﷺ، ثم هو متكلم فيه أيضًا.

(٣) أخرجه البخاري: (١/ ٥٢٨)، ومسلم: (٤/ ٨٣)، من حديث ذر، عن ابن أبزىٰ، عن أبيه -به.

(٤) أخرجه البخاري: ٦/ ٧٣١، من حديث سفيان الثوري، عن شبيب قال سمعت الحي يتحدثون عن عروة، وذكر أن شبيب لم يسمعه من عروة، إنما سمع الحي يخبرونه عنه

(٥) زيادة من (أ)، و(د)، سقطت من المطبوع.

(٦) إسناده ضعيف. فيه إبهام هٰذا الرجل.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: يَضْمَنُ إِذَا بَاعَ بِغَيْرِ أَمْرِهِ.

٧٢- [لا تصح صلاة من لم يتم الركوع والسجود]

٢١٨/١٤ ٣٧٣٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ تُجْزِئُ صَلاَةٌ لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ صُلْبَهُ فِيهَا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»[١].

٣٧٣١٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ ابن عَجْلاَنَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ خَلاَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي، فَصَلَّىٰ صَلاَةً خَفِيفَةً لاَ يُتِمُّ رُكُوعًا، وَلاَ سُجُودًا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْمُقُهُ، وَلاَ يَشْعُرُ، فَصَلَّىٰ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَعِدْ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «أَعِدْ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»[٢].

٣٧٣١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلاً لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ، وَلاَ سُجُودَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَعِدْ، فَأَبَىٰ فَلَمْ يَدَعْهُ حَتَّىٰ أَعَادَ[٣].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: تُجْزِئُهُ وَقَدْ أَسَاءَ.

٧٣- [من زرع في أرض قوم بغير إذنهم]

٣٧٣١٢- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ

٢١٩/١٤ رَفَعَهُ قَالَ: لا.

٣٧٣١٣- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الخِطْمِيِّ قَالَ: بَعَثَنِي عَمِّي

---

(١) إسناده علىٰ شرط مسلم، أبو معمر أدرك أبا مسعود ﷺ لكن لا أدري أسمع منه أم لا.

(٢) في إسناده يحيىٰ بن خلاد، لم يوثقه إلا ابن حبان لكن البخاري أخرج له حديثًا، وقد قيل إنه ولد علىٰ عهد النبي ﷺ لكن لم أر من أثبت له صحبته.

(٣) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف الحديث

وَغُلاَمًا لَهُ إِلَىٰ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي المُزَارَعَةِ، فَقَالَ: [كَانَ] ابن عُمَرَ لاَ يَرىٰ فِيهَا بَأْسًا حَتَّىٰ حَدَّثَ [عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ][1] فِيهَا بِحَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَىٰ بَنِي حَارِثَةَ فَرَأَىٰ زَرْعًا فِي أَرْضِ ظُهَيْرٍ، فَقَالَ: [«مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظُهَيْرٍ»، فَقَالُوا][2]: إِنَّهُ لَيْسَ لِظُهَيْرٍ قَالَ: «أَلَيْسَتْ الأَرْضُ أَرْضَ ظُهَيْرٍ» قَالُوا: بَلَىٰ، وَلَكِنَّهُ زَارَعَ فُلاَنًا قَالَ: «فَرُدُّوا عَلَيْهِ نَفَقَتَهُ وَخُذُوا زَرْعَكُمْ» قَالَ رَافِعٌ: فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا وَرَدَدْنَا عَلَيْهِ نَفَقَتَهُ[3].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: [يَقْلَعُ] زَرْعَهُ.

٣٧٣١٤- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَحَرَام بْنِ سَعْدٍ أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطًا فَأَفْسَدَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ حِفْظَ الأَمْوَالِ عَلَىٰ أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ، وَأَنَّ عَلَىٰ أَهْلِ المَاشِيَةِ مَا أَصَابَتْ المَاشِيَةُ بِاللَّيْلِ[4]. ٢٢٠/١٤

٣٧٣١٥- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ، عَنِ البَرَاءِ أَنَّ نَاقَةً لآلِ البَرَاءِ أَفْسَدَتْ شَيْئًا، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ حِفْظَ الأَمْوَالِ عَلَىٰ أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ، وَضَمِنَ أَهْلُ المَاشِيَةِ مَا أَفْسَدَتْ مَاشِيَتُهُمْ بِاللَّيْلِ[5].

٣٧٣١٦- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَعَنِ ابن أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ شَاةً أَكَلَتْ عَجِينًا، وَقَالَ الآخَرُ، غَزْلاً نَهَارًا، فَأَبْطَلَهُ شُرَيْحٌ وَقَرَأَ: ﴿إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ القَوْمِ﴾ [الأنبياء:٧٨]، وَقَالَ فِي حَدِيثِ ابن أَبِي خَالِدٍ: إِنَّمَا

---

(١) سقطت من (أ)، و(د) وأثبتها في المطبوع من كتاب البيوع والأقضية الماضي.
(٢) سقط أيضًا من (أ)، و(د)، واستدرك في المطبوع من كتاب: البيوع والأقضية الماضي.
(٣) في إسناده أبو جعفر الحظمي، وثقه ابن معين، والنسائي، وقال ابن المديني: هو مدني قدم البصرة، وليس لأهل المدينة عنه أثر، ولا يعرفونه. أ. هـ قلت: وللحديث أصل في الصحيحين من حديث نافع، وسالم بن عبد الله وغيرهما، عن رافع بن خديج.
(٤) إسناده مرسل. حرام بن سعد، وسعيد بن المسيب من التابعين لم يشهدا ذلك.
(٥) إسناده مرسل حرام لم يسمع من البراء كما قال ابن حبان

كَانَ النَّفْشُ بِاللَّيْلِ.

٣٧٣١٧- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ شَاةً دَخَلَتْ عَلَىٰ نَسَّاجٍ فَأَفْسَدَتْ غَزْلَهُ فَلَمْ يُضَمِّنْ الشَّعْبِيُّ مَا [أفسدت][1] بِالنَّهَارِ.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: يَضْمَنُ.

٧٤- [العقيقية]

٣٧٣١٨- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ [عُبَيْدِ اللهِ[2]] بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ [مُكَافِئَتَانِ][3]، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ، لاَ يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا»[4]. ١٤/٢٢١

٣٧٣١٩- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبَةَ ابنةِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَنِ الغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ»[5].

٣٧٣٢٠- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ، عَنِ الحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ[6].

٣٧٣٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْغُلَامُ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ، عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّىٰ»[7].

---

(١) زيادة من (أ)، و(د).

(٢) كذا في (أ)، و(د)، و في المطبوع: [عبد الله] خطأ، أنظر ترجمة عبيد الله بن أبي يزيد من «التهذيب».

(٣) سقط من (أ)، و(د)، واستدرك من كتاب: العقيقة.

(٤) في إسناده أبو يزيد المكي ولم يوثقه إلا ابن حبان، ولا تصح له صحبة، وسباع قال عنه الذهبي في (الميزان): لا يكاد يعرف -وهو كما قال، وأيضًا لا تصح له صحبة كما ادعي.

(٥) في إسناده حبيبة بنت ميسرة الفهرية، ولم يوثقها إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.

(٦) إسناده لا بأس به. وقد روى من غير وجه متصلًا ومرسلًا.

(٧) في إسناده الأختلاف في سماع الحسن من سمرة ﷺ وقد أنكر ابن معين الرواية التي فيها أنه سمع منه وطعن علىٰ راويها قريش بن أنس، وفيه أيضًا عنعنة قتادة وهو يدلس.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: [إن لم] يَعُقّ، عَنْهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ.

٧٥- [لا يمنع الجار جاره أن يضع خشبة على جداره]

٣٧٣٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، [عن سعيد بن المسيب[١]]، [عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لاَ يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً عَلَىٰ جِدَارِهِ**»، ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ؟ والله لأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ[٢]. ١٤/ ٢٢٢

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ.

٧٦- [الاكتفاء بثلاثة أحجار في الاستطابة]

٣٧٣٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ [عمرو بن خُزَيْمَةَ[٣]]، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الأَسْتِطَابَةِ: «**ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ**»[٤].

٣٧٣٢٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، [عَنْ إِبْرَاهِيمَ]، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: [قال] لَهُ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ حَتَّى الخِرَاءَةَ، فَقَالَ سَلْمَانُ: أَجَلْ، أَمَرَنَا أَنْ [لاَ] نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ، وَلاَ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، وَلاَ نَكْتَفِيَ بِدُونِ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ، وَلاَ عَظْمٌ[٥].

٣٧٣٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: «**الْتَمِسْ لِي ثَلاَثَةَ أَحْجَارٍ فَأَتَيْتُهُ**

---

(١) زيادة من (أ)، و(د) سقطت من المطبوع.

(٢) أخرجه البخاري: ٥/ ١٣١، ومسلم: ١١/ ٦٦.

(٣) كذا في (أ)، و(د)، وغيره في المطبوع: [أبي خزيمة] وهما واحد أبو خزيمة عمرو بن خزيمة أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٤) في إسناده عمرو بن خزيمة ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتساهله معروف.

(٥) أخرجه مسلم ٣/ ١٩٤

١٤/٢٢٣ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ، فَأَخَذَ الحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: إِنَّهَا رِكْسٌ»[١].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يُجْزِئُهُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يَتَوَضَّأَ إِذَا بَقِيَ بَعْدَ الثَّلاَثَةِ الأَحْجَارِ أَكْثَرُ مِنْ مِقْدَارِ الدِّرْهَمِ.

٧٧- [الطلاق قبل النكاح]

٣٧٣٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ العَمِّيِّ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ طَلاَقَ [إلا بعد نكاح ولا عتق[٢]] إِلاَّ بَعْدَ مِلْكٍ»[٣].

٣٧٣٢٧- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لاَ طَلاَقَ إِلاَّ بَعْدَ نِكَاحٍ[٤].

٣٧٣٢٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ عَمَّنْ سَمِعَ طَاوُوسًا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ طَلاَقَ إِلاَّ بَعْدَ نِكَاحٍ»[٥]. ١٤/٢٢٤

٣٧٣٢٩- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لاَ طَلاَقَ إِلاَّ بَعْدَ نِكَاحٍ[٦].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: إِنْ حَلَفَ بِطَلاَقِهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا طَلقَتْ.

٧٨- [القضاء بيمين وشاهد]

٣٧٣٣٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ

---

(١) أخرجه البخاري: ١/٣٠٨، من حديث زهير، عن أبي إسحاق قال: ليس أبو عبيدة ذكره، ولكن عبد الرحمن الأسود، عن أبيه سمع عبد الله- فذكره

(٢) زيادة من (أ)، و(د)، سقطت من المطبوع.

(٣) إسناده ضعيف. فيه مطر الوراق وهو ضعيف، وعمرو بن شعيب في الاحتجاج به خلاف

(٤) في إسناده هشام بن سعد، وليس بالقوي.

(٥) إسناده مرسل. طاوس من التابعين، وفيه أيضًا إبهام من روىٰ عنه.

(٦) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

ﷺ قَضَىٰ بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ قَالَ: [وَ] قَضَىٰ بِهَا عَلِيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ[١].

٣٧٣٣١- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ[٢].

٣٧٣٣٢- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ سَوَّارٍ، عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ: قُلْت لَهُ فِي شَهَادَةِ شَاهِدٍ وَيَمِينِ الطَّالِبِ قَالَ: وُجِدَ فِي كُتُبِ سَعْدٍ.

٣٧٣٣٣- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ كَتَبَ إِلَىٰ عَبْدِ الحَمِيدِ أَنْ يَقْضِيَ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: وَأَخْبَرَنِي شَيْخُ مَشْيَخَتِهِمْ، أَوْ مِنْ كُبَرَائِهِمْ أَنَّ شُرَيْحًا قَضَىٰ بِذَلِكَ. ١٤/٢٢٥

٣٧٣٣٤- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: قَضَىٰ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَيَمِينِ الطَّالِبِ.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يَجُوزُ ذَلِكَ.

٧٩- [من باع عبدًا وله مال]

٣٧٣٣٥- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ**»[٣].

٣٧٣٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَمَّنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ**[٤]».

٣٧٣٣٧- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

---

(١) إسناده مرسل. أبو جعفر محمد بن علي من التابعين، ولم يسمع من جد أبيه عليٍّ ﷺ.

(٢) أخرجه مسلم: ٦/١٢.

(٣) أخرجه مسلم: ١٠/ ٢٧٤.

(٤) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث عنه سلمة بن كهيل

تنبيه: زاد هنا في (د)، والمطبوع: [قضىٰ به رسول الله ﷺ] وليست في (أ)، وهي ثابتة في (أ)، في الأثر التالي، والصواب ما أثبتناه- كما تقدم في البيوع.

مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ [قضىٰ به رسول الله ﷺ(١)]. ٢٢٦/١٤

٣٧٣٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: [قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:](٢) «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِسَيِّدِهِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الذِي اشْتَرَاهُ»(٣).

٣٧٣٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، يَقُولُ: [أَشْتَرِيهِ] مِنْك وَمَالَهُ»(٤).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: إِنْ كَانَ مَالُ العَبْدِ أَكْثَرَ مِنَ الثَّمَنِ لَمْ يَجُزْ ذَلِكَ.

٨٠- [خيار البيع للعيب]

٣٧٣٤٠- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ»(٥).

٣٧٣٤١- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ ٢٢٧/١٤

---

(١) إسناده مرسل. أبو جعفر محمد بن علي لم يسمع من جد أبيه علي- رضي الله عنه.

(٢) كذا وقع هنا في المطبوع، و(أ)، و(د)، وقد تقدم في البيوع -باب الرجل يشتري العبد له المال أو النخل فيه التمر: [قال عمر]، وهو المعروف من رواية نافع أنه جعله من قول عمر، وذكر ابن عبد البر في «التمهيد»: (١٢/ ١٢) -بتحقيقنا- أنه روىٰ هذا الحديث مرفوعًا من حديث نافع قال: ولا يصح هذا، وإنما هو لنافع عن ابن عمر، عن عمر قوله- كذلك رواه الحفاظ عن نافع منهم مالك، وعبيد الله بن عمر... وكذلك رواه ابن نمير، وعبدة بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر. أ. هـ- فلعل الخطأ من أحد النساخ أو الرواة عن المصنف.

(٣) انظر التعليق السابق.

(٤) إسناده مرسل. ابن أبي مليكة وعطاء من التابعين.

(٥) إسناده مرسل. الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر كما قال ابن المديني.

عُهْدَةَ فَوْقَ أَرْبَعٍ»[١].

٣٧٣٤٢- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حِبَّانَ قَالَ: إِنَّمَا جَعَلَ ابن الزُّبَيْرِ عُهْدَةَ الرَّقِيقِ ثَلاَثَةً لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِمُنْقِذِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «لاَ خِلاَبَةَ إِذَا بِعْتَ بَيْعًا فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ ثَلاَثًا»[٢].

٣٧٣٤٣- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْت أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ وَهِشَامَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُعَلِّمَانِ الْعُهْدَةُ فِي الرَّقِيقِ الْحُمَّىٰ وَالْبَطْنِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَعُهْدَةٌ سَنَةٌ فِي الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: إِذَا اْفْتَرَقَا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرُدَّ إِلاَّ بِعَيْبٍ كَانَ بِهَا.

٨١- [جواز ركوب الهدي]

٣٧٣٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ارْكَبُوا الْهَدْيَ بِالْمَعْرُوفِ حَتَّىٰ تَجِدُوا ظَهْرًا»[٣].

٣٧٣٤٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: «ارْكَبْهَا» قَالَ: إِنَّهَا بُدْنَةٌ قَالَ: «ارْكَبْهَا وَإِنْ كَانَتْ بُدْنَةً»[٤]. ٢٢٨/١٤

٣٧٣٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: «ارْكَبْهَا» قَالَ: إِنَّهَا بُدْنَةٌ قَالَ: «ارْكَبْهَا»[٥].

٣٧٣٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الْعَلاَءِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لاِبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَرْكَبُ الْبَدَنَةَ؟ قَالَ: غَيْرَ مُثْقِلٍ قَالَ: فَنَحْلُبُهَا؟ قَالَ:

---

(١) إسناده مرسل، ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٢) إسناده ضعيف. فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس، ومتكلم فيه أيضًا.

(٣) أخرجه مسلم: ٩/١٠٩.

(٤) أخرجه البخاري: ٣/٦٢٦، ومسلم: ٩/١٠٦

(٥) أخرجه مسلم: ٩/١٠٨، من حديث حميد، عن ثابت، عن أنس ﷺ.

غَيْرَ مُجْهِدٍ[١].

٣٧٣٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ٱرْكَبْهَا قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ: ٱرْكَبْهَا[٢].

٣٧٣٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الجَنْبِيُّ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: يَرْكَبُ بَدَنَتَهُ بِالْمَعْرُوفِ[٣].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ تُرْكَبُ إِلاَّ أَنْ يُصِيبَ صَاحِبَهُمَا جَهْدٌ.

٨٢- [الأكل من الهدي]

٣٧٣٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، وَعَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ [سَعْوةٍ[٤]]، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ فِي الهَدْيِ التَّطَوُّعِ: «لاَ يَأْكُلْ، فَإِنْ أَكَلَ غَرِمَ»[٥]. ٢٢٩/١٤

٣٧٣٥١- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: مَنْ أَهْدَىٰ هَدْيًا تَطَوُّعًا فَعَطِبَ نَحَرَهُ دُونَ الحَرَمِ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَعَلَيْهِ البَدَلُ[٦].

٣٧٣٥٢- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بِثَمَانِ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ، وَأَمَّرَهُ فِيهَا بِأَمْرِهِ، فَانْطَلَقَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَرَأَيْت إِنْ أَزْحَفَ عَلَيْنَا مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ: «انْحَرْهَا، ثُمَّ ٱغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ ٱجْعَلْهَا عَلَىٰ صَفْحَتِهَا، وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ

---

(١) إسناده لا بأس به.

(٢) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث ابن جريج.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. أبو مالك الجنبي، وحجاج بن أرطاة ليسا بالقويين.

(٤) وقع في المطبوع، و(د): [سعد]، وفي (أ): [سعدة] والصواب ما أثبتناه- كما مر وضبطناه في كتاب: الحج باب في هدي التطوع يؤكل منه أم لا.

(٥) إسناده ضعيف جدًا. ابن أبي ليلىٰ سيئ الحفظ، ومعاذ بن سعوةٍ ليس له توثيق يعتد به، وسنان بن سلمة لا تثبت له صحبة فهو علىٰ هٰذا مرسل أيضًا.

(٦) إسناده مرسل. مجاهد لم يدرك عمر ﷺ.

رُفْقَتِك»(١).

٣٧٣٥٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: قُلْت يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُدْنِ قَالَ: «انْحَرْهُ وَاغْمِسْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ وَخَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهُ»(٢).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: يَأْكُلُ مِنْهَا أَهْلُ الرُّفْقَةِ.

٨٣- [لا يدرء الحد هبة المسروق للسارق إذا أتي به للإمام]

٣٧٣٥٤- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ مِنَ الطُّلَقَاءِ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ وَوَضَعَ رِدَاءَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَنَحَّىٰ لِيَقْضِيَ ١٤/ ٢٣٠ الحَاجَةَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَرَقَ رِدَاءَهُ فَأَخَذَهُ فَأَتَىٰ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَقْطَعُهُ فِي رِدَاءٍ أَنَا أَهَبُهُ لَهُ قَالَ: «فَهَلاَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ»(٣).

٣٧٣٥٥- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قِيلَ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ بِأَعْلَىٰ مَكَّةَ: لاَ دِينَ لِمَنْ لَمْ يُهَاجِرْ، فَقَالَ: والله لاَ أَصِلُ إِلَىٰ أَهْلِي حَتَّىٰ آتِيَ الْمَدِينَةَ، فَأَتَى الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ فَاضْطَجَعَ فِي الْمَسْجِدِ وَخَمِيصَتُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَجَاءَ سَارِقٌ فَسَرَقَهَا مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَأَتَىٰ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا سَارِقٌ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ، فَقَالَ: هِيَ لَهُ، فَقَالَ: «فَهَلاَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ»(٤).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: إِذَا وَهَبَهَا لَهُ دُرِئَ، عَنْهُ [الْحَدُّ](٥).

---

(١) أخرجه مسلم: ٩/ ١١٠- ١١٢.

(٢) هٰذا الحديث مما ألزم به الدارقطني الشيخان في «إلزاماته» ص: ١٢٣.

(٣) إسناده مرسل. مجاهد من التابعين لم يشهد ذلك.

(٤) إسناده مرسل. طاوس من التابعين لم يشهد ذلك.

(٥) كذا في (د)، والمطبوع، وفي (أ): [القطع].

٨٤- [جواز صلاة الوتر على الراحلة]

٣٧٣٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابن عَجْلاَنَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّهُ صَلَّىٰ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ وَأَوْتَرَ عَلَيْهَا قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُهُ[١].

٣٧٣٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَوْتَرَ، وَقَالَ: الوِتْرُ عَلَى الرَّاحِلَةِ[٢]. ١٤/٢٣١

٣٧٣٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًا كَانَ يُوتِرُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ[٣].

٣٧٣٥٩- حَدَّثَنَا ابن أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ أَشْعَثَ قَالَ: كَانَ الحَسَنُ لاَ يَرَىٰ بَأْسًا أَنْ يُوتِرَ الرَّجُلُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ.

٣٧٣٦٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ [بْنِ[٤]] نَافِعٍ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُوتِرُ عَلَى البَعِيرِ.

٣٧٣٦١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابن أَبِي [رَوَّاد][٥]، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: صَحِبْت سَالِمًا فَتَخَلَّفْت عَنْهُ بِالطَّرِيقِ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَك فَقُلْت: أَوْتَرْت قَالَ: فَهَلا عَلَىٰ رَاحِلَتِك.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يُجْزِئُهُ أَنْ يُوتِرَ عَلَيْهَا.

٨٥- [سؤر الهرة]

١٤/٢٣٢ ٣٧٣٦٢- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ

---

(١) أخرجه البخاري: ٢/ ٥٦٧ ومسلم: ٥/ ٢٩٣.

(٢) إسناده ضعيف. فيه عباد بن منصور، وهو ضعيف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. فيه ثوير بن أبي فاختة وليس بشيء، متهم.

(٤) كذا في (أ)، وفي (د)، والمطبوع: [عن] خطأ، أنظر ترجمة عمر بن نافع القرشي من «التهذيب».

(٥) كذا في (أ)، وفي (د)، والمطبوع: [داود] خطأ، أنظر ترجمة عبد العزيز بن أبي رواد من «التهذيب».

اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُمَيْدَةَ ابنةِ عُبَيْدِ بْنِ [رِفَاعَةَ][1]، عَنْ كَبْشَةَ ابنةِ كَعْبٍ وَكَانَتْ تَحْتَ بَعْضِ وَلَدِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهَا صَبَّتْ لأَبِي قَتَادَةَ مَاءً يَتَوَضَّأُ بِهِ، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ تَشْرَبُ، فَأَصْغَىٰ لَهَا الإِنَاءَ فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ، فَقَالَ: يَا ابنةَ أَخِي تَعْجَبِينَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ، أَوْ مِنَ الطَّوَّافَاتِ»[2].

٣٧٣٦٣- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ أَبُو قَتَادَةَ يُدْنِي الإِنَاءَ مِنَ الهِرِّ فَيَلَغُ فِيهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ بِسُؤْرِهِ[3].

٣٧٣٦٤- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: الهِرُّ مِنْ مَتَاعِ البَيْتِ[4].

٣٧٣٦٥- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنْ صَفِيَّةَ ابنةِ دَابٍّ قَالَتْ: سَأَلْت حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، عَنِ الهِرِّ، فَقَالَ: هِيَ مِنْ أَهْلِ البَيْتِ[5]. ١٤/٢٣٣

٣٧٣٦٦- حَدَّثَنَا البَكْرَاوِيُّ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ قَالَ: وَلَغَتْ هِرَّةٌ فِي طَهُورٍ لأَبِي العَلاَءِ فَتَوَضَّأَ بِفَضْلِهَا.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ أَنَّهُ كَرِهَ سُؤْرَ السِّنَّوْرِ.

٨٦- [المسح على الجوربين والنعلين]

٣٧٣٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الأَوْدِيِّ، عَنِ الهُزَيْلِ بْنِ

---

(١) وقع في (أ)، و(د): [رافع]، وكذا تقدم في الطهارة- من رخص في الوضوء من سؤر الهر، لكن الذي في ترجمتها في «التهذيب»، وغيره، ما أثبتناه ويؤيده أن ابن ماجه أخرجه من طريق «المصنف»: [٣٦٧]- كما أثبتناه.

(٢) إسناده ضعيف. حميدة، وكبشة لم يوثقهما إلا ابن حبان، وتساهله معروف.

(٣) في إسناده عكرمة مولى ابن عباس، ولا أدري أسمع من أبي قتادة ﷺ أم أرسل عنه.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) في إسناده صفية هذه، ولم أقف على ترجمة لها، وفيه أيضًا شريك النخعي، وهو سيئ الحفظ.

شُرَحْبِيلَ الأَوْدِيِّ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ [بال قائمًا ثم توضأ ومسح الجوربين والنعلين(١)

٣٧٣٦٨- حدثنا ابن إدريس، عن حصين، عن أبي ظبيان قال: رأيت عليًا](٢) بَالَ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ نَعْلَيْهِ(٣).

٣٧٣٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ زَيْدٍ أَنَّ عَلِيًّا بَالَ وَمَسَحَ عَلَى النَّعْلَيْنِ(٤).

٣٧٣٧٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُكَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ أَنَّ عَلِيًّا بَالَ وَمَسَحَ [علىٰ] النَّعْلَيْنِ(٥).

٣٧٣٧١- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَوْسِ [بْنِ أَبِي](٦) أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْت مَعَ أَبِي فَانْتَهَىٰ إِلَىٰ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ الأَعْرَابِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ نَعْلَيْهِ، فَقُلْت لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ أَزِيدُك عَلَىٰ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ(٧). ١٤/ ٢٣٤

٣٧٣٧٢- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ

---

(١) هذا الحديث تفرد فيه أبو قيس الأودي عن هزيل بزيادة ذكر الجوربين والنعلين، وقد خالف أكثر الرواة عن المغيرة ﷺ الذين ذكروا بدلاً من ذلك الخفين وقد ضعفه لهذه العلة جماعة من الحفاظ. أنظر «نصب الراية» ١/ ١٨٤- خاصة وأن أبو قيس فيه شيء من الضعف.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(د) سقطت من المطبوع.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) في إسناده عنعنة حبيب بن أبي ثابت وهو يدلس.

(٥) في إسناده أكيل مؤذن إبراهيم النخعي، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» ٢/ ٣٤٨ ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٦) وقع في (أ)، و(د): [بن]، والصواب ما أثبتناه- كما تقدم في الطهارة- في المسح على النعلين، وانظر ترجمة أوس بن أبي أوس من «التهذيب».

(٧) في إسناده شريك النخعي، وهو سيئ الحفظ، ولا أدري أسمع يعلىٰ من أوس ﷺ أم لا، فهو أيضًا يروي عن أبيه، وأبوه مجهول الحال.

بْنِ ضِرَارٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَىٰ جَوْرَبَيْنِ مِنْ مَرْعَزِيٍّ[(١)].

٣٧٣٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ [جده[(٢)]] قَالَ: رَأَيْت عَلِيًّا بَالَ بِالرَّحْبَةِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَىٰ جَوْرَبَيْهِ وَنَعْلَيْهِ[(٣)].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ يَكْرَهُ المَسْحَ عَلَى الجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ إلاَّ أَنْ يَكُونَ أَسْفَلُهُمَا جُلُودٌ.

٨٧- [حكم الوتر]

٣٧٣٧٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ بْنِ حِبَّانَ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابن مُحَيْرِيزٍ القُرَشِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنِ المُخْدَجِيِّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ كَانَ بِالشَّامِ يُكَنَّىٰ أَبَا مُحَمَّدٍ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الوِتْرَ وَاجِبٌ، فَذَكَرَ المُخْدَجِيُّ أَنَّهُ رَاحَ إِلَىٰ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: عُبَادَةُ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعْت النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى العِبَادِ، مَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْ حَقِّهِنَّ جَاءَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَمَنْ ٱنْتَقَصَ مِنْ حَقِّهِنَّ جَاءَ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ**»[(٤)]. ١٤/٢٣٥

٣٧٣٧٥- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ مُسْلِمٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ القَيْسِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لاِبْنِ عُمَرَ: أَرَأَيْت الوِتْرَ سُنَّةٌ هُوَ قَالَ: مَا سُنَّةٌ أَوْتَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَوْتَرَ المُسْلِمُونَ قَالَ: لاَ، أَسُنَّةٌ هُوَ قَالَ: مَهْ، أَتَعْقِلُ أَوْتَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَوْتَرَ المُسْلِمُونَ[(٥)].

---

(١) إسناده ضعيف. ابن ضرار ليس بالقوي كما قال أبو حاتم.

(٢) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [جلاس] خطأ، ٱنظر ترجمة عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري من «التهذيب».

(٣) إسناده ضعيف جدًا. عبد الله بن سعيد المقبري متروك، واهٍ.

(٤) في إسناده المخدجي هٰذا، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل معروف.

(٥) في إسناده مسلم بن مخراق مولىٰ عبد القيس، وقد وثقه النسائي، وقال أبو حاتم: شيخ أي يكتب حديثه.

١٤/٢٣٦ ٣٧٣٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قِيلَ لَهُ: الوِتْرُ [فَرِيضَةٌ هِيَ][(١)] قَالَ: قَدْ أَوْتَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَثَبَتَ عَلَيْهِ المُسْلِمُونَ[(٢)].

٣٧٣٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ [بْنِ] ضَمْرَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: الوِتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَالصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ[(٣)].

٣٧٣٧٨- حَدَّثَنَا ابن مُبَارَكٍ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ قَالَ: سَنَّ النَّبِيُّ ﷺ الوِتْرَ كَمَا سَنَّ الفِطْرَ وَالأَضْحَىٰ[(٤)].

٣٧٣٧٩- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ الوِتْرُ سُنَّةٌ.

٣٧٣٨٠- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ الوِتْرَ قَالَ: لاَ يَضُرُّهُ كَأَنَّمَا هُوَ فَرِيضَةٌ.

٣٧٣٨١- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرى
١٤/٢٣٧ الوِتْرَ فَرِيضَةً.

٣٧٣٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالاَ: الأَضْحَىٰ وَالْوِتْرُ سُنَّةٌ.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: الوِتْرُ فَرِيضَةٌ.

٨٨- [يجلس في الجماعة جلستان]

٣٧٣٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ القُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ[(٥)].

---

(١) سقط من(أ)، و(د)، واستدرك من كتاب: الصلاة.

(٢) إسناده ضعيف جدًا. أبو خالد، وحجاج بن أرطاة ليسا بالقويين، وعنعنة أبي إسحاق، وهو مدلس.

(٣) أنظر التعليق السابق.

(٤) إسناده مرسل. ابن المسيب من التابعين.

(٥) أخرجه مسلم: ٦/٢١٣.

٣٧٣٨٤- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ.

٣٧٣٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ قَالَ: اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى المَدِينَةِ، فَكَانَ يُصَلِّي بِنَا يَوْمَ الجُمُعَةِ فَيَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ وَيَجْلِسُ جَلْسَتَيْنِ[١].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يَجْلِسُ إِلاَّ جَلْسَةً وَاحِدَةً. ٢٣٨/١٤

٨٩- [قضاء الركعتين قبل الفجر بعده]

٣٧٣٨٦- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَصَلاَةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ**»، فَقَالَ: الرَّجُلُ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْت الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، فَصَلَّيْتُهُمَا الآنَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٢].

٣٧٣٨٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ رَجُلاً صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ قَامَ الرَّجُلُ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، جِئْت وَأَنْتَ فِي الصَّلاَةِ وَلَمْ أَكُنْ صَلَّيْت الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ، فَكَرِهْت أَنْ أُصَلِّيَهُمَا وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَلَمَّا قَضَيْت الصَّلاَةَ قُمْت فَصَلَّيْتُهُمَا قَالَ: فَلَمْ يَأْمُرْهُ وَلَمْ يَنْهَهُ[٣].

٣٧٣٨٨- [حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[٤]] أَخْبَرَنَا مُسَمِّعُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: رَأَيْت عَطَاءً فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. ٢٣٩/١٤

---

(١) إسناده ضعيف. أبو الأحمر ليس بالقوي، وصالح متكلم فيه.

(٢) إسناده ضعيف. سعد بن سعيد ليس بالقوي، والتيمي لم يسمع من قيس ﷺ.

(٣) إسناده مرسل. عطاء بن أبي رباح من التابعين.

(٤) وقع في (أ)، و(د): [مسلم]، وقد عدله في المطبوع، تبعًا لما مر في الصلاة في ركعتي الفجر إذا فاتته.

٣٧٣٨٩- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: إِذَا فَاتَتْهُ رَكْعَتَا الفَجْرِ صَلاَّهُمَا بَعْدَ الفَجْرِ.

٣٧٣٩٠- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ [بْنِ أبي][1] كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ يَقُولُ: إِذَا لَمْ أُصَلِّهِمَا حَتَّىٰ أُصَلِّيَ الفَجْرَ صَلَّيْتهمَا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

٣٧٣٩١- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّهُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْ الفَجْرِ بَعْدَمَا أَضْحَىٰ[2].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْضِيَهُمَا

٩٠- [الصلاة إلى قبر]

٣٧٣٩٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ بَيْنَ القُبُورِ[3].

٣٧٣٩٣- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَبْصَرَنِي عُمَرُ وَأَنَا أُصَلِّي إِلَىٰ قَبْرٍ فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا أَنَسُ القَبْرَ، فَجَعَلْت أَرْفَعُ رَأْسِي أَنْظُرُ إِلَى القَمَرِ، فَقَالُوا: إِنَّمَا، يَعْنِي القَبْرَ[4]. ١٤/٢٤٠

٣٧٣٩٤- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لاَ تُصَلِّ إِلَى القَبْرِ[5].

٣٧٣٩٥- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنِ العَلاَءِ، عَنْ أَبِيهِ وَخَيْثَمَة قَالاَ: لاَ تُصَلِّ إِلَىٰ حَائِطِ حَمَّامٍ، وَلاَ وَسَطِ مَقْبَرَةٍ.

٣٧٣٩٦- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنِ الحَكَمِ، عَنِ الحَسَنِ العُرَنِيِّ

---

(١) كذا في (أ)، وفي (د)، والمطبوع: [بن] خطأ، شعبة يروي عن يحيىٰ بن أبي كثير، وليس في شيوخه يحيىٰ بن كثير.

(٢) إسناده صحيح. قد تابع شريكًا وكيع- كما مر في الصلاة- في ركعتي الفجر إذا فاتته.

(٣) إسناده مرسل. الحسن من التابعين، وفيه أيضًا أشعث بن سوار وهو ضعيف.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) إسناده صحيح.

قَالَ: الأَرْضُ كُلُّهَا مَسَاجِدُ إلاَّ ثَلاَثَةً: المَقْبَرَةَ وَالْحَمَّامَ وَالْحُشَّ.

٣٧٣٩٧- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الجِنَازَةِ فِي المَقْبَرَةِ[١].

٣٧٣٩٨- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ، عَنْ إبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُصَلُّوا بَيْنَ القُبُورِ. ٢٤١/١٤

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: إنْ صَلَّىٰ أَجْزَأَتْهُ صَلاَتُهُ.

٩١- [ليس في الخيل زكاة]

٣٧٣٩٩- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رِوَايَةً قَالَ: قَدْ جَاوَزْت لَكُمْ، عَنْ صَدَقَةِ الخَيْلِ وَالرَّقِيقِ[٢].

٣٧٤٠٠- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ عَلَى المُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلاَ فَرَسِهِ صَدَقَةٌ**»[٣].

٣٧٤٠١- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إسْمَاعِيلَ، عَنِ ابن عِرَاكٍ قَالَ: سَمِعْت أَبِي يَقُولُ: سَمِعْت أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لاَ صَدَقَةَ عَلَى المُؤْمِنِ فِي عَبْدِهِ، وَلاَ فَرَسِهِ**»[٤].

٣٧٤٠٢- حَدَّثَنَا [عَبْدُ الرَّحِيمِ][٥]، عَنِ [ابْنِ أَبي][٦] خَالِدٍ، عَنْ شُبَيْلِ بْنِ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف جدًا. فيه الحارث الأعور، وهو كذاب.

(٣) أخرجه البخاري: ٣/ ٣٨٣ ومسلم: ٧/ ٧٧.

(٤) أنظر التعليق السابق.

(٥) وقع في (أ)، و(د): [عبد الرحمن]، وصوبه في المطبوع من كتاب: الزكاة، وعبد الرحيم بن سليمان يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، وليس في الرواة عن ابن أبي خالد عبد الرحمن.

(٦) كذا في (أ)، وفي المطبوع، و(د): [ابن] خطأ، أنظر ترجمة إسماعيل بن أبي خالد من «التهذيب».

١٤/٢٤٢ عَوْفٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ قَالَ: أَمَرَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، [خَيْلُنَا] وَرَقِيقُنَا، أَفْرِضْ عَلَيْنَا عَشَرَةً عَشَرَةً قَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَسْت أَفْرِضُ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ(١).

٣٧٤٠٣- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ ابن طَاوُس، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الفَرَسِ الغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ صَدَقَةٌ(٢).

٣٧٤٠٤- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سُئِلَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ أَفِي البَرَاذِينِ صَدَقَةٌ؟ قَالَ: أَوَفِي الخَيْلِ صَدَقَةٌ!؟.

٣٧٤٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ قَالَ: لَيْسَ فِي الخَيْلِ صَدَقَةٌ.

٣٧٤٠٦- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: لَيْسَ فِي الخَيْلِ

١٤/٢٤٣ [والرقيق(٣)] صَدَقَةٌ إِلاَّ صَدَقَةُ الفِطْرِ.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: إِنْ كَانَتْ خَيْلٌ فِيهَا ذُكُورٌ وَإِنَاثٌ يُطْلَبُ نَسْلُهَا فَفِيهَا صَدَقَةٌ

٩٢- [رفع الإمام صوته بالتأمين]

٣٧٤٠٧- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ القَارِئُ فَأَمِّنُوا، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٤).

٣٧٤٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) زيادة من (أ)، وسقطت من (د) والمطبوع.

(٤) أخرجه البخاري: ٢/٣٠٦ ومسلم: ٤/١٦٩

وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْت مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ، وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: ﴿آمِينَ﴾[١].

٣٧٤٠٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ [كُهَيْلٍ، عَنْ][٢] حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: سَمِعْت النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾، فَقَالَ: ﴿آمِينَ﴾ يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ[٣]. ١٤/ ٢٤٤

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يَرْفَعُ الإِمَامُ صَوْتَهُ بِآمِينَ وَيَقُولُهَا مَنْ خَلْفَهُ.

٩٣- [صلاة الليل مثنى مثنى]

٣٧٤١٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ وَالْوِتْرُ وَاحِدَةٌ وَسَجْدَتَانِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ»**[٤].

٣٧٤١١- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ»**[٥].

٣٧٤١٢- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ[٦]، عَنِ ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ تُوتِرُ لَك مَا مَضَىٰ مِنْ صَلاَتِك»**[٧].

٣٧٤١٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ آلِ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، وعبد الجبار لم يسمع من أبيه.

(٢) سقطت من (أ)، و(د)، واستدرك من كتاب: الصلاة ولابد منها.

(٣) إسناده لا بأس به.

(٤) أخرجه مسلم: ٦/ ٤٥.

(٥) أخرجه البخاري: ٣/ ٢٥ ومسلم: ٦/ ٤٥.

(٦) زاد هنا في (د)، والمطبوع: [عن سالم] وهو انتقال نظر. ليست في (أ)، وهي الرواية.

(٧) أخرجه البخاري ٢/ ٥٤٤ ومسلم ٦/ ٤٤

١٤/٢٤٥ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ[(١)].

٣٧٤١٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ [رَجَاءٍ[(٢)]]، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَنَا أُصَلِّي، فَقَالَ: أَفْصِلْ، فَلَمْ أَدْرِ مَا قَالَ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ قُلْتُ: مَا أَفْصِلُ قَالَ: أَفْصِلْ بَيْنَ صَلاَةِ اللَّيْلِ وَصَلاَةِ النَّهَارِ[(٣)].

٣٧٤١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عُمْرَةَ، عَنْ [سَعِيدِ[(٤)]] بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَصْلٌ.

٣٧٤١٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الوَلِيدِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ.

٣٧٤١٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، [عَنْ] خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمٍ أَنَّهُ قَالَ: صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى.

٣٧٤١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: صَلاَةُ

١٤/٢٤٦ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: إِنْ شِئْتَ صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ، وَإِنْ شِئْتَ أَرْبَعًا، وَإِنْ شِئْتَ سِتًّا، لاَ تَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ.

٩٤- [جواز الوتر بركعة واحدة]

٣٧٤١٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَالْوِتْرُ وَاحِدَةٌ»[(٥)].

---

(١) إسناده مرسل. أبو سلمة بن عبد الرحمن من التابعين.

(٢) وقع في (أ)، و(د): [رجل]، وقد عدله في المطبوع من كتاب: الصلاة، ورجاء هو ابن حيوة يروي عن قبيصة، ويروي عنه ابن عون.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) وقع في (أ)، و(د): [حبيب]، وعُدل من كتاب: الصلاة، وابن أبي عمرة يروي عن سعيد، وليس في الرواة حبيب بن جبير.

(٥) أخرجه مسلم: ٦/ ٤٥

٣٧٤٢٠- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ»(١).

٣٧٤٢١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ فَأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَسُئِلَ عَنْهُ ابن عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ(٢).

٣٧٤٢٢- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا [أَسْتَقِصرُتها(٣)].

٣٧٤٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً: أُوتِرُ بِرَكْعَةٍ قَالَ: نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ. ٢٤٧/١٤

٣٧٤٢٤- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ قَالَ: سَمَرَ ابن مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةُ عِنْدَ الوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، ثُمَّ خَرَجَا فَتَقَاوَمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَا رَكَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَكْعَةً(٤).

٣٧٤٢٥- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ [بِوَاحِدَةٍ](٥)».

٣٧٤٢٦- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيَتَكَلَّمُ فِيمَا بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَالرَّكْعَةِ(٦).

---

(١) أخرجه البخاري: ٣/ ٢٥ ومسلم: ٦/ ٤٥.
(٢) إسناده ضعيف. فيه حجاج بن أرطاة وليس بالقوي.
(٣) كذا ضبطها من كتاب: الصلاة- من كان يوتر بركعة- وفي المطبوع، و(أ)، و(د): [استنفض تمامها]،- لكن في (أ) بالكاف والأثر إسناده صحيح.
(٤) إسناده مرسل. ابن سيرين لم يدرك ابن مسعود ﷺ.
(٥) كذا في (أ)، وفي (د)، والمطبوع: [بركعة]
- والحديث فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف، لكن أخرجه مسلم (٦/ ٤٥) من حديث عمرو عن طاوس بلفظ: [بركعة].
(٦) إسناده منقطع، ما بين الليث وأبي بكر ﷺ مفاوز

٣٧٤٢٧- حَدَّثَنَا [ابْنُ أَبي][١] عَدِيٍّ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: الوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.

٣٧٤٢٨- حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ، عَنْ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ[٢].

٣٧٤٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ آلُ سَعْدٍ وَآلُ عَبْدِ اللهِ يُسَلِّمُونَ فِي رَكْعَتَيِ الوِتْرِ وَيُوتِرُونَ بِرَكْعَةٍ.

٣٧٤٣٠- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابن عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدٍ، وَنَافِعٍ قَالاَ: رَأَيْنَا مُعَاذًا القَارِئَ يُسَلِّمُ فِي رَكْعَتَيِ الوِتْرِ[٣]. ٢٤٨/١٤

٣٧٤٣١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابن عَوْنٍ قَالَ: كَانَ الحَسَنُ يُسَلِّمُ فِي رَكْعَتَيِ الوِتْرِ

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يَجُوزُ أَنْ يُوتِرَ بِرَكْعَةٍ.

٩٥- [افتراش جلود السباع]

٣٧٤٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُبَارَكٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ قَالَ يَزِيدُ: أَنْ تُفْتَرَشَ[٤].

٣٧٤٣٣- حَدَّثَنَا ابن مُبَارَكٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابن سِيرِينَ أَنَّ ابن مَسْعُودٍ ٱسْتَعَارَ دَابَّةً فَأُتِيَ بِهَا عَلَيْهَا صُفَّةُ نُمُورٍ فَنَزَعَهَا، ثُمَّ رَكِبَ[٥].

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [ابن] خطأ، ٱنظر ترجمة محمد بن إبراهيم بن أبي عدي من «التهذيب».

(٢) إسناده ضعيف. فيه عسل بن سفيان وهو ضعيف.

(٣) إسناده لا بأس به.

(٤) أخرجه الترمذي: (١٧٧٠) وقال: ولا نعلم أحدًا قال عن أبي المليح، عن أبيه غير ابن أبي عروبة ثم ساقة من رواية شعبة، عن يزيد الرشك، عن أبي المليح مرسلاً قال: وهذا أصح.

(٥) إسناده مرسل. ابن سيرين لم يدرك ابن مسعود ﷺ وفيه أيضًا أشعث بن سوار وهو ضعيف

٣٧٤٣٤- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحَكَمِ قَالَ: سَأَلْتُ الحَكَمَ عَنْ جُلُودِ النُّمُورِ، فَقَالَ: تُكْرَهُ جُلودُ السِّبَاعِ.

٣٧٤٣٥- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الحَكَمِ أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الشَّامِ يَنْهَاهُمْ أَنْ يَرْكَبُوا عَلَىٰ جُلُودِ السِّبَاعِ[1]. ٢٤٩/١٤

٣٧٤٣٦- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ أَنْ تُفْتَرَشَ[2].

٣٧٤٣٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلاَةَ فِي جُلُودِ الثَّعَالِبِ[3].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِالْجُلُوسِ عَلَيْهَا.

٩٦- [يجوز للخطيب أن يتكلم مع المستمعين أثناء الخطبة]

٣٧٤٣٨- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: اجْلِسُوا فَسَمِعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَهُوَ عَلَى البَابِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ ادْخُلْ[4].

٣٧٤٣٩- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: جَاءَ أَبِي وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَ بِهِ فَحُوِّلَ إِلَى الظِّلِّ[5].

٣٧٤٤٠- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: إِنْ كَانُوا لَيُسَلِّمُونَ عَلَى الإِمَامِ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ فَيَرُدُّ. ٢٥٠/١٤

٣٧٤٤١- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ قَالَ:

---

(١) إسناده ضعيف. فيه ابن أرطاة وليس بالقوي.

(٢) إسناده مرسل. أبو المليح من التابعين.

(٣) إسناده مرسل. الحسن لم يسمع من علي ﷺ.

(٤) إسناده مرسل. عطاء بن أبي رباح من التابعين.

(٥) إسناده مرسل. قيس بن أبي حازم من التابعين.

كَانُوا يَسْتَأْذِنُونَ الإِمَامَ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ، فَلَمَّا كَانَ زِيَادٌ وَكَثُرَ ذَلِكَ قَالَ: مَنْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ أَنْفِهِ فَهُوَ إِذْنُهُ.

٣٧٤٤٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ سُلَيْكٌ الغَطَفَانِيُّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ: صَلَّيْتَ؟ قَالَ لا: قَالَ: صَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزْ فِيهِمَا[1].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يُكَلِّمُ الإِمَامُ أَحَدًا فِي خُطْبَتِهِ.

٩٧- [صلاة الاستسقاء]

٣٧٤٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الأُمَرَاءِ إِلَى ابن عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ، عَنِ الاَسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ ابن عَبَّاسٍ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَوَاضِعًا مُتَبَذِّلاً مُتَخَشِّعًا مُتَضَرِّعًا مُتَرَسِّلاً، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي العِيدِ وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هٰذِهِ[2]. ٢٥١/١٤

٣٧٤٤٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ نَسْتَسْقِي، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَخَلْفَهُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ[3].

٣٧٤٤٥- حَدَّثَنَا مَعْن بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلاَلٍ أَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ فِي الاَسْتِسْقَاءِ بَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ قَالَ: وَاسْتَسْقَىٰ فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ.

٣٧٤٤٦- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنِ ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو، وَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، ثُمَّ حَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ

---

(١) أخرجه مسلم: ٦/ ٢٣٣.

(٢) في إسناده هشام بن إسحاق، وهو كما قال أبو حاتم: شيخ، أي: يكتب حديثه.

(٣) إسناده صحيح.

صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَقَرَأَ فِيهِمَا وَجَهَرَ(١).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ تُصَلَّىٰ صَلاَةُ الاَسْتِسْقَاءِ فِي جَمَاعَةٍ، وَلاَ يُخْطَبُ فِيهَا. ٢٥٢/١٤

٩٨- [آخر وقت العشاء]

٣٧٤٤٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ [حُنَيْفٍ](٢)، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَّنِي جِبْرِيلُ عِنْدَ البَيْتِ مَرَّتَيْنِ: فَصَلَّىٰ بِي العِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، وَصَلَّىٰ بِي مِنَ الغَدِ العِشَاءَ ثُلُثَ اللَّيْلِ الأَوَّلِ، وَقَالَ: هذا الوَقْتُ وَقْتُ النَّبِيِّينَ قَبْلَك، الوَقْتُ بَيْنَ هَذَيْنِ الوَقْتَيْنِ**»(٣).

٣٧٤٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ سَائِلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ العِشَاءَ الآخِرَةَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ صَلَّىٰ مِنَ الغَدِ العِشَاءَ ثُلُثَ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الوَقْتِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الوَقْتَيْنِ وَقْتٌ**»(٤).

٣٧٤٤٩- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ [سَلْمَانَ(٥)]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا كَيْفَ كَانَتْ الصَّلاَةُ مَعَ النَّبِيِّ ٢٥٣/١٤

---

(١) أخرجه البخاري: ٢/ ٥٩٧ ومسلم: ٦/ ٢٧٠.

(٢) وقع في (أ)، و(د): [حنيفة] وعدله في المطبوع من كتاب: الصلاة، وهو الصواب.

(٣) إسناده ضعيف. عبد الرحمن بن الحارث ليس بالقوي وحكيم بن حكيم لا يعرف حاله كما قال ابن القطان.

(٤) أخرجه مسلم: ٥/ ١٦١.

(٥) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [سليمان] خطأ، يقال فيه ابن سلام، وابن سلمان كما في «التهذيب».

ﷺ، فَقَالَ: صَلَّىٰ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ العِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِنَا مِنَ الغَدِ العِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ [ثُلُثُ(١)] اللَّيْلِ(٢).

٣٧٤٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ [عُبَيْدِ اللهِ(٣)]، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ ابنةِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ كَتَبَ إِلَىٰ أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ يُوَقِّتُ لَهُمُ الصَّلاَةَ قَالَ: صَلُّوا صَلاَةَ العِشَاءِ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ، فَإِنْ شُغِلْتُمْ فَمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، وَلاَ تَشَاغَلُوا عَنِ الصَّلاَةِ، فَمَنْ رَقَدَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلاَ أَرْقَدَ اللهُ عَيْنَهُ. يَقُولُهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ(٤).

٣٧٤٥١- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: وَقْتُ العِشَاءِ إِلَىٰ رُبُعِ اللَّيْلِ [الأول](٥).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: وَقْتُ العِشَاءِ إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ.

٩٩- [القسامة]

٣٧٤٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ أَنَّ القَسَامَةَ كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَأَقَرَّهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي قَتِيلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وُجِدَ فِي جُبِّ اليَهُودِ قَالَ: فَبَدَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْيَهُودِ فَكَلَّفَهُمْ قَسَامَةَ خَمْسِينَ، فَقَالَتِ اليَهُودُ: لَنْ نَحْلِفَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلأَنْصَارِ: أَفَتَحْلِفُونَ؟ قَالَتْ الأَنْصَارُ: لَنْ نَحْلِفَ. فَأَغْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ اليَهُودَ دِيَتَهُ لأَنَّهُ قُتِلَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ(٦). ١٤/٢٥٤

٣٧٤٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: دَعَانِي عُمَرُ بْنُ

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وكذا تقدم في الصلاة، وفي المطبوع: [ثلثا].

(٢) إسناده ضعيف. خارجة ليس بالقوي، وحسين قال عنه الذهبي: يجهل.

(٣) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [عبد الله] خطأ، أبو أسامة إنما يروي عن عبيد الله العمري.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) زيادة من (أ).

(٦) إسناده مرسل. سعيد بن المسيب من التابعين.

عَبْدِ العَزِيزِ فَسَأَلَنِي عَنِ القَسَامَةِ، فَقَالَ: أَنَّهُ قَدْ بَدَا [لي] أَنْ أَرُدَّهَا، إِنَّ الأَعْرَابِيَّ يَشْهَدُ وَالرَّجُلَ الغَائِبَ يَجِيءُ فَيَشْهَدُ. فَقُلْت: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّك لَنْ تَسْتَطِيعَ رَدَّهَا، قَضَىٰ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ وَالْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ(١).

٣٧٤٥٤- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ [يَسَارٍ](٢) أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَىٰ خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلاً، فَقَالُوا: لِلَّذِينَ وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ: قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا. قَالُوا: مَا قَتَلْنَا، وَلاَ عَلِمْنَا قَاتِلاً. قَالَ: فَانْطَلَقُوا إِلَىٰ نَبِيِّ اللهِ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، انْطَلَقْنَا إِلَىٰ خَيْبَرَ فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلاً. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْكُبْرُ الكُبْرُ»، فَقَالَ لَهُمْ: «تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَ؟» قَالُوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ. قَالَ: «فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ؟» قَالُوا: لاَ نَرْضَىٰ بِأَيْمَانِ اليَهُودِ. فَكَرِهَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ، فَوَدَاهُ بِمِائَةٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ(٣).

٣٧٤٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ حُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ ابنيْ مَسْعُودٍ، وَعَبْدَ اللهِ. وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابنيْ فُلاَنٍ خَرَجُوا يَمْتَارُونَ بِخَيْبَرَ فَعُدِيَ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ فَقُتِلَ قَالَ: فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تُقْسِمُونَ بِخَمْسِينَ وَتَسْتَحِقُّونَ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نُقْسِمُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟ قَالَ: «فَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا تَقْتُلَنَا اليَهُودُ. قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ(٤). ١٤/٢٥٥

٣٧٤٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ

---

(١) إسناده مرسل. الزهري من التابعين ولم يسمع من أحد من الخلفاء الأربعة.

(٢) وقع في (أ)، و(د): [حسان]، وصوبه من كتاب: الديات السابق ما جاء في القاسمة، وهي الرواية.

(٣) أخرجه البخاري: ١٢/ ٢٣٩ ومسلم: ١١/ ٢١٦.

(٤) إسناده ضعيف جدًا. الأحمر، وحجاج بن أرطاة ليسا بالقويين وخاصة حجاج في عمرو بن شعيب، وعمرو فيه خلاف

قَالَ: القَسَامَةُ حَقٌّ قَضَىٰ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَيْنَمَا الأَنْصَارُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ خَرَجُوا مِنْ عَنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ، فَرَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: [قَتَلتْنَا] اليَهُودُ. وَسَمَّوْا رَجُلاً مِنْهُمْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ بَيِّنَةٌ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «شَاهِدَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ حَتَّىٰ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمْ بِرُمَّتِهِ»، فَلَمْ يَكُنْ لَهُم[١]، فَقَالَ: «اسْتَحِقُّوا بِخَمْسِينَ [قَسَامَةً[٢]] أَدْفَعُهُ إِلَيْكُمْ بِرُمَّتِهِ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَكْرَهُ أَنْ نَحْلِفَ عَلَىٰ غَيْبٍ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ قَسَامَةَ اليَهُودِ بِخَمْسِينَ مِنْهُمْ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اليَهُودَ لاَ يُبَالُونَ [الْحَلِفَ[٣]]، مَتَىٰ مَا نَقْبَلُ هٰذا مِنْهُمْ يَأْتُوا عَلَىٰ آخِرِنَا، فَوَدَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِن عَنْدِهِ[٤]. ٢٥٦/١٤

وَذَكَرُوا أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ تُقْبَلُ أَيْمَانُ الذِينَ يَدَّعُونَ الدَّمَ.

١٠٠- [صلاة ركعتي الطواف في أوقات الكراهة]

٣٧٤٥٧- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لاَ تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهٰذا البَيْتِ وَصَلَّىٰ أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ**»[٥].

٣٧٤٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: رَأَيت ابن عُمَرَ طَافَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ الفَجْرِ وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ[٦].

---

(١) زاد في (أ)، [بينة]، وأظنه انتقال نظر.

(٢) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [تهامة] خطا.

(٣) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [الخلف].

(٤) إسناده مرسل. سليمان بن يسار من التابعين.

(٥) هٰذا الحديث اختلف فيه علىٰ أبي الزبير جدًا، وذكر الدارقطني في «العلل» [المجلد الرابع ق ١٠٣/أ] أن الصحيح رواية أيوب المرسلة يعني: عن أبي الزبير، عن النبي ﷺ- كذا مرسلا.

(٦) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو يدلس لكنه يتقوىٰ بالأثر التالي

٣٧٤٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: رَأَيت ابن عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ طَافَا بَعْدَ العَصْرِ وَصَلَّيَا[١].

٣٧٤٦٠- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ [أَبِي شعبة[٢]] أَنَّهُ رَأَى الحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ قَدِمَا مَكَّةَ فَطَافَا بِالْبَيْتِ بَعْدَ العَصْرِ وَصَلَّيَا[٣].

٣٧٤٦١- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ بَعْدَ العَصْرِ وَيُصَلِّي حَتَّىٰ تَصْفَارَّ الشَّمْسُ[٤]. ٢٥٧/١٤

٣٧٤٦٢- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: رَأَيت ابن عُمَرَ وَابْنَ الزُّبَيْرِ طَافَا بِالْبَيْتِ قَبْلَ صَلاَةِ الفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ[٥].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: [لاَ[٦]] يُصَلِّي حَتَّىٰ تَغِيبَ، أَوْ تَطْلُعَ وَيمْكِنَ الصَّلاَةُ.

١٠١- [شراء الشيء المحلى بغير جنسه]

٣٧٤٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْت خَالِدَ بْنَ أَبِي عِمْرَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: أُتِيَ النبي ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ بِقِلاَدَةٍ فِيهَا خَرَزٌ مُعَلَّقَةٌ بِذَهَبٍ أَبْتَاعَهَا رَجُلٌ بِسَبْعَةِ دَنَانِيرَ، أَوْ بِتِسْعَةِ دَنَانِيرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لاَ، حَتَّىٰ تُمَيِّزَ مَا بَيْنَهُمَا» قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْت الحِجَارَةَ. قَالَ: «لاَ، حَتَّىٰ تُمَيِّزَ مَا بَيْنَهُمَا» قَالَ: فَرَدَّهُ حَتَّىٰ مَايَزَ[٧].

---

(١) في إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف لكن أنظر الأثر السابق.

(٢) كذا في (أ)، وهو ما رجحناه في كتاب: الحج- في الطواف بالبيت بعد العصر، وبعد الصبح، وفي (د): [أبي سعد]، وفي المطبوع: [أبي سعيد].

(٣) إسناده ضعيف. الليث بن أبي سليم ضعيف ولا أدري من أبا شعبة هذا.

(٤) في إسناده الوليد بن عبد الله بن جميع، مشاه جماعة من المتقدمين، وضعفه جماعة من المتأخرين.

(٥) إسناده ضعيف. فيه الأجلح بن عبد الله وهو ضعيف.

(٦) زيادة من (أ)، و(د) سقطت من المطبوع.

(٧) أخرجه مسلم ٢٦/١١

٣٧٤٦٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَرْضِ فَارِسَ أَلاَ تَبِيعُوا السُّيُوفَ فِيهَا حَلَقَةُ فِضَّةٍ بِدِرْهَمٍ(١).

٣٧٤٦٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سُئِلَ شُرَيْحٌ عَنْ طَوْقٍ ٢٥٨/١٤ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ فُصُوصٌ قَالَ: تُنْزَعُ الفُصُوصُ، ثُمَّ يُبَاعُ الذَّهَبُ وَزْنًا بِوَزْنٍ.

٣٧٤٦٦- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ كَانَ يَكْرَهُ شِرَاءَ السَّيْفِ المُحَلَّىٰ إلاَّ بِعَرَضٍ.

٣٧٤٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ شِرَاءَ السَّيْفِ المُحَلَّىٰ بِفِضَّةٍ، وَيَقُولُ: اشْتَرِهِ بِذَهَبٍ يَدًا بِيَدٍ.

وَذَكَرَوا أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ بَأْسَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ بِالدَّرَاهِمِ.

١٠٢- [صلاة أربع قبل الظهر وقضاؤها]

٣٧٤٦٨- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِلاَلٍ الوَزَّانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذَا فَاتَتْهُ أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ صَلاَّهَا بَعْدَهَا(٢).

٣٧٤٦٩- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِذَا فَاتَتْهُ أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ صَلاَّهَا بَعْدُ.

٣٧٤٧٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَوْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ٢٥٩/١٤ مَيْمُونٍ قَالَ: مَنْ فَاتَتْهُ أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ فَلْيُصَلِّهَا بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ.

وَذَكَرُوا أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: [لاَ يُصَلِّيهَا، وَلاَ يَقْضِيهَا].

١٠٣- [الصلاة على الشهيد]

٣٧٤٧١- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه محمد بن عبد الله الشعيثي وهو ضعيف.

(٢) إسناده مرسل. ابن أبي ليلىٰ من التابعين.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ- وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا[١].

٣٧٤٧٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحَمْزَةَ وَقَدْ جُدِعَ وَمُثِّلَ بِهِ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ لَتَرَكْتُهُ حَتَّىٰ يَحْشُرَهُ اللهُ مِنْ بُطُونِ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ» وَلَمْ يُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ، وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ»[٢].

وَذَكَرُوا أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: يُصَلَّىٰ عَلَى الشَّهِيدِ.

١٠٤- [تخليل اللحية]

٣٧٤٧٣- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ تَوَضَّأَ وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، فَقُلْت لَهُ، فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ[٣]. ١٤/ ٢٦٠

٣٧٤٧٤- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: رَأَيْت عُثْمَانَ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْت النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ[٤].

٣٧٤٧٥- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ[٥].

٣٧٤٧٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: رَأَيْتُ ابن عَبَّاسٍ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ[٦].

---

(١) أخرجه البخاري: ٣/ ٢٤٨.

(٢) إسناده ضعيف. فيه أسامة بن زيد الليثي، وهو ليس بالقوي.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. عبد الكريم بن أبي المخارق مجمع علىٰ ضعفه، ولم يسمع من حسان هٰذا الحديث- كما قال ابن عيينة.

(٤) إسناده ضعيف. فيه عامر بن شقيق بن حجرة، وهو ضعيف.

(٥) في إسناده الليث بن أبي سليم وهو ضعيف، لكن له متابعة ستأتي بعد أثرين.

(٦) في إسناده أبو حمزة القصاب، وليس بالقوي.

٣٧٤٧٧- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: رَأَيْت أَنَسًا يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ[١].

٣٧٤٧٨- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ[٢].

٣٧٤٧٩- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَّابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ [سُلَيْم][٣] البَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا أُمَامَةَ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، وَقَالَ: رَأَيْت رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَهُ[٤]. ١٤/٢٦١

٣٧٤٨٠- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ[٥].

٣٧٤٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بْنُ [جَمَّازٍ[٦]]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ لِحْيَتَكَ**»[٧].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ لاَ يَرَىٰ تَخْلِيلَ اللِّحْيَةِ.

١٠٥- [تخصيص صلاة الوتر بقراءة]

٣٧٤٨٢- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الوِتْرِ بِسَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ[٨]. ١٤/٢٦٢

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) كذا في (أ)، و(د)، وفي المطبوع: [سليمان] خطأ، ٱنظر ترجمته من «التهذيب».

(٤) إسناده ضعيف، وفيه عمر بن سليم، وأبو غالب، وليسا بالقويين.

(٥) إسناده ضعيف جدًا. الرقاشي ضعيف، والراوي عنه مبهم.

(٦) كذا في (أ)، وفي (د)، والمطبوع: [حماد] خطأ، ٱنظر ترجمته من «الجرح» ٩/ ٨١.

(٧) إسناده ضعيف جدًا، الهيثم منكر الحديث، ويزيد بن أبان ضعيف.

(٨) إسناده ضعيف. فيه عطاء بن السائب، ورواية ابن فضيل عنه بعد ٱختلاطه، وفيها تخاليط كثيرة.

٣٧٤٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ [أَبِيهِ، عَنْ][١] أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِسَبِّحْ ٱسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ[٢].

٣٧٤٨٤- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلاثٍ يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِسَبِّحْ ٱسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ[٣].

٣٧٤٨٥- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْتَرَ بِسَبِّحْ ٱسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ[٤]. ٢٦٣/١٤

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَرِهَ أَنْ يَخُصَّ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا فِي الوِتْرِ.

١٠٦- [تخصيص الجمعة والعيدين بقراءة]

٣٧٤٨٦- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: ٱسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى المَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَصَلَّىٰ بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الجُمُعَةَ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الأُولَىٰ، وَفِي الآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ ٱنْصَرَفَ فَقُلْتُ: إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ رحمه الله يَقْرَأُ بِهِمَا فِي الكُوفَةِ. فَقَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ

---

(١) بياض في (أ)، وسقط من (د)، واستدرك من كتاب: الصلاة.

(٢) هٰذا الحديث ٱختلف فيه جدًا علىٰ سعيد بن عبد الرحمن بن أبزىٰ، فروىٰ عنه، عن أبيه، وعن أبيه عن أُبيّ، وعنه مرسلاً، وقد فصلت ذلك في الصلاة - باب في الوتر ما يقرأ فيه، فراجعه.

(٣) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٤) أخرجه النسائي: ٣/٢٤٧ وقال: لا أعلم أحدًا تابع شبابة علىٰ هٰذا الحديث، خالفه يحيىٰ بن سعيد- فذكر بسنده عن يحيىٰ بن سعيد، عن شعبة، عن قتادة -به، حديث قراءة النبي ﷺ لها في الظهر

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا[١].

٣٧٤٨٧- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ أُرَىٰ فِيهِمْ أَبَا جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الجُمُعَةِ بِسُورَةِ الجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ، فَأَمَّا سُورَةُ الجُمُعَةِ فَيُبَشِّرُ بِهَا المُؤْمِنِينَ وَيُحَرِّضُهُمْ، وَأَمَّا سُورَةُ المُنَافِقِينَ فَيُوئِسُ بِهَا المُنَافِقِينَ وَيُوَبِّخُهُمْ[٢].

٣٧٤٨٨- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي العِيدَيْنِ وَفِي الجُمُعَةِ بِسَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغَاشِيَةِ، وَإِذَا ٱجْتَمَعَ العِيدَانِ فِي يَوْمٍ قَرَأَ بِهِمَا فِيهِمَا[٣]. ١٤/٢٦٤

٣٧٤٨٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ [عن حبيب بن سالم عن أبيه[٤]]، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ حَدِيثِ جَرِيرٍ[٥].

٣٧٤٩٠- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ [عُقْبَةَ، عَنْ[٦]] سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الجُمُعَةِ بِسَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغَاشِيَةِ[٧].

٣٧٤٩١- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْت عُبَيْدَ اللهِ بْنَ

---

(١) أخرجه مسلم: ٦/٢٣٦.

(٢) إسناده مرسل. أبو جعفر من التابعين.

(٣) أخرجه مسلم: ٦/٢٣٨.

(٤) زيادة من (أ)، و(د)، سقطت من المطبوع.

(٥) أنظر الحديث السابق.

(٦) سقط من (أ)، و(د)، واستدرك من كتاب: الصلاة- ما يقرأ في صلاة الجمعة.

(٧) في إسناده زيد بن عقبة وليس له توثيق يعتد به إلا توثيق النسائي له، وهو قد يوثق الرجل إذا روىٰ عنه ثقة، ولم يعرف بجرح، وقد تقدم ما يشهد لهٰذا الحديث.

عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ يَقُولُ: خَرَجَ عُمَرُ يَوْمَ عِيدٍ فَسَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: بِأَيِّ شَيْءٍ قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ فِي هٰذَا الْيَوْمِ، فَقَالَ: بِقَافْ وَاقْتَرَبَتْ[١].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَرِهَ أَنْ تُخَصَّ سُورَةٌ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ.

١٠٧- [نضح أثر المني من الثوب]

٣٧٤٩٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حنيف، قَالَ: كُنْت أَلْقَىٰ مِنَ الْمَذْيِ [شِدَّةً[٢]] فَكُنْت أُكْثِرُ الْغُسْلَ مِنْهُ، فَذَكَرْت ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيك مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ» قَالَ: قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيك كَفُّ مَاءٍ تَنْضَحُ بِهِ مِنْ ثَوْبِك حَيْثُ تَرَىٰ أَنَّهُ أَصَابَ»[٣]. ١٤/٢٦٥

٣٧٤٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا أَجْنَبَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبِهِ فَرَأَىٰ فِيهِ أَثَرًا فَلْيَغْسِلْهُ، فَإِنْ لَمْ يَرَ فِيهِ أَثَرًا فَلْيَنْضَحْهُ بِالْمَاءِ[٤].

٣٧٤٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الحَيِّ لأَبِي مَيْسَرَةَ: إِنِّي أُجْنِبُ فِي ثَوْبِي فَأَنْظُرُ فَلاَ أَرىٰ شَيْئًا؟ قَالَ: فَإِذَا ٱغْتَسَلْت فَتَلَفَّفْ بِهِ وَأَنْتَ رَطْبٌ فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُك.

٣٧٤٩٥- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الرَّجُلِ يَحْتَلِمُ فِي الثَّوْبِ فَلاَ يَدْرِي أَيْنَ مَوْضِعُهُ قَالَ: يَنْضَحُ الثَّوْبَ بِالْمَاءِ. ١٤/٢٦٦

٣٧٤٩٦- حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ الْقَوَارِيرِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ قَالَ: ٱحْتَلَمْتُ فِي ثَوْبِي؟ قَالَ: ٱغْسِلْهُ. قَالَ: خَفِيَ عَلَيَّ. قَالَ: رُشَّهُ بِالْمَاءِ.

---

(١) أخرجه مسلم: ٦/٢٥٨.

(٢) سقطت من (أ)، و(د)، واستدركت من كتاب: الصلاة.

(٣) إسناده ضعيف. فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس، ومتكلم فيه أيضًا.

(٤) إسناده ضعيف، فيه سماك بن حرب، وهو مضطرب الحديث، خاصة عن عكرمة

٣٧٤٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ [زُيَيْدٍ][١] بْنِ الصَّلْتِ أَنَّ عُمَرَ نَضَحَ مَا لَمْ يَرَ[٢].

٣٧٤٩٨- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِنْ ضَلَلْت فَانْضَحْ.

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يَنْضَحْهُ، وَلاَ يَزِيدُهُ الْمَاءُ إِلاَّ شَرًّا.

١٠٨- [صلاة الركعتين قبل أن يجلس والإمام يخطب]

٣٧٤٩٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَقَالَ لَهُ: «صَلَّيْت؟» قَالَ: لا قَالَ: «صَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزْ فِيهِمَا»[٣].

٢٦٧/١٤ ٣٧٥٠٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: إِذَا جِئْت يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَإِنْ شِئْت صَلَّيْت رَكْعَتَيْنِ، وَإِنْ شِئْت جَلَسْت.

٣٧٥٠١- حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، عَنِ ابن عَوْنٍ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ يَجِيءُ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

٣٧٥٠٢- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، وَأَبُو حَرَّةَ وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا[٤].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يُصَلِّي.

---

(١) كذا ضبطه ابن ماكولا: ٤/ ١٧١، وهي غير واضحة في (أ)، و(د)، ووقع في المطبوع: [زبيد].

(٢) إسناده لا بأس به.

(٣) أخرجه مسلم: ٦/ ٢٣٣.

(٤) إسناده مرسل. الحسن من التابعين لم يشهد ذلك.

١٠٩- [حكم القاضي يجعل الحرام حلالًا]

٣٧٥٠٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ ابنةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ [وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ[١]] وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَىٰ نَحْوِ مِمَّا أَسْمَعُ مِنْكُمْ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النار يَأْتِي بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ»[٢]. ١٤/٢٦٨

٣٧٥٠٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصَارِ يَخْتَصِمَانِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَوَارِيثَ بَيْنَهُمَا قَدْ دَرَسَتْ لَيْسَتْ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ [عَلَىٰ نَحْوِ مِمَّا أَسْمَعُ مِنْكُمْ[٣]]، فَمَنْ قَضَيْت لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ يَأْتِي بِهِ [إِسْطَامًا فِي، عُنُقِهِ] يَوْمَ القِيَامَةِ» قَالَ: فَبَكَى الرَّجُلَانِ، وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: حَقِّي لِأَخِي يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا إِذْ فَعَلْتُمَا فَاذْهَبَا فَاقْسِمَا وَتَوَخَّيَا الحَقَّ، ثُمَّ لِيَحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ»[٤].

٣٧٥٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَضَيْت لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ»[٥].

---

(١) سقطت من (أ)، و(د) واستدركت من كتاب: البيوع والأقضية.

(٢) أخرجه البخاري: ١٣/١٦٨ ومسلم: ١٢/٧.

(٣) سقطت من (أ)، و(د) واستدركت من كتاب: البيوع.

(٤) إسناده ضعيف. فيه أسامة بن زيد الليثي وليس بالقوي.

(٥) في إسناده محمد بن عمرو، وليس بالقوي خاصة في أبي سلمة.

١٤/٢٦٩ وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لَوْ أَنَّ شَاهِدَيْ زُورٍ شَهِدَا عِنْدَ الْقَاضِي عَلَىٰ رَجُلٍ بِطَلاَقِ ٱمْرَأَتِهِ فَفَرَّقَ الْقَاضِي بَيْنَهُمَا بِشَهَادَتِهِمَا أَنَّهُ لاَ بَأْسَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا أَحَدُهُمَا.

١١٠- [قتل المرتدة]

٣٧٥٠٦- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»(١).

٣٧٥٠٧- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: [قَالَ] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَحِلُّ دَمُ ٱمْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إله إلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ إلاَّ بِإِحْدَىٰ ثَلاَثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ»(٢).

٣٧٥٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إدْرِيسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ فِي الْمُرْتَدَّةِ: تُسْتَتَابُ، فَإِنْ تَابَتْ و إِلاَّ قُتِلَتْ.

٣٧٥٠٩- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: تُقْتَلُ.

١٤/٢٧٠ ٣٧٥١٠- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: تُقْتَلُ.

وَذَكَرُوا أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ تُقْتَلُ إِذَا ٱرْتَدَّتْ.

١١١- [صلاة كسوف القمر]

٣٧٥١١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ [أَبِي بَكْرَةَ](٣) قَالَ: ٱنْكَسَفَتْ الشَّمْسُ [أو القمر](٤) عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنْ النَّاسِ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَصَلُّوا

---

(١) أخرجه البخاري: ١٢/ ٢٧٩.

(٢) أخرجه البخاري: ١٢/ ٢٠٩ ومسلم: ١١/ ٢٣٧.

(٣) وقع في (أ)، و(د) (أبي بردة) والصواب ما أثبته كما تقدم في كتاب: الصلاة وهي الرواية كما في «تحفة الأشراف» ٩/ ٤٠.

(٤) زيادة من (أ)، و(د).

حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ»[١].

٣٧٥١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ كُسُوفَ الشَّمْسِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ»[٢].

٣٧٥١٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، [حدثنا] هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَاةُ الآيَاتِ سِتُّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ[٣].

٢٧١/١٤

٣٧٥١٤- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ: إِذَا فزِعتم مِنْ أُفُقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ.

٣٧٥١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ[٤].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يُصَلَّىٰ فِي كُسُوفِ القَمَرِ.

١١٢- [الأذان والإقامة للفائتة]

٣٧٥١٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: شَغَلَ النَّبِيَّ ﷺ المُشْرِكُونَ يَوْمَ الخَنْدَقِ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ قَالَ: فَأَمَرَ بِلَالاً فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ [ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى العَصْرَ] ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى المَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى العِشَاءَ[٥].

---

(١) أخرجه البخاري: ٢/ ٦١١.

(٢) إسناده ضعيف. فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف الحديث.

(٣) أخرجه مسلم. ٦/ ٢٩١.

(٤) إسناده ضعيف. فيه عاصم بن أبي النجود، وهو سيئ الحفظ للحديث.

(٥) إسناده مرسل أبو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من أبيه ابن مسعود ﷺ

٣٧٥١٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حُبِسْنَا يَوْمَ الخَنْدَقِ عَنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ حَتَّىٰ كُفِينَا ذَلِكَ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ [الأحزاب: ٢٥] فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى العَصْرَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ المَغْرِبَ فَصَلاَهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ العِشَاءَ فَصَلاَهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة: ٢٣٩][1]. ١٤/٢٧٢

١١٣- [النهي عن بيع البر بالبر إلا يدًا بيد]

٣٧٥١٨- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ يَقُولُ: سَمِعْت عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ**»[2].

٣٧٥١٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ يَدًا بِيَدٍ**»[3].

٣٧٥٢٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ العَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو المُتَوَكِّلِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ يَدًا بِيَدٍ**»[4]. ١٤/٢٧٣

---

(١) في إسناده عبد الرحمن بن أبي سعيد وثقه النسائي، وأخرج له مسلم، وقال ابن سعد: يستضعفون روايته ولا يحتجون به. أ. هـ. فلا أدري من عنىٰ بذلك.

(٢) أخرجه البخاري: ٤/ ٤٤٠- ٤٤١ ومسلم: ١١/ ١٦.

(٣) أخرجه مسلم: ١١/ ١٩- ٢٠.

(٤) أخرجه مسلم: ١١/ ٢٠

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ يَقُولُ: لاَ بَأْسَ بِبَيْعِ الحِنْطَةِ الغَائِبَةِ بِعَيْنِهَا بِالْحِنْطَةِ الحَاضِرَةِ.

١١٤- [هل تحل الصدقة للغني]

٣٧٥٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ حَبَشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصَّدَقَةُ لاَ تَحِلُّ لِغَنِيٍّ، وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**»(١).

٣٧٥٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**»(٢).

١٤/ ٢٧٤ ٣٧٥٢٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ رَيْحَانَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**»(٣).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ رَخَّصَ فِي الصَّدَقَةِ عَلَيْهِ، وَقَالَ: جَائِزَةٌ.

١١٥- [البيع بشرط]

٣٧٥٢٤- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**قَدْ أَخَذْت جَمَلَك بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ وَلَك ظَهْرُهُ إِلَى المَدِينَةِ**»(٤).

---

(١) إسناده ضعيف. فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

(٢) في إسناده أبو بكر بن عياش، وكان في حفظه لين، وقد آختلف في هٰذا الحديث- آنظر «العلل للدارقطني» ١٠/ ١٢٨- ١٢٩.

(٣) في إسناده ريحان بن يزيد تفرد عنه سعد بن إبراهيم، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول، وقال الذهبي: وثق، ولا يعرف. وابن معين قد يوثق الرجل إذا روىٰ عنه ثقة، ولم يعرف بجرح، وهي طريقة فيها نظر.

(٤) أخرجه البخاري: ٤/ ٥٦٦ ومسلم: ١١/ ٤٩٠.

٣٧٥٢٥- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بِعْتُهُ [منه] بِأُوقِيَّةٍ وَاسْتَثْنَيْت حُمْلاَنَهُ إِلَىٰ أَهْلِي، فَلَمَّا بَلَغْت المَدِينَةَ آتَيْتُهُ فَنَقَدَنِي، وَقَالَ: أَتَرَانِي إِنَّمَا مَاكَسْتُكَ لِآخُذَ جَمَلَك وَمَالَك فَهُمَا لَكَ[١].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ لاَ يَرَاهُ.

١١٦- [من وجد متاعه بعينه عند مفلس فهو أحق به]

٣٧٥٢٦- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ [بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ**»[٢]. ١٤/٢٧٥

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: هُوَ أُسْوَةُ الغُرَمَاءِ.

١١٧- [جواز المزارعة]

٣٧٥٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْ زَرْعٍ أَوْ ثمرٍ[٣].

٣٧٥٢٨- حَدَّثَنَا ابن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، [عَنِ ابن عُمَرَ][٤] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِالشَّطْرِ[٥].

٣٧٥٢٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ [ابن علية[٦]] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ أَبِي الوَلِيدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ:

---

(١) أخرجه البخاري: ٥/ ٣٧٠- ٣٧١ ومسلم: ١١/ ٤٤- ٤٥.
(٢) أخرجه البخاري: ٥/ ٧٦ ومسلم: ١٠/ ٣١٧- ٣١٨.
(٣) أخرجه البخاري: ٥/ ١٤ ومسلم: ١٠/ ٢٩٩.
(٤) سقطت من (أ) وهي ثابتة في (د) والمطبوع.
(٥) أنظر الحديث السابق.
(٦) زيادة من (أ).

قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ اللهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ إِنَّمَا أَتَاهُ رَجُلاَنِ قَدْ اقْتَتَلا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ هذا شَأْنُكُمْ فَلاَ تَكْرُوا الْمَزَارِعَ»[١].

٣٧٥٣٠- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: كِلاَ جَارَيَّ قَدْ رَأَيْته يُعْطِي أَرْضَهُ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ: عَبْدِ اللهِ وَسَعْدٍ[٢]. ٢٧٦/١٤

٣٧٥٣١- حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاذٌ وَنَحْنُ نُعْطِي أَرْضَنَا بِالثُّلُثِ وَالنِّصْفِ فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيْنَا[٣].

٣٧٥٣٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ الأَزْدِيِّ، عَنْ صَخْرِ بْنِ وَلِيَدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ صُلَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِالْمُزَارَعَةِ بِالنِّصْفِ[٤].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ يَكْرَهُ ذَلِكَ.

١١٨- [النهي عن بيع حاضر لباد]

٣٧٥٣٣- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لاَ يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ[٥].

٣٧٥٣٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابن أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ»[٦]. ٢٧٧/١٤

٣٧٥٣٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ [عَنْ أَبِي

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عبد الرحمن بن إسحاق وليس بالقوي، وعروة لم يثبت له سماع من زيد بن ثابت كما قال ابن المديني.

(٢) إسناده ضعيف. فيه ابن مهاجر وليس بالقوي.

(٣) إسناده مرسل. طاووس لم يدرك معاذًا ﷺ وفيه أيضًا الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٤) إسناده ضعيف. ابن حصيرة ليس بالقوي وصخر بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» ٤/ ٤٢٦ ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٥) أخرجه مسلم: ١٠/ ٢٣٢.

(٦) أنظر السابق.

هُرَيْرَةَ][(١)] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ»[(٢)].

٣٧٥٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ»[(٣)].

٣٧٥٣٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ[(٤)].

٣٧٥٣٨- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ سَالِمٍ الخَيَّاطِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ قَالَ أَحَدُهُمَا: نَهَىٰ وَقَالَ الآخَرُ: لاَ يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ[(٥)].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ رَخَّصَ فِيهِ.

١١٩- [تحريم الصدقة على آل النبي ﷺ ومواليهم]

٣٧٥٣٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأى الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ تَمْرَةً مِنَ الصَّدَقَةِ فَلاَكَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كِخْ كِخْ إِنَّا لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ»[(٦)]. ١٤/٢٧٨

٣٧٥٤٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنِ ابن أَبِي رَافِعٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتْبَعَهُ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ وَأَنَّ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»[(٧)].

٣٧٥٤١- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ

---

(١) سقطت من (د) وهي ثابتة في (أ) وزادها في المطبوع من «مصنف عبد الرزاق».

(٢) أنظر التالي.

(٣) أخرجه البخاري: ٤/ ٤٣٥- ٤٣٦ ومسلم: ١٠/ ٢٣١.

(٤) أخرجه البخاري: ٤/ ٤٣٦ ومسلم: ١٠/ ٢٣٢.

(٥) إسناده ضعيف. فيه سالم الخياط وهو ضعيف، ولم يدرك أبا هريرة أو ابن عمر رضي الله عنهما.

(٦) أخرجه البخاري: ٣/ ٤١٤ ومسلم: ٧/ ٢٤٥.

(٧) إسناده مرسل. ابن أبي رافع من التابعين.

أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: كُنْت عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَامَ فَدَخَلَ بَيْتَ الصَّدَقَةِ فَدَخَلَ مَعَهُ الغُلَامُ يَعْنِي: حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا- فَأَخَذَ تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَاسْتَخْرَجَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لَنَا»[(١)].

٣٧٥٤٢- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا [مَعْرُفٌ][(٢)] حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ابنةُ طَلْقٍ امْرَأَةٌ مِنَ الحَيِّ سَنَةَ تِسْعِينَ، عَنْ جَدِّهَا أَبِي عَمِيرَةَ رَشِيدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْت عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسًا ذَاتَ يَوْمٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِطَبَقٍ عَلَيْهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: «مَا هذا؟ صَدَقَةٌ أَمْ هَدِيَّةٌ؟»، فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلْ صَدَقَةٌ، فَقَدَّمَهَا إِلَى القَوْمِ وَالْحَسَنُ مُتَعَفِّرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِي فِيهِ (ثُمَّ قَالَ بِهَا) ثُمَّ قَالَ: «إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ»[(٣)]. ١٤/ ٢٧٩

٣٧٥٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنِ ابن أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ بَعَثَ إِلَىٰ عَائِشَةَ بِبَقَرَةٍ فَرَدَّتْهَا وَقَالَتْ: إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ[(٤)].

٣٧٥٤٤- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ سَلْمَانَ لَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِهَدِيَّةٍ عَلَىٰ طَبَقٍ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «مَا هذا؟» فَذَكَرَهُ بِطُولِهِ[(٥)]. ١٤/ ٢٨٠

٣٧٥٤٥- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) كذا في (أ) و(د) وفي المطبوع غيرها إلىٰ (معروف) خطأ، أنظر ترجمة معرف بن واصل من «التهذيب».

(٣) في إسناده حفصة بنت طلق هٰذه، ولا أدري ما حالها ذكرها في التعجيل، ولم يذكر فيها شيء.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) إسناده ضعيف. رواية ابن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه ضعفها أحمد، وقال: ما أنكرها.

النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً، فَقَالَ: «لَوْلاَ أَنْ تَكُونِي مِنَ الصَّدَقَةِ لأَكَلْتُكِ»(١).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: الصَّدَقَةُ تَحِلُّ لِمَوَالِي بَنِي هَاشِمٍ وَغَيْرِهِمْ.

١٢٠- [رد السلام بالإشارة في الصلاة]

٣٧٥٤٦- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يُصَلِّي فِيهِ، وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَدَخَلَ مَعَهُمْ صُهَيْبٌ، فَسَأَلْت صُهَيْبًا: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ حَيْثُ كَانَ [يُسَلَّمُ عَلَيْهِ قَالَ: كَانَ] يُشِيرُ بِيَدِهِ(٢).

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لاَ يَفْعَلُ.

١٢١- [لا صدقة في أقل من خمسة أوساق]

٣٧٥٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ»(٣). ١٤/٢٨١

٣٧٥٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ»(٤).

٣٧٥٤٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابن مُبَارَكٍ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ

---

(١) أخرجه البخاري: ٥/ ١٠٣ ومسلم: ٧/ ٢٤٨.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) أخرجه مسلم: ٧/ ٧٣- ٧٤.

(٤) أخرجه البخاري: ٣/ ٤١٠ ومسلم: ٧/ ٧٤.

أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ»[١].

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: فِي قَلِيلِ مَا يَخْرُجُ وَكَثِيرِهِ صَدَقَةٌ.



(١) إسناده لا بأس به.



الفهرس



كِتَابُ الزُّهْدِ

كِتَابُ الأَوَائِلِ



من إصدارات الدار ويطبع لأول مرة

التاريخ الكبير

المعروف بـ

تاريخ ابن أبي خيثمة

تأليف

أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب

المتوفى عام ٢٧٩

⊙ يطبع لأول مرة على نسختين خطيتين ⊙

تحقيق

صلاح بن فتحي هلل

يصدر في ٤ مجلدات

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر